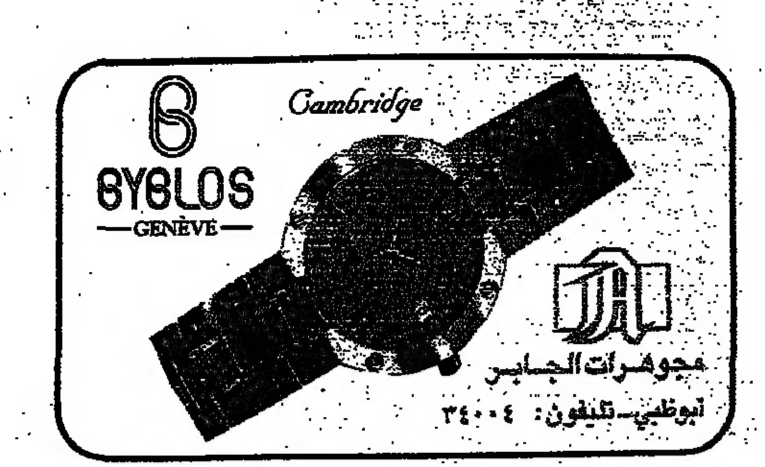
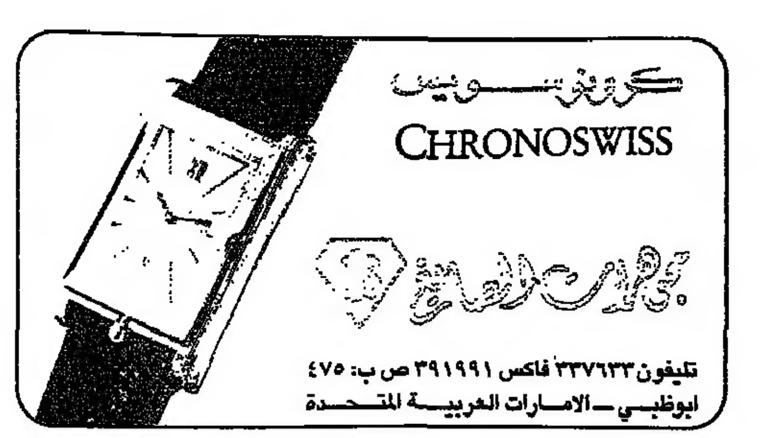
بسم الله الرحمن الرحيم







تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة السابعة والعشرون | الاثنين ٢٤ جمادى الأولى ١٤١٧ هـ - الموافق ٧ اكتوبر ١٩٩٦م | العدد ٧٨٨٩ | الثمن درهمان

الحكام وخليفة يهنئون مبارك والأسد بذكرى انتصارات اكتوبر المجيدة

أبوظبي - وام: بعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيات تهنئة إلى كل من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، وفخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية وذلك بمناسبة ذكرى انتصارات اكتوبر المجيدة.

وقد أعرب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة في برقياتهم عن خالص تهانيهم بهذه المناسبة المجيدة.

وقد بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيتي تهنئة الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية هنأهما فيهما بذكرى انتصارات اكتوبر المجيدة.

كما بعث أصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام برقيات تهنئة مماثلة الى كل من فخامة الرئيس المصري وفخامة الرئيس السوري.

تهان لرئيس الدولة من رؤساء إيران وتركيا والهند وروسيا

أبوظبي - وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لسموه من كل من فخامة الرئيس أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية وفخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية وفخامة الرئيس شنكار دايل شارما رئيس جمهورية الهند وفخامة الرئيس بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تحية من فخامة الدكتور شنكر دايال شارما رئيس جمهورية الهند وذلك أثناء عبور الطائرة المقلة لفخامته أجواء الدولة قادما من سلطنة عمان الشقيقة في طريقه الى وارسو.

طالب الفلسطينيين والإسرائيليين بتنفيذ الاتفاقات المعقودة وليس تعديلها
كريستوفر: الموقف لايزال خطيراً
سوريا تحذر: أي مغامرة عسكرية ستكبد إسرائيل خسائر فادحة

العواصم - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

في ظل خلافات عميقة بين ما سيطرحه الجانبان، بدأت أمس عند معبر «أيريز» المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي قررت قمة واشنطن انعقادها بلا توقف لحل القضايا العالقة بين الجانبين، والتي ستركز بشكل خاص على اعادة الانتشار في الخليل واطلاق سراح المعتقلين ورفع الحصار العسكري ووقف الهجمات الاستيطانية وقضايا الأمن. وترأس الجانب الفلسطيني الدكتور صائب عريقات والاسرائيلي الجنرال دان شومرون رئيس الأركان السابق في جيش الاحتلال بينما يمثل الجانب الأمريكي منسق عملية السلام في الشرق الأوسط دنيس روس. وفي تصريحات له قبيل الاجتماع أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان أي محاولة لاعادة التفاوض حول اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني تعتبر أمرا خطيرا سيؤدي إلى كارثة، بينما حذرت سوريا اسرائيل من خسائر فادحة إذا اقدمت على أي مغامرة عسكرية. وفي تصريحات لكريستوفر الذي وصل أمس الى المنطقة، وعقب اجتماع له مع نتانياهو دعا وزير الخارجية الأمريكي تل أبيب الى تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي وليس تعديلها «كافضل وسيلة لاعادة الثقة». وقال بعد اجتماع له مع عرفات ان الوضع لايزال خطيراً، كما بعث الرئيس الأمريكي برسالتين الى الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي أكد فيهما التزام واشنطن بعملية السلام. وفي الوقت الذي أعرب فيه نتانياهو عن رغبته فيما وصفه بـ«تجديد الالتزام باتفاق أوسلو»، أعلن عريقات انه سيرفض بشكل قاطع أي محاولة لاعادة التفاوض حول الاتفاقات الموقعة. ورددت مصادر الجانبين انه قد يتم الاتفاق على نقل مباحثات اللجان الى منتجع طابا بعيدا عن التطورات اليومية للأحداث.

وفي مؤتمر صحفي أعقب اجتماعه مع نتانياهو أمس قال كريستوفر ان تفجر العنف في الشرق الأوسط أظهر الحاجة الملحة لتوصل الاسرائيليين والفلسطينيين الى نتائج ملموسة في أقرب وقت ممكن.

وأضاف الوزير الأمريكي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي أكد له انه يدرك ان سياق هذه المفاوضات هو المضي قدما في تطبيق الاتفاق المؤقت الذي يعرف ان هناك التزاما بتنفيذه، مؤكدا ان أفضل وسيلة لاعادة الثقة هي تنفيذ اسرائيل للاتفاقات المبرمة.

وفي محاولة لتهدئة الخواطر بشأن رغبته في اعادة صياغة اتفاق أوسلو، قال نتانياهو في المؤتمر الصحفي المشترك «لم نقترح فتح الاتفاق، بل اقترحنا

● البقية ص ٣٨ عمود ٢ ●

● طفلتان من الخليل، تطلان من نافذة منزلهما في ظل حظر التجول، وفي عيني كل منهما تجسيد حي لمعاناة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة (أ ف ب)

كلمة الاتحاد
متفائلون.. ولكن!

من واجبنا أن نتفاءل بنتائج المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية التي بدأت أمس عند معبر «ايريز»، ومن كل قلوبنا، نتمنى أن يدرك اليمين الاسرائيلي الحاكم خطورة الموقف الناجم عن تصرفات رئيس وزرائه وغروره وصلفه وعنجهيته. لكن ما يحدث على الأرض، حتى الآن، وللأسف، لايدعو للتفاؤل.

وحتى الآن، لم يقل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو صراحة انه ملتزم بالاتفاقات المعقودة بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية. صحيح انه لم يتنصل من هذه الاتفاقات، لكنه لم يتراجع عن مطلب تعديلها بحيث تراعي متطلبات الأمن الاسرائيلي. وصحيح انه يعتزم سحب قواته من الخليل، لكنه يفرض مطالب ويضع شروطا تعجيزية يصعب القبول بها، كما يرفض تحديد موعد لذلك.

والأمثلة كثيرة، تطول كل النقاط المختلف عليها، والتي يفترض أن تجد حلاً لها في مفاوضات «ايريز». فما الذي يدعو الى التفاؤل، ووزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر نفسه يعترف بأن الموقف لايزال خطيراً؟

كان يمكن التفاؤل لو أن قمة واشنطن الرباعية الأخيرة لم تنته بهذا الفشل الذريع، ولو أن الادارة الأمريكية في وضع متحرر من ضغط الناخبين اليهود، قبل أسابيع من انتخابات الرئاسة، لكن واشنطن، باعتراف كريستوفر نفسه، لاتستطيع ممارسة أي ضغط على الحكومة الاسرائيلية، وبالتالي، ليس بامكانها إلا أن تنتظر، تاركة لكبار مسئوليها مهمة الادلاء بالتصريحات، ولنتانياهو فرصة المماطلة والتسويف.

من واجبنا أن نتفاءل بالخير حتى نجده. لكن، في الوقت نفسه، من أول واجباتنا، أن نحافظ على وحدة الموقف العربي الذي تجلى في قمة القاهرة الطارئة، وأن نأخذ في الاعتبار كل الاحتمالات، وفي مقدمتها امكانية عدوان اسرائيلي على هذه الجبهة أو تلك.

صحيح ان الرئيس الراحل أنور السادات أعلن ان حرب اكتوبر آخر الحروب مع اسرائيل، لكن الصحيح أيضاً ان العرب أمة واحدة، وان السلام العادل الشامل كل لايتجزأ، وان الحقوق العربية يجب أن تصان، والأراضي المحتلة يجب أن تستعاد، وإلا فإن المنطقة ستظل تعيش فوق برميل بارود قابل للاشتعال!

يتنهي مع المهلة المحددة لتسوية اوضاع المخالفين
نقل الكفالات للجميع يسرى حتى آخر اكتوبر الحالى
يحق للمرأة العاملة كفالة ابنائها بشروط

كتب - جمال ابوطالب وفريد وجدي:

اكدت وزارة العمل والشئون الاجتماعية ان قرار نقل الكفالات لجميع الفئات بدون استثناء سيسري حتى ٣١ اكتوبر الحالي فقط، ومع انتهاء المهلة المحددة لتسوية اوضاع المخالفين للقانون الجديد لدخول واقامة الاجانب.

صرح بذلك سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية امس، وقال في حديث خاص لـ «الاتحاد» انه ستتم العودة لاجراءات نقل الكفالات وفقا للاجراءات التي كانت متبعة قبل الاستثناء، والتي كانت تهدف الى تسوية اوضاع المخالفين لقانون الاقامة الجديد. «طالع ص٣»

من جهة اخرى اكد المقدم علي بوجسيم نائب مدير عام الجنسية والاقامة بدبي في تصريح لـ «الاتحاد» ان الام العاملة يحق لها كفالة ابنائها او نقل كفالتهم من الاب إليها وفقا لشروط خاصة، وطبقا لقرار مجلس الوزراء رقم ٩ لسنة ٩٥ الصادر في ٢٠ ديسمبر الماضي، والذي نص على انه يسمح للمرأة العاملة في التخصصات النادرة او الهامة كالطب والهندسة وسلك التدريس، ومن في حكمها، والتي تكون الدولة في حاجة فعلية لها، ان تحل محل رب الاسرة للقيام بكفالة واستقدام افراد اسرتها.

وكشف المقدم بوجسيم «للاتحاد» عن بدء دائرة الجنسية والاقامة في دبي بالاجراءات التحضيرية لعمليات التفتيش والضبط لمخالفي القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦ بشأن تنظيم دخول واقامة الاجانب في البلاد. «طالع ص٤»

ومن جهته اكد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية انه تقرر عدم نقل كفالة الذين وصلوا للبلاد للعمل لاول مرة خلال شهري سبتمبر واكتوبر الحالي، حيث سيتم تطبيق قرار نقل الكفالات السابق عليهم، مشيرا الى ان الوزارة استجابت لجميع طلبات التاشيرات الجماعية للشركات والمؤسسات.

محطات جديدة لتحلية المياه في العين

العين - الاتحاد: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة انجزت دائرة الماء والكهرباء بالعين تركيب ٨ محطات تحلية مياه جديدة في عدة مناطق بالعين، في حين تستعد الدائرة لتنفيذ مشاريع جديدة لانشاء محطات لتحلية المياه في مناطق جديدة من المدينة، وتبلغ تكلفة المشاريع التي انجزت والتي سيتم تنفيذها ٣٤ مليون درهم.

(طالع ص ٥)

وعدت بالتراجع عن سياستها المتزمتة
«طالبان» تدعو دوستم ومسعود إلى القاء السلاح والتفاوض لتشكيل حكومة افغانية مركزية

كابول - وكالات الانباء: بينما استمرت المعارك الطاحنة في شمال افغانستان لليوم الثاني على التوالي، دعت حركة «طالبان» امس الجنرالين أحمد شاه مسعود وعبدالرشيد دوستم الى القاء السلاح والتفاوض معها حول تشكيل حكومة مركزية موحدة في العاصمة الافغانية كابول. كما طلبت من الدول التي تستضيف اللاجئين الافغان اعادتهم الى بلادهم، وناشدت المجتمع الدولي تقديم مساعدات لاعادة بناء البلاد التي دمرتها الحرب الاهلية واعدة بالتراجع عن سياساتها المتزمتة عندما تبسط الامن على كامل انحاء افغانستان.

وافاد شهود عيان ان قوات مسعود الموالية للرئيس المخلوع برهان الدين رباني شنت امس هجوما مضادا على قوات «طالبان» التي تقدمت في المدخل الجنوبي لوادي بانجشير الاستراتيجي في الشمال. وقال قائد قوات المشاة التابعة للحركة في خط الجبهة عبدالستار «ان العدو انقض علينا».

وتعرض نحو عشرة صحفيين لاطلاق النار بعد ان قطعوا ثلاثة كيلومترات في الوادي

● البقية ص ٣٨ عمود ١ ●

القضاء يشرف على العملية الانتخابية
١٠٧ آلاف كويتي يختارون اليوم ٥٠ نائباً

الكويت - عادل محمد الراشد:

يتوجه الكويتيون صباح اليوم الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم الذين سيشكلون مجلس الأمة الجديد لأربع سنوات مقبلة، وقد انتهت أمس واحدة من أشرس الحملات الانتخابية في تاريخ الكويت النيابي بعد أن استنفدت أطرافها كل الوسائل المتاحة لجذب اهتمام الناخبين. ويبلغ عدد الذين يحق لهم التصويت أكثر بقليل من ١٠٧ آلاف ناخب، بينما بلغ عدد المرشحين لملء مقاعد البرلمان الخمسين ٢٣٠ مرشحا. وانسحب حتى موعد اغلاق باب الانسحاب آخر الأسبوع الماضي ٢٧ مرشحا.

وقد خصصت الدولة ٤٢ مركزاً للاقتراع في ٢٥ دائرة انتخابية تحتوي على ٢١٤ لجنة أصلية وفرعية، مهمتها استقبال الناخبين وفرز الأصوات يقوم عليها ٢١٤ مشرفا.

وللمرة الأولى تناط مهمة الاشراف على العملية الانتخابية في الكويت بالكامل الى الجهاز القضائي، حيث كان القضاء في السابق عنصرا مشاركا في الاشراف الى جانب النيابة العامة.

كما يشارك الى جانب القضاة المندوبون الذين يختارهم المرشحون لينوبوا عنهم في الاشراف على حُسن سير العملية الانتخابية التي ستبدأ في الساعة الثامنة صباحا وتنتهي في الثامنة مساء بالتوقيت المحلي لتبدأ بعدها عمليات فرز الأصوات.

ويتوقع أن تعرف النتائج قبل صباح غد الثلاثاء. ولكن لايتوقع الاعلان الرسمي عنها من قبل وزارة الداخلية إلا بعد الصباح.

ومع اعلان النتائج تكون معركة

● البقية ص ٣٨ عمود ٤ ●

اليوم في الاتحاد

داخل العدد

الرياضي



سلطان بن خليفة يستقبل السفير البولندي

ابوظبي ـ وام: استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي بمكتبه في الديوان صباح امس سعادة انجي كـابيتشفيسكي سفير بولندا لدى الدولة.

وقد جرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.



أدوا أمامه اليمين القانونية

وزير العدل يدعو القضاة الجدد إلى تحري العدالة وتأكيد سيادة القانون

ابوظبي ـ وام: دعا معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل القضاة الجدد الى العمل على سرعة انجاز القضايا مراعاة لمصلحة المتقاضين وتحقيقا للعدالة.

جاء ذلك ضمن توجيهات معاليه لهم بمناسبة حلف اليمين القانونيـة الذى جرى بمكتب معاليه أمس بابوظبي.

وطالب معاليه السادة القضاة بتحرى العدالة والعمل من هذا المنطلق لتاكيد سيادة القانون التـي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بـن سلطان آل نهيان رئيس الـدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الاهتمام الخاص والدعم اللامحدود. وقد رحب معاليه بالقضـاة الجدد في بلدهم الثانـي الامارات مهيبا بهم أن يعتبروا عملهم هنا امتدادا وتواصلا لعملهم ورسالتهم القضائية في بلدهم.

وقد أدى اليمين القانونية أربعة من المستشارين الجدد المستقدمين من جمهورية مصر العربية الشقيقة للعمل قضاة بالمحاكم الاتحادية وهم كل من المستشار محمود عبدالحميد حرحش والمستشار صفي الـدين على حسن والمستشار مصطفى عبدالحميد الشربيني والمستشار مصطفى حامد عبده.

وحضر حلـف اليمين سعادة سلطـان سعيد البادى وكيـل الوزارة وعـدد من كبـار المسئولين بالوزارة.

لجنة الاحتفالات بالفجيرة تبحث الإستعدادات للعيد الوطني

الفجيرة ـ وام: عقـدت اللجنة المحليـة لامـارة الفجيرة اجتماعا مـوسعا لبحـث استعـدادات الامـارة لاحتفـالات العيـد الوطني الخامس والعشرين وعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة.

وحضر الاجتماع مـدراء الـوزارات والـدوائر المحليـة بـالامـارة، وصرح المهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة عقب الاجتماع ان المسئـولين طـرحـوا العـديـد مـن الآراء والأفكار الكفيلـة بالوصـول لمستوى الحدث وأكدوا على ان تكـون الاحتفـالات متنـوعـة وشـاملـة وتغطي معظم مناطق وقرى الامارة وان تكون ذات طابع جـذاب للجمهور بحيث تشمل العروض الفلوكلـورية والشعبية والـريـاضيـة والثقـافيـة والترويجيـة والمسابقـات المتنوعـة خاصـة البحريـة والتراثية منها.

واضـاف المهنـدس راشـد حمدان ان المشـاركين اطلعـوا على مقترحـات وتوصيات الـدوائر والشركات والهيئات المشـاركـة في الاحتفـالات مـن خـلال المقترحات التي ارسلوها.

وطالـب المجتمعون بدور أكبر فـاعلية للدوائر والشركات مـن خلال المساهمة في هاتين المنـاسبتين مؤكـدين على مشـاركة الاطفـال والطلبة في تلـك الاحتفالات مـن خـلال المعـارض والمسارح الخاصـة بـالطفـولـة واقـامـة الحفـلات الفنيـة بمشـاركة العـديد مـن الفرق والفنـانين العرب.

وزير العدل يستقبل السفير العُماني

أبوظبي ـ وام: استقبل معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل بمكتبه أمس سـعادة الشيخ محمـد بن مرهون المعمري سفير سلطنـة عمان المعين لدى الدولة.

وتم خـلال المقابلة بحـث واستعراض سبـل دعم التعـاون بين دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة وسلطنـة عمان في مختلف المجـالات القضائيـة عن طـريق تبادل الزيارات والخبرات التي تحقق هذا الهدف. كما تسلم معالي الـوزير خـلال المقابلة دعوة من نظيره العماني لحضور مـؤتمر وزراء العدل بـدول مجلـس التعاون لـدول الخليج العـربية المقرر عقده في مسقـط في الفترة مـن ٢٠ الى ٢١ اكتوبر الحالي.

وكيل الأوقاف البحريني يصل البلاد

ابوظبـي ـ وام: وصل الى البـلاد مساء امس سعـادة الشيخ خليفـة بن حمد آل خليفة وكيـل وزارة الشئون الاسـلامية والاوقـاف المسـاعـد بـدولـة البحريـن الشقيقة في زيـارة للدولة تستغـرق عدة ايام. وكـان في استقبالـه بمطار ابـوظبي الـدولي سعـادة الـدكتـور محمد جمعـة سـالم وكيـل وزارة الشئون الاسـلاميـة والاوقاف وسعـادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة المساعد للشئون الاسلامية.

وتـأتي زيـارة وكيـل وزارة الشئون الاسـلاميـة والاوقاف في اطـار التعـاون المشترك في المجـالات الاسلامية وتبـادل الخبرات.

مصر تشيد بمواقف زايد الأصيلة خلال حرب أكتوبر

اشاد العميد اركـان حرب عادل عمارة الملحق العسكري بسفارة جمهورية مصر العربيـة لدى الـدولة بمـواقف صـاحب السمو الشيخ زايد بـن سلطان آل نهيان رئيس الـدولـة القـائد الأعلى للقـوات المسلحـة الأصيلة خـلال حـرب اكتوبـر ووصف سموه بانـه قائد أصيل لا تنسى مصر مـواقفـه الـرائعـة التـى تميـزت بـالاصالـة والمروءة والـوفاء حين اعلـن خـلال حرب اكتـوبر ان البترول العـربي ليس باغلى من الدم العربي.

وقدم سعادته التهنئة لصاحب السمو رئيس الـدولة بمنـاسبة نجـاح العملية الجراحيـة متمنياً لسمـوه دوام الصحـة والعـافية ولشعـب دولة الامـارات دوام التقدم والازدهار تحت قيـادته الحكيمة.

كما حيا شعب الامارات وقواتها المسلحة مشيداً بالعلاقات التى تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين. جاء ذلك خلال حفل السفارة المصرية لدى الدولة والذي اقامه سعادة العميد اركـان حرب عادل عمارة الملحـق العسكري بالسفـارة المصريـة بنـادي المارينـا مساء أمـس بمنـاسبـة الذكرى الثالثـة والعشرين لانتصارات اكتوبر المجيدة.

وحضر الحفـل سعـادة اللـواء الركـن سيـف سلطان العريـاني رئيس هيئة العمليات ممثـل القيادة العـامة للقـوات المسلحة.

كما حضر الحفل سعـادة السفير سيف سعيد بن ساعـد وكيل وزارة الخارجية بالنيـابة وسعـادة السفير عبيد سـالم الـزعـابي مـديـر ادارة المراسـم بـوزارة الخارجية وسعادة بهاء الـدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الـدولـة وعدد مـن المسئـولين ورؤسـاء البعثـات الـدبلـومـاسيـة العـربيـة والاجنبيـة المعتمـديـن لـدى الـدولـة والملحقين العسكـريين بـالسفـارات المعتمدة لدى الدولة. (وام)





حفل السفارة المصرية بذكرى انتصارات اكتوبر (تصوير صلاح الباز)

الامارات تشارك بالمؤتمر الدولي للادارة بالصين

دبي ـ وام: غادر البلاد أمس معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء رئيس مجلـس ادارة معهد التنمية الادارية متـوجها الى جمهوريـة الصين الشعبية على رأس وفد للمشاركة في اعمال المؤتمر الدولي الرابع والعشرين للعلوم الادارية الذي يبدأ اعماله غدا الثلاثاء ويستمر اربعة ايام.

وسوف ينعقـد المؤتمر تحت عنوان «التحـديات الجديـدة للادارة العـامة في القرن الواحد والعشرين كفاءة الخدمة المدنية ولا مركزية الادارة العامة».

وسوف يتم تنـاول موضوع المؤتمر الرئيسي مـن خلال ست ورش عمل وهـي اعادة النظر في تشكيل مهام الحكومة واعادة النظـر في موقوع الادارة الحكومية واعادة النظر في تصميم الادارة لتكون اكثر استجابة ومسئولية ومواجهة للمخاطر وادارة المصالح الخاصة وعـلاقات العمـلاء واعادة تـاكيد القيـم والاحتراف المهني في الادارة وتنشيـط التعليم في الجهاز الحكومي.

وكانت دولة الامارات قد استضافـت في العام الماضي المؤتمر الدولي الثالث والعشرين للعلوم الاداريـة والذي نظمـه معهد التنميـة الادارية ووزارة الـدولة لشئـون مجلس الوزراء ومعهد الادارة العـامة بالرياض بـالمملكة العربية السعودية وعقد خلال الفترة من الأول الى الخـامس مـن يوليو والذي افتتـح اعماله سمو الشيخ حمدان بـن راشد آل مكتوم نـائب حاكم دبي وزيـر الماليـة والصنـاعة وعقد تحت شعـار «الادارة والمجتمع الاستجـابة الاداريـة للتغيير الاجتماعي والثقـافي الـدولي» وشارك فيـه اكثر مـن ٧٠٠ مشارك من ١٥٠ دولة ومنظمة دولية واقليمية.

ويضم الـوفد المرافق لمعـالي الوزيـر سعادة يوسـف عيسى حسن مـدير عـام معهد التنمية والـدكتور صلاح الـدين فزي مستشار المعهـد والسيد ابراهيـم الصـايغ مـدير مكتب الوزير.

بدء اجتماع رؤساء اركان دول التعاون

الريـاض ـ وام: بدأ امـس بالريـاض الاجتماع الرابـع عشر لرؤساء الاركـان بدول مجلس التعاون لدول الخليج العـربية بمقر الامانة العامة للمجلس.

ومثل الـدولة في الاجتماع سعـادة اللواء الـركن عبيـد محمد الكعبـي نائب رئيس الاركان.

وقد القـى الفريق الركـن خميس بن حميد الكلباني رئيس هيئة الاركـان بسلطنة عمان كلمة في بداية الاجتماع اكد فيها ان المنجزات التى تحققت خلال عمر المجلس في مجال التنسيق والتعاون العسكـري توضح الرغبـة الصادقة في ايجاد قاعـدة متينة وراسخة من التعاون في مجال رفع كفاءة القدرة الدفاعية الجماعية لدول المجلس بما يحقق طموح وتطلعات ابنائها في حياة يكتنفها الأمن ويسودها الاستقرار.

وقـال الكلباني «اننـا ندرك دائما ان في التشتـت ضعفا وفي التعـاون قوة ومجلـس التعاون انبثـق من هـذه القنـاعـة التى تـرجمها قـادة دول المجلس الى واقـع ملمـوس وحقيقـة قـائمـة مـن حـاضر مجيد وغـد افضـل لابنـاء المنطقـة والأمتين العـربيـة والاسلامية».

واوضح ان ما تحقق في المجال العسكري مـن تعاون وتنسيق بين دول المجلس امر تتطلبه الضرورة ويفـرضه الواقع المعـاش وتؤكده الاحـداث المتوالية التى يشهـدها عالمنا الحاضر على الصعيديـن الاقليمي والدولي وهو ما يدعـونا الى العمل على تحقيق مزيد من المنجزات في هذا المجال.

توقيع اتفاقية تعاون بين الزراعة والاتحاد القومي للتعاونيات باليابان

دبـي ـ وام: تم أمـس توقيـع اتفاقيـة التعاون المشترك بين وزارة الـزراعة والثـروة السمكية والاتحاد القـومي للجمعيات التعـاونية الزراعية اليـابانية «زن نـوه» حول التجارب المشتركـة للزراعة لبيان مـدى الاستفادة من مـادة البوليمر «ساب» شـديدة الامتصاص للمياه في الزراعة وتقليل نسبة المياه المستخدمة في الري.

ويكمن الهدف من استخدام هذه المادة في الاستفادة من زراعة المناطق التي يندر فيها وجود الماء علاوة على توفير المياه المستخدمة في الري عند زراعة بعض انواع المحاصيل من خلال هـذه المادة التي تقوم بامتصـاص المياه والاحتفاظ بها لفترات طويلـة بحيث يستفيد منها النبات وبالتالي يتم تقليل الاعتماد على المياه المستخدمة في الري.

وقد قام بتوقيع الاتفاقية من جانب الوزارة سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل الوزارة بالوكـالة كما قام مدير عام الاتحاد القومي للجمعيات التعـاونية الزراعية اليـابانية «زن نون» بالتوقيع عن الجانب الياباني.

وقـد حضر التوقيـع المهندس راشـد خلفان الشريـف مديـر ادارة الابحاث والانتـاج الزراعي بالوزارة.

من جهة اخـرى تشارك وزارة الزراعة والثـروة السمكية في الدورة التدريبيـة حول استخدام التكنولوجيا الملائمة في الزراعة المحمية بجمهورية مصر العربية في الفترة من الثامن وحتـى العاشر من شهر اكتوبـر الحالي وتنظمها المنظمة العربية بـالتعاون مع وزارة الـزراعة واستصـلاح الاراضي المصرية ويمثـل الوزارة المهنـدس خميس محمـد المنصوري. وتهدف الـدورة الى التعرف على التقنيات الحديثـة المستخدمة في الـزراعات المحمية وتدريـب الكوادر الزراعية العربيـة على كيفية استخدام هذه التقنيـات لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته.

بدء أعمال اللجنة الاقليمية لشرقي المتوسط في لاهور بمشاركة الامارات

لاهـور ـ وام: بـدأت أمـس في لاهـور بـاكستان اجتماعـات الـدورة الثالثـة والأربعين للجنة الاقليمية لشرقي البحر المتـوسط بمشـاركـة تسعـة مـن وزراء الصحة بالدول الأعضاء في اللجنة.

ومثل دولة الامارات العـربية المتحدة في اجتماعـات الدورة سعـادة الدكتـور سعود بـن كايـد القاسمـي وكيل وزارة الصحة.

وتحدث في الجلسـة الافتتـاحيـة الدكتور حسين الجزائرى المدير الاقليمي عن الصعوبـات التي تـواجهها الـدول النـامية في معـالجة المشـاكـل العديـدة الناجمة عـن المتغيرات العالميـة المتمثلة في فتح الأسواق العالمية وارتفـاع تكلفة الخدمات الصحيـة وسياسة الخصخصة وتحرير التجارة واحتكار التكنولوجيا المتقدمة اللازمة لحل المشاكل.

ودعـا الى ضرورة وضع استراتيجيـة شاملة للتنمية باعتبار التطور الصحى جزءاً لايتجـزأ من عمليـة التنمية وكسر احتكارات الدول المتطورة للتكنولوجيا.

منح تدريبية من معهد الادارة العامة بالرياض

اصـدرت دائرة شئـون الموظفين الاتحاديـة امـس تعميماً للـوزارات والـدوائر الحكومية عـن وجود منـح تدريبية مقدمة مـن معهد الادارة العـامة بالرياض خلال الفصل التدريبي الثالث الذي سيبدأ في ١٥ فبراير القادم.

وطلبت الـدائرة من الجهـات المذكورة مـوافـاتها بـاسماء الموظفين المواطنين الـراغبين في المشاركـة في البرامج حسـب الشروط المطلوبـة علماً بـأن المعهـد سيتحمـل تـذاكر السفـر على الخطـوط السعـوديـة اضـافـة الى تـأمين السكـن للمتدرب ومكافاة شهرية مقدارها ١٥٠٠ ريال سعـودي وحددت الـدائرة الحادي والعشرين من نوفمبر القادم كآخر موعد لقبول طلبات الترشيح.

اجراءات تقديم طلبات الصرف للمباني ببلدية دبي

دبى ـ الاتحاد: حرصاً مـن بلدية دبي على سرعـة انجـاز المعامـلات المتعلقـة بعمليـات تمديـدات المبـانـي بشبكـة الصرف الصحـي وجهت ادارة المبـانـي والاسكان تعميماً الى المكـاتب الهنـدسية وشركات المقاولات المرخصة في امارة دبى بضرورة تقـديم طلـب تـوصيل المبنـى بشبكـة الصرف الصحـي قبل ثـلاثـة شهـور مـن انجـاز المبنـى وأن تقـدم الطلبات إلى شباك ادارة الصرف الصحى والرى بمركز المعاملات في الطابق الثانى من مبنـى البلدية الرئيسـي، كما أوجب التعميم أن يـرفق صاحب المعاملـة مع الطلب خـريطـة الأرض ونسخـة مـن مخطط شبكة الصرف الصحـي بالمبنى موضحـا به غرفة التـوصيل النهائية مع تحديد المنسوب لها، وكذلـك شهادة عدم الممانعـة مـن ادارة الصرف الصحـي والـرى التـي تبين خطـوط الصرف الصحـي، وأخيرا ايصـال دفـع رسـوم التوصيل حسب القوانين المعمول بها.

قطع مؤقت للكهرباء عن الرفاعة غدا

دبي ـ الاتحاد: قررت وزارة الكهـرباء والماء قطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة وحتى الواحـدة من ظهر يوم غد الثـلاثاء عـن منطقة الـرفاعـة بعجمان وذلك لتركيب محول جديد في المنطقة.

الخزرجي يستقبل سفير اريتريا

أبـوظبي ـ وام: استقبـل معالي الشيـخ محمد بن احمد الخزرجـي وزير الشئـون الاسلامية والاوقـاف بمكتبه امس سعادة محمـد عمر محمود سفير دولة اريتريـا لدى الدولة.

وتم خلال المقـابلة التي حضرها سعادة الـدكتور محمد جمعة سـالم وكيل الوزارة بحـث واستعراض سبـل دعم التعـاون بين دولة الامـارات العربيـة المتحدة ودولـة اريتريا في المجالات الاسلامية.

كما تناول البحث بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

رئيس هيئة العمليات يستقبل قائد الجيش العُماني

ابوظبي ـ وام: استقبل سعادة اللواء الركـن سيف سلطان العريـاني رئيس هيئة العمليات بمكتبه بـالقيادة العـامة صباح أمـس سعادة اللواء علي بن راشـد بن محمد الكلباني قائد الجيش العماني والوفد المرافق له.

وتـم خلال المقـابلة التـي حضرها عـدد من كبـار ضباط القـوات المسلحة تنـاول الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

مركز الدراسات برأس الخيمة يفتتح موسمه الثقافي بمحاضرة حول «الانترنت»

رأس الخيمة ـ الاتحاد: تحت رعـاية سمو الشيخ سلطـان بن صقر القاسمـي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني يفتتح مركز الدراسات والوثائق موسمه الثقافي الاول يوم الاربعاء المقبل.

صرح بذلك الـدكتور علي عبدالله فـارس مدير المركز مشيرا الى تنظيـم محاضرة عن «الانترنت منافعه ومضاره» يلقيها سعادة اللواء ضـاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي بالاشتراك مع سعـادة محمد سلطان القاضي مـدير مؤسسة الامـارات للاتصالات برأس الخيمـة وذلك عقب صلاة المغرب مباشرة في قـاعة الصقر بفنـدق رأس الخيمة وطالب مدير المركز وسائل الاعلام العمـل على تغطية الموسم الثقافي للمركز لما يتضمنه من محاضرات تهم المجتمع.

في حديث خاص لـ «الاتحاد»

وكيل العمل يعلن عن اجراءات جديدة لتحقيق الاستقرار في سوق العمل

استمرار نقل الكفالات لجميع الفئات حتى ٣١ اكتوبر الحالي

أعلن سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية عن الاجراءات الجديدة لتحقيق استقرار سوق العمل والقضاء على سوق العمالة غير المشروعة مؤكدا ان باب نقل الكفالات لجميع الفئات سيغلق في ٣١ اكتوبر الحالي مع انتهاء المهلة الجديدة، بالاضافة الى ترتيبات جديدة اتخذتها الوزارة بشأن تسهيل اجراءات استخراج التأشيرات مؤكدا على دور وزارة العمل والشئون الاجتماعية بعد صدور قانون دخول واقامة الاجانب وحجم العمل الذي يقوم به موظفو الوزارة حاليا.

اجرى الحديث:
جمال أبوطالب

وقال في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان الوزارة اتخذت عدة اجراءات فور الاعلان عن المهلة التي تسبق تطبيق قانون الدخول واقامة الاجانب تمثلت في:

الاستجابة لكل طلبات التأشيرات الجماعية والفردية لتسهيل عمل الشركات والمؤسسات من العمالة اللازمة نظرا لان هذه العمالة سوف تستخدم في مشاريع المؤسسات والشركات وحتى لا يكون هناك عذر لاستخدام العمالة غير المشروعة، وغلق الابواب أمام العمال المخالفين.

كما تقرر نقل الكفالات لجميع الفئات وهذا من شأنه تأمين الاستفادة للمؤسسات والقطاع الخاص من العمالة الموجودة بالفعل في سوق العمل ولديها خبرة في سوق الامارات وتتناسب واحتياجات القطاع الخاص، مع استمرار العمل في جميع مكاتب الوزارة صباحا ومساء لسرعة انجاز المعاملات وتخويل مديري المكاتب بصلاحيات واسعة لنقل جميع الفئات كل في نطاق عمله دون الرجوع الى الوزارة، مثل مكتب العمل بالعين ومكتب العمل بالشارقة وهكذا ولتخفيف العبء على الوزارة وتيسير لاجراءات نقل الكفالات، مشيرا الى انه تم العمل في يوم الخميس واعتباره يوم عمل كاملا في استقبال المراجعين واستلام وتسليم المعاملات للظروف الحالية.

وصدور قرار لتنظيم العمل داخل وزارة العمل والشئون الاجتماعية ومكتب العين اسوة بمكاتب الوزارة بدبي والامارات الشمالية.. بتخصيص يوم للمواطنين والعرب ويوم للمندوبين الاجانب، بحيث يكون يوم السبت للمندوبين الاجانب ويوم الاحد للمندوبين المواطنين والعرب ويوم الاثنين للمندوبين الاجانب ويوم الثلاثاء للمندوبين المواطنين والعرب ويوم الاربعاء للمندوبين الاجانب ويوم الخميس للمندوبين المواطنين والاجانب. وذلك في جميع اقسام الوزارة بأبوظبي ومكتب العمل بالعين وذلك لتخفيف الزحام على مكاتب الوزارة في ابوظبي والعين.

حجم العمل

وعن حجم العمل بعد تجديد المهلة لتصحيح اوضاع المخالفين سواء بنقل الكفالة أو المغادرة قال السويدي هو نفس حجم العمل السابق حيث بلغ متوسط المعاملات بعد انتهاء المهلة الاولى ١٠٠٠ معاملة يوميا في ابوظبي فقط.. ولذلك تقرر تخصيص الشهر الحالي لنقل الكفالات بالدرجة الاولى مع استمرار قبول طلبات التأشيرات الجماعية من الشركات والمؤسسات الكبرى وتأشيرات العمل للخبرات النادرة فقط ووقف تأشيرات العمل الفردية العادية لانه يمكن عمل هذه التأشيرات الفردية للعامل العادي بعد انتهاء المهلة الحالية وتصفية اوضاع

● محمد عيسى السويدي

● اقبال كبير على نقل الكفالات

التركيز حاليا على اجراءات نقل الكفالات

تحديد أيام للمندوبين المواطنين والعرب والاجانب لانهاء المعاملات

العمالة المتواجدة بالدولة حيث ان الاولوية لنقل الكفالات والتأشيرات الجماعية وتأشيرات اصحاب الخبرة النادرة، مشيرا الى ان المقصود بالخبرات النادرة هي التي تعمل في مجالات التقنية الحديثة من الفنيين.

فترة نقل الكفالات

وحول تحديد فترة نقل الكفالات لجميع الفئات قال السويدي انه تقرر نقل الكفالات لجميع الفئات خلال فترة تصحيح الاوضاع ولذلك فانه بعد تمديد مهلة مغادرة المخالفين لقانون الدخول واقامة الاجانب حتى يوم ٣١ اكتوبر الحالي فانه تقرر استمرار نقل الكفالات لجميع الفئات حتى ٣١ اكتوبر الحالي فقط مع استمرار نقل الكفالات بالنسبة للفئات التي حددت قبل المهلة الاولى.

وقال ان الوزارة سوف تستمر في نقل الكفالات لجميع الفئات الذين كانوا متواجدين في الدولة بصورة شرعية حتى اغسطس الماضي.. اما بالنسبة للذين دخلوا البلاد بتأشيرات عمل جديدة خلال شهر سبتمبر وخلال الشهر الحالي فانه لن يتم نقل كفالاتهم بأي حال من الاحوال وبالنسبة لجميع الفئات ويتم تطبيق الاجراءات السابقة والتي تتضمن مرور سنة على الاقامة وان تكون الاقامة سارية المفعول بالاضافة الى شروط نقل الاقامة السابقة قبل المهلة الاولى، اي انه تقرر منع نقل كفالات القادمين الجدد الى البلاد والذين وصلوا خلال شهر سبتمبر واكتوبر وتطبيق القوانين عليهم.

كما تقرر قبول المعاملات من اصحاب العمل أو الشريك أو المندوب ايضا اعتبارا من اليوم فقط لمواجهة الزحام.

وقال السويدي في ختام حديثه اود ان يعلم الجميع أن قرار وقف تأشيرات العمل الفردية للعمال العاديين يعطي مكاتب وزارة العمل والشئون الاجتماعية العمل بكل طاقاتها لانجاز معاملات نقل الكفالات لجميع الفئات دون استثناء وهو اجراء مرتبط ارتباطا وثيقا بتعديل الاوضاع وان هذه التأشيرة الفردية يمكن تأجيلها لما بعد مهلة تعديل الاوضاع للعمالة المتواجدة بالدولة، مع استمرار عمل الوزارة في استقبال التأشيرات الجماعية المتعلقة بالمشاريع التنموية الكبيرة وتأشيرات الوظائف التخصصية النادرة.

ولذلك فانني اناشد اصحاب الاعمال والمؤسسات والشركات ارسال مندوبيها الى الوزارة وليس اصحاب العلاقة حتى يمكن انجاز المعاملات بأسرع وقت ممكن وحتى لا يحدث ارباك للموظفين نتيجة الزحام على مكاتب الوزارة.. مؤكدا حرص الوزارة على التعاون مع الجميع من اجل مصلحة المجتمع وتحقيق استقرار العمالة لما فيه خير الوطن والمواطنين.

١٠٥ آلاف و ٨٨٤ طنا الانتاج السمكي بالدولة عام ١٩٩٥

دبي - علي الهنوري:

أكد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ان الانتاج السمكي في الدولة ازداد خلال العامين الماضيين بفضل تطبيق اللوائح والقوانين التي سنتها الدولة للمحافظة على الثروة السمكية وقيمة الانتاج وقال معاليه: ان انتاج الاسماك خلال عام ١٩٩٥ بلغ حوالي ١٠٥ آلاف و ٨٨٤ طنا.

وأكد الرقباني ان الدولة تعمل على تشجيع قطاع الصيد الحرفي من خلال وزارة الزراعة والثروة السمكية التي تقوم بتقديم القروض والمنح ومستلزمات الانتاج السمكي والخدمات المجانية لاصلاح المكائن البحرية للصيادين في الورش التابعة للوزارة، بالاضافة الى اقامة برامج لتأهيل وتدريب الصيادين.

وأكد معاليه على ان سياسة الدولة تعتمد على حماية الثروة السمكية من سوء الاستغلال والصيد الجائر بهدف تنمية هذه الثروة الاستراتيجية بالاضافة الى اعتماد الوزارة على برامج مستمرة من الدراسات العلمية والابحاث التي تتعلق بالمسوحات البحرية وتربية وانتاج الاسماك والروبيان وغيرها، مشيرا الى ان اهم الاجراءات التي اتبعتها الدولة في حماية الثروة السمكية هي: عدم السماح بانشاء شركات صيد تجارية وعدم السماح كذلك باستخدام شباك الجرف القاعي والشباك الضيقة الفتحات.

واشار معالي سعيد الرقباني الى ان الامارات تعد من الدول المصدرة للاسماك حيث يتم تصدير حوالي ٢٠ بالمائة من اجمالي انتاجها السمكي الى الدول العربية الشقيقة، وقال ان عدد قوارب الصيد ارتفع من ١٠٦٥ عام ٧٦ الى ٤٣٠٢ قارب عام ٩٤ ووصل عام ١٩٩٥ عدد القوارب الى ٤٣٠٣ قوارب وعدد الصيادين الى ١٤ ألفا و ١٤٣ صيادا.

مهرجان تضامني مع شهداء الاقصى بالشارقة



● خلال المهرجان (تصوير: منور جعفري)

الشارقة - الاتحاد:

اقام النادي العربي بالشارقة مساء امس الاول مهرجانا تضامنيا مع شهداء المسجد الاقصى.

حضر المهرجان عدد من قناصل الدول العربية في دبي وجمهور كبير من ابناء الجاليات.

ألقيت في المهرجان كلمات تضامنية من عدد من ممثلي الجاليات العربية في الشارقة وهم:

فؤاد زيدان، باسم عيسى، ثابت ملكاوي، محمد السعيد ادريس، احمد فرحات، محمد دحو.

والقى الشاعر الاماراتي ابراهيم محمد ابراهيم شعرا وطنيا، كما القى الشاعر الاردني عيد النسور قصيدة بهذه المناسبة وادار المهرجان الشاعر نبيل قصاب باشي.

تناولت الكلمات مشاعر التضامن مع الشعب الفلسطيني في قضيته.. كما اكدت دعم ومساندة دولة الامارات قائدا وحكومة وشعبا للقضية الفلسطينية، واكدت على اهمية الوعي بالخطر الصهيوني في الصراع العربي - الاسرائيلي بعد مرحلة السلام.

حملة للتبرع بالدم بمدرسة تدريب الشرطة بالعين

العين - الاتحاد:

في اطار حرص وزارة الداخلية على المشاركة في جميع الجهود الخيرة التي تبذل من اجل الحفاظ على الحياة وتوفير السلامة والامن والأمان للمواطنين والمقيمين واستمراراً لدورها الانساني شاركت ادارة شرطة العين في حملة التبرع التي نظمتها وزارة الصحة - منطقة العين الطبية لتوفير احتياجاتها من الدم وصولاً الى الاكتفاء الذاتي في هذا المجال.



● خلال الحملة

وقد بدأت امس بمدرسة تدريب الشرطة بمنطقة العوهة بمدينة العين بالتعاون مع بنك الدم بمستشفى توام بالعين حملة للتبرع بالدم وقد بلغ عدد الذين تبرعوا بالدم من الضباط وضباط الصف والافراد المستجدين ١١٧ شخصاً.

ومن جانبه اعرب الرائد عبدالرحمن سعيد محمد مدير مدرسة تدريب الشرطة بالعوهة عن ترحيبه للمشاركة في حملة التبرع بالدم واضاف بانه سعيد بالاقبال الكبير الذي لقيته الحملة من جانب الشرطة المستجدين وتجاوبهم مع الدعوة الخيرة التي وجهت اليهم للتبرع بالدم مساهمة منهم في خدمة المجتمع ورسم الابتسامة على شفاه المرضى المحتاجين بما يستحق الاشادة والتقدير مشيراً الى ان تنظيم هذه الحملة يأتي ضمن توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وحرص العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي للمساعدة والعون لكل عمل يهدف الى خير وخدمة المجتمع هذا وقد رافق الحملة حمد الملا مدير بنوك الدم بمنطقة العين الطبية للاشراف على عمليات التبرع.

وتأتي هذه الحملة للتبرع بالدم انطلاقاً من خطة ادارة بنوك الدم في الوصول الى كافة فئات مجتمع الامارات وبمختلف مدن الدولة سعياً وراء نشر التوعية الصحية السليمة والمتحضرة للتبرع بالدم بين كل فئات المجتمع وحثهم وتشجيعهم على هذا العمل الانساني حيث ان ادارة بنوك الدم ومن خلال بنك الدم المتنقل نجحت حتى الآن في الوصول الى مختلف امارات ومدن الدولة والى كافة فئات المجتمع من افراد وضباط الشرطة والى موظفي الوزارات والادارات الحكومية والخاصة وكليات جامعة الامارات وكليات التقنية والشركات الخاصة.

مكتب عجمان يرفع تقريراً باحتياجات المنطقة من المنشآت الدراسية للعام القادم

عجمان - الاتحاد:

رفع مكتب عجمان التعليمي تقريراً باحتياجات المنطقة لعدد من المنشآت المدرسية للعام الدراسي القادم لمواجهة تزايد اعداد الطلبة وتلبية احتياجات المناطق السكنية الجديدة لها وتجديد بنية بعض المنشآت الحالية.

وذكر السيد عبدالله عبيد مدير مكتب عجمان التعليمي ان هذه المشروعات تحتاج إليها المنطقة بغية مواجهة تزايد اعداد الطلبة وتلبية احتياجات مختلف مناطق الامارة لها. وقال ان بعض هذه المشروعات سوف تحل محل ابنية قائمة لم تعد مؤهلة لمتطلبات المرحلة من الناحية الفنية والقدرة الاستيعابية وتشتمل على ثلاثة مشروعات احدها المعهد العلمي الاسلامي في عجمان وآخر لمدرسة النعيمية الثانوية للبنات في منطقة المنامة وكذلك روضة للاطفال في المنامة ايضاً.

واضاف السيد عبدالله عبيد ان ثمة مشروعات اخرى لاعادة بناء وهدم لعدد من المنشآت القائمة حاليا وتشمل مدرسة ابوهريرة التأسيسية في منطقة المشرف ومدرسة الزهراء الابتدائية في منطقة الراشدية بعجمان ومدرسة عمار بن ياسر الاعدادية للبنين في مصفوت ومدرسة سمية الاعدادية للبنات في مصفوت كذلك.

واما المشروعات الجديدة فقد ذكر السيد عبيد انها تشتمل على سبع مدارس ورياض اطفال منها مدرسة مشتركة للبنين في منطقة المزيرع ومدرسة مشتركة للبنات في نفس المنطقة وروضة اطفال في منطقة الجرف الجديدة ومدرسة ثانوية للبنات في منطقة الحميدية ومدرسة ثانوية للبنين في منطقة الجرف ومدرستان ابتدائيتان للبنين والبنات في الجرف كذلك. ومن الجدير ذكره ان عدد المدارس التابعة لمكتب عجمان التعليمي حاليا وصل الى ٢٦ مدرسة للبنين والبنات في مختلف المراحل عبر مختلف مناطق الامارة وتضم نحو ١٨٦٨٦ طالبا وطالبة.

أخبار قصيرة

□ عجمان - الاتحاد: تعقد ادارة كلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا اجتماعا في الساعة الحادية عشرة من صباح بعد غد الاربعاء، يلتقي خلاله المشرفون على قسم الصيدلة مع أولياء أمور الطالبات المنتسبات للقسم لاطلاعهم على الخطة الدراسية لهذا العام والمشاريع التطويرية القائمة علما بأن ادارة الكلية قبلت أول دفعة من طالبات الصيدلة مع بداية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الحالي ٩٧/٩٦.

□ دبي - الاتحاد: اعتمد السيد محمد عبدالرحيم عبدالكريم وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشئون التعليمية بالانابة امس قرارات تضمنت تكليفات للعمل بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار وذلك على النحو التالي:

○ تكليف الدكتور مختار احمد نور موجه التاريخ والاجتماعيات بالتوجيه على مراكز محو الأمية وتعليم الكبار بمنطقة العين التعليمية.

○ تكليف السيد علي جميل أبوشعبان بالعمل كمسئول لشئون الدارسين في منطقة الشارقة التعليمية في الفترة المسائية.

□ أبوظبي: يعقد السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص مساء اليوم اجتماعا لجميع مديري ومديرات المدارس الخاصة التي تطبق المنهج البريطاني والمنهج الامريكي في دبي والامارات الشمالية، وسيتم خلال الاجتماع المقرر عقده بمنطقة دبي التعليمية بحث الموضوعات التي تتعلق بالمناهج التي تدرس في هذه المدارس من كافة النواحي.

□ رأس الخيمة - الاتحاد: قامت امس عضوات من قسم التوجيه الأسري بمركز التنمية الاجتماعية برأس الخيمة بزيارة الى دار المسنين بامارة عجمان بمناسبة اليوم العالمي للمسنين، وذكرت مريم البياهي رئيسة القسم بالمركز ان الهدف من هذه الزيارة هو الاطلاع على أحوال النزلاء والاطمئنان على صحتهم وأحوالهم المعيشية واعادة البسمة والأمل الى وجوههم والتخفيف عن آلامهم.

□ دبي - الاتحاد: تعقد سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية صباح غد الثلاثاء مؤتمرا صحفيا بمكتب سعادتها بديوان عام الوزارة بدبي تتناول فيه موضوع المسابقات العامة للنشاط المدرسي.

فتح باب الترقية للوظائف الادارية والفنية بالشرقية

الفجيرة - الاتحاد: تلقت مدارس المنطقة الشرقية امس تعميما داخليا بشأن الترشيح للترقية للوظائف الادارية والفنية للعام الدراسي القادم ٩٨/٩٧ وفقا للقواعد التي تضمنها قرار وكيل وزارة التربية والتعليم الصادر في سبتمبر الماضي. وأكد التعميم على ضرورة التقدم بطلبات الترشيح قبل نهاية اكتوبر الحالي وذلك لقسمي الشئون التعليمية والانشطة التربوية بالمنطقة حسب التخصص الوظيفي.

واشار التعميم الى اقتصار الترشيح للترقية لوظيفة مساعد مدير مدرسة على الذكر فقط نظرا لوجود رصيد سابق من الترقيات لوظيفة مساعدة مديرة.

كما اجاز لمن هم على قائمة الانتظار للترقية لوظيفة مشرف مدرسة من الذكور فقط الترشيح لوظيفة مساعد مدير مدرسة اذا انطبقت عليهم الشروط مع عدم فقدان الحق في الترقية للوظيفة الأولى اذا لم ينجحوا في متطلبات الترقية للوظيفة الثانية.

هذا وتجدر الاشارة الى ان الوظائف التي تم فتح باب الترشيح لها هي: موجه ادارة مدرسية، موجه فني للمواد الدراسية والمرحلة التأسيسية ورياض الاطفال والتربية الخاصة والخدمة الاجتماعية والتربية الرياضية والتربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية الاسرية الى جانب وظائف مدير ومساعد مدير مدرسة ومدرس اول للمرحلتين الثانوية والاعدادية.





وفقاً لشروط قانونية محددة ولاسباب انسانية

يجوز للأم العاملة كفالة ابنائها

تفسير المهن الأخرى يعود لادارة الجنسية والاقامة

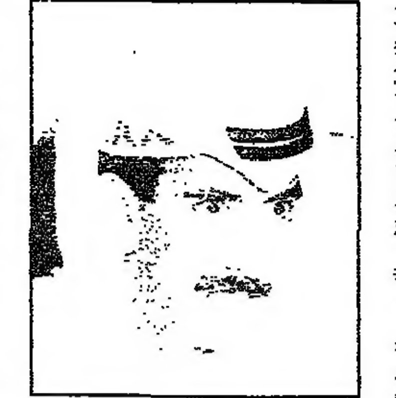
دبي - فريد وجدي:

صرح المقدم علي بوجسيم نائب مدير عام الجنسية والاقامة بدبي للاتحاد بانه يجوز للأم العاملة ان تكفل ابناءها بموجب الاقامة الحاصلة عليها من جهة عملها أو من الزوج بحيث تصدر بموجب هذه الكفالة تاشيرات اقامة جديدة للابناء او تجدد لهم تاشيرات الاقامة المنتهية بكفالة الأم أو تنقل اقامة الابناء من كفالة الأب إلى كفالة الأم وذلك وفقاً لشروط قانونية محددة. ولاسباب انسانية بحتة.

واوضح ان هذه الاجراءات تتم وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم ٩ لسنة ٩٥ والذي نص على انه يسمح للمرأة العاملة في التخصصات النادرة أو الهامة كالطب والهندسة وسلك التدريس ومن في حكمها والتى تكون الدولة في حاجة فعلية لها ان تحل محل رب الاسرة للقيام بكفالة واستقدام افراد اسرتها وخادم أو خادمة وذلك عند توفر الشروط المطلوبة والخاصة بتقاضي راتب لا يقل عن ٣ آلاف درهم + سكن من العمل أو ٤ آلاف درهم بدون سكن من العمل واثبات ذلك بموجب شهادة رسمية مصدقة من الجهات المعنية في الدولة.. ويشمل ذلك الاولاد الذكور حتى سن ١٨ سنة والبنات غير المتزوجات .. مع السماح بكفالة الخادم بشرط ألا يقل راتبها عن ٦ آلاف درهم شهرياً وان تدفع للخزينة العامة سنوياً ما يعادل الراتب السنوي للخادم بحيث لا يقل مبلغ الراتب الشهري عن ٤٠٠ درهم.

واكد بوجسيم ان تفسير المهن الاخرى التى تعمل بها المرأة والتى تتمتع بهذه المميزات يعود الى قرار الادارة العامة للجنسية والاقامة او المسئولين فيها حيث تتم دراسة كل حالة تتقدم بها المرأة العاملة على حدة لمعرفة مدى انطباق الشروط المذكورة عليها.

وقال ان هذه التسهيلات ساعدت كثيراً في انهاء مشكلات كفالة اطفال انتهت تاشيرات اقامتهم على الأب الذي لا ينطبق عليه شروط الراتب وتم نقل كفالاتهم من الأب إلى الأم التى تنطبق عليها الشروط المذكورة. وتتمتع بهذه التسهيلات المرأة التى تعمل في التخصصات المذكورة سواء كانت بالقطاع العام أو الخاص ويتم السماح لاسباب انسانية بنقل كفالة الابناء من الأب الذي لا تنطبق عليه شروط الراتب الى الأم التى تعمل او التى على كفالة زوجها ولا تعمل بحيث تنتهي تاشيرة اقامة الاطفال مع تاشيرة اقامة الأم ويسمح للأم كذلك بكفالة حديثي الولادة حتى انتهاء اقامتها بحيث يتم اعادة النظر في هذه الكفالات عند التجديد وتجدد في حالة استيفاء الأب لشروط الراتب.



● علي بوجسيم

التحضير للتفتيش

واضاف بوجسيم ان الدائرة بدأت اجراءات ادارية واخرى ميدانية للتحضير للتفتيش والضبط لمخالفي القانون رقم ١٣ لسنة ٩٦ بشأن تنظيم دخول واقامة الاجانب في الدولة ويشمل التفتيش الاداري دراسة الملفات المدرجة في الكمبيوتر بالدائرة للتعرف على المخالفات ورصدها لمتابعتها ميدانياً.. اما الجانب الميداني فيشمل عمليات تفتيش ميداني دوري وبنظام العينات العشوائية للمنشآت والاماكن الاخرى بحيث يتم التنسيق مع الشرطة والعمل والبلدية في هذا المجال وهي اجراءات سيبدأ تنفيذها بانتهاء المهلة الممنوحة لمغادرة المخالفين للبلاد حتى نهاية اكتوبر الجاري.

أكد أهمية تطوير القدرات الشرطية

ضاحي خلفان يفتتح دورة الاحصاء الأمني

دبي - الاتحاد: أكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان تعلم المهارات الاحصائية واجادة التعاملات الكمية اتجاهات اصبحت ضرورية ومن مستلزمات الادارة الشرطية ومتطلبات القرارات الامنية وقال لاشك ان استغلال التقدم الهائل في مجالات تقنيات الحاسب الآلي وتكنولوجيا الاتصالات لا يمكن ان يتحقق دون تطوير للقدرات الاحصائية وتعظيم للملكات التحليلية لدى رجال الشرطة خاصة المنوط بهم ادارة المهام الامنية وقيادة الوحدات الشرطية.

جاء ذلك خلال افتتاحه دورة الاحصاء الامني بشرطة دبي صباح امس واشار الى ان دورات الاحصاء الامني التي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي بشكل دوري للمتدربين من الضباط وضباط الصف تعكس اهتمام قيادة شرطة دبي وحرصها على نشر المعارف الاحصائية واكساب العاملين بمختلف فئاتهم القدرات التحليلية والمهارات الكمية.

وقد شكر قائد عام شرطة دبي جامعة الامارات واساتذتها لدورهم الفعال في اثراء هذه الدورات وعلى حرصهم على المساهمة في التدريس بها والاشراف على الابحاث التي تعد اثناءها كما شكر كليات التقنية العليا وادارتها لسماحها باستخدام معاملها والاستفادة من تجهيزاتها المتقدمة مشيرا الى ان مثل هذا التعاون يعد الاساس الحقيقي للتقدم والنهوض ومجاراة التطور ومعاصرة التحديث لابناء هذه الدولة ورغبتهم في تنمية قدراتهم وخدمة مؤسساتهم.

وقد القى الدكتور منصور العور المنسق العلمي للدورة كلمة اكد فيها على ان علم الاحصاء يلعب اليوم دورا كبيرا في رصد حركة العديد من المتغيرات الامنية التي يواجهها المجتمع في العصر الحديث مشيرا الى ان الهدف من هذه الدورة هو تيسير تعامل الضباط مع علم الاحصاء الذي يعد الادارة بحيث يمكنها تحليل حركة هذه المتغيرات.

وقال ان اهم ما يميز هذه الدورة هو الاهتمام بالجانب العلمي والتقني حيث خصصت مجموعات بحثية ضمن الدارسين لتقوم بدراسات تطبيقية ميدانية باستخدام الحاسوب خروجا من اطار التعليم النظري الى آفاق التطبيق العلمي.

واضاف ان ١٢ دارسا يشاركون في الدورة من ضباط وزارة الداخلية وشرطة دبي يتلقون مبادىء اساسية لجمع المعلومات الاحصائية والمبادىء العامة في الرياضيات الحديثة والتقارير الاحصائية وتصنيف وتبويب المعلومات واستخدام الحاسب الآلي والنظام الاحصائي بشرطة دبي والمعالجة الالكترونية للبيانات والمؤشرات الامنية ويشارك في تدريس هذه الدورة اساتذة من جامعة الامارات وكلية شرطة دبي ومركز البحوث والدراسات بشرطة دبي.

● خلال الدورة.

افتتح دورة اللغة العربية للطلبة الاندونيسيين في الجامعة

د. حارب: نقدم كل الامكانيات لنشر لغة القرآن الكريم

العين - أحمد الخشن:

اكد د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشئون خدمة المجتمع ان جامعة الامارات تستلهم توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، من حيث الاهتمام باللغة العربية، التي هي لغة القرآن الكريم لتاخذ هذه اللغة المكانة التي تستحقها في جميع مجالات التعليم.

واشار الى ان اهتمام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات بترجمة هذه التوجيهات ساعد على الارتقاء بمستوى اللغة العربية على صعيد الجامعة، حيث صارت احد المتطلبات الجامعية التي يفترض للطالب اجتيازها حتى يستطيع مواصلة تعليمه، هذا بالاضافة لتخصيص قسم لدراسة اللغة العربية وآدابها، في كلية الدراسات الانسانية والاجتماعية، وكذلك تشجيع الترجمة من اللغات الاخرى من خلال عملية الترجمة والنشر في الجامعة، مما ساعد على ان تأخذ لغتنا العربية المكانة التي تستحقها.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في حفل افتتاح دورة اللغة العربية للطلبة الاندونيسيين، والتي نظمها برنامج اللغة العربية بوحدة المتطلبات الجامعية العامة في الجامعة وتستمر لمدة ثمانية اسابيع بدءاً من ٥ اكتوبر وحتى ٢٧ نوفمبر القادم.

وحضر حفل الافتتاح كل من د. علي الشرهان نائب مدير الجامعة لشئون التخطيط، ود. عبدالعزيز حمودة رئيس وحدة المتطلبات الجامعية العامة، وعميد الدراسات العليا، وعدد من المسئولين في الجامعة، ومدرسو الوحدة، والطلبة والطالبات الذين شاركوا بالدورة.

واكد د. سعيد حارب على ان هذه الدورة تندرج ضمن اطار التعاون الوثيق القائم بين جامعة الامارات والجامعات العربية والاسلامية الاخرى، وهي تاتي تاكيدا لروح التواصل العلمي والثقافي بين الجامعات، وبين المؤسسات الاكاديمية، واداء لدورها في خدمة المجتمع والانسان.

واعرب عن استعداد جامعة الامارات للاسهام في اي تعاون يخدم اللغة العربية، ويحقق انتشارها الاوسع باعتبارها لغة القرآن الكريم.. مؤكدا مدى الاسهام الذي اسهمت فيه اللغة العربية في رفد الحضارة الانسانية بالابداع العلمي، والعطاء الثقافي، وان هذه اللغة مازالت تؤدي دورها في حياة الانسان، وتسهم بالجديد النافع.

واكد د. احمد طاهر حسنين المنسق الاكاديمي لشعبة اللغة العربية في وحدة المتطلبات الجامعية العامة على ان برنامج هذه الدورة يشمل تدريس مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية الفصحى في المجالات الوظيفية، الى جانب القراءة والكتابة، مع استخدام الوسائل السمعية البصرية وكذلك برنامج نهيان لتعليم اللغة العربية بالحاسوب، اضافة الى القاء عدد من المحاضرات عن الاسلام عقيدة وشريعة مؤكداً انه سيتم اعداد برنامج لهذا الوفد لاطلاعه على المعالم السياحية والحضارية في دولة الامارات.

وتحدث د. أدي ناناويريا عميد كلية الآداب بجامعة باكوان في اندونيسيا نيابة عن المشاركين بالدورة فأشاد بالتعاون القائم بين جامعة الامارات وجامعة باكوان مقدماً الشكر لجامعة الامارات على حسن استضافتها وشاكراً للمسئولين فيها ما لمسه من تجاوب وحسن اعداد واهتمام بالدورة، مما يؤكد استفادة المشاركين فيها بالإلمام باللغة العربية، ومما يساعد على تمكنهم من تعاليم الدين الاسلامي، والقرآن الكريم، لمواجهة التحديات التي تواجههم.

○ د. سعيد حارب خلال افتتاح الدورة (تصوير: محمد سليم)

..ويفتتح معرضا تشكيليا بكليات الطالبات

العين - الاتحاد: افتتح د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشئون خدمة المجتمع صباح أمس معرض الفن التشكيلي الذى نظمه قطاع شئون خدمة المجتمع بالصالة المتعددة الاغراض في كليات الطالبات بالمقام، للفنانة التشكيلية اللبنانية ليلى الزين ضاهر.

وقام د. سعيد حارب يرافقه كل من د. محمد عمر حفني عميد كلية الاقتصاد والادارة، ود. حنيف القاسمي وكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، والسيد سالم القصير مدير العلاقات العامة والثقافية وعدد من المسئولين بالجامعة بتفقد جوانب المعرض الذى اشتمل على حوالى ١٠٠ لوحة فنية، مثلت التجربة المتميزة للفنانة ليلى ضاهر والتى استخدمت فيها الالوان الزيتية (البوست كارت) واضافت اليها حبيبات الكريستال، والذهب، وبعض المواد البترولية الاخرى، والتي تستخدم لاول مرة في منطقة الخليج. وأشاد د. سعيد حارب بختام جولته بالتجربة الفنية الثرية والمتميزة للفنانة ليلى ضاهر، والتي عبرت عن احساس مرهف، وموهبة فنية متمكنة، من حيث التعامل مع اللون، والحدث، وتجسيده بشكل تعبيري فني مؤثر، ويستمر هذا المعرض لمدة ٤ ايام.

في اجتماع الاخصائيين الاجتماعيين بالشرقية

تأكيد أهمية تفعيل المجالس والجماعات المدرسية

برامج للموهوبين وتنمية قدرات المتأخرين

الفجيرة - محمود علام:

عقد توجيه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية التعليمية اجتماعه الاول للعام الدراسي الحالي وذلك بحضور السادة محمد راشد اليماحي وهلال محمد عبدالله واحمد سليمان موجهي الخدمة الاجتماعية بالمنطقة والسيد عبدالرحمن علي البديع مسئول النشاط المدرسي للبنين.

وضم الاجتماع ٤٥ اخصائيا من العاملين بمدارس المنطقة حيث تحدث الموجهون حول توجهات ومستجدات الخطة للعام الحالي.

واشار السيد هلال محمد عبدالله في هذا الصدد الى ان التوجه العام هو الاهتمام بالبيئة وعلى كافة المستويات مع التركيز على البيئة المدرسية بشكل خاص ضمن خطة تم اعدادها للتوعية داخل المدارس.

وتم التأكيد خلال الاجتماع على ضرورة اختيار المجالات والاجراءات المناسبة من الخطة وتنفيذها حسب الامكانيات المتاحة في المدارس وكذلك امكانيات مؤسسات المجتمع المحلي، واختيار البعد الزمني الملائم للتنفيذ، والاهتمام بتفعيل دور المجالس والجماعات لخدمة الاهداف المطروحة بالخطة، والاهتمام باسبوع الخدمة الاجتماعية في المدارس لابراز دور الاخصائي في الميدان التربوي والدور الاجتماعي للمعلمين والاداريين في المدرسة.

وناقش المجتمعون اهمية المشاركة من قبل المدارس في مختلف المسابقات العامة للنشاط المدرسي خاصة مسابقة الرحلات المدرسية لما لها من اثر في تعريف الطالب بوطنه وانجازاته.. وفي اطار تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي استعرض المجتمعون الوسائل التي تعنى بذلك وفي مقدمتها: التركيز على العمل الميداني داخل المدرسة.

وعرض الموجه هلال محمد عبدالله بعض الظواهر السلبية في المجتمع المدرسي مؤكدا على ضرورة ايجاد الحلول المناسبة لها من قبل الاخصائي الاجتماعي وبالتعاون مع الهيئة الادارية والمعلمين.

واشار الموجه محمد راشد اليماحي الى برنامج الدورات التدريبية للاخصائيين والتي ستتم بالتعاون مع معهد التنمية الادارية. كما تناول في حديثه الملاحظات الميدانية للتوجيه الفني في المدارس مؤكدا على ان تنشيط دور المجالس والجماعات المدرسية يتطلب سرعة تشكيلها ووضع البرامج المحددة والمواكبة للمرحلة الدراسية، ومشاركة مجالس طلاب المدارس الثانوية في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين، وتوجيه الرعاية والاهتمام للفئات الخاصة سواء من الموهوبين او المتاخرين دراسيا حيث يتم حصر كل فئة على حدة ووضع البرامج الملائمة لتنمية قدراتهم.

ودعا اليماحي الى دعم العلاقات الطيبة والبناءة مع مؤسسات المجتمع كوزارة العمل والشئون الاجتماعية وصندوق الزواج، الجمعيات الخيرية، مراكز رعاية المعوقين ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

كما تناول عبدالرحمن علي مسئول النشاط المدرسي للبنين الانشطة المقترحة للعام الدراسي خاصة الرحلات. ثم تحدث عن المسابقات العامة، والخدمات التي تقدمها الوزارة لصالح المنتسبين اليها كصندوق التكافل الاجتماعي.

لمراحل الرياض والابتدائية الدنيا

دعوة أولياء الأمور الى مرافقة أطفالهم عند انتظارهم الحافلات والعودة من المدارس

دبي - الاتحاد: بمناسبة بداية العام الدراسي الجديد اهابت مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات اولياء امور الطلبة والطالبات المنقولين بحافلاتها وخاصة رياض الاطفال والمدارس الابتدائية الدنيا بضرورة مرافقة اطفالهم عند انتظارهم الحافلات التي تنقلهم لمدارسهم صباحا وكذلك انتظارهم عند عودتهم ظهرا وذلك حرصا على سلامتهم وضمانا لعدم ممارستهم للعادات الخاطئة عند استخدام الحافلات مما قد يعرض سلامتهم للخطر.

صرح بهذا السيد يوسف باقر مدير ادارة النقل، واوضح ان طلاب وطالبات هذه المراحل عادة لا يدركون وسائل الامان عند استخدام الحافلات سواء في عملية الصعود او عملية النزول من الحافلة مما قد يعرضهم لبعض المخاطر نتيجة لعدم وجود مرافق يساعدهم في هذه العملية ومن هنا تاتي اهمية تواجد اولياء الامور مع ابنائهم اثناء انتظار الحافلة او عند العودة.. ويمكن لأولياء الامور التنسيق فيما بينهم خاصة ابناء الشارع الواحد او المنطقة السكنية الشعبية وان يتناوبوا على هذه المهمة.

واضاف ان اهتمام اولياء الامور وتأكدهم من وجود مرافق مع اطفالهم في انتظار الحافلة المدرسية ليطمئن على ركوبهم الحافلة وعدم تعرضهم للاذى، سواء اثناء فترة الانتظار او خلال الصعود الى الحافلة، اصبح من المشاهد المألوفة للكثير منا والتي تستحق منا الاشادة لانها تعكس امورا كثيرة اهمها مدى وعي الاسرة في مجتمعنا لدورها التربوي تجاه الابناء ومدى حرص الآباء على القيام بواجبات الابوة الصحيحة والتي من معانيها الكثيرة توفير الحماية للابناء ولاشك ان هذا التعاون ياتي من تفاعل افراد المجتمع مع الخدمات الحكومية وتكامل الادوار بين البيت والمدرسة وسائق الحافلة.

واعرب السيد حسان زيدان رئيس قسم السلامة بالمؤسسة عن امله في ان تعم هذه الظاهرة لتشمل كافة الاسر وتكون دافعا للبعض للوقوف الى جانب الابناء. وقال ان ترك الابناء في دائرة يحفها الخطر والاعتماد على ذكاء الطفل وحسن تصرفه لا يكفي لحمايته من المخاطر التي قد يتعرض لها بوجوده بمفرده في الطريق.

مناقشة الاعداد لاسابيع الخدمة الاجتماعية بتعليمية رأس الخيمة

رأس الخيمة - حسن الشامسي:

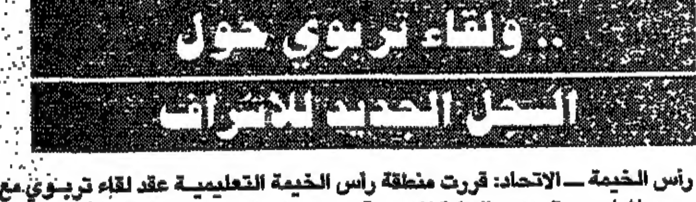
تحت شعار الخدمة الاجتماعية الوقائية واهمية العناية بالبيئة كسلوك تربوي عقد اجتماع مشترك بمدرسة الراعفة الثانوية للبنات امس بين توجيه الخدمة الاجتماعية بمناطق رأس الخيمة التعليمية وأم القيوين وعجمان.

وحضر الاجتماع الاستاذ علي الغزالي والاستاذ طيب الصياح والاستاذ آمال عطية الموجهون في الخدمة الاجتماعية برأس الخيمة والاستاذ السيد مقصود من منطقة ام القيوين التعليمية والاستاذ عادل حمنو والاستاذة فاطمة المطروشي من مكتب عجمان التعليمي. وقد ناقش المجتمعون الاعداد لاسابيع الخدمة الاجتماعية والتي ستبدأ من بداية شهر نوفمبر القادم في جميع المناطق الثلاث وقد اعد الموجهون نشرة توجيهية لبعض الامثلة مع التركيز على تكامل الادوار مع مؤسسات المجتمع المتعددة.

الاجتماع التوجيهي لأمينات المكتبات يبدأ اليوم برأس الخيمة

رأس الخيمة - الاتحاد: حددت منطقة رأس الخيمة التعليمية موعد الاجتماع التوجيهي لامينات المكتبات لمدارس المنطقة في اطار الخطة التوجيهية للعام الحالي حيث سيكون الاجتماع صباح اليوم بمكتبة مدرسة زمزم الابتدائية.

ويناقش الاجتماع التوجيهات بشأن اعداد خطط العمل وبرامج انشطة المكتبة على مستوى المدرسة وكذلك عرض أنشطة المكتبات المدرسية المبرمجة على المستوى المركزي ومسابقات المكتبات المدرسية ومسابقة افضل مكتبة واسبوع المكتبات وما يستجد من أعمال.



رأس الخيمة - الاتحاد: قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية عقد لقاء تربوي مع مديري المدارس وتوجيه الادارة المدرسية حول السجل الجديد للاشراف والمتابعة للمعلم حيث يعقد الاجتماع الاول للمدارس الثانوية بالامارة اليوم الاثنين وفي يوم الثلاثاء ٨ / ١٠ للمدارس الاعدادية وفي يوم الاربعاء ٩ / ١٠ للمدارس الابتدائية وفي يوم الخميس ١٠ / ١٠ للمدارس الفنية والصناعية والتجارية والزراعية.

وستكون هذه الاجتماعات بمدرسة موسى بن نصير في الساعة الثامنة والنصف صباحا وطالبت المنطقة مديري المدارس بالحضور حسب الموعد المحدد مع اصطحاب نسخة من سجل المتابعة ونسخة من الدليل المرفق وكذلك حصر اهم الاستفسارات حول كيفية استخدام السجل لتتم مناقشتها اثناء اللقاء.

انجاز ٨ وحدات جديدة في عدة مناطق

محطات تحلية جديدة بالعين بتكلفة ٣٤ مليون درهم الطاقة الانتاجية للمحطات ٥ر١ مليون جالون يوميا

العين ـ جميل رفيع:

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي ومتابعة معالي الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس دائرة الماء والكهرباء تم تركيب ٨ وحدات تحلية مياه جديدة بمناطق الوجن والقوع وسويحان بطاقة انتاجية ٢٠٠ ألف جالون يوميا بلغت تكلفتها الاجمالية ٢ مليون و ٧٠٠ ألف درهم، كما سيتم انشاء مشاريع جديدة لانشاء وحدات تحلية في عدة مناطق بالعين تبلغ تكلفتها ٣١ مليون درهم.

صرح بذلك سعادة عبدالله حسن حمرعين وكيل دائرة الماء والكهرباء بالعين.

وقال ان المحطات الجديدة تم تركيبها لمواكبة ازدياد الطلب مع مياه الشرب وحرص المسئولين على توفير المياه اللازمة لكافة المواطنين والمقيمين على ارض الدولة.

واضاف بان الدائرة قامت باعداد الدراسات اللازمة بناء على تعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لتوفير المياه بهذه المناطق نظرا للزيادة السكانية بها وضرورة توفير كافة الخدمات والمرافق المتعلقة بالمساكن الشعبية الجديدة.

واوضح سعادته بانه تم تركيب وحدة تحلية مياه اضافية جديدة بمحطة تحلية مياه سويحان بطاقة انتاجية ٢٥ ألف جالون يوميا، كما تم تركيب ٤ وحدات اضافية بمنطقة الوجن بطاقة انتاجية قدرها ١٠٠ الف جالون يوميا، كما تم تركيب ٣ وحدات تحلية مياه اضافية جديدة بمنطقة القوع بطاقة انتاجية ٧٥ الف جالون يوميا.

وتجدر الاشارة الى ان منطقة سويحان كانت تغذى بمحطة تحلية واحدة بطاقة انتاجية ٢٥ الف جالون يوميا وبتركيب الوحدة الجديدة تضاعفت الطاقة الانتاجية للمياه المحلاة لتصبح ٥٠ الف جالون يوميا.

● عبدالله حسن حمرعين

اما بالنسبة لمنطقة الوجن فقد كانت تغذى باربع وحدات طاقتها الانتاجية ١٠٠ الف جالون يوميا، وبتركيب الوحدات الاضافية الجديدة تضاعفت الطاقة الانتاجية للمياه المحلاة لتصبح ٢٠٠ الف جالون يوميا.

واما بالنسبة لمنطقة القوع فقد كانت تغذى بثلاث وحدات لتحلية المياه تبلغ طاقتها الانتاجية ٧٥ الف جالون يوميا وبتركيب الوحدات الجديدة تضاعفت الطاقة الانتاجية لتصبح ١٥٠ ألف جالون يوميا. هذا بالاضافة الى وجود وحدتي تحلية بمنطقة ام الزمول بطاقة انتاجية قدرها ٥٠ الف جالون يوميا.

واضاف سعادته بانه تم التعاقد على انشاء ٤ وحدات تحلية جديدة بطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠ الف جالون يوميا لخدمة منطقتي الوجن والقوع بطاقة انتاجية ١٠٠ الف جالون يوميا لكل منطقة، بلغت تكلفتها الاجمالية ٦ ملايين درهم. واشار سعادته الى انه جار الآن دراسة عمل وحدة تحلية مياه جديدة بطاقة انتاجية مليون جالون يوميا بتكلفة اجمالية ٢٥ مليون درهم سوف يتم تركيبها في منطقة سيح الرحيل وهي المنطقة الواقعة بين الوجن والقوع لخدمة تلك المناطق.

الهيئة الاتحادية للبيئة تبحث تنظيم سياسات استخدام المواد المشعة في الدولة

أبوظبي ـ وام: تراس سعادة الدكتور سالم سري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة اجتماعا موسعا حول سياسات تنظيم استخدام المواد المشعة في الدولة.

وصرح سعادته بانه تم خلال الاجتماع بحث ومناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والتي تشمل تقدير حجم مشكلة استخدام المواد المشعة في الدولة وطرق التخلص من مختلف هذه المواد ومراقبة تركيزها واستعراض الانظمة والتشريعات المتوفرة لدى الجهات المعنية في الدولة في هذا المجال وتنسيق جهود واجراءات الجهات المعنية ومحاولة توحيدها لحين صدور تشريع اتحادي ينظم عملية استخدام المواد المشعة.

وقد تم الاتفاق خلال الاجتماع العمل على الانتهاء من مشروع قانون الوقاية من الاشعاع والذي سوف يساعد على توزيع المهام والمسئوليات على الجهات المعنية في الدولة في كل ما يتعلق بالانشطة الاشعاعية.

كما اتفق خلال الاجتماع على ان يتم التنسيق فيما بين كل من وزارة الصحة وادارة الدفاع المدني بالنسبة لجميع مواد ومصادر الاشعاع الداخلة للدولة او الخارجة منها.

كما تم الاتفاق على تدعيم ادارات الدفاع المدني على مستوى الدولة بمعدات كشف الانشطة الاشعاعية وبالكوادر الفنية المدربة للقيام بالمهام المنوطة بها في مجال مراقبة المواد الاشعاعية في الدولة والطلب من وزارة الصحة تنظيم دورات تدريبية لكوادر الدفاع المدني ووضع مواصفات للمعدات والطرق المتبعة لرصد المواد الاشعاعية ومراقبتها.

واتفق المجتمعون كذلك على مطالبة الجهات المعنية باستخدام المواد المشعة في الدولة بموافاة الهيئة الاتحادية للبيئة بكل ما لديها من معلومات حول المصادر المشعة واستخداماتها من اجل ضمها لقاعدة المعلومات التي تعتزم الهيئة الاتحادية انشاءها.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن كل من وزارات الصحة والداخلية ادارة الدفاع المدني والكهرباء والماء والزراعة ودائرة جمارك كل من ابوظبي ودبي وبلديات ابوظبي ودبي والشارقة وشركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» والهيئة الاتحادية للبيئة.

شرطة دبا الفجيرة تنتقل إلى المقر الجديد

الفجيرة ـ سيد عثمان:

اشاد سعادة المقدم سعيد مبارك بن عياد مدير عام شرطة الفجيرة بحرص وزارة الداخلية على دعم مختلف ادارات الشرطة بالدولة باحدث الاجهزة والتقنيات والعمل على تحديثها الى جانب الاهتمام بالارتقاء بمستوى رجال الشرطة وذلك من اجل المحافظة على انجازات الدولة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وذلك عن طريق الدورات المتقدمة وتدريبهم على احدث الفنون الشرطية.

جاء ذلك بمناسبة انتقال مركز شرطة مدينة دبا الفجيرة الى المبنى الجديد الذي تم تشييده في دبا الفجيرة ويضم اقساما للامن والحراسات والمرور والتراخيص والاتصالات.

وقد بدأ المركز الجديد في التعامل مع الجمهور سواء في مجالات الامن او المرور والتراخيص.

ويجري حاليا اقامة مبنى جديد للمرور والتراخيص بمدينة الفجيرة سيضم هو الآخر اقساما متنوعة بهدف تيسير معاملات الجمهور وانجازها في اسرع وقت.

فتح باب العضوية بصندوق التكافل في التربية

دبي ـ الاتحاد: قررت وزارة التربية والتعليم فتح باب العضوية بصندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة التربية والتعليم للعام المالي ١٩٩٧، وذلك حتى يوم ٣١ من شهر ديسمبر عام ١٩٩٦.

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية ان فتح باب العضوية بالصندوق للعام المالي ١٩٩٧ يأتي انطلاقا من المبادىء والقيم الاسلامية والانسانية التي يقوم عليها صندوق التكافل، واستكمالا لمسيرة الخير والعطاء التي بدأها الصندوق منذ تأسيسه في العام الدراسي ٨١ ـ ١٩٨٢ ومن اجل خدمة الأعضاء وراحتهم بما يقدم لهم من خدمات مختلفة.

واضافت سعادتها انه تقرر توريد كافة الاشتراكات المحصلة من الأعضاء الى البنوك التالية بفروعها المختلفة:

○ الادارة رقم (١) بابوظبي: بنك دبي الاسلامي، بنك المشرق، بنك أبوظبي الوطني.

○ الادارة رقم (٢) بدبي: بنك دبي الاسلامي.

أشاد برعاية رئيس الدولة ودعمه لبرامج تأهيل المعاقين
الجميري يفتتح المؤتمر والمعرض الدولي للاعاقة واعادة التأهيل
الأمم المتحدة: الامارات حققت انجازات كبيرة في رعاية المعاقين



● الجميري خلال افتتاح المؤتمر

● جانب من الحضور «تصوير: ظهير حيدر»

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي افتتح سعادة أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي المعرض والمؤتمر الدولي للاعاقة واعادة التاهيل والذي أقيم في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي ويستمر لمدة ٣ أيام، وتشارك فيه وفود من ٢٧ دولة عربية وأوروبية وأمريكية.

ويضم المعرض أحدث منتجات تكنولوجيا اعادة التاهيل والرعاية الصحية.

وقد شملت المعروضات أجهزة تعويضية وأجهزة كراس متحركة بالكهرباء علاوة على جهاز حركة لنقل المعاق وتجوله بين أرجاء الغرفة اضافة الى جهاز كومبيوتر ناطق يعمل بالاشارات الصوتية لبعض البرامج بالاضافة الى خدمات جديدة للمكفوفين مثل آلات الطباعة بطريقة بريل ووسائل الايضاح وكيفية التعرف على الأشياء بطريقة اللمس، كما يقدم ايضا وسائل ايضاح عن طريق الشم ومن هذه الوسائل أقلام فلوماستر ذات رائحة بحيث يمكن للمعاق معرفة لون القلم الذي يمكن ان يستخدمه.

كما تضمنت أجهزة المعرض للدول المشاركة العديد من الوسائل والأدوات التي تهم المعاقين.

وتميزت معروضات أجنحة المؤسسات والمراكز الخاصة بالامارات بعرض بمنتجات محلية من انتاج المعاقين وبعرض نماذج عن انجازاتهم المتعددة.

وعقب الافتتاح قال سعادة أحمد عتيق الجميري ان هذا المعرض يعتبر فرصة طيبة لعرض الأنشطة المختلفة لمراكز رعاية المعاقين في الامارات سواء الخاصة أو الحكومية، كما أنه فرصة للاطلاع على انتاج الشركات العالمية من الأجهزة المختصة بالمعاقين.

وقال ان وجود هذا المعرض سيساعد كثيرا المعاقين على الاستفادة من هذه الأجهزة في جميع الأنشطة.

وقد أشاد المشاركون في المؤتمر بما وصلت اليه دولة الامارات من برامج لرعاية المعاقين.

تغطية:
ابراهيم الدسوقي
علي الهنوري

فعاليات المؤتمر

وقد قام سعادة أحمد عتيق الجميري بافتتاح أعمال المؤتمر الدولي للأول للاعاقة واعادة التاهيل حيث القى كلمة اكد خلالها على أن السياسة الصحية التي تتبناها الدولة مستوحاة من الكلمة المأثورة التي أطلقها صاحب السمو رئيس الدولة والتي تتعلق ببناء الانسان في مجتمعنا وانها تعتبر توجها عاما يرسم الخطوط العريضة لكافة القرارات التنفيذية التي يتخذها مجلس الوزراء بفضل رعاية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي من خلال وزارة الصحة وكافة الوزارات الاخرى والدوائر المحلية والجمعيات والمنظمات العالمية، لما تقدمه من دعم ورعاية للمعاقين على كافة الأصعدة.

وقال الجميري ان الاحصاءات الصحية والاجتماعية تشير الى انحسار عدد حالات الاعاقة الناجمة عن المسببات المرضية الداخلية وذلك بفضل التقدم المطرد في الطب، وارتفاع مستوى الوعي الصحي في مجتمعاتنا الا اننا نجد في المقابل، ازدياد حالات الاعاقة الجسدية الناتجة عن تعرض الانسان لكافة انواع الحوادث.

كما دعا الجميري الى وضع سياسة واضحة ودقيقة تشارك في تنفيذها جميع القطاعات والهيئات وان تتوجه الاهداف في المرحلة المقبلة نحو احداث التغييرات المطلوبة في البنية الاساسية لمدننا ومجتمعاتنا.

كما أشاد السيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالدولة في كلمة له بالمؤتمر بجهود دولة الامارات في مجال رعاية المعاقين ووصف جهودها بأنها تعطي مثلا حيا بالالتزام والتفاني وخاصة جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نحو تلبية احتياجات المعاقين في دولة الامارات العربية المتحدة، وفي الوقت الحاضر يقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي بتنفيذ مشروع تحت اسم «مركز زايد الزراعي لتاهيل المعاقين»، وقد قام المشروع بصورة ناجحة بادماج عدد من الشباب المعاقين في المجتمع وذلك بموجب تزويدهم بالمهارات الزراعية والدخل المستقل.

وعقب ذلك بدأ المؤتمر أعماله حيث ناقش ورقة مقدمة من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية من اعداد الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية وامنة راشد سلطان مشرفة البرامج الأسرية بمركز التدخل المبكر بالشارقة حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والحاجة الى تشريعات ملائمة، كما استمع المؤتمر الى اوراق عمل اخرى من المشاركين.

حوادث وقضايا

خلال تسعة أشهر وفاة ٧٣ شخصاً في ٤٥٩ حادثاً برياً وبحرياً بدبي

دبي ـ الاتحاد: بلغ عدد الحوادث البحرية والبرية التي أشرف عليها رجال الانقاذ بشرطة دبي خلال التسعة اشهر الماضية ٤٥٩ حادثا نتج عنها وفاة ٧٣ شخصا، أعلن ذلك الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بشرطة دبي وقال: ان رجال الانقاذ البحري تمكنوا من التعامل مع ٢٨٤ حادثا نتج عنها وفاة ٢٤ شخصا و ٢٤ حالة بليغة و ٢٥١ متوسطة حيث شهد شهر ابريل الماضي أعلى نسبة حوادث وهي ٩٢ حادث غرق تلاه يونيو ٥٠ حادثا ومايو ٣٨ حادثا ومارس ٢٩ حادثا وسبتمبر ٢٨ حادثا ثم فبراير ١٤ حادثاوأغسطس ١٣ حادثا ويوليو ١٢ واكتوبر ويناير ١٠ حوادث.

وأوضح الرائد راشد ان رجال الانقاذ البرى تعاملوا مع ٢٧٥ حادثا خلال نفس المدة نتج عنها وفاة ٤٩ شخصا وبلغ عدد الحوادث البليغة ٥٦ حالة والمتوسطة ١٤٤ حالة والبسيطة ٢٦٩ حالة، وشهد شهر يونيو الماضي أعلى نسبة حوادث حيث بلغت ٤٤ حادثا يليه يوليو ٤١ حادثا ومارس ٣٩ حادثا وسبتمبر ٣٠ حادثا ويناير ٢٥ حادثا واغسطس ٢٣ حادثا ويناير ٢٥ حادثا وفبراير ١٧ حادثا.

وناشد الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بشرطة دبي مرتادى البحر الى الامتثال لارشادات رجال الانقاذ الموجودين في المناطق الساحلية بالامارة وعدم السباحة في الأماكن الخطرة.

وقال ان أكثر مناطق الغرق بدبي هي المنطقة الشرقية بالجميرا وذلك لوجود تيارات بحرية بها مما يعرض مرتادى البحر في هذه المنطقة الى تيارات بحرية، وقال انه تم تكثيف تواجد رجال الانقاذ ورجال الضفادع البشرية في هذه المنطقة على مدار الساعة، وقد قدموا خدمات جليلة للمرتادين.

كما طالب الرائد راشد أصحاب قوارب النزهة الى الابلاغ عن وجهتهم عند الإبحار لكي يتم تقديم المساعدة لهم في حال تعطل قواربهم.

وأوضح الرائد راشد انه تم الاستعداد لفصل الشتاء من خلال تجهيز كافة فرق الانقاذ البحرى والبرى لمواجهة أى طارىء خلال موسم السيول حيث تم دعم فرق المهمات الصعبة بعدد ٥ سيارات جديدة تمكنها من القيام بعمليات الانقاذ في الأماكن الوعرة وتقديم كافة الخدمات للمتضررين في مناطق الكوارث.

القبض على متهم بالسرقة من وسائل النقل

دبي ـ الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو (ج.ج) «عماني» وذلك بتهمة السرقة من وسائل النقل.

وتعود تفاصيل القضية كما صرح مصدر مسئول من ادارة التحريات والمباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية الى ورود بلاغ من ادارة العمليات يفيد عن وقوع حادث سرقة من سيارة بمنطقة الشعبية خلف سوق الحمرية المركزي وبانتقال الشرطة الى نفس المكان وبالاستفسار من الشاكي المدعو (س. خ) خليجي افاد بأنه تعرف على المتهم من قبل فترة بأحد فنادق منطقة ديرة وفي يوم الحادث خرجا يتجولان بسيارته وتوقف الشاكي امام احد المنازل بمنطقة الشعبية ودخل الى داخل المنزل وترك المتهم بالسيارة وعند عودته لم يجد المتهم وبتفقده لمحفظته التي تركها بدرج السيارة اكتشف اختفاء المبلغ المالي الذي كان بداخلها وبدوره ابلغ الشرطة بالحادث.

وبعد عملية بحث وتحر واسعة النطاق وفي اليوم التالي لتلقي البلاغ تم القبض على المتهم بأحد فنادق منطقة ديرة واوقف على ذمة القضية.

مع بدء الحملة المرورية
٤٦٩٨ مخالفة مرورية بدبى خلال ٥ أيام

دبي ـ الاتحاد: أكد المقدم خليفة المصورى نائب مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبى ان عدد المخالفات المرورية التى سجلت خلال الخمسة أيام من بداية الحملة المرورية التى تنظمها شرطة دبى والتى تستمر لمدة شهر ٤ آلاف و ٦٩٨ مخالفة على كافة شوارع الامارة.

وأوضح أن قيادة مركبة بسرعة تجاوزت السرعة المقررة بلغت ٢٧٠٠ و ٥٢ مخالفة والتى في الغالب مخالفات رادار يلي ذلك الوقوف بمكان ممنوع والتى بلغت ٤٦٦ مخالفة ثم عرقلة السير ٣٧٨ مخالفة القيادة بملكية منتهية ١٧٨ مخالفة، الوقوف على الرصيف ١٠٩ مخالفات، الوقوف خلف السيارات ٨٦ مخالفة، عدم الامتثال للشواخص المرورية ٧٨ مخالفة، السرعة بتهور دون انتباه ٧٠ مخالفة، ايقاف مركبة على الجانب الأيسر للطريق ٦١ مخالفة، عدم ابراز الملكية ٥٦ مخالفة، الوقوف في وسط الطريق ٥٦ مخالفة، الدخول في مكان ممنوع ٥٠ مخالفة، ايقاف مركبة تسبب في وقوع حادث ٤٧ مخالفة، التجاوز من اليمين ٣٥ مخالفة، عمل تغييرات جوهرية في المحرك ٣٣ مخالفة، قيادة مركبة لاتتوفر فيها شروط المتانة ٣٢ مخالفة، تجاوز الاشارة الحمراء ٣١ مخالفة، القيادة برخصة منتهية ٢٨ مخالفة، الدوران بالمركبة من السرب الخاطىء ٢٣ مخالفة، عدم الالتزام بخط السير ٢٣ مخالفة، السير ليلاً دون استعمال إنارة ٢٠ مخالفة، تحميل ركاب دون انتظار الدور ١٩ مخالفة، عدم ابراز رخصة القيادة ١٧ مخالفة، عدم الامتثال لارشادات شرطى المرور ١٦ مخالفة، الوقوف في مكان ممنوع ١٥ مخالفة.

وأوضح المقدم خليفة ان هناك مخالفات اخرى بسيطة تم تحريرها لبعض السائقين لعدم امتثالهم للاشارات المرورية والتقيد بالسلامة على الطرق، وقال: أن هدف الحملة المرورية التى تنظمها شرطة دبى هو هدف توعوى في المقام الاول لشرح قانون السير والمرور الجديد وتوعية السائقين بنصوصه، وطالب السائقين الالتزام بالسرعة المقررة على طرقات الامارة وبالتقيد بقرار تخفيض السرعة التى تم العمل به قبل ثلاثة اشهر وهو ٨٠ كم في الساعة في الطرق الداخلية و ١٠٠ كم في الطرق الخارجية وذلك من أجل الحفاظ على أرواحهم وأرواح مستعملى الطريق ومن أجل تحقيق السلامة للجميع.



رسالة ماجستير لطالب مواطن حول ادارة المستشفيات
تأكيد العلاقة بين كفاءة المستشفيات والمتغيرات البيئية

العين ـ الاتحاد: حصل سالم خميس خلفان البلوشي على درجة الماجستير في مجال ادارة المستشفيات من جمهورية مصر العربية.. وكانت بعنوان: «كفاءة المستشفيات والمتغيرات البيئية دراسة تحليلية باستخدام مدخل النظم بالتطبيق على مستشفى العين بدولة الامارات العربية المتحدة».

وقد أكد الباحث في رسالته على العلاقة الوثيقة بين كفاءة المستشفيات والمتغيرات البيئية، وعلى المستوى المتقدم الكمي والنوعي للخدمات الصحية بالدولة، وفقا لما دلت عليه المؤشرات الصحية العالمية وبالمقارنة مع بعض الدول المتقدمة والنامية، واظهرت رسالة الباحث الذي يعمل مديرا للمخازن بمستشفى توام بالعين المستوى المتقدم للكفاءة الاقتصادية والتشغيلية لمستشفى العين، والكثير من الايجابيات وبعض السلبيات في مجال الكفاءة الاجتماعية للمستشفى والمتعلقة برضا المرضى، والرضا الوظيفي للعاملين.

○ استعرض الباحث في دراسته تنظيم وتطور الخدمات الصحية بالدولة منذ قيام الاتحاد اضافة الى التعرض للسياسات والخطط الخمسية المتوالية وخاصة الخطة الخمسية الاخيرة ١٩٩٤/١٩٩٩، والتي اكدت على مبادىء اساسية وتوجهات هامة وطموحة لتطوير القطاع الصحي كان من اهمها: توفير افضل حد من الرعاية الصحية بمستوياتها الاولية والتخصصية لكل السكان في الدولة، تحقيق تخفيض معدلات الوفاة وكذلك معدلات الاصابة بالامراض والحوادث المختلفة وذلك لرفع معدلات الحياة بما يساوي الدول المتقدمة. اتخاذ الاجراءات اللازمة للوقاية واستئصال الامراض السارية والطفيلية بين الامهات والاطفال وطلاب المدارس، اتباع الاساليب الحديثة للاكتشاف المبكر والعلاج الامثل للامراض المزمنة للحد منها ومن مضاعفاتها بخاصة امراض ارتفاع ضغط الدم والسكري والسرطان. توجيه اهتمام خاص لتوفير الرعاية الصحية المهنية للعاملين، توفير الرعاية اللازمة للمسنين والمعوقين، توفير اسباب الوقاية والعلاج بمستوياته المختلفة للمعرضين لحوادث الطريق وغيرها او الاشراف الفعال. ومن اهم النتائج العامة التي توصل اليها الباحث سالم خميس خلفان البلوشي في دراسته الى ان هناك تأثيرا للبيئة بمتغيراتها المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية على كفاءة المستشفيات، وان البيئة الداخلية للمستشفى تؤثر على كفاءة ورضا العاملين ومستوى انتاجيتهم، وان المستشفى نظام اجتماعي مفتوح يعتمد على البيئة في مدخلاته المختلفة (موارد بشرية ومالية وتقنية.. الخ) ويمدها بمخرجات عديدة، وانه بسبب تأثير المتغيرات البيئية على المنظمات المختلفة، فانه من الصعوبة وضع نمط اداري مثالي يمكن تطبيقه في كافة المنظمات، اضافة الى ان هناك انماطا ادارية يمكن اعتبارها انماطا تتناسب مع طبيعة المستشفيات الحديثة وهي نمط ادارة الفريق، النمط الاستشاري، والنمط الاداري الموقفي.

سالم خميس

وارجع الباحث ظهور مساوىء البيروقراطية كتعقيد الاجراءات الى: نقل انظمة بيروقراطية خلال فترة تكوين الدولة في السبعينات نتيجة للاستعانة ببعض الخبراء والموظفين من الدول العربية، واهتمام الكثير من المدراء في تطبيق اللوائح والانظمة دون الاخذ في عين الاعتبار الهدف منها حيث يهتم المدير بالاجراءات والنظم وليس بالاهداف.

ومن النتائج التي توصل اليها الباحث ايضا ان المستشفيات الحكومية بالدولة تعمل في بيئة ذات مؤثرات سياسية واقتصادية وتقنية مواتية، فالدولة تقوم بتحمل مسئولية تمويل وتنظيم الخدمات الصحية وتوفير افضل المستويات منها لكافة افراد المجتمع، مما جعل الدولة تصنف في مصاف الدول المتقدمة في مجال تقديم الخدمات الصحية لشعبها. فهناك ٢ر١ سرير لكل ١٠٠٠ من السكان، وطبيب بشري لكل ١١٩٠ فردا من السكان، وممرضة لكل ٤٣٦ فردا وذلك في عام ١٩٩٣. ايضا كانت هناك تأثيرات سلبية للتركيبة السكانية والاجتماعية بالدولة على كفاءة المستشفيات ورضا المرضى عن الخدمات المقدمة. ويظهر ذلك في تنوع الفئات العاملة والمستشفيات وبالتالي تنوع الثقافات والعادات الاجتماعية، مما ادى الى صعوبة التعامل مع الكم الهائل من تلك الفئات. ويجب ان يتم توصيف البيئة الاجتماعية والسكانية لتطوير كفاءة الخدمات الصحية المقدمة. وكشفت الدراسة بان مستشفى العين يتميز بكفاءة اقتصادية وتشغيلية عالية مقارنة بغيره من مستشفيات المنطقة الطبية او مستشفيات الدولة. وحسبما دلت عليه المؤشرات الاحصائية في هذا الشأن. فقد بلغ معدل دورة السرير ٤١ دورة في عام ١٩٩٤ ومعدل شغل الاسرة ٥٢٪ وبلغت نسبة فترة اقامة المرضى خمسة ايام، اضافة الى ان معدل وفيات المستشفى بلغ ٩ في الالف.

الاحتفال بيوم الطفل العربي في دبي
الاطفال أمل المستقبل وتربيتهم مسئولية مشتركة
استعراض المشكلات وسبل التنشئة الاجتماعية

دبي ـ خيرية ربيع:

بدأت صباح امس بجمعية النهضة النسائية بدبي اعمال الندوة الصحية: «صحة الطفل مسئولية مشتركة»، والتي تنظمها اللجنة الصحية بالجمعية احتفالا بيوم الطفل العربي وتستمر لمدة يومين.

وقد بدأ الاحتفال بكلمة الجمعية التي القتها السيدة امينة الدبوس المنسقة الثقافية بالجمعية حيث اكدت على اهمية جميع المعنيين بشئون الطفل والاسرة في المجتمع واهمية الاعتناء بالطفل الاماراتي الذي لا ينفصل عن الطفل العربي الذي تشمل أمته سائر البشر.

وقالت اننا حين نحتفل بهذه المناسبة نجد ان الطفل يغدو بيننا كطائر يلوح لنا بأن يكون نصيبه الاهتمام والتقدير والمكانة الغالية بين افراد الاسرة، وانها لمناسبة ان نجتمع من اجله في هذه الندوة. فالطفل يمثل عمود الانارة للاسرة والعمود الفقري للمجتمع حيث هو الذي يكبر بيننا ويتجب وتتوالى منه اصلاب كثيرة تحتم علينا الاهتمام به حيث هو الاساس.

واوضحت ان هذه الندوة تأتي انطلاقا من الحرص على اهمية التربية في تشكيل الملامح الاساسية لحياة الطفل حين قال الرسول عليه الصلاة والسلام (ما من مولود يولد الا على الفطرة) وتوفير الحقائق الصحية اتجاه ايجابي لتوعية الافراد وتزويدهم بالخبرات الواعية لانها صمام الأمن والامان لوجود مجتمع سليم. وسلامة الطفل تشمل جسمه وعقله ونفسه وسلوكه مع الآخرين.

ثم القى الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية ـ راعي الندوة كلمة قال فيها ان الاهتمام بالطفل العربي ومشاركتنا بيومه لهو شعور قومي وعربي أصيل نابع من اصالة هذا البلد العربي المسلم وانتمائه للعروبة والاسلام، وهنا يجسد المعنى بالعمل والمشاركة في كل ما هو مفيد ويعود بالنفع والفائدة على مجتمعنا العربي، ونأمل أن لا تكون الاحتفالات في الوطن العربي بهذه المناسبة مجرد كلمات وخطب وحماس ووعظ وارشاد واثارة للمشكلات التي يتعرض لها الطفل العربي من كل الجوانب ثم تمر المناسبة دون اعتماد اي خطوة عملية الى ان تأتي المناسبة القادمة.

واضاف د. الهاشمي ان هناك مشكلات عديدة يتعرض لها الطفل العربي سواء وهو جنين في بطن أمه أو بعد الولادة. ومنها غذاء الأم الذي غالبا يكون غذاء غير صحي.

واشار الدكتور الهاشمي الى الامراض المختلفة التي تتعرض لها الأم اثناء الحمل حيث لا تجد العلاج الكافي فيتأثر الجنين بأمراض الأم ويصاب بأمراض عديدة منها الضعف العقلي، الصمم، العمى، الحصبة، اصابة القلب، التشوهات المختلفة، النقص في النمو، كما ان تعرض الأم للاشعة وخاصة الجرعات الكبيرة يؤدي الى اضطراب في الجهاز العصبي والشذوذ الجسمي، واحيانا الى الاجهاض، كما ان الادوية التي تستعملها الأم لها تأثير مباشر على الجنين سواء على الدورة الدموية او تكوين الاعضاء وتشوهها. إلا ان المشكلات الصحية التي يتعرض لها الطفل العربي منذ ولادته وحتى سن البلوغ كثيرة في معظم انحاء الوطن العربي.. منها التطعيمات وسوء التغذية والتعرض للامراض. وقال ان القوانين الصحية في الامارات جعلت الطفل في مقدمة اولوياتها حيث وفرت العلاج المجاني للاطفال.. وكذلك التطعيمات من خلال مراكز الامومة والطفولة. وقال ان رعاية الطفل العربي مسئولية مشتركة بين جهات عدة ليست فقط الجهات الصحية أو التعليمية. فالأسرة أهم واخطر من جميع الجهات الاخرى.. وتأثير الأسرة ودورها على الطفل كبير.. فالأسرة البيئة الاولى التي ينشأ فيها ويبدأ الاتصال.. ويكتسب فيها معظم الصفات فالأسرة تعتمد ايضا على حجمها.. فكلما كبرت الاسرة كلما زادت العلاقة بين الطفل وبين افراد الاسرة وبالتالي زادت انواع المعرفة له.

ثم يأتي بعد ذلك دور المدرسة والبيئة الخارجية الاوهو (المجتمع) فالمدرسة دورها مكمل لدور البيت ولكنها تضيف اشياء جديدة تربوية وتعليمية لم تتوفر في البيت، اما المجتمع (البيئة الاكبر) فإن تأثيره اكبر من تأثير البيت والمدرسة لأن الطفل يكتسب من خلاله الصفات الحسنة والاخلاق الحميدة والمثل العليا ان كان قد اختار الجزء الصالح والخير من المجتمع والرفقاء الصالحين.. وان كان العكس فإن الطفل يمكن ان يكتسب منه صفات شريرة كتعاطي المخدرات، والحوادث والسرقة وارتكاب الجرائم وقد اجمع العلماء على ان تلك الصفات التي يكتسبها ليس لها علاقة بالاستعداد الوراثي والميول الفطري بل لدور البيئة التي يعيشها الطفل ويكتسب فيها تلك الصفات المنحرفة.

وقال اننا اليوم ما احوجنا الى لم شملنا كعرب ومسلمين وان نخطط ونضع كل ما يحتاجه الجيل القادم.. مهما كان الطريق شاقا وطويلا فإن الاجيال القادمة من الشباب العربي هم الذين سيحملون لواء هذه الامة والذي عجز عن حمله بامانة الجيل الحالي ولا يمنع ان نستعين بالخبرات العالمية والمنظمات المتخصصة فقط ما نحتاج إليها في مجال البحوث والمحافظة على صحة وتنشئة الطفل العربي دون أي تأثير على قراراتنا وارادتنا. وبدأت فعاليات اليوم الاول للندوة بورقة حول المشكلات التي يتعرض لها الاطفال قدمها الدكتور محمود فتح الله استشاري ورئيس قسم الاطفال بمستشفى الكويت بدبي، اما الورقة الثانية فكانت بعنوان: التنشئة الاجتماعية واثرها على صحة الطفل.. قدمتها الدكتورة سعاد عثمان استاذة علم الاجتماع المساعدة بجامعة الامارات.

من أجل حماية الأطفال

○ ساهموا في تطعيم أطفالكم من اجل امارات خالية من شلل الاطفال.

○ جرعتان من لقاح شلل الاطفال تعطى لاطفالكم بالفم لا تشكلان اي ضرر وهما ضمان لطفولة خالية من هذا المرض.

○ لا تترددوا في اعطاء اطفالكم الجرعتين الاضافيتين من لقاح شلل الاطفال لتأمين حماية لهم مدى الحياة.

○ تحصين جميع الاطفال اقل من ٥ سنوات يؤمن خلو الإمارات من الفيروس المسبب لشلل الاطفال.

○ لقاح شلل الاطفال متوافر بجميع المراكز الصحية ومراكز رعاية الامومة والطفولة في الدولة، توجهوا لأقرب مركز صحي من مكان اقامتكم.

في ندوة مفتوحة بمستشفى الكويت
الرضاعة الطبيعية تؤمن للطفل الغذاء والوقاية
الدعوة لتوعية الأمهات وتعزيز مهارات رعاية الأمومة

دبي ـ الاتحاد: أكد الدكتور محمود فتح الله استشاري ورئيس قسم الأطفال بمستشفى الكويت بدبي على أهمية الرضاعة الطبيعية كأول حق من حقوق الطفل حيث هي الخطوة الأولى على الطريق الصحيح لنشأة الطفل المميز، فثدي الأم أقرب طريق بين الطفل وقلب أمه.

جاء ذلك من خلال مشاركة الدكتور فتح الله في ندوة الحوار المفتوح حول: الجديد في الرضاعة الطبيعية التي تدخل ضمن برنامج التدريب المستمر الذي تنظمه ادارة الطب الوقائي ـ رعاية الأمومة والتثقيف الصحي بالتعاون مع مستشفى الكويت بدبي للعاملين في منطقة دبي الطبية.

وأوضح الدكتور محمود فتح الله ان الرضاعة تعني الأمومة وان الأمومة تعني العطاء الأزلي، فحليب الأم هو أفضل غذاء للرضيع من حيث التكوين والتركيب ـ أي انه غذاء رباني صمم ليؤمن كل ما يحتاجه الطفل من غذاء ووقاية من الأمراض الى تطور روحي وجسمي وعاطفي، ومن هنا انبثقت الصحوة العلمية في العالم بالمطالبة بالعودة الى الرضاعة الطبيعية لانصاف الطفل باعطائه أول حق من حقوقه.

وأوضح الدكتور فتح الله انه في حالة اصابة الأم بالدرن لاتنتقل العدوى الى طفلها بواسطة الحليب، بل عن طريق الرذاذ ويمكن الاستمرار في الرضاعة مع علاج الأم واعطاء الطفل علاجا وقائيا.

وتطرق الدكتور فتح الله الى حالات وجوب الرضاعة أو وقفها، وعند اصابة الأم الايجابية بالتهاب الكبد البائي يمكنها الاستمرار في الرضاعة مع اعطاء الطفل الرضيع القاما جلوبولين واللقاح الخاص.

ـ في الأمراض العادية وارتفاع الحرارة يمكن الاستمرار في الرضاعة وقد يكتسب الطفل بعض المناعة ضد هذه الأمراض.

ـ أمراض الكلية إذا كانت ضعيفة أو متوسطة فقد تستفيد من الارضاع بانقاص الحاجة الى المدرات، أما الحالات الشديدة جداً كالقصور الكلوى فيفضل ايقاف الرضاعة.

ـ أمراض القلب الشديدة المسببة لقصور قلب احتقاني فإن ذلك يعيق عجلة الرضاعة ويفضل ايقافها.

ـ في حالة اصابة الأم بسرطان الثدي ليس في الحمل والارضاع اى ضرر اضافي على سرطان الثدي.

ـ في حالة تشوهات الحلمة يجب العناية بالحلمة الصغيرة بدءا من فترة الحمل، ويمكن أحيانا الاستعانة بحلمات اصطناعية مساعدة.

والأم المصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة عليها أن ترضع طفلها على الرغم من ان فيروس الايدز يمر عن طريق الحليب إلا انه ينصح بالرضاعة الطبيعية خاصة في البلاد الفقيرة حيث يؤدى منع الرضاعة الطبيعية الى تهديد حياة الطفل.

ـ وفي حالة حدوث الحمل أثناء الرضاعة الطبيعية يجب عدم الامتناع عن الرضاعة الطبيعية والاستمرار بها. ـ في حالة ولادة التوائم يمكن رضاعة التوأمين رضاعة طبيعية وبشكل كاف. كما أكد الدكتور فتح الله على أن وجود اليرقان في حليب الأم لايوجب وقف الرضاعة الطبيعية وكذلك حدوث الاسهال عند الرضيع، وأوضح أن كل الأدوية التي تتناولها الأم تقريبا تفرز في الحليب ولكن بنسبة ضئيلة جدا لاتزيد على ١٪ لذلك ليس هناك ما يدعو لايقاف الرضاعة الطبيعية أثناء تناول الأم للأدوية العادية باستثناء بعض الأدوية كأدوية السرطانات وأدوية الحالات العصبية والأدوية التي تستعمل لفترة طويلة جدا يجب استشارة الطبيب حولها.



● خلال الندوة (تصوير: صفية ابراهيم)



وقائع حرب اكتوبر من ملفات «الاتحاد»

الامارات أول دولة عربية اتخذت أخطر قرار بقطع البترول عن أمريكا

الاتحاد

صدى عربي وعالمي لقرار أبوظبي

...اعات والصحف العربية تشيد بقرار أبوظبي منع بترولها عن امريكا

...ات التأييد تنهال على قصر الرئاسة تبارك الخطوة الوطنية الرائدة

ترحيب عربي وعالمي بقرار قطع البترول.

الاتحاد

أبوظبي تقطع البترول عن أمريكا

● قرار قطع البترول عن امريكا.

زايد: القرار يعبر عن إيماني بواجبي تجاه أهلي وقومي وعن الالتزام بالعدالة

تفاصيل اول محادثات عربية اجراها زايد مع هيث أيام الحرب

اعداد
خالد البدري

احتفلت الامة العربية يوم امس بالذكرى الثالثة والعشرين لحرب اكتوبر المجيدة التي شكلت علامة مضيئة في تاريخها وسطرت بدماء شهدائها وانتصاراتهم اروع وقفة جماعية في وجه الغطرسة الاسرائيلية والدول التي تساندها..

وقد رصدت «الاتحاد» الوقائع التي نشرتها خلال الفترة من ٦ الى ٢١ اكتوبر ١٩٧٣ لاحداث تلك الفترة المضيئة من تاريخ الامة العربية وبصورة خاصة المواقف القومية الشجاعة التي اتخذتها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة آنذاك في دعم معركة الكرامة والتحرير على الرغم من ان دولة الامارات كانت احدث دولة في الجامعة العربية ولم يكن قد مضى عامان على اعلان قيامها

و «الاتحاد» تعيد نشر هذه الوثائق في ذكرى هذا اليوم لفائدة الاجيال التي لم تعاصر هذه الحقبة التي يعود تاريخها الى ٢٣ عاما مضت حين سجلت اروع ملاحم التضامن والتكاتف العربي.

□ وكان ابرز مايميز تلك الفترة من احداث مضيئة الموقف القومي الشجاع لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عندما اعلن قطع البترول عن الولايات المتحدة الامريكية لمشاركتها المباشرة في الحرب الجارية وذلك بارسالها احدث الاسلحة والعتاد لمساعدة اسرائيل في عدوانها على العرب. وقد نشرت «الاتحاد» هذا الحدث الكبير في عددها يوم ١٩ اكتوبر عام ١٩٧٣.

واحدث قرار ابوظبي بقطع الامدادات البترولية عن امريكا صدى عربيا وعالميا كبيرا خصوصا ان ابوظبي كانت اول بلد عربي يمنع بتروله عن امريكا.

وقفة مع العدل

ونشرت «الاتحاد» هذه الاصداء الواسعة في الاذاعات والصحف العربية والعالمية في عددها يوم ٢٠ اكتوبر ١٩٧٣ كما نشرت «الاتحاد» في عددها يوم ٢١ اكتوبر وقائع المؤتمر الصحفي المهم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي التقى خلاله وعلى مدى اكثر من ساعتين مع مجموعة من الصحفيين الذين ينتمون الى ٧ دول عربية واجنبية تحدث سموه فيه حول الموقف العربي الراهن في شتى جوانبه العسكرية والسياسية حيث قال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان: انني عندما اصدرت قرار قطع البترول عن امريكا لم اكن انتظر كل هذا التأييد ولم اكن اتطلع اليه لحظة واحدة لقد اصدرته لايماني بانني اؤدي واجبي كاملا تجاه اهلي وقومي.. لان الانسان يجب ان يشعر بالعدالة ويلتزم بها في كل قراراته.. لكن امريكا في موقفها ضد العرب ومساندتها لاسرائيل تقف ضد العدالة والدول العربية. واضاف سموه: ان العالم الغربي كله لا يسعى الى الحرب وانما يسعى في نضاله ضد اسرائيل لاستعادة الحق المسلوب.

وحول اهداف القرار قال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة: ان كل عربي يقوم بواجبه في معركة التحرير وكل من يؤدي واجبه سوف يجد التأييد والمساندة وانا لم افعل من الواجب الا القليل ولم احصل سوى على ما استحقه وقد حصل قرارنا على ما يستحقه.

كما اشارت الصحيفة في نفس العدد الى قرار المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم بمنع تصدير البترول الى امريكا نظرا لموقفها العدائي من الامة العربية التي تريد استرداد الحق العربي. وابرزت صحيفة «الاتحاد» في عددها الذي صدر في التاسع من اكتوبر ١٩٧٣ تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة التي قال فيها: ان امكانياتنا ومواردنا بلا حدود في خدمة المعركة. ونشرت في هذا العدد وقائع لاجتماع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع رئيس الوزراء البريطاني ادوارد هيث الذي يعد اول اجتماع عربي بريطاني لبحث القتال الدائر في الشرق الاوسط. وبحث الجانبان فيه الموقف في الشرق الاوسط والمعارك التي تدور رحاها وطالب صاحب السمو رئيس الدولة بصفته ممثلا لجميع رؤساء البعثات العربية السيد ادوارد هيث بايضاح موقف بريطانيا من الوضع السائد ورد هيث قائلا ان موقف بريطانيا من ازمة الشرق الاوسط سيبنى على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. وعندما سأل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عما يمكن ان تفعله بريطانيا في الوقت الحاضر.. اجاب: بأن بلاده تحاول الان الدعوة الى عقد مجلس الامن لاتخاذ قرار يقضي بوقف اطلاق النار دون بحث من بدأ الحرب ثم الدعوة مجددا الى تنفيذ قرار مجلس الامن. دعم المجهود الحربي

وفي اطار تحرك دولة الامارات لدعم المجهود الحربي ابرزت صحيفة «الاتحاد» في عدد يوم ١٢ اكتوبر الحملة التي قادها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لجمع التبرعات بالدم للاسهام في المجهود الحربي. وابرزت افتتاح سموه لهذه الحملة بتبرعه بكمية من دمه.

وابرزت صحيفة «الاتحاد» يوم ٨ اكتوبر قرار صاحب السمو رئيس الدولة والمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم بوضع امكانيات الامارات العربية المتحدة في خدمة معركة اكتوبر، وواصلت الاوساط الرسمية والشعبية في الامارات متابعتها لتطورات الموقف على جبهات القتال العربية باهتمام بالغ وقد بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقيتين الى الرئيس المصري الراحل محمد انور السادات والرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية جدد فيهما سموه مساندة الامارات للشقيقتين مصر وسوريا في نضالهما ضد العدو الغاصب ووضع كافة امكانيات الامارات في خدمة المعركة التي تخوضها الامة العربية دفاعا عن الكرامة.

وقائع حرب التحرير

وكان مانشيت «الاتحاد» في يوم السابع من اكتوبر تحت عنوان «بدأت حرب التحرير» وابرزت فيه عبور القوات المصرية قناة السويس بحشود ضخمة واستعادتها الجانب الاكبر من الضفة الشرقية للقناة واختراق القوات السورية والفلسطينية هضبة الجولان وتحريرها جبل الشيخ وشنها هجوما مركزا على المدن الاسرائيلية.

ونوه هذا العدد من «الاتحاد» بالاتصال الهاتفي الذي اجراه صاحب السمو رئيس الدولة مع الرئيس الراحل محمد انور السادات والذي اعلن خلاله ان الامارات تقف مع الشقيقة مصر بكل ماتملك من امكانيات لدعم موقفها الباسل ومساندتها مساندة كاملة في استعادة الارض المسلوبة ثم تناولت الصحيفة الاتصال الهاتفي المماثل من قبل صاحب السمو رئيس الدولة مع فخامة الرئيس السوري حافظ الاسد.

واعرب الرئيسان السادات والاسد عن ارتياحهما لتطورات الاوضاع العسكرية والتصميم على بذل الجهد والتضحية دفاعا عن شرف الامة العربية وكرامتها.

وقد تابعت كافة الاجهزة المسئولة في الامارات يوم السادس من اكتوبر حتى ساعة مبكرة من الصباح اخبار القتال ودعت الصحيفة في افتتاحيتها في هذا العدد الى تحطيم الصلف الاسرائيلي وقالت: ان آلاف الرجال الذين عبروا قناة السويس وهضبة الجولان يعرفون انهم يخوضون معركة ستقرر مصير العرب كل العرب لاجيال كثيرة قادمة ويعرفون انهم لايحررون ارضا فحسب ولكنهم يحررون الارادة العربية والمستقبل العربي.

وقالت الافتتاحية: ان الرأي العام العالمي يتفهم قضيتنا ويدين العدوان الاسرائيلي على الارض العربية ويشهد الغزو الاسرائيلي وقد جاوز المدى متحديا كل شعوب العالم وضاربا عرض الحائط بكل قرارات الامم المتحدة ومواثيقها.

وذكرت الصحيفة انه بدأت امس المعركة الفاصلة لتحرير الارض العربية التي احتلتها اسرائيل غدرا في يونيو ١٩٦٧ فقد شنت القوات المصرية والسورية هجوما شاملا على المواقع الاسرائيلية اشتركت فيه القوات البرية والجوية والبحرية وعبرت القوات المصرية الرئيسية قناة السويس وحررت الجانب الاكبر من الضفة الشرقية للقناة وفي نفس الوقت قامت القوات السورية باختراق خط وقف اطلاق النار في هضبة الجولان وتمكنت من تحرير جبل الشيخ.

واشار عدد ٨ اكتوبر من صحيفة «الاتحاد» بان القوات العربية تواصل الزحف والمدرعات المصرية اخترقت خط بارليف وصدت الهجمات التي قام بها العدو في صحراء سيناء واسقطت وسائل الدفاع الجوي السوري ٤٣ طائرة اسرائيلية.

وابرز العدد ان المواطن العربي الذي عاش ربع قرن اسير الخرافة الاسرائيلية يكفيه اننا حطمنا في يوم ٦ اكتوبر أسطورة الدولة التي لاتقهر والجيش الذي لايهزم والقائد الذي لايعرف التقهقر.

ونشرت الصحيفة في نفس العدد بيان الخارجية الامريكية الذي اعلنت فيه ان حكومة واشنطن مصممة على الاستمرار في استخدام نفوذها بكل الوسائل المتاحة للوصول الى وقف المعارك.

واشار روبرت ماكلوسكي المتحدث باسم الخارجية الامريكية أن المعارك الدائرة بين العرب واسرائيل ستكون لها نتائج خطيرة جدا.

وبحث عدد من المسئولين في وزارة الدفاع والمخابرات العامة الامريكية الموقف المشتعل في الشرق الاوسط وخصص كيسنجر الجزء الاول من يومه في «نيويورك» لاجراء الاتصالات الدبلوماسية المكثفة مع وزراء خارجية كل من مصر واسرائيل واناتولي دوبرينين السفير السوفييتي في واشنطن.

ونشرت الصحيفة بيان فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر الذي اعلن فيه ان الحرب المقدسة واجبة على كل المسلمين دولا وافرادا.

ونشرت «الاتحاد» الصادرة يوم ٩ اكتوبر تصريح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية الذي جاء فيه ان الثوار الفلسطينيين قصفوا بالصواريخ اجهزة رادار العدو على قمة جبل الجرمق بالجليل الغربي واصابوها مباشرة وواصل الفدائيون تقدمهم في الجليل الغربي وشنوا هجوما على مركز لتجمع الاحتياطي الصهيوني.

ونشرت صحيفة «الاتحاد» يوم ١١ اكتوبر تقريرا اشار الى اجماع المراقبين على ان القتال الدائر في الشرق الاوسط قد ادى الى حشد جميع الامكانيات العربية لدعم جبهات القتال في مصر وسوريا حيث جاء في تقرير لوكالة الانباء الفرنسية ان كل الدول العربية تتحمل بطريقة ما جزءا من اعباء الحرب.. فالجزائر بعثت بعدد من اسراب الطائرات الى مصر والعراق ارسل ١٦ الف مقاتل وعددا من الطائرات والدبابات الى سوريا ثم بعثت السودان بقوات لمصر ويواصل المغرب تعزيز قواته المحاربة في الجولان ووضعت ليبيا امكانياتها البترولية والمالية تحت تصرف مصر وسوريا والاردن يحشد قواته الاحتياطية.

اما السعودية والامارات والكويت فقد اعلنت ان قواتها المسلحة في حالة تأهب. كما ابرز عدد «الاتحاد» الصادر يوم ١٤ اكتوبر اشادة المهندس سيد مرعي مساعد الرئيس انور السادات بخطوات الامارات لدعم جبهة القتال واكد التدخل الامريكي في الحرب بعدما تم اسقاط طائرة فانتوم يقودها طيار امريكي اشترك في حرب فيتنام.



زايد يبدأ سلسلة من الاجتماعات الهامة في أبوظبي لبحث تطورات الموقف

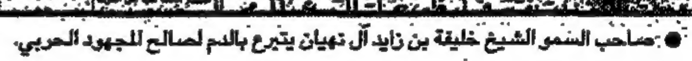
خليفة يقدم الى سمو رئيس الدولة تقريرا عن مباحثاته مع مساعد الرئيس المصري

● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يبدأ سلسلة اجتماعات مهمة لبحث تطورات الموقف.

معارك جوية و...

...ات السورية تصد هجوما ...

...كة بالدبابات في سيناء ...



● صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يتبرع بالدم لصالح المجهود الحربي.

● راشد أمر بقطع نفط دبي عن الولايات المتحدة ووضع كل الامكانيات لدعم المجهود الحربي

● خليفة قاد حملة الامارات للتبرع بالدم

الاتحاد

كل العرب في المعركة

...ول العربية من الخليج للمحيط تشارك في القتال وتتحمل أعباء الحـ...

كل العرب في معركة التحرير.

الاتحاد

القوات العربية تواصل الزحف

الاعلان عن اختراق المدرعات المصرية لخط بارليف.



الاتحاد

تحرير القنطرة وحصار القنيطرة

امكانيات الامارات في خدمة المعركة.

الاتحاد

بدأت حرب التحرير

● مانشيت «الاتحاد» عند بداية حرب التحرير.

إليها عندما لاتأتي



أحمد بشار بركات

بنت الجمال ترفقي
روحي غدوت الآسرة!

لطفاً بصب ارحمي
أعصابه ومشاعره

مترقباً في لهفة
مراك يرضي ناظره!

صرت القرار لعينه
ورياضه وآزاهره

ياوردة فواحة
في الروض عطرا ناشرة!

قلبي مشوق للقا
والعين باتت ساهرة!

رحماك لاتتحجبي
وله فكوني سافرة

هاأنت كاملة النضو
ج لم تعودي قاصرة

بل أنت سيدة تطاع
لذا فصرت الآمرة

لو تعلمين بحاله
ما كنت يوما هاجرة

إن جئت كل مواسمي
بالخير تغدو وافرة

المبتدا بك دائماً
لا لاتكوني الآخرة

إذ قمة الابداع انت
ومن عصور غابرة!

العهد فيك هو الوفا
ء فلاتكوني غادرة

قد كنت منصفة ترى
أضحيت فيم الجائرة؟!

عودي بحب واسكني
دوما حنايا الذاكرة

إني سعيد ان قدمت
وان غدوت الحاضرة

القلب يرقص بهجة
في فرحة هي غامرة

الروح تزهو بهجة
والدار تمسي عامرة

فتلطفي وتعطفي
لاتتركيها حائرة

الروائية اللبنانية هدى بركات

وجودي في باريس أعطاني حرية في التعاطي مع بيروت
أحتاج للعزلة كي أكتب فلست اجتماعية بطبعي

حوار: رضوان زيدان بيروت ـ الاتحاد

تغوص هدى بركات الى عمق الجرح اللبناني المتأتي من الحرب. تكتب بجرأة. تستعرض مراحل قاسية من جراحات هذا الوطن. تنتمي الى جيل عاش احلاما.

في الثورة والتغيير. عاش مرحلة الرفض والحرية وكان يحلم بالتغيير. لكن اتت الحرب وسقطت الاحلام فاصطدم هذا الجيل بالواقع الأليم.

هدى بركات من الفئة التي عالجت هزيمتها الداخلية في الكتابة فكانت جريئة حد السيف. والبطل في رواية "حجر الضحك" خليل المتمرد على واقعه، وكيف عالج هزيمته.

فكان هذا الحوار :

● أنت مقيمة في باريس منذ حوالي سبع سنوات، وفي بيروت (زائرات) و (حجر الضحك) وكتبت في باريس (اهل الهوى). كيف يمكن المقارنة بين التجربتين، على الاقل على مستوى الكتابة؟

□ بالنسبة لي ليس هناك فروقات جوهرية على المستوى شبه تقني. بمعنى انني في بيروت كتبت عن هذا المكان واستمررت في باريس. اي خارجه. اكتب عنه. لم تحضر ـ باريس او الغربة اجمالاً بمعنى المكان الآخر. في (اهل الهوى) مثلا على الإطلاق. كثيرون جدا هم الكتاب العرب، والمغتربون اجمالاً حتى لا اقول المتغربين او (المنفيين) الذين يتسلل المكان الآخر او مكان الاقامة ـ الى نصوصهم قصدا او عن غير قصد منهم فتتخذ اقامتهم في غير بلدانهم الاصلية بعدا حاسما.

فاما مثلا ان يدخل المكان الجديد حيز النص ماديا ويغدو حاضرا في خلفيته وتفاصيله واما ان يصبح المكان الاول غرضا للحنين والنوستالجيا الادبية فتحظى المسافة التي تفصل بين المكانين بقوة في العمل الادبي.

انا بالفعل بعيدة عن كل هذا لأن مكان اقامتي الحالية لا يتدخل ابدا في النص. ولا باي شكل. بمعنى اني لست متغربة او مغتربة او حنينية... لكن الابتعاد عن لبنان. وعن بيروت، أثر كما اعتقد على كتاباتي من ناحية مختلفة وبمعزل عن حضور مكان الاقامة في الكتابة. المسافة اعطتني حرية كبرى في التعاطي مع مكاني الوحيد اي مع لبنان (بيروت).

جعلت كتاباتي اكثر قوة، ربما، اكثر جذرية وحرية، لا تشوبها او تعكرها الحياة اليومية مثلا... اكثر من هذا ان الحقبة التي اخترت ان اكتب عنها حتى الآن ـ وهي حقبة الحرب الاهلية ـ انتهت الآن في بيروت وحل مكانها زمن مرتبك جدا لا بد انه يستاهل التأمل وان يكون موضوع كتابة الا انه مازال لدى الكثير لاقوله وارويه عما عشته خلال سنوات الحرب التي عشتها في بيروت بكاملها... ونحن لم نحك شيئا بعد عما حصل...



● هدى بركات

● كأنك تريدين ان تحفظي ذاكرتك من النسيان؟

□ تماما كأن المسافة التي تبعدني عن بيروت هي زمن متراكم عادة ما يلزمنا منه لسنوات كثيرة حتى نحكي عن تجربة مضت... مثلا بعد حرب فيتنام. مرت سنوات كثيرة قبل ان يكتب الاميركيون او يرسموا او يصوروا شيئا مهما عن هذه التجربة... افهم ان من بقي مقيما في لبنان يسعى للنسيان للتأقلم وللاستمرار في العيش في واقع جديد، انا فضلت ان اقف هنا. وان انصرف للنظر بتؤدة وبعمق ان امكن الى ما عشناه من تجربة هائلة على المستوى الانساني.

● روايتك (حجر الضحك) و (اهل الهوى) ترجمتا الى لغات عدة كـ (الفرنسية والانكليزية والالمانية والايطالية) وكلتاهما تلقى استقبالا حسنا من النقد الغربي، فقد افردت لك صحيفة (لوموند) مثلا في الصفحة الاولى من ملحقها الادبي حيزا.. أليس لاقامتك في باريس من تأثير؟..

□ بداية يجب عدم المبالغة في حكاية اللغات التي ترجمت اليها والاعتقاد اني اصبحت مشهورة هنا في الغرب فهذا مضحك حتى مقال (لوموند) الذي اشرت اليه ليست له بالنهاية من شهرة او مبيعات... فيما عدا بعض المعنيين لا احد يتذكرك في اليوم التالي ان لم ترافقك ماكينة اعلامية ضخمة الامر يختلف كثيرا بالنسبة للفرانكوفونيين اي الذين يكتبون مثلا باللغة الفرنسية مباشرة، كل شيء يختلف بالنسبة لهم ينتقلون من الهامش الى متن الحياة الثقافية هنا.

هذا الامر لا يهمني كثيرا ولا تغريني ابدا الكتابة بالفرنسية مثلا لاني اعتقد ان ما اكتبه لا يخرج سوى باللغة العربية. انا كاتبة وروائية عربية سواء ترجمت ام لم اترجم. لغتي عربية ومكاني عربي ووعي تجربتي هما وعي عربي، ولو كان كل ذلك هامشيا او معترضا.

بالطبع قد تفيد الاقامة هنا على المستوى العلمي : الهاتف مثلا يعمل بانتظام وكذلك العناوين البريدية. ما عدا ذلك ليس هناك من فرق. مجمل الكتاب العرب الذين يكتبون بالعربية وتترجم اعمالهم مقيمون في بلدان عربية، والمقيمون في الغرب من كتاب العربية قلة نادرة جدا منهم عرفت اعمالهم الترجمة. المهم... نامل القول ان ارقام المبيعات ليست ابدا دليلا على جودة المحتوى... بل احيانا العكس : السهولة والسطحية وتعزيز القناعات الراسخة وعدم اثارة الاضطراب او السؤال في وعي القارىء..

● هل تعتقدين انك، برغم اقامتك بعيدا عن بيروت، ما زلت على علاقة بالجو الثقافي في لبنان؟ ها انت على اطلاع بما يجري ثقافيا؟

□ لأتوقف قليلا عند تعبير (الجو الثقافي) فانا لم اكن في اي جو ثقافي اثناء وجودي في بيروت. لم اكن في جمعيات او اتحادات او على منابر او منتديات او مقاه. مجمل المثقفين اللبنانيين لا اعرفهم ولا اصدقاء لي كثيرين من بينهم الكتابة لا تعني بالضرورة حياة اجتماعية ثقافية حافلة بالنشاط. بالنسبة لي شخصيا انا بحاجة للعزلة من اجل ان اكتب ولست اجتماعية بطبعي. اما عن اطلاعي على ما يجري في بيروت ثقافيا فهو اطلاع يكاد يكون على المسافة نفسها حين كنت مقيمة في بيروت. في بيروت كنت اقرأ الكتب والصحف وهنا افعل ذلك. ربما بتفاصيل اقل... المسرح يأتينا احيانا هنا، وكذلك بعض معارض الرسم.

● قليلا ما ترددين على بيروت لماذا؟ الا تفكرين بالعودة؟

□ لا أفكر حاليا بالعودة فذلك صعب جدا على المستوى العملي المادي... من ايجاد فرص عمل ملائمة. فالاقامة في باريس غدت اقل تكلفة من الاقامة في بيروت.

لا اتردد كثيرا على بيروت لأن ذلك ما زال يؤلمني بقوة.لا استطيع ذلك. ما زالت علاقتي مريضة بهذه المدينة. لم انس كم جرحتني. انه مزيج فظيع من الاهواء... ربما هو الدافع الخفي للكتابة، من يدري.

● أنت تكتبين رواية جديدة حاليا؟

□ نعم ربما انتهيت من كتابتها في الخريف المقبل.

● وأحداثها تحصل في بيروت؟

□ طبعا.

قصة انتقام

بقلم: أحمد جدعان الشايب

السوق ينادي (ابتاعوا ما تنتجه ما تبقى لكم من أرض، وما تصنعه أيدي أهلكم التي بقيت). حملت المرأة طفلها وخرجت مع زوجها إلى السوق الذي قرر أهل المدينة. العودة إليه. النقود التي في حوزتهما تكفي لشراء قليل من الخضار، وبعض الحلوى.

العسكر يتربصون في زوايا الأزقة. هجموا على الحي الذي ينوء تحت وطأة وساوسهم وجبنهم العتيق. ذئاب في اهاب بشر، نشروا الرعب، قطعوا لقمة العيش، عصروا النفوس ليسيل السكوت والقبول.

غصت الساحة بالخلق أمام المحال المغلقة، سيعيدون الحركة والحياة إلى المكان من جديد اعترضهم العسكر. كفان ثقيلتان على الكتفين، انفصل الرجل عن زوجته، فتوقفت بولدها تنظر خلفها. نشبت معركة بينه وبين اثنين منهم. رجعت تعدو. مدت يدها بشراسة قبضت شعر أحدهما بكف غاضبة، شعرت انها جزت عشبا طفيليا غريبا في حقل قمح، لوت رقبته بسرعة، فانهد كثور على رصيف الشارع. كانت خطوتها طويلة وثابتة. ذات الكف.

جمعت طرف سترة الثاني، وجرته بقوة، وتقطعت السترة فتعرى صدره الاجرد. دفعها عنه فسقط ابنها، وسال منه دم كلمع بريق، التقطته، ونجا زوجها امامها كسهم، فاطلق الشرطي لؤمه وثقب ظهر الرجل ثقوبا كثيرة.

جثا على ركبتيه كأنه يصلي، ثم رفع اصبعه في الهواء، وهمس عدة كلمات اعتاد عليها. فاستقبلته الارض بغبطة.

هاجت المرأة بسورة جعلت شجاعة القلب بلا حدود، صاحت: ياويلي.. قتلوك.. أنا لهم.. أنا لهم.. الكلاب.. أنا لهم.

البيت قريب، بضع خطوات ثائرة، ولجت الدار، الطفل يبكي، وهي تبكي بلا دموع. مددته في أرض الغرفة، سبقتها عيناها نحو باب المطبخ، قفزت كقطة، لمعت شعاعات حادة من سكين ملقاة على الطاولة. تلألأت شموس صغيرة، وتناثرت انجم في نصل السكين، خطفتها بقبضتيها، وجهتها نحو قلبها، كأنها تقول: (استحق الموت اذا لم أزرعها في صدره) عدت كذئبة مجروحة، بحثت عن القاتل بين الصخب، تجمعت انفاسها في حنجرتها، تركت دموعها على وجه ابنها، عيناها تلوب في الاماكن بين الحشد. جفت شفتاها من اي ريق، هاهو، لمحته يجرجر شابا ربيعيا اعزل. صارت قبالته، وجها لوجه، تعرف كيف تستخدم سلاحها. شدت جذعها إلى الخلف. مطت ذراعيها أعلى رأسها، لمعت شموس صغيرة، وتناثرت نجوم، وتلألأت شعاعات من نصل السكين، ثم زرعتها في بطنه، فاندلقت امعاؤه، وانطفأت النار وغاب اللمعان في جوفه. ثم قبضت بكفها شعره وجذبته بعنف. فانهد بلا نفس.

دوحة

ميسون الخالدي

ياسارق الديك

منذ أسبوعين وفي نفس الزاوية نشرت مقالة بعنوان «العودة الى الثقافة» وقد أثارت هذه المقالة حفيظة البعض وتحامل البعض عليها، والبعض الآخر غضب غضبا شديدا، والآخرون تحفظوا من الانزلاق في الفخ الذي سقط فيه السابقون وقد لايكون تحفظا بقدر ما هو ثقة ويقين من خط سيره في عالم الأدب والثقافة.

السابقون ثارت ثائرتهم لأنني كما تبادر الى ظن بعضهم أنني عنيتهم بالأمر وكل أولئك بصراحة أثاروا ضحكي بالفعل، لأنني قد أكون عنيت البعض، لكن أن يغضب كل أولئك فهذا يذكرني بالمثل المصري «اللي على راسه بطحة يحسس عليها».. ومثلنا القائل: «اللي سارق الديك على راسه ريش».. وهذا يعني أن ما كتبته ينطبق على أكثر من جهة، وضحكت على أولئك الذين أرسلوا سؤالهم واستفسارهم على جناح عصفورة: هل كنا المعنيين بمقالها؟ واستفزتني الطريقة العدوانية للغير لمعرفة الحقيقة، هكذا تحول المثقفون الى فتوات يشمرون عن سواعدهم ويدخلون حلبات مصارعة بدل حلبات حوار ونقاش، وهذه أول مرة أعرف أن الحوارات الأدبية مصادرة من قبل المثقفين أنفسهم، وتحولوا الى دكتاتوريين يصادرون الراي والحقيقة خارج حدود مملكاتهم الوهمية ويتحولون الى ملاك لأملاك ليست ملكهم.. لايهم!!!

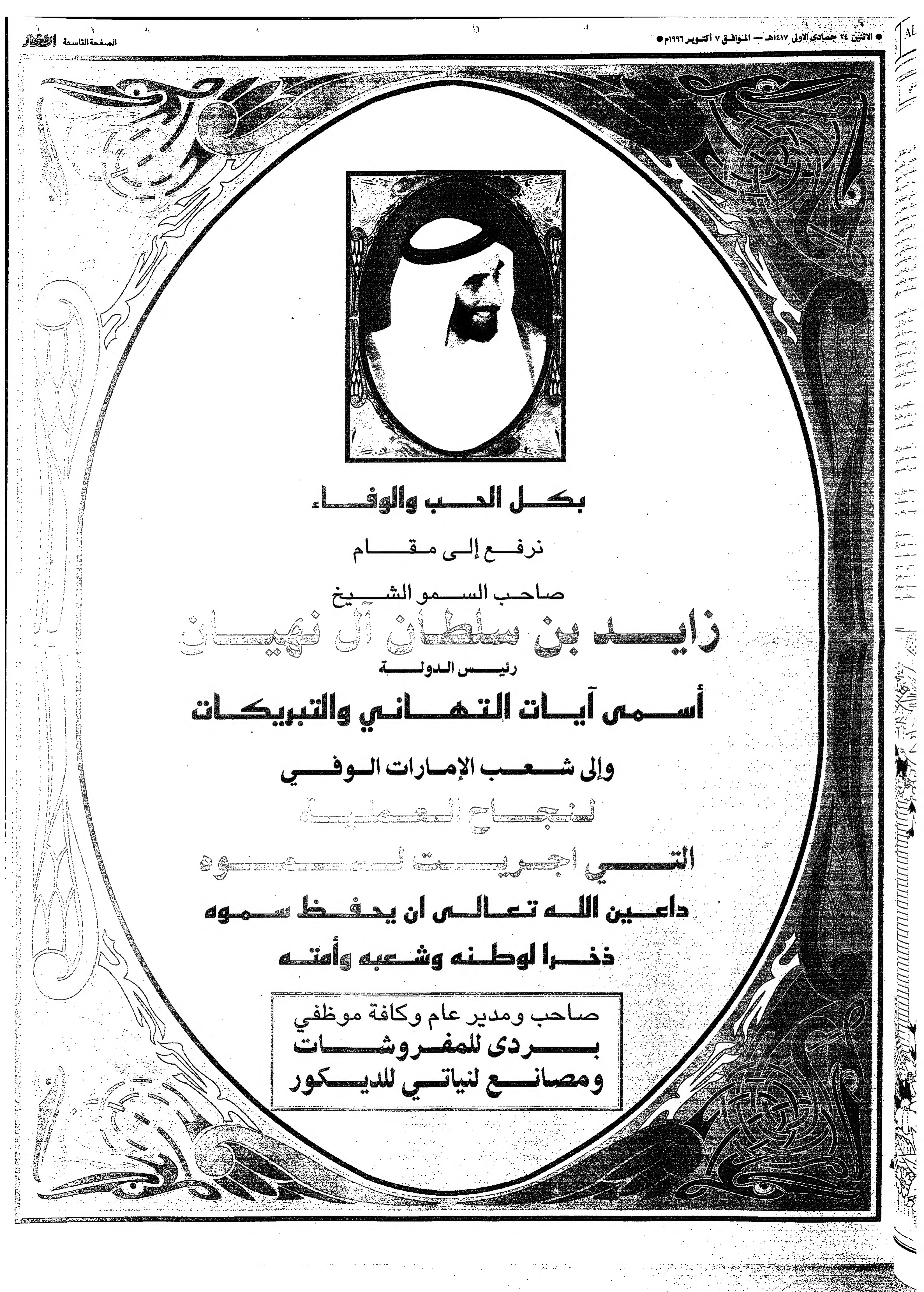
كانت المقالة موجهة لأكثر من جهة، ورغم احترام بعض هذه الجهات لذلك الرأي، إلا ان البعض يصر بالرد بعنف ظنا منه انه فوق المساءلة، ولا أزال دائما اكن كل احترام وتقدير الى كل من المجمع الثقافي في أبوظبي والدائرة الثقافية بالشارقة على تقبلهم النقد بصدر رحب دون مصادرة للرأي، ويدهشني ما يصل الى سمعي من ان هذه الجهات تستمع الى النقد والتطرق الى سلبياتها بقدر التطرق الى ايجابياتها، ولم يصلني من اي جهة منهما ما يجرحني او يؤذيني او يهددني كما يفعل البعض، وهذه المؤسسات تعي حجم مكانتها وترغب دائما بالاصلاح والتوجه للأفضل. لكن ماذا نفعل بأصحاب الأوهام الذين قلت عنهم «يكذبون ويصدقون كذبهم».

بعض الجهات حين تكيل المديح لها لاتعرف على أي كرسي ستجلس من كثرة ما يقدم لك من باب المجاملة والنفاق، وحين تنتقد الاخطاء والزلات والعثرات تجد نفسك سقطت على الارض لسحبهم الكراسي من تحتك، ان لم تجد هذه الكراسي على رأسك.

حين لانكون بحجم العمل والمسئولية والثقة المناطة بنا، فلاعجب من تصرف طفولي كالزعل والخصام وجبر الخواطر عندها لا عجب من تصرف عدواني، أن نتشاجر ونشهر ببعضنا البعض، لأن هؤلاء أناس لا قواعد ولا جانبية لهم تجعلهم متزنين في تصرفاتهم.

أيها القراء الأعزاء.. اذا رأيتم أناسا يسيرون ويضعون أيديهم فوق رؤوسهم كلما تحدث احد من حولهم فلاتتعجبوا، انهم المثقفون أصحاب البطحة، يخاف بعضهم حتى من تغريد العصفور حوله، يحاول أن يغطيها رغم ان أشعة الشمس تنعكس عليها من لمعانها.

النقد وحرية الرأي وكلمة الحق شعار هذا الوطن وإعلامه، والمساءلة تطال الجميع لمن أراد أن يخرج للناس ويواجههم، يجب الا يغضب منا أحد، وكثيرا ما نتناول وزارات ودوائر حكومية ومؤسسات، ونوجه اصابعنا بالسؤال والمساءلة، فمن لديه الجواب فليرد بالموافقة أو بالرفض أو بالنفي، أما من يظن نفسه انه فوق القانون، وخارج نطاق المساءلة، فهو في حقيقة الأمر خارج عن هذا الوطن وخارج عن هذا الكون، وصراخه مهما علا فلن يسمع، فليصرخ كما يشاء، أما سارق الديك فلابد أن يجمع الريش من على رأسه ليحشو وسادته حتى ينام بأمان دون مساءلة.


بكل الحب والوفاء
نرفع إلى مقام
صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
أسمى آيات التهاني والتبريكات
وإلى شعب الإمارات الوفي
لنجاح العملية
التي اجريت لسموه
داعين الله تعالى ان يحفظ سموه
ذخرا لوطنه وشعبه وأمته
صاحب ومدير عام وكافة موظفي
بردى للمفروشات
ومصانع لنياتي للديكور

نائب رئيس وزراء ولاية «راين لاند» الالمانية لـ «الاتحاد»:

الامارات حققت تقدما اقتصاديا وعمرانيا كبيرا بقيادة زايد
نعتزم الشراكة مع رجال الأعمال ونبحث عن أسواق جديدة

اشاد نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد والمواصلات والزراعة بولاية (راين لاند) الالمانية معالي «راينر برودرلي» بالتقدم الاقتصادي والعمراني وسياسة الاقتصاد الحر والسوق المفتوحة التي تنتهجها الامارات. كما ابدى اعجابه بحركة البناء والعمران في ابوظبي تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة. وقال في لقاء خاص مع «الاتحاد» ان المانيا ترتبط بعلاقات صداقة وطيدة مع دولة الامارات باعتبار ان المانيا شريك تجاري مهم للامارات تصدر لها العديد من السلع وتستورد منها مجموعة من البضائع والمواد.

واضاف ان الوفد الاقتصادي الالماني الذي يرافقه في زيارته للدولة يتكون من ممثلين لشركات ومؤسسات تعمل في مجالات المنتجات الكيماوية والصيدلانية، وصناعة الاثاث والاخشاب، ومواد التعبئة، والهندسة المعمارية، والاشراف على المشاريع، والمحاماة، ومنتجات الخبز والحلويات، والمعدات والماكينات، وآلات صناعة القرميد والطابوق، وانظمة البلاستيك، كما نسعى لزيادة التبادل الاقتصادي والتجاري بين ولاية (راين لاند) والامارات ودخول سوق البناء والمقاولات بالامارات، وتوسيع نطاق الاستثمار مع رجال الاعمال.

واكد نائب رئيس الوزراء بولاية (راين لاند) ان مهمة الزيارة اقتصادية تجارية وان اعضاء الوفد يعتزمون الالتقاء برجال الاعمال في الامارات والتجار والصناعيين كما يبحثون امكانية فتح اسواق جديدة للمنتجات الالمانية في الامارات ومنح توكيلات صناعية. وقال انه التقى عددا من المسئولين بالدولة وبحث معهم تطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري والاستثماري وبحث آفاقا جديدة لمزيد من التعاون بين البلدين، ووجد تجاوبا كبيرا لدى مختلف المسئولين الذين التقاهم والذين أكدوا حرصهم على توثيق العلاقات مع رجال الاعمال الالمان والاستفادة من الخبرة الالمانية في مجالات الزراعة والصناعة ونقل التكنولوجيا الحديثة للامارات.

واشار الى ان ولاية (راين لاند) ودولة المانيا الاتحادية على استعداد للمساهمة

حوار: أحمد محيي
تصوير: أحمد مرزوق

في مختلف مشاريع البناء والتعمير والمشاريع الصناعية الكبرى بالامارات. كما ان رجال الاعمال الالمان والمستثمرين لديهم الرغبة في اقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة.

واكد راينر برودرلي ان ولاية (راين لاند) تصدر نحو ٤١٪ من انتاجها الصناعي والزراعي سنويا والذي تقدر قيمته بنحو ٨٠ مليار مارك. واننا نبحث عن اسواق جديدة في الامارات ومنطقة الخليج. واضاف ان صادرات الامارات الى ولاية (راين لاند) بلغت ١٢٠ مليون مارك عام ١٩٩٥ وهذا رقم قليل بالمقارنة مع امكانيات الامارات الاقتصادية واتساع سوقها حيث تعتبر الامارات مركزا اقليميا لاعادة التصدير للعديد من دول الخليج وشبه القارة الهندية ودول شرق افريقيا.

واشار الى ان المنتجات الكيماوية تعتبر من اهم الصناعات في ولاية (راين لاند) كما تعتبر شركة صشايلد من اضخم الشركات الالمانية في مجال الكيماويات حيث يعمل بها حوالي ٥٠ ألف عامل. كما تاتي صناعة السيارات في المرتبة الثانية بولاية (راين لاند) حيث تصنع كل شاحنات مرسيدس وقطع غيارها في هذه الولاية وتشتهر الولاية ايضا بصناعة الانسان الآلي (الروبوت) والمضخات والمعدات

● معالي راينر برودرلي يتحدث لمندوب الاتحاد

ولاية «راين لاند» تصدر ٤١٪ من انتاجها
سنويا بقيمة ٨٠ مليار مارك

الهندسية والآلات الصناعية وماكينات صناعة الطوب والبناء، ومعظم الشركات العاملة في الولاية تعتبر من الحجم المتوسط حيث تبلغ نسبتها نحو ٩٥٪ والنسبة الباقية شركات ضخمة مع عدد بسيط من الشركات الصغيرة.

وحول ارتفاع اسعار السلع والبضائع الالمانية بالمقارنة مع السلع الاوروبية والامريكية قال نائب رئيس الوزراء الالماني ان تكلفة الانتاج في بلاده عالية فضلا عن الضرائب التي تضعها الحكومة الامر الذي يزيد سعر الوحدة المنتجة.

وبالرغم من ارتفاع التكلفة الا ان البضائع الالمانية تتمتع بجودة عالية وان المصانع ومراكز البحوث الصناعية تقوم باستمرار بدراسات وابحاث تطوير تنفق عليها مليارات الماركات بهدف الحصول على اجود السلع من مختلف الانواع الامر الذي ينعكس على السلع المنتجة ويرفع من التكلفة بوجه عام.

وللتقليل من معضلة ارتفاع تكلفة الانتاج لجا العديد من الشركات الالمانية لافتتاح مراكز تجميع لها في دول خارجية حيث افتتحت شركة مرسيدس لصناعة السيارات مصانع تجميع في البرازيل والارجنتين وجنوب افريقيا والصين وغيرها من الدول وذلك بهدف التغلب على زيادة التكلفة ولتمكين المنتجات الالمانية الشهيرة من المنافسة في اسواق تلك الدول ولمقابلة الطلب المحلي في الخارج.

واعترف (راينر برودرلي) بان المنتجات التي تصنع في مراكز التجميع خارج المانيا لاتحمل نفس مواصفات شبيهتها التي تصنع داخل المانيا اذ ان القانون الالماني يحدد المواصفات الصناعية لمختلف المنتجات ولايسمح باي نوع من التلاعب.

واشار «راينر برودرلي» الى ضخامة الانتاج الصناعي في المانيا والذي يتفوق على انتاج العديد من الدول الاوروبية ويشكل نسبة كبيرة من التجارة العالمية. وبسبب ضخامة الانتاج الصناعي المعد للتصدير فاننا نبحث عن اسواق جديدة ومراكز توزيع لمنتجاتنا. وقد بلغت زيادة الصادرات الالمانية الى الامارات نحو ١٧٪ سنويا حيث ارتفعت الصادرات الالمانية الى الامارات من مليار دولار عام ١٩٩١ الى ٣ر١ مليار دولار عام ١٩٩٣ وواصلت الارتفاع الى ٦ر١ مليار دولار عام ١٩٩٤ وسجلت نحو ١ر١ مليار دولار خلال التسعة شهور الاولى من عام ١٩٩٥.

وقال نائب رئيس الوزراء الالماني ان صادرات الامارات الى المانيا سجلت تراجعا ملحوظا حيث انخفضت قيمتها من نحو ٤ر١٩٣ مليون دولار عام ١٩٩١ الى ٤ر١٥٢ مليون دولار عام ١٩٩٣ لتصل عام ١٩٩٤ الى حوالي ٦ر١٣٥ مليون دولار. وتشير البيانات الى ان صادرات الامارات الى المانيا سجلت خلال الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٩٥ ما قيمته ٥ر١٣٩ مليون دولار.

واضاف انه وبسبب الارتفاع الكبير في حجم واردات الامارات من المانيا وبالمقابل تراجع صادرات الامارات الى المانيا حدث اختلال في الميزان التجاري بين البلدين حيث مال الميزان لصالح المانيا خلال الفترة ما بين ١٩٩١ - ١٩٩٥.

وقد حدث فائض في ميزان التجارة لالمانيا في تبادلها مع الامارات حيث ارتفع الفائض من ٢ر٨٣٥ مليون دولار عام ١٩٩١ الى نحو ٨ر١١٨٠ مليون دولار في عام ١٩٩٣ ليصل في عام ١٩٩٤ الى نحو ٨ر١٥٠٤ مليون دولار مسجلا معدل نمو سنويا بنسبة ٧ر٢١٪.

وحول تجارة ابوظبي مع المانيا قال (راينر برودلي) انها ارتفعت باطراد من نحو مليار في عام ١٩٩١ الى ٤ر١ مليار درهم عام ١٩٩٢ والى ٧ر١ مليار درهم عام ١٩٩٣ ثم قفزت الى اكثر من ٩ر٢ مليار درهم خلال عام ١٩٩٤، ويمكن القول ان حركة واردات ابوظبي من المانيا سجلت نموا بمعدل سنوي بلغ ٢ر١٣٪ خلال الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٥.

وتركزت واردات ابوظبي من السلع والبضائع الالمانية على السيارات والشاحنات والباصات وقطع الغيار والآلات والمعدات الصناعية والمحركات والمولدات والرافعات والمصاعد والتوربينات والاجهزة المختلفة والالكترونيات.

اما فيما يتعلق بواردات المانيا من الدول العربية فقد تراجعت بنسبة ٥ر١٠٪ خلال عام ١٩٩٤ لتصل قيمتها الاجمالية الى ٢ر٦ مليار دولار بالمقارنة مع ٩ر٦ مليار دولار خلال عام ١٩٩٣، وتشكل واردات المانيا من الدول العربية نحو ٧ر١٪ من اجمالي وارداتها من كافة دول العالم.

ويعتبر النفط الخام السلعة الرئيسية في فاتورة مشتريات المانيا من الدول العربية حيث تبلغ هذه السلعة ما نسبته ثلثا اجمالي واردات المانيا من هذه الدول. وقد بلغت واردات المانيا من النفط العربي عام ١٩٩٤ نحو ٥ر٣٢ مليون طن بقيمة ٩ر٣ مليار دولار بعد ان كانت حوالي ٩ر٣٣ مليون طن عام ١٩٩٣ بقيمة ٥ر٤ مليار دولار.

٢٨ الجاري بدبي

الغرير يفتتح ندوة مسئولية الناقل الوطني في مجال تعويضات النقل البحري

● سعادة عبدالرحمن الغرير

يفتتح سعادة عبدالرحمن سيف الغرير رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للتامين الندوة المشتركة عن مسئولية الناقل الوطني في مجال تعويضات النقل البحري «بضائع» التي تقيمها جمعية الامارات للتامين بالاشتراك مع مكتب المحامين الدوليين «كلايد وشركاه» بفندق حياة ريجنسي دبي في ٢٨ الجاري.

وتاتي هذه الندوة ضمن سلسلة ندوات تقيمها الجمعية لنشر الوعي التاميني وتتناول مسئولية الناقل في مجال تعويضات النقل البحري «بضائع» والتي تنشا عن الخسائر الجزئية أو الكلية للبضائع المنقولة عن طريق البحر وما يترتب على ذلك من مسئوليات في ظل التحديث المستمر في قرارات المحاكم التي تحظى باهتمام خاص.

كما تناقش الندوة المسئوليات والتبعات القانونية المتعلقة بوسائل النقل المختلفة، مع التركيز على النواحي العملية، وستشارك في الندوة شركات التامين العاملة بالدولة وشركات التامين العاملة في هيئة التنسيق لشركات التامين واعادة التامين الخليجية بدول مجلس التعاون الخليجي وكذلك العاملون في قطاع النقل البحري ورجال القانون المهتمون بمثل هذا الموضوع لاهميته في مجال التجارة الخارجية.

بمشاركة محلية ١٠٠٪

تأسيس «كيماويات أبوظبي» لتلبية الاحتياجات المحلية والخليجية

كتب - سعد جمعة:

تأسست في أبوظبي مؤخرا شركة لانتاج مواد كيماوية تحت اسم كيماويات أبوظبي وذلك بمبادرة من رجال أعمال وطنيين في القطاع الخاص. وقال أحمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ورئيس مجلس ادارة الشركة ان شركة كيماويات أبوظبي نشأت وفق قوانين امارة ابوظبي وهي مملوكة بالكامل لمواطنين وتم الحصول على موافقة المؤسسة العامة للصناعة وشهادة تسجيل في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ورخصة صناعية من بلدية أبوظبي.

وقال ان الشركة سوف تبدا الانتاج قريبا مشيرا الى ان أهداف كيماويات أبوظبي هي تصنيع وتوزيع انواع ذات مواصفات خاصة من المواد الكيماوية الحيوية للصناعة في القطاعين العام والخاص مثل المواد الكيماوية لمعالجة المياه ومواد كيماوية لقطاع الغاز والبترول كمفككات المستحلب وموانع التآكل واتلاف الأحياء.

وأضاف ان الخطوة الأولى التي قامت بها الشركة كانت الاتفاق مع شركة باسف الالمانية الشهيرة لانتاج أنتيسكالانت سوكالان ب. م ١٠ أ التي هي ضرورية لمصانع تحلية مياه البحر، وبموجب هذا الاتفاق يلتزم الطرفان بالتعاون في مجالات نقل التقنيات والحصول على التراخيص وتاكيد الجودة وتوفير المواد الأولية اللازمة.

وان مادة سوكالان ب. م ١٠ أ تستعمل منذ سنين عديدة، وبنجاح كبير، من قبل دائرة الماء والكهرباء في أبوظبي ومن قبل المهتمين بالمياه في الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي، ولقد اثبتت هذه المادة بما لا يقبل الشك تفوقها التقني وقدرتها التنافسية، وقال ان انتاج هذه المادة في أبوظبي يلبي المتطلبات المحلية ويضمن التوريد المنتظم ويوفر فوائد تسويقية واقتصادية أفضل للمستهلكين، وستكون مادة سوكالان ب. م ١٠ أ التي ستنتج في أبوظبي على نفس مستواها العالي في ألمانيا حيث توفر شركة باسف التقنية اللازمة وتمنح صلاحية الانتاج وتراقب جودته.

وأوضح ان خطة كيماويات أبوظبي وقدرة مصنعها الانتاجية على تلبية المتطلبات الحالية والمستقبلية للدولة ودول مجلس التعاون الخليجي قد بنيت على أساس توفير المواد بشكل مستمر، ان المواد الأولية الضرورية لانتاج هذه المواد الكيماوية متوفر أغلبها محليا وتتعهد باسف بتوريد الباقي بشكل مستمر.

واكد على ان هذا المصنع يجب اعتباره معلما هاما في تطوير القطاع الصناعي الخاص، حيث سيضمن توافرا دائما لمادة استراتيجية ذات مستوى عالمي رفيع ويحقق فوائد اقتصادية للمستهلكين.

الجزائر تقيم أول منطقة صناعية حرة العام الحالي

أعلنت الجزائر انها بصدد اقامة أول منطقة حرة صناعية في الجزائر بحلول نهاية الشهر القادم.

وذكرت هيئة ترويج الاستثمارات الأجنبية في الجزائر انها ستقوم باختيار الموقع الخاص بهذه المنطقة الحرة مشيرة الى انها وجهت الدعوة لشركات المقاولات بالتقدم بعروضها في مناقصة ستطرح في هذا الشان.

وذكرت مجلة «ميد» الاقتصادية الدولية أن المشروع يستهدف جذب واستقطاب الشركات الأجنبية لاقامة منشآت صناعية للمنتجات الخاصة بعمليات التصدير.

وأشارت الهيئة الى أنها تدرس اختيار موقعا للمنطقة الحرة من بين سبعة مواقع أخرى تتميز باقترابها من الموانىء الجزائرية وبتمتعها ببنية أساسية جيدة مؤكدة ان الأمر لن يتطلب سوى بعض التجهيزات الضرورية.

وأوضحت الهيئة ان هذه المواقع تشمل موقعا لمشروع قديم لانتاج الصلب في بيلارا ومواقع اخرى في الجزائر العاصمة وعوران وعنابة وبجاية وموستا غانم.

وذكرت الهيئة انه سيتم طرح المناقصة الخاصة بالمشروع فور صدور المرسوم الرئاسي الخاص باقامة المنطقة الحرة، والذي من المتوقع ان يتم اعلانه فور اختيار الموقع.

ولن يسمح الا للشركات الدولية باقامة منشآت انتاجية في المنطقة وسوف يستهدف الانتاج عمليات التصدير الى الخارج على الرغم من انه سيتم السماح ببيع ٢٠٪ من الانتاج في الجزائر.

وسوف يتم اعفاء عمليات الانتاج والتصنيع داخل المنطقة الحرة من جميع الضرائب والرسوم، وتقول الهيئة أن قوانين العمالة داخل المنطقة ستكون أكثر مرونة مما هو الحال في باقي أنحاء الجزائر مشيرة الى انها ستكون خارج المنطقة الجمركية الجزائرية.

وكشفت هيئة ترويج الاستثمارات الأجنبية انه من المقرر ان يتم قريبا انشاء منطقة حرة اخرى تستهدف التجارة وليس الصناعة، ولم يتقرر بعد وضع الجدول الزمني لهذا المشروع.

إكومان تنظم برنامجا للتدقيق والرقابة المالية في أدنوك

قامت شركة الشرق الأوسط للتطوير الاداري والاقتصادي «إكومان» بتنظيم برنامج التدقيق والرقابة المالية في شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك».

وقال هشام سيد ابراهيم منسق البرنامج ان إكومان ستقوم أيضا خلال الفترة من ٢٦ الى ٣٠ من الشهر الحالي بتنظيم برنامج آخر عن الأمن والسلامة في المؤسسة العامة للصناعة وذلك تحت اشراف عدد من الخبراء المتميزين.

وكانت إكومان قد استحدثت مؤخرا خدمة جديدة تعمل على تطوير ونقل خبرات العاملين في مجال الادارة والتدريب وذلك باصدارها نشرتي «سري وعاجل» و «خلاصات» اللتين تتضمنان عددا من خلاصات الأبحاث التي تهم رجال الأعمال في مختلف المجالات.

تحليل اقتصادي

تقرير البطالة.. هل ينهي الجدل حول مسار الاقتصاد الأمريكي

نيويورك - علاء سرور:

انتابت الأسواق الأمريكية حالة من القلق منذ ان وصل بنك الاحتياط الامريكي الى قرار الابقاء على أسعار الفائدة الأمريكية بدون تغيير في اجتماعه الماضي، وقد عبر هذا القلق عن نفسه في حركة الأسواق التي اتسمت بالحذر والتردد في الفترة الماضية، ولا يرجع ذلك القلق والحذر الى الفترة التي تلت قرار البنك فقط بل كانت سمة ملازمة للسوق في الفترة الأخيرة، وقد كان مصدر ذلك القلق وبشكل اساسي الغموض الذي القى بظلاله على مسار الاقتصاد الامريكي في تلك الفترة.

وقد قسم هذا الغموض العاملين في الاسواق الامريكية والخبراء الاقتصاديين وعلى رأسهم ادارة بنك الاحتياط الامريكي الى فريقين على طرفي نقيض، اكد الفريق الأول ان الاقتصاد الامريكي لا يبدي أي شواهد على تراجع واضح عن معدلات النمو العالية التي تحققت في النصف الأول من العام الحالي والتي وصلت الى ٨ر٤٪ في الربع الاول و٧ر٤٪ في الربع الثاني من العام الحالي، وقالوا ان التضخم في طريقه الى ضرب الاسواق الامريكية بسبب الندرة التي تشهدها اسواق العمالة، واكد الفريق الثاني على خطأ تلك التوقعات، وقال ان كل الشواهد تؤكد على تراجع واضح في النمو الاقتصادي، وانه حتى ولو تراجعت البطالة عن المعدلات التي تم الاتفاق على انها مثالية للعمل في اسواق المال، فانه مازال من المهم اعطاء الفرصة للتوسع الاقتصادي دون الكثير من المخاوف.

وقد وصل الصراع بين الفريقين الى ذروته في اجتماع بنك الاحتياط الامريكي والذي عقد في الاسبوع قبل الماضي، انقسم المراقبون والخبراء خارج البنك حول مسار الاقتصاد الامريكي، فاكد بعضهم ان التضخم قد ضرب بانيابه في الاقتصاد الامريكي وان بنك الاحتياط يعرف ذلك وانه سيزيد اسعار الفائدة بمقدار نصف بالمائة، وقال البعض انها لن تتعدى ربع بالمائة، واكد آخرون انه لن تكون هناك اي زيادة من أي نوع، وشهدت اروقة اجتماع بنك الاحتياط خلافا حادا من نفس النوع، وبدا واضحا ان البنك لم يصل الى شيء وان قراره الوحيد كان الانتظار.

وقد دفع ذلك التعارض الاسواق الى الحذر بشكل اكبر في التعامل قبل وبعد قرار البنك، ولم تحطم الاسواق ذلك القلق حتى يوم الجمعة الماضي الذي شهد تطورات كبيرة في اسواق المال الامريكية، جاءت تلك التطورات الاخيرة بعد تقرير البطالة الذي صدر عن وزارة العمل الامريكية وهو التقرير الذي جاء ليزيل الغموض الذي القى بظلاله على الاسواق الامريكية في الفترة الماضية والتي استمرت لما يقارب الثلاثة اشهر، وجاء كذلك ليفتح الطريق امام عدو الاسواق يوم الجمعة لتسجل واحدا من اهم مكاسبها في الفترة الاخيرة.

ورغم ان العادة قد جرت على اعطاء تقارير البطالة اهتماما خاصا من قبل الاسواق، فإن التقرير الذي صدر يوم الجمعة الماضي قد لقى اهتماما أكبر من كل التقارير التي صدرت هذا العام، وجاء هذا الاهتمام بسبب ذلك الغموض الذي تزايد في الفترة الاخيرة حول مسار الاقتصاد والذي وضع الكثيرين في انتظار يقين لحل هذا اللغز.

وقد ساهم التقرير الذي تناول البطالة في شهر سبتمبر الماضي في حل الكثير من رموز ذلك اللغز، فقد اكد التقرير على تراجع عدد العاملين الذين تمت اضافتهم في ذلك الشهر الى قوة العمل في امريكا بمقدار ٤٠ الف فرصة عمل، وقد اعتبر محتوى التقرير بمثابة تأكيد واضح على تراجع معدلات النمو الاقتصادي والتي وصلت الى ٧ر٤٪ في الربع الثاني و٨ر٤٪ في الربع الأول من العام الحالي، كما تضمن اشارة واضحة الى زوال المخاوف التي تزايدت في الفترة الأخيرة من هزة عنيفة قد يلحقها التضخم بالاقتصاد الامريكي، واكد كذلك على ان زيادة في اسعار الفائدة في اجتماع بنك الاحتياط في الاجتماع القادم اصبحت غير واردة بدرجة عالية.

وقد ساهم في اندفاع الاسواق كذلك يوم الجمعة الماضي تأكيد التقرير الاخير ومما لاشك فيه ان الهدف الذي وضعه بنك الاحتياط لوضع النمو الاقتصادي حول معدلات ٥ر٢٪ في الربعين الثالث والرابع قد اصبح قابل البلوغ، وان المخاوف التي جاءت بعد صدور التقرير والخاصة بالزيادة التي شهدتها الأجور لا تعتبر منطقية، خاصة وان اغلب المراقبين يؤكدون ان الاجور قد تجمدت لفترة طويلة وانه يبدو واضحا ان ذلك هو الوقت الذي قد تعوض الاجور فيه بعض ما فقدته في السنوات الماضية، ويقولون انه حتى في حالة الزيادة في الاجور بشكل كبير فان ذلك من الامور المقبولة اذا ما قابلتها زيادة في الانتاج.

وعلى جبهة اخرى فقد حمل التقرير الجديد مفارقة اخرى اكثر اهمية قد تكون الهم القادم لوول ستريت، تمكن تلك المفارقة فيما سماه بعض المراقبين التراجع الزائد عن الحد في النمو الاقتصادي، ويقول هؤلاء المراقبون ان السؤال الآن وبعد التقرير الاخير الى اي حد سوف يتراجع الاقتصاد والى اي حد سيكون ذلك ضارا بالشركات، ويبدي هذا الفريق اهتماما خاصا بتراجع ارباح الشركات في الفترة القادمة بسبب الانكماش الاقتصادي الحادث الآن.

في افتتاح المؤتمر السنوي الرابع للمركز العربي للبحوث والدراسات

عبدالله بن زايد: الامارات حريصة على توفير المناخ لتطور الاعلام والتسويق

١٫٣ مليار دولار حجم الإنفاق الاعلاني للدول العربية

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة ان دولة الامارات العربية المتحدة ستسعى لتوفير المناخات العملية لتحقيق التطور في قطاعات الاعلام والتسويق والاعلان.

جاء ذلك في الكلمة التي وجهها سموه للمؤتمر السنوي الرابع للمركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية «بارك» الذي بدأت فعالياته أمس بفندق هوليداي إن كراون بلازا في دبي، والقاها سعادة حبيب الرضا وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد للامارات الشمالية الذي افتتح المؤتمر نيابة عن سموه.

وقال سموه ان انعقاد المؤتمر يجسد ما توخت اليه دولتنا بان تكون مركز تقاطع وتفاعل يأنس اليه العاملون في كافة المجالات التجارية والخدماتية وغيرها من أبناء الامارات نفسها والخليج والعالم العربي والدول الاخرى.

واضاف سموه إن ما يميز المؤتمر هو قدرته على جمع عاملين واخصائيين وخبراء في صناعات ثلاث مختلفة تحت سقف واحد وهي الاعلام والاعلان والتسويق.

وقال سمو وكيل وزارة الاعلام ان قبولي لرعاية أعمال هذا المؤتمر يعود الى سببين أحدهما رسمي والآخر شخصي.

وقال انه من موقع مسئوليتي تجاه قطاع الاعلام في دولة الامارات وجدت نفسي في تفاعل مباشر مع مختلف الجهات العاملة في هذه القطاعات، مشيرا الى الجولات الميدانية التي قام بها والتي شملت مختلف العاملين في هذه القطاعات وتحديدا قطاع الاعلام بهدف التعرف عن كثب على الطموحات والتحديات التي تواجه قطاع الاعلام.

وقال سموه ان حصيلة تجربتنا من هذا التفاعل قد أكدت لنا ان حدوث تطور في أي من قطاعات التسويق والاعلام والاعلان محكومة بترابطها بعضها مع بعض، وأكد ان دولة الامارات ستسعى بقدر الامكان لتوفير المناخات العملية لتحقيق هذه الطموحات ولتجاوز هذه التحديات.

واعرب سموه عن امنيته في ان يعطي هذا المنتدى حافزا لأبناء دولة الامارات والخليج العربي العاملين في قطاعات التسويق والاعلام والاعلان لابراز مهاراتهم وتجاربهم في هذه الحقول الأمر الذي من شأنه ان يكمل عرض تجارب منطقة الخليج في هذه المجالات.

من جانبه أشار السيد سامي رفول مدير عام المركز العربي للبحوث والدراسات الإستشارية المنظم للمؤتمر في كلمته إلى حركة التطور الاقتصادي على الصعيدين المحلي والعالمي خلال العقود الأخيرة والتي تحتم على العالم العربي اختزال عجلة الزمن وهذا بدوره يفرض عليه أن يوزع توظيف موازنه في جميع مجالات دورته الاقتصادية والعلمية والثقافية، معتبرا مجالات التسويق والاعلام والاعلان مرايا تعكس الزخم الذي قد تزخر به دورة الاقتصاد وهي تربط ما بين المصنع والمستهلك.

واضاف ان التفاعل مع المصدرين من الدول الغربية قد ترتب عنه دفع التسويق والاعلان والاعلام في العالم العربي الى آفاق جديدة لم يعهدها من قبل، وقد أكدت مجددا هذه القطاعات خطاها الثابتة في خوض غمار تحديات السوق الراهنة في العالم العربي.

وقال ان استقطاب هذا المؤتمر السنوي لهذه الفعاليات لكل من القطاعين العام والخاص في قطاعات التسويق والاعلام والاعلان يؤكد مصداقية جدارة هذه القطاعات في استعدادها لمواجهة هذه التحديات.

واثنى على الدعم المعنوي الذي وفرته الجهات الرسمية في دولة الامارات على مدى السنوات الثلاث الماضية لانجاح اعمال هذا المؤتمر وضمان استمراريته.

واشارت المصادر المشاركة في فعاليات المؤتمر الى ان حجم الاعلان في دولة الامارات العربية المتحدة يبلغ سنويا حوالي ٢٥٠ مليون دولار يتضاعف مع حلول عام ٢٠٠٠ واجمالي الانفاق الاعلاني للدول العربية بلغ خلال العام الماضي ١٫٣ مليار دولار.

واشارت المصادر نفسها الى وجود التسويق في منطقة الخليج بمعناه التام وليس الاعلان فقط، وان النشاط الاعلاني والاعلامي والتجاري في تطور مستمر وان المنافسة بين الاعلان المحلي والأجنبي قوية جدا لكن خبرة الشركات العربية والمحلية وواقع وجودها كجزء من المنطقة يعطيها ميزة أساسية بتمتعها بالخبرة والنوعية في تقديم الخدمات التسويقية والاعلانية الواقعية التي تتناسب مع الوضع الاجتماعي والاقتصادي بالمنطقة.

تغطية: وجدي راتب

ويناقش المؤتمر الذي يتناول موضوع «علوم التسويق القوى للحركة وخدمات التسويق في العالم العربي» ٢٥ ورقة عمل بمشاركة ١٢٠ من العاملين في مجال التسويق والاعلام والاعلان منهم ٦٤ من دولة الامارات الى جانب عدد من طلاب وطالبات كليات التقنية بالدولة و ٢٢ من الكويت و ١٨ من السعودية و ٦ من البحرين وقطر وعمان ومشارك واحد من اليمن. وبدأت بعد ذلك أولى جلسات المؤتمر التي ركزت حول الاتجاهات الابداعية وامكانية تحسين فعالية التسويق من دون انفاق المزيد ومدى الفعالية التسويقية للاعلانات التي تفوز بجوائز تقديرية.

وفي الجلسة الثانية تناول المشاركون الصيغة المثالية للاعلان الفعال تسويقيا وكيفية تسويق العلامات التجارية الكبرى والحصول على ترخيص وانشاء محطة اذاعة جديدة ناجحة في سوق متخمة. وكان سامي رفول مدير عام المركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية قد القى كلمة رحب فيها بالحضور جاء فيها ان حركة الاقتصاد خلال العقود الأخيرة حتمت على العالم العربي أن يختزل بقدر الامكان عجلة الزمن مما يفرض عليه أن يوزع توظيف موارده في جميع المجالات دوراته الاقتصادية والعلمية والثقافية.

واضاف اننا إذا اعتبرنا الاقتصاد قلب دورة حياة المجتمع يمكننا بحق اعتبار مجالات التسويق والاعلام والاعلان مرايا تعكس الزخم الذي قد تزخر به دورة الإقتصاد، وذكر ان استمرارية هذا المؤتمر السنوي واستقطابه لهذه الكوكبة من الفعاليات في كل من القطاعين العام والخاص وخصوصا العاملين في التسويق والاعلام والاعلان ماهي إلا تأكيد على مصداقية جدارة هذه القطاعات في استعدادها لمواجهة هذه التحديات.

واعرب عن شكره للدعم المعنوي الذي وفرته الجهات الرسمية في الامارات على مدى السنوات الثلاث الماضية لانجاح أعمال هذا المؤتمر وضمان استمراريته وان هدف المؤتمر ومنذ انطلاقته كان واضحا ومحددا وهو ان يتفاعل العاملون في حقول التسويق والاعلام والاعلان فيما بينهم وأن يتبادلوا الخبرات مع خبراء من بلدان لها باع أطول في هذه المجالات.

حضر المؤتمر أكثر من ١١١ مشاركا من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية منهم ٦٤ مشاركا من الامارات و ٢٢ مشاركا من الكويت و ١٨ مشاركا من السعودية ومشاركان اثنان من كل من البحرين وقطر وسلطنة عمان وواحد من اليمن. كما شارك في المؤتمر ٢٠ طالبا وطالبة من كليات التقنية العليا بدبي منهم ١٣ طالبة، كما حضر الجلسة الافتتاحية أكثر من ١٢٠ شخصا وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي وعدد من الفعاليات الاقتصادية بالدولة.

ومن المقرر أن يناقش المؤتمر ٢٣ ورقة عمل خلال أيام انعقاده الثلاثة يتحدث خلالها ١٢ متحدثا، وقد بدأ المؤتمر أعماله أمس بمداخلة الاستاذ رمزي رعد نائب رئيس وكالة انترماركتس حيث تم استعراض الانفاق الاعلاني في العالم العربي مقارنة بحجم الانفاق الاعلاني في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والدول الاخرى وتحدث ديريك بودين الرئيس التنفيذي لوكالة ساتس اندساتش الشرق الأوسط عن وكالة المستقبل ورجا طراد مدير عام ليوميرينت الشرق الأوسط عن دور الحوافز والجوائز في جذب الاعلان وتناول دون شولتز رئيس مؤسسة ايبورا بالولايات المتحدة عن كيفية انجاح عمليات التسويق دون زيادة التكاليف وتحدث كريس هولت مدير الدراسات والأبحاث بالخطوط الجوية البريطانية عن تجربة تسويق واقعية الخطوط تسويق المنتجات المتميزة، وتحدث رولف سبيتزن رئيس البحوث والدراسات باحدى الشركات الألمانية عن تأثير الاعلان على الاتجاهات الاقتصادية كما تحدث جهاد فخر الدين من المركز العربي عن الطرق والأساليب الصحيحة للتسويق.

هذا ويناقش المؤتمر اليوم وغدا ١٧ ورقة عمل اخرى مختلفة تتناول موضوعات تسويقية وتجارب رائدة ودراسات سوق. وعلى هامش المؤتمر التقت «الاتحاد» بعدد من الفعاليات الاقتصادية والمشاركين والمحاضرين حيث قال رمزي رعد الخبير الاعلاني الشهير ونائب رئيس وكالة انترماركتس ان حجم الانفاق العربي على الاعلان وصل الى ١٫٣ مليار دولار أمريكي عام ٩٥ الماضي عبر ١٠ دول عربية، بينما وصلت في المملكة المتحدة الى ١٫١٢٪ وفي الولايات المتحدة الى ١٫٢٤٪ من اجمالي الناتج القومي.

● سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

● جانب من الحضور «تصوير اسماعيل قيلي»

سعيد غباش يرأس وفد الدولة

لجنة التعاون التجاري الخليجي تبحث معوقات التبادل التجاري

أبوظبي ـ وام: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات لجنة التعاون التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تعقد على مستوى وزراء الاقتصاد والتجارة يوم الاربعاء القادم بمقر الأمانة العامة للمجلس في الرياض.

ويرأس وفد دولة الامارات في هذا الاجتماع معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة ويضم الوفد المرافق لمعاليه سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد للشئون التجارية وعدد من المسئولين بالوزارة.

ويبحث وزراء التجارة والاقتصاد بدول مجلس التعاون عددا من الموضوعات التجارية التي تعزز علاقات التعاون بين دول المجلس وخاصة موضوع المعوقات التي تعترض حركة التبادل التجاري بين الدول الاعضاء والإجراءات المطلوبة لتسهيل انتقال السلع تنفيذا لقرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون بهذا الشأن.

كما يناقش الوزراء الدراسة الشاملة التي اعدتها الامانة العامة حول معوقات التبادل التجاري والتي استندت فيها الى الآراء والمقترحات التي حددتها الدول الاعضاء في هذا الشان وتتضمن الدراسة حلولا مقترحة لتجاوز تلك المعوقات في اطار الرغبة المشتركة لتنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة.

ويبحث الوزراء عددا من المذكرات المعروضة من اللجان المختصة وخاصة مذكرة بشأن مشروع القانون الاسترشادي الموحد للشركات التجارية بدول المجلس ومشروع قانون بشأن المعارض التجارية بدول المجلس ومحضر الاجتماع الاخير للجنة الجات بدول المجلس.

كما يناقش وزراء التجارة عددا من التقارير لمجموعات العمل التابعة للجنة التعاون التجاري خاصة المفاوضات بين دول المجلس والولايات المتحدة الامريكية وامكانية توقيع اتفاقيات ثنائية بين الجانبين في مجال الاستثمار وتجنب الازدواج الضريبي بالاضافة الى عدد من الموضوعات الهامة بين دول مجلس التعاون.

● معالي سعيد غباش

خلال مباحثات مع النومان

وزير تجارة جنوب افريقيا يشيد بالتطور التنموي للدولة

الشارقة ـ وام: استعرض سعادة عبدالله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة امس مع أعضاء وفد جنوب افريقيا التجاري الذي يزور البلاد حاليا برئاسة معالي اليك أروين وزير التجارة والصناعة آفاق العلاقات بين الفعاليات الاقتصادية والتجارية في كل من الامارات وجنوب افريقيا.

وقد دعا سعادة حسن النومان في كلمته الترحيبية بالوفد الى العمل المشترك من اجل ارتقاء هذه العلاقات وافساح المجال امام مختلف فعاليات القطاع الخاص في شتى المجالات لتعزيز التعاون المثمر والاسهام في بناء وتقوية جسور وقنوات هذا التعاون.

واكد توافر الفرص والعروض الاستثمارية التي تمثل قاسما مشتركة لتطوير هذا التعاون نظرا لتمتع جنوب افريقيا بثروات معدنية ومواد أولية وانشطة وخدمات تجارية وكذلك دولة الامارات التي اصبحت تحظى صناعاتها وتجارتها الخارجية بمكانة مؤثرة في الاقتصاد الاقليمي والعالمي مما يؤكد جدوى اقامة مشروعات استثمارية مشتركة.

ومن جانبه اشاد معالي وزير التجارة والصناعة بجنوب افريقيا بالتطور التنموي الشامل لدولة الامارات بانجازات هذا التطور في جميع الميادين معربا عن اهتمام بلاده بتقوية العلاقات الاقتصادية مع الامارات وتعزيز الشراكة التجارية مع تدارس امكانيات تنفيذ بعض المشروعات الصناعية المشتركة باسهام من فعاليات القطاع الخاص في كلا البلدين.

كما تحدث س. ان اكستن الرئيس التنفيذي لمجلس مصارف جنوب افريقيا عن مجالات وفرص الاستثمار المتاحة في بلاده واوضح دور المعارض في تمويل المشروعات الاقتصادية وتسهيلات ائتمانية للاستثمارات الخاصة.

وتناولت المحادثات تبادل وجهات النظر حول سبل تشجيع رجال الاعمال على الاستفادة من المناخ الاستثماري المتاح في البلدين حيث طالب الجانبان بضرورة الاسراع في توقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والفني ولمنع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات بين الامارات وجنوب افريقيا الى جانب فتح مكاتب ومراكز تجارية وتسويقية لزيادة حجم المبادلات التجارية والاسهام في تبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا في المجالات الصناعية.

وعرض الوفد الزائر مجموعة من المشروعات المعد لها دراسات جدوى أولية لتدارس تنفيذها في الصناعات المعدنية والتعدينية والمنتجات الغذائية والملابس وتكنولوجيا الاتصالات والاجهزة الالكترونية والمواد الكيماوية اضافة الى المصوغات الذهبية.

ورحب الجانبان بالعمل على توسيع مشاركة الشركات التجارية والمصانع المحلية ورجال الاعمال في المعارض الدولية والمؤتمرات والندوات الاقتصادية التي تشهدها كل من الامارات وجنوب افريقيا حيث اتفق على توفير وتبادل المعلومات والبيانات المتعلقة ببرامج المعارض والاحداث الاقتصادية التي تشهدها سنويا الامارات وجنوب افريقيا وتقديم تسهيلات خاصة للمشاركين فيها من البلدين.

واعلن معالي اليك اروين عن مشاركة بلاده في المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث المقرر عقده في شهر ديسمبر ٩٧ بالشارقة.

وقد قام وفد جنوب افريقيا بجولة تفقدية في اجنحة المعرض الدائم للمنتجات الصناعية المحلية بنادي رجال الاعمال بالشارقة استمعوا خلالها لشرح مفصل عن طبيعة الصناعات القائمة ومجالات انتاجها وتسويقها حيث ابدى الوفد اعجابه وتقديره لما حققه القطاع الصناعي للامارات من تطور ورقي في الانتاج ونوعيته.

كما زار الوفد المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي واطلع على المشروعات القائمة في هذه المنطقة والخدمات والتسهيلات التي تقدم لرجال الاعمال لخدمة استثماراتهم في المنطقة.

وذكرت احصائيات الغرفة ان قيمة واردات دولة الامارات من جنوب افريقيا بلغت ٣٢٠ مليون درهم عام ١٩٩٥ مقابل ١٨٦ مليون درهم عام ١٩٩٤ في حين ارتفعت قيمة صادرات الامارات الى جنوب افريقيا لتصل الى ٢١٠ ملايين درهم عام ١٩٩٥.

بمشاركة اكثر من ٥٠ دولة

أبوظبي تستضيف غدا مؤتمر مقاولي الحفر بالشرق الأوسط

كتب ـ حسن شرف:

تستضيف ابوظبي غدا مؤتمر اتحاد مقاولي الحفر العالميين لدول الشرق الاوسط وهو المؤتمر الاول من نوعه الذي يعقد في المنطقة حيث يفتتح المؤتمر عبدالله ناصر السويدي مدير دائرة الاستكشاف والانتاج في شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» ورئيس مجلس ادارة شركة الحفر الوطنية ان المؤتمر الذي يستمر حتى العاشر من الشهر الحالي سيعقد تحت شعار عمليات الحفر وتحديات القرن الحادي والعشرين وسيتم خلاله بحث ثلاثين ورقة عمل اعدها عدد من الخبراء المتخصصين وتغطي موضوعات تهم شركات الحفر وشركات انتاج النفط والغاز والمقاولين والمدربين مثل قضايا الحفر والتطوير وفرص العمل المتاحة في منطقة الخليج العربي.

كما تشمل موضوعات المؤتمر ايضا التقنيات الجديدة المستعملة في الحفر والجديد في تكنولوجيا التطوير والتقدم والمعدات والادوات التي سيتم استخدامها في الحفارات والمحافظة على نظافة البيئة وبرامج التدريب والكوادر العاملة في حفارات القرن القادم فضلا عن متطلبات سوق المستقبل من معدات الحفر. وتضم اللجنة المنظمة للمؤتمر ممثلين عن شركات النفط العاملة في قطر وعمان والكويت والسعودية وكذلك شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» وشركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية «ادما العاملة» وشركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية «ادكو» وغيرها من الشركات العاملة في منطقة الخليج.

ويقام على هامش المؤتمر عرض لآخر ماتوصلت اليه التقنية الحديثة من آلات وادوات ومعدات مستخدمة في عمليات الحفر والصناعات البترولية والخدمات الملحقة بها.

وتشارك اكثر من ٥٠ دولة في المؤتمر الذي سيركز على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الحفر وبحث احتياجات السوق من النفط والغاز والتنبؤ بمستقبل المنطقة ما يساعد شركات النفط والغاز على وضع الخطط المستقبلية الصائبة لاعمالها.

وتوقع بيان صادر عن شركة الحفر الوطنية ان يسفر عقد هذا المؤتمر عن فائدة تعم العاملين في قطاعي النفط والغاز. واضاف البيان أن اللجنة المنظمة للمؤتمر تقوم الان باعداد برنامج حافل للمؤتمر الذي تشارك فيه ايضا شركات «ارامكو» من السعودية و«نفط الكويت» و«نفط قطر» و«نفط ميرسك» في قطر ونفط دبي و«اوكسنتدال» من باكستان وعدد آخر من شركات الحفر وشركات الخدمات العالمية.

وتعرض في المؤتمر عدة ابحاث فنية يلقيها مختصون من الامارات وقطر والسعودية والكويت وعمان والنمسا وباكستان والدنمارك وهولندا واليابان وبريطانيا وامريكا وكندا وفرنسا. وسيتم خلال المؤتمر الاعلان عن تأسيس فرع دائم لاتحاد مقاولي الحفر في ابوظبي حيث سيقوم هذا الفرع الذي سيكون الوحيد في الشرق الاوسط بتقديم الخدمات لـ ٢٥ دولة ويتولى اعضاؤه بحث كافة القضايا المتعلقة بعمليات الحفر لآبار النفط والغاز وتطوير المعدات والاجهزة المستخدمة في هذه العمليات.

ويذكر ان مقر الاتحاد العالمي لمقاولي الحفر يوجد في الولايات المتحدة ويضم شركات النفط والغاز والحفر والانتاج والخدمات. ومن الدول المشاركة في المؤتمر الى جانب الامارات مصر والسعودية والكويت والعراق وايران والاردن واليمن وسلطنة عمان والبحرين وقطر وسوريا والهند وافغانستان وارمينيا واذربيجان وقبرص وجورجيا وكازاخستان وطاجكستان وباكستان وكردستان وتركيا فضلا عن عدد من الدول الاوروبية والولايات المتحدة.

بحث مشروعات البرنامج الاستثماري المقترح للعام المقبل

أبوظبي ـ وام: تبدأ في وزارة التخطيط السبت القادم مناقشة مشروعات الاستكمال في البرنامج الاستثماري المقترح للعام القادم ١٩٩٧ بهدف اقتراح الاعتمادات اللازمة لسير هذه المشروعات في العام القادم.

ويشارك في هذه المناقشة التي تستمر حتى ١٩ اكتوبر الحالي ممثلون لوزارات التخطيط والمالية والصناعة والوزارات والجهات المنفذة وهي وزارات الاشغال العامة والاسكان والكهرباء والماء والاعلام والثقافة وهيئة الاذاعة والتلفزيون ومجمع كليات التقنية العليا ووزارات الخارجية والداخلية والمواصلات والزراعة والثروة السمكية وجامعة الامارات العربية المتحدة.

بقيمة ٨٫٥ مليون دولار

توقيع اتفاقية ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية ولبنان

على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن، تم التوقيع على اتفاقية خط ائتمان غير معزز بين برنامج تمويل التجارة العربية والاعتماد اللبناني ش.م.ل، احدى الوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج في الجمهورية اللبنانية.

وقد وقع نيابة عن البرنامج سعادة الدكتور جاسم المناعي، الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة، ووقعها نيابة عن الاعتماد اللبناني ش.م.ل. سعادة الدكتور جوزيف طربيه، رئيس مجلس ادارة البنك. وبموجب هذه الاتفاقية يقدم البرنامج للاعتماد اللبناني ش.م.ل خط ائتمان بمبلغ ٨٫٥ مليون دولار امريكي لاعادة تمويل ٨٥٪ من الائتمان المقدم من قبل هذا البنك لعملائه المتعاملين في التجارة العربية.

وتجدر الاشارة الى أن هذه الآلية التي استحدثت مؤخرا هي نوع خاص من انواع التمويل يستخدمها البرنامج لتوفير التمويل اللازم للمصدر والمستورد العربي للسلع العربية المنشأ والخدمات المصاحبة لها. كما تعتبر اتفاقية خط الائتمان غير المعزز بين برنامج تمويل التجارة العربية والوكالة الوطنية بمثابة الاطار المنظم لعمليات التمويل. وهكذا يشجع خط الائتمان غير المعزز المصدر والمستورد اللبناني في البحث عن فرص المتاجرة المتاحة في الأسواق العربية والاستفادة منها.

وبهذه المناسبة ألقى سعادة الدكتور جاسم المناعي، الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة كلمة أكد فيها على الدور الهام الذي تقوم به الوكالات الوطنية والبرنامج في دعم اقتصاديات الدول العربية وتشجيع التبادل التجاري فيما بينها تعزيزا لمسيرة التكامل الاقتصادي العربي، وذلك من خلال ما يوفره البرنامج من تسهيلات مالية ائتمانية ميسرة وخدمات المعلومات التجارية والترويج. ودعا الدكتور المناعي الى تحقيق الاستفادة القصوى من هذه الخدمات والتسهيلات للاسهام في دفع مسيرة التنمية والبناء في الأقطار العربية.

المساحة المزروعة ارتفعت الى ٩٤٢١٧ دونما

الشارقة تحقق انجازات عديدة في قطاع الزراعة

الشارقة ـ وام: حقق القطاع الزراعي بامارة الشارقة انجازات عديدة عكست مدى أهمية هذا القطاع والحرص على الاستفادة منه وتوظيفه الى جانب القطاعات الاقتصادية الاخرى لزيادة الناتج المحلي للامارة وتحقيق طفرة زراعية تساهم في تقليل الكميات المستوردة من المحاصيل الزراعية والفواكه والخضراوات وعرضها بأسعار مناسبة لجميع فئات المجتمع.

وأثبتت بيانات الدائرة الاقتصادية بالشارقة ان قطاع الزراعة بالامارة سجل نموا في عدد من المزارع والمساحة المزروعة والانتاج الزراعي وقيمة الانتاج وكميات صيد الاسماك وانتاج مزارع الدواجن.

ويتضح من دراسة حديثة أعدها قسم الدراسات والاحصاء بالدائرة الاقتصادية ان عدد المزارع بالشارقة ارتفع من ٣٨٢٣ مزرعة للموسم الزراعي ٩٣/١٩٩٤ الى ٣٨٤٩ مزرعة للموسم الماضي ٩٤/ ١٩٩٥ بزيادة ٢٦ مزرعة وبمعدل نمو سنوي ٠٫٧٪ حيث اضاف ذلك ٧٤٢ دونما الى المساحة الكلية للمزارع والتي زادت من ٩٦٨٣٢ دونما للموسم ٩٣/ ٩٤ الى ٩٧٥٧٤ دونما للموسم الماضي ٩٤/ ٩٥ وبنسبة زيادة قدرها ٠٫٨٪.

واتسعت المساحة المزروعة بمقدار ٧٢٦ دونما وارتفعت من ٩٣٤٩١ دونما الى ٩٤٢١٧ دونما للموسم الماضي.

وتشير الدراسة الى ان قيمة الانتاج الزراعي من الخضراوات والفواكه والمحاصيل الزراعية لامارة الشارقة زاد خلال الموسم الماضي ٩٤/ ١٩٩٥ بمقدار ٢٢ مليونا و٩٨٢ الف درهم وارتفع بذلك من ٥١٢ مليونا و١٠٨ الاف درهم الى ٥٣٤ مليونا و٩٩٠ الف درهم وبمعدل زيادة ٤٫٥٪ سنويا.

كما زادت كمية الانتاج بنسبة ٤٫٥٪ وارتفعت من ٢٦٧ الفا و٤٦٤ طنا الى ٢٨٠ الفا و٥٦٧ طنا في حين زادت المساحة المزروعة من ٧٥٨٨٩ دونما الى ٧٨١٠٠ دونم تم استغلالها على نحو أعطى الأولوية للفاكهة التي استحوذت على ٤٣٣٢٤ دونما وبنسبة ٤٥٫٩٪ تليها الحقول التي شغلت ٣٢٩٢٣ دونما وبنسبة ٣٤٫٩٪ ثم البيوت المحمية ٢٣١ دونما في حين بلغت المساحة المتروكة ١٧٧٤٠ دونما وبنسبة ١٨٫٩٪ من مساحة الحيازات الزراعية.

وبتوزيع المزارع حسب نوع الحيازة تبين ان ٣٦٨١ مزرعة منها عبارة عن ملك وبنسبة ٩٧٫٢٪ و١٥٢ مزرعة منها شراكة تمثل ٢٫٥٪ و١٢ مزرعة ايجار وثلاث مزارع هي عبارة عن مشروعات حكومية في حين بلغ عدد ملاك المزارع بالامارة ٢٣٨٩ شخصا منهم ٢٣٣٦ شخصا يحملون جنسية الامارات وبنسبة ٩٨٫٧٪ و٣٠ شخصا من دول مجلس التعاون و١٣ شخصا من جنسيات عربية اخرى.

وبمقارنة الأداء خلال الموسمين الماضيين لاحظت الدراسة ان المساحة المخصصة لانتاج الخضراوات ارتفعت من ١٢١٤٠ دونما الى ١٤٢٤٥ دونما وبمعدل نمو سنوي قدره ١٤٫٨٪ وكذلك زادت كمية الخضار المنتجة من ٢٨١١٥ طنا الى ٣٩١٥٨ طنا وبنسبة زيادة توازي ٣٩٫٣٪ مما ادى الى زيادة قيمة انتاج الخضار من ٤٨ مليونا و٥٧٩ الف درهم لموسم ٩٣/ ١٩٩٤ الى ٦٧ مليونا و٦١٧ ألف درهم للموسم الماضي ٩٤/ ١٩٩٥.

كما ارتفع عدد مكائن المياه المستخدمة في ري المزارع من ٢٥٣٦ ماكينة الى ٢٥٤٨ ماكينة في حين بلغ عدد الآبار المنتجة للمياه خلال الموسم الماضي ٩٤/ ١٩٩٥ ـ ٥٥٠٢ بئر تستخدم منها ٤٣٤٩ بئرا للري بطريقة الغمر و٨٧١ بئرا في الري المختلط و١٧٨ بئرا في الري بالتنقيط و٧٣ بئرا للري بواسطة الفقاعات و١٢ بئرا للري بالرشاشات.

وجاء في الدراسة ان عدد قوارب الصيد بالامارة بلغ خلال الموسم الماضي ٦٩٧ قاربا يعمل عليها ٢٩٨٦ صيادا ويملكها ٨٠١ شخص منهم ٣٨٤ مالكا متفرغا و٤١٧ غير متفرغ.

كما بلغت كمية الاسماك التي تم اصطيادها ٢٤٦٣٩ طنا منها ٨٨٤١ طنا بواسطة الشباك و٨٤٩٠ طنا بواسطة قوارب الديزل و٧٣٠٨ اطنان بواسطة قوارب البترول.

كما ارتفع انتاج مزارع الدواجن من الدجاج والبيض في الشارقة من ١٧٠ مليون طن الى ١٧٢ مليون طن لحوم دجاج طازج ومن ٦٧٫٥ مليون بيضة الى ٦٨٫٥ مليون بيضة وبمعدل زيادة قدره ١٫٥٪ خلال العامين محل الدراسة.

□ كول وشيراك لن ينتظرا طويلا

ايطاليا وأسبانيا تتسابقان للحاق بقطار الوحدة النقدية

الألمان يخشون انهيار أسواق السندات بسبب توحيد العملة مع «فقراء الجنوب»

قد يكون هناك اجماع تام من جانب الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على أهمية الوحدة النقدية المخطط لها أن تبدأ في يناير ١٩٩٩، ولكن معايير الدخول في هذه الوحدة والتي تعرف باسم «ميثاق ماستريخت» يبقى العقبة الرئيسية امام اتمام الوحدة لانه يحدد شروطا صعبة امام دول الاتحاد الاوروبي للانضمام للوحدة النقدية.

وفي هذه الظروف يكتفي الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الألماني هيلموت كول بعقد أصابعهما، وهما يقفان على منصة اطلاق الوحدة النقدية بانتظار أن تتمكن بقية الدول الاعضاء في الاتحاد من تحقيق معايير «ماستريخت» المالية والاقتصادية بحيث يصبح بمقدورها الانضمام لهذه الوحدة.

وفي الاسبوع الماضي تخلى الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن دبلوماسيته وأخذ يتحدث بصراحة عن ضعف الاقتصاد الايطالي، وعدم قدرته على الوفاء بمتطلبات الوحدة.

ولم يتوقف عن اطلاق هذه النوعية من التصريحات الا بعد ان هدد رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي بالغاء لقاء القمة مع الرئيس الفرنسي.

وفي الحقيقة فإن المخاوف بشأن قدرات بقية دول الاتحاد الأوروبي ليست مقصورة على شيراك وحده. فالمستشار الألماني هيلموت كول ايضا يشاطره نفس الموقف غير أنه لا يتحدث علنا عنها بنفس صراحة شيراك.

وهناك اتجاه متشائم للغاية لدى عدد من الاقتصاديين في المانيا وفرنسا بشأن مستقبل الوحدة النقدية وتأثيراتها على اقتصاد الدولتين في حالة ما اذا تم اعتماد «اليورو» كعملة موحدة، لدرجة ان الصحفي الألماني كلاوس مينقيسيل

ترجمة : عاطف فتحي

تحدث في كتاب حديث له بانهيار اسواق السندات، وارتفاع أسعار الفائدة اذا ما شعر المستثمرون ان المانيا بصدد التخلي عن المارك والدخول في وحدة اليورو مع ايطاليا واسبانيا!

ورغم غموض هذا التصور الا ان الأمر يمثل مشكلة حقيقية للمستشار كول لأن العديد من المواطنين الألمان لديهم نفس الاقتناع.

وقد ثار جدل كبير مؤخرا بعد رفض رئيس الوزراء الاسباني خوزيه ماريا ازنار لاقتراح برودي أن تمارس ايطاليا واسبانيا ضغطا لتخفيف معايير ميثاق «ماستريخت»، والذي يطالب الدول الاعضاء بعدم تجاوز عجز الموازنة والتضخم وأسعار الفائدة حدا معينا.

ويأتي رفض ازنار لاقتناعه بان الميزانية الأسبانية الجديدة ستحقق الحد المستهدف للعجز وهو ٣٪ العام المقبل من خلال خفض الانفاق بنسبة ١٪.

ويشعر برودى بحرج موقفه. ويدرك تماما أهمية دخول بلاده الوحدة النقدية في عام ١٩٩٩ ضمن المجموعة الأولى، لأن ذلك قد يكون أحد وسائل «اسكات» الرابطة الشمالية بزعامة أومبرتو بوسي التي تطالب باستقلال شمال ايطاليا.

وكان برودى قد أعلن في ٢٧ سبتمبر الماضي ان حكومته ستخفض العجز في الموازنة بمقدار ٦٢،٥ تريليون ليرة أي ما يوازي ٤١ مليار دولار في العام المقبل، وهو ما يقارب تقريبا ضعف الحد المستهدف سابقا.

وتتوقع الحكومة الايطالية سد نصف الموارد المطلوبة لخفض العجز عن طريق ما يعرف باسم ضريبة أوروبا والتي تدفع لمرة واحدة، وتساهم في خفض شرائح الضريبة لأصحاب الدخل العالي بما يزيد على ٢ مليار ليرة. وبالطبع فقد أبدت أومبرتو بوسي انزعاجها من هذه الضريبة لأنها ترى ان سكان شمال ايطاليا يدفعون بالفعل ضرائب كبيرة.

وتقول مجلة الايكونوميست ان من المرجح ان تنجح كل من ايطاليا واسبانيا في تحقيق المعدلات المطلوبة بالنسبة للعجز والديون، ولكن السؤال هو هل ستتمكن الدولتان من الانضمام للمجموعة الأولى المشكلة للوحدة النقدية أم ستنتظر قليلا.

تجيب المجلة ان ايطاليا بحاجة للكثير من الحظ لتنجح في الوفاء بمتطلبات الوحدة النقدية، فالايرادات الحكومية ضعيفة بسبب ضعف الاقتصاد، كما ان معظم المدخرات التي يعول عليها رومانو برودي من المرجح أن تأتي من خلال عمليات خزانة غير محددة.

وفي المقابل فإن انخفاض التضخم يقلل من أسعار الفائدة التي تؤدي بدورها الى انخفاض تكلفة التمويل الخاصة بالدين الايطالي الضخم، وتخفض بالتالي العجز.

وكلما زاد اقتناع الأسواق المالية بقدرة ايطاليا على الانضمام للوحدة النقدية فمن بدايتها كلما تعززت فرص تحقق ذلك، حيث سيقبل المستثمرون على شراء المزيد من السندات بالليرة.

وتقول ايلاريا فورناري ان لدى ايطاليا فرصة لتخفيض عجز الموازنة الى ما يقارب ٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي في العام المقبل.

أما بالنسبة لفرص اسبانيا فتبدو أفضل فاقتصادها أقوى من الاقتصاد الايطالي، رغم أنه ليس بالقوة التي تفترضها حكومة ازنار.

ويمكن للحكومة الأسبانية خفض معدلات التضخم من خلال خفض أسعار بعض الخدمات التي تسيطر عليها مثل أسعار الكهرباء.

ووفقا لتوقعات صندوق النقد الدولي فإنه من المتوقع ان تخفض المانيا وفرنسا وبلجيكا وهي من دول المجموعة الأولى الشمالية التي تضمن الانضمام للوحدة، العجز في موازناتها الى ٣٪ من الناتج المحلي وربما أقل من ذلك العام المقبل.

وتتبادل دول شمال وجنوب اوروبا الاتهامات حول استخدام بعض الحيل المالية لاثبات تماشي مؤشراتها الاقتصادية مع معايير ماستريخت يستوي في ذلك المانيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا.

ففرنسا على سبيل المثال تحسب بعض مخصصات صناديق المعاشات ضمن المدفوعات، ويقول رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودى تعليقا على ذلك اذا نجحت الحيلة الفرنسية فقد نريهم حيلة أو اثنتين من جانبنا.

موقع دول المجموعة الأوروبية من اتفاقية ماستريخت — مؤشرات ١٩٩٧

نسبة الدين الحكومي الى اجمالي الناتج المحلي — نسبة عجز الموازنة الاجمالي للناتج المحلي

بلجيكا — ايطاليا — اليونان — هولندا — السويد — البرتغال — النمسا — ايرلندا — الدانمارك — المانيا — اسبانيا — فنلندا — فرنسا — بريطانيا — اتفاقية ماستريخت — لوكسمبرج

المصدر: صندوق النقد الدولي



٢٦ ألف سائح أوروبي ألغوا حجوزاتهم

قطاع السياحة يدفع ثمن التوتر في الشرق الأوسط

عمان ـ وكالات الأنباء: يبدو ان قطاع السياحة الذي سبق وأن جنى ثمار اتفاقات السلام بين اسرائيل وجيرانها بدأ يعاني من آثار التوترات الجديدة في المنطقة، فقد أعلنت شركة الخطوط الملكية الأردنية للطيران ان ٢٦ الف سائح الغوا حجوزاتهم الى منطقة الشرق الأوسط بسبب الأحداث المضطربة التي تشهدها المنطقة.

وقال الدكتور مجدي صبري نائب المدير العام للشئون التجارية بالشركة ان هؤلاء السياح الأوروبيين الغوا حجوزاتهم على الرحلات المنتظمة والاضافية ومن بينها ٢٩ رحلة اضافية من لندن ما بين شهري مايو الماضي ونوفمبر القادم. واضاف ان الشهر الماضي شهد إلغاء حجوزات من المانيا والنمسا وبعض دول الشرق الأقصى. كما قلت حجوزات السفر من امريكا بمعدل ٥٠٪ مقارنة مع العام الماضي. وأوضح ان السائح الأوروبي يعتقد ان منطقة الشرق الأوسط منطقة واحدة وبالتالي تتأثر السياحة في المنطقة كلها اذا ما حدث توتر في احدى الدول.

وفي تقرير لها حول السياحة في الشرق الأوسط نقلت وكالة «رويتر» عن مسئولين في مجال السياحة قولها ان انتخاب رئيس الوزراء المتشدد بنيامين نتانياهو في مايو الماضي لم يضع الحواجز أمام محادثات السلام فقط ولكن أمام قطاع السياحة الاقليمي أيضاً.

وقالت وزارة السياحة الاسرائيلية الاسبوع الماضي ان الاشتباكات بين الجنود الاسرائيليين والفلسطينيين أثارت مخاوف السياح المحتملين.

وكان من الصعب على صناعة السياحة التي تشارك بصورة نشطة في إقامة فنادق جديدة في أنحاء كثيرة من المنطقة ان ترسم صورة ايجابية هذا العام.

وعززت سلسلة من الصراعات فكرة ان الشرق الأوسط منطقة تتسم بالتقلب فالتوتر في الأراضي الفلسطينية والتفجيرات الانتحارية في اسرائيل في فبراير ومارس والغارات الاسرائيلية على لبنان في ابريل وهجمات صواريخ كروز الأمريكية على العراق في سبتمبر ساعدت كلها على إبعاد عدد من السياح.

ونصيب العالم العربي من الانفاق العالمي السنوي على السياحة وهو ٣٧٠ مليار دولار ٢٪ فقط وفقا لما يقوله الاتحاد العربي للفنادق والسياحة وذلك رغم ان المنطقة بها عوامل جذب متنوعة ومتميزة من أهرامات مصر الى بترا مدينة الأردن الوردية.

وقال وزير السياحة الأردني صالح ارشيدات لرويتر ان السائح الأجنبي ينظر الى الشرق الأوسط كمنطقة واحدة لا تتجزأ ولذلك تتخذ قرارات تأخير الرحلات أو الغائها بدون النظر الى الوضع في كل دولة على حدة.

وفي لبنان حيث انخفضت السياحة بنسبة ٣٠٪ هذا العام كرر متحدث بارز باسم قطاع السياحة الإعراب عن نفس الرأي.

وقال بيير أشقر رئيس الاتحاد اللبناني للفندقيين ان السياحة في جميع انحاء المنطقة تأثرت وان السياح الاوروبيين والأمريكيين ينظرون الى المنطقة ككل وليس الى كل دولة بشكل منفرد. وأضاف «حتى قبرص وتركيا تأثرتا بالصورة العامة عن المنطقة والمخاوف من عدم الاستقرار».

وتعد السياحة في اسرائيل مصدراً مهماً للدخل اذ بلغ عائدها ٣٫٣ مليار دولار العام الماضي.

ولكن العامل الحالي اتسم بالقلق في هذا القطاع في اسرائيل والضفة الغربية المحتلة. وكان أصحاب المطاعم يرمقون بحزن صفوف الموائد الخالية حتى في مواقع الجذب السياحي المتميزة.

وانخفض عدد ركاب شركة طيران العال الاسرائيلية بصورة حادة في الأشهر التسعة الأولى من العام بعد ان وصل الى ٢٫٩٣ مليون راكب في عام ١٩٩٥.

وقال المتحدث باسم الشركة نحمان كليمان «ان ما نشهده اليوم هو انخفاض في عدد الركاب يتراوح بين ١٢ و١٨٪».

وقال الاتحاد الاسرائيلي للفنادق ان عدد الليالي الفندقية انخفض في الصيف بنسبة تتراوح بين ١٤٪ و٢٢٪ بالقياس الى العام السابق.

وتتكرر مظاهر تراجع النشاط السياحي في الأردن الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل في عام ١٩٩٤ وعقد آمالا عريضة على قطاع السياحة.

وكان الأردن يأمل ان يزيد عائده من السياحة الى ما يقرب من مليار دولار من ٧٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٥ ولكن الحكومة تشك الآن فيما اذا كان عدد السياح هذا العام سيتجاوز الرقم القياسي الذي بلغ ١٫١ مليون زائر العام الماضي.

وتعد السياحة مصدراً مهماً للعملة الصعبة في الأردن بعد تحويلات المغتربين وصادرات البوتاس والفوسفات.

وقال مالك حداد المدير بشركة الحافلات السياحية الأردنية التي تملك أسطولاً يضم ١٤٣ حافلة ان موسم الشتاء القادم ضرب بالفعل.

وأضير الأردن ليس فقط من التوترات في اسرائيل والعراق المجاورين ولكن من الاضطرابات الداخلية أيضا مثل أعمال الشغب التي تلت رفع أسعار الخبز في اغسطس.

وفي مصر قال وزير السياحة ممدوح البلتاجي في سبتمبر ان دخل السياحة تجاوز قليلا ثلاثة مليارات دولار في عام ٩٥-١٩٩٦.

ويتجاوز هذا الرقم العائد الذي تحقق في العام السابق بمقدار ٧١٠ ملايين دولار ولكن أصحاب شركات سياحية في القاهرة لا يتوقعون استمرار هذا النمو الكبير.

وقال مدير احدى الشركات السياحية الكبيرة لرويتر «التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط ستؤثر بالتأكيد على السياحة في المنطقة. سيمتد الأثر السلبي الى الموسم كله».

رغم البيانات الرسمية المتفائلة:

البنك الدولي يؤكد تراجع معدل النمو الصيني الى ٧٪

بكين ـ رويتر: ترى الصين انها نجحت في كبح جماح النمو المفرط من خلال تقييد الإنفاق والسياسة الائتمانية ولكن تقريرا للبنك الدولي أظهر امس ان الاقتصاد ربما يكون قد تباطأ بمعدل أسرع بكثير مما يعترف به المسئولون.

ونقلت صحيفة ساوث تشاينا مورننج بوست الصادرة في هونج كونج امس عن البنك الدولي قوله ان النمو الاقتصادي للصين بلغ في أواخر شهور الصيف ٧٪ فقط مقارنة مع الرقم الرسمي في النصف الأول من العام وهو ٩٫٨٪.

ولعدة شهور حذر محللون اقتصاديون من ان معدل النمو في الصين ربما يكون أقل من الأرقام الرسمية مستشهدين بتباطؤ حاد في الاستثمار في الأصول الثابتة بالاضافة الى الأداء السيىء لقطاع التصدير في منتصف العام.

إلا ان تقريرا رسميا للأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية ومكتب الاحصاءات الحكومي قال ان الصين تتوقع نمو اجمالي الناتج المحلي بحوالي ١٠٪ في عام ١٩٩٦ يزيد الى ١٠٫٣٪ في ١٩٩٧.

ونما اجمالي الناتج المحلي في الصين بنسبة ١٠٫٢٪ في ١٩٩٥، وتستهدف الصين تحقيق نمو بحد أدنى ٨٪ في ١٩٩٦.

وقال تقرير البنك الدولي ان حالة القطاع العام المتعثر في الصين تدعو للقلق، وذكر ان منتجات المصانع الحكومية تمثل الآن ١٧٪ تقريبا من اجمالي الناتج المحلي مما يظهر تدهورا سريعا في هذا القطاع.

وأشار البنك الدولي في تقريره الى ارتفاع معدل البطالة الذي يصل الى حوالي ١٠٪ في المدن بل ويصل في بعض المدن الى ٣٠٪ مقارنة مع الرقم الرسمي وهو ٣٫٨٪ على مستوى البلاد.

ونقلت صحيفة ايكونوميك انفورميشن ديلي امس عن تقرير مكتب الاحصاءات الحكومي قوله «لقد نجح الاقتصاد أساسا في النزول عن مستويات النمو الجامحة بفضل سياسة نقدية تقوم على تقييد الائتمان وذلك منذ النصف الثاني من عام ١٩٩٣».

وقال التقرير ان التضخم سيتراجع الى حوالي ٧٪ في عام ١٩٩٦ والى ٦٫٧٪ في ١٩٩٧، وبلغ التضخم ١٤٫٨٪ في عام ١٩٩٥ مقارنة مع المعدل المستهدف لذلك العام وهو ١٠٪.

إلا ان التقرير اشار الى عدة مشاكل تواجه النمو الاقتصادي منها سوء الادارة وتبديد الموارد المالية وانخفاض مستويات الكفاءة.

٩٪ أرباح البنك السعودي التجاري

المنامة ـ رويتر: أعلن البنك السعودي التجاري المتحد ان أرباحه الصافية في التسعة أشهر الأولى من العام الحالي زادت بنسبة ٩٪ عن نفس المدة من العام الماضي.

وأظهرت أرقام صدرت عن البنك ان الأرباح ارتفعت الى ٢٥٧٫٦ مليون ريال أي ٦٩ مليون دولار من ٢٣٥٫٩ مليون ريال في نفس المدة عام ١٩٩٥.

ونزل دخل العمليات الى ٦٣٨٫٧ مليون ريال من ٦٤٥٫٦ مليون ريال وانخفضت المصروفات الى ٤٠٣٫٨ مليون ريال من ٤٢١ مليون ريال. وبينت الأرقام ان حقوق المساهمين في نهاية شهر سبتمبر ١٩٩٦ صعدت الى ١٫٧٩ مليار ريال من ١٫٦٣ مليار ريال ونمت الموجودات الى ١١٫٧٣ مليار ريال من ١١٫٥٩ مليار ريال.

.. و٤٪ أرباح البنك الأهلي التجاري

المنامة ـ رويتر: أعلن البنك الأهلي التجاري بالبحرين ان أرباحه الصافية في التسعة أشهر الأولى من العام الحالي ارتفعت بنسبة ٤٪ الى ٤٫٣٣ مليون دينار «١١٫٥٠ مليون دولار». والبنك الذي يجرى تداول أسهمه في سوق البحرين للأوراق المالية حقق ٤٫١٦ مليون دينار أرباحا صافية في الربع الثالث من عام ١٩٩٥.

وزاد البنك المخصصات الى ١٫٠٦ مليون دينار من ٣١٩ الف دينار.

وقال بيان للبنك ان هذا «يدل على تباطؤ النمو الاقتصادي ووجود حالة من الركود في سوق الأسهم المحلية». ونمت حقوق المساهمين الى ٤٠٫٨ مليون دينار في نهاية شهر سبتمبر من ٣٧٫٥ مليون دينار قبل عام.

أغلبية الفرنسيين متشائمون بشأن مستقبل الاقتصاد

باريس ـ اش ا: أعرب أغلبية الشعب الفرنسي عن تشاؤمهم ازاء مستقبل الاقتصاد الفرنسي حيث يرى ٥١٪ منهم ان الاقتصاد ستسوء حالته في المرحلة القادمة بعد ان كانت نسبة هؤلاء المتشائمين ٣١٪ في شهر مايو الماضي و٣٧٪ في فبراير الماضي.

وجاء في استطلاع للرأي ان ٦١٪ من الفرنسيين يرون ان خلق فرص عمل وتراجع البطالة يعتبران أملاً بعيد المنال كما ان اكثر الفئات التي يساورها القلق في هذا الشأن هم فئة الشباب.

وأكد ٤٣٪ من الفرنسيين انهم يضغطون انفاقهم ويتغاضون عن شراء او استهلاك بعض الحاجات والخدمات مثل التوجه الى المطاعم وضغط شراء الملابس من أجل الادخار.

اسواق المال والسلع

مؤشر الأسهم المحلية يواصل ارتفاعه

واصل مؤشر أسعار الأسهم المحلية صعوده امس، وأوضح التقرير اليومي لبنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك المكون من ٢٧ سهماً زاد الى ٢٣٧٠٫٨٦ نقطة مقابل ٢٣٦٩٫٩٢ نقطة في نهاية معاملات أمس الأول.

تراجع طفيف لأسعار الذهب في دبي يعزز الطلب الهندي

دبي ـ رويتر: قال تجار امس إن أسعار الذهب في دبي هبطت قليلا خلال الأسبوع الماضي مما عزز الطلب الهندي قبيل موسم الأعياد واحتفالات الزواج في الهند.

وبلغ سعر قطعة الذهب زنة عشر تولات «٣٫٧٤٦ اوقية من الذهب عيار ٢٤ قيراطا» في دبي امس ٥٢٥٥ درهما «١٤٣١٫٨٨ دولار» بانخفاض خمسة دراهم خلال الأسبوع في حين بلغ سعر القطعة زنة عشرة جرامات ٤٤٩ درهما.

وبلغ سعر العشر تولات في بومباي ١٦٧٧ دولارا حين كان آخر سعر فوري للذهب في السوق العالمية امس الاول ٣٨٠٫٥٠-٣٨٠ دولار للأوقية.

ودبي هي المورد الرئيسي للذهب للهند حيث تشير التوقعات الى انها ستستهلك ٥٠٠ طن من المعدن الأصفر هذا العام مما يجعلها أكبر سوق للذهب في العالم.

وينتعش الطلب الهندي على الذهب عادة في اكتوبر ونوفمبر قبيل عيد ديوالي الهندوسي في نوفمبر وموسم الزواج في الفترة الممتدة من نوفمبر الى ابريل.

وقال تاجر في دبي «الطلب مستقر وليس هناك تحسن ملحوظ.. ومن شأن هبوط الأسعار ان يجتذب المشترين ولكن في الوقت الحالي ليس هناك تهافت على الشراء».

وبلغ سعر الفضة ١٥٨ دولارا للكيلوجرام في دبي و١٩٢ دولارا في الهند.

انخفاض التداول وقيمة الأسهم السعودية

المنامة ـ رويتر: اظهرت ارقام صدرت عن مؤسسة النقد العربي السعودية «ساما» امس ان حجم التداول وقيمة الاسهم هبطت الاسبوع الماضي في سوق الاسهم السعودية.

وقالت ساما وهي البنك المركزي في المملكة ان ٢٫٧٤ مليون سهم بقيمة ٤٧٦٫٦ مليون ريال «١٢٧ مليون دولار» جرى تداولها في الاسبوع الذي انتهى يوم الخميس الماضي من ثلاثة ملايين سهم قيمتها ٦٥٤٫٥ مليون ريال «١٧٤٫٥ مليون دولار» في الاسبوع السابق.

واضافت تقول ان اسهم ٢٧ شركة ارتفعت وانخفضت اسهم ٢٢ شركة بينما لم تتغير أسهم تسع شركات.

واظهرت ارقام ساما التي نقلتها وكالة الانباء السعودية الرسمية ان قطاع الاسمنت سيطر على السوق من حيث عدد الاسهم التي تم تداولها اذ جرى تداول ١٫٢٦ مليون سهم بقيمة ٢٠٦٫٧ مليون ريال.

قطاع البنوك يقود حركة النشاط في بورصة مسقط

مسقط ـ العمانية: شهدت تعاملات سوق مسقط للأوراق المالية امس حركة نشاط متوسطة بشكل عام تصدرها قطاع البنوك وشركات الإستثمار بنسبة ٤١٪ من اجمالي قيمة التداول وظهرت زيادة في عروض البيع على طلبات الشراء على اسهم معظم الشركات بالأسعار السائدة.

فقد تم التعامل بأسهم ٣٥ شركة ارتفعت أسعار ٥ شركات واستقرت أسعار أسهم ١٣ شركة وانخفضت أسعار أسهم ١٧ شركة مقارنة مع إغلاقاتها السابقة.

واقفل سهم الشركة الوطنية العمانية القابضة التي تصدرت عمليات التداول عند ٤٫١١٠ ريال مقارنة مع ٤٫١٤٠ ريال سعر الإغلاق السابق كما شهدت اسهم الشركة الخليجية لمنتجات البولي بروبلين حركة نشاط جيدة وتم التعامل بـ ٩٤ الف سهم من أسهمها.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول ٧٢٦ الف ريال أي ما يعادل ١٫٨٨ مليون دولار امريكي وبلغ عدد الأسهم المتداولة ٤٤٧ الف سهم منفذة من خلال ابرام ٢٥٩ عقدا.

وعند نهاية التعاملات اقفل المؤشر العام للأسعار عند ١٨٦٫٦٩ نقطة مقارنة مع ١٨٧٫١٩ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات أمس الأول.

إرتفاع الأسهم الإسرائيلية

تل ابيب ـ رويتر: قال متعاملون ان الأسهم الاسرائيلية ارتفعت في مجملها امس في تعاملات راكدة في أعقاب ارتفاع الأسهم الاسرائيلية المتداولة في وول ستريت.

وارتفع مؤشر ميشتانيم المؤلف من ١٠٠ سهم ممتاز ثلاث نقاط «أي بنسبة ١٫٦٤٪» ليغلق على ١٨٥٫٩٣ نقطة في تعاملات ضعيفة شملت أسهما قيمتها الاجمالية ٤٠ مليون شيكل.

وارتفع مؤشر ماوف المؤلف من ٢٥ سهماً بنسبة ١٫٦٥٪ الى ١٩٦٫٢١ نقطة.

قال احد المتعاملين «السوق شهدت ارتفاعا لكن النشاط كان محدودا للغاية، انتعاش السوق في المقام الأول نتيجة لارتفاع الأسهم الاسرائيلية المتداولة في نيويورك» واضاف قائلا «رغم الارتفاع إلا ان المستثمرين ينتظرون ليروا ماذا سيحدث على الصعيد السياسي وكيف ستسير المحادثات مع الجانب الفلسطيني».

قطاع النقل يشهد نمواً سريعاً بالمنطقة

«لوجستيك ٩٧» ينعقد بدبي في مايو المقبل

دبي ـ وام: يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ١٨ حتى ٢١ من مايو القادم معرض الشرق الاوسط الاول للشحن والامداد والتموين «لوجستيك ٩٧» وسينظم بالتزامن معه برنامج مكثف يتضمن مؤتمرات وورشات عمل تتعلق بقطاع النقل اللوجستي في المنطقة.

يتضمن المعرض احدث المنتجات والخدمات المتعلقة بمناولة وتخزين المواد ومعالجة المخلفات السائلة والصلبة ومناولة الشحن وعمليات المطارات والشحن بالاضافة الى انظمة التوثيق وتكنولوجيا المعلومات وانظمة الامن والسلامة ومعدات التبريد والتغليف والتوضيب والطباعة وانظمة المراقبة والتحكم ومعدات المناولة الارضية في المطارات.

وتتجه صناعة الشحن والامداد والتموين «اللوجستيك» في الشرق الاوسط نحو مرحلة من النمو السريع مدفوعة بعوامل عدة اهمها اعمال التطوير المتواصلة لشبكات الطرق البرية والموانىء البحرية ومرافق التخزين والمطارات وتواصل حكومة دبي ضخ استثمارات ضخمة من اجل تطوير وتوسيع وتحديث مرافقها ومنشآتها مثل قرية دبي للشحن ومطار دبي الدولي وموانىء دبي والمنطقة الحرة في جبل علي ونظراً لموقع دبي الاقليمي المتميز وسط سوق تضم حوالي مليار مستهلك فقد تطورت سريعا لتتحول الى مركز الخدمات والتوزيع الاول في الشرق الاوسط وجنوب اسيا وشرق افريقيا. وقد شهد النصف الاول من العام الجاري ارتفاعاً نسبته ١٠٪ بحجم المناولة لدى سلطة موانىء دبي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي وقد اعدت سلطة موانىء دبي نفسهالهذه الزيادة فأعدت المرافق والتسهيلات والانظمة المناسبة القادرة على التعامل مع الاوضاع المستجدة وهي حاليا توفر مناولة فعالة للشحن ومرافق خاصة للتخزين وعمليات نقل بري بالشاحنات بين ميناءي راشد وجبل علي على درجة عالية من الكفاءة.

وذكر سعادة سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي ان المنطقة الحرة تضم حاليا اكثر من ١٠٠٠ شركة تعمل في مجال التصنيع والتوزيع بينها عدد كبير من الاسماء العالمية الشهيرة. واضاف ان الشحنات على طرق التجارة الرئيسية بين اوروبا والشرق الاقصى والولايات المتحدة الامريكية المتجهة الى المناطق المجاورة يتم تفريغها وتحميلها في دبي تشكل دول مجلس التعاون الخليجي والهند وباكستان وايران وجهات رئيسية كبرى مشيرا الى وجود سوق يتمتع بنمو متواصل من والى دول الكومنولث المستقلة استطاعت دبي الاستفادة منه عبر اتاحة تسهيلات كنقطة وانطلاق وتشمل المحطات الرئيسية الاخرى لشحنات الترانزيت كلا من اوروبا وشمال امريكا وهونج كونج واليابان.

من جانب آخر سجلت قرية دبي للشحن ايضا نموا مشهودا منذ بداية العام الجاري وحتى يوليو الماضي لتصل الشحنات التي تمت مناولتها في القرية خلال هذه الفترة ٢٠٢٤٥٠ طنا «الوارد والصادر» بارتفاع نسبة ٢٣ر١٥٪ عن الفترة المماثلة من العام الماضي وسجلت شحنات الترانزيت والسريعة والبريد نموا قياسيا ايضا وبنسبة ٧٨ر١٧٪ و٨٠ر١١٪ على الترتيب.. ووفقا لهذا المعدل فإن اجمالي الشحنات لعام ٩٦ سوف يتجاوز ٣٥٠ الف طن ويبلغ اجمالي طاقة المناولة لقرية الشحن حاليا ٤٥٠ الف طن تقريبا.

وقال السيد علي خليفة الجلاف مدير قرية دبي للشحن ان التغيرات التي يشهدها الاقتصاد العالمي تدفع المستثمرين الى تركيز اهتمامهم على المناطق التي تملك امكانيات النمو مستقبلا ويشكل الخليج احدى تلك المناطق كما ان دبي تعتبر المكان الامثل من بين الجميع خاصة وان امارة دبي تخطط لتطوير قاعدتها الصناعية.

أما مطار دبي الدولي فيعمل عبره اكثر من ٧٨ شركة طيران تسير رحلات مباشرة الى ١٢٠ محطة في مختلف انحاء العالم ويتعامل المطار حاليا مع ٧ر٢ مليون مسافر سنويا وبنسبة نمو تصل الى ١٢٪ كل عام.

وخلال الربع الاول من العام الجاري سجلت منطقتا الشرق الاوسط وافريقيا أعلى نسبة نمو في حركة النقل الجوي سواء في مجال المسافرين او الشحن مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

المطيوعي يبحث العلاقات التجارية مع بعثة أوروبية

دبي ـ وام: اجتمع سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس بمقر الغرفة مع بعثة من رجال الاعمال الاوروبيين التي تضم ممثلين عن غرف ستوكهولم وبيرمنجهام وبريستول وجمعية المصدرين الايرلنديين واتحاد المطابع البريطاني ومكتب مجلس ترويج التجارة والسياحة في بريطانيا وايرلندا. واعرب سعادة المطيوعي عن سعادته للتجاوب السريع الذي أبداه رجال الاعمال مع الدعوة التي وجهها وفد غرفة تجارة وصناعة دبي خلال زيارته التي انتهت قبل يومين الى دول اوروبا لتكثيف التعامل بين رجال الاعمال في دولة الامارات ونظرائهم الاوروبيين واقامة المزيد من علاقات التعاون فيما بينهم. كما اعرب خلال الاجتماع عن شكر غرفة دبي للغرف والجمعيات المضيفة التي ساهمت في انجاح زيارة وفد الغرفة الى اوروبا.

واشار مدير عام غرفة تجارة دبي الى اهمية تبادل زيارات الوفود التجارية للتعريف بالامكانيات المتوفرة لديها واتاحة المجال امام رجال الاعمال لتوثيق العلاقات وزيادة فرص التعاون بينهم.

واوضح سعادة المطيوعي لزائريه المناخ الاستثماري الجيد الذي تتمتع به دبي من خلال الشروط الاساسية لتأسيس الاعمال في دبي وفي المنطقة الحرة لجبل علي والتسهيلات التي تقدمها حكومة دبي للمستثمرين.

من جانبهم اشار رجال الاعمال الاوروبيون الى اهمية دبي حيث تحتل مكانة مهمة على خارطة الاعمال العالمية حاليا وتعتبر بوابة تجارية رئيسية لرجال الاعمال الذين يسعون لدخول اسواق المنطقة الكبيرة التي تغطيها اسواق دبي.

لعدم الجدوى الاقتصادية

سلطنة عمان تتخلى عن مشروع نقل الغاز للهند

مسقط ـ وكالات الأنباء: اعلن وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن سلطان امس ان السلطنة تخلت عن مشروع بناء خط أنابيب تحت البحر لنقل الغاز العماني الى الهند لأنه «غير مجد اقتصاديا».

وقال الوزير في مؤتمر صحفي عقده امس في ختام زيارة الرئيس الهندي شانكار دايال شارما لمسقط التي استغرقت أربعة أيام ان «الحكومة العمانية ليست مستعدة لصرف المزيد من الأموال على هذا المشروع غير المجدي اليوم». وأوضح ان بلاده «تكلفت قرابة ٧٠ مليون دولار على دراسة الجدوى» للمشروع الذي أوضح ان كلفته الاجمالية المقدرة تصل الى عشرة مليارات دولار.

وكان مقررا ان يتم نقل ٣٠ مليون طن من الغاز المسال يوميا عبر خط يمتد على عمق حوالي ثلاثة آلاف متر في بحر العرب، بين ساحل السلطنة الشرقي قرب مدينة صور، والساحل الغربي للهند. وأوضح الوزير ان «الجانبين العماني والهندي كانا يعلقان آمالا على تحقيق المشروع لكن العلماء والمقاولين أوضحوا لنا انه غير مجد اقتصاديا». وأكد ان السلطنة التي يقدر احتياطيها من الغاز بنحو ٧٥٠ مليار متر مكعب «ليس لديها ما يكفي من الغاز» لتبرير بناء الخط. ومن المفترض ان يبدأ في عام ١٩٩٧ بناء مصنع لتسييل الغاز بطاقة تصل الى ٦,٦ مليون طن سنويا. وقالت سلطنة عمان امس انها ليست مستعدة للمضي قدما في مشروع يتكلف خمسة مليارات دولار لتصدير الغاز الى الهند وعزت ذلك الى مشكلات مالية وتكنولوجية في المشروع المشترك لمد خط انابيب في المياه العميقة.

وقال مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة العماني للصحفيين: ان المعوقات التي تواجه خط أنابيب الغاز بين السلطنة والهند، اضافة الى المبلغ الذي صرف على دراسة المشروع حالت دون قيام المشروع حيث ان المشروع غير مجد اليوم».

وبدا ان تصريحات الوزير تعني التخلي عن مشروع خط الأنابيب الذي كان سيصدر مبدئيا مليار قدم مكعب يوميا من الغاز العماني الى الهند اعتبارا من عام ١٩٩٩.

وقال الوزير «لا يوجد مستثمرون يرغبون في الاستثمار في المشروع كما ان جميع شركات المقاولات تطلب من السلطنة ان تضمن المشروع بالكامل الذي تبلغ تكلفة المرحلة الأولى منه خمسة مليارات دولار وتصل التكلفة الى عشرة مليارات دولار عند اكتمال المرحلة الثانية منه كما ان حجم الغاز غير مؤكد للمرحلتين من المشروع».

مؤكدة توقف العديد من المشروعات

المؤسسات الحكومية السودانية تطالب وزارة المالية بسداد مديونياتها

انتشار الجريمة والتسول بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية

الخرطوم ـ الاتحاد ـ ا ش ا:

طالبت عدة مؤسسات حكومية سودانية وزارة المالية بسرعة دفع مديونياتها عن العام المالي ٩٥ ـ ١٩٩٦، وحذرت من مغبة تأخير سداد تلك المديونيات الذي ادى لتوقف العمل في العديد من المشروعات.

ودعت المؤسسة العامة للحفريات لسداد ديونها التي تبلغ اكثر من تسعة مليارات جنيه مشيرة الى ان عدم السداد يؤدي لتوقف الكثير من المشاريع التي تنفذها كما طالب الصندوق القومي للمعاشات وزارة المالية بتوفير التمويل لسداد مستحقات أصحاب المعاشات.

وحذر تاج السر أحمد رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للحفريات من مغبة تأخير سداد المديونية التي قال انها بلغت اكثر من تسعة مليارات جنيه. وقال «ان المؤسسة تطالب بسرعة السداد لمواجهة نفقاتها المتزايدة».. وأشار الى ان المؤسسة لديها معدات وقطع غيار بالميناء وتحتاج الى دفع رسوم تلك المعدات. وأوضح ان المؤسسة لها مديونية على هيئة مياه الري تبلغ مليار جنيه وأشار الى ان الهيئة تحاول تسديد مديونيتها إلا انها هي الأخرى تعاني من مماطلة المشاريع الزراعية في تسديد مديونياتها الأمر الذي يؤثر على سداد مديونيات المؤسسة. وأعرب تاج السر عن تخوفه من ان تضطر المؤسسة للتوقف كنتيجة حتمية لعدم قدرتها على مواجهة الأعباء، وناشد المشاريع الزراعية بسرعة تسديد مديونياتها لهيئة مياه الري حتى لا يتأثر الموسم الزراعي. من جهة أخرى، طالب محمد محمود مدير الادارة العامة لقطاع المنافع بالصندوق القومي للمعاشات وزارة المالية بتوفير التمويل اللازم لدفع مستحقات الذين فصلوا من وظائفهم للصالح العام كما طالب بوضع جدول زمني لسداد مديونية الصندوق حسب قرار مجلس الوزراء الذي الزم المالية بالدفع عينا ونقدا. والقى باللائمة على الوحدات الحكومية لعجزها عن تسديد مستحقات المعاشين. وقال «ان هناك عدم التزام بسداد استقطاع المعاش والالتزام به من عدد الوحدات الحكومية» وأوضح ان العجز في الولايات وصل الى اكثر من ٨٠٪ مما يؤثر سلبا على احتياجات الصندوق وخطط الاستثمار التي يتبناها. على صعيد آخر أوضح خليل محمد علي الأمين العام لاتحاد المعلمين ان المعلمين مازالوا يعانون من تأخير صرف المرتبات، وقال ان السبب في ذلك يعود الى الضعف المالي للمحليات «المجالس المحلية» التي اوكل اليها أمر تعليم مرحلة الأساس. من جهة أخرى قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط في تقرير لها من الخرطوم ان الأوضاع الاقتصادية السيئة ألقت بظلالها على مظاهر الحياة الاجتماعية بمختلف صورها في البلاد فتصاعد معدل التضخم الى ١٦٦٪ وتدنت الأجور وارتفعت أسعار السلع والخدمات مما جعل السودانيين عازفين عن ممارسة العادات والطقوس التي درجوا على فعلها منذ مئات السنين. فقد تقلص عدد الأفراح نظرا لعزوف الشباب عن الزواج الذي أصبح يكلف أكثر مما يطيق اي شاب ومن هنا لجأت الحكومة السودانية الى ظاهرة الزواج الجماعي. كما أدى تدهور الحالة الاقتصادية الى تزايد نسبة الطلاق وهروب الأزواج من منازلهم بعد ان فقدوا القدرة على الإنفاق على أسرهم ويتضح هذا من الإعلانات التي تنشرها الصحف السودانية يوميا عن الطلاق الغيابي. وقد دفعت الأوضاع الاقتصادية المتردية في السودان اعدادا كبيرة من المواطنين السودانيين الى الهجرة من الريف الى المدينة بدرجة أصبحت تشكل تهديدا حقيقيا لكيان المجتمع السوداني واستقراره. وأدت الهجرة غير المتوازنة وكوارث الجفاف والتصحر والفيضانات في عام ١٩٨٨ والحرب الأهلية بالجنوب والصراعات المسلحة في الغرب الى مشكلات أخرى منها تزايد معدلات الجريمة وظهور جرائم غير مألوفة مسرحها أماكن ما يسمى بالسكن العشوائي التي تعوق الشرطة بعد ان اصبحت ملاذا آمنا للمجرمين الذين فشلوا في ايجاد عمل بالمدن فاتجهوا الى الجريمة كما دخلت المرأة الى عالم الجريمة المنظمة لأول مرة في السودان. وتفشت ظاهرة التسول في شوارع الخرطوم بصورة كبيرة وأصبح بالخرطوم وحدها حسب احصائيات رسمية مائة الف يمتهنون التسول وثلاثمائة الف آخرون يمارسونه بصفة غير دائمة. وقد أدت قضية النزوح بسبب الحروب وكذلك اللجوء من دول الجوار الى مشكلات اجتماعية تمثلت في التفكك الأسري وتفشي البطالة والانحراف والهزات النفسية والسلوك كما أدت لحالات إدمان الخمور والاكتئاب والقلق والإحباط العام اضافة الى تغيير كثير من الأنماط الثقافية للنازحين فيما يتعلق بطقوس الزواج وفض المنازعات وعادات الطعام. كما أدت الظروف الاقتصادية السيئة الى ان يمتهن خريجو الجامعات خلال السنوات الأخيرة مهنا هامشية حيث يقوم بعضهم ببيع المياه الغازية في مواقع المركبات العامة ومسح الأحذية وغسيل السيارات أمام المصالح الحكومية. وقفزت على السطح ظاهرة عمل النساء كخادمات بالمنازل بعد ان كانت شبه مقصورة على اللاجئات من اريتريا واثيوبيا وبعض السودانيات الجنوبيات أيضا لجأت المرأة السودانية الى صناعة الشاي في الشارع وبيعه على الأرصفة وذلك الى جانب تفشي ظاهرة تشغيل الأطفال صغيري السن لعدم وجود الرعاية الكاملة وتسربهم من التعليم الذي لا يقوى على مصروفاته الكثيرون.



● مشهد من السوق

خلال تسعة اشهر

٥٩ مليار دولار عائدات النفط لدول مجلس التعاون الخليجي

ابوظبي ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر مصرفي امس ان ارتفاع اسعار النفط الخام لدول مجلس التعاون الخليجي سجل عائدات نفطية بلغت ٥٩ مليار دولار خلال الاشهر التسعة الاخيرة وهو الامر الذي سيساعدها على سد العجز في ميزانياتها.

وقد ارتفع حجم هذه العائدات بما يتراوح بين ٩ و١٥ مليار دولار عن توقعات الميزانية في دول مجلس التعاون الخليجي الست التي تسيطر على خمس الانتاج العالمي للنفط الخام.

واوضح مصرفي في الرياض ان دول المجلس قدرت في ميزانياتها سعرا سنويا تراوح بين ١٤ و١٥ دولارا للبرميل لكن السعر الوسطى كان ١٩ دولاراً خلال الاشهر التسعة الاخيرة من هذه السنة».

واضاف المصدر ذاته «وبالتالي تجاوز مجموع عائدات دول المجلس الست التوقعات بما يتراوح بين ٩ و١٥ مليار دولار».

وقد ارتفعت اسعار النفط الخام في الاسابيع الاخيرة بعد الازمة بين العراق والولايات المتحدة التي شنت غارات صاروخية على بغداد بعد دخول القوات العراقية الى كردستان العراقية.

وقد سجل السعر الوسطي لانواع النفط الخام السبعة التي ينتجها اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) حتى نهاية سبتمبر الماضي ٢ر١٩ دولار ومن المتوقع ان يحافظ على هذا المستوى حتى نهاية العام الحالي مع توقع طلب كبير خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة.

ويذكر ان الصادرات النفطية تؤمن اكثر من ثلثي عائدات دول مجلس التعاون الخليجي.



برعاية مكتوم

افتتاح ملتقى الامارات الدولي بمشاركة ٢٠ شخصية عالمية في ٩ نوفمبر

دبي ـ الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يعقد ملتقى الامارات الدولي من ٩ الى ١١ نوفمبر القادم بقاعة المؤتمرات والاجتماعات بغرفة تجارة وصناعة دبي. ويرأس مجلس محافظي الملتقى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ويتولى معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة منصب نائب الرئيس. يعقد المؤتمر تحت عنوان «الآفاق العالمية ـ تصورات وفرص جديدة» ويستمر على مدى ٣ ايام يستكشف خلالها الفرص الجديدة الناشئة عن المناخ المتغير في عالم الأعمال الدولي وسيكون معالي ادوارد بالادور رئيس الوزراء الفرنسي السابق هو المتحدث الرئيسي في الجلسة الافتتاحية يوم ٩ نوفمبر. ومن المتوقع ان يصل عدد المشاركين الى نحو ٧٠٠ مشارك بينهم ٢٠ متحدثا بارزا من بينهم معالي الدكتور مارك لاسوس رئيس شركة جيم بلوس والآن سادلين وزير المالية الفرنسي السابق وجيفري ساكس وجالين آل ستون استاذ التجارة الدولية في جامعة هارفرد وجيوفري ليبمان رئيس مجلس السفر والسياحة العالمي والدكتور نور الدين صبحي المدير العام لمعهد الدراسات الاستراتيجية وبراين ستيفنسن رئيس اتحاد صناعات الخدمات في هونج كونج ومعالي بهاتين يوجل وزير السياحة التركي والدكتور عبدالعزيز العوهلي رئيس شركة الاستثمارات السعودية. وستوزع وقائع الاجتماع على يومين يخصص الأول للتصورات الدولية والثاني للفرص الاقليمية وستكون هناك ثلاث جلسات لقطاعات المصارف والمال والتجارة والصناعة والسياحة والخدمات. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد أمس بدبي حضره محمد العبار المدير العام للدائرة الاقتصادية وعبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وخالد احمد بن سليم الرئيس التنفيذي لمجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي وسلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانيء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي وسليمان المزروعي المنسق العام لملتقى الامارات الدولي اعضاء مجلس محافظي الملتقى. وقال سليمان المزروعي في بداية الجلسة ان هدف هذا الاجتماع هو الإعلان عن المواعيد الرسمية للملتقى وجدول أعمال الاجتماع السنوي واضاف ان اجتماع هذا العام يعقد تحت عنوان «الآفاق العالمية ـ تصورات وفرص جديدة» ويركز على قطاعات المصارف والمال والتجارة والصناعة والسياحة والخدمات وان الملتقى سيفتتح مساء التاسع من نوفمبر بحفل عشاء رسمي. أما أعمال الملتقى فتمتد على مدى يومين هما ١٠ و١١ نوفمبر وتعقد في كل يوم ٣ جلسات واحدة لكل قطاع. وقال خالد بن سليم ان السفر والسياحة من أكثر وأكبر المجالات نموا في العالم وان دبي تعتبر مثالاً ممتازاً لذلك حيث يسهم انفاق الزائر بنسبة ١٣٪ من الناتج المحلي لدبي وسيوفر الملتقى فرصة ممتازة لتبادل الآراء والمعلومات حول نمو وتوجه هذا القطاع. وقال محمد العبار: لقد شاهدنا خلال العقدين الماضيين كيف تطور اقتصادنا من مجرد محطة تجارية بسيطة الى اقتصاد يتميز بعدد من الصناعات التي نالت شهرة عالمية. وفي الوقت الحاضر، اصبح تفهم الكيفية التي تؤثر في إعادة التنظيم العالمية على أمتنا ومنطقتنا أمراً بالغ الأهمية. واذا كانت منظمة التجارة العالمية قد غدت حقيقة واقعة الآن، فان ذلك يجعل من الضرورة علينا ان نستخلص منها فوائد عضويتنا، فنحن لا نستطيع ان نقف كمتفرجين فقط على اعادة ترتيب النظام الاقتصادي الدولي. ونضع في الوقت نفسه بعضاً من أعظم الفرص التي اتيحت لنا منذ اكتشاف النفط. وهذا المؤتمر هو منصة لمناقشة افكار خاصة بتطوير اقتصادياتنا. وفي هذا المجال، فان من العوامل التي شاهدناها تتطور بقوة، التركيز على الجودة. فلكي نتمكن من المنافسة في الأسواق الدولية، فان اقتصادياتنا ينبغي ان تتضمن في إطار نموها تركيزاً على الجودة. وفي هذا المجال، فان حكومة دبي على سبيل المثال قطعت شوطاً على هذا الطريق عندما طرحت البرنامج الناجح للغاية، والخاص بجوائز دبي للجودة. وكان من النتائج الملموسة لذلك ان اعدادا متزايدة من المؤسسات في دول مجلس التعاون الخليجي اخذت تسعى للحصول على مصادقة الهيئات الدولية المختصة بالجودة، مثل منظمة المقاييس الدولية (ISO). وعلى الصعيد الدولي، سوف يشتمل احد المواضيع التي ستبحث في جلسات المصارف والمال على الرؤية الاستراتيجية للمصارف والمال في اقتصاد عالمي شمولي، ويقدمه جيفري ساكس، استاذ التجارة الدولية في جامعة هارفرد. فكلما تعمقنا في بحث عولمة التجارة والاقتصاديات الدولية، توجب علينا ان ننظر الى الخدمات المصرفية والمالية نظرة شمولية ايضا، وهذا ما حدث فعلاً في حالات متعددة. إلا انه من الضروري ايضا ان نتفحص مقدار انخراطنا في العولمة من دون ان نفقد لمستنا وشخصيتنا المحليتين. وقال سلطان بن سليم: عندما نسمع كلمة «تطور» فان أول ما يخطر ببالنا هو ناطحات السحاب والمدن الصناعية الضخمة، وبالنسبة لنا فانه يحق لنا ان نفخر بحقيقة اننا استطعنا تحقيق نمو بارز لدولتنا. والأكثر أهمية هو اننا لم ننس تاريخنا خلال هذه السنوات. بل اننا في الحقيقة استطعنا تعزيزه. فالشحن على سبيل المثال قد يكون الوسيلة الأصلية للتجارة، وهذا ما زال صحيحا اليوم، حيث تتعامل موانيء الخليج مع أحجام متزايدة من البضائع. ولكن مازالت هناك مجالات وفرص لمزيد من التطور. فمع تزايد التجارة بين الشرق والغرب فان موقع هذه المنطقة يعني اننا نستطيع التوسع بسهولة وان نعزز مكانتنا كمنطقة وسيطة. وفي نفس الإطار، فان احد المواضيع التي ستطرح في ملتقى العام الحالي، سيكون الفرص الاقليمية لمراكز الشحن ويقدمه جراهام بيري، العضو المنتدب لشركة نورثيستر ماريتايم ليمتد في جزيرة ايل اوف مان. هذا الطرح سوف يعطي صورة شاملة عن أهمية نمو صناعة الشحن في العالم. وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي: لقد شهدت التسعينات تطوراً في الصلات التجارية العالمية يفوق ما حدث في اية حقبة أخرى من التاريخ، فنحن نستخدم تعابير مثل القرية العالمية والأسواق المشتركة، وانه من الضروري لنا، كمنطقة، ان نستغل الأفضلية المتاحة لنا في ميدان الروابط التجارية المتنامية بين الغرب وآسيا. وسيكون بين المواضيع التي تبحثها جلسات التجارة والصناعة في الملتقى، اثر الاقتصاديات الناهضة على التجارة العالمية والتحديات التي تواجه اختيار مواقع مراكز الأعمال الإقليمية. لقد كنا منطقة تجارية لأمد طويل، وهذا جزء من تاريخنا وثقافتنا. وما كان الأمر عليه بالنسبة للتجارة ينطبق ايضا على صناعة الشحن. ولذا فان الفرص الإقليمية للشحن ستكون كذلك من المواضيع التي يبحثها الملتقى. فمع قيام بعض الموانيء في المنطقة بالتعامل مع أحجام ضخمة لم يسبق لها مثيل في المنطقة على الاطلاق، أصبحت صناعة الشحن واحدة من أكبر قطاعات الاقتصاد. ان جزءا كبيرا من مجتمع الأعمال هنا يتكون من التجار، وهذه نتيجة طبيعية للموقع الاستراتيجي للمنطقة.

سعيد بن طحنون يفتتح المعرض الهندي للمجوهرات في ابوظبي

افتتح معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي امس معرض المجوهرات الهندي المقام في فندق شيراتون ابوظبي وحضر الافتتاح سعادة السفير الهندي وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي لدى الدولة.

ويقام المعرض تحت رعاية السفارة الهندية حيث يشارك فيه ٢١ عارضاً من الهند ويشمل المعرض الذي يستمر فترة ستة ايام مختلف السلع من المجوهرات.

● معالي الشيخ سعيد بن طحنون خلال تفقده المعرض.

	درهم	ريال سعودى	ريال عمانى	دينار بحرينى	ريال قطرى	دينار كويتى
درهم		٠,٩٧٩٧	٩,٥٤٧٩	٩,٧٥١٥	١,٠٠٩٣	١٢,٢٤٦٣
ريال سعودى	١,٠٢٠٣		٩,٧٤١٦	٣٧٦٨	٠,٩٧١٠	١٢,٤٩٤٨
ريال عمانى	١٠٤٧	١٠٢٧		١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٦
دينار بحرينى	١٠٢٥	١٠٠٥	,٩٧٩١		١٠٣٥	١,٢٥٥٨
ريال قطرى	١٢,٣٣٦٥	١٢,٥١٠٧	١,٢٨٤٢	١,٢٥٧٦		١٢,١٣٣٨
دينار كويتى	٩٩٠٨	٩٧١١	٩,٤٦٠٢	٩,٦٦١٩	١٢,١٤٦٤	

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٢٥٠	٥,٢٥٠٠	٥,٣٧٥٠	٥,٦٢٥
ريال سعودى	٥,١٢٥٠	٥,١٢٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠
ريال عمانى	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٥,١٤٢٩	٥,٠٠٠٠
ريال قطرى	٤,٧٥٠٠	٤,٧٥٠٠	٥	٥,١٢٥
دينار بحرينى	٥,١٢٥٠	٥,٢٥٠٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠
دينار كويتى	٦,١٢٥٠	٦,٣٧٥٠	٦,٥٠٠٠	٦,٧٥٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

اسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار	استرلينى	مارك المانى	ين يابانى	فرنك فرنسى	فرنك سويسرى
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٧٥١٩	٢,٤٠٢٩	٠,٠٣٣٠	٠,٧٠٩٨	٢,٩٢٧٩
ريال سعودى	٣,٧٥٠٨	٥,٨٧٣٨	٢,٤٥٣٧	٠,٠٣٣٦	٠,٧٢٤٨	٢,٩٨٩٩
ريال عمانى	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٠٣٦٦	٠,٢٦٢١٨٠	٠,٠٠٣٤٨	٠,٠٧٤٤٩	٠,٣٠٧٢٨
دينار بحرينى	٠,٣٧٦٩٠	٠,٥٩٠٢٣	٠,٢٤٦٥٧	٠,٠٠٣٣٨	٠,٠٧٢٨٤	٠,٣٠٤٤
دينار كويتى	,٢٩٩٩٠	٠,٤٦٩٦	٠,١٩٦١٩	٠,٠٠٢٦٩	٠,٠٥٧٩٦	٠,٢٣٩٠٦
جنية مصرى	٣,٣٩١٥	٥,٣١١١	٢,٢١٨٧	٠,٠٣٠٤	٠,٦٥٥٤	٢,٧٠٣٥
ليرة لبنانية	١٥٥٦	٢٤٣٦,٧	١٠١٧,٩٣	١٣,٩٦	٣٠٠,٦٩	١٢٤٠,٣٤
دينار اردنى	٠,٧١٠٠	١,١١١٩	٠,٤٦٤٦	٠,٠٠٦٤	٠,١٣٧٢	٠,٥٦٦٠

● المصدر: بنك الامارات الدولى

شلن نمساوي	١٨,٧٧١٨
دولار استرالي	١,٢٦٤٠٦
فرنك بلجيكي	٣٨,٣٠
دولار كندي	١,٣٦٠
فرنك سويسري	١,٢٥٦٤
مارك الماني	١,٥٨١٥
كرونا دنماركية	٥,٨٧٢٨
بيزيتا اسبانية	١٢٩,٠٠
فرنك فرنسي	٥,١٨٤
جنيه استرليني	٠,٣٨٥٦
ايكو	٠,٨٠١٧
ليرة ايطالية	١٥٧٠
ليرة تركية	٥١٢٤٨
جنيه أيرلندي	٨,٦٣٥٣
جيلدر هولندي	١,٧١٧٩
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١١٨
كراون نرويجي	٦,٥١٥
كراون سويدي	٦,٦٢١٨
دولار نيوزيلندي	١,٤٢٩

● المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	الين الياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦٣٨٦	١,٥٢٨٦	١١١,٤٧	٥,١٧٤٧	١,٢٥٤٥
جنيه استرليني	١,٥٦٦٠		٢,٣٩٣٨	١٧٤,٥٦	٨,١٠٣٦	١,٩٦٤٥
مارك الماني	٠,٦٥٤٢	٠,٤١٧٧		٧٢,٩٢	٣,٣٨٥٣	٠,٨٢٠٧
الين الياباني	٠,٠٠٩٠	٠,٠٠٥٧	٠,٠١٣٧		٠,٠٤٦٤	٠,٠١١٣
فرنك فرنسي	٠,١٩٣٢	٠,١٢٣٤	٠,٢٩٥٤	٢١,٥٤		٠,٢٤٢٤
فرنك سويسري	٠,٧٩٧١	٠,٥٠٩٠	١,٢١٨٥	٨٨,٨٨	٤,١٢٤٩	

● المصدر: بنك الامارات الدولى

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكى	٥,١٦	٥,٢٨	٥,٢٨	٥,٤٠	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٩٢	٥,٧٥	٥,٨٧
جنيه استرلينى	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٦١	٦,٠٨	٥,٦٨	٦,٠٥	٥,٧٧	٦,١٣	٥,٩٩	٦,٣٤
ين يابانى	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,٣٥	٠,٤٧	٠,٤٥	٠,٥٧
مارك المانى	٢,٩٣	٣,٠٦	٣,٠٠	٣,١٢	٣,٠٥	٣,١٧	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٢	٣,٢٥
فرنك فرنسى	٣,٤٣	٣,٥٥	٣,٠٠	٣,٣٧	١,٠٩	٣,٤٦	٣,١٨	٣,٥٦	٣,٣١	٣,٦٨
فرنك سويسرى	١,٣٥	١,.٤٥	١,١٨	١,٤٣	١,٤٠	١,٥٢	١,٤٣	١,٥٣	١,٤٠	١,٦٥
ليرة ايطالية	٨,١٨	٨,٣١	٨,١٢	٨,٢٥	٧,٩٣	٨,٠٨	٧,٧٥	٧,٨٧	٧,٤٦	٧,٥٩

● المصدر: بنك الامارات الدولى

حركة الموانى

ميناء زايد ت ٧٣٠٦٠٠

السفينة	الوكيل الملاحى
عفرا	ستالكو
اورينت ستراند	ستالكو
فاس جلف	العويضة
يترن	كانو
ميثيور	الملاحة الوطنية
هيرمان برويس	ادمي
ايجل سبريت	الخالدية

سفن متوقعة

السفينة	الوكيل الملاحى
جينس مارو	الملاحة الوطنية
كوانج مايونج	ادمي
يوني شارت	ستالكو
اس تي كيه ١٠٢١	ادسا
نوراسيا كرانتشي	ستالكو
اورينت كلير	ميكو
مكة	ستالكو
بيرل اوف دبي	

ميناء الفجيرة ت ٢٢٩٩٩٩

السفينة	الوكيل الملاحى
موشي الجسيم	GAC
ايجل ماليزيا	FNSA
فاسيلي	SRF
ايجل كويست	FNSA
ايجل ريلاينس	FNSA

ميناء راشد ت ٨١٥٠٠٠

السفينة	الوكيل الملاحى
الهفوف	الملاحة الوطنية
ابن يونس	الكويتية للملاحة
بيرما جلوري	الملاحة التجارية
جينسي مارو	وكالة الخليج
سلانك	كورال
ايران جعفري	الواحة
باندير	ريم
كوريديل	البحر الأزرق
دولفين	رئيس
تلاهاسي	باربر
هيال	كورال
ريف مسقط	آسيا
ايران رجائي	الواحة
ايران مطهري	الواحة

ميناء صقر ت ٦٦٨٤٤٤

السفينة	الوكيل الملاحى
سي صباح	ت ٠٧٦٦٨٨٢٢
جيمني	ت ٠٧٦٦٨٨٢٢
ليبرا	ت ٠٧٦٦٨٨٢٢
زولجينه	ت ٠٧٦٦٨١٩٩

ميناء جبل علي ت ٤٥١٥٤٥

السفينة	الوكيل الملاحى
بارج دي بي بي	دبي
كات آن	دبي
باريس	ترانسلاند
فيجا	الهلال
اس تي كيه ١٠٢١	شرف
سرينيتي	وكالة الخليج
ايكاريا	البحار
ايفان سيرخ	شرف
بشتاز	الرحمة
تراسوفسك	شرف
ايران غاز	الايرانية للملاحة
سرباند	جلاكسي
بروك	القطرية للملاحة
هيرملين	

سفن متوقعة

السفينة	الوكيل الملاحى
سي ماستر	لوتس
بيسوتون	الايرانية للملاحة
نول كوي	الخليج
بيشرو	الرحمة
جوسبريوس	باربر
ميرسك اسيا	كانو
لندن ميرسك	كانو
دبي برايد	الكويتية للملاحة
سلفادور	
الغرافة	القطرية للملاحة
نوراشيا كرانتشي	نوراسيا
هوريزون	البحر الأزرق
جاك راني	الملاحة الوطنية
فوياجير	باربر

عاجل .. عاجل

مشكلة «التاكسي»... الى أين.....؟!

قالوا

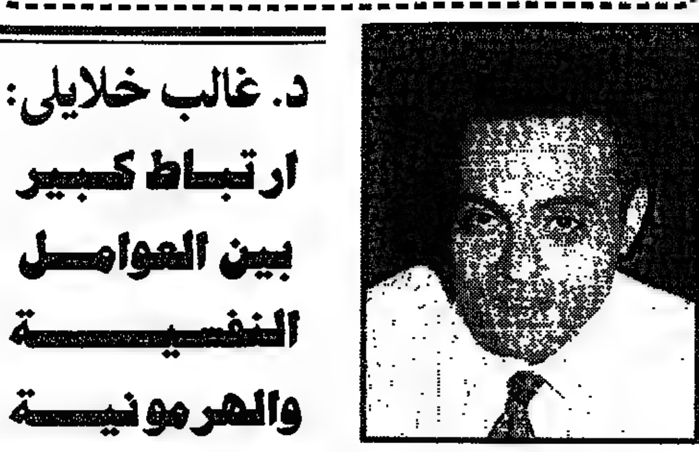
الجاهل من يغضب على من لايرضيه.. ويجلس الى من لايدنيه.. ويتكلم بما لايعنيه. (حكيم عربي)

الفتاة على أعتاب مرحلة الأنوثة

د. سامح عزازي: البلوغ المبكر له نفس مخاطر البلوغ المتأخر

د. كمال الشريف: تهيئة الفتاة مسئولية الأم والمدرسة

د. غالب خلايلي: ارتباط كبير بين العوامل النفسية والهرمونية



● د. سامح عزازي



● د. محمد كمال الشريف ● د. غالب خلايلي

تحقيق: سحر منصور

بدء الحيض عند الفتاة هو محطة هامة تمثل إنتقالها من طور الطفولة الى مرحلة هامة من حياتها. وعندما يقع هذا الحدث الهام في حياة الفتاة قد تتولد عندها افكار خاطئة عنها وتفسر تفسيرات غير علمية.

ويصاحب فترة البلوغ عند الفتاة تغيرات جسدية ونفسية هامة وتُعد الفتاة للانتقال من حياة الطفولة الى الاستعداد لدخول مرحلة الزواج والامومة.

«المرأة والمجتمع» التقت عددا من الاطباء من خلال هذا التحقيق، لالقاء الضوء على هذه المرحلة الحرجة والهامة في حياة كل فتاة.

د. سامح عزازي اختصاصي امراض النساء والتوليد بمستشفى دار الشفاء بابوظبي يقول: انه لحدوث الدورة الشهرية «الطمث» لابد من توافر عدة عوامل وهي بالترتيب: جهاز تناسلي سليم ورحم ذو حجم مناسب وجدار سليم يستجيب للتغيرات في نسبة الهرمونات التي تحدث كل شهر بانتظام من بداية حدوث الطمث وحتى انتهاء هذه الفترة.. ثم مبيض سليم. ولا يقتصر انتظام الطمث على هذه العوامل المحددة بالجهاز التناسلي ولكن ايضا على توازن في وظائف الغدد التي تسمى Hypo - pituitary gland-thalamus gland.

وتقوم هذه الغدد بتنظيم افراز هرمونات خاصة بتنشيط بويضة موجودة في المبيض كل شهر وتبدأ هذه البويضات في النمو وفي افراز هرمون الاستروجين الذي يؤثر بدوره على الجدار المبطن للرحم، وذلك خلال الجزء الاول من الدورة الشهرية وحتى تصل هذه البويضة الى الحجم الناضج حوالي ٢ سم. تسمى هذه الفترة فترة الاباضة ومعناها ان البويضة الناضجة جاهزة للتلقيح لاستكمال دورتها. وتبدأ هذه البويضة في افراز هرمون البروجستيرون الذي بدوره يقوم باحداث تغيرات اخرى في جدار الرحم استعدادا لاستقبال البويضة الملقحة في حالة حدوث الحمل وفي حالة عدم حدوث الحمل يتم التخلص من الجدار المبطن للرحم وذلك استعدادا للدورة القادمة. ويخرج هذا الجدار مع بعض الدم من الاوعية الدموية الموجودة في جدار الرحم في صورة الدورة الشهرية. وقديما صور القدماء هذا الحدث بانه بكاء الرحم لعدم حدوث حمل. ويستعد بعدها الرحم مرة اخرى لاستقبال البويضة الملقحة للشهر القادم وهكذا.

تغييرات جسدية

يضيف الدكتور سامح عزازي ان هذه الفترة تتميز بالنمو السريع للفتاة في الطول وتحدث زيادة في النسيج العضلي وفي تراكم الدهون في بعض اجزاء الجسم مثل الصدر والأرداف كما يحدث تغير في بشرة الفتاة ينتج عن زيادة افراز هرمونات بعض الغدد في الجسم ويعتبر نمو الصدر «الثدي» اول هذه التغيرات تليها زيادة في نمو الشعر في بعض الاماكن من الجسم ثم بعد ذلك يحدث الطمث الذي، عادة ولمدة عام تقريبا، ما يحدث بدون اباضة حتى ينتظم المبيض ومعدل الهرمونات المتغيرة في الجسم. ويمكن تشبيه عدم انتظام الدورة الشهرية في الفترة الاولى من البلوغ تشبيها طريفا باعتبار ان الغدد المختلفة التي تؤثر على الطمث ما هي الا آلة ميكانيكية لا تنتظم في بداية حركتها وتحتاج الى فترة احماء قبل انتظامها وايضا قبل ايقافها. وهي المرحلة التي تسبق انقطاع الدورة الشهرية بعد سن اليأس.

ويستطرد الدكتور سامح قائلا... لذا اود ان اطمئن الفتيات اللاتي يعانين من عدم انتظام الدورة في اول مراحلها بالاطمئنان الى ان هذا شيء طبيعي وان تستشير الطبيب المختص وعمل الفحوصات اللازمة وذلك للاطمئنان على نشاط لجهزة الجسم المختلفة كما انصح بعدم اللجوء الى استخدام العقاقير الطبية المختلفة الممثلة في الهرمونات المختلفة في هذه الفترة الحرجة بدون استشارة الطبيب المختص.

ومن المشاكل المتكررة في هذه الفترة تاخر حدوث الطمث عن المعدل الطبيعي بين سن ٨ وحتى ١٥ سنة. وتختلف هذه السن من شعب لآخر وايضا من بلد لاخر لتداخل عوامل مختلفة مثل البيئة الاجتماعية ودرجة حرارة الجو. وبالابحاث المختلفة لوحظ وجود تباين في بداية فترة البلوغ بالنسبة للاجناس المختلفة.

وعندما تلاحظ الأم تاخر ابنتها في الدخول في مرحلة البلوغ او المراهقة تبدأ باستشارة الطبيب المختص الذي يضع امامه.. (بعد اخذ التاريخ الطبي من الام) الظروف النفسية والاجتماعية المختلفة التي تؤثر جسديا على هذا الحدث ثم يقوم الطبيب باجراء الفحوص المناسبة التي تتوجه اولا الى دراسة وظائف الغدد المختلفة المؤثرة على هذا الحدث. ومن ثم دراسة وظائف الجهاز التناسلي للفتاة ممثلة في المبيض والرحم واخيرا في قناة المهبل.

ويضيف الدكتور سامح انه في بعض الاحوال يحدث الطمث فعلا ولكن نظرا لعدم وجود مسام مناسبة في غشاء البكاره لخروج دم الدورة الشهرية يتجمع هذا الدم في المهبل ثم في الرحم ويسبب للفتاة ألما في وقت نزول الدورة كل شهر.. ومن المعروف ان الله سبحانه وتعالى خلق غشاء البكارة وبه مسام او حتى فتحة صغيرة لخروج دم الدورة الشهرية. وفي بعض الحالات يكون الغشاء مغلقا تماما، وعلاج هذه الحالة بعد عمل الفحوصات المختلفة يكون بواسطة عملية صغيرة جدا يتم خلالها عمل فتحة صغيرة جدا بالغشاء لاستخراج هذا الدم وتعيش الفتاة بعد ذلك في حالة طبيعية تماما. كما ان سوء التغذية او فقر الدم من العوامل المتكررة المساعدة على تاخر فترة البلوغ عند الفتيات لذا ننصح الفتيات بضرورة التغذية المتوازنة السليمة في هذه المرحلة الهامة من العمر.

ويقول الدكتور سامح ان الدورة الشهرية عادة ما تصاحبها آلام تكون عادية وذلك لانقباض عضلات الرحم للتخلص من الجدار المتفتت بداخله وعادة يمكن التغلب على هذه الآلام بالمشروبات الدافئة وفي حالة زيادة هذه الآلام عن المعدل الطبيعي المحتمل لابد من استشارة الطبيب المختص. وغالبا ما يكون السبب وراء هذه الالام في بعض الحالات المرضية، اختلاف وضع الرحم الذي يحتاج الى قوة دفع اكبر للتخلص مما بداخله (R.V.F) او زيادة احتقان الرحم او في بعض حالات زيادة كمية الدورة الشهرية التي تختلف من فتاة الى اخرى.

دور الأم

واخيراً يشير الدكتور سامح الى دور الأم الواعية الفاهمة التي لابد وان تعد ابنتها لهذه الفترة الهامة بالنصيحة والتفهم الصحيح حتى لاتتعرض الفتاة لسماع الإشاعات والخرافات والكلام غير الصحيح عن خصائص هذه الفترة الهامة التي قد تترك اثارا سلبية على حياتها فلا بد ان تخبر ابنتها بكل ما يتعلق بهذه الفترة وكيف تستعد لنزول الطمث حتى تستقبل الفتاة هذا الحدث بدون خوف او قلق.

وعلى الامهات ان يعلمن انه كما ان البلوغ المتاخر اشارة الى امكان حدوث اضطراب في بعض الحالات اشارة الى بدء نشاط غدد الجسم المختلفة في مرحلة عمرية مبكرة عن اللازم ولابد هنا من استشارة الطبيب المختص الذي سيقوم بعمل دراسة كاملة لوظائف هذه الغدد للاطمئنان على ان هذا النشاط المبكر غير مصاحب لظاهرة مرضية.

الجانب النفسي

الطبيب النفسي بمستشفى الجزيرة والمركزي بابوظبي الدكتور محمد كمال الشريف يوضح اهمية توازن العامل النفسي مع النمو الفسيولوجي للفتاة في هذه الفترة لضمان حدوث البلوغ في الوقت المناسب وبالصورة الطبيعية ويقول انه يحدث للفتاة في تلك المرحلة العديد من التغيرات الجسدية والعاطفية والعقلية.. اما بالنسبة للتغيرات الجسدية والتي يأتي على رأسها ظهور الطمث عند الفتاة، والذي يكون متزامنا مع العديد من التغيرات في شكل الجسم داخليا وخارجيا فان الانثى تتهيأ للقيام بالدور الفسيولوجي في الحياة الزوجية وفي الحمل والولادة. ان اول ما تلاحظة الانثى على نفسها في تلك الفترة نمو الصدر وبروزه فتاخذ الحلمات في البروز ويتضخم الثدي بالتدريج ليأخذ شكله شبه النهائي في الفترة بين ١٣ و١٥ سنة. ايضا يحدث تكاثر في الاقنية الناقلة للحليب، وبالتالي تصبح الفتاة قادرة على الارضاع في حالة الزواج، كذلك تبدأ تغيرات اخرى في الظهور على الجسم من نمو شعر وتغير في الصوت والاشياء التي تسعد الفتاة في هذه المرحلة نمو الحنجرة وتحول صوتها الى الصوت الانثوي الناعم. كذلك يحدث للفتاة في تلك الفتر تغيرات نفسية هامة اولها ان الفتاة عندما تشاهد صورتها الجديدة في المرآة بداية من تغير شكل الجسم والصوت وظهور الشعر في انحاء متفرقة في الجسم، وانتهاء بظهور الطمث ويحتاج الامر منها الى فترة كي تتاقلم مع صورتها الجديدة.

بعض الفتيات يرى ان تلك التغيرات تدعو للقلق ولكن الاكثرية تجد ذلك سارا لأن فيه التشبه بالكبار. ولكن لو كان البلوغ مبكرا ومترافقا مع زيادة في الطول وظهور ملامح الانوثة فهذا يسبب عادة شيئا من الحرج للفتاة التي تكون لا تزال في مرحلة الطفولة ايضا اذا سبقتها احدى زميلاتها في البلوغ فان ذلك يسبب لها الكثير من القلق خاصة اذا كانت الفتاة لم تتهيأ بمعلومات واضحة عن كيفية وظروف حدوث الطمث.

وقد تكون رؤية الفتاة للطمث لاول مرة امرا مرعبا وبعض الفتيات يكتمن عن اسرهن هذا الامر وتمضي شهور قبل ان يخبرن ذويهن بحدوث الطمث وهو ما يسبب للفتاة العديد من المشكلات.

ويؤكد د. محمد كمال الشريف اهمية تهيئة الفتاة لهذه المرحلة.. فعلامات البلوغ يجب ان يلاحظها الاباء والامهات بحيث يكون لديهن الوقت الكامل لتهيئة البنت كونها ستقابل الطمث قريبا وافهامها ان هذه العملية الطبيعية لها دلالة حسنة ونشرح لها ان ذلك الامر قد يسبب لها شيئا من المشقة، ولكن له جانب اخر يبعث السعادة في النفس لانها تتأكد من انها طبيعية وتستطيع القيام بدورها في الانجاب والزواج كالاخريات.

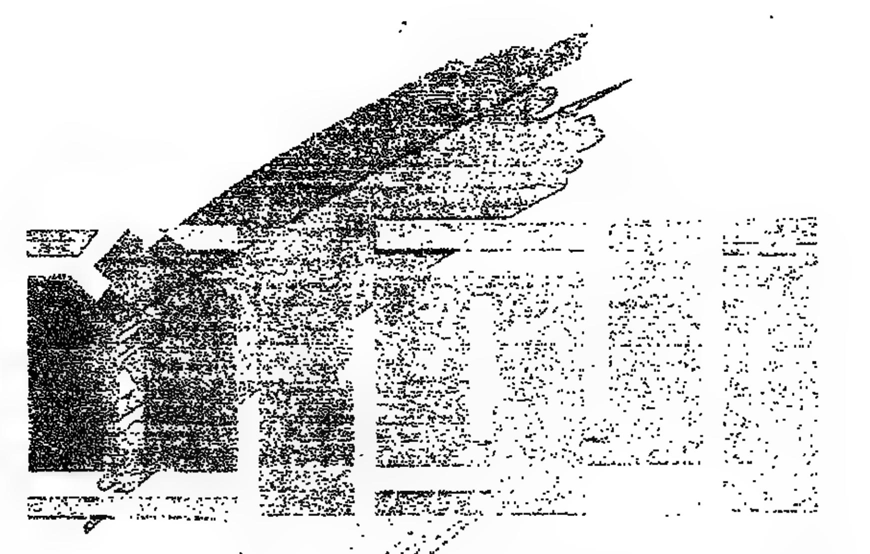
واكثر الفتيات عندما تصلهن تلك الفكرة، لا ينظرن اليها على انها شيء بغيض. فهي تعني بالنسبة لهن بداية النضج. ومن الأخطاء التي يجب تجنبها في التعامل مع وصول الفتاة لهذه المرحلة الحساسة، عدم اشعارها بضرورة تكتم ما يحدث وجعله من قبيل الاسرار، لان ذلك يوهمها بان البلوغ امر يدعو للخجل وعدم مواجهة الآخرين حتى الوالد والاخوة. ويجب ان يستقبل هذا الامر في الاسرة بشكل طبيعي وان يعطى مدلولا طيبا وحسنا. كما ان من الاخطاء التي تحدث بين العامة في مثل هذه الظروف ترديد عبارات خاطئة لوصف حالة الطمث فيقولون ان الفتاة لا تصلي في فترة الطمث لانها نجسه، وهذا الى جانب انه خطا لان المسلم لا ينجس فانه يعطي الفتاة شعورا آخر بالخجل واستقذار الحالة الحادثة لها.. وهي لا تصلي ولا تصوم في فترة الطمث رحمة من الله بالمرأة لعدم تكليفها ما لا تطيق.

وعن التغيرات النفسية ايضا يذكر لنا الدكتور محمد كمال الشريف اهتمام الفتاة بالجنس الآخر والاحلام الوردية ويتفجر الميل الانساني الى الحب بشكل عام وفي كثير من الاحيان لا يكون المحبوب الاول شخصا من الجنس الاخر فنجد الفتاة متعلقة بشدة بمعلمتها او صديقتها.

ويختتم الدكتور الشريف كلامه قائلا «لابد ان تتضافر جهود الاسرة والمدرسة للعناية بالفتاة في هذه المرحلة الهامة من العمر.

وعن التوترات التي تصيب الفتاة والمرأة على حد سواء اثناء تلك الفترة يقول الدكتور غالب خلايلي.. يحدث التوتر في النصف الثاني من فترة الدورة الطمثية.. ويزول عند بدء نزول الطمث اما سببه فهو تعاضد معقد بين العوامل النفسية والهرمونية ويحدث هذا التوتر في الاناث السويات فاذا تزامن والعصاب صار اكثر شدة. تشكو الفتاة من قلق وتوتر وفرط استثارة واكتئاب ومن توتر الثديين المؤلم وانتفاخ البطن وفرط الحساسية والغثيان والصداع والخفقان وفرط الشهية، والعطش والتعب وقد تصل الحالة الى التفكير بالانتحار احيانا.

وقد لوحظ ايضا زيادة الحوادث والجرائم واخطاء التصرف، والامراض النفسية الحادة في هذه الفترة. وقد تحدث زيادة في الوزن تقدر بـ ١,٤ كجم كنتيجة مباشرة لاحتباس السوائل، والشائع انها تزول بالمدرات، كما تزول ايضا وبنسبة افضل بالـ (Meprobamate 400) مع ٣ مرات يوميا مما يدل على اهمية العامل النفسي ولكن لابد من استشارة الطبيب قبل تناول اى عقار. كما انه يفيد كثيرا اعطاء البروجسترون ما بين اليوم التاسع عشر والسادس والعشرين من الدورة الطمثية.



«بو محيوس» يعود لمناقشة قوانين الاقامة الجديدة

دبي: مسعد النجار

يعود الفنان احمد الانصاري لشخصية «بو محيوس» في اول عمل مسرحي يعكس رد الفعل الشعبي في الامارات تجاه قوانين الاقامة الجديدة واستقدام الخدم والمتسللين تدور احداث المسرحية من خلال ثمانية مشاهد كوميدية ساخرة يقدمها مسرح دبي الشعبي قريبا كبداية للموسم المسرحي الجديد.

المسرحية تأليف محمد سعيد صاحب مسرحيتي: اذا فات الفوت ومطلوب خدامه حالا ويوميات بو محيوس للاذاعة كما يقوم ايضا محمد سعيد باخراجها كخامسة تجربة له في الاخراج المسرحي بعد: دكتور كوجاك لفرقة مسرح العين..

ويشارك في التمثيل بهذا العمل بجانب: احمد الانصاري «بو محيوس» عادل ابراهيم – مريم سلطان – منصور الغيلي – عائشة عبد الرحمن – محمد حسين – عبد الله سلطان – عبيد علي – عبد الله صالح والوجه الجديد «طيف».

«العنود».. فيلم ترويجي سياحي يحكي تطور الامارات في ربع قرن

الفيلم بالعربية والانجليزية وينتهي العمل به في نهاية اكتوبر

كتب: عادل غيث

«العنود».. مفاجأة الامارات للفنان الشاب محمد سعيد الشبلي بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين للامارات.

«العنود» فيلم تسجيلي وثائقي ترويجي عن الامارات ويهدف الى دعم السياحة والتعريف بالامارات اضافة الى عرضه في المعارض الدولية والمحلية.

الفيلم مدته ٢٠ دقيقة فقط وهو باللغتين العربية والانجليزية وسوف يتم اعداد ترجمات له باكثر من لغة اجنبية.

«الاتحاد» التقت بالفنان الاماراتي الشاب لتتعرف منه على حكاية «العنود».. يقول محمد سعيد الشبلي المشرف العام على انتاج الفيلم.

خلال عملي كضابط اداري في شركة الاستثمارات البترولية الدولية تتوافد علينا عشرات الوفود الاجنبية.. وبالطبع لابد من اهدائهم شيئا يتضمن معلومات عن الدولة وبشرط ان يكون سريعا حتى يشاهده للنهاية.. ومن هنا جاءت فكرة تنفيذ هذا الفيلم خاصة وانني من هواة الفن.. وفعلا بدأت رحلتي للاعداد لهذا الفيلم بالحصول على موافقة ودعم سمو الشيخ عبد الله بن زايد وكيل وزارة الاعلام والثقافة.. والوزارة التي اعطتني الموافقة على تنفيذ الفيلم بتاريخ ٩ يناير ١٩٩٦.. ثم حصلت على دعم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في اول مارس ١٩٩٦.. وبعد ذلك اتفقت مع احدى الشركات الفنية للبدء في تنفيذ الفيلم والذي انتهينا من تصويره بالفعل منذ ايام وسنقوم خلال ايام بعمل المونتاج له.. والفيلم يتضمن في بدايته ٣ دقائق عبارة عن لقطات سريعة عن التطور المتلاحق والتغير المستمر للامارات بدون تعليق مع استخدام موسيقى مناسبة.. وبعد ذلك يبدأ الفيلم التسجيلي «العنود» الذي يتكون من العديد من العناصر و اهمها تقديم ملامح عن موقع الامارات الجغرافي والتعريف بتاريخ الدولة والانجازات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياحية التي تحققت اضافة الى التعريف بشعب الامارات والتأكيد على بناء الانسان والاهتمام بالمرأة والطفل.. وايضا صنع السلام العالمي وسيكون هذا العمل بمثابة دعم للسياحة والتعريف بالامارات داخل الدولة وخارجها اضافة الى عرضه في المعارض الدولية.

وعند اختيار اسم «العنود» عنوانا للفيلم قال محمد سعيد الشبلي: «العنود» هي فرس عربية اصيلة يملكها صاحب السمو رئيس الدولة وتوصف بانها الفرس الاولى على مر الزمن بعد الانتصارات الستة عشر المبهرة التي حققتها.. وفي اشهر السباقات التي خاضتها فازت بكاس الخيول العربية.. لذلك استخدم اسم «العنود» كرمز للامارات وما حققته من انجازات خلال ٢٥ عاما من العطاء.. وسوف يتم استخدام العنود في الفيلم للانتقال من مرحلة الى مرحلة ومن تطور الى تطور.

وقال محمد سعيد الشبلي.. ان اهم ما يميز الفيلم عن الافلام الاخرى هو اللقطات السريعة والمتلاحقة لرصد ملامح التغير السريع الذي تمر به الامارات.. وقال ان فكرة التنفيذ في الفيلم جديدة ومبتكرة تماما.. وسوف يكون الفيلم متاحا للعرض في جميع فنادق الدولة وسيطرح للبيع للوفود الزائرة للسياحة او العمل باسعار رمزية تماما.. وقد ساهم في انتاج الفيلم ادنوك للتوزيع واتحاد الامارات للفروسية ونادي ابوظبي للفروسية ومدارس النهضة والوردية وغرفة وتجارة وصناعة ابوظبي و دانه بلازا ومطعم العرب.

واخيرا قال محمد سعيد الشبلي ان الفيلم انتهى تصويره بالكامل ويتم حاليا عمل المونتاج والاخراج له وسيكون جاهزا للعرض في نهاية شهر اكتوبر القادم.. وسوف يعرض لضيوف معرض ايدكس القادم وفي دورة الخليج وبطولة كاس آسيا والعديد من المناسبات القادمة.. اضافة الى عرضه في اكثر من محطة تليفزيونية محلية في احتفالات العيد الوطني للامارات.

● اماراتنا الجميلة في فيلم تسجيلي سياحي مدته ٢٠ دقيقة.



● محمد سعيد الشبلي.



حققت نجاحاً كبيراً في القاهرة:

أحلام: أستعد للمشاركة في أوبريت اليوبيل الفضي للامارات

أبلغوني بحفل النادي الأهلي يوم إقامته.. فتوجهت من باريس للمسرح مباشرة

القاهرة - محمود حسونة:

كانت المطربة الاماراتية أحلام مفاجأة الحفل الذي نظمه النادي الأهلي في مركز القاهرة الدولي بمناسبة فوزه ببطولتي الكأس والدوري في كرة القدم المصرية.

وقد تمثل عنصر المفاجأة في قدرتها على الاستحواذ على الاعجاب الجماهيري سواء ممن حضروا الحفل بقاعة خوفو في مركز المؤتمرات او من تابعوه من خلال الشاشة الصغيرة في انحاء مصر.. اعجاب بأسلوب الأداء وبحلاوة الكلمات وبسحر الايقاع اللحني الخليجي الذي ساهم في انتشار الأغنية الخليجية بين ربوع الوطن العربي.

ولعل اهم عوامل التجاوب بين الجمهور واحلام هو القبول الذي حظيت به واستطاعت من خلاله ان تغزو عقول وقلوب مستمعيها في هذا الحفل رغم عدم سابق معرفتهم بها.

ومثلما كانت أحلام مفاجأة الحفل فإن مشاركتها به أمر مليء بالأسرار والمفاجآت التي تكشفها احلام لأول مرة في القاهرة أثناء زيارة لها عقب الحفل حيث تقول:

استمع الى البومي الغنائي الثاني "تدري ليش ازعل عليك" الموسيقار عمار الشريعي ونال صوتي واسلوبي الغنائي اعجابه وتحدث الى محمود حنفي متعهد حفلاتي بالقاهرة، والتقيت به في القاهرة حيث ابلغني باختياره لي للمشاركة في حفل النادي الأهلي بقاعة مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، وهو الامر الذي اسعدني خاصة وانني سأغني لاول مرة امام الجمهور المصري بعد ان غنيت في مهرجان "جرش" بالاردن.. وارسلت النوت الموسيقية الخاصة ببعض الاغنيات الخاصة بي وسافرت الى باريس دون اى تأكيدات بمشاركتي في الحفل.. وفي ذات يوم الحفل وفي الساعة السادسة مساء اتصل بي الدكتور رضا رجب قائد الفرقة الموسيقية التي ستصاحبني في الحفل يطلب مني سرعة الحضور للمشاركة في الحفل والذي كان سيبدأ بعد ساعات واتصلت باحدى شركات الطيران بحثا عن تذكرة في اول طائرة متجهة من باريس الى القاهرة ومن حسن حظي انني وجدت مكانا في طائرة ستقلع الساعة السابعة اي بعد ساعة واحدة.. واخذت فستانا في حقيبة صغيرة في يدي واتجهت الي المطار لاستقل الطائرة الى القاهرة.

وفور وصولي لمطار القاهرة تعجلت في سرعة انهاء اجراءاتي وكانت معي على الطائرة الفنانة مديحة يسري التي احست بمسئوليتي في الحفل ورافقتني في انهاء اجراءات الخروج من المطار الذي توجهت منه الي مركز المؤتمرات.

ولانني لم يكن لدى وقت للكوافير والمكياج وصعدت على المسرح بدون اي استعدادات.. فالجمهور لايشغله طريقة تصفيف المطربة لشعرها ولكن يشغله صوتها وسعدت كثيرا باستقبال الجمهور لي. وبعد الحفل التف حولي الناس لاوقع لهم اوتوجرافات ثم توجهت للعشاء في منطقة الحسين واسعدني ان الناس التفت حولي وابدوا لي اعجابهم باغنياتي.

وتضيف احلام قائلة: توجهت بعد ذلك الى الفندق الذي اقيم به حيث استرحت لعدة ساعات وذهبت الى المطار في الخامسة صباحا لأطير الى باريس.

وتصف أحلام هذا اليوم بانه من الايام التي لاتنسى، وتقول سوف اتذكره دائما، لانه من اللحظات التي تظهر مدى استعداد الانسان لبذل اي مجهود من اجل شيء يحبه.

وحول بداياتها الفنية وكيفية اتجاهها لعالم الاغنية تقول أحلام: بدأت امارس الغناء في الحفلات المدرسية، واول من احست ان صوتي يمكن ان يكون له شان غنائي كانت الاخصائية الاجتماعية في المدرسة الاعدادية، كما شجعتني اختاي سنا وسارة.. ثم تعرفت على الاستاذ حامد الدخيل المدير الاداري في شركة فنون الامارات، وهي شركة انتاج وتوزيع وتسجيل وتضم استوديوهات مجهزة باحدث المعدات التكنولوجية، وعرفني الاستاذ الدخيل بالموسيقار انور عبد الله الذي سمع صوتي وقال لي: أنا متاكد انك ستكونين قنبلة ٩٥ وقدم اليّ ٤ الحان وتوجهت معه الى الكويت حيث عرفني بالعديد من الصحفيين وبدأت رحلتي مع الفن.

وحول موقف أسرتها من العمل في مجال الاغنية تقول: كان هناك اعتراض استمر لمدة ٣ سنوات من عام ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٥.. ولكنني واختاي سنا وسارة نجحنا في اقناع والدتي وكان وجه الاعتراض هو العادات والتقاليد.. وبعد ان اقنعت والدتي بدأت رحلتي مع الاغنية منذ ٩ شهور وقدمت اول البوماتي وكان بدون عنوان وفي اول يوم له في السوق باع ٣٥٠ الف نسخة.. واخيرا كان البومي الثاني "تدري ليش ازعل عليك" والذي حقق نجاحا كبيرا يفوق الالبوم الاول.

وانا استعد حاليا للمشاركة في الاوبريت الذي ستقدمه الامارات في الاحتفال بالعيد الوطني واليوبيل الفضي لدولة الامارات واقامة بطولة الامم الآسيوية بالامارات والذي سيعرض اوائل ديسمبر القادم.

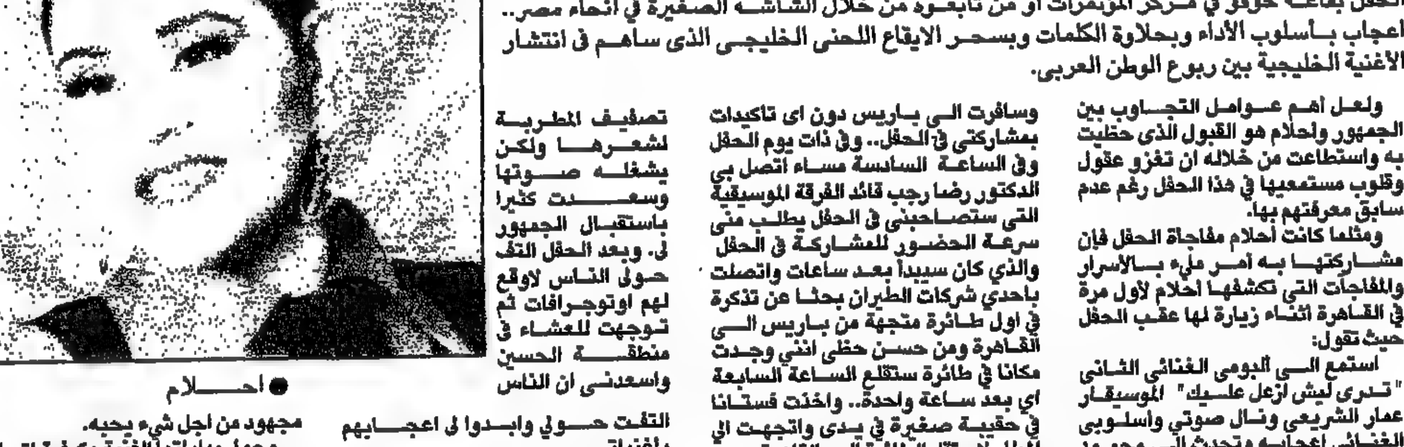
والاوبريت من تاليف عارف الخاجة والحان الموسيقار عمار الشريعي ويشارك فيه شادي الخليج وراشد الماجد والمغربية رجاء بلمليح ونجوم الاغنية الاماراتية والخليجية والعربية.

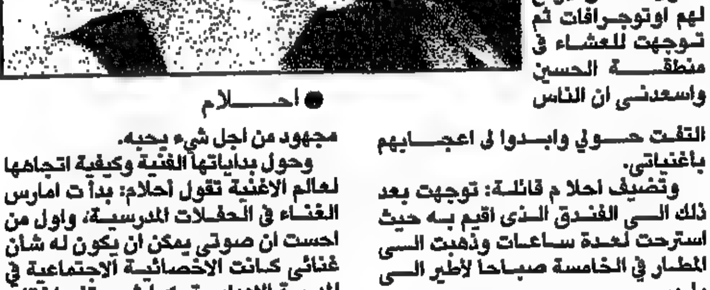






● احلام





في المونتاج

○○ يقوم المخرج كريم ضياء الدين حاليا بمونتاج الفيلم السينمائي الاستعراضي «طير ياحمام» بطولة مدحت صالح ونور الشريف وعبلة كامل ورانيا فريد شوقي.. الفيلم سيناريو وحوار عبد الستار فتحي.

○○ حول الفوارق بين الطبقات وتاثير ذلك على علاقات الحب بين الشباب تدور احداث السهرة التليفزيونية «رحلة صيف» والتي يقوم المخرج عبد الرحمن عبيس حاليا باعداد المونتاج لها.. السهرة بطولة ابو بكر عزت وميمي جمال وشرين وعبد الله فرغلي.

○○ «شيكولاته وبمبوني» احدث مسلسل للاطفال يقوم المخرج طلعت عطيه الآن باعداد المونتاج له.. تدور احداث المسلسل حول مفهوم السعادة عند الاطفال ومن المنتظر عرضه على الشاشة الصغيرة في شهر رمضان المبارك.

○○ يقوم المخرج الشاب طارق النهري حاليا بعمل مونتاج السهرة التليفزيونية الجديدة «الكراسي الموسيقية» مع ناصر سيف وهند عاكف واحمد السقا.

● رانيا فريد شوقي

****

مهرجان القاهرة السينمائي يكرم الأوائل...

يجري الاعداد في القاهرة لاقامة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين وهو المهرجان الذي سيحتفل فيه بمئوية السينما المصرية.

وصرح سعد الدين وهبة رئيس المهرجان بان اللجنة العليا للمهرجان قد انعقدت مؤخرا وتوصلت الى انه سيتم تكريم الأوائل في كل فرع من فروع العمل السينمائي في ليلة الافتتاح يوم الثاني من ديسمبر، كما سيتم تكريم المشاركين في المائة فيلم في حفل كبير في ختام المهرجان.

واضاف سعد الدين وهبة ان مهرجان هذا العام سيشمل اقامة معرض لافيشات المائة فيلم وصور النجوم الذين شاركوا فيه، كما سيتم اقامة معرض خاص بالمهرجان يضم صورا لأهم الضيوف والوثائق والكتب العربية والاجنبية والاحداث التي مرت بالمهرجان خلال دوراته السابقة.

واشار سعد الدين وهبة الى ان انشطة المهرجان ستشمل ايضا سوقا للفيلم تشارك فيه شركات الافلام المصرية وغير المصرية بالاضافة للندوات المتخصصة ومنها ندوة عن تاريخ السينما الايطالية احتفالا بمئويتها وستكون عروض الصحفيين في المسرح الصغير بالاوبرا والمركز الصحفي بالهناجر.



● عنبر

عنبر.. من السياحة الى التمثيل

بدأت مشوارها الفني في المسلسل التليفزيوني «سر الارض» الذي كان نقطة انطلاق وتحول. انها الفنانة الشابة الصاعدة عنبر التي تركت السياحة (عملها) وفضلت عليها التمثيل هوايتها الاولى.

بعد «سر الأرض» اختارها المخرج تيسير عبود لتشارك الفنان يوسف شعبان بطولة مسلسل «لن اخضع لرجل»، وبعدها شاركت في بطولة مسلسل «الماضي يعود الآن» اخراج رائد لبيب وبطولة يوسف شعبان ايضا وكل من عبلة كامل وحنان شوقي وابراهيم خان ونرمين الفقي. واختارها المخرج احمد بدر الدين الذي رشحها في «سر الارض» لبطولة مسلسل «احلام العصافير» امام فؤاد المهندس وميمي جمال وابراهيم يسري وشرين رضا وماجد المصري. اما اشهر ادوارها فهو دور وصيفة «جوزفين نابليون» في مسلسل الابطال . وتعتز عنبر بدورها في مسلسل «عطاء بلا حدود» حيث لعبت دور شخصية فتاة ريفية متعلمة تدافع عن ارضها.



● سميرة احمد ●

.. همسات النجوم

○○ اسأل التليفزيون.. لماذا تعاملت بكل هذا الجحود.. ولا تعرض لي سوى افلام قليلة في المناسبات.. «رد قلبي» في ذكرى الثورة.. و «حكاية حب» في ذكرى عبد الحليم حافظ؟!

«مريم فخري الدين»

○○ ارفض ان اعمل في السينما مع زوجي المخرج عادل عوض حتى لايقال انه يفرض زوجته على افلامه.. او انه اعتذر عن فيلم بسبب زوجته.

«رانداء»

○○ يسألونني في كل مكان لماذا ابتعدت عن السينما واسأل انا كيف اكون موجودة في هذا المناخ الحالي الذي يصيب المرء بضغط الدم.. هل يوجد اليوم مخرج مثل حسن الامام لا قدم فيلما في قيمة «الخرساء».

«سميرة احمد»

○○ ارفض للمشاركة فيما يسمونه بموجه الواقعية الجديدة في السينما المصرية.. فليس لها هدف سوى ابراز رؤية المخرج الشخصية في انتقاد شيء في المجتمع ومخرجوها يحاولون تقليد يوسف شاهين.

«فيفي عبده»

○○ اعشق الغوص تحت الماء فعندما انزل في الاعماق لا افكر في اي مشاكل او هموم الدنيا.. تفكيري كله يرتكز في التأمل والمشاهد وعظمة وجمال الخالق.

«ليلى علوي»

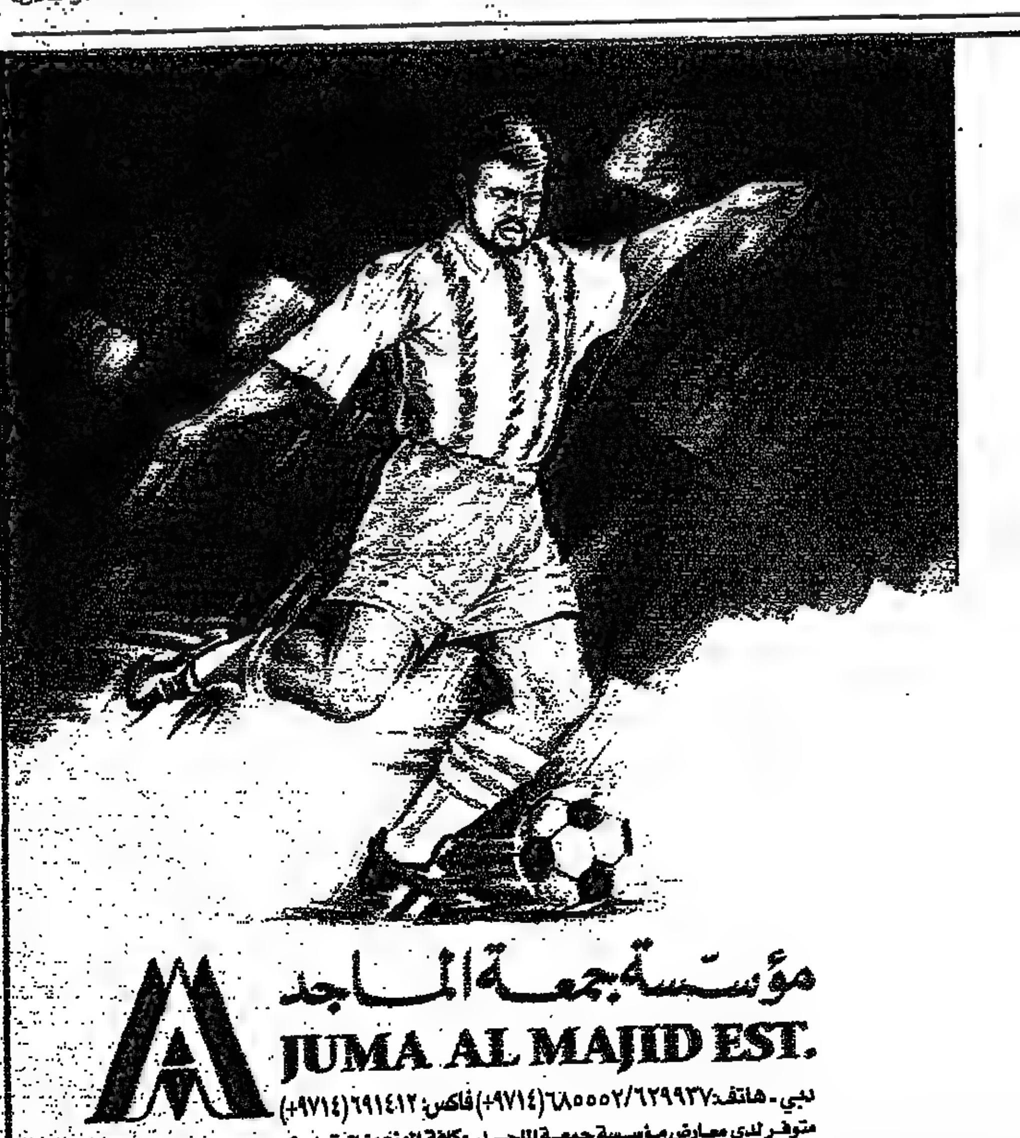
○○ مازلت اتمسك بكل عادات وتقاليد الفتاة الصعيدية لانني من مواليد الصعيد واعترف انني لست مغروره ولكنني اتعامل مع الناس الذين لا اعرفهم بتحفظ شديد.

«شيرين سيف النصر»

○○ بصراحة ٩٠٪ من الشائعات التي تحيط بالفنانين يكون مصدرها الفنان نفسه، لانه يريد ان يأخذ اكبر مساحة من الاهتمام والاضواء.

«نادر جلال»





منوعات

في كتاب «دوقة يورك»
اسرار حميمة تكشفها طبيبة سارة النفسية

مرة أخرى، تتعرض دوقة يورك، سارة فيرجيسون للخداع، وهذه المرة على يد طبيبتها النفسية، او «الوسيطة الروحانية» مدام فاسو، وهي من اصل يوناني، واسمها الحقيقي «فيسيليكي كوتيسيس». فقد سجلت مدام فاسو سائر اسرار دوقة يورك، وطبعتها في كتاب بعنوان «دوقة يورك»، افشت فيه اسرارا حميمة، ربما وضعت اسرة وندسور الملكية في موقف حرج.

مجلات التابلويد البريطانية بدورها لم ترحم سارة، اذ خصصت مجلة «ديلي ميرور» تسع صفحات في عددها الصادر في ٣٠ سبتمبر الماضي لنشر مقتطفات من الكتاب، ويبدو ان الاسرار المنشورة تضع سارة في موقف مثير للشفقة وكأنها امرأة مغرر بها، سواء من الرجال الذين عرفتهم او من تلك الطبيبة النفسية التي ائتمنتها على اسرارها على مدى ست سنوات. تظهر سارة على اشرطة التسجيل لتقول: «اتمنى ان يموت جميع افراد العائلة المالكة».

وتعطي سارة في التسجيل ارقاما سرية للرجال الذين دخلوا حياتها، كما كشفت عن اسرار اخرى من حياتها الخاصة وهي تبحث عن رجل ربما كان بمثابة «الفارس الابيض» الذي ينقلها من مستنقع الديون الى الثراء. وتصف المليونير الامريكي ستيف هوايت الذي اقامت علاقة معه وهي حامل في شهرها الخامس بانه «جشع وكاذب».

وتصرح بذلك لطبيبتها النفسية بان «جون بريان» مستشارها المالي «دمر حياتها» وتتمنى له ان يتعرض لحادث مرعب. وفي الكتاب الذي اصدرته مدام فاسو يبدو التناقض حادا بين حياة سارة الخاصة مع زوجها السابق «الامير اندرو» وبين علاقاتها غير الشرعية مع ستيف هوايت. تقول: «جعلني ستيف امرأة مرغوبا بها. انه قوي.. وعاشق رائع.. بينما لم يقدم لي اندرو باقة زهور تعبيرا عن حبه لي».

ولكن سارة سعيدة بانتهاء علاقتها مع ستيف اذ تقول انه سيقع في متاعب جمة، وقد بدت مدام فاسو اثر ذلك وكأنها تتوقع مجيء رجل ناضج وطيب يملأ حياة سارة ويعوضها عما فات.

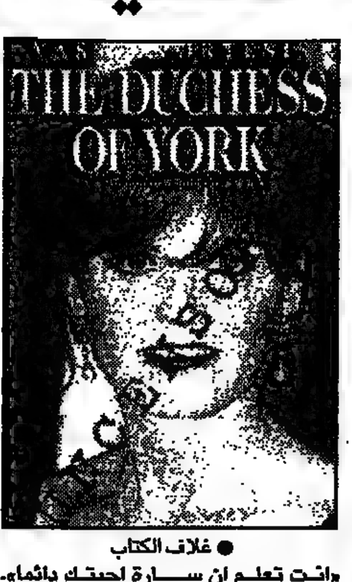
وفي محادثات مسجلة اخرى تهاجم سارة والدها وتقول: «انه رجل وحشي، لدرجة انه باع ابنته». وتشير الى والدها ميجور فيرجيسون بانه رجل «احمق»، وتوافقها على ذلك مدام فاسو، وتعتبر والدها شخصا استخدم ابنته حتى النهاية.

ويبدو من التسجيلات ايضا ان سارة دائمة الشكوى من الديون المتراكمة عليها، وعن رغبتها في الحصول على المال تقول: «ديوني وصلت الى مليوني جنيه».. اني بحاجة لان اربح باليانصيب...».

وتعترف سارة ايضا بانها تأمل ان تسرع الاميرة ديانا لمساعدتها ماديا، اذ انها ستحصل بعد طلاقها من الامير تشارلز على ١٧ مليون جنيه.

والمثير للدهشة في هذه التسجيلات ايضا ان مدام فاسو كانت تتصل هاتفيا بالامير اندرو وتدردش معه وتقول له:


● الطبيبة النفسية مدام فاسو



● غلاف الكتاب

«انت تعلم ان سارة احبتك دائما». فيجيبها: «لا اعتقد ان هناك خطأ كبيرا يفصل بيننا وانا مقتنع بذلك الى حد كبير».

وفي التسجيل حوار بين سارة وفاسو حول جون كيندي ابن الرئيس الامريكي كيندي الذي تعرض للاغتيال وكانت سارة قد عولت عليه كثيرا من الآمال، اعتقادا منها انه سيكون «فارسها الابيض».

تسأل فاسو: هل تواجد جون كنيدي في نفس المكان الذي تواجدت فيه انت وديانا. تجيب سارة: تقريبا، ولكنه لم يتقدم الينا...

وتسأل فاسو: «وماذا قالت عنه الشقراء (ديانا)

تجيب سارة: سألت لماذا لم يتقدم الينا.

وتخبر مدام فاسو دوقة يورك بانها لا تعتقد بأن جون كنيدي الابن يحب امرأة بعينها، وتجيب سارة، «ربما يبحث عن امرأة قوية تعوضه عن امه (جاكلين).

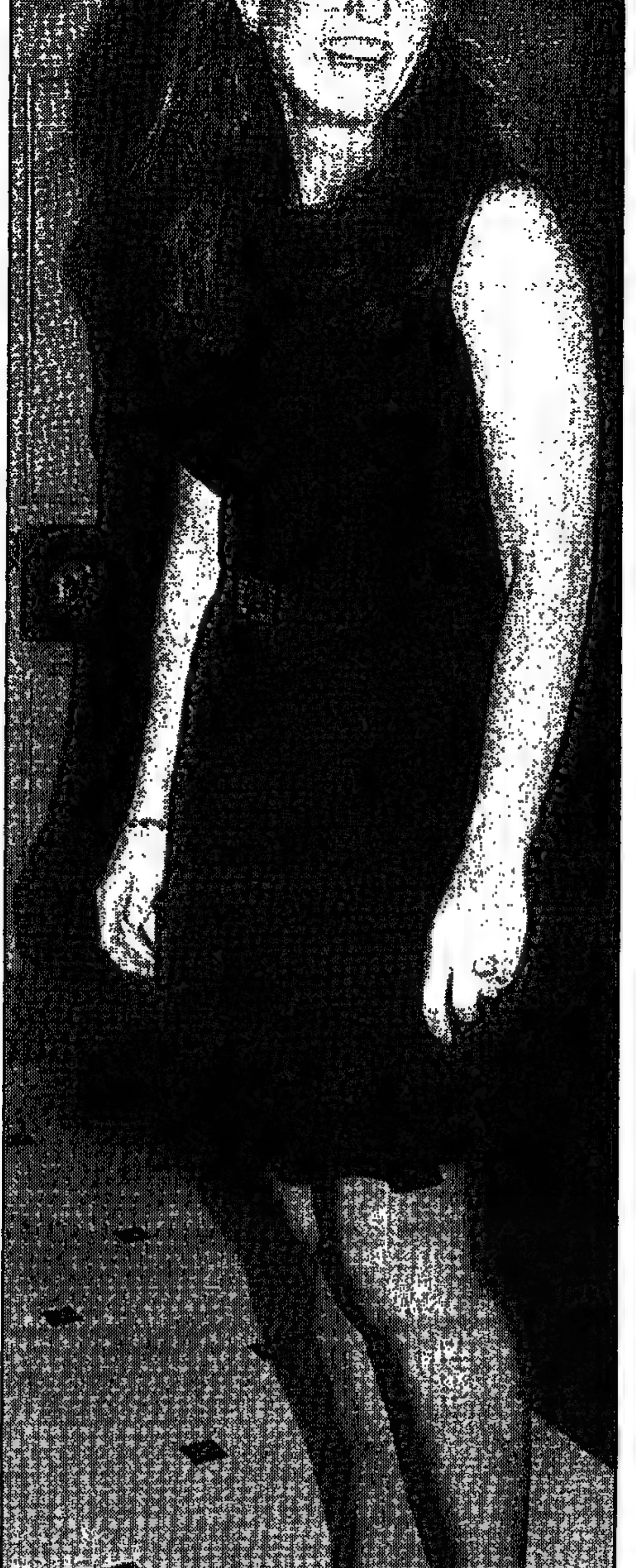
وتسألها فاسو: اذا اخبرتك انه يفكر بك من حين لاخر، فماذا ستقولين؟ تجيب سارة: «لا.. سأقول انك تحت تأثير الكحول».

وتستعد سارة لمقاضاة مدام فاسو لنشرها اسرارا خاصة خلال لجوئها اليها للعلاج النفسي خلال السنوات الست الماضية.

● ستيف هوايت


● الامير اندرو


● جون بريان


● سارة فيرجيسون

بائع «انتيكا» يبحث عن صاحبة «البدلة المعدنية»

البدلة المعدنية، صغيرة الحجم بشكل لايصدق، وبحالة جيدة رغم انها تعود الى القرن الخامس عشر. واذا ثبت ذلك، فان تاجر «الانتيكا» الباريسي «بيير دوسوزي» سيصبح رجلا ثريا.

لم يخطر بباله ابدا ان هذه البدلة المصفحة ستملك عليه حواسه الا عندما طلب من ابنته «ديان» -١٤ عاما- ارتداءها، قبل عرضها للبيع.. وما ان ارتدت «ديانا» هذه البدلة حتى بدأت والدتها تسخر منها، قائلة: «انك تشبهين جوان اوف ارك».

هذه العبارة فجرت خيال «بيير»، الذي اعتقد بادىء ذي بدء ان هذه البدلة المعدنية صممت لطفلة، وليست لسيدة راشدة، وخاصة اذا كانت هذه السيدة هي البطلة الفرنسية «جوان» او عذراء اورليان التي شاركت في حروب المائة العام ضد بريطانيا، وهي البطلة التي مهدت الطريق لملك فرنسا لويس السابع لارتقاء العرش الى ان قبض عليها الانجليز عام ١٤٢١ وخيروها بين السجن المؤبد، او الموت حرقا.. فاختارت الثاني.

يقول بيير: «شغلتني هذه البدلة منذ عامين، واعتقد ان عذراء اورليان هي صاحبة هذه البدلة، ومالكتها الاصلية» ويضيف هذا الرجل الذي اصبح محله التجاري مقصد المؤرخين والفضوليين: «هذا الموضوع بحاجة الى مزيد من التحقيق، ولكني واثق بان البدلة تعود الى عذراء اورليان».

وربما كان في حوزة «بيير» ادلة مقنعة، فالبدلة تزن ٣٦ رطلا من الفولاذ، وتتكون من ١٢٢ قطعة، وان الثقوب الموجودة فيها تتلاءم مع الاصابات التي وقعت لعذراء اورليان اثناء خوضها المعارك ضد الانجليز، كما انها تشبه تماما البدلة المعدنية التي ارتدتها «جوان» لدى استقبال الملك لويس السابع لها، كما يظهر من لوحة زيتية رسمها لها احد الفنانين.

ويزيد من قناعة بيير ان التاجر الذي اشترى منه هذه البدلة قبل عامين اكد له بأنها وصلت الى فرنسا قبل ٢٠٠ عام، من بريطانيا، البلد الذي احرق غزاتها «جوان»، ويحتمل انهم احتفظوا بالبدلة كشيء تراثي.

ورغم ذلك، فان المشككين في اصالة هذه البدلة كثيرون ومنهم «اوليفييه بوزي» الذي يقول: «ان تصميم البدلة تصميم تأخر نحو ثلاثين عاما بعد وفاة جوان».

علاقة وطيدة بين الخط ومرض الزهايمر

في دراسة حديثة، وجد الباحثون بجامعة كنتاكي ان طريقة الكتابة، او الخط يمكن ان ينبيء بدقة مدهشة اذا ما كان الشخص معرضا للاصابة بالزهايمر، او مرض فقدان الذاكرة.

وقد اجرى الفريق العلمي الدراسة على مذكرات قصيرة قامت ٩٣ راهبة بكتابتها قبل عام ١٩١٧، وهن في سن ما قبل العشرين واكتشف الباحثون ان الراهبات اللواتي كتبن مذكراتهن بعبارات غنية بالافكار والجهد من الناحية القواعدية، كن، اقل عرضة للاصابة بالزهايمر في الكبر، من الراهبات اللواتي كتبن عبارات بسيطة. وقد جاءت النتائج متماسكة بحيث ان تحليل الخط لدى راهبة معينة يحدد بنسبة ٩٠ بالمائة اذا ما كانت ستتعرض للزهايمر في سن متقدمة.

ويوافق معظم الخبراء على ان هذه الاكتشافات التي تدل على ان تأثيرات الزهايمر تبدأ في مرحلة مبكرة من العمر، يمكن ان توفر وسائل رئيسية لفهم هذا المرض. ومن المعروف ان هذا المرض يصيب شخصا من كل اربعة اشخاص في الولايات المتحدة، وتصل تكاليف علاجه الى ١٠٠ مليار دولار سنويا.

يكشف عن المجرمين بطريقته الخاصة
شرطي .. حاسته السادسة دليله

الساعة ٧,٣٠ مساء.. الصمت يخيم على مركز الشرطة في «ساتون» البريطانية.. المتحري كونستابل رايت يجلس في مكتبه، يقلب ملفات المجرمين الذين قبض عليهم.. يرتشف قليلا من فنجان القهوة ويقول: «كنت على يقين دائما باني سأصبح شرطيا، لتمتعي بقدرات خارقة، وحاسة سادسة تجعلني في مصاف «الوسطاء الروحانيين».. هذه الحاسة موجودة لدى قبل التحاقي بالشرطة»..

انضم كونستابل للشرطة عام ١٩٦٨، وسرعان ما تيقن ان حاسته السادسة خير معين له في عمله.. اطلع زملاءه على ذلك . يقول: «افكر ببعض الاشياء، كأن اتصور سيارة مسروقة تقترب من زاوية الشارع فاحتاط للامر».. وذات مرة كان يستقصي قضية اغتصاب، وعندما صدرت الاوامر لاحد زملائه بالقبض على رجل متهم بقضية قتل، علم «كونستابل» بحاسته السادسة ان هذا المجرم هو المغتصب ايضا.. وقد ثبت ذلك حقا..».

قبل سنوات، كان يتابع قضية تزوير معقدة، وحين قصد زملاؤه منزل المشتبه به، كان على يقين بان هذا المشبوه هو المجرم الحقيقي، وانه سيعثر على دليل يدينه. يقول: «فتشنا المنزل، فلم نجد شيئا.. استشرت حاستي السادسة طالبا العون فاخبرتني ان افتش تحت السجادة.. وبالفعل وجدت الشيك المسروق تحتها.. بالطبع لن اخبر هيئة المحلفين كيف وجدت الشيك، بل يكفي اني عثرت عليه، ووجدت الدليل الذي يدين المتهم».

بعد ١٢ عاما، من عمله بالشرطة، مستعينا بحاسته السادسة في الكشف عن المجرمين، قصد كونستابل طبيبا لتشخيص حالته، يقول «كنت اعلم بقدراتي الخارقة، التي تجعلني واحدا من «الوسطاء الروحانيين» كنت ارى احلاما تتحقق على ارض الواقع، كنت احس بالاشياء الكامنة في الناس بمجرد التحدث اليهم، وبما انني شرطي، فقد اردت استقصاء حالتي بشكل «علمي»، بدأت اتلقى دروسا عند «وسطاء روحانيين» مرموقين، واحضر اجتماعاتهم».

● كونستابل رجل المهمات الصعبة.

حين أكمل كونستابل تدريبه، شعر بأن الوقت قد حان لاطلاع رؤسائه بالامر. يقول: «كتبت تقريرا لمديري بما اتمتع به، من قدرات، فاعتقد اني احاول اقتناص منصبه.. لا الومه ابدا، فقد كنت الشرطي الوحيد الذي تقدم بطلب لمنصب «وسيط روحاني»، ولكنه لا احد عرف كيف يصنفني، وفي نهاية المطاف سجلوني بمنصب «رجل مهمات خاصة» وكنت اتقاضى مقابل ذلك مصاريف العمل التي كنت انفقها.

يضيف: «اسمي نفسي كيث تشارلز حين اقوم بعمل «الوسيط الروحاني»، ولكن حين اقوم بواجبي كرجل شرطة اسمي نفسي «دي سي رايت» وهكذا ابدى عدد كبير من رؤسائي سعادتهم ما دمت استخدم حاستي السادسة في وقتي الخاص، مع انهم لم يسألوني عدم استخدامها اثناء تأدية واجبي في الشرطة».

يوما بعد يوم، اخذ زملاؤه في العمل يطلبون مساعدته، واحيانا يسألونه التوجه الى مسرح الجريمة لمعرفة ما تكشفه حاسته السادسة. يقول: «ذات مرة، اتصل بي زميل كان يستقصي سلسلة من الجرائم الصغيرة، وسألني: من هو المجرم الذي اقترف هذه الجرائم؟ فكرت بالامر قليلا وقلت له: ان احد المتهمين في هذه الجرائم من جزيرة موريشوس لان حاستي السادسة اخبرتني بذلك: فاحتار في امري وقال: وكيف عرفت؟ لانه اعتقد بانى فتشت في الملفات».

ولكن «كونستابل» يشعر احيانا بالاحباط الشديد حين يعرف مرتكب الجريمة، ولا يستطيع اثباتها عليه. يقول: « احيانا اعرف من هو المجرم، ويوافقني عليه جميع رؤسائي لان الادلة كلها تشير اليه، ولكننا لا نملك حقا شرعيا للقبض عليه.. لا شيء استطيع فعله.. وهذا ما يسبب لي الضيق..»

اما الآن فقد اصبح لجوء كونستابل الى الحاسة السادسة نادرا في الفترة الاخيرة فهو لا يتجاوز المرتين في الشهر الواحد، فيما يتعلق بالقضايا البسيطة ومن ثلاث الى اربع مرات سنويا، بالنسبة للقضايا المعقدة يقول: «لا احاول استخدام الحاسة السادسة هذه الايام الا فيما ندر، لكي اقيم مسافة بين ذلك وبين عملي كشرطي غير ان الفصل بينهما صعب للغاية، ولدى الآن زملاء يطلبون مني المساعدة في مسائل شخصية».

منصور عبد الله

المتحف الجديد للوشم بامستردام
الاعتقاد بأنه يحمي من سمك القرش والرصاص

اكثر المعروضات اهمية في المتحف الجديد للوشم في امستردام هو قطعة الجلد المزخرفة باتقان والمحفوظة في «الفورمالين» والتي كانت تزين ظهر واحد من صيادي الحيتان الامريكيين مات من حوالي سنة ١٨٥٠ كما تعرض نماذج الوشم على قطع جلود جافة كذلك في صناديق عرض بالمتحف الذي افتتح في بداية العام الحالي ليتزامن مع الموسم السياحي.

ويقول زائر عمره ٢٣ سنة اسمه مارتين من لاهاي ان لدي وشما عظيما فوق ظهري ثم يخلع سترته فورا ليعرض الرسم الذي يصور التطور البشري من مرحلة القرد الى مرحلة الكائن الانساني، كما يدعي. ويقول: «سوف اهتز طربا اذا تم الاحتفاظ بهذا الوشم ايضا في يوم من الايام».

ويقع متحف الوشم الذي يزعم انه اول متحف من نوعه في العالم والذي يعرض مجموعة من النماذج من جميع انحاء العالم في حي والبغايا في المدينة بالقرب من محطة السكك الحديدية الرئيسية على بعد شوارع قليلة من متحف رامبرانت الشهير في المدينة.

وتضم مكتبة المتحف كتابا كان يملكه في يوم من الايام الحاكم الالماني الراحل القيصر «فيلهيلم الثاني» وتتضمن اهداء من الباحث البريطاني في فن الوشم ويليام هنري فورنيس.

ويؤكد شيفماخر ٤٤ سنة ان الوشم كان منتشرا جدا بين ملوك اوروبا في نهاية القرن الماضي ويقول «ان الامير ادوارد الذي اصبح ملكا على بريطانيا في سنة ١٩٠١» كان لديه وشم لعدد قليل من السيدات لم يكن يسمح لامه الملكة فيكتوريا برؤيتها باي حال من الاحوال».

ويقول شيفماخر «ان اميرنا برنارد والد الملكة بياتريس ملكة هولندا» لديه وشم يستهدف تغطية علامة مهينة تشير كما يقول الى علاقته بالجهاز السري النازي».

ويعرب شيفماخر عن قلقه من ان عددا كبيرا من الشباب المنعم هم بين زبائنه ويقول «ما الذي يحدث لصورة شبابنا؟ لو كان الامر بيدي لما تعاملت الا مع البغايا والمجرمين فان الوشم والجنس السليم لا يجتمعان معا.

ويقول استاذ الوشم «ان الوشم يجب ان يترك للرجال الحقيقيين، وهو نفسه عبارة عن البوم متحرك يضم ٦٧ صورة جميعها قام فنانون مختلفون بوشمها على جسده وهو لايضيق مطلقا بالصور التي تزين جسده»، ويضيف قائلا يتعين عليك بالطبع الا يقتصر اختيارك على احدث موديلات السيارات في الموسم كموضوع للوشم لانك عندئذ سوف تصبح بعد فترة قصيرة متخلفا عن زمانك ولكنه يعتقد ان تصبح بعض الرسوم الرمزية جزءا منك بمضي الزمن وسوف تأخذها معك الى القبر».

وكانت مجموعة المتحف محفوظة حتى وقت قريب في سقيفة منزل هينك شيفماخر الاستاذ الروحي للوشم المعروف باسمه المستعار «المشعوذ» وتعتبر المجلات الاوروبية والامريكية المتخصصة في شئون الوشم «هينك» خبيرا في فن الوشم على الجلد. بل ان مكتب الضرائب الهولندية وافق بعد تردد على اعتبار شيفماخر فنانا وهو نجل جزار كاثوليكي كان في يوم من الايام يبيع شرائح البطاطس المقلية لكسب قوته.

وينتظر الهواة كل يوم ومعظمهم من دول بعيدة طوال ساعات امام المتحف حتى يكون استاذ الوشم على استعداد للقيام بتثقيب صورة لايمكن محوها لشيفماخر الطبيعي، فوق جلود اذرعتهم مقابل مبلغ كبير.

ومن معروضات المتحف ادوات مصنوعة من اسنان الحيوانات المسنونة وفرش اسنان كهربائية تحولت الى بدائل مؤقتة لآلات الوشم وصور عديدة لاشخاص من البدائيين مزخرفة بالوان بديعة.

ويظهر في بعضها صور صيادين في ماوای يحملون فوق سيقانهم وشما للدولفين كرادع ضد سمك القرش. وبعضها يصور رجال حرب العصابات من الخمير الحمر في كمبوديا الذين يعتقدون ان الوشم يحميهم من الرصاص.

● طريقة حفر الوشم

اعلانات مبوبة ٣٠

30

سعر سم × عمود ٣٠ درهما

المكان الأنسب لتعلم الفرنسية ابوظبي - تلفون: ٢/٣٣٨٧٩٤

أطفالكم يستحقون الأفضل

- دروس بعد الظهر وتعليم أفضل لأطفالكم من ٥ سنوات
- صفوف تحضيرية لامتحانات G.C.S.E, O'Level & DBLEF Exams
- دروس خاصة في الرابطة أو في المنزل

Alliance Française

سارعوا بالتسجيل بداية الدورة في ٥ / ١٠ / ١٩٩٦م

خدمات جامعية

جميع اجراءات الدراسة تتم خارج الدولة

فرصة لدراسة الطب والصيدلة والهندسة في اوكرانيا - جامعة سومي الحكومية

القسط السنوي + السكن الجامعي فقط الف دولار

القبول والفيزا خلال اسبوع واحد

معهد الخليج التعليمي

للتفاصيل

ابو ظبي :هـ : ٧٨٩٢٤٩ العين : ٦٦١٣٢٢

مدرسة الهادي الخاصة



الموقع الجديد لمبنى المدرسة - الجميرا - دبي

أرقام هواتفنا الجديدة

٤٨٣٢٨٦ - ٤٨٣٥٥٤ - ٤٨٧٧٦٠

مؤسسة سامي المبارك «بالتقسيط»

تعلن عن وصول احدث موديلات الاثاث والستائر والموكيت وغرف النوم وورق الجدران والمجالس العربية واثاث المكاتب والالكترونيات باسعار مغرية

٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٨٣٣٢ ابوظبي



تسوق الأثاث المكتبي تحت سقف واحد

شركة ربجيد التجارية

دبي ت ٦٨٨١٨٨ ف ٦٨٦١٦٦

أبوظبي ت ٢١٠٠٦٦ ف ٢١٠٢٢٦

الشارقة ت ٣٢٥٥١١ ف ٣٢٥٥٤٤

معهد شعاع الثقافي

معتمد من وزارة التربية والتعليم

يهنيء جميع الطلبة الذين اتموا دوراتهم لدى المعهد في شهر سبتمبر ويتمنى لهم النجاح والتوفيق في حياتهم العملية.

ويعلن لجميع اهالي بني ياس - المصفح - الوثبة بجميع نواحيها عن ابتداء دوراته كل يوم سبت من شهر اكتوبر في الكمبيوتر واللغات وادارة السكرتارية كما يعلن عن دوراته التالية:

☆ الكمبيوتر: ويندوس ٩٥ - دوس - وورد - اكسيل - اكسيس - بور بوينت - دك ايس - فيشوال بيسك - بيسك - دي بيس - فوكس برو - بيلش - لوقو - الرسم الحر - ويندوز ٣٫١١ - صيانة الكمبيوتر - الشبكات - يونيكس - توفيل - صيانة الشبكات.

☆ اللغات: انجليزي - فرنسي - عربي «لجميع المستويات»

التوفيل / لخريجي الثانوية العامة

☆ ادارة سكرتارية: الادارة - سكرتارية تنفيذية - سكرتارية شاملة - سكرتارية مكثفة.

علما بان / شهاداتنا معتمدة من وزارة التربية / فصل تام بين الذكور والاناث / توفير المواصلات / خصم للطلبة اليتامى / مدرسون متخصصون.

للتسجيل والاستفسار الاتصال على هاتف / ٥١٢٦٦٠١ / ٥١٣٤٣٤٤

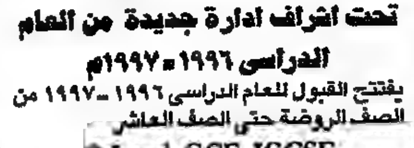
جلف GSM

- بيع وشراء وإستبدال جميع انواع الهواتف المتحركة نظام (GSM)
- صيانة الهواتف المتحركة واجهزة النداء
- جميع الالوان (اخشاب الجوز) لجميع الهواتف

هاتف: ٠٢/٣٣٣٤٠ - فاكس: ٠٢/٤٤٤٥٥٦

مدرسة الفجر الانجليزية الدولية

ابوظبي - شارع المرور



تحت اشراف ادارة جديدة من العام الدراسي ١٩٩٦ - ١٩٩٧م

يفتتح القبول للعام الدراسي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ من الصف الروضة حتى الصف العاشر

O Level, GCE, IGCSE

☆ هيئة تدريسية ذات كفاءات عالية من جنسيات مختلفة بمن فيهم العرب. ☆ اقساط معقولة. ☆ تدريس المنهاج البريطاني لكافة المراحل من الروضة حتى الاول ثانوي.

☆ لغة عربية خاصة مع تعليم الدين الى الطلاب غير العرب حسب منهاج وزارة التربية والتعليم.

☆ لقاءات منتظمة بين المدرسة واولياء الطلاب.

☆ تولى اهتمامات الى تهذيب الطلاب وتعلمهم القيم الاجتماعية. ☆ نشاطات ورحلات تعليمية. ☆ تدريس فنون الكاراتيه

☆ تدريس الحاسوب منذ الصف الاول الابتدائي. ☆ تدريس اللغة الفرنسية من الصف الرابع.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال: ش شعبية المرور خلف شاهين سوبرماركت ومسجد جبريل ت ٤٨٨٦٧٦ «٠٢» ابوظبي

للايجار

بناية جديدة ش اللولو خلف الحذاء الاحمر

شقق ٣ غرف + ٤ حمام + مجلس مع صالة طعام ومطبخ وغرفة خادمة مع غرفة غسيل

يوجد حمام سباحة مع جيكوزي مع ملعب سكواش مع صالة حديد

+ محلات تجارية اسفلها مستودعات ارضية مكيفة.

ايجار سنوى ٧٥٫٠٠٠ / ٨٠٫٠٠٠ / ٩٠٫٠٠٠

للاتصال ٦٢٣١٢٣١ / ٠٥٠ - ٤٧٧٧٠٧ / ٠٥٠ - ٩١٩٣٣٩١١

مطلوب موزعون

يعلن محل (الخمار) للشيل والعبايا بالشارقة شارع القاسمية عن توفر احدث الموديلات وافخر الاقمشة مع استعداد لتلبية الطلبات الخاصة والبيع بالجملة والمفرق. / مطلوب موزعو مبيعات في ابوظبي - والعين

للاتصال تليفون (٣٧٧٥٧٥) ٠٦ - الشارقة

عش الصقر

الشارقة - العين

تنزيلات كبرى

فرصة عظيمة لإقتناء أجمل الهدايا والتحف من الفن اليدوي

احواض من الفخار - اقفاص للطيور - مساند الكراسي - زهور صناعية - احواض من البرونز للزرع - سلل من الخيزران - اقنعة كبيرة من الخشب - نباتات وأشجار صناعية

وغيرها الكثير

إستعداد تام لتنسيق الزهور والنباتات للقاعات والمنازل

الشارقة: شارع الوحدة - ت: ٥٩٩٦٩٩

العين: شارع خليفة - ت: ٦٥٥٦٢٣

مطلوب فورا

لشركة عالمية كبرى

نجار و بناء، حدادون، بناءون وعمال كذلك مقاولو باطن للاعمال اعلاه.

٠٥٠/٦٢١٥٠٧٥ - ٣٩٤٥٠٠ ابوظبي فاكس / ٣٩٣٩٦٢

سفنكس التجارية - القسم الزراعي



تعلن عن استمرار وصول شحنات

☆ تربل سوبر فوسفات ٤٦٪ مصري

☆ سلفات بوتاسيوم ٥٠٪ فنلندي

☆ سلفات أمونيوم ٢١٪ بلغاري

تليفون: ٧٦٧٦٨٨ - فاكس: ٧٦٧٦٨ ابوظبي

للبيع

ارض سكنية خلف منطقة الأبراج في منطقة الوصل، دبي، طريق ابوظبي السعر ٦٥ درهم للقدم المساحة ١٥٫٧٠٠ قدم

الاتصال: ٠٥٠/٥١٢٣٦٠ ت: ٤٩١٠٢١ / ٠٤ - نداء: ٩٧٤٧٤٥٠

مطلوب فورا

للعمل في شركة مقاولات براتب مناسب

نجارون / بناءون / كهربائيون / صباغون / سباكون / محاسب / مهندس مدنى

بشرط توافر الخبرة ونقل الكفالة

العين ت / ٦٥٩٥٥٦ / ٠٥٠٤٧٨٣٠٦ فاكس / ٦٦٧٨١٦

مطلوب

ميكانيكي وكهربائي سيارات مرسيدس

تلفون: ٠٥٠/٤٧٩٦٠٣ ٢١٢٥٩٨ العين

للبيع

محل بالخالدية

موقع متميز بالقرب من دانا بلازا

مساحة ١٠٠ متر مربع مع ميزانين وديكور ممتاز

«الايجار مغر»

للاتصال ت / ٢١٣٣٠٠ ابوظبي

للبيع

١ - تاور كرين

٧٠ م طول الذراع ٣٦م

موديل بوتان ٦٤٣ بحالة ممتازة

٢ - مصعد بضاعة خارجي

ارتفاع ٤٠ م حمولة ولحد طن بحالة ممتازة

للراغبين الاتصال بنداء / ٩٣٧٢٢٠٦٩ او هاتف متحرك / ٠٥٠ ٤٢٨٢٦٠

مطلوب

مدرس خاص

يحمل مؤهلا جامعيا للاشراف على طلبة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

الرجاء ارسال الشهادات المطلوبة على فاكس رقم ٠٢/٧٩١٢٩٦

مطلوب للعمل فورا

شركة مقاولات كبرى تعمل بالعين

بحاجة للمهن التالية

★ حاسب كميات ★ مساحين

★ سائقين خفيف ★ مركب

تمديدات صحية ★ نجارين

حدادين مسلح ★ بنائين ★ عمال

* يشترط وجود اقامة سارية المفعول وعدم ممانعة من الكفيل السابق لنقل الاقامة.

للاتصال: تليفون ٠٣/٨٢٠٧٨٥ - فاكس / ٠٣/٨٢٠٧٩٠

مدير الشؤون الادارية

مطلوب فورا للعمل

صيدلي او صيدلانية

لديه ترخيص ممارسة من وزارة الصحة

للاتصال / ٢٢١٩٩٧ / ٩١١٢٣١٥٢ ابوظبي

فقد شهادات تخصيص اسهم

فقد المدعو / عبد الله سيف سهيل سريع المزروعي شهادات تخصيص اسم خاصة بشركة ابوظبي لبناء السفن . فعلى من يجدها تسليمها الى الشركة المذكورة او بنك الاتحاد الوطني الرئيسي او الاتصال على هاتف: ٠٥٠/٦٤٣٦٤٣١

فقد شهادات اسهم

فقد المدعو / عبد الرحمن ناصر يوسف حمد البذي الزعابي شهادات تخصيص اسهم صادرة من شركة ابوظبي لبناء السفن - يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى بنك الاتحاد الوطني الرئيسي او الشركة المذكورة

مطلوب فورا

مهندس مدني

خبرة ٣سنوات بالامارات + رخصة قيادة + اقامة سارية وقابلة للتحويل

ت: ٦٥٤٧٩١ ابوظبي

تعلن دائرة الاراضي برأس الخيمة

بأن السيد / عبدالله سليمان خميس، مالك النخل والبيت المذكورين بوثيقة اثبات الملكية رقم ٥٣٢١ الصادرة في ٦ / ٨ / ١٩٧٩م الكائنين في منطقة شمل برأس الخيمة.

الذى تقدم بطلب بدل فاقد عن الملكية المذكورة فعلى كل من له حق الاعتراض على ماجاء بالاعلان التقدم لدائرة الاراضى خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

دائرة الاراضى

فقد شهادة اسهم

فقدت السيدة / سلامة محمد زوجة احمد مساعد خليفة امارات الجنسية شهادة تخصيص اسهم بعدد ١٠٠٠ سهم من شركة ابوظبي لبناء السفن . يرجى من يعثر عليها تسليمها الى بنك الاتحاد الوطني او الشركة المذكورة

دائرة بلدية العين

اعلان الغاء رخصة

بهذا تعلن دائرة البلدية ان السيدين / درويش عبد عبيد المهيرى الجنسية الامارات وشريكه: عبدالله احمد عبدالخالق الجنسية: فلسطيني - لديهما / رخصة تجارية مؤسسة اللمسة الذهبية للستائر والديكور صادرة من دائرة بلدية العين بتاريخ: ١٩٨٦/٣/٣١م تحت رقم: ١١٣٠١ وملف رقم: ٩٦٢٨ في الموقع: العين / شارع خليفة / بناية ابراهيم عبود البلوشي - ويرغبان في: الغاء الترخيص - فعلى كل من له اعتراض على ذلك مراجعة دائرة بلدية العين خلال اسبوع من تاريخ نشرهذا الاعلان وإلا فإن الدائرة غير مسئولة عن اى حقوق او دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة.

مدير بلدية العين

فقد شهادات اسهم

فقدت السيدة / ناعمة عبيد علي الزعابي وولدها / جمعة عبيد جمعة حميد الزعابي شهادات تخصيص اسهم صادرة من شركة ابوظبي لبناء السفن يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى بنك الاتحاد الوطني الرئيسي او الشركة المذكورة

المحكمة الاتحادية العليا - ابوظبي

المدعو / عبد الرحيم محمد رياض اديب العنوان بالنشر.

الموضوع / اخطار جلسة

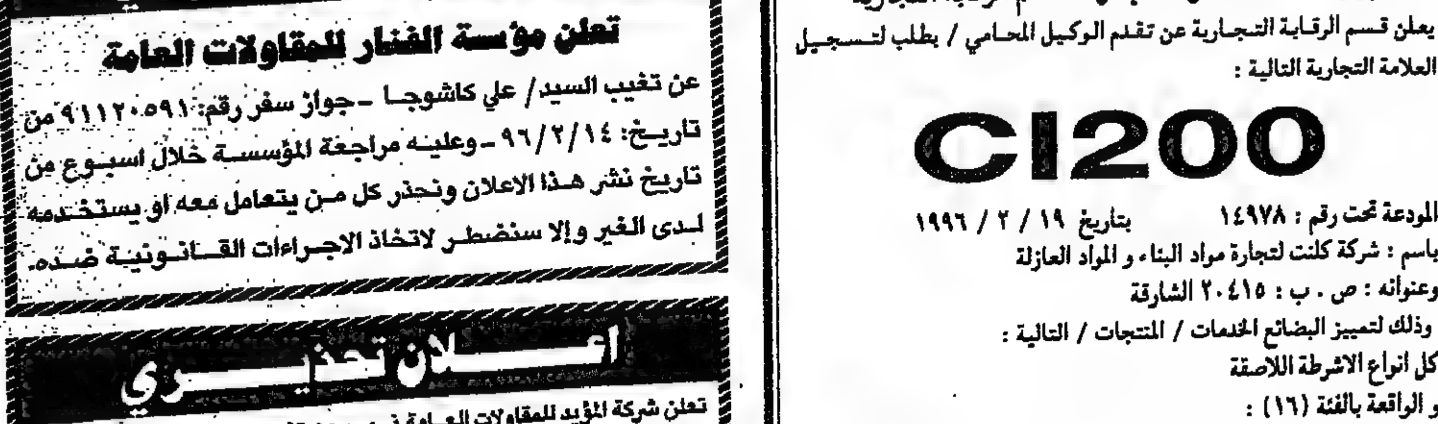
ليكن معلوما لديك بان الطعن رقم ١١٧ لسنة ١٨ المرفوع من / محمد بن صقر الفلاحي ضدك ستسمعه المحكمة بجلسة يوم الاحد الموافق ٢٧ / ١٠ / ٩٦ الساعة العاشرة صباحا.

كبير المحضرين

اعلان تحذيري

تعلن مؤسسة الفنار للمقاولات العامة

عن تغيب السيد / علي كاشوجا - جواز سفر رقم: ٩١١٢٠٥٩١ من تاريخ: ٩٦/٢/١٤ - وعليه مراجعة المؤسسة خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان ونحذر كل من يتعامل معه او يستخدمه لدى الغير وإلا سنضطر لاتخاذ الاجراءات القانونية ضده.



دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الاقتصاد و التجارة - قسم الرقابة التجارية

يعلن قسم الرقابة التجارية عن تقدم الوكيل المحامي / بطلب لتسجيل العلامة التجارية التالية :

CI200

المودعة تحت رقم : ١٤٩٧٨ بتاريخ ١٩ / ٢ / ١٩٩٦

باسم : شركة كلنت لتجارة مواد البناء و المواد العازلة

وعنوانه : ص . ب : ٢٠٤١٥ الشارقة

وذلك لتمييز البضائع الخدمات / المنتجات / التالية :

كل انواع الاشرطة اللاصقة

و الواقعة بالفئة (١٦) :

الاشتراطات : الحماية للعلامة في مجملها ولا تشمل الحرفين J.G و الرقم 200 كل على حدة في الوضع العادي

فعلى من لديه اعتراض على ذلك التقدم به مكتوباً لقسم الرقابة التجارية في وزارة الاقتصاد أو ارساله بالبريد المسجل للقسم المشار اليه و ذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ هذا الاعلان .

قسم الرقابة التجارية
وزارة الاقتصاد و التجارة

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الاقتصاد و التجارة - قسم الرقابة التجارية

يعلن قسم الرقابة التجارية عن تقدم الوكيل المحامي / بطلب لتسجيل العلامة التجارية التالية :

Naghua

المودعة تحت رقم : ١٤٨٥٩ بتاريخ ١١ / ٢ / ١٩٩٦

باسم : شركة تيبت للصناعات

وعنوانه : ص . ب : ٢٠٤١٥ الشارقة

وذلك لتمييز البضائع الخدمات / المنتجات / التالية :

كل انواع الاشرطة اللاصقة

و الواقعة بالفئة (١٦) :

الاشتراطات :

فعلى من لديه اعتراض على ذلك التقدم به مكتوباً لقسم الرقابة التجارية في وزارة الاقتصاد أو ارساله بالبريد المسجل للقسم المشار اليه و ذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ هذا الاعلان.

قسم الرقابة التجارية
وزارة الاقتصاد و التجارة

اعلان تحذيري

يعلن فندق الشاطىء ابوظبي

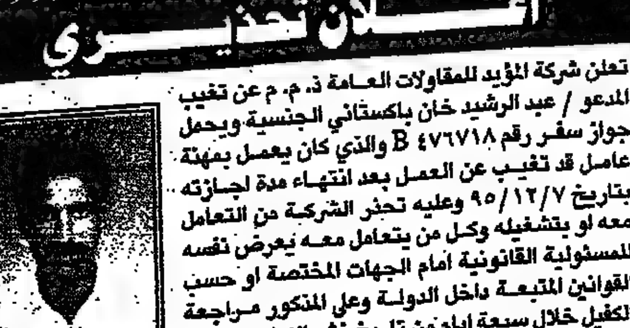
بأن المذكورتين المنشورة صورتاهما ادناه قد ذهبتا في اجازتيهما السنوية ولم تعودا فعليهما مراجعة ادارة الفندق خلال مدة اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا ستتخذ بحقهما الاجراءات القانونية المتبعة ونحذر كل من يتعامل معهما.

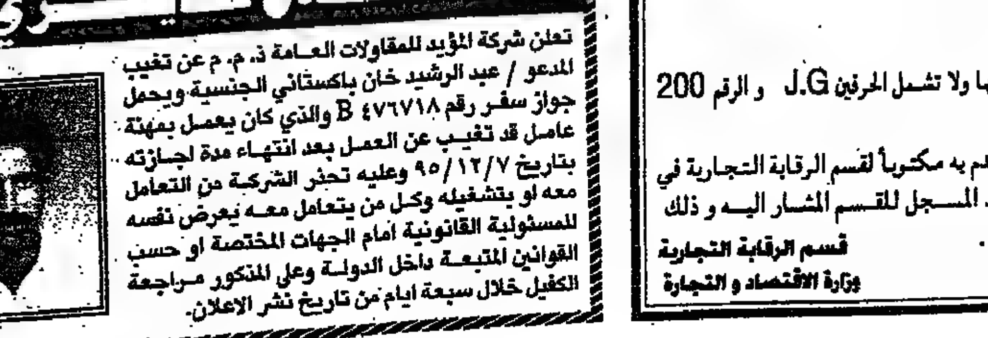


الاسم: شيري م. لانسنجان - الجنسية: فلبينية - رقم الجواز: ل ٩٤١٢٩٦

الاسم: ماري جودي ف. توريس - الجنسية: فلبينية - رقم الجواز: ٥٢٣٣٥٧ ك

اعلان تحذيري





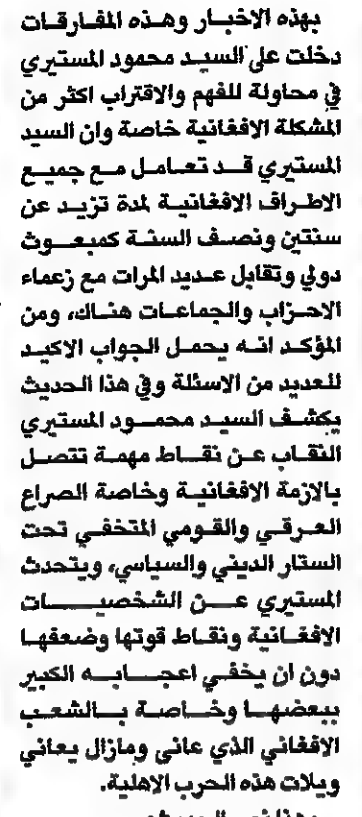
تعلن شركة المؤيد للمقاولات العامة ذ.م.م عن تغيب المدعو / عبد الرشيد خان باكستاني الجنسية ويحمل جواز سفر رقم B ٤٧٦٧١٨ والذي كان يعمل بمهنة عامل قد تغيب عن العمل بعد انتهاء مدة اجازته بتاريخ ٧/١٢/٩٥ وعليه تحذر الشركة من التعامل معه او بتشغيله وكل من يتعامل معه يعرض نفسه للمسئولية القانونية امام الجهات المختصة او حسب القوانين المتبعة داخل الدولة وعلى المذكور مراجعة الكفيل خلال سبعة ايام من تاريخ نشر الاعلان.

«الاتحاد» تحاور محمود المستيري المبعوث الدولي السابق الى أفغانستان

الصراع على كـــراسي الحكـــم وراء فشـــل مهمتـــي في أفغـــانستـــان

«طـــالبـــان» لـــن تستطيــع فـــرض سيطـــرتها على كـــامل البـــلاد

حين ذهبت ليلة الاربعاء الماضي الى بيت السيد محمود المستيري المبعوث الدولي السابق الى افغانستان كانت صورة نجيب الله وشقيقه وهما يتدليان من حبل المشنقة تحتل صفحات أغلبية الصحف التونسية، هذه الصحف التي تقول ان حكومة برهان الدين رباني قد هربت الى حدود طاجيكستان وان عبد الرشيد دوستم مازال يسيطر على ستة اقاليم في شمال افغانستان، وان طالبان التي دخلت كابول تجد الاعتراف الضمني من باكستان، وان تركيا تسعى لايجاد نوع من الائتلاف بين دوستم وطالبان وتلوح بامكانية تعاون الشيوعي السابق دوستم مع حركة طالبان التي اعادت النساء الى البيوت ومنعتهن من العمل.



■ المستيري في مطار كابول

■ .. و مع حقاني.

■ ربـــاني كـــان حجـــر عثـــرة أمـــام الحـــل
■ حكمتيـــار أكـــبر المتكـــالبين عـــلى الحكـــم

بهذه الاخبار وهذه المفارقات دخلت على السيد محمود المستيري في محاولة للفهم والاقتراب اكثر من المشكلة الافغانية خاصة وان السيد المستيري قد تعامل مع جميع الاطراف الافغانية لمدة تزيد عن سنتين ونصف السنة كمبعوث دولي وتقابل عديد المرات مع زعماء الاحزاب والجماعات هناك، ومن المؤكد انه يحمل الجواب الاكيد للعديد من الاسئلة وفي هذا الحديث يكشف السيد محمود المستيري النقاب عن نقاط مهمة تتصل بالازمة الافغانية وخاصة الصراع العرقي والقومي المتخفي تحت الستار الديني والسياسي، ويتحدث المستيري عن الشخصيات الافغانية ونقاط قوتها وضعفها دون ان يخفي اعجابه الكبير ببعضها وخاصة بالشعب الافغاني الذي عانى ومازال يعاني ويلات هذه الحرب الاهلية.

وهذا نص الحديث:

● س : بعد انتهاء مهمتكم الدولية اما زلتم تتابعون الوضع في افغانستان؟

□ ج : بطبيعة الحال مازلت اتابع الوضع هناك لا لأني كنت مبعوثا دوليا الى ذلك البلد، ولكن لاني احمل كل التقدير والاعجاب للشعب الافغاني بكل فئاته. فهو شعب عظيم استطاع بنضاله ان يقاوم الاستعمار السوفييتي. ودق بدون شك المسمار الاول في نعش الشيوعية والسبب الرئيسي في تفتت الاتحاد السوفييتي السابق وكان سلاحه الرئيسي في تلك المعركة الكبرى الايمان بالله والتمسك بقيم الاسلام. وقد لاحظت ان الكثيرين من الاجانب من غير المسلمين يكنون القدر الكبير من الاعجاب ومن المحبة لهذا الشعب، وعلى هذا الاساس اعتبر ان قضية افغانستان قضيتي ايضا، وانتظر ان تحل بالشكل الذي يوقف نزيف الدماء في ذلك البلد الاسلامي.

● س : هل تذكرون عدد الزيارات التي قمتم بها الى افغانستان.

□ ج : زياراتي كانت شبه يومية لمدة سنتين ونصف السنة. فحتى عندما كانت اقامتي بباكستان فان زياراتي لم تنقطع وكانت بمعدل ثلاث مرات في الاسبوع واحيانا اكثر، واقمت في النهاية بجلال آباد ومنها خرجت عندما انتهت مهمتي.

● س : المشكلة الافغانية بامتدادها الزمني، وتعدد اطرافها الظاهرة والخفية وبتشعب مسالكها اصبحت تصعب على الفهم احيانا. فهل لنا ان نعرف من خبير اممي هذه القضية وعناصرها واطرافها بتوجهاتها السياسية والفكرية؟

□ ج : بداية اقول ان المشكلة متشعبة فعلا وعويصة رغم ان لاشيء يدفع الافغاني للاقتتال مع اخيه الافغاني اذ هناك اجماع على اقامة وضع اسلامي ولا اقول حكومة او دولة اسلامية، واجماع على استقلال البلاد، والتضامن مع الشعوب الاسلامية، ومع شعوب العالم الثالث بحيث لانجد نقاط خلاف بارزة تستدعي هذه الحرب الاهلية التي طالت...

● س : هل هذا الكلام يشمل ايضا الشيوعي السابق الجنرال عبد الرشيد دوستم؟

□ ج : رسميا يدعي دوستم بالحاج رشيد دوستم ولست ادري كيف تم حجه. وعلى كل حال دوستم يحاول ان يتأقلم مع الوضع الاسلامي العام في البلاد مع اتباعه من الاوزبك.

● س : لو نعود الى الحديث عن الاطراف المتصارعة في افغانستان طرفا طرفا من وجهة نظر من احتك بها ودرسها بشيء من التعمق..؟

حاوره في تونس
هشام الدامرجي:

□ ج : لنبدأ اذن برئيس الدولة برهان الدين رباني فهو رجل ازهري عاش فترة في القاهرة مما جعله يحسن اللغة العربية واللهجة المصرية ويعتبر عالما متفقها في العلوم الاسلامية وهو معتدل في تفكيره وسياسي بالمعنى التقليدي، اي له حس سياسي كبير بخلاف غيره من القادة الافغان.

● س : يقال انك كنت على خلاف دائم معه.

□ ج : انا على خلاف مع كل الاطراف الافغانية. ومشكلتي مع رباني مثلا كانت في ادعائه ان حكومته حكومة افغانية كاملة، الشروط وتمثل جميع الاحزاب وجميع الفئات وهذا غير صحيح، وكنت اقول له انك تحكم جزءا فقط من افغانستان ومن خلال جماعة فقط وليس من خلال كل الجماعات. وانت رجل تستحق الاحترام ولكن بصراحة لست حاكما شرعيا للبلاد، وخلافي مع برهان الدين رباني تواصل منذ بداية مهمتي حتى نهايتها لكنه لم يقطع حبل التواصل والاتصال بيننا.

● س : صرحتم علنا ان رباني حجر عثرة في طريق الحل للمشكلة الافغانية؟

□ ج : نعم، وقد كان كذلك في وقت من الاوقات. والحقيقة انني عندما اعود الى الوراء في رؤية تقييمية من بعيد اجد انه مرن ومستعد للتنازل اكثر من غيره وهذا صراحة مجرد شعور واحساس لم يتجسم في الواقع. ومواصلة لحديثنا اقول ان رباني يحكم البلاد بالطاجيك هذه القومية التي لاتشكل الاغلبية من الشعب الافغاني اذ هنالك الباشتون الذين يفوقونهم عددا ويمثلون ٤٥ بالمائة من الشعب في حين لاتزيد نسبة الطاجيك عن ٣٨ بالمائة والنسبة الباقية يمثلها الافغان الاتراك والاوزبك والعرب الافغان الذين ينحدرون من اصل عربي ومعهم بعض العرب الذين شاركوا في الحرب ضد الاتحاد السوفييتي. ورغم ان برهان الدين رباني طعم حكومته ببعض الباشتون والاوزبك الا ان اغلبية اعضاء حكومته وقواعدها العسكرية من الطاجيك ويقال ان جنراله القوي احمد شاه مسعود متعصب اشد التعصب للطاجيك وعاقد العزم على ألا تعود افغانستان الى حكم الباشتون.

والحقيقة اني لم الاحظ ذلك من خلال لقاءاتي العديدة بهذا الرجل الذي يعترف له العالم بالحنكة العسكرية الكبيرة ويجد التقدير والاعجاب في دول عديدة.

ومع برهان الدين رباني واحمد شاه مسعود نجد طاجيكي ثالث هو اسماعيل خان الذي كان حاكما لمنطقة هيرات وشارك ببسالة في الحرب ضد السوفييت وهو موجود الآن في إيران رغم انه ليس صديقا لها، فهو سني متطرف في سنيته مثل بقية الافغان الذين يتطرفون عادة فكريا ويعتدلون سلوكيا. وهؤلاء يشكلون الجماعة الاسلامية المتحالفة مع الحزب الاسلامي المعارض سابقا بزعامة حكمتيار الباشتوني والذي يقول انه يريد ان يحكم البلاد لا لانه باشتوني ولكن لانه مسلم، فهو لايرفع شعار الباشتونية لكنه في المقابل اكثر الاصوليين الاسلاميين تطرفا.

وهناك حليف قوي آخر لحكمتيار وهو سيّاف. وهو ان كان يدعي الباشتونية لاسباب ما فاني اعتقد انه من اصل عربي وينتمي الى القبائل العربية التي سكنت افغانستان قديما. وقد استطاع سياف ان يقوي حزبه من خلال الاموال التي تلقاها من بعض الجهات.

وفي الشق المعارض نجد ايضا رشيد دوستم الذي يسيطر على الشمال ومعه الافغان الاتراك والاوزبك بمساندة جماعة الآغاخان. ودوستم المتهم بالشيوعية يقول انه مسلم وقد لمست فيه توجها اسلاميا معتدلا.

وهنا تحدثت عن الاطراف الكبيرة والهامة والمؤثرة في الساحة الافغانية دون ان اذكر الاحزاب السياسية الاخرى التي وصل عددها الى احد عشر حزبا منها اثنان غير معترف بهما رسميا وهما حزب الطالبان والحزب او الميليشيا التي يتزعمها دوستم. واغلب هذه الاحزاب شاركت في الحرب ضد الاتحاد السوفييتي ولها شرعية تاريخية ونضالية. من هذه الاحزاب اريد ان اشير الى حزب يتزعمه شيخ من اصل عربي اسمه «الجيلاني» وهو رجل مشهود له بالعقلانية والرصانة، وهو الطرف الوحيد الذي لم يحمل السلاح في هذه الحرب الاهلية ولذلك طرح اسم الجيلاني عديد المرات كرئيس انتقالي للبلاد، خاصة ان فئات كثيرة من الشعب الافغاني تعتبره من الشرفاء وهو يمارس هذا الشرف ان صح التعبير من خلال سلوكه اليومي حيث يقبل الكثير من الناس على تقبيل يده وايدي مرافقيه من اولاده واحفاده.

كما اريد ان اشير الى حزب آخر يضم العديد من العلماء بزعامة محمد نبي محمدي الذي اعتبره رغم ضعف شخصيته السياسية احد اكبر العلماء في مجال الفقه الاسلامي في افغانستان.

● س : نصل الآن الى حركة طالبان...؟

□ ج : قبل ان تسالني عن نشاة حركة طالبان اقول بصراحة اني لا اعرف مصدر هذه النشاة ويقال ان باكستان لها يد في تاسيسها بهدف فتح طريق يمتد من جنوب باكستان الى آسيا الوسطى عبر افغانستان، ولكن مالا يداخله الشك ان عناصر عديدة من طالبان تم تكوينها في باكستان...

● س : باكستان اعترفت ضمنيا بطالبان حال دخولها وسيطرتها على كابول..

□ ج : هذا امر منتظر.

● س : لكن الا ترى معي هذه المفارقة الغريبة في اعتراف حكومة ترأسها امرأة بجماعة فرضت ايقاف النساء عن العمل؟

□ ج : هنا اجد لزاما علي ان اتحدث عن باكستان واقول ان بوتو لا تحكم البلاد بمفردها. فهناك جهاز المخابرات العسكرية القوي والمؤثر جدا في باكستان. وربما يكون وراء تأسيس طالبان وبالتالي فرض الاعتراف بهذه الجماعة.

وطالبان نفسها مكونة من ثلاث جماعات، اولها الطلبة الافغانيون الحقيقيون الذين تلقوا قليلا من العلوم الدينية وكثيرا من العلوم الحربية والعسكرية.. وثانيها القبائل الباشتونية التي ترى ان حكم افغانستان يجب ان يعود الى الباشتون خاصة وان ملك افغانستان السابق والذي يعيش في روما باشتوني، وخاصة ايضا ان اغلبية الشعب الافغاني من الباشتون وتطرح هذه القبائل حكم الباشتون للبلاد كحل وحيد للازمة الافغانية. وثالث الجماعات المكونة لطالبان من المجاهدين الذين ساهموا في القتال ضد الاتحاد السوفييتي وتجمع بين الفئات الثلاث القومية الباشتونية غير ان طالبان ترفض الحديث باسم الباشتون، وحين حاولت اثارة ذلك مع بعض زعمائها قالوا لي: كيف نتحدث عن الباشتونية ونحن لانعترف بالافغانية بل ننادي ببلد اسلامي واحد، وبالتالي لافرق بيننا وبينك انت الرجل المسلم القادم من بلد مسلم وبعيد عنا آلاف الاميال.

● س : اتهمت الأمم المتحدة عديد المرات بالوقوف مع شق دون الآخر. هل هذا صحيح؟

□ ج : الاتهامات لحقتني من جميع الاطراف فحينا اعتبروني مع رباني، وحينا آخر مع دوستم، ثم طرحوا أني ضدهما في وقت من الاوقات. والحقيقة اني لعبت دورا محايدا للغاية حاولت فيه التوفيق بين جميع الاطراف ولم تكن مهمة صعبة حيث لم اجد شيئا واضحا يفرق بين الافغانيين فكل الاطراف متفقة في التوجهات الوطنية والسياسية والاقتصادية وقد لمست في وقت من الاوقات وشعرت ان الاطراف الافغانية تعترف في قرارة نفسها بحيادي التام....

● س : اذن ما الذي افشل مهمتكم؟

□ ج : كرسي الحكم الذي جعل الشعب الافغاني يكره ويحقد على جميع اطراف النزاع دون استثناء في بلد اغلقت فيه المدارس ويعتمد فيه الناس على نمط اقتصادي بدائي على صعيد الزراعة والتجارة. وفي بلد لايجد فيه الشاب اليافع سوى حمل السلاح مقابل عشرة دولارات في الشهر او تعاطي المخدرات والمتاجرة بها.

● س : في تقييمكم لمهمتكم الدولية ماذا يمكن ان تقولوا حول نجاحات الامم المتحدة في افغانستان واخفاقاتها؟

□ ج : اكبر نجاح للأمم المتحدة في افغانستان هو فرض وجودها هناك وفرض احترامها الذي لمسناه من جميع الاطراف، لكن كان يمكن ان تكون المنظمة الدولية ممثلة باكثر ثقل هناك، ففي بعض الاوقات كنت وحيدا مع عدد قليل من المعاونين ورغم ذلك استطعت ان اقنع الرأي العام وجميع الاطراف المتنازعة بان الامم المتحدة ليس لها مصالح في افغانستان، وانها لاتخدم مصالح الغرب. ولعل ما افشل الدور الدولي في افغانستان هو قلة التجربة اذ تعودت المنظمة على التعامل مع قضايا اطرافها خارجية وغالبا عسكرية. وفي المثال الافغاني وجدنا انفسنا نتعامل مع اطراف داخلية محلية والدول الاخرى تدعي البعد عن القضية الافغانية في حين انها تكذب وتحاول ان تخدم مصالحها هناك من خلال اطراف النزاع وبعض الدول لها في رأيي مصالح شرعية مقبولة في افغانستان مثل ايران وباكستان. وربما تكون قد تدخلت في الازمة بشكل غير معقول.

ويجب الا ننسى ايضا ان الامم المتحدة لها ٥٠٠ نقطة اشراف صحي ودراسي وزراعي وغيره في جميع المناطق الافغانية من خلال منظماتها الفرعية واستطاعت ان تحقق الكثير من الانجازات باعتراف الشعب الافغاني. والحقيقة اننا وجدنا صعوبات كثيرة خاصة في المناطق التي تسيطر عليها حركة طالبان التي تفرض تعليما معينا وترفض ان تدرس المرأة وان تعمل ايضا حتى لو كانت ضمن البعثة الاممية واجنبية عن الاسلام.

● س : اذن علاقة الامم المتحدة بطالبان متوترة حتى قبل ان تدخل مقر البعثة الدولية لاختطاف نجيب الله وشقيقه وشنقهما..

□ ج : هذه الحادثة ستؤثر كثيرا على مستقبل العلاقة بين الطرفين ولا تخدم صورة طالبان في الامم المتحدة.

● س : رشيد دوستم لوّح عن طريق تركيا بامكانية التعاون مع طالبان.. هل هذا بالامكان؟

□ ج : هذا امر لاسبيل اليه، فطالبان من خلال اتصالاتي بزعمائها تعتبره شيوعيا وقد يجد نفس مصير نجيب الله لو ظفروا به.

● س : كيف تتصور مستقبل افغانستان في المدى القريب والبعيد؟

□ ج : الصبر عنصر اساسي في سياسة طالبان وترى انها مستعدة لانتظار اطول مدة للسيطرة على افغانستان كلها وفي رأيي ان الصبر وحده لايكفي فهناك امور كثيرة ستطرأ على الوضع الافغاني منها مثلا تحالف رباعي مكون من رباني وحكمتيار واسماعيل خان واحمد شاه مسعود واستبعد ان يضم رشيد دوستم نظرا للعداء الكبير الذي يحمله تجاهه احمد شاه مسعود هذا الرجل القوي الشخصية الذي لايتنازل بسهولة. واعتقد ان رشيد دوستم سيكون طرفا رئيسيا مؤثرا في مستقبل الصراع الافغاني بحكم ان الشمال الافغاني الذي يسيطر عليه غني بالثروات الطبيعية من البترول والغاز وبحكم ان دول مجاورة كثيرة تقف الى جانبه وتعادي طالبان جهرا تحمل توجهات اسلامية تقدمية ترفض التعصب اضافة الى ان الجنود الروس يقفون على حدودها لحمايتها من اي تدخل اجنبي.

● س : صراحة. بمن اعجبت من الشخصيات الافغانية؟

□ ج : اعتبر برهان الدين رباني واحمد شاه مسعود شخصيتين كبيرتين.. واقدر كثيرا حكمتيار رغم انه ليس سياسيا بارعا ورغم انه معروف بتكالبه الكبير على كرسي الحكم، واقدره لثقافته الكبيرة واشعاعه.

● س : هل تعتبرهم اصدقاء؟

□ ج : لقد انكروا الجهد الذي بذلته حال انتهاء مهمتي واعتقد انهم تذكروني في الوضع الحالي وتذكروا الحلول التي طرحتها حتى لايصل بهم الحال الى ماوصل اليه الآن.

● س : هل تعرضتم للخطر مباشرة اثناء مهمتكم؟

□ ج : نعم وفي مناسبتين كنت فيهما مع برهان الدين رباني وفي المناسبتين انفجرت قنبلتان على بعد امتار قليلة من مجلسنا مما اثار الفزع خاصة في اوساط الوفد المرافق لي..

● س : وهل عرفتم مصدرهما؟

□ ج : في الحادثة الثانية تأكدنا ان طالبان هي التي وجهت اسلحتها مباشرة امّا لي شخصيا او لبرهان الدين رباني.

في مناسبة ذكرى حرب اكتوبر

مشارقة: عملية السلام تتعرض لخطر الانهيار جملة وتفصيلا

دمشق ـ أ. ش. أ: أكد الدكتور محمد زهير مشارقة نائب الرئيس السوري حافظ الاسد ان حرب اكتوبر كانت خطوة ثابتة على طريق تحرير الارض العربية المحتلة واسترجاع الحقوق المغتصبة وتحقيق السلام الشامل والعادل.. كما انها اثبتت للعالم اجمع ان الحق العربي لا يمكن ان يموت وانه لابد من استرداده بتحرير الارض واستعادة الحقوق طال الزمن ام قصر.

وقال مشارقة في افتتاحية صحيفة (البعث) الصادرة امس تحت عنوان (اكتوبر كان الطريق الى السلام) ان سوريا اكدت في جميع المناسبات ان السلام هو خيارها الاستراتيجي وهو السلام القائم على العدل والذي يؤدي الى انسحاب من الجولان الى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان ومن باقي الاراضي العربية المحتلة ويؤدي الى استرداد الحقوق المغتصبة.

وحذر نائب الرئيس السوري من ان عملية السلام تتعرض في الوقت الحاضر لخطر الانهيار جملة وتفصيلا بفعل النهج والممارسات الاسرائيلية التصعيدية التي تتبناها حكومة نتانياهو والتي ابدت عدم رغبتها في تحقيق السلام من عملية السلام منذ انطلاقها والتنصل من الالتزام بأسس عملية السلام.

من جهة اخرى اشادت صحيفتا (تشرين) و (الثورة) السوريتان في افتتاحيتيهما بذكرى حرب اكتوبر وما حققته من نتائج عظيمة وقضت على اسطورة التفوق العسكري الاسرائيلي حيث سقطت في هضاب الجولان وغرقت في مياه السويس واندثرت في رمال سيناء.

وقالتا ان الامن لا يتحقق بالاحتلال والقوة العسكرية وان سياسة الامر الواقع لا تصنع سلاما.. مؤكدة ان حرب اكتوبر رسمت طريق السلام لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن استعادة الارض والحقوق كاملة وفق مرجعية (مدريد) ومبدأ الارض مقابل السلام.



اورتيجا يسعى للرئاسة مجددا
الزعيم الساندينيتي دانييل اورتيجا، الرئيس السابق لنيكاراجوا، يحاول كسب تأييد مواطنيه، خلال حملة الانتخابات الرئاسية التي ستجرى يوم ٢٠ اكتوبر الجاري.. (رويتر)

اعلنت اعتقال جاسوس امريكي

كوريا الشمالية تهدد سيول بالانتقام منها «بلا رحمة»

طوكيو ـ وكالات الانباء: اعلنت كوريا الشمالية انها اعتقلت مواطنا امريكيا على اساس انه جاسوس يعمل لحساب كوريا الجنوبية.. وقالت وكالة الانباء الكورية المركزية ان منظمة امنية كورية شمالية اعتقلت ايفان كارل هونزيك في ٢٤ اغسطس بعد أن عبر الحدود الى كوريا الشمالية.

واضافت ان هونزيك عبر نهر امنوك الى كوريا الشمالية ولكنها لم تدل بتفصيلات اخرى بشان هويته.

وقالت الوكالة ان هونزيك «اعترف بانه مواطن امريكي وانه دخل بشكل غير قانوني كوريا الشمالية بهدف الحصول على معلومات عن وضعها الداخلي.

«وثبت من خلال التحقيق ان وكالة تخطيط الامن الوطني التابعة لكوريا الجنوبية ارسلته للتجسس، وعليه تحمل المسئولية المناسبة بموجب القانون الجنائي لكوريا الشمالية».

وفي الوقت نفسه هددت كوريا الشمالية «بالانتقام بلا رحمة» من كوريا الجنوبية بعد مقتل اكثر من ٢٠ من جنودها نزلوا الى الشاطىء من غواصة الشهر الماضي.

وفي اعنف تهديد منذ حادث الغواصة قالت وكالة الانباء المركزية الرسمية في نشرتها التي تستقبل في سيول «انتقامنا سيكون بلا رحمة.. الدم هو ثمن الدم».

وبين ٢٦ كوريا شماليا نزلوا الى شاطىء على الساحل الشرقي لكوريا الجنوبية توفي ٢٢ بعضهم قتل على ايدي جنود جنوبيين والآخرون عثر عليهم موتى.. وأسر الجنوبيون واحدا على قيد الحياة ومازالوا يبحثون عن الثلاثة الآخرين.

وطالبت بيونج يانج باعادة الغواصة التي عثر عليها جانحة على صخور في الثامن عشر من سبتمبر والناجين وجثث قتلى طاقمها.

وقالت الوكالة: «العملاء الكوريون الجنوبيون يتحملون المسئولية كاملة عن اي شكل لانتقامنا.. سنجعلهم يدفعون ثمن جرائمهم عندما تحين الفرصة المناسبة».

إنذار سياسى بمكبرات الصوت

قمة المآتا تحذر من إنتشار اللهب الأفغانى

موسكو - احمد الخميسى:

بعد سبات طويل - استيقظت رابطة الدول المستقلة على انتصارات حركة طالبان الافغانية وزحفها من جنوب البلاد الى شمالها حتى اصبح وقع خطواتها مسموعا عند اعتاب اسيا الوسطى. افغانستان التي تمتد الحدود بينها وبين طاجكستان لالف وخمسمائة كيلـومتر وتجاور أوزبكستان وكازاخستان وتركمانيا ومن ورائها جميعا قرغيزيا.. وليست الحدود وحدها هي الممتدة بين اللهب الافغاني وبلدان اسيا الوسطى، لكن الاعراق المختلطة من الاوزبك والطاجيك والقرغيز تعيش في افغانستان كما تحيا في تلك الدول. وكان استمرار العرق الطاجيكي لاكثر من ثلاث سنوات اكبر دليل على تاثير التيارات الاسلامية المسلحة الوافدة من كابول الى دونشبيه، وكانت استجابة فرق عديدة في طاجيكستان لتلك التيارات دليلا اضافيا على ان قوات حفظ السلام الروسية المؤلفة من خمسة وعشرين الف جندى لن تصمد طويلا، ومع ان نائب رئيس القسم الاعلامي لحكومة طالبان اعلن ان الحكومة الافغانية الجديدة لا تعتزم الدخول في صدام مع روسيا، وان العلاقة بين كابول وموسكو ستكون على الاقل في حدود العلاقة السابقة بين حكومة رباني وروسيـا الا ان تلك التصريحات الدبلوماسية لم تهون من المخاوف الروسية التي ترى ان الحرب الشيشانية قد تغدو «مستنقعا صغيرا» مقارنة بما قد ينجم عن استقرار الحكم لطالبان. ومع ان المجتمع الدولى لم يعترف بعد بالنظام الجديد، الا انه لم يدخل في صدام اعلامي ودعائي مع المجاهدين الافغان والتزم موقف الترقب والحذر - اما موسكو فقد هالها ما جرى وكانت اول من تأهب لوقف الزحف القادم من الجنوب الى الشمال، على حين هلل زعيم الحزب الليبرالى فلاديمير جيرنوفسكي معتبرا ان نبوءته المعلنة في كتابه «اخر قفزة الى الجنوب» قد تحققت، وان الاسلاميين يزحفون الى حدود روسيـا. وعلى المستوى الرسمي حذر الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومي من ان: «الاحداث في افغانستان قد يكون لها آثار وخيمة على أمن روسيـا»، وعلى حد قوله فإنه «في حال عبور الافغان المدعومين من باكستان الحدود الاوزبيكية والطاجيكية سعيا منهم لضم اراض - منها بخاري - لدولتهم فإن الافغان سيسحقون مراكز الحراسة الحدودية الروسية وينفتح بعدها الطريق مستويا امامهم نحو الشمال» - ودعا ليبيد صراحة لتقديم «المساعدات المالية والمادية اللازمة للقوى التي تتصدى لحركة طالبان» وفي مقدمتها قوات رشيد دوستم الافغاني الاوزبيكي الجنرال السابق في الجيش النظامي لحكومة نجيب الله الشيوعية، وقوات احمد شاه مسعود قائد القوات الحكومية التابعة للرئيس رباني الذى فر من كابول. وفي تلك الاثناء لم تنقطع فعليا المناوشات العسكرية على الحدود الطاجيكية الافغانية، مما عجل بلقاء بين الجنرال فيكتور زافارزين قائد قوات حفظ السلام والرئيس الطاجيكي امام على رحمانوف. وبينما سخنت خطوط الاتصالات الهاتفية المباشرة بين رؤساء دول آسيا الوسطى لتدارس العاصفة، كلف الرئيس يلتسين فيكتور تشرنومردين رئيس الوزراء ب: «الاتصال بقادة الدول المعنية من رابطة الدول المستقلة للنظر في عقد اجتماع عاجل لمناقشة تطور الاوضاع في المنطقة».

وانطلقت قمة المآتا الطارئة من «معاهدة الامن الجماعية» التي وقعتها دول آسيا الوسطى مع روسيا على اساس ان ثمة خطرا يهدد «الحدود الجنوبية للرابطة». وشارك في القمة اسلام كريموف رئيس اوزبكستان التي استضافت القمة، ورئيس كازاخستان نور سلطان نازاربايف، والرئيس الطاجيكستاني امام على رحمانوف، ثم الرئيس القرغيزى عسكر اكاييف ومعهم تشرنومردين الذى تولى صلاحيات الرئاسة الروسية فترة مرض يلتسين. وفي المؤتمر الصحفي الختامي اعتبر نازاربايف ان آثار الصراع الافغاني تقترب من الشمال صوب حدود دول الرابطة، معربا عن قلقه باسم القمة التي ادانت ما سماه «انتهاك حقوق الانسان وعمليات الاعدام دون محاكمات»، ودعا باسم القمة الى التزام الاطراف المتصارعة بمبدأ المفاوضات ووقف العمليات العسكرية. ودعت القمة ايضا مجلس الامن الدولى التابع للامم المتحدة لعقد اجتماع للنظر في الوضع الافغاني المستجد. ولكن الاوساط المطلعة نقلت عن نازاربايف انه تقدم بمبادرة سلمية سبق ان ناقشها مع ايران وباكستان وتركيا. واعلن وزير الخارجية الاوزبكستانية عبدالعزيز كاميلوف اقتراحا بفرض حظر على تصدير السلاح لافغانستان مؤكدا ان طشقند «لا تود ان ترى الاصوليين الاسلاميين في افغانستان». وتمثل العبارة الاخيرة حقيقة موقف ومخاوف دول آسيا الوسطى التي تنشط في داخلها حركات اسلامية اصولية تتقارب بدرجة او باخرى مع الحركات الافغانية. وغير المعروف ما اذا كانت القمة قد اكتفت ببحث سبل «توطيد النظام الدفاعي عن حدود الرابطة» ام ان القادة المجتمعين قد بحثوا مااقترحه الكسندر ليبيد من ضرورة دعم القوى المناهضة لطالبان، لكن من المؤكد ان اوزبكستان تجرى اتصالات مكثفة مع الجنرال رشيد دوستم الذى كان في طشقند منذ يومين حيث اجرى هناك مباحثات سرية مع محمد يونس وزير داخلية حكومة رباني التي اطيح بها كما تلقى رشيد دوستم ايضا دعوة من حكومة طالبان لاجراء مفاوضات، مما يعني ان الجنرال اصبح موضع شد وجذب بين دول آسيا الوسطى وطالبان على الرغم من ان تركيا وباكستان اقترحتا عليه في اتصالات هاتفية الاعتراف بالحكومة الجديدة.

وفي المآتا اكتفى رئيس الوزراء الروسي بالتعبير عن قلق روسيا من الاوضاع الفاشلة فاتخذ بذلك موقفا اعلاميا وسطا بين دعوة الكسندر ليبيد الصريحة للتورط في مواجهة طالبان وبين دعوة وزير الخارجية الروسية بريماكوف الذى اعتبر ان على روسيا ان تتمهل فلا تسارع بالاعتراف بحكومة طالبان، ولا تسارع ايضا بتقديم العون للقوى العسكرية المناهضة له.

ولا شك ان قمة المآتا لا تتجاوز حدود «الانذار» السياسي بمكبرات للصوت فهي تشير الى «معاهدة الامن الجماعية» الموقعة في ١٥ مايو عام ١٩٩٢ في طشقند دون ان تستطيع ان تمد يدها لتغترف من القوى العسكرية الروسية التي اهلكتها الاوضاع المادية التعسة، والاوضاع العسكرية في الشيشان وطاجكستان، ومن ثم فإن الحديث عن «مواجهة روسية مباشرة» لحركة طالبان امر صعب، ولكنه لا يمنع من تقديم العون غير المباشر للجنرال رشيد دوستم. وهكذا لم تستطع قمة المآتا ان تعثر على حل لمخاوفها من توطيد طالبان لنظام حكمها سوى المطالبة بعدم التدخل في الشئون الداخلية لافغانستان، كما لم تستطع ان تعثر على مخرج يستوعب اندفاعها لوقف الخطر الزاحف اليها من الجنوب الى الشمال، والمؤكد ان دول آسيا الوسطى من حيث قدراتها العسكرية المنفردة اضعف من ان تتصدى للمجاهدين الافغان، اما روسيا فانها تخشى كثيرا من الدرس الافغاني السابق.

هكذا اكتفت القمة ببيان مشترك يعرب عن اسف الرؤساء لتصاعد العمليات العسكرية ودعوة كافة الاطراف للدخول في مفاوضات فيما بينها. وظلت طبيعة الاجراءات الخاصة بتوطيد حماية حدود الرابطة سرا. واضعف اللقاء غياب الرئيس التركمانستاني صابر نيازوف الذى فضل الالتزام بالموقف التركي نظرا للعلاقات بلاده الخاصة مع انقرة في المجالات الاقتصادية والسياسية، وساعده على ذلك ان تركمانستان غير منضمة لمعاهدة الامن الجماعية، لكن ذلك الموقف لا يبدل شيئا من حقيقة ان الحدود الافغانية التركمانية ممتدة لحوالى ثمانمائة كم. لكن عشق اباد العاصمة التركمانية تعلن بثقة ان علاقاتها طيبة بالجميع سواء حركة طالبان او الجنرال رشيد دوستم او احمد شاه مسعود ومن ثم فإنها لا تخشى شيئا.

وباختصار فإن قمة المآتا اطلقت رصاصها في الهواء لتخويف حركة طالبان، دون ان تدرى بالضبط كيف سيكون مسلكها لاحقا، ومما يعزز هذا الانطباع ان روسيا تعلم انها اذا قررت الزج بنفسها في افغانستان فإنها ستكون قد خرجت من افغانستان صغيرة لتقع في افغانستان مترامية الاطراف ربما بحجم آسيا الوسطى كلها.



● دبابات طالبان تثير مخاوف روسيا ودول آسيا الوسطى. (ا ف ب)

في ختام مؤتمر أوتاوا

كندا تقترح جدولا زمنيا لحظر الالغام الارضية قبل عام ٩٨

اوتاوا - رويتر: اقرت ٥٠ دولة امس الاول اعلانا يدعو الى الاتفاق في اقرب وقت ممكن على فرض حظر شامل على الالغام الارضية المضادة للافراد.

ولكن ليويد اكسوورثي وزير الخارجية الكندى ذهب الى خطوة ابعد واقترح جدولا زمنيا للتوقيع على معاهدة تحظر الألغام.

واضاف في ختام مؤتمر استمر ثلاثة ايام في اوتاوا «اذا توفرت الارادة ونعتقد انها موجودة فاننا نعرض استضافة مؤتمر للتوقيع على معاهدة لحظر الألغام المضادة للافراد في ديسمبر عام ١٩٩٧ كعلامة على التزامنا بالحظر».

ولم يشر الاعلان «الذى وقعته الدول المشاركة الى جدول زمني لفرض حظر شامل ولكنه حدد سلسلة من الخطوات يمكن ان تفضي الى فرض حظر.

ومن هذه الخطوات تاييد قرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة يدعو الى فرض حظر على الالغام المضادة للافراد بالاضافة الى تعزيز الانشطة الاقليمية التي تعمل من اجل فرض هذا الحظر.

واتفق المشاركون على الاجتماع في مؤتمر متابعة في بلجيكا في يونيو المقبل لمراجعة التقدم الذى احرز.

وتم اقرار هذا الإعلان في ختام المؤتمر الذى نظمته كندا بهدف اعطاء قوة دفع لمكافحة الالغام الارضية.

وشاركت ٥٠ دولة في المؤتمر بشكل كامل من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان والمانيا وايران.

ولكن بعض الدول المهمة لم توقع على الإعلان مثل روسيا والصين ومعظم دول الشرق الاوسط.

ولم تشارك روسيا الا بوصفها مراقبا فقط مجادلة بانه من السابق لاوانه الاتفاق على فرض حظر شامل.

ويقول خبراء ان الالغام المضادة للافراد تقتل او تبتر اطراف نحو ٥٠٠ شخص معظمهم من المدنيين وكثيرون منهم من الاطفال اسبوعيا. ويوجد اكثر من ١١٠ ملايين لغم تحت الارض في ٧٠ دولة.

حول العالم

حرب عصابات

القاهرة - ا ش ا: لقى شخصان على الاقل مصرعهما واصيب ١٥ آخرون في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن عندما اطلق افراد احدى العصابات صاروخا مضادا للدبابات على افراد عصابة اخرى مناوئة لها. وذكرت شبكة (سي. ان. ان) الامريكية امس نقلا عن مصادر الشرطة الدنماركية ان هذا الهجوم يأتي في اطار حرب مستمرة بين عصابتين متناحرتين في الدنمارك، تؤمن احداهما بفكرة محاربة العنف بالعنف. ونسبت (سى. ان. ان) الى فليمنج موتك قائد شرطة كوبنهاجن قوله ان الصراع بين العصابتين قد بدا قبل ثلاثة اعوام في الدنمارك، مشيرا الى ان الصراع بين العصابتين ليس مقصورا على الدنمارك ولكنه يشمل مختلف الدول الاسكندنافية وهي النرويج والسويد والدنمارك وفنلندا حيث لقي عدة اشخاص مصرعهم في هجمات مماثلة.

الصينيون غير راضين عن ظروفهم

بكين - ا ش ا: اشارت دراسة اجريت في الصين مؤخرا الى ان اكثر من ثمانين في المائة من الصينيين غير راضين عن ظروفهم الاجتماعية والاسعار وجودة السلع الاستهلاكية والهوة الكبيرة بين الاغنياء والفقراء لكن الغالبية اعربت عن ثقتها للمرة الاولى في حملة الضرب بشدة التي شنتها الحكومة على الجريمة في الصين.

وأوضحت الدراسة التي اجرتها ادارة الابحاث الاجتماعية بلجنة الدولة لاعادة هيكلة الاقتصاد وتعرضت بالتحليل الدقيق للتغيرات النفسية التي طرأت على المواطنين الصينيين نتيجة الاصلاحات الاقتصادية على مدى السنوات العشر الماضية، ان الشعب الصيني عامة يؤيد الاصلاحات الاقتصادية وسياسة الانفتاح الا انها.. اوضحت ايضا ان عددا متزايدا من المواطنين لا يشعرون بالارتياح ازاء العيوب او الاثار السلبية التي واكبت عملية الاصلاح الاقتصادى بالصين.

المهاجرون أكثر «انتاجا»

لندن - و ا س: قالت تقارير رسمية ان ثلاثة ارباع النمو السكاني عبر الاتحاد الاوروبي العام الماضي يعود للمهاجرين بصفة دائمة.

ويقول تقرير اصدره المكتب الاحصائي للاتحاد الاوروبي (يوستات) امس الاول ان نسبة صافي الهجرة «التي تحسب بعد حسم النازحين من المهاجرين» كانت ٧٩٦٨٠٠ بينما كانت الزيادة الطبيعية «التي تحسب من خلال حسم الوفيات من المواليد» ٢٩٠ر٠٠٠. وقال التقرير انه في بريطانيا ارتفع عدد السكان بـ ٩٠٣٠٠٠ نسبة للزيادة الطبيعية وبـ ٩٠٠٠٠ نسبة للهجرة.

واوضح التقرير ان المانيا تظل الاكبر سكانا في الاتحاد الاوروبي بـ ٨١ر٨ مليون نسمة بينما تأتي بريطانيا كثالث اكبر دولة بنسبة الهجرة الصافية.

واضاف التقرير بان اقل نسبة هجرة حظيت بها ايرلندا حيث فاق عدد النازحين للبلاد عدد المهاجرين للاقامة الدائمة بـ ٥٤٠٠. ومضى التقرير يقول ان المانيا هي صاحب اكبر انخفاض في نسة الزيادة الطبيعية للسكان حيث فاق عدد الوفيات المواليد بـ ١١٥٥٠٠ بينما حصلت فرنسا على اكبر نسبة زيادة في النمو السكاني الطبيعي اذ يفوق نمو المواليد الوفيات بـ ٢٠٠٠ الف. واختتم التقرير بأن النساء في كافة دول الاتحاد الخمس عشرة انجبن اقل من اربعة ملايين طفل العام الماضي وان معدل الخصوبة التي كانت عند ١ر٤٣ طفل لكل امرأة هي الاقل سنويا منذ عام ١٩٩٥م وفي هذا الصدد شهدت ايطاليا اقل نسبة عند ١ر١٧ بينما حصلت ايرلندة على اعلى نسبة عند ١ر٨٧.

يلتسين أقال تاربيشوف

موسكو - ا ف ب: ذكرت الشبكة الاولى في التليفزيون الروسي امس الاول ان الرئيس بوريس يلتسين اقال امس الاول وزير الرياضة ومدربه الشخصي في لعبة كرة المضرب شامل تاربيشوف المتهم بمحاولة اغتيال في يونيو الماضي.

وقال التليفزيون ان تاربيشوف اقيل بموجب مرسوم من كل مهماته الرسمية وخصوصا من رئاسة لجنة الرياضة التابعة للدولة، وهي بمثابة وزارة، ومن رئاسة مجلس التنسيق الرياضي التابع للرئاسة.

ونقل التليفزيون عن مصادر مطلعة قولهم ان تاربيشوف قرر الاستقالة من منصب تمثيل روسيا في اللجنة الاولمبية الدولية كي لا يسيء الى سمعة الرياضة الروسية. وقد اتهم تاربيشوف بمحاولة اغتيال بوريس فيودورف، رجل الاعمال النافذ الذى يرأس الصندوق الوطني للرياضة في يونيو الماضي.

محكمة ابوظبي الشرعية

استدعاء للفصل في دعوى قضية مدنية رقم ٥٢٢/١٩٩٦

الى صفدر حسين رضوي / باكستاني مجهول العنوان / النشر بالصحف

بما ان المدعي محمد فاروق كياني / باكستاني قد رفع عليك دعوى بمبلغ ٢٥٠٠٠ درهم فانت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة ٩ صباح الموافق ١٦/١٠/١٩٩٦م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك. وبما ان التاريخ محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اي شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك ... واعلم انه في حالة عدم الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك. صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم الموافق ١٥/٩/١٩٩٦م

القاضي / طه ابراهيم محمد

محكمة ابوظبي المدنية

اعلان للحضور امام المحكمة في القضية المدنية رقم ٤٠١/١٩٩٦م (جزئي)

بناء على طلب المدعية سمية عبد الفتاح خليل - الى المدعي عليه محمد عبد الكاف الجبر احمد - انت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي المدنية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة صباحا الموافق يوم ١٦ من شهر ١٠ سنة ١٩٩٦م، وذلك للنظر في الدعوى ٤٠١/٩٦ بوصفك مدعى عليه. حرر بتاريخ ٣/١٠/٩٦

القاضي / اسحق حمدان

دول تلقى بعض الدروس من بوش

المناظرة الاولى بين كلينتون ودول اقرب الى المؤتمر الصحفي وتستمر ٩٠ دقيقة

واشنطن: تنظم المناظرة التليفزيونية المرتقبة فجر اليوم الاثنين بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون وخصمه في السباق الى البيت الابيض مرشح الحزب الجمهوري بوب دول بدقة متناهية وهي اشبه بمؤتمر صحفي مشترك من كونها مناظرة حقيقية، وفي اطار الاستعداد للمناظرة، تلقى دول «عدة دروس» من الرئيس السابق جورج بوش.

تبدأ المناظرة عند الساعة ٢١٫٠٠ بالتوقيت المحلي ١٫٠٠ ت غ فجر اليوم في مسرح بوشنيل في هارتفورد (ولاية كونيتيكيكات) وتستمر ساعة ونصف الساعة ويديرها الصحفي جيم ليهرير من شبكة التليفزيون العامة «بي بي اس» الذي سبق وادار مناظرات رئاسية.

ويبقى كلينتون ودول واقفين. وتجري عملية قرعة لتحديد البادىء في الكلام على ان ينهي الاخر المناظرة.

ويحق لكل منهما الادلاء بمقدمة لمدة دقيقتين. وبعدها يطرح الصحفي المقدم للمناظرة كل الاسئلة مداورة على المرشحين.

وامام كل مرشح ٩٠ ثانية للاجابة على كل سؤال يطرح عليه. ويعطى خصمه ٦٠ ثانية للرد عليه قبل ان يسترجع الاول حق الكلام لمدة ٣٠ ثانية.

وستنقل كل شبكات التلفزة الامريكية هذه المناظرة مباشرة على الهواء («اي بي سي» و «سي بي اس» و «ان بي سي» و «بي بي اس»، و «سي ان ان»، و «ام اس ان بي سي»، و «سي ـ اس بي اي ان ١» و «فوكس»). ولن يتخلل المناظرة اي شريط اعلاني.

وفي عام ١٩٩٢، تابع المناظرة الرئاسية الاولى زهاء ٨٥ مليون مشاهد والثانية ٨٩ مليونا والثالثة ٩٧ مليونا.



● كلينتون متفائل. (رويتر)

وقد سمح للمرشح المستقل روس بيرو المشاركة في تلك المناظرات خلافا لهذه المرة.

وسيقوم حوالي ٣٠٠ صحفي بتغطية هذه المناظرة الرئاسية الاولى. وتوزعت المقاعد في الصالة بالتساوي على مساعدي كلينتون ومساعدي دول في الحملة الانتخابية وضيوف محليين.

دول وزوجته خلال «حصة الدروس» مع بوش. (رويتر)

ومن المقرر ان تجري المناظرة الثانية في ١٦ اكتوبر في سان دييجو (كاليفورنيا). كما ستجري مناظرة بين المرشحين لمنصب نائب الرئيس، الحالي آل جور وخصمه الجمهوري جاك كمب، في التاسع من اكتوبر في فلوريدا.

وفي اطار الاستعداد للمناظرة ذكرت شبكة (سي ان ان) الامريكية ان دول اجتمع مع الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الذي اجرى مناظرة تليفزيونية مع كلينتون خلال الحملة الانتخابية للرئاسة في عام ١٩٩٢.

واشارت (سي ان ان) الى ان المرشح الجمهوري تلقى بعض (الدروس) من بوش حول كيفية التناظر مع كلينتون.

من جانبه قال الرئيس الامريكي انه سوف يسعى خلال المناظرة لكسب التأييد الشعبي بالحديث عن اهدافه وسياساته وعن انجازاته خلال الاعوام الاربعة الماضية.

وكشفت استطلاعات الرأي ان كلينتون لايزال يتقدم بـ ١٢ نقطة على دول عشية المناظرة.

ميون: القوات الفرنسية باقية في تشاد

نجامينا ـ ا. ف. ب: اكد وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون الذي بدأ امس الاول زيارة الى نجامينا، بعد لقائه الرئيس ادريس ديبي، ابقاء القوات الفرنسية في تشاد. وقال ميون: «جئت اؤكد للرئيس ديبي باسم الرئيس شيراك ان القوات الفرنسية المتمركزة حاليا في تشاد ستبقى هنا».. واوضح انه حتى ولو حصل تبديل في وسائل دعمها «فلن يكون هناك اي مساس بالقدرة العملانية لهذه القوات». واضاف: «اعتقد انها رغبة الرئيس ديبي وانا اتيت حاملا له الجواب باسم الرئيس شيراك». واوضح مصدر فرنسي قبل زيارة وزير الدفاع الى تشاد ان القوة الفرنسية «ابيرفيه» التي تصل تكاليفها الى مائة مليون فرنك فرنسي سنويا ولم يعد وجودها مهما في هذا البلد، سيعاد النظر في وضعها بحيث تبقى منها «قوة قيادة ودعم صغيرة ودائمة وعلى ان تنضم اليها وحدات تصل دوريا من فرنسا لمدة تتراوح بين اربعة وستة اشهر».

طلبت وساطة الولايات المتحدة

بوتو تحذر من نشوب مواجهة نووية مع الهند بشأن كشمير

واشنطن ـ وكالات الانباء: حذرت رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو امس من احتمال حدوث مواجهة نووية بين الهند وباكستان بشأن منطقة كشمير المتنازع عليها.

وقالت في مقابلة مع شبكة تليفزيون (سي ان ان) اننا نأمل في ان يعرف العالم خطورة الانتشار النووي في جنوب آسيا وان يتيقن من ان الاهتمام بتلك المنطقة الحساسة التي يمكن ان تهدد السلام لا يقل اهمية عن عملية السلام في الشرق الاوسط وعن وضع نهاية لسياسة التفرقة العنصرية.

واضافت في المقابلة التي اجراها معها المعلقان الصحفيان رولاند ايفانز وروبرت نوفاك (انني لا اعتقد بان هناك خطر مواجهة قريبة بين الهند وباكستان الا انني اعتقد بان التوترات الهندية الباكستانية بشأن مشكلة كشمير ادت الى تسابق على الاسلحة التقليدية كما أن ذلك ادى الى تطوير الصواريخ والتكنولوجيا الانشطارية).

واعربت بوتو عن تشاؤمها ازاء المحادثات الثنائية بين الهند وباكستان ولكنها اعربت عن املها ان تتدخل الولايات المتحدة كطرف ثالث.

واشارت الى ان ادارة الرئيس كلينتون مترددة في التوسط مالم يوافق الطرفان على تلك الوساطة.

وقالت ان «الولايات المتحدة هي القوة العظمى الوحيدة في العالم اليوم وتتمتع بنفوذ كبير واعتقد ان وساطة طرف ثالث ضرورية لحل نزاع كشمير).

واقترحت بوتو منذ يومين في الامم المتحدة عقد مؤتمر دولي لمعالجة مسألة كشمير والحد من الاسلحة بشكل دولي «وخطر سباق الاسلحة النووية في آسيا».

وفي الوقت نفسه نفت رئيسة الوزراء الباكستانية قيام بلادها بشراء صواريخ قصيرة المدى من طراز (م ١١) من الصين.

ونقلت وكالة (كيودو) اليابانية عن بوتو قولها في حديث لشبكة (سي . ان. ان) انه يتعين ان يتركز القلق بدلا من ذلك على الهند التي اتهمتها بوتو بأنها تستهدف المدن الباكستانية بصواريخ قصيرة المدى مزودة باسلحة نووية.

وكانت الحكومة الامريكية قد اوقفت في اغسطس عام ١٩٩٣ نقل الاسلحة الى كل من باكستان والصين بعد اتهامهما بعقد صفقات تجارية في مجال الصواريخ والتكنولوجيا المتعلقة بها وذلك في انتهاك لنظام السيطرة على تكنولوجيا الصواريخ.

وقد تم رفع الحظر عن الصين بعد عام واحد في اعقاب تعهد بكين بأنهاء اجراء مثل هذه الصفقات.

تمويل اسرائيلي لعملية تحديث مقاتلات تركية

تل ابيب ـ رويتر: ذكرت مصادر مصرفية في تل ابيب امس ان مجموعة بنوك تجارية اسرائيلية وافقت على تقديم قروض قيمتها ٦٠٠ مليون دولار الى شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية لتمويل عملية تحديث ٥٤ طائرة مقاتلة تركية من طراز «اف ١٤» الامريكية الصنع بموجب الاتفاق الذي وقعته مع السلاح الجوي التركي العام الماضي. ولم ترد اي تفاصيل عن صفقة التمويل التي تعتبر مهمة للصناعات الدفاعية الاسرائيلية في ظل تنامي العلاقات بين تركيا واسرائيل.

بعد يوم من تغيبهم عن اجتماع سراييفو

صرب البوسنة يؤكدون تمسكهم بالمؤسسات المشتركة واشنطن تهدد باعادة النظر في تعاملها مع الصرب

بلجراد ـ وكالات الانباء: اكد عضو الرئاسة الجماعية في البوسنة، الصربي موتشيلو كرايسنيك امس ان الصرب يرغبون في المشاركة في المؤسسات البوسنية المشتركة بالرغم من تغيبهم امس الاول عن حفل افتتاح هذه المؤسسات الذي عقد في سراييفو. وقال المندوب الامريكي في البلقان جون كرونبلوم ان الموقف الصربي السلبي سيدفع واشنطن الى اعادة النظر في اسلوب التعامل مع صرب البوسنة مستقبلا.

وقال كرايسنيك لوكالة صرب البوسنة الملتقط بثها في بلجراد ان «ممثلي الجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة) يتمنون تشكيل المؤسسات المشتركة في اقرب وقت ممكن».

واضاف «نرفض الاتهامات التي وجهت الينا باننا لا نرغب العمل في هذه المؤسسات» المشتركة بين الجمهورية الصربية والاتحاد الفدرالي المسلم ـ الكرواتي، واصفا هذه الاتهامات بان «لا اساس لها من الصحة».

واتهم المسؤول الصربي الجانب المسلم بانه «رفض كل اقتراحات الجانب الصربي» حول مكان اقامة حفل افتتاح المؤسسات المشتركة.

واوضح ان الصرب اعتبروا ان المسرح الوطني في سراييفو ليس «مكانا امنا بالنسبة لممثليهم». وقد اقترح الصرب ستة اماكن اخرى: مطار سراييفو واحياء دوبرينيا وايليدزا وفراستشي وسفارة الولايات المتحدة او اي سفارة اخرى ولكن «المسلمين اصروا على فرض رأيهم».

وتابع كرايسنيك ان الجانب الصربي «قبل نص القسم الذي اقترحه مكتب الممثل المدني الاعلى كارل بيلت». ومع ذلك فقد اعلن بيلتش ان الممثلين الصرب رفضوا اعتبار هذا الاعلان بمثابة «قسم».

الصرب ذبحوا الرضع.. وهذا هو الدليل

احدى المحققات في جرائم المذابح الجماعية العربية ضد مسلمي البوسنة، تمسك بـ «بزازة» طفل رضيع، وجدتها في مقبرة جماعية، بشمال غرب البوسنة، يعتقد انها تضم جثث نحو ٢٠٠ بوسني مسلم، ذبحهم الصرب عام ١٩٩٢. (رويتر)

وقال هذا المتحدث «عندنا مبادىء اخلاقية ولا نريد ان نكون شهود زور كما لا يمكننا ان نقسم على مالا يمكن ان يؤمن به اي انسان عاقل في البوسنة والهرسك».

ويقول محللون ان الصرب سيحضرون في نهاية المطاف جلسات البرلمان بشروطهم الخاصة اذ يعمل البرلمان بمبدأ توافق الاراء بين المسلمين والصرب والكروات.

لكن مقاطعة الصرب للجلسة الافتتاحية اثارت توترات سياسية والمخاوف من عدم قدرة الصرب على قبول حلول وسط.

ويقول محللون انه اذا رفض الصرب تأدية يمين الولاء للدستور ورفضوا دخول قلب سراييفو فكيف ستعمل المؤسسات المشتركة حتى ولو بقدر كبير من الدعم الدولي.

وحدوث مأزق على المستوى المحلي حتى ولو بصورة مؤقتة سيعقد خطط اجراء انتخابات بلدية مقررة في ٢٢ و ٢٤ نوفمبر القادم.

وقال جون كورنبلوم المندوب الامريكي في البلقان ان مقاطعة الصرب تثير تساؤلات حول مدى التزامهم باتفاق السلام وذلك بعد ايام معدودة من رفع مجلس الامن العقوبات الاقتصادية المفروضة على جمهورية الصرب وجمهورية صرب البوسنة.

وقال كورنبلوم الذي حضر حفل افتتاح برلمان البوسنة الجديد للصحفيين «الانطباع الذي يخلفه تحرك (جمهورية صرب البوسنة) فور رفع العقوبات .. سلبي للغاية «انه سيدفعنا الى اعادة النظر في الاسلوب الذي سنتعامل به معها مستقبلا».

ويقول محللون انه بعد رفع العقوبات لم تعد الولايات المتحدة والقوى الغربية الاخرى تملك وسائل ضغط كافية لاجبار صرب البوسنة على الالتزام باتفاق السلام.

ويعتمد الصرب على حلفائهم الروس لمنع مجلس الامن من اعادة فرض العقوبات.

ويقول دبلوماسيون ان الغرب سيمنع مساعداته الاقتصادية عن الصرب اذا استمروا في تعطيل توحيد دولة البوسنة.

كريستوفر سيروج للفكرة خلال جولته بحث تشكيل قوة سلام افريقية

جوهانسبرج ـ ا ش ا: يجري المسئولون في قوات دفاع جنوب افريقيا حاليا اتصالات مكثفة مع نظرائهم في الدول الافريقية الاخرى حول امكانية تشكيل قوة حفظ سلام افريقية على ضوء خطة اعدتها الولايات المتحدة وتعهدت بتمويلها بالتعاون مع دول الاتحاد الاوروبي وذلك قبل الجولة التي يعتزم وزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر القيام بها لعدد من الدول الافريقية في وقت لاحق من الاسبوع الجاري.

وذكرت صحيفة (ذي صنداي اندبندنت) الصادرة امس ان كريستوفر سيسعى خلال جولته الى الترويج وحشد التأييد للخطة الامريكية التي تدعو الى تنظيم وتدريب وتجهيز والمساعدة في نشر قوة افريقية للتدخل في الازمات الانسانية قوامها عشرة الاف رجل بتكلفة اولية تقدر بحوالى ٢٥ مليون دولار. وقالت ان القوة لن تتدخل في النزاعات المسلحة، ولكن في مساعدة المدنيين.

واشارت الى ان تكاليف نشر هذه القوة في المناطق التي تشهد اعمال العصيان المسلح والحروب الاهلية واعمال الابادة الجماعية ربما تصل الى ٤٠ مليون دولار موضحة ان الولايات المتحدة ابدت استعدادها لتحمل ٥٠٪ من التكاليف على ان يتحمل الاتحاد الاوروبي الجانب المتبقي.

معارك ضارية بين القوات التركية والمسلحين الاكراد في وسط الاناضول

انقرة ـ وكالات الانباء: تدور معارك ضارية بين قوات الامن التركية والمتمردين الاكراد في اقليم سيفاس بوسط الاناضول منذ مساء امس الاول وذلك حسبما اشارت وكالة أنباء الاناضول شبه الرسمية امس.

وذكرت الوكالة ان القوات التي تدعمها الطائرات كثفت من حملتها على مقاتلي حزب العمال الكردي بالقرب من بلدة ديفريجي وتكبد الانفصاليون الارهابيون عددا كبيرا من الضحايا.

وقد صعدت قوات الامن التركية من حملتها في المنطقة بعد ان نصب المتمردون كمينا لقافلة عسكرية امس الاول بالقرب من بلدة ديفريجي مما اسفر عن مقتل اربعة جنود واصابة سبعة عشر آخرين بعضهم في حالة خطيرة.

وأوضحت وكالة الانباء التركية ان الهجمات أسفرت عن مصرع ١٥ كرديا، من بينهم القائد الاقليمي لحزب العمال الكردستاني، كما ادت الى مقتل ٤ جنود أتراك.

وذكرت حصيلة عسكرية تركية، ان ٧٠ مسلحا كرديا على الاقل، قتلوا خلال عمليات عسكرية ومعارك وقعت منذ مطلع الشهر الحالي. وقتل اكثر من ٢٠ الف شخص في المعارك بين الحكومة التركية والمسلحين الاكراد منذ ١٢ عاما.

تظاهرة أطفال في ايران احتجاجا على تلوث البيئة

طهران ـ ا ف ب: تظاهر عشرات الاطفال الذين تقل اعمارهم عن سبع سنوات امس باسم اطفال طهران في وسط العاصمة الايرانية تعبيرا عن احتجاجهم على ارتفاع نسبة تلوث الهواء في المدينة.

وتجمع الاطفال من ذكور واناث امام مكاتب منظمة النقل والسير التابعة لبلدية طهران والمكلفة بمكافحة التلوث في المدينة.

وتأتي هذه التظاهرة تلبية لدعوة من هيئات لحماية البيئة في طهران مقربة من البلدية. وسار الاطفال برفقة مدرساتهم وبمواكبة عناصر من الشرطة مئات الامتار في وسط العاصمة للاحتجاج على «سماء طهران الرمادية والملوثة» والتي تعتبر من اكثر المدن تلوثا في العالم. وقالت مونيكا شاهين المسئولة عن العلاقات العامة في منظمة النقل والسير ان هؤلاء الاطفال قدموا الى هنا ليطلبوا من السلطات القيام بشيء لمكافحة التلوث والغازات السامة التي تنبعث من السيارات في طهران».

أزمة داخل الحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني

عمان ـ ا ف ب: صرح مازن الساكت الامين العام للحزب الديموقراطي الوحدوي الاردني لوكالة فرانس برس امس انه قدم استقالته من منصبه احتجاجا على احجام قيادة هذا الحزب اليساري عن سحب احد قيادييه من تشكيلة الحكومة الاردنية.

وقال الساكت (٤٨ عاما) انه استقال من منصبه وعضوية المكتب التنفيذي للحزب على خلفية قرار المجلس العام للتنظيم الذي رفض اقتراحا بتجميد او فصل نائب الحزب في البرلمان مصطفى شنيكات لاستمراره في المشاركة في الحكومة» كوزير للزراعة.

والى جانب شنيكات ثمة نائب آخر هو بسام حدادين ينتمي الى هذا التجمع الذي تشكل في سبتمبر ١٩٩٥ من ثلاثة تنظيمات يسارية هي «الحزب العربي الديموقراطي» و الاشتراكي الديموقراطي» المنبثق عن الحزب الشيوعي و «التقدمي الديموقراطي» فضلا عن مجموعة منشقة عن «حزب الشعب الديموقراطي» (حشد). ويقدم التجمع نفسه على انه «حركة ديموقراطية جديدة» ذات اتجاه يساري.

شيراك وبرودي يبددان سحابة صيف في سماء العلاقات الفرنسية الايطالية

باريس ـ سيد حمدي:

شهدت العلاقات الفرنسية ـ الايطالية مؤخرا تصعيدا وتراشقا بين الساسة في اعقاب ما نسب الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك من اقوال اتهم فيها ايطاليا بعدم القدرة على اللحاق بقطار الوحدة الاوروبية بسبب ضعف موقف عملتها الوطنية «الليرة» التي تعرضت اكثر من مرة لتخفيض قيمتها مما يحول دون استيفاء فرنسا لشروط معاهدة ماستريخت الخاصة بالوحدة النقدية. وقد مال الطرفان الى التهدئة، خاصة بعد القمة الفرنسية ـ الايطالية التي انعقدت يومي الجمعة والخميس الماضيين في نابولي. ومع انحسار تلك المبارزة الكلامية تبقت عدة حقائق كشفت عنها تصريحات المسئولين الايطاليين وقت تفاقم الازمة. فساسة روما وعلى لسان رجلها القوي رئيس الوزراء رومانو برودي يؤكدون متانة الموقف السياسي والاقتصادي الداخلي لبلادهم، وان كل ما يشارعن ضعف الليرة انما يعود الى حقبة مضت وان بلادهم معافاة من اثار الوهن الذي خلفته تلك الحقبة.

ويعتقد الخبراء المعنيون بالعلاقات الثنائية بين الجانبين ان استعادة الحوار الفرنسي ـ الايطالي واشاعة اجواء الثقة يمثلان ركيزة اساسية من ركائز دعم هذه العلاقات وتنشيط مسار الوحدة الاوروبية نظرا للثقل الذي تتمتع به الدولتان. ففرنسا عضو دائم في مجلس الامن الدولي، وهي فضلا عن ذلك عضوة في الدول السبع الصناعية الكبرى تلك العضوية التي تضم ايطاليا ايضا. كما ان الميراث التاريخي للبلدين له وجه مشترك ومتشابه استنادا الى جذوره اللاتينية والهوية الثقافية اللغوية المتداخلة.

تراجع او تصويب

ولم يكن تراجع او ربما تصويب شيراك لما نقل عنه في حق ايطاليا تعبيرا عن فراغ، فقد سبقه برودي ومرر الى الفرنسيين اشارة ايجابية، عندما اعطى المبرر للمطلب الفرنسي الساعي الى «تدوير» قيادة المنطقة الجنوبية لحف شمال الاطلسي بين دول اوروبا. لقد عمدت باريس منذ البدايات المتواضعة لعودتها العسكرية الى حلف شمال الاطلسي في عهد الرئيس الراحل فرانسو ميتران ثم استئناف هذه الخطوة بفعالية اكبر منذ وصول الرئيس جاك شيراك الى الحكم في مايو في العام الماضي، الى تبوؤ مكانة قيادته ومؤثرة داخل جسم الحلف. بمختلف اجزائه. وقال رئيس الوزراء الايطالي تعليقا على المساعي الفرنسية ان قضية تدوير القيادة بين الدول الاوروبية «مشكلة حقيقية تدخل ضمن المفاوضات الشاملة حول دور حلف شمال الاطلسي». والمعروف ان ايطاليا عضو مؤسس في الجيش الاوروبي الذي بدأ ظهوره تحت اسم «الفيلق الفرانكو ـ الماني» قبل ان تتسع وتتمدد مساحة العضوية فيه لتشمل دولا اخرى من بينها ايطاليا.

● جاك شيراك.. تلطيف الاجواء

واكد رومانو برودي على ان «استعادة الحوار بين روما وباريس ضروري بمقدار ما تتسم به العلاقات بين الجانبين من قوة». وفي تاكيد على الثقل الاقليمي الذي تتمتع به بلاده قال رئيس الوزراء الايطالي «انني مقتنع بان مستقبل ايطاليا يكمن في اوروبا وانه بدون ايطاليا فان اوروبا سينقصها شيء مهم». واوضح برودي في هذه الرؤية ان المنفعة متبادلة بين ايطاليا من جهة وبين الاتحاد الاوروبي من جهة اخرى وهي رسالة موجهة للفرنسيين كي يضعوا في الاعتبار هذه الرؤية التي يركز عليها الايطاليون في احاديثهم داخل مقر المفوضية الاوروبية في بروكسل. وذكر رومانو برودي ان الجدل والتراشق الذي جرى مؤخرا بين باريس وروما «يؤكد انه يتعين اكثر من اي وقت مضى ارساء اسس اتفاق للاستقرار النقدي» داخل الاتحاد الاوروبي. واستطرد قائلا «سيكون من غير الواقعي تغيير القواعد النقدية لاتفاقية (ماستريخت) سواء كانت هذه القواعد جيدة ام سيئة». ويعني ذلك ان الاتفاقية ـ في شقها النقدي ـ كما يراها رئيس الوزراء الايطالي تكتسب الآن شرعية وقوة دفع ذاتية يستحيل معها اخضاعها للتغيير او التبديل باعتبارها من ثوابت الوحدة الاوروبية. وينضم برودي في هذا الطرح الى فريق ضخم يرفض طرح الاسس النقدية داخل المعاهدة للنقاش من جديد بعد ان خضعت الاتفاقية برمتها للاستفتاء الشعبي في داخل الدول الاعضاء. وكانت فرنسا تحديدا. احد اكثر الدول تحرجا في اثناء عملية التصويت التي انتهت بالايجاب بفارق ضئيل للغاية جعل من كلا الفريقين ـ المؤيد والرافض ـ يكاد يحوز نصف اجمالي الاصوات.

● رومانو برودي.. الليرة اليوم

الواقع المتغير

ويقابل هذا الطرح فريق آخر يرى ضرورة اعادة النظر في الجوانب النقدية من الاتفاقية تماشيا مع الواقع المتغير. ويرى هؤلاء ان هناك مستجدات طرأت على الواقع النقدي الاوروبي نتيجة ازمات المت به. وكان من اشهر تلك الازمات ما اسفر عن اخراج عملتي «الليرة الايطالية» و«البيزيتا» الاسبانية من النظام النقدي الاوروبي اثر تعرضهما لضربة قاسية في اسواق المال. وكان من جراء ذلك ان جرى تخفيض قيمة العملتين للحفاظ على متسوى الطلب عليهما وللانسجام مع حقائق الوضع النقدي استنادا الى تشجيع الصادرات الوطنية. وشدد برودي على الوضع المالي الجديد الذي اعتبره ايجابيا حيث وجه رسالة الى شيراك قال فيها «ان (الليرة) اليوم تختلف عن (الليرة) التي تحدث عنها» شيراك حينما ذهب الى ضعف موقفها مقارنة بالعملات الاخرى. ولاشك ان الهاجس الذي يراود شيراك ويثير انزعاج برودي هو عدم قدرة العملة النقدية على الانسجام مع متطلبات الاندماج التام في الوحدة النقدية الاوروبية عندما يحين وقت هذا الاستحقاق وفقا للجدول الزمني الموضوع سلفا.

ويقول محللون فرنسيون وايطاليون ان انتقادات شيراك لم تفاجيء روما في حقيقة الامر. ففرنسا ليست وحدها في هذا الشان، اذ ان المانيا هي الاخرى لا تبدي ارتياحا للوضع المالي الايطالي. ويتساءل هؤلاء عن مدى تحمل الشركاء الأوروبيين للواقع المالي العام الذي تعاني منه روما. وتنتشر مخاوف حقيقية من مشاكل ومصاعب يمكن ان يصدرها تراجع موقف «الليرة» الايطالية الى اوروبا. ولا يعزل المحللون حالة الضعف والوهن التي تعترى «الليرة» في عدم الاستقرار الذي عانت منه ايطاليا طويلا منذ بدء حملة «الايدي النظيفة» التي قادها عدد من القضاة الشبان ضد اكبر رموز الحياة السياسية في ايطاليا وصولا الى منصب رئيس الوزراء الذي يعد وفقا للدستور الرجل القوي في البلاد. ويشير المحللون الى ذاكرة السائح الاوروبي عام ١٩٩٢ التي لاتزال تحمل في جعبتها تهاوي قيمة «الليرة» الى حد ٥ر٠ من قيمة الفرنك الفرنسي. وتزامن مع حلول خريف عام ١٩٩٢ تهاوي الجبهة المعادية للشيوعية ودخول البلاد مرحلة عدم الاستقرار السياسي والفضائح القضائية في حق العديد من الساسة الايطاليين. ويزيد هذا الارث الثقيل من صعوبة المهمة الملقاة على عاتق حكومة رومانو برودي الذي يبدي شجاعة كبيرة في التحرك ساعدته على تقليص مساحة الازمة.

طنطاوي:
تصريحات الاسرائيليين تمهد للتصعيد في المنطقة

القاهرة ـ وكالات الانباء: حذر وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي من ان التصريحات والبيانات الصادرة من الحكومة الاسرائيلية ليست في صالح المسيرة السلمية في الشرق الاوسط مؤكدا انها تمهد للتصعيد في المنطقة.

وقال في حديثه لمجلة اكتوبر المصرية الصادرة امس «السلام بالفعل بات مهددا ولكن علينا ان نحدد مصدر التهديد.. انها الاصوات غير المسئولة ولكنها مسموعة.. ان مستقبل الشعوب امانة في اعناق قادتها ولا اتصور ان هناك مسئولا يريد الاضرار بوطنه».

طائرة الكباريتي تهبط اضطراريا في ايرلندا

دبلن ـ رويتر: قال مسئولون بمطار شانون في ايرلندا ان طائرة للخطوط الجوية الملكية الاردنية تقل ١٦٢ شخصا من بينهم عبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الاردن اضطرت للهبوط في المطار امس بعد ان اصيبت بعطل.

وذكروا ان احد محركات الطائرة وكانت في طريقها من نيويورك الى العاصمة الاردنية عمان تعطل الامر الذي استوجب هبوط الطائرة اضطراريا في الساحل الغربي لايرلندا.

وقال المسئولون ان الكباريتي كان من بين ركاب الطائرة. وهرعت سيارات الاسعاف والاطفاء الى مدرج الهبوط اثر هبوط الطائرة لكن لم تقع اي حوادث.

المانيا تحقق في تورط محام سويسري في بيع معدات المانية لليبيا

شتوتجارت (المانيا) ـ ا ف ب: تحقق محكمة مونشجلادباخ حاليا في تورط محام سويسري من زيوريخ في قضية بيع معدات المانية الى ليبيا استخدمت في مصنع للاسلحة الكيميائية.

وذكرت شبكة التليفزيون العامة «اي ار دي» ومجلة «فوكوس» في عددها الصادر اليوم الاثنين ان شكوكا تدور حول المحامي لجهة كونه ممثلا لشركة ـ وهمية، مقرها في بروكسل، نظمت عملية نقل تجهيزات لانتاج اسلحة كيميائية من المانيا الى ليبيا بحرا من انفير بشمال بلجيكا الى طرابلس.

وقالت المجلة ان الطلبيات ووثائق الشحن والفواتير وصلت الى مكتب المحامي في بروكسل. واوضحت شبكة التليفزيون ان المحامي السويسري اسس هذه الشركة مع وكيله الالماني بيرج بلانيان وهو من اصل لبناني ومعروف ببيعه اسلحة الى ليبيا ومطلوب حاليا للعدالة بموجب مذكرة توقيف دولية.

وردا على سؤال حول هذه القضية، اعلن المتحدث باسم المحكمة هانس ـ جورجن ويتز انه لا يريد «قول اي شيء في الوقت الراهن».

مسئول فلسطيني لـ«الاتحاد»:

الشرطة الفلسطينية أطلقت النار ردا على الاسرائيليين.. ولن تعاقب

رام الله ـ سنان شقديح:

اكد العديد من المسئولين السياسيين والعسكريين الاسرائيليين انهم بصدد وضع قائمة باسماء رجال الشرطة الفلسطينية الذين شاركوا في اطلاق النار على القوات الاسرائيلية خلال الاحداث الاخيرة، وذلك تمهيدا لمطالبة السلطة الفلسطينية باعفائهم من مناصبهم ومحاكمتهم علنا.

وتعقيبا على ذلك اكد مدير الامن العام في محافظات غزة اللواء عبدالرازق المجايدة خلال اتصال هاتفي اجرته معه «الاتحاد» ان السلطة الفلسطينية لن تعاقب او تقيل ايا من رجال الشرطة الفلسطينية مشيرا الى ان القوات الاسرائيلية هي التي بادرت بفتح النار على المواطنين وعلى رجال الشرطة الفلسطينية.

وقال المجايدة: في معظم مناطق المواجهات الجيش الاسرائيلي هو الذي بادر الى اطلاق الرصاص، وهذا خرق للاتفاقية وكان المفروض اللجوء الى وسائل تحذيرية، والى لجان الارتباط المشتركة.

وكشف المجايدة النقاب عن ان تحقيقات رسمية اسرائيلية اثبتت ان القوات الاسرائيلية هي التي بدأت باطلاق النار.

واوضح المجايدة ان الجانب الفلسطيني لم يبلغ رسميا باعداد قوائم باسماء رجال الشرطة الذين اطلقوا النار.

وقال المجايدة ان الحشود العسكرية الاسرائيلية غير مبررة ولا لزوم لها، وان الاوامر التي اصدرتها القيادة الفلسطينية للجميع هي تهدئة الاوضاع وضبط النفس.

أكدت وقوع اصابات

المقاومة اللبنانية تشن ٣ هجمات ضد الاحتلال وعملائه في الجنوب

بيروت ـ وكالات الانباء: اعلنت جماعة «حزب الله» اللبنانية امس مسئولياتها عن ثلاث عمليات ضد الجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية العميلة له في جنوب لبنان اوقعت «اصابات مؤكدة» بينما يسود التوتر مناطق الجنوب اللبناني بعد الغارات الاسرائيلية الاخيرة. واوضح بيان وزع في بيروت ان احدى مجموعات المقاومة تصدت لقوة اسرائيلية حاولت التقدم الى خراج بلدة حداثا في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة و«اشتبكت معها بالاسلحة الصاروخية والرشاشة واجبرتها على التراجع موقعة في صفوفها اصابات عدة». واضاف البيان ان مجموعة ثانية من رجال المقاومة قامت في الوقت نفسه بمهاجمة «قوة صهيونية» قرب بلدة الطيري المجاورة واشتبكت معها واوقعت في صفوفها اصابات مؤكدة. وبعد ساعة قامت وحدة الاسناد الناري بدك موقع ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في الجاموسي في القطاع نفسه، مما ادى الى اصابة دبابة من نوع ت ـ ٥٤ وعدد من عناصر الموقع.

من ناحيتها اكدت مصادر امنية داخل المنطقة المحتلة الهجوم على موقع ميليشيا الجنوب بدون ان تتمكن من الافادة عن العمليتين ضد الجيش الاسرائيلي.

وذكرت ان ١٤ قذيفة هاون اصابت الموقع مباشرة مما ادى الى انفجار قذائف كانت في مخزن للذخيرة والى احتراق خزان للمازوت.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت على الاثر باطلاق نحو ٢٥ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم على المناطق المواجهة للقطاع الغربي لم تسفر عن وقوع اصابات.

يذكر ان جنديين اسرائيليين اصيبا الاربعاء الماضي بجروح في عملية نفذها حزب الله داخل المنطقة المحتلة.

وقد واصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية انتهاكها للاجواء اللبنانية حيث اخترقت الطائرات قبل ظهر امس حاجز جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية بيروت وسمع دوي انفجار الصوت في مختلف ارجاء العاصمة وضواحيها والجبل.

وذكرت المصادر الامنية بالجنوب ان الطيران الحربي واصل تحليقه اليوم والليلة الماضية على ارتفاع منخفض فوق مناطق القطاعين الاوسط والشرقي وقامت بعدة طلعات استكشافية.

وكانت اسرائيل قد اقامت المنطقة الامنية عام ١٩٨٥ للحد من هجمات المقاومة على حدودها الشمالية ويقوم نحو الف من القوات الاسرائيلية بدوريات على طول حدود المنطقة الامنية بالاشتراك مع ١٨٠٠ من رجال ميليشيا جيش جنوب لبنان.

تحطم طائرة أمريكية

القاهرة ـ ا ش ا: لقي اربعة اوروبيين مصرعهم اثر سقوط الطائرة الخاصة التي كانوا يستقلونها بالقرب من (جراند كانون) في الولايات المتحدة الامريكية.

وذكرت شبكة (سي ان ان) الامريكية الاخبارية امس ان الطائرة المنكوبة كانت قد اقلعت للتو من مطار اريزونا في طريقها الى معرض جوي يقام في مكان قريب.

واشارت (سي ان ان) الى ان قائد الطائرة المستاجرة كان قد ابلغ برج المراقبة بانه يواجه مشكلات في الارتفاع بالطائرة حيث حاول الهبوط على احد الطرق ولكن النيران شبت في الطائرة بفعل الاصطدام بالارض.

ولم يتم الكشف بعد عن هوية القتلى الاربعة الذين لم يكن هناك سواهم على متن الطائرة.

تحليل اخباري

إنهيار عملية السلام.. والخسائر المحتملة

عرفات سيخرج صفر اليدين واسرائيل ستواجه إنتفاضة «بالبنادق»

القدس المحتلة ـ رويتر: يتفق محللون سياسيون على جانبي الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيخرج صفر اليدين اذا انهار اتفاق اوسلو ويقولون ان اسرائيل من ناحية اخرى ستواجه انتفاضة فلسطينية جديدة ولكنها ستكون بالبنادق بدلا من الحجارة.

وبعد ان اريقت الدماء وتبادل الطرفان الاتهامات باثارة العنف يقيّم الزعيمان ما يمكن ان يخسره كل منهما اذ تعذر تحقيق السلام.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عندما اصبحت المصادمات الدامية تهدد السلام في الشرق الاوسط «لن يكون هناك طرف منتصر واخر مهزوم اذا حاربنا بعضنا البعض».

كان نتانياهو يتحدث الى الفلسطينيين.. وكان يمكن للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يقول نفس الجملة للاسرائيليين.

وتخيف توقعات انهيار عملية السلام المسئولين في منظمة التحرير الفلسطينية الذين غامروا بكل رأسمالهم السياسي في اوسلو. ويعتبر عرفات اتفاق اوسلو آخر فرصة له لتحويل حلمه باقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة الى واقع.

ولكن حلم عرفات هو كابوس نتانياهو. فالزعيم اليميني الذي نشأ على الفلسفة الصهيونية لا يريد ان يتخلى للفلسطينيين الا عن مقدار محسوب من السلطة في ظل الدولة الاسرائيلية بما يكفي لاسكاتهم. وليس من الوارد مطلقا في نظرته للمستقبل دولة فلسطينية ذات سيادة تضم القدس الشرقية.

ويقول مسئولون في منظمة التحرير الفلسطينية ان عرفات يعرف ذلك ولكنه يعتقد انه ليس امامه وسيلة لتحقيق اهدافه غير اتفاق اوسلو.

ويتفق محللون اسرائيليون يمينيون مع هذا الراي. وقال افرام انبار من مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة بار ايلان «المكونات الأساسية لم تتغير لذلك يمكن لعملية السلام ان تستمر».

وقال ان المعارك المسلحة التي استشهد فيها ٥٨ فلسطينيا وقتل ١٥ جنديا اسرائيليا هزت الثقة بين شريكي السلام.

واضاف «هستيريا الشرق الاوسط القديم حلت محل الحماس لاقامة شرق اوسط جديد. ولكن العبرة بالمصلحة وليس الثقة. المفاوضات تخدم مصالح الجانبين».

واعرب عرفات عن هذه الفكرة لدى عودته من قمة واشنطن وجولة في شمال افريقيا واوروبا لقى خلالها تعاطفا ظاهرا «نعطي السلام فرصة اخرى».

ويقول مسئولون في منظمة التحرير الفلسطينية انهم سينتظرون ستة اشهر لانجاح محادثات السلام التي احيتها قمة البيت الابيض. وقالوا ان الفلسطينيين سيتجهون الى الدول العربية ويحثونها على وقف التطبيع مع اسرائيل اذا استمر تعثر تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي.

ومنذ انتخاب نتانياهو الذي يعارض مبدأ الارض مقابل السلام الذي كان اساسا لعملية السلام المستمرة منذ خمس سنوات اخذت الدول العربية تتراجع في عملية التطبيع. واصبح موقف قطر التي كانت تتجه قبل عام الى اقامة علاقات تجارية وسياسية مع اسرائيل فاترا ازاء اسرائيل.

وهناك حرب كلامية مستمرة بين مصر ونتانياهو منذ عدة اشهر. ومن شأن انهيار اتفاق اوسلو ان يعوق علاقات اسرائيل بالاتحاد الاوروبي شريكها التجاري الرئيسي وفقا لما يقوله دبلوماسيون غربيون.

وستظل العلاقات مع الولايات المتحدة قوية ولكن الرئيس الامريكي بيل كلينتون في حالة اعادة انتخابه سيكون في موقف اقوى يسمح له بممارسة ضغط على اسرائيل اذا بدا ان عملية السلام التي رعتها حكومته طويلا ستنهار.

وقال خبراء اقتصاد ان الازدهار الاقتصادي الجديد في اسرائيل مكسب يمكن ان تخسره اذا انهار السلام.

ولم تكن عملية السلام هي سبب الانتعاش الذي طرأ على اسرائيل بعد حرب الخليج ولكنها خلقت مناخ ثقة والامل في الاستقرار الذي يبحث عنه المستثمرون الاجانب. وكان العامل الحقيقي للنمو هو الهجرة الجماعية من الاتحاد السوفييتي السابق.

وقال المعلق الاقتصادي بنحاس لاندو «الاسئلة التي تتبادر الآن هي هل ستكون القلاقل السياسية عامل ردع يمنع الهجرة وهل سيحول انتباه الحكومة عن القيام باصلاحات هيكلية رئيسية يحتاج اليها الاقتصاد».

وقال النائب الفلسطيني زياد ابو عمر «لا يستطيع اي جانب ان يخرج من هذه المفاوضات ليتحدث الى شعبه عن الفشل والتعثر. «رأينا الخيار الآخر في الاسبوعين الماضيين».

روى ذكريات النصر

مبارك: لن يكون هناك استقرار اذا لم تنفذ اسرائيل التزاماتها

القاهرة ـ أ ش أ: قال الرئيس حسني مبارك ان برنامجه اليومي في السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ لم يتغير بل كان عاديا جدا حيث استيقظ في السادسة صباحا وتصرف بشكل طبيعي حتى لا يشعر احد بأن هناك تغييرا ما. واضاف في حديث لبرنامج «صباح الخير يامصر» امس انه وصل الى مكتبه صباحا وطلب من رئيس اركان القوات الجوية ان يتوجه الى انشاص لان هناك طائرات مقاتلة ستحمي المقاتلات القاذفة في الخطة.

واشار الى انه ذهب بعد ذلك في الثامنة صباحا الى غرفة عمليات القوات الجوية بهدوء وعندما سئل عن برنامجه قال انه متوجه الى ليبيا وانه تم تجهيز طائرة «سي ١٣٠ ـ انتينوف» وتم تجهيز خط السير حتى يبدو الموقف عاديا.

واشار الى انه كانت هناك اتصالات مستمرة مع المشير احمد اسماعيل القائد العام للقوات المسلحة آنذاك ومع قائد الدفاع الجوي لان عملنا كله كان متصلا ببعضه ويحتاج الى تنسيق مستمر. وتم الاطمئنان على ان كل شيء يسير بالشكل المخطط له حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وكان معي رئيس العمليات اللواء صلاح المنياوي.

وقال مبارك ان الطائرات بدأت تتحرك والقاذفات وكل ذلك دون علم جميع الافراد. وقد اصاب الهلع الضابط الذي كان موجودا بسبب اقلاع الطائرات دون ان يعلم مدى تامينها لكننا كنا قد امنا كل شيء وقام اللواء صلاح المنياوي رئيس العمليات بشرح الخطة كلها.

وانتقل مبارك الى الحديث عن السلام، وردا على سؤال حول ربطه في احاديثه بين السلام والتنمية والحرية والديمقراطية اكد انه بدون السلام لن تكون هناك تنمية، فطوال فترة الحرب كانت كل الطاقات توجه للحرب من اجل استعادة الكرامة، وكانت التجهيزات واعداد مسرح العمليات تتكلف نفقات باهظة، وكل ذلك في وقت قصير.

وردا على سؤال حول توقعاته للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل كنتيجة للقمة الرباعية في واشنطن ودون التزامات واضحة من جانب اسرائيل قال مبارك: الحقيقة ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون بذل مجهودا كبيرا خلال اليومين الاخيرين ولو انه مشغول جدا بالحملة الانتخابية فهو يحاول ايجاد نوع من الاستقرار في المنطقة ومنع تطور الامور الى الاسوأ.

واوضح مبارك ان عدم التوصل الى التزامات يرجع الى ان المسألة معقدة مؤكدا ان على رئيس وزراء اسرائيل ان يراعي هذا فيما بعد لانه لو كان يملك المرونة السياسية لكان من الممكن احراز تقدم اكبر مما حدث في واشنطن.

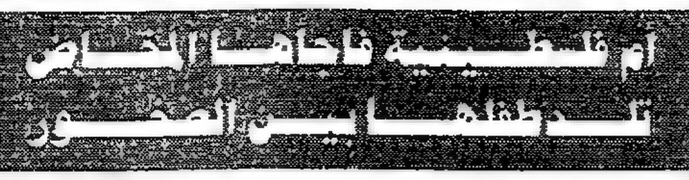
واكد انه بدون تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين لن يكون هناك استقرار مشيرا الى ان نتانياهو يقول انه سينفذ وانه ملتزم بالاتفاقيات ويقول سنبدأ المفاوضات لكن الى الآن لا نرى شيئا. وقال: ان ما اعرفه ان المفاوضات التي يجب ان تبدأ ينبغي ان تكون من اجل الحل النهائي وليس على انسحاب واعادة الانتشار في الخليل او الانسحاب من المنطقة (ب و ج). او عودة كل الاراضي الفلسطينية لاصحابها، فهذه موضوعات اجريت مفاوضات بشأنها وانتهت وكانت مفاوضات شاقة جزء منها في الولايات المتحدة وجزء منها في مصر في القاهرة وطابا.

واضاف ان الاتفاقات وصلت الى اسلوب التنفيذ واعادة الانتشار، اما مبدأ اعادة المفاوضات فهو مبدأ خطير، فهناك اتفاقات معترف بها دوليا ولابد ان تحترم والا ستكون هناك كارثة.

وردا على سؤال بشأن عقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا بالقاهرة وقوله ان الايام القادمة سيكون المناخ فيها مناسبا اكثر لانعقادها اعرب مبارك عن امله في ان تلتزم اسرائيل بالاتفاقيات لان هذا هو الذي سيوجد المناخ الافضل من اجل عقد المؤتمر الاقتصادي.

واستدرك الرئيس مبارك.. ولن نسمي هذا المؤتمر بالقمة الآن فهو مؤتمر اقتصادي واذا ظهر تحرك في اسرائيل في اتجاه تنفيذ ما تم الاتفاق عليه فان هذا سيحسن الجو واذا لم يحدث ذلك فسيعقد المؤتمر لان لنا مصالح فيه لكن ما سيعكر الجو انه ليست هناك اتفاقيات نفذت وستكون النتيجة حدوث مشاكل في المؤتمر.

منعتها حواجز الاحتلال من الوصول الى المستشفى



ام فلسطينية فاجأها المخاض تلد طفلها بين الصخور

رام الله ـ سنان شقديح:

فاطمة ام فلسطينية من سكان قرية جبع التابعة اداريا لمدينة جنين، جاءها المخاض يوم الخميس الماضي، فمنعتها حواجز الاحتلال الاسرائيلي من الوصول الى مستشفى جنين، فسلكت هي وزوجها ووالدته، وقريب لها طرقا التفافية وعرة للوصول الى المستشفى، لكنها قبل ان تصل وضعت طفلا فلسطينيا آخر في المركبة التي كانت تقلها.

ويروي الزوج وليد حسني قصة ولادة زوجته ويقول: استيقظت من نومي على بكاء زوجتي وهي تصرخ قائلة بانها على وشك الوضع، وعلى الفور احضرت سيارة وقمنا بنقلها على عجل، حتى وصلنا الى الحاجز العسكري عند مثلث الشهداء. وهناك ـ يضيف وليد ـ منعنا جنود الاحتلال من متابعة السير للوصول الى مستشفى جنين، واصروا على تكرار كلمة واحدة بصلف منقطع النظير، ممنوع.. ممنوع! ولم تجد نفعا محاولاتي وامي لاقناع الجنود باهمية وصولنا للمستشفى، كما لم يشفع لزوجتي بكاؤها وصراخها من شدة آلام المخاض.

ويتابع الزوج: اضطررنا للسير في دروب كنا نرى الموت في نهايتها، حيث قطعت السيارة بنا طريقا طويلة وعرة، تغص بالصخور المنتشرة في كل مكان، وبالاشجار والاشواك.. وفجأة.. صرخت فاطمة: بدأت الولادة! وكان طفل فلسطيني آخر على موعد مع الحياة بالرغم من اجراءات الاحتلال.

وفي وصفه لعملية الوضع، يقول الزوج: عندما بدأ الجنين يرى النور، اوقفنا السيارة واخرجنا فاطمة منها وقامت والدتي بانتشال المولود، ثم تابعنا السير حتى وصلنا مستشفى جنين بعد قرابة ساعتين.

وقال د. محمد ابوغالي، مدير المستشفى، لقد وصلت الام في حالة متردية، بسبب معاناتها اثناء الطريق الوعرة، واضطرارها للوضع في ظروف تفتقر للحد الادنى من الاجراءات الطبية المطلوبة في حالات الولادة، جراء الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال.

واضاف: كانت الام لدى وصولها الى ساحة المستشفى في حالة صعبة جدا، وقمنا بقطع الحبل السري داخل السيارة، قبل نقلها ومولودها لتلقي الرعاية الطبية العاجلة في المستشفى.

فاطمة اسعد عبدالجليل ـ وهو اسمها بالكامل ـ بصحة جيدة الآن وكذلك طفلها الفلسطيني، وفاطمة ووليد يبحثان عن اسم يلائم طفلها وقصة ولادته.

باحث فلسطيني: اسرائيل تخطط لحفر انفاق تحت الاقصى طولها ٢٠٠٠ متر

رام الله ـ الاتحاد: كشف باحث متخصص في علم الآثار ان النفق الذي افتتحته سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحت المسجد الاقصى [illegible] بطول ٤٨٨ مترا ماهو إلا جزء من مخطط لافتتاح مجموعة من الانفاق تحت مدينة القدس، تزيد اطوالها عن الفي متر حيث حددت اسرائيل ٢٩ نقطة للانطلاق منها.

وقال الدكتور ابراهيم الفني المتخصص في علم الآثار في معهد العالم العربي في فرنسا ان الخطر الداهم يتهدد المباني المقامة فوق النفق، بعكس الادعاءات الاسرائيلية، مشيرا الى ان تفريغ النفق من محتوياته، والتفريغ الهوائي الذي حدث من جراء فتحه يؤثر سلبا على ثبات وقدرة تحمل المباني فوقه.

ودعا الدكتور الفني خلال لقاء اجرته معه «الاتحاد» الى ضرورة خلق ثقافة تاريخية لابناء فلسطين، تعرفهم على تاريخ مدينتهم المقدسة، وقال: ان الواجب الوطني يملي على علماء الآثار ودارسيه، الشروع في تدريس علم الآثار في المدارس والجامعات وتضمينه للمنهاج المدرسي.

واضاف: لقد حملت مدينة القدس ٣٦ اسما على مدى تاريخها الطويل الذي امتد لاكثر من ستة آلاف عام، بعكس الادعاءات الاسرائيلية التي تعيد تاريخ المدينة المقدسة الى ثلاثة آلاف سنة، في محاولة مكشوفة لاستثناء تاريخها العربي الطويل، واختصاره في اربع مراحل: ما قبل التوراة، والتوراة، والهيكل الأول، والهيكل الثاني.

وقال ان مدينة القدس تتكون من ٢١ طبقة تاريخية اثبتت الدراسات والحفريات ان ١٨ طبقة منها تعود الى الحضارة العربية، فالدولة اليهودية لم تدم لاكثر من ثلاثة ارباع القرن، كانت خلالها منشغلة بالحروب، ولم تضف شيئا الى حضارة القدس على الارض.

وسخر الفني من التضليل الاسرائيلي الزاعم بان الهدف من افتتاح النفق يعود الى التنمية السياحية، حيث توجد ثلاثة اهداف لافتتاحه، يتمثل اولها في ان ليلة افتتاح النفق ليست مزاجية بل مخططة بدقة على اعلى المستويات في اسرائيل، ويهدف فتح النفق الى استصدار شهادة ميلاد مزورة لوليد غير شرعي للحضارة اليهودية تنسب حفره الى «الحشمانيين»، وبالتالي اضفاء صبغة تاريخية عليه، اما الهدف الثاني، فهو استمرار البحث عن بقايا الهيكل المزعوم من اجل الوصول الى النفق الذي يربط بين العمرية وقبة الصخرة، وصولا الى المذبح اليهودي، الذي اشار له احد العلماء الانجليز تحت منطقة الصخرة في عام ١٨٦٧. والهدف الثالث، يتمثل في عملية التغيير الديمغرافي لمنطقة الاقصى وعزلها من خلال المخططات الهادفة لتهجير وهدم الابنية والقباب المقامة في المنطقة، خاصة في مناطق عين سلوان، وسلوان ورأس العامود، وتشير المحاولات الاستيطانية المحمومة الى استقرار عمليات استيطان البيوت والاستيطان عليها ومحاولات شرائها بغية تحقيق هذا الهدف.

اكدت أن ذلك لا يعنى مقاطعة أعمال المجلس

الصحف البحرينية: عدم المشاركة فى قمة التعاون موقف ثابت ومبدئى

المنامة ـ واخ: اكدت الصحف البحرينية الصادرة صباح امس ان الموقف البحريني من عدم المشاركة في قمة مجلس التعاون القادمة التي ستعقد بالدوحة موقف ثابت ومبدئي جاء عن قناعة مدروسة للواقع الخليجي.

ونوهت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية في تعليقها الى تصريحات وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام السيد محمد ابراهيم المطوع حيث اوضح بجلاء ان عدم حضور البحرين قمة الدوحة انما تأسس على عدة امور منطقية لعل من ابرزها ان البحرين لم تكن ابدا لتسمح بأن يتفاعل الخلاف الحدودي بينها وبين قطر دون ان تجد تحركا خليجيا حاسما ومشتركا لاحتواء هذا الخلاف والعمل على حله وفقا لآليات وانظمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية تلك الآليات والانظمة التي تشكل اطار هذا المجلس وتنظم كافة منظوماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واكدت الصحيفة انه بدون تفعيل هذه الآليات واستخدامها في مثل هذه المنازعات والخلافات الحدودية فلن يكون للمجلس دور فاعل وقادر على تأكيد أسس التعاون التي يجب ان تقوم على ارضية مشتركة من التفاهم والتفاعل الذي يتخطى اية خلافات ثنائية قد تنشأ بين بعض دول المجلس.

واشارت الصحيفة الى انه بات ثابتا ايضا من خلال تصريحات وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام انه يجب عدم الخلط بين قرار البحرين عدم حضور قمة الدوحة وبين مقاطعة المجلس نفسه كصيغة مهمة للتعاون بين دول المنطقة، فالواضح الجلي من مواقف البحرين وتصريحات المسئولين فيها ان عدم حضور قمة الدوحة لا يعني ابدا مقاطعة اعمال هذا المجلس بكل منظوماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية بل ان قرار عدم حضور القمة هو تسجيل لموقف البحرين مما وصل اليه الخلاف دون تحرك خليجي حاسم ومكثف لاحتوائه أو تقديم المقترحات الودية للفصل فيه.

وقالت انه وفي اطار توضيح الموقف البحريني فانه يجب عدم الخلط أو اثارة لبس بين موقف البحرين هذا وبين ما تدعيه بعض الاجهزة من ان هذا الموقف ما هو إلا وسيلة للضغط لسحب القضية من امام محكمة العدل الدولية مؤكدة ان البحرين بموقفها واخلاقياتها مع جيرانها ترفض ممارسة مثل هذا الضغط الرخيص لانها صاحبة حق وقضيتها واضحة لا لبس فيها ولا خوف من طرحها وبيان ابعادها القانونية وتأكيد شرعيتها امام المحاكم ومن فوق منصات القضاء الدولي.

وخلصت «اخبار الخليج» في ختام تعليقها تقول من هنا فان البحرين وان كانت لا ترتضي اللجوء الى الخارج لحل الخلافات بين الاشقاء فانها رغم قناعتها هذه لن تتردد في ان توضح حقها وتبطل الادعاءات القطرية بالحق والقانون امام المحكمة بل وامام اي محفل دولي آخر حفظا للحقوق الوطنية المشروعة ودحضا للمطالبات الباطلة.

شجع جميع الأتراك على الانضمام إلى «الرفاه»

القذافى ينتقد تركيا ويدعوها إلى التحالف مع العرب أربكان يدافع عن ليبيا فى مواجهة الغرب



● القذافي واربكان يدا بيد.. (أ. ف. ب)

طرابلس ـ وكالات الانباء: دافع رئيس وزراء تركيا نجم الدين اربكان عن ليبيا في مواجهة الولايات المتحدة والغرب وعرض زيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين الى ٣ اضعاف. ومن جانبه دعا الزعيم الليبي معمر القذافي جميع الاتراك الى الانضمام الى «حزب الرفاه» الذي يتزعمه اربكان. وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع اربكان في مدينة سرت الساحلية الليبية الليلة قبل الماضية ان «الرفاه» هو الحزب الوحيد الذي يريد ضم ماضي تركيا الى حاضرها، وانني اشجع جميع المواطنين الاتراك على الانضمام الى «الرفاه». واضاف «ان العرب هم الحلفاء الحقيقيون للاتراك»، في اشارة واضحة الى تحالف تركيا مع الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية ضمن حلف شمال الاطلسي، منتقدا في هذا الصدد علاقاتها مع اسرائيل.

ومن جانبه استنكر اربكان اتهام الولايات المتحدة لليبيا بدعم الارهاب قائلا: «ان هذا محض دعاية مغرضة، فنحن نعرف ان ليبيا ضد الاعمال الارهابية، وهي بلد يعاني الكثير من الارهاب». واشار الى منزل القذافي الذي قصفته الطائرات الحربية الامريكية عام ١٩٨٦ وكان قد زاره امس الاول قائلا: «لقد رأينا هنا مثالا يقف شاهدا كالنصب على ما تعرضت له ليبيا من معاناة، منددا بالعدوان الامريكي الذي اوقع ٣٧ قتيلا بينهم ابنة القذافي بالتبني».

وبدا اربكان الذي اكمل امس مائة يوم في السلطة مصمما على ابعاد تركيا عن الغرب وتقريبها من جوارها العربي والاسلامي ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عنه قوله لمضيفه (القذافي) ان تركيا بوسعها توسيع علاقاتها التجارية مع ليبيا.

واوضح انه تقرر زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين من ٦٢٣ مليون دولار الى مليارى دولار سنويا اذا سددت طرابلس ديونها المستحقة لشركات مقاولات تركية والبالغة ٣٠٠ مليون دولار. واضاف ان ليبيا يمكنها ان تصدر النفط والغاز الطبيعي والبتروكيماويات والمخصبات الى تركيا وتستورد منها الاغذية والمنتجات الصناعية.

وقد ارتفعت قيمة المعاملات التجارية بين البلدين العام الماضي الى ٦٢٣ مليون دولار من ٤٩٨ مليون دولار.

واعلن اربكان رغبة بلاده في تعزيز تعاونها مع ليبيا في مجال مكافحة الارهاب الذي قال ان تركيا احدى ضحاياه ايضا.

ونفى وجود «مشكلة كردية» في بلاده قائلا ان الامر يتعلق بقضية «إرهاب»، متهما الغرب بتقويض جهود انقرة للقضاء على حزب العمال الكردستاني التركي المحظور. وقال «ان الغرب يريد تقسيم تركيا من خلال اثارة مسألة حقوق الانسان واتهامها بقتل الاكراد.. انها ادعاءات وتركيا متقدمة على الغرب في احترام حقوق الانسان». لكن الزعيم الليبي لم يجامل ضيفه وانتقد بشدة علاقات تركيا مع اسرائيل وسياستها تجاه الاكراد. وقال في حضور اربكان ان الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل يشكل خطرا على الامة العربية وامنها. واضاف: نحن نتحسر عندما نرى دولة مثل تركيا تؤيد الاحتلال الاسرائيلي وهذا من الاشياء التي تجعلنا غير راضين عن سياسة تركيا الخارجية ومن ضمنها عضوية تركيا في منظمة حلف شمال الاطلسي الاستعمارية. وتطرق الى مشروع يقضي على حد قوله بقيام تركيا بتزويد اسرائيل بالمياه من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

وفي ما يتعلق بالاكراد قال القذافي: «انا ضد التنكيل بالاكراد سواء كانوا في تركيا او ايران او العراق.. ان الاكراد يستحقون الاستقلال والامة الكردية يجب ان تأخذ مكانها تحت الشمس في الشرق الادنى».

وبعدما دعا تركيا الى العودة الى حلفائها الطبيعيين العرب قال القذافي ان ليبيا تريد دعم الاقتصاد التركي وعلى الشعب التركي ان يعرف ان مصلحته مع العرب. وقد سافر اربكان امس الى نيجيريا المحطة الثالثة من جولته الافريقية التي شملت مصر وليبيا.

الالتحاق بمعسكرات الدفاع الشعبى شرط القبول

السودان: بدء تسليم استمارات قبول الطلاب بالجامعات والمعاهد العليا

الخرطوم ـ الاتحاد: بدأ امس صرف استمارات القبول للطلاب المتقدمين للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا السودانية. وقال عصام الدين عثمان محجوب مدير عام القبول في تصريح لـ «الاتحاد» انه تم اعداد ٨٥ ألف استمارة وان كافة الترتيبات المتعلقة باجراءات التقديم، قد اكتملت وان التقديم سيتم للطلاب الحاصلين على الشهادة السودانية أو ما يعادلها للعام ١٩٩٦. واوضح ان صرف الاستمارات للطلاب سيستمر حتى الرابع عشر من اكتوبر على ان يتم تسليم الاستمارات داخل معسكرات الدفاع الشعبي التي ستبدأ في الخامس عشر من اكتوبر الجاري. واضاف عصام الدين لـ «الاتحاد» ان صرف واستلام استمارات القبول للطالبات سيستمر حتى الرابع من نوفمبر المقبل مشيرا الى ان هناك كليات جديدة تضاف لاول مرة في الاستمارة وتشمل كلية الصيدلة بجامعة ام درمان الاسلامية والعلوم التطبيقية والصناعية بجامعة جوبا وتقنية المعامل الطبية بجامعة السودان. وقال ان المشاورات مازالت جارية حول التقييم للشهادة العربية وسيعلن عن اسس القبول بها خلال الايام القليلة القادمة. واصدرت لجنة القبول دليل القبول لمؤسسات التعليم العالي للعام ٩٦/ ١٩٩٧ ويتضمن قوانين ولوائح القبول والشروط العامة للقبول وشروط القبول الخاصة بطلاب الولايات الاقل نموا ومعلومات عن المعاهد والجامعات الحكومية والاهلية، الى جانب النسب المئوية التي تم القبول بها للعام الدراسي الماضي.

بعد تأجيله بسبب اعياد الثورة اليمنية

اجتماع حزبى «المؤتمر» و «الاشتراكى» اليوم

صنعاء ـ أحمد الجبلي:

من المقرر ان يعقد المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني لقاءهما الدوري اليوم والذي يأتي في سلسلة اللقاءات التي يعقدها الجانبان في اطار الحوار الذي بدأ بينهما الشهر الفائت وكان اللقاء المقرر عقده الاسبوع الماضي قد تأجل بسبب انشغال قيادة المؤتمر الشعبي في الاحتفالات باعياد الثورة حسب مصادر حزبية في المؤتمر. واعرب الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي صالح عباد عن امله في ان يكلل لقاء اليوم بالنجاح وان تجد القضايا المثارة من قبل الحزب الاشتراكي وعلى وجه الخصوص المتعلقة بالحقوق القانونية للحزب استجابة وتلبية جدية من قبل المؤتمر باعتبارها تشكل اثبات حسن نية نحو الاشتراكي وبنجاح قضايا الحوار الاخرى. وحول لقاءات الحزب الاشتراكي مع الاصلاح قال انها مستمرة دون انقطاع، وكان آخرها اللقاء المشترك الذي تمخض عنه ارسال رسالة الى الرئيس علي عبدالله صالح حول الخروقات والمخالفات القانونية المتعلقة بالمرحلة الاولى للانتخابات والتي تأمل احزاب اللقاء المشترك ان تلقى استجابة بناءة من قبل الرئيس صالح لايجاد الحلول الكفيلة بالتغلب على تلك الخروقات. من جانبه اكد عبدالملك منصور الامين العام المساعد في المؤتمر الشعبي العام لصحيفة «الايام» ان لقاء اليوم مع الحزب الاشتراكي قائم في موعده. ويقول محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية في حزب التجمع اليمني للاصلاح حول الجمع بين لقاءات الاصلاح باحزاب المعارضة والمؤتمر: نحن لازلنا مع المؤتمر الشعبي العام شركاء في حكومة ائتلافية وهناك كثير من القضايا والمسائل الإستراتيجية تتطابق رؤيتنا حولها.. ولكن في قضية الانتخابات والخروقات التي حصلت في المرحلة الاولى فقد اتفقت رؤيتنا مع احزاب مجلس التنسيق للمعارضة واختلفت مع المؤتمر مع الاخذ في الاعتبار ان قضية الانتخابات القادمة لا تندرج ضمن الائتلاف الحالي مع المؤتمر الشعبي.

فى أول زيارة الى اوروبا

ليبيد يبحث مع مسئولي «الناتو» فى بروكسل خطط توسيع الحلف الغربى شرقا

بروكسل ـ وكالات الانباء: وصل الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد الى بروكسل امس في زيارة لبلجيكا تستغرق يومين يجرى خلالها محادثات مع الحلفاء الغربيين حول العلاقات الشائكة بين الجانبين قائلا انه سيقدم الى حلف شمال الاطلسي (الناتو) اقتراحات جديدة لحل النزاع حول خططه للتوسع شرقا حتى الحدود الروسية.

وصرح ليبيد للصحفيين بأن مثل هذا التوسع «سيحيي العداوات القديمة في اوروبا». لكنه بدا اكثر اعتدالا بقوله انه مستعد لاجراء حوار متحضر وبناء مع مسئولي الحلف رغم معارضته لخطط توسيع عضويته لتشمل دول اوروبا الشرقية. واضاف انه سوف يستعرض معهم مقترحات جديدة تعكس وجهة نظر روسيا من منطلق حماية مصالحها وامنها، لكنه لم يذكر تفاصيل مكتفيا بالقول انه سيقدمها الى الامين العام للحلف الغربي خافيير سولانا.

ودافع ليبيد عن نفسه قائلا ان الغربيين اساءوا فهم تصريحاته المتشددة السابقة في هذا الشأن. واضاف «ان بعض المعلقين الغربيين المغرضين تعمدوا القول ان ليبيد يهدد الناتو باستخدام الاسلحة النووية ويقول ان روسيا مستعدة لاحتلال بعض دول اوروبا الشرقية اذا انضمت للحلف». ووصف ذلك بانه «اسوأ العبارات النارية للحرب الباردة».

وانتهك مسئولو «الناتو» في الاعداد لزيارة ليبيد الاولى الى اوروبا الغربية، لكنهم شددوا على الطبيعة غير الرسمية لمحادثاته قائلين انها ليست مفاوضات وانما فرصة لاطلاعه على جميع اوجه نشاط الحلف، واوضحوا انها تأتي في اعقاب المحادثات التي عقدت مؤخرا مع وزيري الخارجية والدفاع الروسيين في اطار الهدف الاشمل المتعلق ببناء علاقة جديدة بين الجانبين.

وقد خصص المسئولون في الحلف اكثر من ٦ ساعات لمحادثات مع ليبيد الذي سيلتقي اليوم الاثنين خافيير سولانا وسفراء الدول الست عشرة الاعضاء في «الناتو» في مقر الحلف، كما سيزور غدا الثلاثاء مقر «اتحاد غرب اوروبا» وهو حلف عسكري مستقل مقره بروكسل ايضا ويلتقي امينه العام البرتغالي خوسيه كوتيليرو، ثم يلتقي رئيسي مجلسي الشيوخ والنواب في بلجيكا قبل ان يزور مقر القيادة العامة للناتو في مونس جنوب غرب بلجيكا حيث يلتقي كبار قادة الحلف، ومن بينهم الجنرال الامريكي جورج جولوان قائد الحلفاء في اوروبا.

وفي موسكو اعترف وزير الدفاع الروسي الجنرال ايجور روديونوف امس بوجود استياء واسع النطاق في صفوف الجيش الروسي بسبب النقص الكبير في الاعتمادات المالية المخصصة لوزارة الدفاع، وناشد الضباط والجنود الالتزام بالصبر وضبط النفس قائلا ان القيادة العسكرية تدرك ظروفهم الصعبة، وستعمل على التخفيف منها.

وتأتي تصريحات وزير الدفاع في سلسلة من التصريحات التي اطلقها عدد من القادة السياسيين والعسكريين الروس من ان نقص الإعتمادات المالية وعدم دفع الرواتب سيؤديان الى عصيان في اوساط القوات المسلحة.

وكان رئيس مجلس الدفاع الروسي المشكل حديثا يوري باتروف قد قلل من خطورة العصيان وقال ان القوات الروسية المسلحة منضبطة انضباطا تاما.





● ليبيد لدى وصوله الى بروكسل. (رويتر)

اجتماع اللجنة العليا اليمنية ـ السورية

صنعاء ـ الاتحاد: تبدأ في العاصمة السورية دمشق غدا اعمال الدورة الثالثة للجنة العليا المشتركة اليمنية ـ السورية برئاسة عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني ومحمود الزعبي رئيس الوزراء السوري.

وقالت مصادر حكومية يمنية «للاتحاد» ان الجانبين سيوقعان على عدد من الاتفاقيات وبرامج التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والاعلامية.

وقالت المصادر ان عدد الاتفاقيات التي سيتم التوقيع عليها تصل الى نحو ١٥ اتفاقية تشمل ايضا مجالات الاستثمار والصناعة والزراعة والتربية والتعليم.

طهران تعلن اعتقال جاسوس تركى

طهران ـ أ ف ب: اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس انه تم اعتقال عميل لاجهزة الاستخبارات التركية كان يستعد «للقيام بعملية دعائية» الهدف منها الاساءة الى العلاقات التركية ـ الايرانية.

ونقلت الوكالة عن اجهزة الاستخبارات الايرانية في اورومية عاصمة مقاطعة اذربيجان الغربية القريبة من الحدود التركية حيث اعتقل الجاسوس، ان هذا الاخير دخل ايران خلسة وانتحل صفة سائح. ولم توضح الوكالة لا هويته ولا تاريخ اعتقاله.

واضافت الوكالة انه اعترف بقيامه بتصوير عدد من المواقع غير المحددة في ايران للايحاء بانها قواعد لحزب العمال الكردستاني الذي يحارب نظام انقرة.

وكشفت الوكالة ايضا ان هذا الجاسوس الذي كان يستعد «للقيام بحملة دعائية جديدة ضد ايران» كان ينقل ايضا «عددا كبيرا من المناشير والبيانات الخاصة بحزب العمال الكردستاني» وكان من المتوقع ان يتلقى مساعدة من ثلاثة موظفين في السفارة التركية في طهران.

واعتبرت الوكالة ان اوساطا سياسية تركية معارضة للتقارب الحاصل اخيرا بين انقرة وطهران بعد وصول الاسلامي نجم الدين اربكان الى السلطة في تركيا قد تكون وراء عملية التجسس هذه.

الكروات ينسحبون من اجتماع المجلس الاقليمى بالبوسنة

سراييفو ـ رويتر: انسحب البوسنيون الكروات من جلسة للمجلس الاقليمي المنتخب في سراييفو طالبين من الحزب الرئيسي المسلم توفير ضمانات لحماية حقوق الاقلية الكرواتية في المدينة.

ويشير هذا التحرك الى حالة العلاقات داخل اتحاد البوسنة الكرواتي المسلم الذي فشل في احراز تقدم سياسي منذ تأسيس الاتحاد منذ عامين.

وذكر الاعلام المحلي امس ان ثلاثة كروات من اعضاء المجلس وقعوا على قسم الولاء السبت ثم انسحبوا من الجلسة لاظهار عدم رضاهم عن السلطات البوسنية.

واصدر الحزب القومي الكرواتي الرئيسي بيانا يصر على ان يوافق الحزب القومي المسلم «حزب العمل الديمقراطي» على اتفاق المشاركة في السلطة يضمن المصالح الكرواتية في العاصمة البوسنية.

وعدت بالتراجع عن سياستها

● بقية المنشور ص ١ ●

ليصلوا الى قسم من الطريق نسفته قوات مسعود لمنع حركة «طالبان» من التقدم شمالا. وشوهدت مروحيات تنطلق من كابول باتجاه الوادي حيث تعرضت مواقع مسعود الحصينة لقصف مدفعي وصاروخي عنيف. ودارت مواجهات طاحنة بالاسلحة الثقيلة والدبابات والصواريخ والمروحيات عند مدخل الوادي مما ادى الى توقف حركة المرور تماما.

وذكرت اذاعة كابول التي تسيطر عليها حركة «طالبان» ان عددا كبيرا من مقاتلي القوات الحكومية فروا من الوادي واستسلموا للحركة التي اعلنت عفوا عن كل الجنود والمسئولين الحكوميين السابقين. ويقدر عدد قوات مسعود بعشرات الآلاف.

واعلن قادة «طالبان» انهم ينقلون جنودهم الى مواقع وينتظرون صدور اوامر. وقال احدهم ان الجرافات شحنت الى خطوط المواجهة لازالة الالغام والانهيارات الارضية التي تسبب فيها مقاتلو مسعود قبل انسحابهم.

ودعا وزير خارجية حكومة «طالبان» الجديدة الملا محمد غوث جميع الاطراف المتحاربة الى التفاوض من اجل تشكيل حكومة ائتلافية لان ذلك في صالح الوطن. وقال ان الحركة ستدعو في الوقت المناسب الى عقد مؤتمر وطني لمناقشة سبل اقامة حكومة مركزية موحدة وقوية.

وقال غوث: «اذا كان مسعود ليس مستعدا للتفاوض فاننا سنواصل حملتنا في وادي بانجشير».

وفي حين فتحت «طالبان» خط جبهة جديدا وحشدت قوات قرب نفق سالانج الاستراتيجي الذي يتحكم في حركة الدخول الى الشمال على بعد ١٢٠ كيلومترا من كابول والخاضع لسيطرة الجنرال دوستم. وجه غوث تحذيرا الى فصيل دوستم دعاه فيه الى التعاون مع الحركة وعدم مهاجمة قواتها وعدم طلب المساعدة من الدول المجاورة في آسيا الوسطى. وقال: «لقد طلبنا من الناس في كل المناطق التي نسيطر عليها التعاون معنا لتشكيل حكومة مركزية موحدة. لكن اذا كانت القوات المنتشرة في الشمال تفضل خوض الحرب فاننا مستعدون لصد هجومها»، في اشارة الى دوستم الذي يسيطر على ٥ اقاليم شمالية.

ويأتي هذا التحذير بعد ان وجه رؤساء دول كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان واوزبكستان ورئيس الوزراء الروسي يوم الجمعة الماضي تحذيرا من مغبة امتداد النزاع الافغاني، ويرى هؤلاء في الجنرال دوستم الحصن الاخير امام احتمال امتداد النزاع الى دولهم. وقال غوث ان التحذير الذي وجهته هذه الدول يشكل «نوعا من التهديد بالتدخل في شئوننا الداخلية».

مشيرا الى ان رئيس اوزبكستان اسلام كريموف عرض تقديم مساعدة عسكرية الى دوستم.

وفي اطار مساعيه المكوكية لوقف التصعيد العسكري واقناع الفصائل المتحاربة بالتفاوض زار مبعوث الامم المتحدة نوبرت هول كابول أمس واجتمع للمرة الثالثة خلال اسبوع مع كبار مسئولي حركة «طالبان» ومع مسئولي المنظمات الانسانية قبل ان يعود الى مقره في العاصمة الباكستانية اسلام اباد التي كثفت جهودها لمنع وقوع مواجهة بين «طالبان» ودوستم.

وصرح مصدر مسئول في وزارة الخارجية الباكستانية لوكالة الانباء الكويتية بان «باكستان حثت الجانبين على ضبط النفس والشروع في بدء حوار لتسوية الازمة الافغانية».

واكدت رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو مرة اخرى ان بلادها لا تدعم «طالبان». وقالت في مقابلة مع شبكة تلفزيون «سي ان ان» الامريكية «اريد ان ازيل اي سوء تفاهم مع روسيا، فان باكستان لا تقف وراء حركة «طالبان». ولم تدعمها لانها حركة خاصة بافغانستان.

واكدت بوتو ان بلادها تعارض القوى الطائفية والمتطرفة قائلة: لقد دافعنا عن الديمقراطية وحاربنا الديكتاتورية ولا يمكننا ان نختار شكل الحكومة التي يقررها جيراننا. وتابعت: اذا وضعوا (مقاتلو طالبان) حدا للنزاعات بين الفصائل واذا اوقفوا حمام الدم ولم يتدخلوا في الشمال وفي الجنوب، فان ذلك سيكون افضل».

الى ذلك وجهت «طالبان» نداء جديدا الى المجتمع الدولي للاعتراف بحكومتها وتقديم المساعدة لاعادة اعمار افغانستان. وقال وزير خارجيتها في اول مؤتمر صحفي له أمس ان اية دولة لم تعترف بالحكومة الجديدة. واضاف: اريد الاشارة الى ان حكومتنا انتقالية وان رغبتنا الاساسية هي في رؤية الامم المتحدة والمجتمع الدولي يعترفان بالحكومة الانتقالية التي ستمهد الطريق امام حكومة تمثل افغانستان.

وقال: ان موقف حركة «طالبان» الاسلامية هو اعادة السلام والامن داخل حدود افغانستان واقامة حكومة مركزية قوية. وهي لا تنوى التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى، ويجب الا تخشى دول آسيا الوسطى شيئا، وقال ان ١٧ عاما من الحرب جعلت البلاد على شفا كارثة وجعلت اعدادا كبيرة من المواطنين غير قادرين على تلبية احتياجات اسرهم. ونأمل ان تشارك كل الدول في اعمار البلاد.

دوستم يوجه إنذاراً لطالبان

كابول - ق ن ا: انذر الجنرال عبدالرشيد دوستم قائد ميليشيا الأوزبك حركة الطالبان بان قواته ستسارع الى نجدة الفصائل الافغانية الأخرى إذا لم توقف الحركة القتال في جميع انحاء افغانستان. وقال بيان صدر أمس عقب اجتماع عقده دوستم مع قادة سياسيين ورجال دين في مدينة المزار الشريف ان على حركة الطالبان ان توافق على حل سلمي للمشاكل التي تعاني منها افغانستان مما سيؤدي الى تشكيل حكومة إسلامية ذات قاعدة واسعة.

ودعا دوستم مسئولي الفصائل الافغانية وقادتها بما فيهم ملك افغانستان السابق محمد ظاهر شاه الى عقد اجتماع في افغانستان لمناقشة مشاكل البلاد وإيجاد حلول لها.




● مقاتلو «طالبان» وهم يبتهلون بالدعاء في وادي بانجشير من اجل ان ينتصروا على قوات الجنرال مسعود، وقد درجوا على هذا التقليد في كل معاركهم السابقة. (أ.ف.ب)



● جوبيه يتفقد مبنى البلدية بعد الانفجار «رويتر»

انفجار عنيف استهدف بلدية بوردو

بوردو - وكالات الانباء: الحق انفجار عنيف الليلة قبل الماضية اضرارا مادية بمقر البلدية التابعة لرئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه بمدينة بوردو بجنوب غرب فرنسا. وقال المدعي العام للمدينة انه لم تقع خسائر بشرية نتيجة الانفجار الذي هشم زجاج النوافذ بمقر البلدية الذي كان جوبيه قد غادره بعد الظهر.

واوضحت مصادر الشرطة ان الانفجار ربما وقع نتيجة قنبلة وضعت على مستوى الارض اسفل نوافذ قاعة البلدية، وانها اغلقت منطقة الانفجار وباشرت التحقيق في الحادث. وتجدر الاشارة الى ان جوبيه الذي تولى رئاسة الوزراء في فرنسا في مطلع العام الماضي لا يقيم في مقر البلدية رغم تردده المتكرر على المدينة.

القضاء يشرف على العملية

● بقية المنشور ص ١ ●

الوصول الى المجلس قد انتهت لتخرج الى السطح المعركة على رئاسة المجلس، ويعتبر كل من احمد السعدون وجاسم الخرافي أبرز الشخصيات المرشحة للفوز بالرئاسة في حال فوزهما. ومن غير المستبعد دخول منافسين آخرين الى الحلبة.

ويعيد مراقبون إلى الأذهان دخول النائب مبارك الدويلة عضو «الحركة الدستورية» الاسلامية معترك هذه المنافسة في مجلس ١٩٩٢ عندما اخفق بفارق بسيط من الاصوات لصالح أحمد السعدون.

طلب أمريكي بتسليم تسعة أردنيين يهدد بمواجهة بين المعارضة وحكومة الكباريتي

عمان - الاتحاد:

من المتوقع أن تؤدي قضية قضائية في ظاهرها الى مواجهة بين حكومة عبدالكريم الكباريتي والمعارضة الاسلامية، التي قالت انها لن تسكت خلال طلب امريكي يقضي بتسليم تسعة من المواطنين الأردنيين مطلوبين للقضاء في الولايات المتحدة الأمريكية. وقال الناطق باسم الحركة الاسلامية حمزة منصور ان الحركة ستقف ضد هذا التوجه وستقاومه. وتقول الادارة الأمريكية ان هناك تسعة أردنيين خرجوا من الولايات المتحدة بعد ارتكابهم جرائم ومخالفات تعاقب عليها القوانين الأمريكية. وطلبت رسميا تسليمهم بوسطة مذكرات جلب، فيما تقول السفارة الأمريكية في العاصمة الأردنية ان المطلوبين متورطين بجرائم خطف والاستيلاء على الأموال وتزوير.

وزارة العدل الأردنية أصدرت مذكرة توقيف بحق المطلوبين التسعة وهم بسام سلعوس، وليد ميبضين، سليمان نصار، غيث فرعون، إياد شحادة، سليمان نصار، فريدريك سويدان، جمال المصري ومحمود السلطي، وقال وزير العدل عبدالكريم الدغمي ان المسالة الآن بين يدي العدالة.

القضاء الأردني يدرس حاليا ملفات المطلوبين تمهيداً لتحديد موقف من القضية في ضوء البيانات المطروحة.

متكهناً بقرب انتهاء الحصار
صدام يحظر على المسئولين المشاركة في المشاريع الاستثمارية
وزير الصحة العراقي: ٧٥٠ ألف شخص ماتوا بسبب الحظر

بغداد - اسلام اباد - ووكالات الانباء: طالب الرئيس العراقي صدام حسين أمس جميع المسئولين العراقيين بالامتناع عن اقامة المشاريع الاستثمارية او المشاركة فيها وذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء في بغداد برئاسته امس.

وذكر التليفزيون العراقي ان صدام حسين اكد ايضا ان الحصار الدولي المفروض على العراق «يزحف باتجاه النهاية» مشيرا الى ضرورة استثمار الاراضي الزراعية بشكل علمي لمواجهة هذا الحصار.

من جهة اخرى اكد وزير التجارة الفرنسي شارل دو شاميران في حديث نشرته صحيفة «الجمهورية» العراقية امس ان الموقف الفرنسي بشان الحصار بدأ يبتعد تدريجياً عن الموقف الامريكي. وعزا ذلك الى اطلاع الرأي العام في فرنسا على حقيقة الاوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب العراقي بسبب الحظر الدولي المفروض عليه.

واشار الى ان زيارات المسئولين الفرنسيين المتكررة الى العراق ومحادثاتهم مع نظرائهم العراقيين ساهمت بشكل كبير في تأكيد هذه الحقيقة، معربا عن أمله في ان يتم وضع نهاية عاجلة للحظر المفروض على العراق كي يستعيد دوره الطبيعي في الساحتين الاقليمية والدولية.

وقال وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك في تصريح صحفي أمس في اسلام اباد حيث يحضر مؤتمرا اقليميا لمنظمة الصحة العالمية ان حالات الوفيات وسوء التغذية في بلاده زادت بدرجة كبيرة بسبب الحظر المفروض على مبيعات الادوية والاغذية حيث توفي ٧٥٠ الف شخص منذ عام ١٩٩٠. واضاف ان معدل وفيات الاطفال ارتفع من ٢٤ حالة بين كل الف مولود قبل الحظر الى ١٦٨ لكل الف الآن.

وقال مبارك انه سيثير قضية العقوبات امام مؤتمر منظمة الصحة العالمية حيث انها منعت العراق حتى من الحصول على مواد تستخدم فحسب في انتاج العقاقير المخدرة وعلاج مرض الخناق الصدري.

واضاف ان الكلور الذي يستخدم في تنقية المياه تعتبره الأمم المتحدة عنصراً كيماوياً يمكن ان يستخدم في انتاج الاسلحة الكيماوية.

واكد مبارك انه لحسن الحظ لم تتفش اية اوبئة رغم الوضع الصحي الرهيب، غير ان امراضا مثل الكوليرا والجرب وشلل الاطفال التي كان قد تم استئصالها تقريبا قد ظهرت مرة ثانية في بعض المناطق العراقية.

مسئول مصري: مستقبل التعاون الأوروبي المتوسطي يرتبط بتقدم عملية السلام بالمنطقة

القاهرة - أ.ف.ب: اكدت مصر امس الترابط ما بين مستقبل التعاون الاوروبي - المتوسطي واحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط، في وقت تسعى فيه اوروبا الى التدخل لدفع هذه المسيرة.

واكد مساعد وزير الخارجية المصري للشئون الاوروبية فتحي الشاذلي على انه لا يمكن التحرك بشكل جاد وفعال نحو بناء الثقة في اطار عملية برشلونة طالما لم يتم بناء الثقة والامن في الشرق الاوسط.

وقال الشاذلي قبل مغادرته الى بروكسل للمشاركة اليوم الاثنين في اجتماع تنسيقي للدول العربية الاعضاء في مؤتمر برشلونة، قبل الاجتماع الموسع للمنتدى غداً وبعد غد «ان هذه رسالة واضحة من الجانب العربي الى الجانب الاوروبي».

وقال الشاذلي ان ليبيا وموريتانيا ستشاركان في اجتماع اليوم التنسيقي الى جانب الدول العربية الثماني الاعضاء في منتدى برشلونة (مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والاردن والجزائر والمغرب وتونس). وكانت الدول العربية طالبت بمشاركة ليبيا المستبعدة بسبب ازمة «لوكيربي» وموريتانيا التي شاركت كعضو مراقب في المؤتمر التاسيسي في برشلونة في نوفمبر ١٩٩٥.

السلطات اليمنية تتوصل لهدنة بين القبيلتين المتنازعتين

عدن - ا ف ب: أعلنت مصادر امنية امس ان السلطات اليمنية توصلت الى هدنة في المواجهات الدائرة بين قبيلتين متنازعتين في شرق اليمن والتي أسفرت عن سقوط ١٢ قتيلا منذ الثلاثاء الماضي، وانها ستحاول تحقيق المصالحة بين الطرفين.

وقد توصلت السلطات التي أرسلت تعزيزات عسكرية الى هذه المنطقة الى هدنة لمدة ١٥ يوما واستدعت الى صنعاء نحو ٢٠ من أعيان كل قبيلة في محاولة لاحتواء هذه الأزمة التي نشبت بسبب خلاف على موقع خيمة.

وكان مصدر أمني أفاد ان سبب هذه الحرب القبلية ناجم عن خلاف على موقع خيمة في أحد الأماكن التي تدعي كل قبيلة أحقيتها به.

«حزب الله» يدمر دبابتين اسرائيليتين

صيدا - كونا: دمرت المقاومة الاسلامية امس دبابة تابعة للقوات الاسرائيلية حاولت التسلل الى مواقع لحزب الله في جنوب لبنان وقتلت وجرحت جميع افراد طاقمها.

وقال «حزب الله» في بيان بهذا الشأن ان مجموعة عسكرية اسرائيلية حاولت التسلل الى احد مواقع الحزب في بلدة «حداثا» في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل فتم صدها واجبارها على التراجع.

وعلى نفس الصعيد قال «حزب الله» ان مجموعة منه هاجمت دورية مؤيدة لاسرائيل في بلدة الطيري في القطاع نفسه ودمرت دبابة وجرحت وقتلت من فيها. ولم يذكر البيان عدد القتلى والجرحى في العمليتين.

بيريز يؤكد ثقته في رغبة عرفات في السلام

باريس - ا ش ا: أعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز عن ثقته بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يفضل السلام على اي شيء. كما اعرب عن اقتناعه بأن عرفات لم يرغب في التجاوزات العنيفة للشرطة الفلسطينية ولم يأمر بها. لكنه قرر في الاسبوع الماضي تغيير التكتيك.

وقال بيريز في حديث لمجلة «الاكسبريس» الفرنسية في عددها الأخير ان موقف عرفات أصبح منذ الانتخابات الاسرائيلية أكثر ضعفاً وعرضة للتهديد وهذه الفترة بالنسبة له بالغة التعقيد، وذلك لأن نتانياهو لم يكف عن إهانته أمام شعبه. كما ان نتانياهو تعمد وقف تنفيذ اتفاقيات أوسلو.

مشادة كلامية في واشنطن بين حسين ونتانياهو

غزة - ق ن ا: كشف احمد عبدالرحمن أمين عام مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية النقاب عن وقوع مشادة كلامية بين الملك حسين عاهل الأردن وبنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل خلال جلسات قمة واشنطن الرباعية الأخيرة.

وقال عبدالرحمن في حديث للتليفزيون الفلسطيني الليلة الماضية ان الملك حسين احتد في نقاشه مع نتانياهو وقال له ان الرئيس المصري حسني مبارك كان على حق في عدم حضوره هذه القمة.

ترشيح فانونو لجائزة نوبل للسلام

لندن - أ ش أ: تم ترشيح موردخاي فانونو العامل الفني بالبرنامج النووي الاسرائيلي الذي كشف عن طريق المعلومات التي أفضى بها الى صحيفة «الصنداي تايمز» منذ عشر سنوات عن البرنامج النووي السري لاسرائيل لنيل جائزة نوبل للسلام. وقالت «الصنداي تايمز» أمس ان القضاة سوف يعلنون قرارهم خلال الأسبوع الحالي حول الفائز النهائي بهذه الجائزة.

وقالت الصحيفة ان فانونو الذي قضى أكثر من تسع سنوات في الحبس الانفرادي داخل السجون الاسرائيلية منذ أن قامت المخابرات الاسرائيلية باختطافه في روما يمثل ترشيحه لنيل هذه الجائزة احراجا بالغا لاسرائيل.

إحياء لجنة إعادة انتشار القوات في الخليل

ايريز (قطاع غزة) - رويتر: أعلنت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية انهما اتفقتا على بدء عمل لجنة لبحث تنفيذ اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل الذي تأخر طويلا، وعلى وقف العنف، وأكدا رغبتهما في السلام.

حسين بحث مع بيري التعاون الأردني مع الأطلسي

لندن - الاتحاد: قالت مصادر أردنية ان العاهل الأردني الملك حسين بحث خلال زيارته لواشنطن مع وزير الدفاع الأمريكي وليام بيري فكرة التعاون الأردني مع الأطلسي، وان الادارة الأمريكية وعدت ببذل ما في وسعها لتلبية الرغبة الأردنية.

وأوضحت المصادر ان الولايات المتحدة الأمريكية لا ترى ضرورة الاستعجال الأردني، وستسعى لاقناع الشركاء الأوروبيين في الحلف بأهمية وضرورة الانضمام الأردني.

مفاوضات «ايريز» ستغلق اليوم أمام الصحفيين

غزة - أ ف ب: صرح صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني في لجنة التوجيه والمراقبة الفلسطينية الاسرائيلية ان المفاوضات بين الطرفين عند معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل ستغلق أمام وسائل الاعلام اعتبارا من اليوم. وأبلغ عريقات وكالة «فرانس برس» قوله ان الاجتماعات ستكون مغلقة أمام الصحافة، وانه تم الاتفاق على عقد الاجتماعات بشكل دوري في الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني من الحدود.

طالب الفلسطينيين والإسرائيليين

● بقية المنشور ص ١ ●

اجراء تعديلات في حدود الاتفاق القائم».

وأكد نتانياهو ان اجتماعه مع كريستوفر كان ايجابيا وممتازا وانه تناول سبل تسهيل المفاوضات. وأوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي انه تم خلال اللقاء اكتشاف ان هناك الكثير والكثير الذي يمكن عمله من اجل تسهيل هذه المفاوضات، ووجه الشكر للادارة الأمريكية والرئيس بيل كلينتون للمبادرة بارسال كريستوفر لتسهيل المفاوضات. واعرب عن اعتقاده بانه بالامكان تحقيق تقدم ونتائج إذا تم الاعداد للنتائج الايجابية.

واشار الى انه تم توجيه طلب لاسرائيل بالوفاء بالتزاماتها خاصة حيال اعادة نشر قواتها في الخليل وهذا صحيح، غير انه قد تم في نفس الوقت توجيه طلب للفلسطينيين بالوفاء بالتزاماتهم والتي لم يتم تطبيقها بسبب حوادث اطلاق النار الأسبوع الماضي.

وفي تصريحات سابقة اذاعها راديو «صوت أمريكا» امس قال كريستوفر انه يجب احراز تقدم سريع في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. وذكر انه سيطلب من عرفات ونتانياهو تنفيذ ما وعدا به خلال مؤتمر قمة واشنطن بان يتدخلا شخصيا في المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وكان كريستوفر قد رفض مساء أمس الأول فكرة مشاركة الأوروبيين في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، ووصف مع ذلك الاتصالات التي أجراها عرفات في أوروبا بأنها ايجابية.

وقال الوزير الأمريكي في حديثه في الطائرة التي أقلته الى المنطقة: «يجب الا يتغير الطابع الثنائي لهذه المحادثات». ولكنه أشاد بالدور الذي لعبه الأوروبيون، وخاصة الدعم المالي الكبير الذي قدموه للفلسطينيين. ولتبرير حضور المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط دنيس روس مفاوضات أيريز، قال كريستوفر «ان الولايات المتحدة تساعد الطرفين منذ وقت طويل».

وردا على سؤال يقول: «لماذا لا تمارس واشنطن ضغوطا في هذه اللحظة الحرجة والهامة بغرض التغلب على بعض العقبات». قال كريستوفر: ان ممارسة الضغوط سيكون له عواقب عكسية على علاقات واشنطن مع حكومة اسرائيل.

واضاف ان لواشنطن علاقات طويلة مع اسرائيل، وهذه العلاقات ناجحة مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة. واعتقد ان ممارسة الضغوط ستكون بمثابة انزال هزيمة بانفسنا. ولن تكون لها آثار ايجابية على المفاوضات.

وعقب اجتماعه مع عرفات أبلغ كريستوفر الصحفيين ان الموقف بين اسرائيل والفلسطينيين لايزال خطيرا على الرغم من ان حدة التوتر قد خفت نسبيا، ونسب كريستوفر لعرفات قوله انه سيبذل ما بوسعه لتهدئة الأحوال.

ومن جانبه أعرب الرئيس عرفات عن شكره للجهد الذي يقوم به كريستوفر لانجاح المفاوضات مؤكدا التزام منظمة التحرير الفلسطينية بتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل وطالب الحكومة الاسرائيلية بأن تقوم بنفس الشيء.

وأعرب عرفات عن أمله في أن تكلل اجتماعات لجنة التوجيه والمتابعة التي تعقد عند حاجز ايريز بالتوصل الى تطبيق الاتفاق واعادة الانتشار في الخليل وفي المنطقة (ب) وفتح الممر الأمني والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين.

وفي لقاء مع التليفزيون الفلسطيني قال عرفات ان نجاح المفاوضات يعتمد على مقدار التغيير في حكومة «الليكود» ومدى رغبتها في تحقيق السلام.

وفي حديث مع شبكة «سي ان ان» الاخبارية قال كريستوفر ان محادثات ايريز تتركز بصفة أساسية على تنفيذ الاتفاقات السابقة بين الطرفين وليس تعديلها. واضاف ان نتانياهو أوضح بأن اسرائيل سوف تنفذ الاتفاقات التي سبق التوصل اليها، وهو الأمر الذي يسعى الفلسطينيون ايضا الى تحقيقه.

وقال كريستوفر ان المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية أمامها فرصة لتنفيذ الاتفاقات السابقة مع الوضع في الاعتبار المعطيات الجديدة على أرض الواقع.

وبعد اجتماعه مع الوزير الأمريكي اعلن نتانياهو ان اسرائيل بحثت عن «تجديد التزام» مشترك مع الفلسطينيين بشأن اتفاقات السلام. وقال نتانياهو «ما نبحث عنه هو تجديد التزام متزامن من كلا الجانبين بشأن المبادىء التي تم توقيعها في أوسلو».

وأعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي في تصريحات سابقة أمس عن رغبته في الانتهاء في وقت قصير من المفاوضات مع الفلسطينيين حول مسألة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الخليل، مشيرا الى ان المحادثات مشتركة أيضا على مسألة الأمن.

وقال نتانياهو في بيان موجه الى المجموعة البرلمانية لتكتل «الليكود» الذي يرأسه ان المفاوضات ستبدأ عملياً اليوم (الاثنين) وستبذل جهدا للانتهاء منها في وقت قصير. ودعا الفلسطينيين الى «التصرف بجدية وبمسئولية لاتاحة احراز تقدم في المفاوضات».

وقال نتانياهو انه حالما نفرغ من بحث موضوعي الخليل والترتيبات الأمنية سنوقع اتفاقا، وأشار الى أن هذه المفاوضات مركبة ومعقدة وعلى اسرائيل أن تعلم ان العالم كله سيراقبها. موضحا ان المسائل الاجرائية ستاتي أولا ثم تعقبها الجوهرية.

وذكر رئيس الحكومة الاسرائيلية ان نقاط التفاهم حول المواضيع المختلف عليها كثيرة جدا، لكن تصريحات المعارضة توحي بان اسرائيل ستخضع لضغوط كثيرة «وهذا ليس مقبولا لدينا».

ونقل راديو اسرائيل عن نتانياهو قوله خلال الجلسة التي عقدتها كتلة «الليكود» امس ان المفاوضات لن تستغرق اياما او اسابيع معدودة كما يريد الامريكيون بل قد تستغرق فترة زمنية اطول من ذلك وانه ليس هناك اي مواعيد محددة لترتيب الاتفاقات.

واضاف نتانياهو ان اسرائيل ملتزمة بالحفاظ على التجمع السكني لليهود في الخليل وضمان امن سكانه، اما الهدف الثاني فهو الحفاظ على الاماكن المقدسة في المدينة.

وقال دوري جولد المستشار السياسي لنتانياهو ان اسرائيل تامل في انهاء المفاوضات في اسرع وقت ممكن، مشيرا الى ان رئيس الوزراء لم يحدد موعدا بالنسبة للخليل.

اما وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال اسحاق موردخاي فقد اشترط امس على الفلسطينيين الموافقة على الشروط الامنية الاسرائيلية. وكشف عن انه اعطى الاوامر لابعاد الدبابات الاسرائيلية عن المراكز السكنية الفلسطينية. لكنه هدد بانها قد تتدخل «في الوقت المناسب». كما هدد ايضا بانه لن يسمح للفلسطينيين بالانتقال الى اسرائيل والقدس الشرقية «بانتظار تطورات الوضع».

وقد رحب الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس باستئناف المفاوضات في ايريز، وقال ان واشنطن ستبذل قصارى جهدها لمساعدة الجانبين. وقال البيت الابيض في بيان له «يدعو الرئيس الجانبين لاجراء مباحثات بروح المشاركة وحسن النية حتى يمكن تحقيق نتائج ملموسة في اقرب وقت ممكن».

واضاف البيان الذى صدر في تشوتوكوا بغرب ولاية نيويورك حيث يستعد كلينتون لمناظرة مع المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة بوب دول: «الاسرائيليون والفلسطينيون يستحقون ادراك مطامحهم من اجل السلام والامن والرخاء. هذه المحادثات من المتوقع ان تستمر حتى تحل القضايا الرئيسية العالقة. وستفعل الولايات المتحدة كل ما في وسعها لمساعدة الاطراف على تحقيق تقدم سريع، وتظهر اجتماعات كريستوفر أمس مع الزعامة الاسرائيلية والفلسطينية التزام الولايات المتحدة بتحقيق تقدم سريع وملموس نحو احلال سلام دائم».

وقد بعث كلينتون برسالة الى عرفات امس يؤكد فيها ان واشنطن ستفعل كل ما في وسعها لتسهيل تنفيذ الاتفاقات المرحلية والتقدم نحو مفاوضات الوضع النهائي. وجدد كلينتون في الرسالة التزامه بالعملية السلمية واشاد بجهود عرفات في التحرك نحو الاهداف المشتركة لعملية السلام.

وحذر العماد أول مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع السوري نتانياهو من انه اذا اقدم على تنفيذ تهديداته وغامر عسكريا فسيندم على ما اقدم عليه. واكد ان اسرائيل ستتكبد خسائر فادحة لا قبل لها بتحملها مما سيولد بالطبع لدى الاسرائيليين رد فعل عنيفا تجاه من ورطهم في مثل هذه المغامرة.

وقال طلاس في حديث لصحيفة «البعث» الصادرة امس بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لحرب اكتوبر ان الحرب كانت خيارا ضروريا وصحيحا بعد حالة اللاحرب واللاسلم، مؤكدا انها ستبقى الحدث والانجاز الاهم في تاريخ الامة العربية.

واوضح ان ما يجرى الآن من احداث في المنطقة من خلال تهديدات نتانياهو المستمرة لسوريا ودقه لطبول الحرب وتصعيد العدوان على جنوب لبنان ينذر بخطر حقيقي على عملية السلام والاستقرار في المنطقة مؤكدا ان سوريا طرحت السلام خيارا استراتيجيا وعملت بكل ما في وسعها لدفع عملية السلام التي انطلقت من مدريد على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية، إلا ان حكومة اسرائيل تنكرت لكل ما حققته الحكومة الاسرائيلية السابقة.

واعرب طلاس عن ثقته بانه رغم الموقف العربي الراهن الذي يعاني من التفكك والصدام، فان العرب قادرون على تجاوز خلافاتهم وتبني خيارات تمكنهم من الوقوف في وجه التحديات والاخطار واستعادة الحقوق، مشيرا بذلك الى مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد بالقاهرة.

وفي تصريحات له أمس اكد الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي رئيس الجانب الفلسطيني في المفاوضات رفضه اجراء أي تغييرات في بنود الاتفاقات الموقعة مع الاسرائيليين.

وقال الدكتور عريقات ان الجانب الفلسطيني لن يطالب الجانب الاسرائيلي بتقديم اى تنازلات، وانما الالتزام بالاتفاقات التي سبق التوقيع عليها بين الجانبين. مؤكدا أن توفير الامن الذي تسعى اليه اسرائيل لا يتم باجراءات امنية، بل بتحقيق السلام.

واوضح ان الجانب الفلسطيني سيتمسك خلال المفاوضات بست نقاط هي: الالتزام بالاتفاقات الموقعة، وتحديد موعد لاستئناف مباحثات المرحلة النهائية، وعدم نقل اية مادة من مواد الاتفاق الانتقالي الى المباحثات النهائية، ووقف اعمال العنف ومسبباتها بما في ذلك افتتاح نفق الحرم القدسي، وتطبيق البنود التي تم الاتفاق عليها والتي لا تحتاج الى اى نقاش مثل الافراج عن المعتقلين، مشيرا الى ان النقطة السادسة هي وضع سقف زمني لاعادة الانتشار في مدينة الخليل.

وفي اتصال هاتفي اجراه مراسل «الاتحاد» مع الدكتور عريقات قال ان الجانب الفلسطيني يرفض بشكل قاطع اعادة التفاوض حول الاتفاقات الموقعة سابقا، مشيرا الى ان الخلاف الرئيسي مع الحكومة الاسرائيلية يكمن في محاولات الحكومة الاسرائيلية تغيير الاتفاقات المبرمة.

واعتبر عريقات ان اللقاءات التي تعقد الآن ليست بأي حال من الاحوال جولات تفاوضية، لان لجنة التوجيه والمراقبة ليست لجنة مفاوضات وانما لجنة اشراف على تطبيق الاتفاقات المبرمة، وقال: سنطالب بتطبيق الاتفاقات، ولن نتفاوض على أي اتفاق جديد، ونحن لن نعيد فتح الاتفاقات، وهذا الأمر سبق ان قلناه، واكدنا عليه مرارا وسنعيد التاكيد عليه اليوم.

وفي بيان له أكد الاجتماع المشترك لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تمسك القيادة المطلق بالسلام كخيار استراتيجي لا رجعة عنه، وطالب بتنفيذ الاتفاقات التي عطلتها المماطلات الاسرائيلية طوال الفترة الماضية، وخاصة اعادة الانتشار في الخليل ووقف كافة الخروقات واغلاق النفق في القدس الشرقية.

وقال عرفات ان اجتماعات ايريز ستبحث تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي واعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل والانسحاب من اراضي المنطقة (ب) الذي كان مقررا ان يبدأ في السابع من سبتمبر الماضي واغلاق النفق أسفل المسجد الاقصى.

ومن جانبه اعرب فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير عن تشاؤمه من امكانية توصل مفاوضات «ايريز» الى نتائج ايجابية. وقال «إذا كانت قمة واشنطن قد فشلت في تحقيق أى تقدم لنزع فتيل التفجير في فلسطين وذلك برعاية الرئيس الامريكي نفسه، فكيف سيكون الحال الآن ولقاء ايريز يعقد بحضور وسيط امريكي؟».

وفي الجانب الآخر، ذكر التلفزيون الاسرائيلي «القناة الثانية» ان جدول الاعمال المقترح من الجانب الاسرائيلي لهذه المفاوضات يكون كالتالي:

○ اجراء تعديلات امنية لتحسين قدرة العمل لجيش الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل مثل تحديد نوعية الاسلحة التي سيحملها افراد الشرطة الفلسطينية في الخليل.

○ ابقاء المنطقة التي تسيطر من اعلى على نقاط الاستيطان في الخليل خالية من الاسلحة، ولا يسمح لافراد الشرطة الفلسطينية بالتحرك هناك وهم يحملون اسلحة.

○ الاصرار على حق جيش الاحتلال الاسرائيلي في «المطاردة الساخنة» بدون تنسيق مسبق داخل المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، وبموافقة الشرطة الفلسطينية.

○ تناقش لجنة خاصة طلب اسرائيل ادخال تعديلات «امنية» في الضفة الغربية بصورة عامة، وذلك على خلفية الاحداث الاخيرة.

○ ستطلب اسرائيل عدم ادخال المزيد من الاسلحة الفلسطينية الى الضفة الغربية وقطاع غزة حاليا رغم ان الاتفاق يسمح بذلك.

○ ستطلب اسرائيل تقديم افراد القوات الفلسطينية الذين اطلقوا النار خلال الاحداث الاخيرة للمحاكمة العلنية.

○ تاجيل البحث في جميع المواضيع الاخرى مثل: المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، ومفاوضات الحل النهائي.

الوضع الأمني

وقبل ساعات من افتتاح المفاوضات عند معبر ايريز رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاغلاق المفروض على مدينة اريحا، كما رفعت حظر التجول عن الخليل وبيت عمرو والعروب بالضفة اعتبارا من فجر أمس بصورة نهائية، وذلك بعد ان استمر عشرة ايام.

وقال موردخاي ان الطوق الامني الشامل المفروض على الفلسطينيين لن يرفع في هذه المرحلة، مشيرا الى ان الجهات الامنية المختصة ستجري مشاورات حول مسالة الاستمرار بنظام الطوارىء الذي تعمل بمقتضاه قوات الجيش الاسرائيلي. وذكرت الانباء ان الهدوء يعم جميع الاراضي الفلسطينية، إلا انه هدوء مشوب بالتوتر.

وذكرت مصادر برلمانية في القدس المحتلة امس ان اليسار الاسرائيلي ينوى الدعوة الى العصيان المدني احتجاجا على سياسة نتانياهو من عملية السلام.

وقام نائب ميريتس ديدي زوكر بصياغة خطة بهذا الصدد الاسبوع الماضي بعد المواجهات المسلحة في الاراضي الفلسطينية التي حصلت في اواخر الشهر الماضي.

وحملت الوثيقة عنوان «تشديد حركة الاحتجاج ضد الحكومة» وهي تحث اليسار على «تكثيف المواجهة من اجل السلام» وعدم الاكتفاء بتظاهرات عادية يبقى تاثيرها الاعلامي محدودا.

واكد يوسي ساريد الوزير السابق ورئيس حركة ميريتس الاسرائيلية ان المعارضة في اسرائيل تضع نصب عينيها اسقاط الحكومة الحالية في اسرع وقت ممكن.

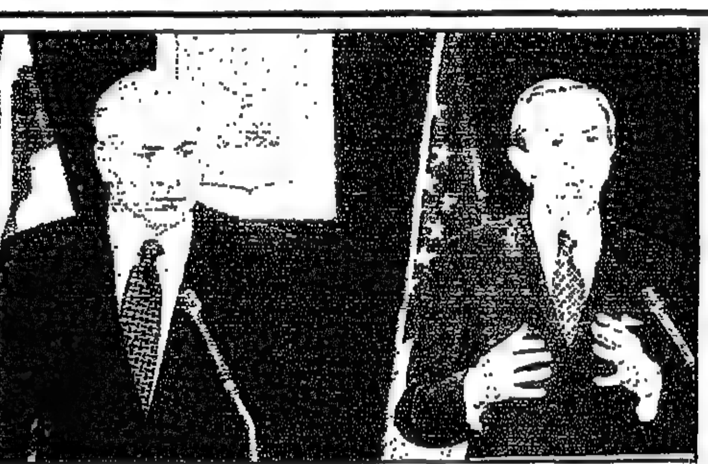
واعرب ساريد عن اعتقاده بانه اذا لم يسقط نتانياهو فان السلام سوف يسقط وتندلع حرب تودى بحياة الكثير حسب قول ساريد.

وفي تصريحات له قبيل مغادرته دبلن اعرب وزير الخارجية الايرلندى المبعوث الاوروبى ديك سبرينج عن ثقته في انه سيلقى ترحيبا خلال زيارته الطارئة للمنطقة للاشراف على سير المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بوصفه ممثلا لدول الاتحاد الاوروبي.

واعلن متحدث باسم بيت الشرق، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية، امس ان وزير خارجية ايرلندا لن يقوم بزيارة هذا المقر الفلسطيني.

ونقل المتحدث في تصريح الى وكالة فرانس برس عن السفير الفلسطيني في دبلن يوسف علام قوله ان «سبرينج يقوم بزيارة طارئة للاشراف على سير المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بتكليف من الاتحاد الاوروبي، وان زيارة بيت الشرق لم تكن اصلا في جدول اعماله».

● كريستوفر مع عرفات




● .. ومع نتانياهو خلال مؤتمرهما الصحفي المشترك (رويتر)

مبارك يلتقي عرفات اليوم في القاهرة

غـزة - ا ف ب: صرح نبيل أبوردينة مستشار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بان عرفات سيلتقي اليوم في القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك لبحث سير المفاوضات مع اسرائيل.

وقال أبوردينة للصحفيين ان عرفات سيلتقي الرئيس مبارك بعد ظهر غد الاثنين لاستكمال المشاورات التي بدأها الرجلان أمس الأول.

الأسد: حرب أكتوبر لم تنته بعد

دمشق - ق ن ا: دعا الرئيس السوري حافظ الأسد الى العمل الجاد والمخلص من أجل قيام تضامن عربي حقيقي وفعال لمواجهة السياسة العنصرية الاستعمارية الصهيونية التي تزداد شراسة ضد الشعب العربي في فلسطين ولبنان والجولان. وقال الأسد في كلمة له ألقاها نيابة عنه الدكتور سليمان قداح في احتفال اقيم بمناسبة حرب اكتوبر ان مواجهة هذه السياسة العنصرية الاستعمارية الصهيونية تتطلب عملاً عربياً مشتركاً وموقفاً موحداً وتنفيذ قرارات القمة العربية التي انعقدت مؤخرا في القاهرة ومؤازرة الانتفاضة الشعبية ووقف عملية التطبيع واعادة النظر في جميع الاتفاقيات التي عقدت مع اسرائيل. وأكد الأسد ان حرب اكتوبر لم تنته بعد، ولن تنتهي أبدا ما لم يتحرر الجولان والأراضي العربية المحتلة.

رسالة من الملك فهد للرئيس اليمني

جدة - واس: يقوم الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي بزيارة الى الجمهورية اليمنية اليوم ينقل خلالها رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في إطار الاتصال والتشاور وتعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

الجيش التركي يؤكد بقاءه بعيداً عن السياسة

انقرة - أ ف ب: أعرب الجيش التركي أمس عن رغبته في «البقاء بعيدا عن السياسة» وذلك في بيان أصدرته قيادته أمس ردا على نبأ صحفي أفاد بانه بعث «رسالة تحذيرية» الى الرئيس التركي سليمان ديميريل.

وكان الجيش التركي قد تدخل ضد السلطة المدنية في انقلابات عام ١٩٦٠ و ١٩٧١ و ١٩٨٠ بدعوى «انقاذ النظام».

اسرائيل تطالب اوروبا بعدم التعدي على اتفاقها الاقتصادي مع الفلسطينيين

تل ابيب - رويتر: طلبت اسرائيل من الاتحاد الأوروبي عدم التعدي على الاتفاق الاقتصادي القائم بينها وبين سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية اثناء التفاوض على اتفاق اقتصادي مع الفلسطينيين.

وقال أوديد ايران نائب المدير العام للشئون الاقتصادية بوزارة الخارجية امس ان الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين في ١٩٩٤ لا تسمح للسلطة الفلسطينية بتوقيع اتفاقات اقتصادية منفصلة مع الحكومات الاجنبية مثل ابرام صفقات تجارية.

وكان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي قد اعطوا اللجنة التنفيذية الاوروبية مؤخرا تفويضا للتفاوض على دخول السلطة الفلسطينية الاتفاق الاوروبي المتوسطي الذي يحكم علاقات دول الاتحاد مع شركائها في منطقة البحر المتوسط.

صحيفة نمساوية: جنوب افريقيا وراء تفجير طائرة «لوكيربي»

فيينا - كونا: اتهمت صحيفة نمساوية امس اجهزة مخابرات نظام بريتوريا العنصري السابق في جنوب افريقيا بتفجير طائرة الركاب الامريكية فوق «لوكيربي» الى جانب اغتيال رئيس الوزراء السويدي السابق أولوف بالمه.

واوضحت صحيفة «كرونن» الواسعة الانتشار انها حصلت على معلومات وادلة عملية من دوائر اشتراكية ديمقراطية تؤكد ان اجهزة مخابرات نظام بريتوريا السابق هي التي نفذت عملية تفجير الطائرة الامريكية. واوضحت ان تلك الطائرة كانت تقل بين ركابها السكرتير العام السابق لمنظمة الاشتراكية الدولية السويدي بيرنت كارلسون. وهو احد المقربين جدا من رئيس الوزراء السابق بالمه. والذي كان متخصصا في ملف جنوب افريقيا في المنظمة.

وقالت الصحيفة ان مخابرات نظام بريتوريا زرعت قنبلة في جهاز التسجيل الذي كان يحمله كارلسون.

وخلصت الصحيفة «النمساوية» الى القول ان المعلومات والمؤشرات المتوفرة من دوائر مطلعة تؤكد ان ليست ليبيا او اي دولة اخرى قامت بتفجير طائرة الركاب الامريكية بل اجهزة مخابرات بريتوريا العنصرية السابقة.

احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل — فيديو فيلم الجوكر — هاتف ٣١٤٩٤٤دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور

الآن: بوسي ● لابلاش كده — شريهان ● ميت فل — ● المشي على السحاب — ●بوكاهونتاس ● كاسبر ● سوبرمان ● احدث كارتون اطفال — ●تمارين الفتاة الرشيقة - NINE MONTHS - CITIZEN X

الـوادي -ش هزاع بن زايد -٣٢٢٣٩٩ رأس الخيمة ٢٢٧٤٢٠ -العين / ٦٦١٢٥٢ ● الصوت والنغم / -دبي- ٢٣٣٧٢٠ -الشارقة ٥٤٤٤٢٥ -الفجيرة ٢٢٣٠١٣

الآن في الاسواق ● مسرحية لا بلاش كده بطولة: يوسى . ممدوح عبد العليم . محمود القلعاوي . حنان الترکی — الفنان محمد وردي حفلة ادبس ابابا — مسرحية سنو وايت والاقزام . بطولة محمد جابر . منى شداد

الآن ● ميت فل . شريهان ● حفلة وائل كفوري / نجوى كرم — الآن ● المليونير الصعلوك احمد بدير . عايدة رياض — مستقبل الفيديو الوطني FV ش. حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

فيديو دانسة بلازا ٦٥٧٨٥٧ابوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي — ● رسوم باباي / جزء٤ ● الضربة الصاعقة / جزء٨ ● فلة والاقزام / ج١٠ ● سونيك / ج٤ ● مغامرات سوسان / جزء٤

فيديو مهير النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ — أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ت٢٣ — فيديو زكي ش للزدات ٧٧٨٥٠٦٧ — فيديو التاج ش المرور ٤٨٨٣٨٥ — الآن.. اربح كيلو ذهب ومئات السبائك الذهبية. قريبا SKYSCRAPER TO THE LIMIT — MORTAL Contact ...الآن

★★★ فيديو النجوم ٢١١٤٧٨ ابوظبي شارع الجوازات احدث تصوير فيديو — الآن ● طريق الشيطان محمود الجندي - وحيد سيف - ميمي جمال

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة خيام - كوشات - خدمات متنوعة ابوظبي ت ٦٥١٢٥٤-٦٥٣٤٩٢

البداد للخيم ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥

خيمة البداد اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة .. خدمات فندقية متكاملة

خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

خيام الخليج مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية P.V.C ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية - عربة عرض مجوهرات - فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧-٣١١٠٣١

مطعم حمود الشعبي - مقبلات وطبخ امام خيم الاعراس ت ٦١٢٤٤١ ابوظبي

ابتسام / للخيم والكوشات والتصوير / ٦٦٨٧٠٨ابوظبي

فرق طيران كويتية وقطرية مشهورة ٣١٦٠٦١ ابوظبي ٩٧٢٠٢٦٦

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ابوظبي

***

سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ابوظبي

***

المنال - فرقة نسائية خليجية - مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

***

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية - تصوير - ليزر - كوشات ٦٥٨٠٠١ابوظبي

***

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٠٥٠٦٤٦١٠٩٦ الشارقة ٥٩٣١١٦

فرقة موسيقية نسائية + غناء + زفة خليجية ٣٨٠٠ درهم ابوظبي ٦٥٩٥٠٠

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٣٧٢٢٠٥٤

***

التكنولوجيا العلمية ـ صيانة وتركيب جميع الديشات ـ نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ - ٩١٥٢٢٣٥٩ - أبوظبي

***

نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح دشات / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ - ابوظبي

***

شسادية ـ تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

***

الحوار ـ بيع وتصليح الدشات والالكترونيات / ت ٥١٣٦٣٢٢ بني ياس

***

الهنائي للالكترونيات والدشات ابوظبي ٥١٣٣٦٧٤

***

العماد - تصليح وتركيب جميع الدشات ٣٢٩٧٦٢ابوظبي

ديكور.. اصباغ.. ستائر

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

***

الهدف ـ هو هدفك للخدمة السريعة للستائر والموكيت ابوظبي ٢١٣٤٤٤

***

لمسات للستائر والديكور ابوظبي ٧١١٠١٤

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢-٢١١٣٦٨ابوظبي

***

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

***

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تنجيد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

اخوان خنجي - تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي

***

ابو عبيدة للمفروشات - تنجيد كتب - ستائر ٢١١٧٨٩ابوظبي

***

سوسن / ستائر ـ تنجيد - هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ - أبوظبي

***

النهار لتنجيد وشراء الاثاث ابوظبي ٤٣٤٠٥٥

***

الطاؤوس ستائر - سجاد ـ تنجيد ابوظبي ٧٨٤١٤٠

***

عروس البحر للتنجيد والستائر ابوظبي ٤٥٥١١٩

تأجير سيارات

امكو٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتأجير السيارات / ابوظبي

***

بن حبروش لتأجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتأجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا - سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٠ أبوظبي - أمريكي ياباني - الدفع بأربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

الظاهري لتأجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري - كابريس - لومينا - هوندا شيروكي - كرسيدا - كرولا - م١٩٩٦

بن نصرة لتأجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

***

فاس ٦٥٥٦٦٧ / ابوظبي

***

الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ابوظبي

***

العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرف لتأجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - م٩٦

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ - أبوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الشمس - خفيف - ثقيل - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي

***

السلام - اتوماتيك وعادي/ ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦ابوظبي

***

الامة مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ ابوظبي

***

العمران ـ مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي

***

الشروق مدربون ومدربات عرب /ت ٤٣٢٥٠٣ابوظبي

***

زهرة الخليج ـ مدربون ومدربات ابوظبي ٦٦٤٦٦١

***

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٠٥٠٦٢١٥٦٢٦

تصليح بوتجازات

راضي لتصليح وتنظيف البوتجازات ٤٥١٣٣١ابوظبي

***

بوتجازات عادية وكهربائية وغسالات / ٩٧٢٢٦٩٣ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي

***

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

***

مجوهرات بني ياس - نبيع ونشتري جميع الساعات ٣١٢٣٩٥ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٧٩٩٥ / ٦٦٤٢٩٣

***

مؤسسة تزيينه التجارية تـأمين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥دبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

صالون اليسة للتجميل والحناء والرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٣٤٥٤٧١

***

صالون لافام - خصم ٣٠٪ ت ٤٥٤٥٧٧ أبوظبي

***

صالون فينسيا ـ خصم ٣٠ ٪ ت ٣٩١١٣٧ابوظبي

***

جاردينيا للرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٦٥٦٨٧٧

***

بنت الخليج ـ احدث القصات والتسريحات والمكياج ـ اخصائيات تمليس - دواء امريكي ٣٩٣٤١٤ابوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ابوظبي تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥-٩٦ت ٧٦٦٠٠٠ابوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥-٩٦ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي

***

توب كسار سيارات ٩٦ ت ٣٤٦٦١٣ أبوظبي ٩٢١٩٦٣١

***

الموكب - اتوماتيك - عادي /٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

اليازية لتأجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

فارس - لتأجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبى

***

سفينة الصحراء موديلات حديثة ت ٧٢١٨٨٠ابوظبي

***

الخط الاول ـ ابوظبى ٧٤٤٤٨٠

***

السالمى ٧٢٤٢٨٢ت ٧٢٤٢١٨/ ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبى

***

السواح سيارات م ٩٦ ابوظبى ٧٤٤٤٤٦

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ابوظبي

اللمسة السحرية / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

عاشق التنظيف - غرفة شامبو ٦٥ - تنظيف سيارات - اطقم كراسي - تلميع ارضيات - مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي

تاج الخليج للتنظيفات العامة موكيت - سجاد - ستائر - رش حشرات - سيارات - شقق وفلل ومباني - ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠-٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي ١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

بوسندة للتنظيف الممتاز موكيت - وميدات وترحيل وسيارات ولوحات / ٧٩٣٣٤٥ابوظبي

الركن الابيض للتنظيف أبوظبي: ٣٣٣٦٦١

الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠/ أبوظبي

***

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

ريحان تنظيف - غسيل سجاد رش حشرات بكفالة - نقل اثاث ٢١٧٨٨٤

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣/ ٩٢٢٣٩٣٤ابوظبي

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي ت: ٥١٥٦٥٥ - العين ت: ٦١٦٣١٠ - دبي

خيم أوروبية مصنوعة من الالمنيوم وغطاء الـ بي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا ـ اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض

خيم أكسبو

خيمة الملكة تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠

خيمة اكسبو بديكورات مجهزة بالكامل (٥٠٠شخص) (٦٥٠٠درهم) (المنال) ت ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

حمامات بالبخار

مركز ... للرشاقة للرجال - العين - صالون حلاقة - بخار - ساونا - مساج - معالجة البشرة بالليزر - حمام مغربي - احدث صالة كمال اجسام بمدربين متخصصين - الخصوصية شعارنا - ت ٦٦٦٠٠١

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

***

الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - أبوظبي

الرافدين/ ٦٦٤٣١٣ أبوظبي ملابس - ستائر - نظافات

الجابري مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب - موكيت - كراسي السيارات - ستائر أبوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ابوظبي

***

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

اليسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات - سيارات - نفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي/ تنظيف عام كنب سيارات رش حشرات - سجاد - خدمة ٢٤ ساعة / ٥٦٤٩٥أبوظبي

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

***

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ابوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت وجلي/ ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ابوظبي

***

الخدمة العالية للصيانة العامة والتنظيف وجلي وتلميع البلاط والرخام ابوظبي ٦٦٣٦٦٤

***

الساطع لجميع انواع التنظيف ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

***

الآثار للتنظيفات العامة ـ ابوظبي ٧٩٣٢٢٩

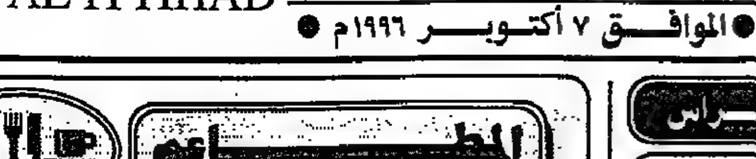
شركة الاساليب الحديثة للتنظيف كمبراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية. ابوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ أبوظبي ١٠٠ موكيت - كنب - سيارات - مكافحة حشرات - نفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

عروس البحر - جميع التنظيفات ٥٠ موكيت - ٣٤٢٢٩٦ أبوظبي

ت / ٤٨٣٢٢١ نداء / ٩٣٩٢٥٦٨٢ — فيرمينكس — الشركة البريطانية المتخصصة في تطوير انظمة وسبل مكافحة الحشرات

المطاعم



مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣ تذوقوا اشهى المأكولات والمشاوي اللبنانية - بوفيه لبناني - خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية ،محاشي - صيادية وغيرها - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم الشاهين . نقدم أشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧-٣٤٤١٥٧

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحاتي ابو شقرة مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

طربوش لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٢١٦٨٢٨/٩

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤ تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ابوظبي

مطعم ومشاوي الفانوس اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية - سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤/ ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

للبيع بالاقساط

مؤسسة سامي المبارك للالكترونيات ٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٨٣٣٢ أبوظبي - استبدل عرسات القديم بالجديد

بدون دفعة او كفيل ستلايت الكترونيات سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ أبوظبي

اشتر بالاقساط وبدون كفيل الادوات الكهربائية الالكترونيات ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات الوادي الاحمر ابوظبي ت ٧٧١١٦٦

بالاقساط مريحة ستلايت الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية البسمة ت ٣٤٩٢٩٢ أبوظبي

ترحيل اثاث

المقطم للترحيل ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي / موفق

***

ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩أبوظبي

***

سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠أبوظبي

***

الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٤٥٤٣٠٨

***

احمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان /ت ٢١٣٤٤٤ ابوظبي ٩٣٩٢٥٠٤٠

***

الريف للترحيل والتنجيد ابوظبي ٧٩١٠٩٧

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة التابوت / ٧٧٢٦٨١ ابوظبي - حسان

خدمات عامة

النرجس خادمات / اندونيسيا - اثيوبيا / سريلانكا / ٢١٢١٢٩ابوظبي

***

الزيارة للايدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

***

الركن الذهبي للخدمات ابوظبى ٣٣٩٩٥١

***

الزرافة - خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٢٠٧٧ - ابوظبي

***

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

***

مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ ابوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٢٤٤٠ أبوظبي

***

التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

***

بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

***

نوف / خادمات - عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

***

اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن / ت ٦٦١٨١٦ابوظبي

***

خليفة لضمان الخدم ٧٤٢٣٣٨ابوظبي

***

مكتب خدمات اندونيسيات سريلانكيات /ت ٧٧٧٢٠٩ابوظبي

***

العاصمة / سريلانكيات مسلمات / مسيحيات ابوظبي ٢٦٢١٤٢

***

راشد رقيط للخدمات والعقارات ابوظبي ٧٦٤٧٦٢

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨أبوظبي

***

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ /٦٦٥٣٩٧أبوظبي

***

ستوديو القلعة ـ تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ - أبوظبي

خدمات سفر وسياحة

هانوف ـ تذاكر - حجوزات ـ اسعارنا منافسة /ت ٧٢٢٢٥٩ - ٧٢٢٢٩٥ / ف ٧٢٩٢٩٤أبوظبي

***

مراكش ـ تذاكر ـ حجوزات /ت ٢١١٣٤٣أبوظبي

***

الربيعي للسفر والسياحة ت ٢١٠١٠٤ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطىء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبى

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٢١٠١٩٥أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٠٥٠٦٢١٤٠٥٧

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبى

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤أبوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل/ ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبى

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩/ ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

ابراهيم لشراء الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧أبوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

شؤون وشجون

للمرة الثانية ترتفع الأصوات النشاز، وأصوات عدم الصواب، تخوض في أمور ليست عقلانية وتجانبها الحقيقة في الهدف الذي سعينا اليه في معالجة التركيبة السكانية، وفي ترحيل العمالة الهامشية الطفيلية التي تضر بسوق العمل، وتعيش بصورة غير شرعية.

وحجة هذه الاصوات مبتورة الحقيقة، ان هناك الكثير من الاعمال والمشاريع قد تعطلت بفعل ترحيل العمالة غير الشرعية، والتي تعيش اوضاعا قافزة على النظام والقانون.

ولا نملك تجاه هذه الاصوات غير المتزنة وغير الواعية سوى ان نقول، فلتتعطل الاعمال والمشاريع التي تقوم على المصالح الذاتية والشخصية على حساب الوطن وتضر بالصالح العام من اجل حفنة من الدراهم، ومن اجل مكاسب وارباح شخصية بحتة.

ولا نملك ايضا سوى ان نقول لهذه الاصوات التي ارتفعت ولازالت ترتفع ان اعتبار الدولة فوق كل الاعتبارات، وان القانون سوف يأخذ مجراه في تطهير البلاد من هذا البلاء الذي جثم على الصدور، متحديا القانون والنظام، من خلال الاقامات غير الشرعية والتلاعب بالتأشيرات والتجارة فيها، حتى غرقت البلاد بهذه الشوائب وهذه الفئات المتسللة، حتى وصلنا الى هذا الاختلال المسبوق في التركيبة السكانية، ونؤكد القول بالتساؤل: لمصلحة من تبقى التركيبة السكانية على حالتها المعقدة؟، ولمصلحة من يبقى القانون هامشيا؟، ولمصلحة من يبقى المواطنون في ذوبان مستمر؟، ولمصلحة من يبقى سوق العمل بهذا الانفلات الذي يعيشه؟، ولمصلحة من تبقى العمالة الوافدة في هروب دائم؟، ولمصلحة من نظل نعيش الازمات والمشاكل العمالية؟.

بالتاكيد، كل ذلك، وكل هذه المصالح تصب في قنوات المصالح الشخصية لهذه الاصوات ولمشاريعها وأعمالها الذاتية الخاصة ولمكاسبها وأرباحها التي تحققها من أسعار وأجور وجهود هذه العمالة الهامشية الرخيصة.

ونؤكد اخيرا لهذه الاصوات ان القانون سيظل هو القانون، ولا مجال للنخر فيه من اجل مصالح ذاتية ومكاسب شخصية على حساب الوطن والمواطنين، وعلى حساب الامن والاستقرار والسلامة.

علي جاسم

القدس

صباح الخير

لم اود التطرق مجددا لهذه المسالة لفرط ما تناولناها عبر هذه الزاوية او من خلال التحقيقات الصحفية التي نشرتها الجريدة إلا ان معظم المكالمات الهاتفية والرسائل من الاخوة القراء تطرح هذه المسالة او ما يطلقون عليه ازمة سيارات الاجرة في العاصمة ابوظبي وكذلك في دبي، وهما اكبر مدينتين في الدولة.

ورغم التطمينات والتصريحات التي غمرنا بها الاخوة المسئولون سواء في ادارات المرور او البلديات فإن الوضع لم يطرأ عليه اي تغيير يذكر سوى ان المشكلة تتفاقم والمعاناة تزداد.

وطبعا هذه الازمة اذا جاز لنا ان نسميها ازمة تصب لصالح سائقي سيارات الاجرة من حيث انها تظهر صحة نهجهم وفقا للنظام القديم القائم على الضرب بكل اللوائح والقوانين عرض الحائط.

واجهزتنا المختصة تتحمل المسئولية في هذا الجانب اذ ان اتاحة الفرصة لظهور الازمة قبل ان توجد البدائل بطريقة سريعة تحول دون استغلالها من قبل البعض هي التي اودت الى تفاقم هذه المشكلة.

لقد كان الاحرى ان يسير مشروع ظهور الشركة الخاصة بسيارات الاجرة الذي اعلنت عنه ادارة المرور والترخيص بابوظبي بصورة اسرع مما هو عليه بحيث لايشعر الجمهور بحدوث نقص او ارتباك في مستوى خدمات سيارات الاجرة.

والى جانب ذلك كان حريا بادارة النقل والمواصلات في بلدية ابوظبي توسيع دائرة خدماتها بحيث تشمل كل مناطق وشوارع العاصمة وبحافلات حديثة وعصرية تغني من لا يملك سيارة عن المعاناة التي يلقاها من جراء انتظار سيارة اجرة.

وفي دبي يقوم بعض سائقي سيارات الاجرة الخاصة برفع التعريفة دون التقيد بالتسعيرة المحددة جراء النقص في اعداد السيارات التي تخدم المدينة ونحن لانملك إلا دعوة المسئولين عن هذا القطاع لسرعة التحرك والتفاعل مع مايعانيه الجمهور.

مصبح

كيف نفهم ابن عربي؟ باتحاد الكتاب بأبوظبي

يستضيف اتحاد كتاب وادباء الامارات بأبوظبي في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاعلامي هشام الدباغ في محاضرة بعنوان «كيف نفهم ابن عربي» المحاضرة في مقر الاتحاد بالخالدية.. والدعوة عامة.

اكتشاف قلعة اثرية في مصر

اعلن الاثري المصري علي حسن ان بعثة اثار ارجنتينية اكتشفت قلعة بناها الفرعون الشهير رمسيس الثاني منذ اكثر من ثلاثة الاف سنة غربي شبه جزيرة سيناء. وقال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار ان البعثة «اكتشفت اجزاء من سور القلعة وبعض المنازل والمخازن المشيدة بالطوب اللبن».

واضاف علي حسن ان القلعة توجد في منطقة القنطرة شرق على بعد ١٥ كلم شرق قناة السويس. واوضح حسن ان «نقوش معبد سيتي الاول «١٣١٢ - ١٢٩٨» قبل الميلاد تقول ان الفراعنة بنوا ١٢ قلعة في سيناء لم يعثر منها حتى الآن الا على اربع. يشار الى ان رمسيس الثاني وهو اشهر فراعنة الدولة الحديثة حكم مصر من عام ١٢٩٨ الى ١٢٣٥ قبل الميلاد بعد وفاة والده سيتي الاول. وقد اشتهر بمعاركه الحربية في الشرق ومن بينها معركة قادش التي هزم فيها الحيثيين. وقد شيد رمسيس الثاني العديد من القلاع في سيناء كخطوط دفاع عن مصر.

سلطان القاسمي يرعى المهرجان المسرحي الخامس لشباب التعاون

دبي - وام: يرعى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة المهرجان المسرحي الخامس لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تستضيفه الدولة خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ اكتوبر الجاري وذلك بالمركز الثقافي بالشارقة.

وتشارك في المهرجان الفرق المسرحية التابعة لوزارات الشباب والرياضة وما في حكمها بدول المجلس.

أعلن ذلك معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة، وقال ان موافقة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على رعاية المهرجان تأتي ايمانا من سموه بدعم أنشطة الشباب المختلفة خاصة الثقافية منها وتتويجا لجهودهم في مجال الابداع الثقافي والفكري كما انه تكريم للشباب خاصة ولشباب دول مجلس التعاون عامة.

وأضاف معاليه ان دعم سموه للشباب لا حدود له وان عطاءاته له متكررة كما يحرص دائما على الالتقاء بهم وحثهم لبذل المزيد من الجهد وتوجيه النصح لهم من واقع متابعته لأنشطته اليومية.

اردني يجرح ١١ شخصا في حفل عرس

ذكرت صحيفة اردنية أن احد عشر مواطنا اردنيا اصيبوا باصابات مختلفة نتيجة قيام شخص باطلاق عدة عيارات نارية من بندقية صيد اثناء وجوده في حفلة زفاف في بلدة تل الاربعين.

وقالت صحيفة «الرأي» الاردنية انه تم نقل المصابين الى المستشفى في حين تم القبض على الفاعل.. موضحة انه بالتحقيق مع احد الحضور افاد انه واثناء وجوده امام منزله شاهد عددا من المشاركين في «فاردة» العرس فقام المذكور بوضع طلقة في بندقية الصيد ولدى محاولته اغلاقها خرجت الطلقة باتجاه المشاركين مما ادى الى اصابتهم جميعا!!.

هل تستطيع الملكة منع فيرجي من الانتحار؟

قالت صحيفة بريطانية ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا طلبت مراقبة سارة فيرجسون مطلقة ابنها الثاني الامير اندرو خوفا من ان تقدم دوقة يورك على الانتحار في لحظة يأس بسبب مشاكلها المالية والعاطفية.

وقالت صحيفة «ذي بيبول» نقلا عن اصدقاء لفيرجي لم تكشف عن اسمائهم ان دوقة يورك انتابتها «حالة هستيرية من البكاء» استمرت ساعات اغلقت خلالها حجرتها على نفسها رافضة التحدث لاحد.

واصبحت فيرجي فريسة تطاردها الصحف الشعبية البريطانية التي تخصص مساحات كبيرة من صفحاتها لتفاصيل مشاكل فيرجي المالية وعدم استقرارها العاطفي.

وقال مصدر في البلاط الملكي للصحيفة «من المستحيل ان يتحمل المرء كل هذا القدر من المهانة».

وابرزت الصحف الشعبية البريطانية مؤخرا مانقل عن مستشار روحاني سابق من ان فيرجي تورطت في علاقتين على الاقل في آن واحد اثناء ارتباطها باندرو.

وقالت صحيفة صنداي تايمز ان الملكة اليزابيث عقدت اجتماع ازمة الشهر الحالي لمناقشة سبل منع دوقة يورك من الاضرار بصورة العائلة المالكة اكثر من ذلك وانها حصلت على مشورة قانونية في هذا الصدد وما اذا كان على الامير اندرو ان يطلب حضانة ابنتيه بياتريس واوجيني من سارة.

وذكرت الصحيفة ان الملكة ستناقش ايضا مع زوجها الامير فيليب وباقي افراد الاسرة المالكة ما اذا كانت فيرجي ستحرم من لقب دوقة يورك كما حرمت من لقب «صاحبة السمو» لدى طلاقها من الامير اندرو.

وانسحبت فيرجي يوم الخميس الماضي من محاولات منع نشر كتاب يهدد بالكشف عن تفاصيل علاقتها مع الامريكي جون برايان «مستشارها المالي» الذي نشرت له صور فوتوغرافية مع فيرجي اثناء زواجها من الامير اندرو وهو معها ومع ابنتيها وهي تقضي معه عطلة صيفية في منتجع بجنوب فرنسا.

وفاة «ابو الكمبيوتر» العملاق

توفي امس الاول عن ٧٠ عاما العالم الامريكي سيمور كراي الذي اشتهر باسم «ابو الكمبيوتر العملاق» متأثرا باصابته في حادث سيارة في الشهر الماضي.

وقالت متحدثة باسم المستشفى الذي توفي فيه في كولورادو سبرنجز ان الوفاة نجمت عن مضاعفات نتيجة اصابته في رأسه في الحادث الذي وقع في ٢٢ سبتمبر الماضي.

وكان كراي اول من تمكن من بناء كمبيوتر يعمل باستخدام الترانزستورات بالكامل عام ١٩٥٨ الامر الذي جعل من الممكن بناء اجهزة الكمبيوتر العملاقة التي تستطيع معالجة كم هائل من البيانات في وقت قصير.

واستخدمت الحكومة ووزارة الدفاع الامريكية العديد من اجهزة كراي العملاقة في تصميم الاسلحة النووية ووضع النماذج الجغرافية للبحث عن مكامن النفط ووضع الشفرات السرية.

واسس كراي او شارك في تاسيس عدة شركات كانت اخرها شركة كراي كمبيوترز التي اضطرت لطلب اشهار افلاسها في العام الماضي بعد ان اخفقت طيلة ست سنوات في بيع اي من الاجهزة العملاقة التي انتجتها والتي يصل ثمن الواحد منها الى ٣٠ مليون دولار.

وكان وراء اخفاق الشركة تصميم كراي على التكنولوجيا الخاصة به في عصر الكمبيوتر الشخصي الاقل تكلفة بالاضافة الى تخفيض ميزانيات الدفاع الذي قلل الطلب على الاجهزة العملاقة.

اجهاد العاملين يكلف بريطانيا ٧٩ مليار استرليني

قالت صحيفة لندنية ان دراسة استطلاعية كشفت النقاب عن ان الاجهاد في العمل في تزايد مطرد ويؤدي الى ضياع ايام عمل تكلف الصناعة البريطانية خسارة تبلغ قيمتها ٧٩ مليار جنيه استرليني سنويا.

واوضحت صحيفة «ديلي ميل» ان الشركات لاتقوم بجهود كافية لمكافحة حالات المرض ذات الصلة بالاجهاد والضغوط مشيرة الى ان العاملين في الصحة المهنية يقولون ان حالات الغياب عن العمل بسبب الاجهاد تزيد في ٨٣٪ من الشركات.

وقالت الصحيفة إن العاملين في الصحة المهنية اوضحوا ايضا بان حالات الاجهاد في العمل تؤثر ايضا على قدرة التركيز لدى العاملين وعلى مقدراتهم في اتخاذ القرار علاوة على تأثير على علاقات العمل.

واوضحت الصحيفة بان المتخصصين في الصحة المهنية كشفوا النقاب ايضا عن ان مدراء الاقسام هم اكثر الفئات التي عانت من مستويات عالية للاجهاد والضغوط.

حصدت ٥٢ شخصا الحمى الصفراء تستشري في بنين

اعلن مصدر طبي في كوتونو مساء امس الاول ان ٥٢ شخصا لقوا حتفهم بمرض الحمى الصفراء المستشري في منطقتي كيرو وبيمبريكيه بشمال بنين.

وسجلت اول حالة وفاة في التاسع من يوليو الماضي.

وكان قد جاء في حصيلة نشرت خلال الاسبوع الاول من سبتمبر ان ٣٧ شخصا توفوا في مدينة كيرو.

واوضح مصدر طبي في كوتونو ان عدوى هذا المرض وصلت منذ ذلك الوقت الى بيمبريكي حيث احصي وجود ١٣ مصابا.

وقد بدأت السلطات الطبية حملة تلقيح في المنطقة.

نزهة

فتاة روسية تحمل العابا نارية امام نافورة الاضواء تستمتع باعتدال الطقس في حديقة تل بوكولونايا بوسط موسكو وتعد الحديقة التي بنيت لتخليد ضحايا الحرب في روسيا المتنزه المفضل لسكان وزوار موسكو.

ازياء



عارضة ازياء تقدم زيا من تصميم موسكينو ضمن تشكيلة ازيائه لربيع وصيف ٩٧ يتكون من ازهار في ذروة تفتحها وذلك خلال العرض الخاص بالازياء الذي افتتح يوم امس ويستمر عشرة ايام في العاصمة الصناعية الاقتصادية لايطاليا.. ميلانو.

كلينتون ينجح في خفض اعداد اللقطاء في امريكا

قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان سياسات حكومته هي المسئولة عن انخفاض معدل المواليد خارج نطاق الحياة الزوجية.

وقالت تقارير الحكومة ان الانخفاض في نسبة المواليد خارج النطاق الزوجي الذي بلغ في العام الماضي ٤٪ هو اول انخفاض من نوعه منذ ما يقرب من عشرين عاما.

وفي رده على الرئيس كلينتون قال بوب دول مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة ...

الكحول تسبب الاورام

واشنطن - الاتحاد:

في مقالة نشرت في العدد الاخير من مجلة «الطب الطبيعي» الامريكية تاكيدات معززة بالشواهد تفيد بان تناول الكحول بكميات معينة يؤدي الى حدوث اورام في جسم الانسان. وهذه الاورام قد تكون خبيثة في بعض الحالات، مما يعني ان خطر الموت يكون مصاحبا لها.

فلقد اثبتت التجارب التي اجريت على هذا الصعيد ان عددا من الفئران التي تعرضت لبخار الكحول واستنشاقه قد اصيبت بخلل واضح في نظام المناعة لديها مما يعني ان اجسامها لن تتمكن من مراقبة نشوء الاورام ومكافحتها في شكل اوتوماتيكي وطبيعي. وقد ظهرت الاورام على الفئران التي تنشقت الكحول بنسبة ٢٥٠٪ اكثر من تلك التي ظهرت على فئران لم تتنشق اية كحول.

لم يتحمل صدمة الرفض فاشعل في جسده النار

اقدم طالب مغربي في الخامسة والعشرين من عمره رفضته اسرة فتاة يحبها واسمها فتيحة تبلغ من العمر ٢٣ عاما على الانتحار فسكب البنزين على جسده واشعل النار ليموت محترقا ممسكا بذراعها وهو يلفظ انفاسه الاخيرة.

ونشرت صحيفة «العلم» المغربية قصة الطالب المنتحر تحت عنوان «ومن الحب ما قتل» وسردت مصير الطالبين اللذين يدرسان بالجامعة في مراكش.

وقالت الصحيفة ان عبدالرزاق لم يطق الصدمة الناجمة عن رفضه حتى انه اندفع نحو منزل الفتاة وسكب البنزين على نفسه واشعل النار وجذب الفتاة اليه في لحظة وداع اخيرة.

وقالت الصحيفة انه امسك بالفتاة ثم سقط والنار تشتعل فيه. بينما تلقت الفتاة الاسعافات الاولية وانقذت نفسها بالابتعاد عن الطالب الذي تحول الى كتلة من النيران وفارق الحياة.

.. وانتحار «روميو» و«جوليت» لبنان

على غرار رواية «روميو وجوليت» الشكسبيرية الشهيرة، انتحر بشرب السم لبناني في السادسة والثلاثين من عمره، بعد أربع وعشرين ساعة على انتحار محبوبته بحسب ما ذكر التلفزيون الرسمي امس.

وكتب ناجي الياس الغزيل في رسالة تركها قرب جثته «لست من جماعة الهارد روك، ولست من متعاطي المخدرات، بل انا مغرم حتى الموت».

واثبت الطبيب الشرعي ان ناجي الذي اكتشفت جثته في جرود كسروان انتحر بالسم.

ولم يذكر التلفزيون تاريخ اكتشاف جثة الشاب او طريقة انتحار فتاته التي لم يسمها ايضا.




اللحوم الحمراء تكسر العظم

واشنطن - الاتحاد:

لم يعد الانسان يعرف ماذا يأكل وكيف؟ ففي كل يوم تقريبا تظهر معلومات تلفت الانظار الى اخطار تناول هذا النوع من الطعام او ذاك. والأدهى من كل هذا ان هذه المعلومات غالبا ما تكون مستندة الى احصائيات غير قابلة للشك. والمفارقة ان ثمة احصاءات مضادة، في بعض الاحيان، تؤكد نتائج عكسية. وهنا الحيرة والالتباس. آخر الاكتشافات المخيفة في هذا المجال ان تناول اللحوم الحمراء من شأنه ان يضعف من قوة العظام ويتسبب بكسور وحتى بامراض ترقق العظام بحيث لا يعود العظم قادرا على حمل جسم الانسان فتحدث الكسور او يتقوس الظهر، او تلتوي القدمان.

الدكتورة «ديانا فيسكانيك» من جامعة «هارفرد الامريكية» هي التي لفتت الانظار الى هذه النتائج، وذلك بعد اجراء دراسة احصائية دقيقة شملت ٨٥٩٠٠ مواطن امريكي. واستنتجت الطبيبة ان خطر الاصابة بكسور في العظم يرتفع قليلا بالنسبة الى الذين يتناولون اللحم الاحمر اكثر من خمس مرات في الاسبوع. قديما كان تناول اللحم دليل بحبوحة ورفاهية.. فهل يصبح دليل فقر وبؤس؟.

بعد ٢٠ عاما من رحيله هوس الغرب بالفيس بريسلي يدفعهم للاعتقاد بعدم وفاته

ذكرت صحيفة شعبية بريطانية ان ملك الروك المغني الامريكي الفيس بريسلي لم يمت وانما وضع جثة شخص آخر مكانه وهرب مع سيدة كان يحبها عام ١٩٧٧.

وقالت صحيفة ذا بيبول ان اثنين من مساعدي الفيس المقربين خرجا اخيرا عن صمتهما ليكشفا ان الفيس دفع مبلغا من المال لمريض ميئوس من شفائه يدعى سكوت ليضع جثته عند وفاته في فراش الفيس بعد ان اجرى جراحة ليصبح الشبه بينهما كاملا.

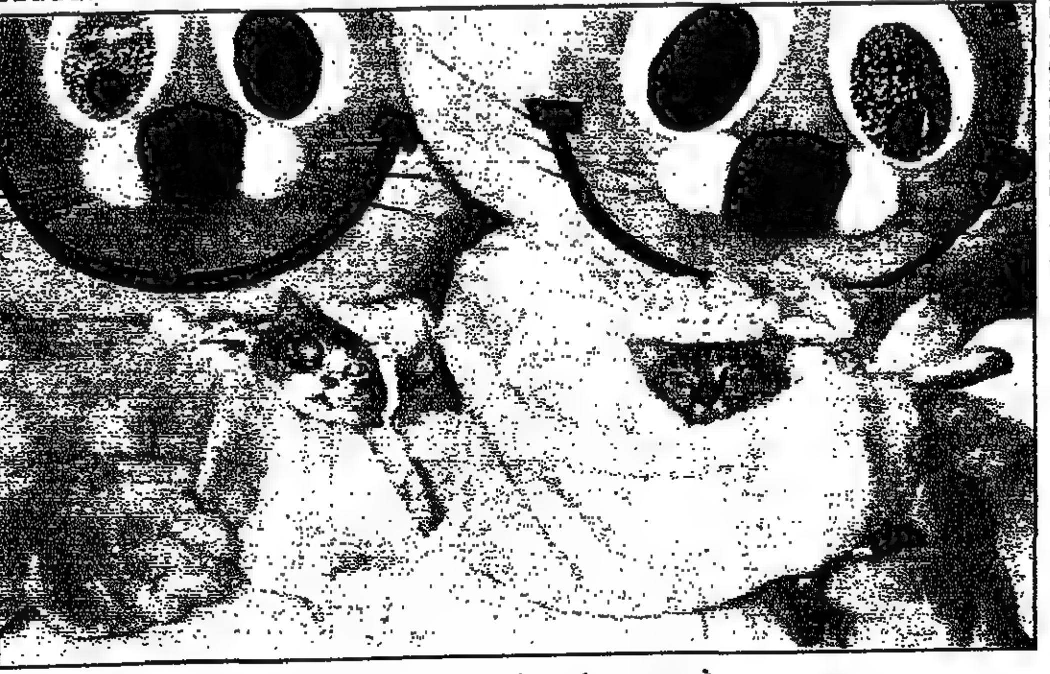
ومن المعروف ان الفيس توفي في ١٦ اغسطس ١٩٧٧ عن ٤٢ عاما وانه كان قبل وفاته يعاني زيادة كبيرة في الوزن والادمان على ادوية. لكن كثيرا من عشاقه مازالوا يرفضون انه توفي وقال بعضهم انهم رأوه في عدة اماكن بل وقال آخرون ان مخلوقات من الفضاء اختطفته.

ونقلت «ذا بيبول» امس الاول عن مارتي لاكر مساعد الفيس وبيلي سميث ابن عمه قولهما ان الفيس اختفى ليبدأ حياة جديدة مع امرأة ثرية تدعى ماريا.

ونقل لاكر وسميث عن الفيس قوله «اتمنى لو كنت شخصا آخر يعيش حياة طبيعية. لقد سئمت كل الضغوط وكل هذه الاقراص الملعونة وكل هؤلاء الناس الذين يتجاذبونني».

وقال الاثنان انهما تركا مظاريف محشوة بالمال لياخذها افراد اسرة سكوت لمساعدتهم على الحياة بعد وفاته. لكنهما اضافا انهما لم يقابلا سكوت.

ونقلت الصحيفة عن سميث قوله ان الفيس «كان سعيدا وقال لي.. سأتصل بك فيما بعد. ولم اره بعدها قط».



شهر عسل «بلوى» و«قيت»

تايلنديان ارتديا ازياء على شكل قطتين يحملان القطة «بلوى» وعريسها «قيت» الى حيث سيقضيان شهر العسل عقب حفل الزفاف الاسطوري الذي تكلف ١٢٠ الف دولار. ويعاني العريس وعروسه من مرض الجلوكوما في احدى عيني كل منهما إلا ان القائمين يعتقدون ان ذلك يجلب الحظ السعيد. وقد قرر منظمو حفل زفاف «بلوى» و«قيت» التبرع بعائداته للاعمال الخيرية.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير: عبيد سلطان — مدير التحرير: ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة سياسيه جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI

الاعلانات:
ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦ فاكس: ٤٥٥١٢٦

● مكتب دبي ـ بدالة ـ ت: ٧٢٧١١١ مباشر التحرير: ٧٢٦٢٥٢ فاكس التحرير: ٧٣١٦٦٩ ص.ب: ٣٤٤٦ الاعلانات ـ ت: ٧٢٦١٤٢ ـ ٧٢٦١١٣

● مكاتب الاتحاد في الخارج

● أسعار بيع الجريدة في الخارج

رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنت
W W W . AL ITTIHAD. CO. AE

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠



الاتحاد الرياضي

EMIRATES 96
XITH ASIAN CUP

يضم شخصيات من القطاعين الأهلي والحكومي

وزير الشباب يصدر قراراً بتشكيل الوفد الرسمي لدورة الخليج

أصدر معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة قراراً وزارياً بتشكيل الوفد الرسمي لدورة الخليج الثالثة عشرة لكرة القدم من القطاعين الأهلي والحكومي ويرأس الوفد معالي وزير الشباب والرياضة ويضم في عضويته كلا من مطر الطاير نائب رئيس اتحاد السباحة وسلطان بن محمد العتيبة نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة وبلال البدور مدير ادارة الشباب ومحمد بوخاطر مدير مكتب الوزير وجمعة جعفر رئيس قسم العلاقات العامة بالوزارة إضافة الى الوفد الإعلامي الرسمي برئاسة عبدالله ابراهيم.

ايفيتش أراح تشكيلة مسقط بالصف الثاني منتخبنا يكسب المؤسسات ٣/٢



كتب ـ علي سعيد:

○○ بالتشكيلة الثانية خاض منتخبنا الوطني أولى مبارياته التحضيرية لدورة الخليج وانهاها بالفوز على منتخب المؤسسات القوي بثلاثة اهداف لهدفين بعد تجربة بالتأكيد جاءت مفيدة للاعبين وللجهاز الفني للاطمئنان على الصف الثاني ومنتخبنا مقبل على بطولة هامة سيلعب فيها اللاعب البديل الجاهز دوراً هاماً.. وهذا تحديداً ما يخطط له ايفيتش والذي فضل اراحة التشكيلة الاساسية تماماً عن تجربة الأمس ويبدو انه اكتفى بتجارب اوروبا القوية واطمأن نهائيا لمجموعته الاساسية ولا يرغب في كشف اوراقه قبل اسبوع فقط من انطلاقة الحدث الخليجي.

○○ لعب منتخبنا بتشكيلة ضمت: (محسن مصبح ويوسف حسين وحسين سهيل وعيسى مطر وعلي حسن وطارق بلال وحمدون وسلطان راشد ومحمد عمر وخميس سعد والعنبري» وهذه المجموعة لعبت التجربة بأكملها ولم يلجأ ايفيتش للتغيير سوى في الدقائق العشر الأخيرة بعد اصابة خفيفة لخميس سعد ودخول جاسم توفيق.. باستثناء ذلك تبقى المجموعة معاً لاطول فترة ممكنة بهدف كسب اكبر قدر من الفائدة التي من جديد نشيد فيها باداء منتخب المؤسسات فهذا الفريق بدون مبالغة افضل من كثير من الفرق الزائرة التي لو استدعى احدها فإنه لن يقدم الفائدة التي كسبها صفنا الثاني في تجربة الأمس.

○○ على المستوى الجماعي والفردي منتخبنا ظهر بشكل مقنع اغلب الفترات وتحديداً في الشوط الثاني (الذي شهد جميع اهداف المباراة الخمسة) واحد وجوه التجربة الناجحة (خميس سعد) الذي افتتح الاهداف بعد كرة منظمة تبدأ بقدم علي حسن (أفضل لاعبينا في التجربة) ومنها الى داخل المنطقة لمحمد عمر الذي يرسلها بلمسة واحدة على قدم خميس سعد ومنه مباشرة للشباك بعد ٣ دقائق من بداية هذا الشوط.

○○ ومنتخب المؤسسات الذي حاز على اعجاب الحضور يتعادل بهدف راسي في الدقيقة التاسعة وبامضاء محمد مرعي ولان الفريق يلعب كرة سلسلة جميلة فإن هدفه الثاني يأتي بنفس الاسلوب.. صالح بن عرقان يرسل كرة عالية داخل منطقة جزاء منتخبنا والبديل جيرالد يسجل من لمسة واحدة.. ويرد منتخبنا في الدقيقة ٣٢ بقدم محمد عمر احد شركاء التألق بالامس عندما استغل كرة داخل المنطقة وارسلها بذكاء في الشباك مستغلاً خروج الحارس من مرماه.. وقبل النهاية باربع دقائق يسجل علي حسن هدف الفوز الذي جاء ليكون بمثابة مكافأة تألقه فيسجل في زاوية صعبة بعد تمريرة العنبري.

○○ ادار المباراة الدولي سعيد عبد الله وعاونه على الخطوط احمد يعقوب ويونس حسن.. والمباراة بروفة جيدة لبوعسكور ويعقوب كونهما سيشاركان في تحكيم مباريات خليجي ١٣ علماً ان سعيد عبدالله كان لحد ابرز نجومنا في مسقط ٨٤ قبل ان يعود لنفس المكان حكماً.

المطاردة مستمرة في بطولة التعاون للسلة

منتخبنا يفوز على الكويت ٨٣/٧٩ والسعودية تكسب قطر ٨٤/٦١



● عبداللطيف عبدالإله

● حمدان سعيد

الرياض ـ احمد الحوري:

حقق منتخبنا الوطني لكرة السلة فوزاً صعباً على المنتخب الكويتي بنتيجة ٨٣/٧٩ وذلك في اللقاء الذي اقيم مساء امس ضمن مباريات البطولة السادسة لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة والتي تقام حالياً بالرياض وتستمر حتى التاسع من الشهر الحالي وقد انتهى الشوط الاول بتقدم المنتخب ٣٤/٢٨.

وكان المنتخب الذي رفع رصيده الى خمس نقاط بفوزين وخسارة قد واجه صعوبة في مباراة الامس لكون المنتخب الكويتي لعب المباراة بحماس كبير من اجل تحقيق الفوز من اجل الصعود للمركز الثاني في حال فوزه بنتيجة المباراة ولذلك فقد جاءت المباراة حماسية من الجانبين بدأها المنتخب الكويتي بداية قوية حتى الدقيقة الثالثة عشرة من الشوط الاول.

ومع بداية الشوط الثاني تقدم منتخبنا بعد ان عالج بعض الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون في الشوط الاول وواصل خليفة الشيبة تألقه مع بعض الثلاثيات من جانب عبدالله ابراهيم وتمريرات حمدان سعيد وان كان عبداللطيف عبدالإله عملاق منتخبنا لم يستغل في مباراة الامس بصورة كبيرة تحت السلة بسبب الرقابة القوية التي فرضها عليه اللاعب الكويتي ادريس سعيد كما لعب في بعض دقائق الشوط الثاني اللاعب المخضرم علوي علي واستطاع بخبرته ان يسجل بعض النقاط في أوقات حرجة.

كما شارك في المباراة لاعبون شباب يبشرون بالخير منهم علي راشد وقاسم محمد وعادل صقر بينما لم يظهر هشام سالم بمستواه المعروف ربما للجهد الذي بذله في المباراتين السابقتين.

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة خرج خليفة الشيبة وهشام سالم للاخطاء الخمسة مما مكن المنتخب الكويتي من استغلال الفرصة.

وواصل المنتخب السعودي صدارته وفاز امس على قطر ٨٤/٦١ (٤٠/٢٥) لتستمر بذلك المطاردة على القمة بين منتخبنا ونظيره السعودي.

المدرب: الفوز هو المهم

وعن المباراة تحدث المدرب جون سنيد مدرب منتخبنا الوطني قائلاً ان صعوبة المباراة تأتي كون الفريقان يسعيان الى الفوز ولهذا فقد جاءت المباراة قوية وندية وكان همنا الفوز وقد تحقق من اجل الفوز بالمركز الثاني على اسوأ الاحتمالات في حال عدم تعرقل المنتخب السعودي.

رئيس البعثة: مباراة اعصاب

ومن جانبه ذكر محمد عبدالله عضو مجلس ادارة اتحاد السلة ورئيس البعثة المشاركة في البطولة ان المباراة كانت مباراة اعصاب لاهميتها للفريقين مما جعل الشد العصبي يطغى على الاداء ولكن لاعبينا قدموا ما لديهم من اجل الفوز وان كان الارهاق قد ظهر على بعضهم مما مكن المنتخب الكويتي من مجاراتهم وخاصة في نهاية المباراة.

كما اكد عبدالله جاسم اداري المنتخب ان المباراة حققت ما نطمح إليه حالياً وهو الحفاظ على المركز الثاني بالفوز في كل المباريات وهذا ما تحقق في مباراة الامس مع المنتخب الكويتي والمباراة التي قبلها مع المنتخب البحريني.

حفل الوفود اليوم

يقام مساء اليوم الحفل الذي تقيمه اللجنة المنظمة للبطولة على شرف الوفود المشاركة بالبطولة وذلك بنادي الفروسية بالرياض.

وقد وجهت اللجنة المنظمة الدعوة لكبار المسؤولين برعاية الشباب لحضور الحفل كما وجهت الدعوة للمسؤولين عن الرياضة السعودية وسيتم في الحفل تبادل الدروع بين الوفود المشاركة في البطولة.

راديو وتليفزيون العرب ولقاءات مع لاعبينا

اجرى راديو وتليفزيون العرب لقاءات مصورة مع لاعبينا بعد نهاية المباراة وذلك خلال احتفالات المؤسسة بذكرى ارسالها الفضائي وقد تم التركيز على حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وعبداللطيف عبدالإله.

صباح الخير.. ياامارات

ثورة المبادرات

○○ كلما اقترب موعد دورة الخليج الثالثة عشرة «مسقط ٩٦» ارتفع مؤشر الاهتمام الشعبي والرسمي لهذا العرس الخليجي الذي تترقبه الجماهير الخليجية وتعتبر بمثابة عيد حقيقي لكرة المنطقة.

○○ وأضحت دورة الخليج في السنوات الأخيرة فرصة سانحة للمبادرات والأفكار التي تثري هذا الحدث الكبير، كما أنها تجسد تفاعل المؤسسات الوطنية ودعمها لمسيرة هذه الدورة التي كانت ولاتزال بوابة الكرة الخليجية لتحقيق المزيد من الطموحات والانجازات قارياً.. وعالمياً.

○○ ومثلما كانت دورة «خليجي ١٢» بالعاصمة أبوظبي نموذجاً يحتذى به في التنظيم.. والمبادرات نتوقع ان تكون بطولة «مسقط ٩٦» نقطة انطلاق جديدة لأشهر دورة كروية في تاريخ المنطقة.

○○ وكم كانت مبادرة طيران الخليج ايجابية عندما اعلن الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج تخفيض تذاكر السفر الى مسقط بنسبة ٥٠٪ بمناسبة دورة الخليج، وهو ما يعني ان من يرغب في مشاهدة الدورة من أبناء المنطقة لن يتكلف أكثر من ٣٠٠ درهم فقط ثمناً لتذكرة السفر وهو سعر يقل عما يتكلفه السفر من أبوظبي الى دبي والعودة عن طريق التاكسيات السياحية.

○○ ولا ننسى المبادرة التي فاجأت بها طيران الخليج خلال دورة «خليجي ١٢» عندما قررت إهداء تذكرة سفر حول العالم لكل لاعب يحصل على لقب أحسن لاعب عقب كل مباراة مما كان له أكبر الأثر في ارتفاع معدلات المنافسة بين نجوم الدورة لنيل شرف الفوز بلقب أحسن لاعب.. والتجول حول العالم بتذكرة مهداة من طيران الخليج.

○○ كما ان شركة ادنوك ضربت رقماً قياسياً في قيمة جائزة احسن لاعب في كل مباراة عندما بلغت الجائزة ٣ آلاف دولار، لأول مرة في تاريخ البطولات الخليجية والآسيوية ويكفي ان نعلم ان الاتحاد الآسيوي، نفسه، لايزال حائراً حتى الآن لتامين جائزة لأحسن لاعب في كل مباراة بنهائيات كاس آسيا ويأمل ان تتقدم احدى الشركات او المؤسسات الوطنية لتوفير هذه الجائزة، برغم ان ١٢ شركة تتولى رعاية بطولات الاتحاد الآسيوي ومسابقاته، ومع ذلك لم تتقدم احداها لتامين هذه الجائزة. وفي ذلك ما يكفي دليلاً على وعي مؤسساتنا الوطنية وايمانها باهمية التفاعل مع كل ما من شانه دعم مسيرة المنطقة.. والله الموفق.

عصام سالم



بحضور حمدان بن مبارك: اختتام دورة المتطوعين بمجموعة أبوظبي الآسيوية اليوم

تختتم في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم بفندق مريديان ابوظبي دورة المتطوعين من لجان العلاقات العامة والاستقبال والمواصلات والملاعب والتي أستمرت ثلاثة ايام بحضور معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة رئيس مجموعة ابوظبي وسعادة العقيد سالم عبيد الشامسي مدير مجموعة ابوظبي ورؤساء اللجان وعدد من المسئولين باتحاد كرة القدم.

ويبدأ الاحتفال بكلمة اللجنة المنظمة ثم كلمة المتطوعين وبعد ذلك يبدأ توزيع الشهادات على المتطوعين الذين حضروا الدورة، ثم يتوجه المتطوعون لحفل غداء دعت اليه لجنة العلاقات العامة تعقبه جولة بحرية باحدى السفن التقليدية بكورنيش ابوظبي.

وصرح أحمد ثاني الدوسري رئيس لجنة العلاقات العامة المشرف العام على دورة المتطوعين بأنه سيتم دعوة المتطوعين الذين تم اختيارهم اعتبارا من ٩٦/١٠/١٥ لورش العمل الخاصة باماكن العمل الذي تم توزيعهم عليها حيث تقوم كل مجموعة بعقد اجتماعاتها في مواقع العمل للوقوف على ماسيتم تنفيذه استعدادا لاستقبال ضيوف الدورة والسهر على راحتهم.

وسيتم توزيع المتطوعين على مختلف اماكن فعاليات البطولة كالفنادق والمطار وملاعب التدريب والاستاد والمراكز الاعلامية.

تدريبات يومية لمنتخب التايكواندو استعدادا لبطولة التعاون بالكويت

يواصل منتخب الامارات للتايكواندو التدريبات اليومية، وذلك استعدادا للمشاركة بالبطولة الاولى للتايكواندو لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ستقام خلال الفترة من ٢٣ ـ ٢٤/١٠/١٩٩٦ بدولة الكويت ويتكون الفريق من كل من:

احمد امين محمد وعبدالله حاتم وعيسى عبدالرحمن وعبدالله سرور، وسيف البواردي، واحمد عبدالله سليمان وعمر اشد محمد وعمر عبيد، وجمال عتيق واحمد سعيد خميس وفهد محمد بالشلات. يتم بعد ذلك اختيار «٨» لاعبين فقط للمشاركة بتلك البطولة وتقام التدريبات يوميا «بنادي بالرميثة للتايكواندو بالراشدية».

ضاحي خلفان يطالب بمجلس ادارة إنقاذ للنادي الأهلي بدبي



● سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم.

جاءنا التصريح التالي من سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم عضو مجلس ادارة النادي الاهلي السابق وأحد اقطابه: ان الساحة الرياضية الاهلاوية جمهورا ومحبين يشعرون بمشاعر الاحباط التي آلت اليها احوال النادي في مشوار الدوري العام ونتائج الفريق الأخيرة.

واعرب قطب النادي عن استيائه الشديد لمستويات الفريق في المنافسة والتي تتطلب وضع الحلول العاجلة لاصلاح حال الفريق وتشكيل مجلس ادارة للنادي يعيد للنادي امجاده الغابرة يوم ان كان عدد لاعبي المنتخب الوطني يضم نخبة من افضل اللاعبين وكان النادي الاهلي له نصيب الاسد في تشكيلة الفريق التي وصلت الى تسعة لاعبين أساسيين.

واشار اللواء ضاحي خلفان باعتباره اهلاويا وحريصا كل الحرص على مكانة وسمعة النادي صاحب الامجاد والانجازات السابقة الى المجهودات التي بذلت من الاداريين واللاعبين آنذاك.

كما اشار الى اهمية اصلاح العلة والتراجع الذي اصاب هذا الصرح العريق.

وقال.. لابد ان يخضع كل الذين اطاحوا بآمال هذا النادي للمساءلة الجماهيرية من كل حريص على مصلحة هذا النادي العريق. بحيث تتمثل هذه المساءلة بعقد اجتماع عام لكل منتسبي النادي على ان يناقش فيه بصدق عملية الانحدار والهبوط الفني الذي شهده الفريق منذ فترات طويلة رغم الدعم المعنوي والمادي الكبير الذي يتلقاه.

وقال اننا لانقلل من شان اى شخص معين ومع احترامنا للجميع فان الأمور لا تسير على ماينبغي ولايعني حديثنا هذا انتقادا للفرد بعينه ولكنه يعني ان الجميع معني بمصلحة النادي الاهلي وليس فقط مجلس الادارة واستطرد قائلا: نحن نقدر ان لكل مجتهد نصيبا، وللذين أخطأوا في ادارة النادي الحاليين أجرهم، ولكن في معايير التقييم للاداء الاداري يعتبر مايحدث على مستوى النتائج مخيفا وينذر بالخطر من الهبوط الى اسفل.

وقال ارجو صادقا الايغضب حديثي الاخوة اعضاء مجلس الادارة وان غضبوا فان عليهم ان يتذكروا بان غضب الجماهير الاهلاوية وصل الى حد لايطاق.

ولهذا فان اى تعبير عن استياء الاهلاويين انما يشكل مؤشر عدم ثقة باى حال من الاحوال.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى هزيمة النادي الاخيرة التي تعتبر مؤشرا خطيرا يؤكد تراجع مستوى هذا النادي صاحب التاريخ الطويل والذي كان ندا قويا لاندية المقدمة بالدولة.

وقال ماذا ينتظر الاهلاويون اكثر من ذلك هل ينتظرون الهبوط الى الدرجة الثالثة.

من جهة اخرى أكد اللواء ضاحي خلفان على اهمية عقد اجتماع هام وحاسم على مستوى كافة الاقطاب لوضع الحلول المناسبة والتي تكمن من وجهة نظر شخصية في الجهازين الفني والاداري ولم يفطن لها اعضاء مجلس الادارة في يوم من الايام وهذه المشكلة تمتد من المدرب مهاجراني الى يومنا هذا.

وقال انا ادرى واعلم جيدا ان مجلس ادارة النادي الاهلي لايعطي آذانا صاغيا لهذه الانتقادات التي تهدف الى اصلاح الحال لكن عليهم تقبل الواقع واخذ وجهات نظر الآخرين بصدر رحب ان كانوا يريدون وضع الامور في نصابها وينطلق النادي من جديد.

وطالب اللواء ضاحي خلفان بكل صراحة ووضوح باهمية اعادة ترتيب البيت الاهلاوي ويتطلب ذلك احداث تغيير كبير في المجلس بما يتماشى ويتناسب والنقلة التي يتمناها كل محبي النادي.

واعرب عن تقديره لمجهودات رئيس مجلس ادارة النادي السيد قاسم سلطان الذي يتمتع بقدر كبير من الكفاءة الادارية ويمتلك القدرة على تفعيل النادي بخبرته التي ستساهم بعد التغيير في تسيير الدفة.

واستطرد قائلا: بعد هبوط النادي الى الدرجة الثانية طالبته بصفة شخصية باهمية ضم عناصر ادارية جديدة الى عضوية المجلس فأبى الأخذ بوجهة النظر المطروحة، وله الحق في فعل مايشاء، ولكن من حق كل اهلاوي ان يقول «لا» لما يحدث على مستوى هذا النادي الكبير.

بطولة امارات للسنوكر تفتتح اليوم

تحت رعاية وحضور سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة يقام في الخامسة والنصف من مساء اليوم حفل افتتاح بطولة امارات الثالثة المفتوحة للسنوكر، يحضر الحفل رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية البلياردو والسنوكر، وكل من حسين كاظم وعبدالله النومان عن مؤسسة امارات للبترول التي تدعم البطولة.

اجتماع للوفد الاعلامى المرافق لمنتخبنا في خليجي ٩٦

ابوظبي ـ وام: يعقد الوفد الاعلامى المرافق لمنتخبنا الوطنى المشارك في دورة كأس الخليج العربى الثالثة عشرة اجتماعا يوم غد الثلاثاء برئاسة عبدالله ابراهيم مدير ادارة الاعلام بوزارة الشباب والرياضة رئيس لجنة الاعلام الرياضى رئيس الوفد وذلك بمقر اتحاد الامارات لكرة القدم بدبى.

ويناقش الاجتماع الامور المتعلقة بالتغطية الاعلامية لوفد منتخبنا الوطنى المشارك في الدورة التى ستقام في سلطنة عمان خلال الفترة من ١٥ الى ٢١ اكتوبر الحالى.

تصفيات كأس العالم ٩٨

يوغوسلافيا تهزم جزر فارو ٨/١

خسرت جزر فارو امام يوغوسلافيا ١ ـ ٨ امس في توفتير ضمن المجموعة الأوروبية السادسة من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

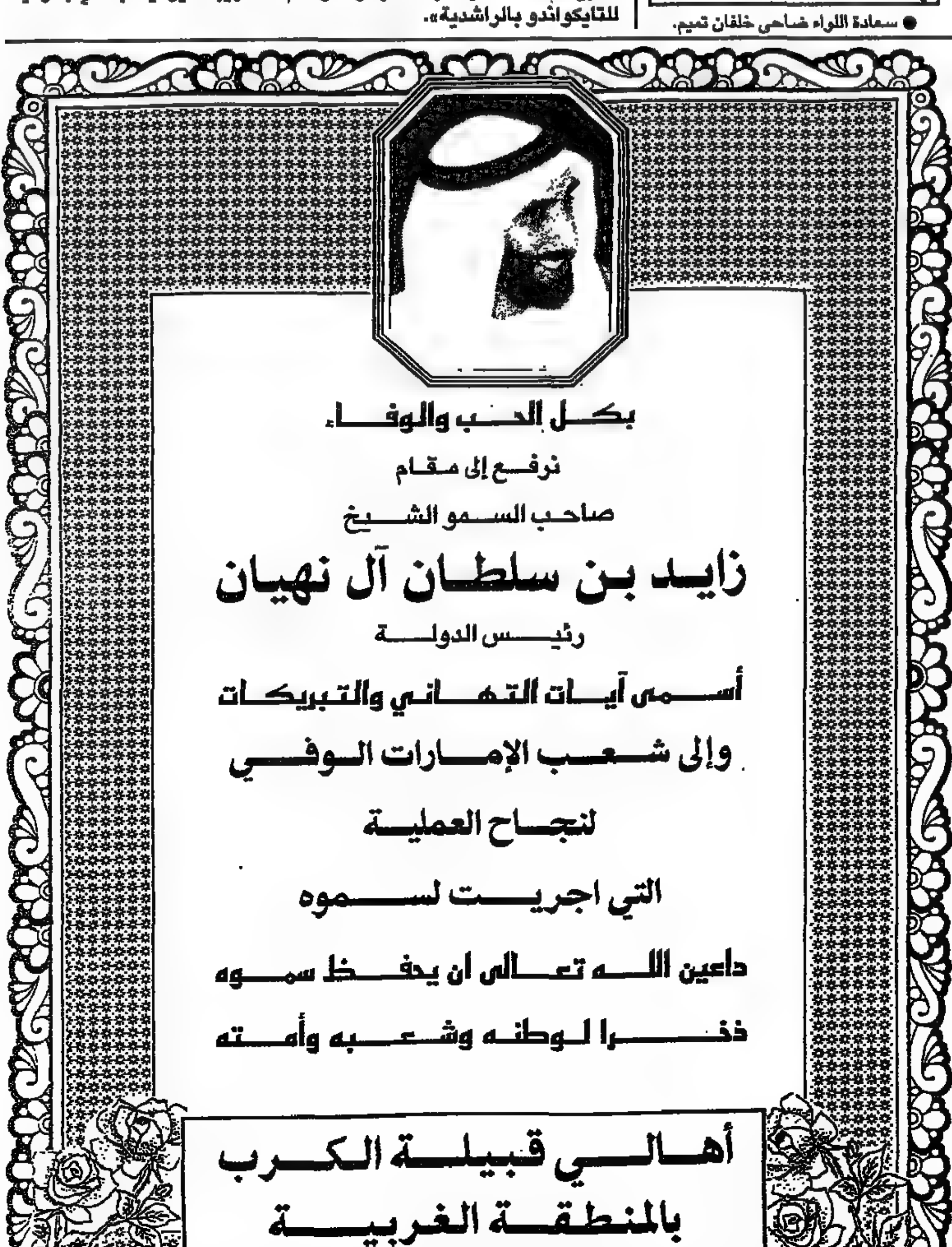
سجل للفائز ميلوسيفيتش «٨ و٣٨ و٤٥» ويوكالوفيتش «١٢ و٥٨» وميياتوفيتش «٣٠» ويوجوفيتش «٧٠» وستويكوفيتش «٩٠ من ركلة جزاء»، للخاسر ميلر «٢٨».

والفوز هو الثالث ليوغوسلافيا على التوالي فرفعت رصيدها الى تسع نقاط وبقيت في المركز الاول.

.. وخسارة فنلندا أمام سويسرا ٢ ـ ٣

وخسرت فنلندا امام سويسرا ٢ ـ ٣ في هلسنكي ضمن المجموعة الاوروبية الثالثة.

سجل للفائز لومباردو «١٤» وسفورزا «٣٤» ويكن «٥٤» وللخاسر سوميالا «٤٠ من ركلة جزاء» وكولكا «٧٤».





● من لقاء الشارقة والعين.

● دفاع الخليج لعب دورا مؤثرا في الحفاظ على التعادل.

أسبوع كروى مضغوط

٥ مباريات اليوم يختلط فيها «الحابل بالنابل»!

العين والوحدة.. الموقعة الأصعب فى الأسبوع السادس

كتب ـ محمود الربيعي:

تضغط مسابقة الدرجة الاولى لكرة القدم على اعصاب الفرق المتنافسة فيها اليوم.. فبعد ٤٨ ساعة فقط من انتهاء الاسبوع الخامس بحلوه ومره ياتي الاسبوع السادس على عجل في منتصف الأسبوع وقبل أن تهدأ الأنفاس.

٥ مباريات دفعة واحدة.. وكان الأسبوع السادس لايكتفي بضغط الوقت.. فيمارس ضغطا آخر اكثر خطورة عندما يوقع اندية المقدمة في اندية المؤخرة.. ويضعهم في مواجهة بعضهم البعض دون رحمة.

اتحاد كلباء يستضيف الشارقة، وبنى ياس يستضيف النصر.. والشعب يستضيف الوصل.. والوحدة يلعب في القطارة في أصعب مواقع الأسبوع السادس واكثرها اثارة وحساسية..

والمباراة الخامسة بين الشباب والخليج بملعب الشباب بدبي.. وجميع المباريات تبدأ في السادسة و٣٥ دقيقة.

والطريف ان الاسبوع السادس لم يكتف بايقاع فرق الصدارة في فرق المؤخرة فحسب.. بل أعطى اندية المؤخرة فرصة كبيرة بحيث تستضيف فرق المقدمة على ملاعبها وبين جماهيرها ولايستثنى من ذلك الا مباراة الشباب والخليج فقط.

نقول ان مباراة العين والوحدة هي الأصعب لاسباب معروفة تتعلق بشدة المنافسة بين الفريقين على وجه التحديد.. كما انها تكتسب اهمية اخرى لسعي الوحدة للحفاظ على صدارته ورغبة العين الجامحة للخروج من المنطقة الخطرة التي وجد نفسه فيها وتتعمق من أسبوع لأسبوع.

وعلى شاكلة مباراة الوحدة ستجد كل المباريات الأخرى.. ففريق كلباء مستضيف الشارقة يبحث عن الفوز باى ثمن حتى تلتئم جروحه بعد ان تركها مدربه مفتوحة وهرب الى قطر.. والشارقة الذى لقى الهزيمة على ملعبه من فريق بنى ياس والنصر.. فالنصر الذى خسر نقطتين قبل ساعات يبحث عن فوز يضعه عمليا بين أندية المنافسة.. بينما يريد بنى ياس تعزيز موقفه بانتصار جديد بعد ان «سواها» في الشارقة.

وفي ملعب الشعب تدور منافسة شديدة بينه وبين الوصل.. الشعب استنهض همته وتعادل مع النصر باستاد آل مكتوم ورفع رصيده الى نقطتين لكنه لايزال يتالم لوجوده في المركز الأخير.. والوصل الذى حقق فوزا على العين لايريد ان يعود للخلف مرة أخرى.

وعلى ملعب مكتوم بنادى الشباب يبحث الشباب عن فوزه الرابع ويضع الصدارة نصب عينيه اذ لايفصله عنها سوى نقطة واحدة.. وهو بالطبع يريد الاستفادة كون ان المباراة على ملعبه وهو الوحيد من فرق الصدارة الذى يكتسب هذه الميزة خلال هذا الاسبوع.. والخليج منافسه ظهر بمظهر طيب امام الوحدة وخرج متعادلا.. لكنه لايزال في المركز قبل الأخير برصيد ٣ نقاط فقط.. لذا فالصراع له مايبرره مثل بقية المباريات الأخرى.

في اللقاء المؤجل بينهما

الوحدات الأردنى فى مواجهة حذرة مع القوقازى المهدد بالهبوط

عمان ـ يوسف عبدالله:

يشهد ستاد عمان الدولي مساء اليوم الاثنين لقاء فريق نادى الوحدات مع نظيره فريق النادى القوقازى، وذلك في اللقاء المؤجل بين الفريقين في مسابقة الدورى العام الاردنى لاندية الدرجة الممتازة لكرة القدم للموسم ٩٦.

ولقاء اليوم هو واحد من ٤ لقاءات مؤجلة للوحدات (حامل اللقب في الموسمين الاخيرين) مع القوقازى والفيصلى والرمثا والحسين اربد. مقابل ان هناك لقاء وحيدا مؤجلا للقوقازى مع الفيصلى.

ويتطلع فريق الوحدات صاحب اكبر قاعدة جماهيرية بين جماهير الاندية الاردنية الى استثمار افضليته الفنية المؤثرة لبلوغ الفوز وانتزاع كامل نقاط المباراة الثلاث لتعزيز موقعه على لائحة الترتيب وتقليص فارق النقاط الذى يفصله حاليا عن فرق المقدمة. وفي ضوء ذلك ينتظر ان يبادر الوحدات الى الدفع بثقله الهجومي نحو ملعب القوقازى بغية تسجيل هدف مبكر يمكنه من بسط سيطرته على الميدان لكن ذلك يتطلب جهدا مضاعفا من قبل ثنائي الهجوم جهاد عبدالمنعم وخالد المجدلاوى في التحرك بين خطوط دفاع القوقازى بهدف ضرب تماسك المدافعين واتاحة الفرصة امام لاعبي الوسط هشام عبدالمنعم ومروان الشمالى وسفيان عبدالله للتوغل نحو مرمى القوقازى. مقابل ان القوقازى سينهج اسلوبا دفاعيا يتم من خلاله فرض رقابة لصيقة على العناصر المؤثرة في صفوف الوحدات للحد من قدرتها على الانتاج. والإعتماد على الهجمات المعاكسة عندما تتاح الفرصة لذلك لعله ينجح في اقتناص هدف في مرمى حامل اللقب.

وقبل لقاء اليوم يحتل الوحدات المركز السادس على لائحة الترتيب برصيد (٩) نقاط ويتبقى له (٣) مباريات مؤجلة الاولى مع الرمثا يوم الجمعة المقبل. ثم مباراته (الاستكمالية) مع الحسين اربد على ملعب الحسن يوم الاثنين المقبل. والتي كانت قد توقفت في الدقيقة (٤٢) من الشوط الاول بسبب احداث الفوضى التي رافقت اللقاء. وكان الوحدات متقدما انذاك ١ / صفر.

اما المباراة الثالثة المؤجلة للوحدات فستكون مع فريق الفيصلى وفي موعد سيحدد فيما بعد.

أما القوقازى فهو في المركز الأخير على لائحة الترتيب برصيد نقطتين وله مباراة مؤجلة مع الفيصلى ستجمع الفريقين على ستاد عمان الدولى يوم الخميس المقبل.

«ألف ريال مكافأة عن كل هدف!!

النيجيرى أوبوكيرى ينضم للريان القطرى

الدوحة ـ ظفر الله المؤذن:

حقق نادى الريان صفقة ناجحة بضم هداف دورى الموسم الماضي النيجيرى ريتشارد أوبوكيرى ويحصل اوبوكيرى على مبلغ ٨٥ الف دولار لمدة موسم واحد شاملة المقدم والرواتب بالاضافة الى الامتيازات العينية مثل السكن والسيارة.

ونص العقد على بند خاص يحصل بمقتضاه على مكافاة وقدرها الف ريال عن كل هدف يحرزه في اى مسابقة رسمية فضلا عن مكافآت ضخمة في حال فوز الريان بكأس آسيا تصل الى ٣٠ الف ريال.

هذا وقد بدأ أوبوكيرى ممارسة اختصاصه ومنذ المباراة الاولى التى لعبها تحت فانلة الريان سجل اوبوكيرى هدفين في مباراتين تجريبيتين ثم حقق للريان هدفين في مرمى نادى قطر وذلك في اطار بطولة الشيخ جاسم.

وكان أوبوكيرى قد سجل للعربي في الموسم الماضي ٢٧ هدفا في جميع المسابقات منها ١٦ هدفا في الدورى العام وقد توج هدافا للمسابقة.

وكان أوبوكيرى قد احترف في فرنسا في بداية مشواره الكروى قبل ان ينتقل الى البرتغال حيث لعب لبنفيكا موسما واحدا ثم انتقل الى نادى بوفيستا ومعه حقق اوبوكيرى لقب هداف الدورى البرتغالى برصيد ٣٢ هدفا في عام ١٩٩٣.

وكان أوبوكيرى يحصل على الف دولار مكافأة عن كل هدف يسجله!!

وقبل العودة للدوحة بعد ان ترك النادى العربى الذى رفض مضاعفة مرتبه تلقى أوبوكيرى عرضا مغريا من العربي الكويتي لكنه فضل نادى الريان.. ليتحدى العربي!!.

في بطولة قطر للاسكواش

جانشير خان يستعيد قوته ويفوز فى الدور الاول

بدأ بطل العالم الباكستاني جانشير خان مسيرته للفوز بلقب بطولة قطر الدولية للاسكواش للمرة الخامسة على التوالى بالفوز امس الاول على الانجليزى مارك كيرنز ١٥/ ٩ و١٧/ ١٤ و١٥/ ٧. وبعد المباراة التى استغرقت ٥٤ دقيقة قال جانشير انه تجاوز اثار هزيمته المفاجئة امام الاسترالى رودنى ايليس في نهائى بطولة هونج كونج المفتوحة في اغسطس.

وقال جانشير «كان ذلك يوما سيئا بالنسبة لى. لكنه جعلنى اتدرب بقوة اكبر واشعر الان انني أقوى».

واضاف «من قبل كنت اتدرب بين ثلاث واربع ساعات يوميا. اما الان فاتدرب بين اربع وست ساعات في اليوم».

وفي الدور الاول للبطولة ايضا فاز الانجليزى مارك تشالونر المصنف الثامن على لاعب ويلز ديفيد ايفانز ١٣/ ١٥ و١٥/ ٦ و١٥/ ٩ و١٥/ ١٠. وفاز الباكستانى مير زمان قول على القطرى سعود السليطى ١٥/ ١٠ و١٥/ ١.

استعدادا لـ «الامارات ٩٦»

فوز سوريا على البحرين ٢/١

فاز المنتخب السورى لكرة القدم على نظيره البحرينى بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الدولية الودية التى جرت بينهما في دمشق.

وتاتي هذه المباراة في اطار استعدادات سوريا لنهائيات كاس أمم آسيا والتى تقام بالدولة في الفترة من ١٣ الى ٢١ ديسمبر القادم فيما يستعد المنتخب البحرينى لدورة كاس الخليج العربية لكرة القدم الثالثة عشرة والتى تنظمها سلطنة عمان من ١٥ الى ٢٨ اكتوبر الحالي.

□□□

العراق ينظم بطولة دولية للشطرنج

ينظم الاتحاد العراقى للشطرنج بطولة دولية في بغداد خلال الفترة مابين (١٥/ ٢١) نوفمبر المقبل. وذلك بمشاركة عدة دول عربية واجنبية. حسب ماذكر رئيس اتحاد الشطرنج العراقى اثناء زيارته للعاصمة الاردنية مؤخرا حاملا الدعوة الى الاتحاد الاردنى للمشاركة في البطولة.

ويشارك في بطولة الشطرنج الدولية في بغداد كل من المنتخبين الاردنى واليمنى الى جانب منتخبات من دول اتحاد الكومنولث وربما دول عربية واجنبية اخرى.

واعلن رئيس الاتحاد العراقى للشطرنج عن مشاركة المنتخب العراقى في البطولة الدولية التى ينظمها الأردن خلال الفترة مابين ٦ ـ ١٠ نوفمبر المقبل. بناء على دعوة رسمية تلقاها الاتحاد العراقى من نظيره اتحاد الشطرنج الاردنى الذى يترأسه الامير محمد بن طلال.

□□□

تصفيات كأس العالم الآسيوية لكرة اليد: فوز السعودية وقطر على ايران والبحرين

فازت السعودية على ايران ٢٤/ ١٨ «الشوط الاول ١٤/ ١١» وقطر على البحرين ٢٢/ ٢٠ «٩/ ١٠» امس في الدوحة في اليوم الثاني من منافسات منطقة غرب اسيا المؤهلة لنهائيات كاس العالم في كرة اليد.

وسبق للسعودية ان فازت على البحرين ٢٥/ ٢٣، وايران على قطر ٢٦/ ٢٥.

وفي اليوم الاخير غدا الثلاثاء تلعب ايران مع البحرين وقطر مع السعودية.

□□□

في الطريق الى كوريا

منتخب شباب قطر يخوض مباراتين تجريبيتين في تايلاند

يتوجه منتخب كرة القدم القطري للشباب الى تايلاند اليوم الاثنين لخوض مباراتين الخميس والسبت المقبلين قبل ان ينتقل الى كوريا الجنوبية للمشاركة في بطولة آسيا الثلاثين من ١٧ الى ٣١ اكتوبر الحالي.

يدرب المنتخب احمد عمر بمساعدة مبارك غانم ومحمد وفاء.

● الفائزان بالسباق العام الماضي.

تنطلق الجمعة المقبل

بطولة القارات تشهد أعلى تقنية فى الانقاذ

يشهد سباق القارات الدولى للزوارق السريعة والذى سيقام يوم الجمعة القادم برعاية مجلة البحر الرياضية احدث تقنية في فن الانقاذ تقوم بها كوادر وطنية مدربة على احدث اساليب السلامة والانقاذ البحرى. حيث اختتمت امس دورة الانقاذ التى عقدها نادى دبي الدولى خصيصا لتلك الكوادر استعدادا لبطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى والتى ستقام نهاية الشهر الحالى وايضا لسباق القارات الدولى لزوارق الفئتين الثانية والثالثة والذى سيكون بمثابة اختبار لمدى قدرة تلك الكوادر المدربة في التدخل السريع «لا قدر الله» في الحالات الطارئة.

هذا وقد اشرف على الدورة المتقدمة في فن الانقاذ الدكتور ماك الامريكي والتابع لمؤسسة مارك لافان المتخصصة في الانقاذ البحرى وحظيت بمشاركة اربعة وعشرين دارسا يمثلون شرطة دبي والدفاع المدنى وحرس الحدود والسواحل والمنطقة العسكرية الوسطى ونادى دبي البحرى، وقد افتتح محاضرات الدورة العقيد سعيد حارب المدير التنفيذى لنادى دبي الدولى والذى اعرب عن تقديره لهذا الحضور المكثف من ابناء الدولة لهذه الدورة والتى تحرص اللجنة المنظمة للسباقات البحرية على انعقادها سنويا لرفع مستوى كفاءة وقدرات رجال الانقاذ باعتبارهم العمود الفقرى لأى نشاط بحرى ينظمه النادى، وتعنى المدير التنفيذى التوفيق للدارسين عند مواجهتهم «لا قدر الله» لأى حوادث طارئة تحدث اثناء السباقات.

● تقنيات حديثة في الانقاذ استعدادا لبطولة القارات.

أعلى تقنية

هذا وقد شهد محاضرات فن الانقاذ وتامين سلامة المتسابقين في الدورة اعلى واحدث تقنية في هذا المجال حيث تم وضع خطط محكمة قامت اساسا على عاملين اولهما عامل الوقت ثم عامل الكيف وذلك بغرض الاستفادة من الثوانى والدقائق لانقاذ المصاب الذى يعانى من اصابة خطيرة، ثم على الكيفية التى يتم بها التعامل مع المصاب لتجنب حدوث اى مضاعفات. وفي هذا الصدد قامت لجنة الانقاذ برئاسة الرائد راشد خميس من شرطة دبي والنقيب احمد سهيل من المنطقة العسكرية الوسطى بتفقد احوال الدارسين ومتابعتهم ومناقشة الخطط الجديدة معهم باتقان وطالبا بضرورة تعرف رجال الانقاذ عن قرب على جميع انواع الزوارق المشاركة في الحدث وفحصها جيدا لمعرفة ادق التفاصيل عنها ليسهل التعامل معها «لا قدر الله» في حالة وقوع اى ظرف طارئ.

استعدادات المنتخب الأردنى لتصفيات كأس العالم لكرة القدم

لجنة المنتخبات تحدد برنامج الاعداد قريبا

عمان ـ الاتحاد:

تعقد لجنة المنتخبات في الاتحاد الاردنى لكرة القدم اجتماعا لها في غضون اليومين القادمين وذلك لتحديد الاطر العامة لبرنامج اعداد المنتخب الاردنى بكرة القدم الذى سيشارك في تصفيات بطولة كاس العالم القادمة في فرنسا عام ٩٨.

وكان اتحاد الكرة الاردنى الذى اعيد تشكيله مؤخرا برئاسة الامير عبدالله النجل الاكبر للعاهل الاردنى قد قرر تشكيل لجنة المنتخبات برئاسة د. صلاح ارشيدات وزير السياحة نائب رئيس اتحاد الكرة. وعضوية: هشام عصفور وواصف عازر وصقر التل ودحام تهيرات وهيثم المجالى ومنعم السعيد وينتظر ان يعلن الاتحاد الاردنى في جلسته المقبلة عن اختيار المدير الادارى للمنتخب وهو المنصب الذى يتنافس عليه اثنان من اعضاء مجلس الادارة هما رئيس نادى الوحدات (بهجت شهاب) ونائب رئيس نادى الحسين اربد ناصر خريس.

وكشف امين عام اتحاد الكرة الاردنى هشام عصفور النقاب عن ان الخطوط العريضة لبرنامج اعداد المنتخب هى ضمن الخطة التى اعدها المدرب الوطنى عزت حمزة الذى سيتولى الاشراف على اعداد المنتخب بصورة مبدئية الى حين اتخاذ قرار رسمى بشأن تجديد الثقة به لقيادة المنتخب في تصفيات كاس العالم او استقدام مدرب اجنبى ليتولى قيادة المنتخب.

وكان المدرب حمزة قد قدم للاتحاد برنامج عمل لاعداد المنتخب يتضمن تحديد موعد بدء تجميع اللاعبين وطلب اقامة معسكر خارجي للمنتخب ولاجراء الاتصالات مع اتحادات عربية وآسيوية لتوفير سلسلة لقاءات تجريبية للمنتخب.

ويذكر ان المنتخب الاردنى سيخوض تصفيات كاس العالم في دورها الاول من خلال المجموعة الآسيوية الثالثة التى تضمه الى جانب منتخبى الامارات والبحرين.

واشار حمزة الى انه سيضم عناصر جديدة لصفوف المنتخب بعد استبعاد الكبار الذين شاركوا مع المنتخب في تصفيات كأس آسيا الحادية عشرة التى ستجرى نهائياتها في الامارات العربية خلال ديسمبر القادم. ومن ابرز النجوم التى ستغيب عن المنتخب في المرحلة القادمة الكابتن جمال ابوعابد وثلاثي الدفاع يوسف العمورى ومحمد الخزعلى ومراد الحورانى وثنائى الوسط هشام عبدالمنعم وصبحى سليمان.

واعرب امين عام اتحاد الكرة الاردنى هشام عصفور عن تفاؤله بقدرة المنتخب على الظهور بصورة مشرقة في تصفيات المجموعة الثالثة رغم صعوبة المهمة خصوصا وان المجموعة تضم واحدا من ابرز المنتخبات العربية والآسيوية في الوقت الراهن هو منتخب الامارات المرشح الاقوى للفوز ببطولة المجموعة الثالثة وانتزاع بطاقة التأهل عنها الى الدور الثانى من التصفيات الآسيوية لبطولة كاس العالم.

في سباق الكأس الذهبى الامريكى

سيجار يخسر أمام الفرس الفرنسى سكيب أواى

منى الفرس سيجار الذى حقق رقما قياسيا يعادل الرقم القياسى الامريكى الحديث في الفوز بسباقات الخيل في وقت سابق من العام الحالى بفوزه بالسباق السادس عشر له على التوالى منى بثانى هزيمة له في ثالث سباق يشارك فيه بعد ان خسر امام الفرس سكيب أواى الذى يبلغ من العمر ثلاث سنوات في سباق الكأس الذهبى لنادى الفرسان الذى اقيم في بلمونت باك امس الاول.

وفاز الفرس سكيب أواى الذى احتل المركز الثانى في كل من سباقى بريكنسى وبلمونت هذا العام بالسباق الذى تبلغ قيمة جوائزه مليون دولار حيث قدم عرضا قويا تحدى فيه بضراوة الفرس سيجار الاسطورة الذى يبلغ من العمر ست سنوات..

وقال جيرى بايلى فارس سيجار لقد قابلت اليوم فرسا ولم استطع هزيمته وذلك بعد ان فشل في اللحاق بالفرس سكيب أواى في الامتار القليلة الحاسمة قبل خط النهاية.

بعد الخسارة من زيمبابوى

اقالة الجهاز الفنى.. وحل المنتخب السودانى

الخرطوم ـ الاتحاد:

اصدر العميد يوسف عبدالفتاح وزير الدولة للتخطيط الاجتماعى قرارا بحل الجهاز الفنى وتسريح الفريق وتعيين المدرب اليوغوسلافى ميرسلاف الذى يدرب فريق الهلال مدربا للمنتخب الوطنى وتسريح كل اللاعبين وترك امر اختيار فريق جديد للمدرب ويأتي هذا القرار في اعقاب خسارة المنتخب الوطنى الاول مباراته الاولى في تصفيات كاس الامم الافريقية امام نظيره الزيمبابوى صفر/ ٣ مساء امس باستاد الهلال.

جاءت اهداف المنتخب الزيمبابوى على مدار الشوطين حيث جاء الهدف الاول في الدقيقة ٢٨ من اللاعب ليويزى من تسديدة خارج منطقة الجزاء وأحرز الهدف الثانى ساو من كرة سهلة اهداها اياها مدافع المنتخب الوطنى عبدالاله ونال اللاعب نفسه الهدف الثالث في بداية الشوط الثانى. جاء اداء المنتخب الوطنى غريبا ومحيرا حيث لم تكن هناك خطة واضحة الى جانب انعدام التناغم والتفاهم بين افراد المنتخب الوطنى فضلا عن الدور المتواضع لافراد خط الوسط بالاضافة الى انعدام التغطية الدفاعية السليمة، الأمر الذى كان وراء تسجيل زيمبابوى الهدفين الثانى والثالث.

تجدر الاشارة الى ان المنتخب الوطنى سيؤدى مباراته الثانية في تصفيات كأس الامم الافريقية يوم ٢٦ يناير القادم امام انجولا والثالثة يوم ٢٤ فبراير امام غانا بالخرطوم ويلعب مباراته الرابعة يوم ٢٧ يونيو امام زيمبابوى في هرارى والمباراة الخامسة يوم ١٤ يوليو امام غانا في اكرا ويختتم فريقنا مبارياته يوم ٢٨ يوليو مع انجولا بارضها. ومن المعروف انه سيصعد فريقان من هذه المجموعة.

مشيداً بدعم محمد بن راشد ومحمد بن زايد للرياضة العسكرية

وزير الشباب يطالب جمعية الإمارات للمظلات بالمشاركة في المهرجانات الرياضية احتفالاً باليوبيل الفضي

أشاد معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة بدعم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الأركان للرياضة العسكرية وبطولاتها مشيراً الى ان هذا الدعم كان وراء وصول فريق الامارات للقفز بالمظلات الى المستويات العالمية وتحقيقه للكثير من المراكز المتقدمة في بطولات دولية. واضاف ان دور وزارة الشباب والرياضة يتمثل في استكمال هذه المسيرة الرياضية.

جاء ذلك خلال زيارة معاليه امس لمقر جمعية الامارات للمظلات حيث كان في استقباله الشيخ الحسن بن علي النعيمي رئيس مجلس الادارة وعلي ناصر عبيد نائب رئيس مجلس الادارة وأعضاء مجلس الادارة.

وطالب معاليه بمشاركة الجمعية في البطولات والمهرجانات الرياضية التي تقام في أنحاء الدولة بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الخامس والعشرين لقيام الاتحاد وكذلك دورة آسيا لكرة القدم التي تستضيفها دولة الامارات وغيرها من الفعاليات والمناسبات المختلفة وذلك سعياً للتعريف بهذه الرياضة والعمل على نشرها والترويج لها وأكد على دعم وزارة الشباب والرياضة للجمعية التي أثبتت تواجدها وأبدى استعداد الوزارة لدعم برامج وأنشطة الجمعية التي يخطط لها مجلس الادارة سواء على المستوى المحلي أو الدولي.



● معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي لدى زيارته لمقر جمعية الامارات للمظلات بحضور الشيخ الحسن بن علي النعيمي

وقد شاهد معاليه عرضاً بالفيديو لرياضة القفز الحر بالمظلات لمسابقة التماسك والدوران والهدف لأعضاء منتخب الامارات العسكري للقفز الحر.

وقدم علي ناصر عبيد نائب رئيس الجمعية شرحاً عن القفز من المظلات على الهدف الذي يبلغ حجمه ٥ سم وكذلك القفز من الطائرات العسكرية على الهدف الالكتروني الذي يبلغ حجمه ٣ سم كما اطلع معالي وزير الشباب والرياضة على معرض الصور الفوتوغرافي عن مشاركات الامارات في المناسبات الرياضية الدولية المختلفة وعلى جميع أنواع المظلات المستخدمة في رياضة القفز في مسابقات الهدف والتماسك والدوران كما اطلع على فيلم خاص حول انجازات دولة الامارات العربية في رياضة القفز الحر بالمظلات منذ انطلاقها حيث تعتبر الامارات من الدول المميزة في هذه الرياضة وقد وصلت الى المستويات العالمية وفازت ببطولة العالم العسكرية مرتين، الأولى في أبوظبي عام ١٩٨٥ والثانية في سويسرا ١٩٨٧ وجاءت في المركز الثاني في بطولة العالم العسكرية في شيلي.

وقال معالي وزير الشباب والرياضة ان هذه الانجازات سوف تساهم في تشجيع المنتخب الوطني للقفز الحر بالمظلات الذي يتم تشكيله خلال الفترة المقبلة.

وقد عقد معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي اجتماعا مع اعضاء مجلس الادارة ناقش معهم ميزانية الجمعية للعام المقبل ١٩٩٧ وخطة الأنشطة المقترحة للبطولات لعام ١٩٩٧.

كلارك يفوز ببطولة الأساتذة للجولف

انتزع الايرلندي الشمالي دارين كلارك بطولة الأساتذة الألمانية في الجولف والتي يبلغ مجموع جوائزها ١,٥ مليون مارك بعد ان فاز في الجولة الأخيرة مسجلا ثلاثا وستين نقطة في ملعب موتسن القريب من برلين.

وبهذا الفوز حصل كلارك على مائتين وأربع وستين ضربة من مجموع أربع جولات متقدما بفارق ضربة عن الانجليزي مارك ديفيز الذي حقق ٦٢ نقطة بفارق ضربة واحدة عن الرقم القياسي.

وهذه ثاني بطولة يفوز بها كلارك - ٢٨ سنة - على مدى ست سنوات من احترافه لعبة الجولف حيث حصل على شيك بقيمة مائتين وستين الف مارك.

من ناحية اخرى ضمن الاسكتلندي كولين مونتجمر حصوله على اللقب الاوروبي الأول وذلك للعام الرابع على التوالي بتسجيله مائتين وسبع وستين ضربة ليرفع قيمة جائزته المالية عن الجولة الاوروبية هذا الموسم الى أكثر من المليون دولار.

تشكيلة بلجيكا لمباراتها مع سان مارينو

اذاع مدرب بلجيكا لكرة القدم ويلفريد فان مور امس اسماء ١٨ لاعبا سيمثلون بلادهم في مباراتها ضد سان مارينو ضمن المجموعة الاوروبية السابعة من تصفيات كاس العالم ١٩٩٨ الأربعاء المقبل.

واللاعبون هم: جوفري كلايس «فيينورد - هولندا» وبرتران كراسون «نابولي - ايطاليا» وجيل دي بيلده وفريدريك بيريمانس «اندرلخت» واريك ديفلاندر وديرك مدفيد وباسكال رينيه ولورنزو ستايلنس وغيرت فرهاين «كلوب بروج» ومارك ديجريز ولوك نيليس «ايندهوفن - هولندا» وفيليب دي فيلده «سبورتينج لشبونة - البرتغال» وفيليب ليونار «موناكو - فرنسا» ولويس اوليفيرا باروزو «فيورنتينا - ايطاليا» وفريدريك بيار «مولنبيك» وجونتر شيبنس «ستاندار لياج» وفيليب فانده داله «ايكيرين» ونيكو فان كيركهوفن «ليرس».

في مباراة ودية:

جزيرة داس تهزم أدكو ٢ - ١

فاز فريق جزيرة داس على شركة أدكو ٢ - ١ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملاعب الشركة وانتهى شوطها الأول لصالح أدكو ١ - صفر برغم سيطرة فريق جزيرة داس على مجريات اللعب اغلب فترات الشوط.

ومع بداية الشوط الثاني شن فريق داس عدة هجمات الى ان احتسب الحكم ضربة جزاء صحيحة لصالح فريق داس تصدى لها اللاعب بكري عبدالرحمن الذي أودعها على يمين حارس فريق أدكو.

واستمر هجوم فريق داس حتى تمكن اللاعب محمود دربي من تسجيل الهدف الثاني.

○ حضر المباراة: السيد محمد خليل عنتر العلي مدير جزيرة داس والسيد عز الدين الحسن رئيس رابطة جزيرة داس لكرة القدم والسيد محمد فرج مسئول العلاقات العامة بجزيرة داس وجمهور كبير لكلا الفريقين.

ويدرب فريق داس لاعب نادي الوحدة السابق الكابتن ابراهيم عيسى.

● فريق داس.

اعلان برنامج ربع نهائي تصفيات كأس الأندية الآسيوية

تسلم الاتحاد العراقي لكرة القدم من نظيره الاسيوي برنامج مباريات فريق الزوراء في الدور ربع النهائي لكأس ابطال الاندية الآسيوية «منطقة غرب اسيا» الذي يستضيفه نادي الريان القطري من ٨ الى ١٢ نوفمبر المقبل.

وتشارك في هذا الدور اربعة فرق هي بيروزي الايراني والزوراء العراقي والنصر السعودي والريان القطري.

وسيلعب الزوراء مباراته الاولى مع بيروزي في ٨ نوفمبر ومع النصر والريان في ١٠ و١٢ منه على التوالي.

ويتاهل الأول والثاني الى الدور نصف النهائي لمواجهة الأول والثاني من مجموعة شرق اسيا في موعد ومكان يحددان لاحقا.

وكان الزوراء بلغ ربع النهائي بفوزه على نيفيتشي الاوزبكستاني ٢ / ١ ذهابا في طشقند و١ / صفر ايابا في بغداد ضمن الدور الثاني، بعد ان جنبته القرعة اللعب في الدور الاول.

ويحاول الزوراء بلوغ الدور النهائي بعدما اخفق في ذلك الموسم الماضي بفوزه ذهابا على العربي القطري ٢ / ١ وخسارته ايابا ١ / ٣.

ويواصل الفريق استعداداته بقيادة مدربه المحلي المؤقت ولاعب المنتخب السابق محمد علاوي ومساعده سعد عبدالحميد، وذلك لوجود المدرب الاصلي عدنان حمد مع الجهاز الفني للمنتخب العراقي الذي يقيم حاليا معسكرا في رومانيا، استعدادا لنهائيات كاس الأمم الاسيوية التي تستضيفها الامارات في ديسمبر المقبل.

ويغيب عن الفريق تسعة من لاعبيه الموجودين في رومانيا ايضا، وسيبدأ الزوراء بطل الدوري والكاس الموسم الماضي حملة الدفاع عن لقبه في الدوري المحلي يوم الجمعة المقبل بلقاء قمة ضد وصيفه النجف.

برنامج الدور ربع النهائي لكأس ابطال اسيا:

٨/١١ الريان - النصر، الزوراء بيروزي، ١٠/١١ الريان - الزوراء، بيروزي - النصر، ١٢/١١ الريان - بيروزي، النصر - الزوراء.

اذاعة أبوظبي تفتح ملف «القضايا الرياضية الساخنة» الليلة

تذاع في التاسعة مساء اليوم أولى حلقات البرنامج الرياضي الجماهيري «قضايا رياضية» الذي يبثه صوت الامارات العربية المتحدة من ابوظبي على برنامجه العام ضمن دورته الجديدة ويتناول البرنامج الاسبوعي على مدى حلقاته الـ ١٣ العديد من القضايا الرياضية ويقترب من بعض المناطق الساخنة في ساحتنا الرياضية.

وتضمنت الحلقة الأولى الليلة مناقشة واثراء قضية التحديات الثلاثة التي تنتظر منتخبنا الوطني الكروي «دورة الخليج وكأس امم آسيا وتصفيات كأس العالم ٩٨» وكيفية تحقيق الطموحات التي تراود جماهيرنا.

وسيكون الدكتور طه اسماعيل مدرب الجزيرة ومنتخب مصر السابق ضيفا فوق العادة، وبعد ان يدلي بدلوه في العديد من المحاور التي تتعلق بالتحديات الثلاثة سيتحول البرنامج لما يشبه برلمانا كرويا يستقبل آراء الجماهير على الهواء مباشرة والحوار الهادف سيشمل كل ما يتعلق بآمال وتطلعات الجماهير التي تتلهف بشوق لحظة يحين فيها الموعد مع التحديات الثلاثة.

البرنامج اعداد وتقديم الزميل محمد علي حسين.



● د. طه اسماعيل

بطولة الأمم الافريقية



قازت الجزائر على ساحل العاج ١/٤ في الجزائر ضمن تصفيات كاس الأمم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم «المجموعة الأولى» وسجل علي المصيبيح «٧ و٦٩» وصايب موسى «٤١ و٨٩» اهداف الجزائر وجويل تييي «٧١» هدف ساحل العاج

وفازت تونس على سيراليون ٢ / صفر امس في سوسة ضمن تصفيات كاس الأمم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم «المجموعة الرابعة» وسجل سامي طرابلسي «٢٩» واسكندر سويح «٦٩» هدفي المباراة.

وتعادلت مصر والمغرب ١/١ (المجموعة الثالثة) وسجل صلاح الدين بصير هدف المغرب في الدقيقة (٧٤) وحسام حسن هدف مصر في الدقيقة (٨٥).

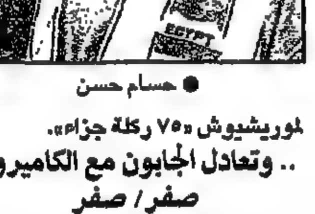
.. وخسارة موريشيوس امام مالاوي ٢/١

خسرت موريشيوس امام مالاوي ٢/١ في بورت لويس، وتسبب لاعب موريشيوس، جوناس، في خسارة منتخبه عندما هز شباكه بطريق الخطا في الوقت بدل الضائع، وقبل ذلك سجل بيجانجيا «٢٩» هدفا لمالاوي وراتو هدفا لموريشيوش «٧٥ ركلة جزاء».





● حسام حسن





.. وتعادل الجابون مع الكاميرون صفر / صفر

تعادلت الجابون والكاميرون صفر / صفر امس في ليبرفيل.

.. وفوز زامبيا على موزامبيق ١/صفر

فازت زامبيا على موزامبيق ١ / صفر في لوساكا ضمن «المجموعة السابعة» وسجل كينيث ماليتولي هدف المباراة في الدقيقة الثالثة.

خسارة اثيوبيا امام السنغال ٢/١

خسرت اثيوبيا امام السنغال ١ / ٢ في اديس ابابا «المجموعة الثالثة» وسجل للفائز غوميز «١٧» وحسن «٣٥» وللخاسر جوهر «٤».

خسارة افريقيا الوسطى أمام غينيا ٢ - ٣

خسرت افريقيا الوسطى امام غينيا ٢ - ٣ في بانجي «المجموعة الرابعة» سجل للفائز سوما مومو «٢٧ و٦٧ و٧٨» وللخاسر ماتوندو «٣٠» وازو «٤٨ من ركلة جزاء».

خسارة بنين أمام مالي ١ - ٢

خسرت بنين امام مالي ١ - ٢ في كوتونو «المجموعة الثانية» سجل للخاسر موسى لاتونجي «٣٨»، وللفائز باسالا تراوري «٤٤» وبريما تراوري «٧٨».

فوز توجو على تنزانيا ٢ - ١

فازت توجو على تنزانيا ٢ - ١ في لومي «المجموعة السادسة» وسجل سالو تاجو «١٧، ركلة جزاء» وابالو دوسيه «٥٧» هدفي توجو، ولازارو ساميف «٧٢» هدف تنزانيا.

كأس شباب آسيا وراء غياب يونس عن دورة الخليج

اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حكمنا الدولي يونس حسن للتحكيم في نهائيات كاس شباب آسيا التي تنطلق في كوريا الجنوبية الشهر الحالي. واضطر حكمنا المتالق للاعتذار عن عدم المشاركة في تحكيم «خليجي ٩٦» بسبب تزامن موعدها مع نهائيات كوريا.

● يونس حسن

الزمالك يعلن حالة الطوارىء استعداداً لصفاقس

القاهرة - مدحت خطاب:

أعلن الجهاز الفني للفريق الأول للكرة بنادي الزمالك حالة الطوارىء وبدأت التدريبات تشهد اللمسات النهائية لمواجهة فريق صفاقس التونسي يوم الأحد القادم بتونس في لقاء الذهاب للدور قبل النهائي لبطولة الاندية الافريقية أبطال الدوري.

ويلعب الزمالك اليوم مباراة ودية مع السكة الحديد كتجربة أخيرة لجميع اللاعبين قبل السفر الى تونس ظهر غد الثلاثاء.

وقد أرسل المستشار الإعلامي للسفارة المصرية بتونس عدة شرائط فيديو لمباريات الفريق التونسي.

من ناحية أخرى أجرى الجهاز الفني للزمالك اتصالاً باللاعب الجزائري قاسي سعيد الذي سيلحق بالبعثة في تونس حيث يشارك مع منتخب بلاده في تصفيات الأمم الافريقية أمام كوت ديفوار.

انتخابات الأهلي

فضل الله في الرئاسة .. وتوتر في جبهة المعارضة

مازال الغموض يحيط بموقف المعارضة في انتخابات النادي الأهلي القاهري حيث التزم أقطابها الصمت وأرجاوا اعلان موقفهم النهائي للحظات الأخيرة.

وبينما تحيط المعارضة وعلى رأسها د. حسن مصطفى وحمدي الكنيسي وطاهر أبوزيد موقفها بالغموض فان صالح سليم وأقطاب جبهته بدا عليهم الاطمئنان وعدم الاكتراث بما ستشهده الانتخابات حيث لم يوجد بالقاهرة خلال الأيام الماضية الرباعي صالح سليم وحسن حمدي وحسام بدراوي وابراهيم المعلم.

وتعكس الأوضاع الحالية حالة من الهدوء في جبهة صالح سليم تقابلها حالة من التوتر والقلق وعدم الاستقرار في المعارضة التي لم ياخذ القرار فيها سوى مختار حسين الذي قرر ترشيح نفسه للرئاسة دون إعلان قائمة.

وقد تقدم لسحب أوراق الترشيح للرئاسة كل من صالح سليم ومختار حسين ومحمد ثابت فضل الله.. وللوكالة حسن حمدي ولأمانة الصندوق محمد عبده وللعضوية مجدي عبدالغني وعصام عبدالرحيم وأحمد أبوالدهب وعمرو علواني وسفير نور ومصطفى أباظة ومحمد عصام.

دونادوني يعود لميلانو

قالت صحيفة كوريري ديلو سبورت الرياضية الايطالية ان لاعب خط الوسط الايطالي المخضرم روبرتو دونادوني سيعود الى نادي ميلانو الايطالي بعد ان قضى موسماً في دوري كرة القدم الأمريكي.

وقالت الصحيفة التي لم تذكر مصدراً للنبأ ان دونادوني سيعود من عطلة في غضون ثلاثة اسابيع وسيوقع عقداً مع ناديه السابق ميلانو في مدة تعاقد تنقضي في يونيو عام ١٩٩٨.

وساعد دونادوني - ٣٣ عاما - نادي نيويورك نيوجيرزي متروستارز الى مراكز متقدمة في الدوري الامريكي الجديد لكرة القدم هذا الموسم.

وحصل دونادوني على ميداليات لفوز ميلانو ببطولة الدوري الايطالي خمس مرات وثلاث بطولات اندية اوروبية خلال عشرة مواسم قضاها مع ميلانو. وظل دونادوني من اللاعبين الأساسيين في المنتخب القومي الايطالي لست سنوات.

دورة ليبزيغ: هوبر تحرز اللقب

احرزت الالمانية انكه هوبر المصنفة رابعة لقب دورة ليبزيغ الالمانية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة ٥ / ٧ و٦ / ٣ و٦ / ١ في المباراة النهائية أمس.

منتخب ليبيريا يتوجه الى كينشاسا وسط ضائقة مالية



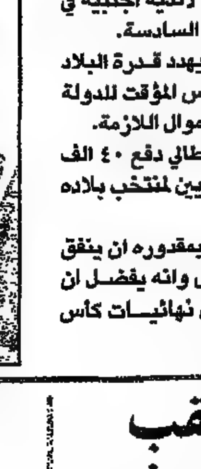
توجه منتخب ليبيريا لكرة القدم الذي يعاني من ضائقة مالية الى زائير الليلة قبل الماضية لخوض مباراة في تصفيات كاس الأمم الافريقية بعد ان بحث الفريق اتفاقا بشان تكلفة الرحلة.

وغادر اللاعبون المحليون ليبيريا على رحلة خاصة الى ساحل العاج حيث ينضم الى الفريق جورج ويه افضل لاعب كرة قدم هذا العام ولاعبون آخرون يلعبون لاندية اجنبية في رحلة الى كينشاسا ضمن تصفيات المجموعة السادسة.

وكان مسئولون قالوا ان نقص الأموال يهدد قدرة البلاد على المشاركة في مسابقات إلا ان رئيس المجلس المؤقت للدولة بالوكالة أمر مسئولي وزارة المالية بتدبير الأموال اللازمة.

وكان ويه الذي يلعب لنادي ميلانو الايطالي دفع ٤٠ الف دولار من أمواله الخاصة لتمويل آخر لقاءين لمنتخب بلاده امام جامبيا.

إلا ان ويه قال في الشهر الماضي انه ليس بمقدوره ان ينفق على تصفيات البطولة من جيبه الخاص وانه يفضل ان تصعد بلاده التي تعصف بها الحروب الى نهائيات كاس العالم التي ستقام في فرنسا عام ١٩٩٨.



انسحاب السويسري ريشار من بطولة العالم للدراجات

انسحب باسكال ريشار البطل الأولمبي في سباق الطريق للدراجات من بطولة العالم للدراجات التي من المقرر ان تبدأ في لوجانو بعد غد الأربعاء.

وقال المتسابق السويسري البالغ من العمر ٣٢ عاما والذي تأهل تلقائيا الى نهائيات بطولة العالم لحصوله على الميدالية الذهبية في دورة أتلانتا الأولمبية للاتحاد السويسري للدراجات انه لن يشترك في السباق.

ولم يذكر ريشار سبباً لعدم اشتراكه في السباق إلا انه يعتزم الاشتراك في بطولة كاس العالم للدراجات امس.

وفي الآونة الأخيرة شكا ريشار الذي فاز بسباق لييج للدراجات هذا العام من الارهاق والاجهاد.

دورة ليون: اللقب الرابع لكافلنيكوف

أحرز الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف ثانيا لقب دورة ليون الفرنسية الدولية لكرة المضرب إثر فوزه على الفرنسي ارنو بوتش ٧ - ٥ و٦ - ٣ في المباراة النهائية أمس.

واللقب هو الرابع لكافلنيكوف المصنف خامسا عالميا بعد احرازه دورات اديلاييد «استراليا» وبراغ وبطولة فرنسا المفتوحة.

وفوت بوتش غير المصنف فرصة حسم المجموعة الأولى في مصلحته عندما تقدم على منافسه ٥ - ٤ والارسال في حوزته، لكن الروسي احرز ثلاثة اشواط متتالية مستغلا التعب الذي أدرك بتوش ليتقدم بمجموعة للا شيء في ٤٥ دقيقة.

ويتقدم كافلنيكوف ٢ - صفر في مطلع المجموعة الثانية وحافظ على تقدمه لينهي المباراة في ساعة و١٥ دقيقة.

بعد فوزه على النجمة ٢ - صفر

الأنصار بطلاً لكأس السوبر

توج الأنصار بطلاً لكأس السوبر الأولى لكرة القدم بفوزه على النجمة ٢ - صفر في المباراة التي اقيمت على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية امس.

وسجل عبدالفتاح شهاب «٣٨» ومدافع النجمة محمود كرنيب «٤٨ خطا في مرمى فريقه» هدفي المباراة.

وشارك الأنصار في الكاس بصفته بطل الدوري والنجمة باعتباره وصيفا لحامل كأس لبنان، الانصار ايضا. وهو اللقاء الثالث بين الفريقين في ٣ اسابيع بعد فوز الأنصار على النجمة ٤-٢ في نهائي كاس لبنان وخسارته أمامه صفر - ١ في نهائي كاس النخبة الأحد الماضي.

وخاض النجمة اللعبة بالتشكيلة ذاتها التي فازت على الأنصار في نهائي كاس النخبة باستثناء يوسف فرحات الذي اخذ مكانه رياض قبيسي في حين غاب عن الأنصار الترينيدادي ديفيد تاكيد لسفره والنيجيري ايمانويل ايبولا لاصابته.

وسعى الفريقان منذ البداية الى السيطرة على وسط الملعب حيث لعب نجم الأنصار جمال طه دورا دفاعيا فبدا النجمة افضل لكن الانصار بدا أخطر أحيانا في الهجمات المرتدة عبر الجناحين محمد مسلماني وعبدالفتاح شهاب.

وانعدمت الفرص في نصف الساعة الاول من الشوط الأول الى ان كانت الدقيقة ٣١ عندما لاحت اول فرصة حقيقية لافتتاح التسجيل حين رفع مسلماني الكرة طويلة الى داخل المنطقة وحولها على مواسي برأسه الى شهاب بعيدا عن مراقبة محمود كرنيب لكن الحارس وحيد فتال كان الأسرع وانقض عليها في الوقت المناسب.

بيد ان اللعبة تكررت في الدقيقة ٣٨ عندما رفع قلب الدفاع كيفورك قرة بتيان الكرة من ركلة حرة الى داخل المنطقة فحولها مواسي برأسه الى شهاب الذي سددها مباشرة بعيدا عن مراقبة كرنيب في الزاوية اليمنى لمرمى فتال.

ولجأ الجزائري رشيد مخلوفي مدرب النجمة الاول تبديل فاخرج لاعب الوسط احمد بورة، صاحب هدف الفوز في كاس النخبة، وانزل المهاجم حيدر حنانيك بسبب استسلام المهاجمين الآخرين السوري عساف خليفة وعيسى علوش أمام الرقابة الصارمة المفروضة عليهما. وكانت أول كرة بينية بين الخشبات الثلاث في الدقيقة الأخيرة من الشوط الاول عندما سدد لاعب الوسط رائد ابو النصر كرة قوية من خارج المنطقة امسكها الحارس الانصاري علي فقيه على مرتين. واستهل الأنصار الشوط الثاني بهدف مبكر في الدقيقة الثالثة عندما مرر مواسي الكرة الى شهاب لكن كرنيب حاول ابعادها فلعبها ساقطة «لوب» من فوق الحارس فتال داخل مرماه مسجلا واهدى الهدف الثاني للانصار عن طريق الخطأ.

ولاحت للنجمة فرصتان لكن لاعب الوسط عبدالحميد كركي الذي صار قلباً للهجوم سدد برعونة «٥٣» ثم أطاح ابوالنصر الكرة إثر تمريرة من عيسى علوش فوق العارضة «٥٩» في الوقت الذي شهدت فيه صفوف الفريقين تغييرات، النجمة سعياً الى تقليص الفارق والأنصار للمحافظة على هدفيه.

وتحسن أداء النجمة بعد نزول جمال الحاج الذي مرر الكرة الى عيسى علوش فراوغ فقيه ثم سدد برعونة ليبعدها سليم حمزة «٧٩». وانقذ بلال زغلول مرمى الأنصار بعد لحظات من فرصة هدف عندما أبعد الكرة وحال دون وصولها الى علوش وكركي إثر تمريرة من وسام عبدالله. وحرمت العارضة النجماوية الأنصار من هدف ثالث في الدقيقة ٨٦ عندما نفذ لاعب الوسط علي قبيسي بديل باسط طالب، ركلة حرة ورفعها داخل المنطقة حيث سددها جمال طه برأسه فاصطدمت بالأرض وارتدت من العارضة.

● فريق الانصار

كأس لبنان:

الهومنمن والبرج الى نصف النهائي

صعد الهومنمن الى الدور نصف النهائي من مسابقة كاس لبنان الخامسة والعشرين في كرة القدم بفوزه على الصفاء ٢ / صفر في ربع النهائي على ملعب بلدية صيدا. وقدم حارس مرمى الصفاء الدولي بلال هاشم والمدافع حبيب قديح الهدفين والفوز على «طبق من ذهب» للهومنمن الذي كان ابرز لاعبيه الثلاثي الدولي بابكين وكوركين وارمين صاحب الهدفين.

في الدقيقة ٦٣ اعاد قديح الكرة الى هاشم فامسكها بيده داخل المنطقة المحرمة وكانت ركلة حرة غير مباشرة حركها بابكين الى ارمين فسجل الهدف الاول.

وكرر قديح ما فعله في المرة الاولى واعاد الكرة في الدقيقة ٦٣ الى هاشم الذي سددها ضعيفة وتهيأت امام ارمين فلعبها ساقطة «لوب» من فوقه داخل المرمى مسجلاً الهدف الثاني.

كذلك تأهل البرج الى نصف النهائي بتغلبه على الحكمة ٢ / ١ على ملعب «جمال عبدالناصر» في بلدة الخيارة البقاعية، وسجل للبرج النيجيري مالاربي «٤١» وحسن رجال «٥١» وللحكمة عماد واكد «٧٥».





تصفيات مونديال «فرنسا ٩٨»

بداية مظفرة لايطاليا وهولندا .. وسقوط البرتغال

بدات ايطاليا وهولندا تصفيات كاس العالم ١٩٩٨ بداية مظفرة ففازتا خارج ارضيهما على مولدافيا وويلز بنتيجة واحدة ٣/١ امس الاول في حين سجلت البرتغال نتيجة باهتة جديدة فخسرت امام اوكرانيا ١/٢ في كييف وقد سبق ان تعادلت سلبا مع ارمينيا.

في تشيسنياو، ضمن المجموعة الثانية، احرز فابريتسيو رافانيلي مهاجم ميدلزبرة الانجليزي هدفا مبكرا لايطاليا في الدقيقة الثامنة من ركلة حرة رائعة بيسراه من خارج المنطقة، ثم رد عليه المولدافي الكسندرو كورتيانو بعد ثلاث دقائق فقط بيسراه ايضا بعدما تخطى المدافع تشيرو فيرارا. وكاد زميله جايدامشوك يضيف هدفا ثانيا عندما تخطى الدفاع وسدد الكرة بجانب القائم مباشرة في الدقيقة ٣٠، واهدر لاعبو المدرب اريجو ساكي اكثر من فرصة الى ان مرر انجيلو دي ليفيو الذي نزل بديلا لانريكو كييزا مطلع الشوط الثاني كرة متقنة اودعها بييرلويجي كازيراجي برأسه داخل الشباك في الدقيقة ٦٨. وخاشن الدفاع المولدافي كازيراجي داخل المنطقة قبل نهاية اللقاء باربع دقائق فسجل رافانيلي هدفا ثالثا من ركلة الجزاء.

وفي كارديف، ضمن المجموعة السابعة، امام ٢٥ الف متفرج، لعب المهاجم بيار فان هويدونك دور المنقذ بالنسبة الى هولندا وهو الذي استدعي للقاء لكثرة الاصابات (كلويفرت وبرجكامب ومولدر).

ودخل فان هويدونك، مهاجم سلتيك الاسكتلندي ارض الملعب في الدقيقة ٧٠ بديلا لفيركلاو، ومن اول لمسة له للكرة سجل هدف التعادل في الدقيقة ٧٢ واضاف هدفا ثانيا في الدقيقة ٧٥ تاركا لزميله رونالد دي بوير مهمة تسجيل الهدف الثالث برأسه اثر تمريرة من فيليب كوكو. وكان دين يوندرز افتتح التسجيل لويلز في الدقيقة ١٧ اثر مجهود كبير من باري هورن. وقد سبق لمنتخبه ان اكتسح سان مارينو الضعيف ٥/ صفر ثم ٦/ صفر. وبرغم الاهداف الثلاثة فان حارس مرمى ويلز نيفيل ساوثول انقذ كرات هولندية كثيرة.

وفي كييف امام ٥١٣٠٠ متفرج، ضمن المجموعة التاسعة، فازت اوكرانيا على البرتغال بهدفين لواحد. وخطف مكسيموف هدف الفوز في الدقيقة ٨٨ بعدما كان التعادل فارضا نفسه. وافتتح مواطنه بوبوف التسجيل في الدقيقة الرابعة وعادت البرتغال لتسجل هدف التعادل قبل النهاية بسبع دقائق عبر جواو بينتو ولم يكن ذلك كافيا.

ورفعت اوكرانيا رصيدها الى ٦ نقاط وقد سبق ان هزمت ايرلندا الشمالية ١/ صفر في بلفاست، وتجمد رصيد البرتغال عند نقطة واحدة جنتها من تعادلها وارمينيا صفر/ صفر في يريفان. وفي بلفاست، حققت ايرلندا الشمالية نتيجة باهتة اخرى بتعادلها وارمينيا ١/١ سجل للاولى لينون وللثانية ادويان.

وفي تالين، ضمن المجموعة الرابعة، فازت استونيا على بيلاروس بهدف، وسقطت لاتفيا امام اسكتلندا صفر/ ٢ في ريجا، والهدفان لجون كولينز (لاعب موناكو الفرنسي) وديريك جونستون. وضمن المجموعة الثامنة، في فيلنيوس، تغلبت ليتوانيا على ايسلندا ٢/ صفر.

فوز هولندا وايسلندا في تصفيات اوروبا للشباب

فاز منتخب هولندا على ويلز ٢/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن تصفيات المجموعة السابعة لبطولة اوروبا لكرة القدم تحت ٢١ سنة.

سجل هدفي هولندا بروجنيك في الدقيقة ٥٢ واضاف فوتش الهدف الثاني في الدقيقة ٨٣ من ضربة جزاء.

وفاز منتخب ايسلندا على ليتوانيا ٣/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن المجموعة الثامنة سجل اهداف ايسلندا بريتيار جونارسون في الدقيقة ٢٧ واضاف ثورفيورن الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٤٠ و٨٨ امام ٤٠٠ متفرج.

بطولة بلجيكا:
فوز ستاندار لياج وخسارة كلوب بروج

فاز ستاندار لياج على مضيفه الوست ٢/١ في المرحلة التاسعة من الدوري البلجيكي لكرة القدم فانفرد بالصدارة «٢١ نقطة» بفارق ثلاث نقاط عن كلوب بروج بطل الموسم الماضي الذي خسر امام شارلروا صفر/٣.

وحقق موسكرون اعلى نتيجة في المرحلة بفوزه على سان ترون ٥/صفر فصعد الى المركز الثاني ايضا، وفاز انتورب على لاجانتواز ٣/١، وخسر سركل بروج امام هاريلبيكي ١/٢، ومالين امام مولنبيك صفر/ ٢، ولوكيرن امام ايكيرين صفر/١.

وتعادل سلبا اندرلخت مع ليرس، ولوميل مع راسينج غنك.

في اسبانيا

النقل التلفزيوني يثير جدلا والمعارضون يبدأون هجوما معاكسا

باتت مباريات كرة القدم المنقولة تلفزيونيا والتي اصبحت شبه يومية في اسبانيا موضوعا مثيرا للجدل بعد تشكيل جمعيات من النساء اللواتي هجرهن ازواجهن والشكاوى المتكررة لاصحاب المطاعم والفنادق ودور السينما. ففي قرية مانزاناريس القريبة من مدريد، انشئت جمعية النساء المهجورات بسبب كرة القدم واتخذت من ملهى انتزع منه جهاز التلفزيون مقرا لها.

وقالت احدى العضوات في الجمعية لا ارى زوجي تقريبا. يعود من العمل ويشغل الجهاز او يذهب الى صديق لمشاهدة مباراة في كرة القدم. في السابق، كنا نخرج على الاقل كل يوم سبت اما الان فهناك كرة قدم حتى في هذا اليوم. وقد نشأ هذا الوضع عن اتفاق جديد تم التوصل اليه هذا الموسم بين رابطة الاندية المحترفة وشبكات التلفزيون. وتقام مباريات الدوري على مدى ثلاثة ايام من كل اسبوع، واذا اضيفت الى المباريات الودية والدولية يصبح بامكان المولعين بكرة القدم امضاء ست امسيات في الاسبوع الواحد امام التلفزيون.

واكد رئيس اتحاد مستثمري دور السينما خوسيه دل فيار «لقد اصيب نشاط البلد بالشلل. واذا ما نقلت شبكات التلفزيون مباراة كل يوم ونظرا لعدد المشجعين الهائل في هذا البلد لن يذهب انسان الى السينما او المسرح او المطعم». موضحا ان هذه القطاعات تمثل ٣٠ في المائة من النشاط الاقتصادي في اسبانيا. واوضح «لا نريد الغاء نقل المباريات وانما ضبط هذا النقل».

وشكل اصحاب المطاعم والفنادق ودور السينما والمسرح والتجار جبهة مشتركة لان ايراداتهم انخفضت خصوصا السبت، وهو اليوم الاكثر مردودا خلال الاسبوع. واوضح الامين العام لاتحاد المطاعم والملاهي خوسيه لويس جيرا ان ايرادات المطاعم انخفضت بنسبة ٤٥ في المائة ايام السبت. وقد يخسر هذا القطاع نحو ٢٠٠ مليار بيزيتا (١٫٦ مليار دولار) هذا العام ويضطر بالتالي الى الغاء العديد من الوظائف. ويمتد القلق ليشمل سائقي سيارات الاجرة ومنتجي الافلام السينمائية والمعلمين ويخشى هؤلاء تحديدا من ان يفضل الاولاد كرة القدم على واجباتهم المدرسية.

واضاف جيرا «ان المسالة تتعدى الاوجه المالية الصرفة»، مشيرا الى ان تاثير هذه الظاهرة طال النشاطات الثقافية سواء في المسرح او السينما وحتى العلاقات داخل العائلة الواحدة.

وانضم رئيس ارباب العمل خوسيه ماريا كويفاس الى حركة الاحتجاج ايضا. وقال «يمكننا موازنة الامور بشكل افضل لان المولعين بكرة القدم يلحقون الضرر بالقطاع الفندقي». وهدد اصحاب المطاعم، في حال عدم الحصول على تخفيض عدد المباريات المنقولة، بعدم بيع منتجات الشركات التي تروج لمنتجاتها تلفزيونيا اثناء نقل المباريات. وينوي مستثمرو السينما تقديم بطاقات دخول مجانية للنساء اللواتي يصطحبن رجالا خلال العروض المتزامنة مع نقل المباريات.

دورة سنغافورة

ستارك فاجأ تشانج واحرز اللقب

احرز الامريكي جوناثان ستارك المصنف ١٠١ عالميا والصاعد من التصفيات بطولة دورة سنغافورة الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤١٤ الف دولار بفوزه على مواطنه مايكل تشانج المصنف اول ٤/٦ و٤/٦ في المباراة النهائية امس الاحد خلال ٧٢ دقيقة امام ٧٥٠٠ متفرج.

واللقب هو الثاني لستارك (٢٥ عاما) منذ احترافه، اما الاول فكان عام ١٩٩٣. وفشل تشانج الصيني الاصل في احراز لقبه الحادي عشر في اسيا والسابع والعشرين منذ احترافه. وبدا تشانج (٢٤ عاما) الذي لم يخسر اي مجموعة في هذه البطولة، المباراة بطريقة جيدة، فوجه اربعة ارسالات نظيفة في الشوط الاول. واحتفظ كل لاعب بارساله حتى الشوط التاسع عندما ارتكب تشانج خطأ مزدوجا ليتقدم ستارك ٥/٤ ثم ينهي المجموعة في مصلحته.

ونجح ستارك في ارسالاته وصعوده المستمر الى الشبكة وكسر ارسال تشانج في الشوط الثالث من المجموعة الثانية وحافظ على تقدمه حتى نهاية المباراة. في اللقاء كان السابع بين اللاعبين، وفاز تشانج خمس مرات وخسر مرتين. ووجه ستارك ٨٠ ارسالا نظيفا في البطولة منها ١٦ في المباراة النهائية.

وقال ستارك «اشعر بفرحة كبيرة لانني لعبت جيدا واحرزت لقبي الثاني. لعبت كثيرا ضد تشانج في الماضي وعلى الرغم من فوزي عليه مرة واحدة فقط، فان جميع المباريات بيننا كانت متقاربة المستوى». واضاف «كانت معنوياتي عالية، وحاولت الضغط عليه باستمرار». ونال الفائز ٥٥ الف دولار.

دورة ماربيا

نهائي اسباني ـ الماني

تاهل الاسباني اليكس كوريتخا الى المباراة النهائية من دورة ماربيا الاسبانية في كرة المضرب بفوزه على الالماني بيرند كارباخر ٤/٦ و٤/٦، ويلتقي كوريتخا في المباراة النهائية مع الالماني مارك جولنر الذي تغلب على الاسباني فيليكس مانتيا ٥/٧ و٦/٣ و٣/٦.



دورة فيينا

هل يتخطى موستر الدور الاول ليواجه ادبرج

صنف النمساوي توماس موستر الثالث عالميا في المركز الاول في دورة فيينا النمساوية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار والتي تبدأ اليوم الاثنين. ومن ابرز منافسي موستر، الذي يشارك في الدورة للمرة الثانية عشرة على التوالي، الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش والروسي يفجيني كافلنيكوف اللذان صنفا ثانيا وثالثا على التوالي.

ولن تخلو طريق موستر الطامح الى احراز اللقب من صعوبات حيث سيواجه في المرحلة الثانية السويدي ستيفان ادبرج اذا تخطى الدور الاول بنجاح. وكان موستر خرج من الدور الاول لدورة ليون الفرنسية الاربعاء الماضي بخسارته امام الامريكي المغمور كريس وودورف.

تصنيف اللاعبين الثمانية الاوائل:

١ ـ النمساوي توماس موستر. ٢ ـ الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش ٣ ـ الروسي يفجيني كافلنيكوف ٤ ـ الجنوب افريقي واين فيريرا ٥ ـ الالماني بوريس بيكر ٦ ـ التشيلي مارتشيلو ريوس ٧ ـ الامريكي تود مارتن ٨ ـ السويدي توماس اينكفيست





الدوري الفرنسي

سان جرمان يبتعد و٧ اهداف لنانت في مرمى نيس

فاز باريس سان جرمان على ضيفه لوهافر بهدفين سجلهما البرازيلي ليوناردو، هدفه السادس في المسابقة وكويه على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ٣٢١٩٦ متفرجا في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم وابتعد في الصدارة بفارق ٦ نقاط امام اقرب منافسيه. وهبط باستيا من مركز الوصيف الى المركز الثالث لخسارته خارج ارضه امام مونبلييه بهدف سجله ايديل مقابل ثلاثة اهداف للجزائري فرحاوي ولوفيفر وديلاي.

اما المركز الثاني فبات من نصيب موناكو الذي هزم رين بثلاثة اهداف للبرازيلي اندرسون النيجيري ايكبيبا مقابل هدف واحد سجله جيفارتش ورفع جيفارتش رصيده في صدارة الهدافين الى ثمانية اهداف على غرار مهاجم باستيا المونتينيجري دروبنياك. وقد استفاد موناكو ايضا من تعادل بوردو ومضيفه كان من دون اهداف، واوكسير (اكرر اوكسير) حامل اللقب ومضيفه كان ١/١ سجل للاول جوما وللثاني شارفيه.

وفي اول فوز له ضمن المسابقة الحالية تمكن نانت من هز شباك نيس سبع مرات بواسطة جورفينيك وندورام ودوكروا ودا روشا وكاروتي وبيكوفيتش وماكيليلي. وفاز جانجان على ليون بهدف سجله كانديلا. وتعادل نانسي وليل ٢/٢ وتقدم الضيف بهدفين بعد ٣ و٧ دقائق بواسطة لانج وبلانشار ثم سجل دلوت ودالنيه هدفي المضيف. ويلعب في ختام المرحلة غدا الاحد ستراسبورج ومرسيليا.

فوز كولومبيا على فريق نيولز اولد بويز ١/ صفر

فاز منتخب كولومبيا لكرة القدم على فريق نيولز اولد بويز الارجنتيني بهدف سجله فريدي رينكون في الدقيقة التاسعة من المباراة التي اقيمت امس الاول في بوجوتا، في اطار استعدادات الاول لتصفيات كأس العالم. واضاع مهاجم نيوكاسل الانجليزي فاوستينو اسبريا ركلة جزاء لكولومبيا قبل نهاية المباراة بدقيقتين. وتلتقي كولومبيا مع الاكوادور الاربعاء المقبل في كيتو ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ لدول امريكا الجنوبية.

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

برنامج اذاعة القرآن الكريم

٣٠ر٤ القرآن الكريم ٣٤ر٤ الحديث الديني ٤٦ر٤ القرآن الكريم ٥٦ر٤ برنامج الاسلام والاسرة والمجتمع للاستاذ محمد عوض ٠٨ر٥ المصحف المرتل ٣٢ر٥ ندوة الفقه الاسلامي لتاج السر محمد علي ٠٢ر٦ القرآن الكريم ٢٨ر٦ برنامج محمد رسول الله للاستاذ عبدالرحمن البدري ٣٩ر٦ القرآن الكريم ٤٨ر٦ برنامج الامثال في السنة النبوية للدكتور سعد ظلام ٥٣ر٦ القرآن الكريم ٥٨ر٦ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم - ابوظبي F.M ٩٨ ميجاهرتز - العين ٨٨ر٦ ميجا هرتز - الشارقة ٩٩,٥ ميجاهرتز - الفجيرة ٩٥ر٦ ميجا هرتز - رأس الخيمة ١٠٢ر٥ ميجاهرتز

مواقيت الصلاة

فجر	٤,٥٢
شروق	٦,١٨
ظهر	١٢,١٠
عصر	٣,٣٨
مغرب	٦,٤
عشاء	٧,٣٤

تشاهدون الليلة

«العار» في سهرة تليفزيون أبوظبي

سهرة تليفزيون ابوظبي الليلة تبدأ ١١ر٠٠ مساء ونشاهد خلالها احداث الفيلم العربي «العار» بطولة نور الشريف ومحمود عبدالعزيز وحسين فهمي وامينة رزق.. الفيلم مدته حوالي ١٢٠ دقيقة.

عندما يبكي الرجال في سهرة دبي الفضائية

سهرة قناة دبي الفضائية تبدأ في الساعة ٥٦ر١١ مساء ونشاهد خلالها الفيلم العربي (عندما يبكي الرجال) بطولة: مديحة كامل وفاروق الفيشاوي، وفي الساعة ١٢ر٥ صباحا نلتقي مع برنامج (كاتب وكتاب) والحلقة مع الشاعرة والباحثة سعاد نور جيهان وتعاد الحلقة في ٠٥ر٧ مساء، ويليها في ٠٨ر٨ الفيلم التسجيلي (قضايا علمية) والحلقة بعنوان (هونج كونج بين الاسد والتنين).

(طيور طيور في كل مكان) يبث في الساعة ٣٠ر١١ صباحا والحلقة عن (طائر الدغناش) وفي الساعة ١٥ر١٢ بعد الظهر نلتقي مع برنامج (القضاء في الإسلام) بعنوان (البكري واكل اموال اليتامى).. (امثال واغاني) يبث في الساعة ٥٣ر٧ مساء وتتضمن الحلقة مجموعة اغنيات يشارك فيها ام كلثوم وهشام عباس واحلام ونوال.

برنامج (دموعي وابتساماتي) يبث في الساعة ٠٧ر١ بعد الظهر ويعاد في الساعة ٠٢ر١١ مساء والحلقة مع احسان المنذر.



● لقطة من فيلم «امرأة وظل رجل». ● شارع الحب

«الوهم والحقيقة» و «المحكوم» على شاشة دبي

تتابع اليوم ابتداء من السادسة مساء عبر شاشة قناة دبي الفضائية احداث الحلقة الثانية من المسلسل العربي (الوهم والحقيقة) قصة وسيناريو وحوار سائد عبدالجليل وبطولة: جمال نصار ومنى يوسف وفؤاد بخش ونيانا رحمة وصلاح عوراني واخراج: احمد سعد.

اما البرنامج العام بتليفزيون دبي فيقدم ابتداء من ٠٥ر٩ مساء.. الحلقة الثانية من مسلسل (المحكوم) قصة وسيناريو وحوار رياض سفلو واخراج: محمد فردوس اتاسي وبطولة: جمال سليمان، وعدنان بركات وفادية خطاب وحسن دكاك وفرح بسيسو واماني الحكيم وليلى جبر.

اعترافات زوج في سهرة تليفزيون عجمان

سهرة تليفزيون عجمان الليلة تبدأ في حوالي ٢٠ر١٠ ونشاهد خلالها احداث الفيلم العربي «اعترافات زوج».. بطولة فؤاد المهندس وشويكار وهند رستم.. الفيلم ابيض واسود.

٣ أفلام في الفضائية المصرية

اختارت الفضائية المصرية ٣ افلام عربية لتقدمها للمشاهدين اليوم هي:

□ حبيب الروح.. بطولة ليلى مراد ويوسف وهبي وانور وجدي وميمي شكيب ويعرض ٠٠ر٥ عصرا.

□ لا وقت للدموع.. بطولة نجلاء فتحي وحسين فهمي وصفية العمري.. ويعرض ٠٠ر١١ مساء.

□ ابن النيل.. بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين وشكري سرحان ومحمود المليجي.. ويعرض ١٥ر٤ فجرا.

شياطين المدينة في ام. بي. سي

محطة ام. بي. سي الفضائية اختارت اليوم الفيلم العربي شياطين المدينة.. لتقدمه للمشاهدين ابتداء من ٥٠ر١١ مساء.. الفيلم بطولة بوسي وفاروق الفيشاوي ومحمود الجندي

شارع الحب.. في A.R.T

قناة افلام A.R.T اختارت مجموعة من الافلام المتميزة لتقدمها للمشاهدين اليوم من بينها الفيلم العربي شارع الحب بطولة عبدالحليم حافظ وصباح وعبدالسلام النابلسي وحسين رياض ويعرض ٣٠ر٨ صباحا.

وايضا اختارت A.R.T مجموعة من الافلام لتقدمها للمشاهدين اليوم من بينها:

□ امرأة وظل رجل.. بطولة دلال عبدالعزيز وحاتم ذوالفقار وتحية حافظ وسعيد عبدالغني ويعرض ٠٠ر١٢ ظهرا.

□ أعز الحبايب.. بطولة سعاد حسني وشكري سرحان وامينة رزق ويعرض ٠٠ر٦ مساء.

□ اعدام طالب ثانوي.. بطولة سهير رمزي ونور الشريف.. ويعرض ٠٠ر٩ مساء.

□ ازاي انساك.. بطولة صباح وفريد الاطرش ويعرض ٠٠ر١١ مساء.

ابوظبي

(البرنامج الاول - القناة الفضائية)

١ر٥ برنامج احكام التلاوة ١٤ر٦ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٠٠ر٧ موجز الانباء واقوال الصحف ١٥ر٧ اعادة المسلسل التاريخي جمال الدين الافغاني ٠٦ر٨ برنامج سجايا عربية ٤٠ر٩ برنامج رياضات جيدة ١٥ر١٠ برنامج طبيب العائلة ٠٠ر١١ برنامج المطبخ العربي ٢٥ر١١ المسلسل التاريخي محمد رسول الله الى العالم ٢٥ر١٢ برنامج موسوعة الفتاوي المعاصرة ١١ر١ البرنامج المحلي المنوع اليكم مع التحية ١٥ر٢ المسلسل المدبلج المحقق ١٠ر٣ برنامج نجوم في الشارع ٤٨ر٣ برنامج الجنة من القرآن والسنة ٠٠ر٤ فترة الاطفال وتتضمن: مسلسل الكابتن ماجد ومسلسل صاحب الظل الطويل ومسلسل يوميات وضاح ٤٠ر٥ برنامج صور وارقام ١٤ر٦ برنامج ذكريات من المأثور الشعبي ٢٠ر٧ الفيلم الثقافي كنوز البحر الاحمر ٤٤ر٧ المسلسل التاريخي جمال الدين الافغاني ٠٠ر٩ نشرة الاخبار الثانية والعالم هذا المساء ٥٠ر١١ التمثيلية العربية الشبيهان بطولة عبدالفتاح مزين وناريمان قوابرة ٢٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة

(القناة الفضائية) ٢٣ر٧ برنامج كاتب وكتاب ٠٥ر٨ برنامج قضايا عالمية ٠٥ر٩ المسلسل العربي دموع في عيون ضاحكة ٠٥ر١٠ برنامج بالهناء والشفاء ٣٠ر١٠ برنامج اصداء امريكية ٣٠ر١١ برنامج طيور طيور في كل مكان ١٥ر١٢ برنامج القضاء في الاسلام ٠٧ر١ برنامج المنوعات دموعي وابتساماتي ١٣ر٢ المسلسل العربي الشمس تشرق دائما ١٥ر٣ فاصل غنائي ٢٢ر٣ برنامج اصداء امريكية ٥٢ر٣ برنامج في مثل هذا اليوم ٠٠ر٤ فترة الرسوم المتحركة للاطفال ٥٢ر٥ المسلسل البدوي الوهم والحقيقة ٠٥ر٧ برنامج كاتب وكتاب ٥٣ر٧ برنامج المنوعات امثال واغاني ٥١ر٨ برنامج في مثل هذا اليوم ٠٥ر٩ المسلسل العربي نجمة والاستاذ ٠٢ر١١ برنامج المنوعات دموعي وابتساماتي ٥٦ر١١ الفيلم العربي عندما يبكي الرجال بطولة مديحة كامل، فاروق الفيشاوي ٠٠ر٣ المسلسل العربي نهاية رجل شجاع ٥١ر٣ برنامج في مثل هذا اليوم ١٦ر٤ برنامج المنوعات اغاني زمان.

دبي

(البرنامج العام) ٢٥ر٢ برنامج طرائف ومواقف حول دورات كاس الخليج لكرة القدم ٢٨ر٦ المسلسل الخليجي حسن ونور السنا ٠٦ر٨ الفيلم التسجيلي الشعب الياباني ٤٤ر٨ المسلسل العربي المحكوم ٣٢ر١٠ الاخبار الرياضية ٤٥ر١٠ الفيلم الاجنبي الرعد الحديدي بطولة جورج يونج، جوليتز نوري.

الشارقة

٠٠ر٢ السلام الوطني والقرآن الكريم ١٧ر٢ عرض البرامج ١٩ر٢ المسلسل العربي مرايا ٩٦ ٥٥ر٣ دوحة الشعر ٠٣ر٤ البرنامج المحلي آراء تربوية ١١ر٤ البرنامج المحلي اهلا بالاطفال ٠٦ر٦ صحافة اليوم وآخر الاخبار ٤١ر٦ البرنامج المحلي دردشة ٤٠ر٧ المسلسل العربي نصف ربيع الآخر ٠٠ر٩ البرنامج المحلي رحلة في كلمة ٣٠ر٩ البرنامج المحلي لغة التراث ٤٦ر٩ المسلسل التاريخي ابوعبيدة ٣٠ر١٠ البرنامج المحلي عيادة على الهواء ٠٢ر١٢ السهرة مع البرنامج الثقافي سنوات التحدي والكبرياء ٥٠ر١٢ القرآن الكريم.

(البرامج الموجهة)

٠٥ر١ برنامج ديني بالفرنسية ٤٥ر١ آخر الاخبار بالفرنسية ٠٠ر٢ برنامج ديني بالانجليزية ٤٥ر٢ آخر الاخبار بالانجليزية ٠٠ر٣ القرآن الكريم ثم السلام الوطني.

(القناة ٣٣)

٠٠ر٢ السلام الوطني والقرآن الكريم ٠٥ر٢ تفسير القرآن الكريم ١٥ر٢ برنامج بالاوردو ٢٥ر٢ تنضم القناة ٣٣ لبقية القنوات العاملة لمتابعة البرنامج العام.

عجمان

٤٥ر١٢ برنامج التدبير المنزلي ١٥ر١ المسلسل العربي ايام العذاب ١٥ر٢ مسابقات صور وأرقام ٥٠ر٢ البرنامج الديني أسباب نزول القرآن ١٠ر٣ فيلم هندي ١٥ر٦ كرتون ثنائي الاعماق ٤٥ر٦ لعبة على الهواء للاطفال ١٥ر٧ كرتون بلفرز ٤٥ر٧ البرنامج الوثائقي في ذاكرة الزمن ٠٥ر٨ اعادة برنامج صفحات مصورة ٥٠ر٨ مسابقات الكلمة المخفية ٢٥ر٩ المسلسل العربي الطنيب ٢٥ر١٠ فيلم عربي اعترافات زوج (ابيض واسود).

أم.بي.سي

١٥ر١٢ افلام كرتون ٤٥ر١ المسلسل العربي بنات زينب ٣٥ر٢ برنامج بوب فيديو ٢٠ر٣ العالم سينما ٢٠ر٤ برنامج مساء الخير ياعرب ٠٥ر٦ المسلسل المدبلج كاسندرا ٣٥ر٧ برنامج ابتكارات واختراعات ٠٥ر٨ المسلسل العربي ستائر الصمت ٥٠ر١٠ الفيلم العربي شياطين المدينة ٣٥ر١ تمثيلية السهرة العربية ٢٥ر٣ برنامج مساء الخير ياعرب ١٠ر٥ المسلسل المدبلج.

السورية

٣٠ر١٠ صباح الخير ١٢ اعادة مسلسل السهرة ١ فترة للاطفال ٢ لغة النغم ٤٠ر٢ ساعة عالهواء ٤ وثائق سينمائية ٣٥ر٤ مسلسل سوري ٣٠ر٥ فترة علمية ٦ اقتصاد وأعمال ٧ برنامج المغنون ٣٠ر٨ مسلسل سوري ١٠ ذاكرتنا الشعبية ٣٠ر١٠ تمثيلية السهرة.

المصرية

٩٠ صباح الخير يامصر ١ المسلسل العربي ٤٥ر١ خمسة سياحة ٢ اماني واغاني ١٥ر٣ منوعات ٥٠ر٣ اضحك معنا ١٥ر٤ قطار الحروف ٤٥ر٤ صور ورسائل ٥ الفيلم العربي ٣٠ر٧ الطيور المهاجرة ١٥ر٨ ارابيسك ٤٥ر٨ المسلسل العربي ٣٠ر٩ ألحان لكل زمان ١٠ النشرة الاخبارية ١٥ر١٠ حكايات وذكريات ٢١ الفيلم العربي ٣٠ر١ كلام من دهب ١٥ر٢ مسلسل عربي ١٥ر٤ الفيلم العربي ٣٠ر٦ المسلسل الديني.

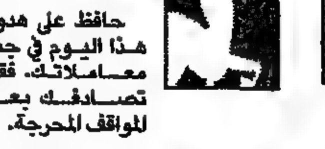
السعودية

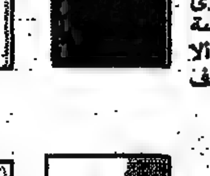
٨ المملكة هذا الصباح ١٠ رسوم متحركة وفترة للاطفال ١١ مسلسل الصباح ٢٠ر١٢ عالم المرأة ٣٥ر١ اجازة سعيدة ١٥ر٢ احلى الليالي ٤٥ر٣ مسلسل عربي ٣٥ر٤ رسوم متحركة ١٠ر٥ مسلسل للاطفال ٤٥ر٥ مسابقات للاطفال ١٥ر٦ فنون شعبية ٤٨ر٦ اكثر من راي ٣٨ر٧ مسلسل المساء ٩ قضايا وردود ٣٥ر١٠

المغربية

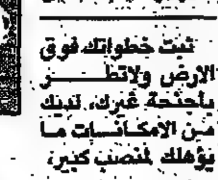
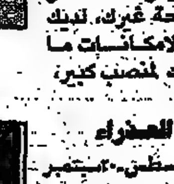
١٥ر٤ مسلسل جنة حتحوت ٢٥ر٥ استوديو ٥ / ٤٥ر٥ كاس العالم ١٥ر٥ قرية التوت ٤٠ر٦ فيلم ثقافي ٢٠ر٧ الفيلم العربي ثلاثة على الطريق ١٠ر٩ الفيلم الوثائقي سق ايها السائق ٠٥ر١٠ النمر المقنع ٣٠ر١١ المسلسل العربي هي في عينيه.. هو في عينيها ١ مسلسل صباح الخير ياجاري ٢ المجلة الفنية ٣٠ر٣ المسلسل السوري البديل ٣٠ر٤ الفيلم التسجيلي بين السفح والجبل.

أنت وحظك





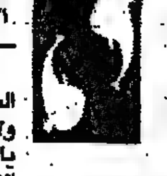
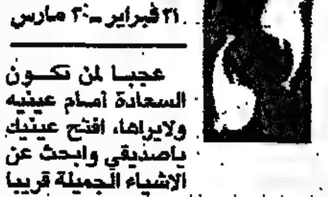






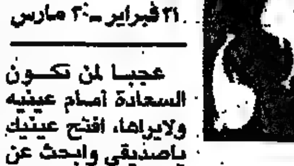










الحمل ٢١ مارس - ٢٠ ابريل
استفد من الفرص المتاحة حتى لاتندم مستقبلا. حاول انجاز اعمالك المؤجلة ولاتضيع آمالك على المشاريع الخاسرة.

الثور ٢١ ابريل - ٢٠ مايو
تفاءل ياصديقي ولاداعي للنظر للدنيا من وراء نظارة سوداء.. فالحياة امامك رحبة

الجوزاء ٢١ مايو - ٢٠ يونيو
لاتلتفت الى النواحي الفاشلة في نشاطك السابق ولاترفض الاستماع الى آراء الآخرين.

السرطان ٢١ يونيو - ٢٠ يوليو
مشروعك سيرى النور في اقرب فرصة ولكن عليك الا تستعجل قطف الثمار

الاسد ٢١ يوليو - ٢٠ أغسطس
ثبت خطواتك فوق الارض ولاتطر باجنحة غيرك. لديك من الامكانات ما يؤهلك لمنصب كبير.

العذراء ٢١ أغسطس - ٢٠ سبتمبر
تلتقي شخصا يحبك. كن معه صريحا وواثقا من مودته.

الميزان ٢١ سبتمبر - ٢٠ اكتوبر
لديك خصوصيات لاتحب ان يعرفها الآخرون. لكنك تخطىء احيانا

العقرب ٢١ اكتوبر - ٢٠ نوفمبر
النسمات العابرة أطيب من الريح العاتية. لاتبسط يدك ولاتغلها الى عنقك وخير الأمور أوسطها.

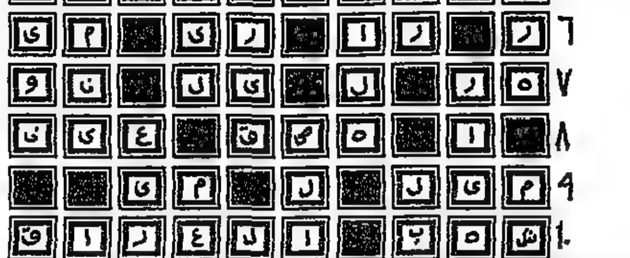
القوس ٢١ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر
حافظ على هدوئك هذا اليوم في جميع معاملاتك. فقد تصادفك بعض المواقف المحرجة.

الجدي ٢١ ديسمبر - ٢٠ يناير
مساعيك الأخيرة للتوفيق بين شخصين باءت بالفشل نتيجة حسابات خاطئة، ترقب نتائج مثمرة

الدلو ٢١ يناير - ٢٠ فبراير
استمع الى نبضات قلبك وابحث عن تلك الهمسات الرائعة التي تولد مع الفجر

الحوت ٢١ فبراير - ٢٠ مارس
عجبا لمن تكون السعادة أمام عينيه ولايراها. افتح عينيك ياصديقي وابحث عن الاشياء الجميلة قريبا منك.

الكلمات المتقاطعة



١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

أفقيا:

١ـ امارة عربية
٢ـ دولة آسيوية ـ احد الوالدين
٣ـ شعور «م» ـ من دور العبادة
٤ـ أرد ـ من الاطراف «م» ـ سقي «م»
٥ـ لير مبعثرة ـ يجمعه «م»
٦ـ من الانبياء «م»
٧ـ نصف راية ـ ثلثا يرد ـ مدينة سورية «م»
٨ـ حرف هجاء ـ المساعدة والعون
٩ـ غل ـ حرف جزم ـ سقي «م»
١٠ـ شكل هندسي ـ عاصمة غربية

عموديا:

١ـ مصيف مصري ـ قوام
٢ـ سورية قرآنية ـ تجدها في أنياب
٣ـ ثلثا سيد ـ متشابهة ـ حبي
٤ـ متشابهان ـ حرف هجاء
٥ـ جمال «م» ـ ضوء ـ من اجله
٦ـ أزلي ـ احد الوالدين
٧ـ يطوره ـ مؤذن الرسول ﷺ
٨ـ مربي
٩ـ من أبناء آدم ـ من المعادن
١٠ـ عاصمة غربية ـ من الامراض

شخصيات صنعت تاريخاً

يحققها: سامي الفقي

مصطفى النحاس

زعيم سياسي مصري ولد وتوفي (١٨٧٦ ـ ١٩٦٥) خدم القضاء المصري مدة طويلة، دخل غمار السياسة وانضم الى الوفد المصري برئاسة سعد زغلول بعد ان استقال من الحكومة، نفي مع سعد زغلول الى جزر سيشل سنة ١٩٢١م. عين وزيرا للمواصلات في وزارة (الشعب) الأولى برئاسة سعد زغلول ثم وزيرا بالوزارة الائتلافية سنة ١٩٢٦ برئاسة عدلي يكن وعند وفاة سعد زغلول سنة ١٩٢٧م، خلفه في رئاسة الوفد، وفي رئاسة مجلس النواب الائتلافي. ألف مصطفى النحاس الوزارة سنة ١٩٢٨م. وفاوض آرثر هندرسن وزير خارجية بريطانيا سنة ١٩٢٩م. لكن المفاوضات أخفقت اذ اصطدمت بمسألة ... إلا انه افلح في المفاوضات التي اجراها مع الحكومة البريطانية الائتلافية، والتي انتهت بابرام معاهدة الزعفران سنة ١٩٣٦م. وفيها اعترفت بريطانيا بمصر دولة مستقلة ذات سيادة والغي منصبا المستشار المالي والقضائي للحكومة المصرية وألغيت الامتيازات الاجنبية. ألف مصطفى النحاس الوزارة (١٩٢٨ - ١٩٣٠) و (١٩٣٦ ـ ١٩٣٧) و (١٩٤٢ - ١٩٤٤) و(١٩٥٠ ـ ١٩٥٢). اعتزل النحاس الحياة السياسية على اثر قيام الثورة المصرية سنة ١٩٥٢.

☆☆☆

مصطفى كامل: سياسي وثائر مصري ولد وتوفي (١٨٧٤ ـ ١٩٠٨) تخرج في مدرسة الحقوق، ثم انصرف للدعوة للحركة الوطنية بالخطابة وتنظيم المؤتمرات والصحافة. سافر مصطفى كامل لأوروبا خاصة فرنسا للدعوة والمطالبة بجلاء القوات البريطانية عن مصر. انشأ مصطفى كامل صحيفة (اللواء) سنة ١٩٠٠م. ثم اللواء الفرنسية والانجليزية كون الحزب الوطني سنة ١٩٠٧م. واختير رئيسا له. بذل في سبيل الدفاع عن قضية مصر من الجهد ما اثر في صحته تاثيرا شديدا، فتوفي شابا.

☆☆☆

محمد فريد: سياسي مصري ولد وتوفي (١٨٦٧ ـ ١٩١٩) تخرج في مدرسة الحقوق، اشتغل بالنيابة، استقال من الحكومة سنة ١٨٩٧، واشتغل بالمحاماة وانضم الى الحزب الوطني واختير رئيسا بعد وفاة مصطفى كامل. انفق بعظم ثروته في سبيل القضية المصرية، سافر لدول اوروبا داعيا لقضية بلاده في المؤتمرات الدولية والمحافل السياسية، الى ان توفي غريبا عن وطنه في برلين في ١١ نوفمبر سنة ١٩١٩م. نقلت جثته الى القاهرة حيث دفن بها.

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	راس الخيمة	الفجيرة	العين
الإسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١١٠٠	٦٠٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٣٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦٨١	٤٢٣٣١٠	٦٥٦٤٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الحوايج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البثنة	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	للغرق والولبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	القطع	٠٢
حتا	٠٨٥	السلع	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرينة	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حالة الجو

يتوقع مركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم طقس معتدل الحرارة حيث تكون الحرارة حول معدلاتها يصبح رطبا قليلا خلال النهار وصحو بوجه عام، الرياح شمالية غربية بسرعة من ١٠ الى ١٨ عقدة تتحول ليلا الى جنوبية شرقية بسرعة من ٣ الى ١٠ عقد والبحر من خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من قدم الى قدمين قرب الساحل ومن قدمين الى اربعة اقدام في العمق. وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة في مدن الدولة:

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٣٥	٣٥	٨٥	٣٠
دبي	٣٥	٣٥	٨٠	٣٠
الشارقة	٣٦	٣٣	٨٥	٣٥
رأس الخيمة	٣٧	٣٣	٨٥	٣٥
أم القيوين	٣٦	٣٣	٨٠	٣٥
عجمان	٣٦	٣٣	٨٠	٣٥
الفجيرة	٣٣	٢٥	٧٠	٤٥
العين	٣٧	٣٣	٧٥	٣٠
مدينة زايد	٣٧	٣١	٨٥	٣٠
ليوا	٣٨	٣٠	٩٠	٣٥
خورفكان	٣٣	٢٥	٧٠	٤٥
صير بني ياس	٣٤	٢٥	٩٠	٤٠
دلما وداس	٣٤	٢٦	٨٥	٤٠
أبو موسى	٣٥	٢٧	٨٥	٤٠
طنب الكبرى	٣٥	٢٨	٨٥	٤٥
طنب الصغرى	٣٥	٢٨	٨٥	٤٥

حركة المد والجزر

أعلى مستوى للمد		أدنى مستوى للجزر	
الارتفاع	الوقت	الارتفاع	الوقت
٤٨ر١ متر	٣٠ر١٢ ظهرا	٧٩ر٠ متر	٣٠ر٤ صباحاً
٥٤ر١ متر	٣٠ر٢١ مساء	٣٨ر١ متر	٠٠ر١٧ مساءً

هواتف الاستراحات

استراحة العين الفايضة	٠٣/ ٨٣٨٣٣٣
استراحة رماح	٠٣/ ٧٧٢٤٠٠
استراحة الهير	٠٣/ ٧٢١٠١٣
استراحة الصاروج	٠٣/ ٦٤١٠٤٥
استراحة بدع زايد	٠٨٨/ ٤٦٢٨١
استراحة السوجن	٠٨٧/ ٣١٣١٦
استراحة ليوا	٠٨٨/ ٢٢٠٧٥
استراحة سويحان	٠٣/ ٧٤٧٣٣٣
استراحة الخزنة	٥٦٦١٢٢٥
استراحة غياثي	٠٨١/ ٤١٠٠٧

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
دبي الجديد	٧١٤٤٤٤	دبي	الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

الصيدليات المناوبة

○ أبوظبي (نهارا) صيدلية عروس البحر - شارع زايد الاول ت ٦٦٣٣٤٣ وصيدلية الاهرام - شارع خليفة ت ٧٩٥١٩٩ وصيدلية خالد بن الوليد - شارع زايد الثاني ت: ٧٤٤٦٦١

(ليلا) صيدلية ابوظبي - النادي السياحي ت: ٧٧٤٤٩٥ وصيدلية الحنان الجديدة - النادي السياحي ت ٧٤٢٧٣٢ وصيدلية المركز الطبي - مدينة زايد الجديدة ت ٣٤١١٣٤

○ بني ياس: صيدلية الوثبة ت ٥١٣١٣٦٨

○ العين: صيدلية أرزنة - شارع خليفة بن زايد الاول ت ٦٥٦١٨١ وصيدلية حمزة - شارع صلاح الدين ت ٦٤٤٩٢٧

○ دبي: صيدلية الايمان - دوار نايف ت ٧٢٣٢٤٠ وصيدلية يثرب - شارع عمر بن الخطاب ت ٢٢٤٦٠٢ وصيدلية الزهراء - الكرامة ت ٣٧٣٠٤٥ وصيدلية البلد - شارع الفهيدي ت ٥٣٦٦٨٩

○ الشارقة: (نهارا) صيدلية المريجة - شارع الميناء ت ٣٥٠٠٣٤ وصيدلية الفلاح - شارع الاستقلال ت ٣٦٦٨٥٧

(ليلا) صيدلية عارف - شارع القاسمية ت ٣٥٨٠٣٠ وصيدلية الساعة - ميدان الزهراء ت ٣٧١٩٤٨

○ الذيد: صيدلية خالد الجديدة - السوق ت ٨٢٢٦٧٧

○ خورفكان: صيدلية البلد - شارع طارق بن زياد ت ٣٨٥٤٣٥

○ كلباء: صيدلية بن موسى - شارع الشيخ حمد ت: ٧٧٦٦٦٧

○ رأس الخيمة: صيدلية الخاطري - شارع الفيصل ت ٢٣٧٦٩٦ وصيدلية الامارات - شارع المنتصر ت ٢٣٣٣٦٣ وصيدلية الرمس - الرمس ت ٦٦٢٢٩٥

○ عجمان: صيدلية العطار - شارع عثمان بن عفان ت ٤٢٧١٤٢

○ أم القيوين: صيدلية منار - شارع الملك فيصل ت ٦٥٤٦٦٨

○ الفجيرة: صيدلية البلازا - الفجيرة بلازا ت ٢٢٥٢٦٢

○ دبا: صيدلية الشرق الاوسط ت ٤٤٣٥٤٢

جمعية الامارات لحماية المستهلك ت: ٦٠٥١٤٠٠

هواتف المطارات

مطار ابوظبي الدولي	٧٥٧٦١١
مطار العين الدولي	٨٥٥٥٥٥
مطار دبي الدولي	٢٤٥٥٥٥
مطار الشارقة الدولي	٥٨١١١١
مطار رأس الخيمة الدولي	٤٤٨١١١
مطار الفجيرة الدولي	٢٢٦٢٢٢

من الأعماق

يبدو اننا بين الحين والآخر نحتاج الى تذكير اخوتنا واخواتنا القراء بضرورة عدم الكتابة على وجهي الورقة الواحدة لأن ذلك لا يصلح عند جمع الموضوع في الكمبيوتر – ولابد ان نذكرهم ايضا بضرورة الدخول في الموضوع مباشرة عند الكتابة .. وعدم الاستشهاد بآيات قرآنية واحاديث شريفة تكبدنا مشقة البحث والتحري عن صحتها وقد حدث ان نسب احد قرائنا قولا لأحد حكماء اللغة العربية كما قال.. لكن قارئا آخر اتصل يعاتبنا ويقول ان ذلك حديث للرسول (ﷺ).

وبعض الاخوة والاخوات مع احترامنا لا يفرقون بين المقال الصحفي والخطبة المنبرية أو الهتاف في مظاهرة.. فيكثرون من الآيات والأحاديث والتحريم والاباحة والفتوى.. ويكثرون من الصراخ المكتوب مثل أواه.. رحماك.. الله الله يا عرب.. يا احفاد صلاح الدين.. كل هذا لا يدخل في مجال عرض الرأي والمناقشة الموضوعية والكتابة التي ينبغي ان تتسم بالهدوء.. وانما يدخل في مجال الهتاف والخطابة في تجمع أو على المنبر ومازلنا نحذر بعض ضيقي الصدر من دعواتهم المستمرة لمنع فلان أو فلانة لأن آراءه لا تعجبهم.. ونحذر من اعتبار آراء وافكار الآخرين تافهة.. فهذا حكم قد يشرب منه من يحكم به.. وقد تكون كتاباته هو تافهة وغير موضوعية.

لقد طلبتم منا قبل ذلك ان نعلمكم كيف يكتب المقال.. ونحن الآن لا نعلمكم فاقلامكم والحمد لله واعدة وطيبة ونيرة.. فقط هي مجرد ملاحظات على طريق رأي الناس.. ومنها ايضا ان بعض القراء والقارئات ينقلون بالحرف من كتب ولا يذكرون مصادرهم.. وهذا ينافي الامانة .. وصاحب هذا الخلق لن يكون كاتبا جيدا في يوم من الايام.. لانه فرح وارتضى باسمه منشورا تحت جهد غيره.. واذا لم تكن السرقة واللصوصية هكذا.. فماذا تكون.

اكتبوا الينا افكاركم واسلوبكم ولو كان ركيكا ولا ترسلوا إلينا انتاج غيركم باسمائكم ولو كان عبقريا.. الأمانة هي ألف باء الابداع والذيوع والنجومية.

غواص

زايد الوطن

باسم الحب الكبير الذي نحمله لك في قلوبنا وباسم العطاء الكثير الذي تمدنا به، نقول لك حمداً لله على سلامتك ونتمنى من الله العلي القدير ان يحفظك للوطن والأمة.

أنا لا اعرف وطنا سواك.. أنت والامارات فانت يا زايد الخير أبي.. وذاتي.. ووطني.

حبك يسري في شراييني مع كل قطرة من دمي.

هنيئا لك..

وهنيئاً لنا بك قائدا لمسيرة اماراتنا.

زايد يا وطني: انك الشمس التي تنير الامارات.

الحمد لله على سلامتك.. يا باني نهضتنا وموحد كلمتنا.

نصلي جميعاً لله شكراً لأنه من على قائدنا بالشفاء.. وندعوه أن يطيل في عمر والدنا زايد يا وطني.. شعب الامارات يحتفل بسلامتك.. وبعيد اتحادنا النير.

فكل عام وانت بخير يا زايد الخير..

باحثة الصحراء – العين

حمداً لله على السلامة

أتقدم باسمي آيات التهاني والتبريكات الى مقام حضرة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله تعالى ورعاه بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت له ونقول ويقول كل شعب دولة الإمارات العربية المتحدة الحمد لله على السلامة وحفظك الله تعالى من كل مكروه وجعلك سنداً لشعب دولة الإمارات وللأمتين العربية والاسلامية وأمدك الله بالصحة والعافية وجعلك ذخراً لنا يا زايد الخير.

مطر الهندي / أبوظبي

لعل وعسى

هذه امنياتي التي ارجو ان أراها حقيقة:

○ كلية التقنية العليا ستتنازل وتزيل العوائق التي تقف على رأس الطالبات وبالذات في اللغة الانجليزية، وأيضا سيوضع قانون او قرار لحل مشكلة الطالبات المطرودات.

○ الأسعار في المراكز والمحال والجمعيات الاستهلاكية ستخفض بسبب انخفاض نسبة ارباح التجار من ١٠٠٪ الى ٦٠٪.

○ هناك جمعية انسانية بحتة ستقوم بحل مشاكل المتزوجين المستعصية والوصول بهم الى بر المودة والرحمة بدلاً من المأذون الشرعي.

○ سيصدر قرار بتمديد اجازة الوضع للأمهات العاملات مقابل التعب والارهاق الذي تبذله الأم العاملة من اجل مصلحة الوطن.

○ سيصدر قوانين واضحة وصارمة للحد من ظاهرة التلوث البيئي.

○ مشروع قانون مكافحة التدخين والتبغ سينجح مع مساعدة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والاعلام.

○ الرقابة الاعلامية ستصدر قريباً قراراً بمنع عرض اغاني الفيديو كليب على محطات التليفزيون.

أم دلال

قلوب مريضة

تعقيبا على مقالة الأخ سعيد حمد الحمر – أم القيوين بتاريخ ١٤ سبتمبر ١٩٩٦.. لقد انتشرت ظاهرة المعاكسات بشكل لافت للغاية حتى اصبحت هدفا يسعى إليه بعض الشباب.

وعجباً لبعض الشباب الذين لا هم لديهم إلا السعي وراء الفتيات بشتى الطرق بغرض التسلية واشباع الغرور عندهم.

فمنهم من أراد ان يلعب بمشاعر الفتاة، فيطلب منها التعارف ويبدي لها كلمات الغرام ليوهمها بأن بعد كل هذا الحب لابد من زواج.. ويتركها تعاني لوعة الغدر. وتدرك في النهاية انه كاذب.. وفي نفس الوقت يتعرف على فتاة اخرى وبنفس الطريقة..

ايضا تجد بعض المتزوجين في الاماكن العامة ينظرون إلى هذه وتلك دون مراعاة.. انهم متزوجون.

لا ادري ما الذي يجنيه هؤلاء الشباب من تصرفاتهم التي توحي بأن قلوبهم مريضة لا تعرف معنى الكرامة، وعزة النفس.

فليدرك كل هؤلاء انهم عماد المستقبل والحاضر اذا صلحوا.. صلح المجتمع كله، واذا فسدوا فسد المجتمع كله.

أم خليفة المزروعي – أبوظبي

حديث الكاميرا

بلادي الخضراء

اماراتنا الخضراء حققت المعجزات عندما قهر شعبها الصحراء وفرض عليها اللون الاخضر.. واحيا فيها ما كان ميتا.. فانتشرت في ارجائها الاشجار شامخة ضاربة بجذورها في العمق .. تحكي للدنيا اسطورة المجد والنماء والرخاء التي سطرها ابن الامارات على جبين التاريخ.

تصوير: محمد الزعابي

رأي الناس

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠
ص. ب: ٧٩١ ابوظبي.

خط ساخن

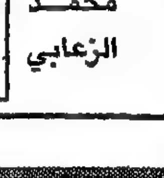
نتمنى ان تقوم الجهات المختصة بتنظيم رحلات للجماهير الى سلطنة عمان لتشجيع منتخبنا الوطني خلال دورة الخليج التي تقام هناك.

يمكننا ان نذهب الى هناك بسياراتنا يومي الخميس والجمعة.. لكن المشكلة اذا كانت مباريات منتخبنا الوطني في منتصف الاسبوع حيث لا نستطيع الذهاب والعودة في نفس اليوم لارتباطنا بالدوام.

حبذا لو اهتمت الجهات المختصة بتنظيم تلك الرحلات لأن منتخبنا في حاجة ماسة الى وقوف جماهيره خلفه في الملعب لا امام شاشات التليفزيون.

سعيد عبدالله الدهماني

عيـــون



■ ما رأي تجار الخيار؟!

حال العرب اليوم ليست أسوأ من حالهم قبل معركة حطين العظيمة التي دحروا فيها الصليبيين ولا قبل معركة عين جالوت التاريخية التي دمروا فيها المغول.

المسرح السياسي العربي قبل المعركتين كان يعج بالاحداث الجسام والمناخ كان يوحي بأن هؤلاء القوم الذين يطلق عليهم العرب لن تقوم لهم قائمة.. وانهم مشغولون بحروب طاحنة وصراعات دامية فيما بينهم وان من يستيقظ مبكرا ليستولي على الحكم لدرجة ان احد السلاطين في مصر المملوكية لم يهنأ بالكرسي سوى اربعة ايام حيث قتله خصومه في اليوم الرابع.

كانت المؤامرات والدسائس على مدار الساعة.. وكان هناك حكام في العلن وحكام في السر.. والحكام في الغالب ليسوا من اهل البلاد وانما هم مماليك وعبيد مجلوبون من بقاع شتى.

كانت الكلمة للنساء والجواري والغلمان والحاشية.. وكان الحكام ألعوبة في ايدي هؤلاء.. والشعوب لا علاقة لها بما يجري ولا تجد قوت يومها ولا يعنيها من يحكم ومن يموت ومن يعزل وكان شعارهم.. مات الملك عاش الملك.

ولا ابالغ اذا قلت ان تسعين في المائة من عامة الشعب لم يكونوا يعرفون اسم من يحكمهم.

اضف الى ذلك الجهل والفقر والمرض وانعدام وسائل الاتصال والمواصلات.

كان علماء الدين في ذلك الوقت هم رجال الاعلام وهم العيون التي يرى بها الناس والآذان التي يسمعون بها.. والعلماء لم يكونوا في معظمهم أحسن حالا من العامة.. فقد سادت الدروشة والخرافات والدجل والخلط بين التوكل على الله والتواكل وتوقفت العقول عن التفكير بحجة ان الاجتهاد حرام والتفكير معصية، وسادت افكار غاية في السذاجة والبلاهة اعتبرها الناس امورا شرعية واستقرت في اذهانهم على انها مسلمات دينية.

هذا مقدمة بسيطة ومدخل سريع يؤكد ان حالنا اليوم أحسن بكثير من حالنا قبيل حطين وعين جالوت.. وهما معركتان عظيمتان تدانيان في العظمة والاهمية بدرا واحد والقادسية واليرموك.. ولم يكن احد يتصور ان عصرا بهذا التخلف ومناخا بهذا الانحطاط والتراجع يمكن ان يفرز صلاح الدين وسيف الدين قطز.. ويمكن ان تكون به حطين وعين جالوت.

هذا هو الطلسم والسر الذي لا يستطيع احد فك رموزه.. في الوقت الذي يرسخ في يقين الجميع ان هذه الأمة ماتت أو هي تلفظ انفاسها الاخيرة اذا بالبركان يتفجر والقمقم ينفتح ليخرج منه المارد الذي يقلب كل التوقعات رأسا على عقب.. حتى كأن ما يجري هو ضرب من الخيال او الهلوسة (شيء لا يصدق .. لكنه معدن هذه الأمة وأصالتها التي لا نظير لها.. تبدو خاملة خامدة مترهلة ميتة فإذا ألمت بها نازلة اهتزت وانتفضت وفعلت ما يعد من الخوارق وما يشبه الصواعق.

لقد حاولوا بكل السبل اقناع رجل الشارع العربي العادي الاسمر الذي يتصبب عرقا والذي لا (يفك الخط) بأن حالة الحرب مع اسرائيل انتهت واننا صرنا في حالة سلام ووئام معها وان الاسرائيليين اليوم هم اصدقاؤنا واحباؤنا وابناء عمومتنا.

اذكر ان رجلا طاعنا في السن لا يكاد يفقه حديثا سمع هذا الكلام من احفاده.. فقال فجأة: استغفروا ربكم .. ماذا تقولون.. حرام عليكم.

الرجل لم يكتف فقط باستنكار حالة التصالح مع اسرائيل بل اعتبرها كفرا وذنبا يستحق الاستغفار.

لقد طبعوا ما شاء لهم التطبيع على المستوى الرسمي لكنهم ابدا لم يفلحوا في اقناع الشعوب بالتطبيع.. لم يفلحوا في اقناع معدة رجل الشارع وامرأة الشارع بهضم سيرة اسرائيل.

مشروعات مشتركة ومطارات مشتركة وسفراء وسياحة اسرائيلية بالآلاف وزيارات رسمية.. لكن الشعوب في واد آخر ورأسها والف سيف .. لا تطبيع ولا هضم ولا ليونة ولا مرونة ولا اسقاط لحالة العداء النفسي لاسرائيل.. يا ناس.. نحن لم نكتسب العداء لإسرائيل اكتسابا وانما رضعناه مع حليب امهاتنا.. اما دعواتكم للتطبيع والاندماج مع الصهاينة فهي حليب صناعي مغشوش يسبب لنا جفافا ونزلات معوية قاتلة.

هذه الامة راسها بدوي مثل صخور الصحراء لا يلين بسهولة ولا يمكن حشوه بسهولة بافكار تتعارض مع الفطرة ومع قسوة الصحراء ووضوح الصحراء.

هذه الأمة رغم المدينة والحضارة واستقرار ابنائها بعيدا عن الصحراء إلا ان شعوبها مازالت تحمل في اعماقها ووجدانها الصحراء بوضوحها واتساعها وصراحتها .. فالصحراء بلا حواجز.. بلا سواتر.. بلا عوائق.. كذلك قلوب اناس هذه الأمة وعقولهم.

انني لا اكتب قصيدة شعر في الامة.. لكنها معطيات التاريخ التي تؤكد انه كلما ضاقت واستحكمت حلقاتها فرجت والناس يظنون انها لن تفرج.

لقد كانت هزيمة الخامس من يونيو عام سبعة وستين زلزالا هز امتنا من اعماقها وظن الظانون انها ماتت وان بحارها واجواءها صارت مستباحة للصهاينة.. لكن هؤلاء لا يقرأون التاريخ جيدا ولا يعلمون ان زلازلا اقوى وعواصف اعتى واعاصير اشد ضربت هذه الامة لكنها لم تقتلعها من جذورها كما ظن الظانون.. هبت امتنا في السادس من اكتوبر عام ثلاثة وسبعين لتذهل العالم بانتصار كالمعجزة لم يعطه التاريخ حقه حتى الآن.

كما كنا قبل حطين وعين جالوت مفككين مهلهلين يائسين محبطين كنا قبل موقعة العاشر من رمضان.. لكننا فعلنا كالعهد بنا ما لم يكن في الحسبان.

الخطر الوحيد الذي نواجهه هذه الايام.. وهو خطر جديد علينا تماما هو محاولات البعض المستميتة اقناع الناس بأنه لا بديل عن السلام مع اسرائيل .. اي سلام .. لا بديل ولا حل ولا خيار آخر.

الخطر الداهم انه الألسنة والاقلام تلهج بنغمة واحدة على المستوى السياسي والفكري هي ان السلام مع اسرائيل حتى اذا كان شرا فإنه شر لابد منه.. لاننا غير قادرين على المواجهة ولا قبل لنا بالحرب مع امريكا واسرائيل.

تلك هي الكارثة التي اخشى ان تفت في عضد الامة.. فإن العزف على هذه النغمة متواصل لا ينقطع ويذكرنا بمقولة جيش اسرائيل الذي لا يقهر التي كانت تتردد بعد هزيمة عام سبعة وستين.

اقول للعازفين على نغمة السلام واقول لجوقة الخيار.. أو تجار الخيار الاستراتيجي.. اذا كان السلام هو الخيار الوحيد ولا بديل عنه فإنه الاستسلام والذل والهوان.. فالذي سالم كرها ولأنه لا يجد البديل هو المهزوم.. وسيكون السلام هنا بشروط المنتصر ويرضوخ المهزوم.. اما نحن العرب فلسنا مهزومين.. وليس السلام خيارنا الوحيد.. على الاقل بالنسبة للشعوب فانا اتحدث باسمها لا باسم الخاصة والصفوة.

خلاصة القول انه كما ان للحرب تجارا فإن للسلام ايضا تجارا .. والتجار لا تعنيهم الأمة وانما يعنيهم من أين تؤكل الكتف.

هناك اغنياء الحرب واغنياء السلام.. وهناك الشعوب التي تريد ان تعيش بكرامة او تموت بشرف.. فما رأي تجار الخيار؟!.

■ نظـــرة:

اقول لها وقد طارت شعاعا
من الأعداء ويحك.. لن تراعي
فإنك ان طلبت بقاء يوم
على الأجل الذي لك.. لن تطاعي
فصبرا في مجال الموت صبرا
فما نيل الخلود بمستطاع

نور – العين

يوميات راكب تاكسي

مرة اخرى اخواني القراء اثير معكم مشكلة التاكسي المستعصية.

فقد تفاقم الأمر معنا ووصل بنا الى آخر المطاف وهو اننا اصبحنا نخشى الخروج من منازلنا حتى لا نواجه كابوس التاكسي.

هناك قرار عدم وقوف التاكسي إلا في المواقف المخصصة له وهي ليست متوافرة او موجودة اصلا فاغلب المواقف هي متواجدة من اجل الباصات وغير مسموح للتاكسي بالوقوف بها.

وهذا ما تأكدت منه من احد سائقي التاكسي الذي دار معه هذا الحوار عندما سألته الى متى تستمر مشكلة الحصول على تاكسي؟.

قال ان معظم عربات التاكسي محجوزة في مقر شرطة المرور.

فعندما يلتزم سائق التاكسي بالوقوف في احد المواقف يأتيه شرطي المرور لمحاسبته لماذا انت واقف في هذا المكان فيرد عليه السائق انه موقف مخصص للتاكسي فيكون رد شرطي المرور بأن يمد يده الى مفاتيح السيارة ليطيح بها في الشارع قائلا. ان هذا الموقف خاص بالباصات فقط فيسأل السائق واين اقف فيرد عليه شرطي المرور خليه يولي لا تقف في أي مكان فيسأله السائق واين اقف للراكب فيكون الرد ما في وقوف وما في راكب ويطلب منه الخروج من العربة وتركها لترحيلها الى شرطة المرور.

هكذا بكل بساطة وكيف يشعر شرطي المرور بمعاناة الراكب المسكين محدود الدخل الذي لا يمتلك مثله سيارة تغنيه عن سؤال اللئيم.

ألم يكن من الاولى قبل اصدار هذا القرار ان يجري مسح لعدد المواقف الخاصة بالتاكسي وهل هي متوفرة لتحقيق ونجاح هذا القرار ام لا واستنتاج ما سيحدث من آثار سلبية او ايجابية لدى الراكب العادي الذي هو في أمس الحاجة لاستخدام التاكسي للذهاب والعودة من و إلى عمله ربما تكون هي فئة قليلة ولكنها ليست هينة فمنها المعلم والموظف والعامل وكل له دور واهميته في تطوير وتنمية هذا المجتمع فلا يجب ان يستخف بهؤلاء الذين يضطرون لاستخدام التاكسي.

ان سائق التاكسي اصبح يتمتع بدرجة كبيرة من اللا مبالاة فهو يتعامل بالمثل القائل اضربوا الاعور على عينه فقال خربانة خربانة فلم يعد متحمسا ولم يعد يعنيه ان يقل راكبا معه أو يتجاهله.

وماذا بعد صدور هذا القرار وما البديل الذي اتخذته ادارة شرطة المرور للتخفيف عن ركاب التكاسي؟.

اليس من المفروض عند صدور قرار ان يوضع له البديل أم انه بصدور القرار واتخاذ السرعة في تنفيذه يكون قد انتهى دور الجهة التي اصدرته ألم يوضع في الحسبان ان اكثر مستخدمي التاكسي ربما هي أم تصحب احد ابنائها الى أو من المستشفى وايضا المعلمة التي تريد ان تلحق بموعد الحصة الاولى والممرضة التي يجب ان تتواجد لاسعاف مريض.

لقد اصبح الحصول على تاكسي الآن لا يتم قبل مرور ساعة أو اكثر من موعد الخروج من العمل ويجب ان يتم الخروج من المنزل ايضا قبل ميعاد الدوام باكثر من ساعة.

لقد حدثت معي واقعة احترت فيها ماذا افعل فقد خاطرت وذهبت الى جمعية البطين بعد انتهاء دوامي لاحضار مستلزمات ضرورية لمنزلي.

ويالهول ما حدث لي فبعد ان اشتريت حاجياتي وخرجت لطلب تاكسي وبعد وقوفي وقتا ليس بالقليل اضطررت لجر العربة التي بها اشيائي الى الشارع الرئيسي ولمدة نصف ساعة لم تر عيني ولو بالخطأ عربة تاكسي واحدة الى ان بدأت العربات بالظهور وهذا تطلب مني الوقوف تقريباً في منتصف الشارع لأتمكن من توقيف أو اقناع أحد سائقي التاكسي بالتوقف لي ولكنهم جميعا وبدون استثناء بالرغم من رؤيتهم لي وأنا سيدة بمفردي اصطحب عربة بها اشيائي إلا انهم كانوا يكتفون باشارة من يدهم وكانهم متفقون عليها وكانهم يقولون لي لقد شطبنا او جبرنا.

لم يشفقوا او يرثوا لحالي حتى تفتق ذهني عن فكرة بعد ان اصابني اعياء شديد بأن اقوم بجر العجلة امامي حتى موقع سكني وخلي عربة الجمعية تولي او اتركها وشأنها بما فيها بعد ان دفعت فيها مبلغا ليس بالقليل ولكن أمام مأساتي في وجود تاكسي قد هان على ما دفعت المهم ان استطيع التحرك من مكاني.

الا يكفينا ما نلاقيه من حرارة الجو المحرقة؟.

لقد اصبحنا نصل الى مواقعنا دون ان نقوى على الحراك نتماسك قليلاً قبل ان نغط في نوم عميق لا فرق بيننا وبين اي جثة هامدة لنذهب ما تبقى من ساعات اليوم في صراخ وعويل مع ابنائنا نتيجة ما نعيشه من لحظات عصبية مرهقة للاعصاب.

سهير – ابوظبي

ملعقة من ذهب

الانتصار له لذة خاصة، فعندما تشعر بانك انتصرت في معركة تهمك وحصلت على ما تريد تشعر بالنشوة والفرح.

شيء جميل ان تحصل على شيء تريده أنت والأجمل ان تحصل عليه بصعوبة وبعد تحديات، لأن ما يأتي بسهولة يذهب بسرعة.

من الممكن ان يولد الانسان وفي فمه ملعقة من ذهب، ولكنه في هذه الحالة ينشأ مدللا مرفها، اوامره مستجابة دونما عناء او تعب، فينشأ معتمدا على الآخرين في تلبية احتياجاته، بعكس الذي يكافح في الحياة ويخطو خطوة خطوة نحو تحقيق اهدافه في النجاح والشهرة والتألق، فهو في هذه الحالة حصل على ما يريد بجده واجتهاده الشخصي دون الاعتماد على نفوذ وسلطة احد مهما كان.

هذا الانسان يستحق الاشادة والفخر به لأنه قدوة صالحة لشباب المستقبل، نظرا لانه انتصر في معركته مع الحياة وكسب الجولة دون مساعدة احد.

فادية محمود – ابوظبي

نداء انساني

مأساة الابناء السبعة

نشرنا يوم الاثنين الماضي قصة الأب الذي يعاني أبناؤه السبعة من فقد البصر.. نتيجة امراض مختلفة في عيونهم.. وقلنا ان الأب يعاني العوز والحاجة ولا يستطيع ان يفعل شيئا ينقذ به ابناءه السبعة.. ورأينا أن ننشر نداء هذا الأب المكلوم مرة اخرى ونناشد ذوي القلوب الرحيمة والأيادي الكريمة مساعدة ذلك الأب بما يتيسر حتى يعالج ابناءه وينقذ ابصارهم.. وتسلم التبرعات الى قسم رأي الناس أو ترسل على صندوق بريد ٧٩١ .. وكلنا ثقة بأنكم لن تتوانوا عن فعل الخيرات.. وجزاكم الله خير الجزاء.. وهذا نموذج لتقرير طبي عن حالة احد الابناء.

Al Hyatt Hospital — مستشفى الحياة

نفيد بالعلم أن المريض المذكور أعلاه قد حضر إلى عيادة طب وجراحة العيون وبتوقيع الكشف الطبي عليه تبين أن القدرة البصرية في كلا العينين إحساس بالضوء فقط. فهو يعاني من:

١ - التهاب مزمن وغير جرثومي في القزحية والقميص الوعائي مع غشاء أبيض عبر شغاف يغطي الحدقة بالكامل في العينين معاً.

٢ - رأرأة (بالعينين)

٣ - ضمور جزئي في مقلة العينين.

* حاليا جميع المعالجات المتوفرة في طب العيون بهذا الخصوص غير مجدية

السرطان يفترس فتحي

فتحي شاب في الثانية والعشرين من عمره متزوج ولديه اطفال .. وهؤلاء الاطفال مهددون بفقد والدهم الشاب في إي لحظة حيث شاءت ارادة الله أن يصاب بسرطان الرئة.. وجاء والده وهو في حالة نفسية سيئة ليقول: ابني الشاب مهدد بالموت وأنا لا استطيع ان افعل شيئاً لانقاذه.

وقال وهو يبكي: ابني يحتاج الى جراحة عاجلة ودقيقة تجرى في لندن وتتكلف ٥٦ ألف دولار وأنا لا أملك من حطام الدنيا شيئا.. انني أطلب العون والمساعدة.ونحن نتوجه إليكم يا أصحاب الأيادي البيضاء لتمدوا يد العون إلى هذا الرجل وابنه واحفاده.. وقليلكم يعني الكثير بالنسبة لهذه الأسرة.. نتلقى تبرعاتكم باليد أو على صندوق بريد ٧٩١.. وقاكم الله شر المرض.

شكراً يا شيخة

باسم كل أم وافدة – وباسم كل أب وافد – وباسم كل طفل وطفلة من ابناء الوافدين على ارض هذه الدولة الحبيبة والغالية على قلوبنا جميعا – نوجه عميق شكرنا وتقديرنا للأخت الفاضلة «شيخة النقبي – من الفجيرة» التي نشرت كلمتها الجليلة بتاريخ ٦/١٠/٩٦ بالعدد رقم (٧٨٨٤) (صفحة رأي الناس ص ٢٠) تحت عنوان (من باب الانسانية).

من الاعماق نشكرك على شعورك الجميل يا اخت شيخة تجاه اخواتك واخوانك الوافدين والوافدات – ونشكرك على اقتراحك العظيم هذا – والذي يقضي بانه لو كان راتب الزوج والزوجة يصل الى اكثر من (٣٠٠٠ درهم) يجب منحهما تسهيلات (بكفالة ابنائهما).

شعور جميل منك يا اخت شيخة – عندما وضعت احساسك وتفكيرك مع عذاب الآخرين وتخيلت كيف سيكون احساس وشعور الوالد والوالدة وهما يودعان الابنة الصغيرة والتي لم تبلغ من العمر (سنة ونصف السنة) ليتركاها مع اهلهما في بلدهما الاصل ثم يعودان الى هنا للعمل – (والله وحده يعلم ان كانا سيريان الابنة بعد عام أم لا – لأن الانسان فعلاً لا يضمن اجله – وايضا لأن ظروفهما لا تسمح بزيارة ابنتهما كل عام.

الحقيقة يا اخت شيخة ان شعورك هذا لشعور واحساس رائع ونبيل جداً تجاه اخوانك الوافدين والوافدات ومشكورة واننا ندعو الله تعالى ان يحفظك سالمة من كل شر ومن كل مكروه ويعطيك حسب نيتك الطيبة وان يحفظ لك كل حبيب وغال لديك كما نأمل ونتمنى من الاخوة المسئولين ان يسمعوا اقتراحك هذا وصرخة كل أم وكل أب ونتمنى ان تكون هناك حالات استثنائية يجب النظر اليها من الناحية الانسانية مثلما قالت الاخت الفاضلة شيخة النقبي – من الفجيرة.

مجموعة من الأمهات الوافدات

لا داعي للنشر

لا تخلو حياتنا من المشاكل سواء كانت نفسية أو اجتماعية او غيرها ولكن الغريب ان تكون هناك منابر لنشر هذه المشاكل فما الهدف من ذلك فمثلاً تقول احدى الفتيات احببت فلانا ولكن غدر بي.. وتقول اخرى احببت فلانا واجبرت على ان اتزوج غيره فلماذا افعل ومازلت اميل للحبيب الاول.

مع احترامي الشديد للقائمين على هذه المنابر فهناك اكثر من وسيلة سوى النشر ان كان الهدف هو الاصلاح ووضع الحلول. فيمكن حل هذه المشاكل عن طريق التليفون او الرسائل.

سالم خليفة البدواوي

وليمة أليمة

دعانا أحد الاصدقاء لحضور وليمة غداء في بيته بمناسبة قدوم مولوده الاول. وكان من بين المدعوين احد الاصدقاء وعرف عن هذا الانسان انه يوسوس كثيراً ويخاف على صحته ويهتم بالنظافة بشكل مبالغ فيه جداً وبشكل لا يتصوره عقل، لدرجة انه يغسل يديه اكثر من ثلاث مرات وبالمطهرات قبل تناول اي شيء.

المهم بعد مرور وقت قصير من حضورنا المأدبة تم احضار الطعام وقد اهتم صاحب العزيمة بتنويع الاطباق بكل الاصناف كعادة العرب في تلك المناسبات.

وبينما الجميع يستعد اذا بذبابة تائهة تترك الجميع ولسوء الحظ تحط على طرف وعاء صاحبنا، وهنا يبدأ المشهد الدرامي فما كان من صاحبنا الشكاك هذا إلا ان تراجع للخلف معلنا انسداد شهيته وعدم رغبته في الأكل بسبب تلك الذبابة اللعينة والتي أخذت نصيبها وطارت تاركة لنا هذه المشكلة.

حاولنا اقناعه باستبدال الوعاء واستبدال حتى الطعام الموجود كله إلا ان صاحبنا رأسه وألف سيف انه لن يذوق اي شيء مهما يكن وبما اننا نعرف طبعه هذا جيداً فقد قدرنا له موقفه هذا وتركناه على راحته بعد ان فشلت كل المحاولات والمفاوضات للعدول عن قراره.

تذكرت هذا الموقف من صاحبنا الموسوس والذي ترك مائدة عامرة بكل ما لذ وطاب مفضلاً الجوع بسبب ذبابة وقفت على طرف وعائه تذكرت ذلك وانا اقلب صفحات احدى المجلات المحلية وكان بها خبر مصور عن سكان مدينة توزلا بالبوسنة والهرسك وكان الخبر مرفقاً بصورة لسكان تلك المدينة المسلمة وهم يقلبون في القمامة بحثاً عن بقايا طعام الجنود الامريكيين المتواجدين هناك.

كان مشهداً حزيناً ومؤلماً اغرورقت عيناي بسببه بالدموع وانا اشاهد اخوة لنا يصارعون الموت بالبحث عن بقايا الطعام في مقلب للنفايات غير متصور ان انسانا يأكل من مقلب نفاية بكل ما يحتويه من قاذورات واوساخ وامراض ليبقى فقط على قيد الحياة. وآخر هنا يترك مائدة عامرة بالطعام بسبب ذبابة بمجرد انها حطت على طرف وعائه.

واذا تركنا صاحبنا هذا وجئنا الى تصرفات بعض العائلات في كيفية تحضير طعامها فإن هناك تصرفات لا يرتضيها الدين أو العقل. فنرى ان بعض العائلات تبالغ جداً في تحضير وجباتها اليومية وخاصة وجبة الغداء والتي عادة ما تكون الوجبة الرئيسية ما بين الوجبات اليومية الثلاث.

ونحن لسنا ضد شهية ورغبة الانسان ومزاجه في تناول الطعام الذي يريده ولكن ان تتكون أسرة من خمسة افراد وكل فرد منهم يريد ان يطبخ له بمفرده طعام خاص به بحجة انه لا يحب صنفا معينا قد يحبه احد افراد اسرته. وبتنويع ذلك الطعام وبكميات وفيرة تزيد على الحاجة، هذا التصرف يجبرنا على التفكير في زوال النعمة وعدم الافراط والاسراف.

واذا جئنا الى رغبات افراد الاسرة الواحدة كدليل على مدى الاسراف والاستهلاك للطعام وبدون اي معنى نجد ان هذه الاسرة يوجد بها من يريد تناول السمك وآخر يريد اللحم وآخر الدجاج وهناك الشخص النباتي وآخر يأكل المشاوي وآخر يريد المقلي وقد وصل بنا الأمر ان ننوع حتى في طبخ انواع الارز فنجد ان هناك اكثر من ثلاثة او اربعة اصناف في الوجبة الواحدة فهذا يريد أرزاً ابيض وآخر مجبوسا وثالث بريانيا وآخر بدون سمن وهكذا. ولا ننسى ان الخادمة ايضا لها اكلها الخاص بها والذي يتلاءم معها ولكم ان تتخيلوا اذا كان يوجد في البيت اكثر من خادمة ومن جنسيات مختلفة.

وبعد تلك الوليمة العامرة والمنوعة تقوم برمي الباقي في براميل القمامة لتشبع منه القطط وتنتفخ لتصبح كالنمور في شكلها وحجمها. ولو فكرنا قليلاً في اخوان لنا مسلمين لا يجدون حتى فتات الخبز ليسدوا به جوعهم لما وصلنا الى هذا الأمر.

سعيد الفجيري – الفجيرة

فخور بالغترة والعقال

تعقيبا على مقال الاخت عائشة – الوثبة العسكرية بعنوان/ للمواطنين فقط. في رأى الناس بتاريخ ١٩٩٦/٩/١٤.

اقول لكل بلد عربي الزي الخاص به الذي يفتخر به.

الدشداشة والغترة والعقال للبدو. والبدو ليسوا في الامارات والخليج فقط. فهم منتشرون في كثير من الدول العربية ومنها سوريا والاردن والعراق والكثير من الدول العربية الاخرى ويلبسون هذا الزي الذي افتخر ان ارتديه فانا بدوي من سوريا.

ويا اخت عائشة اذا اردت ان تشتكي لأى جهة مسئولة في الدولة من هذه الظاهرة فإني اوافقك القول ولكن مع استثناء ابناء الدول العربية ومنهم الذين يلبسون هذا الزي لانهم يفتخرون بالدشداشة والغترة والعقال واكيد انت وغيرك من الذين يشتكون هذه الظاهرة يعلمون ان بعض الدول العربية غير الخليجية يلبس ابناؤها هذا الزي واذا لم تعلمي فاسألي من يعلم واذا اردت ان تطالبي بعدم ارتداء الدشداشة فطالبي بمنعها عن العجم لا العرب.

واعلمي يا اخت عائشة ان سوريا تصنع العقال والغترة والدشداشة اولا لمواطنيها وثانيا لتصدرها الى بعض الدول العربية.

محمد صبري – العين

الخطوة المباركة

ان ما قامت به وزارة الداخلية بالتعاون مع وزارة العمل وتكاتف جميع الدوائر والمؤسسات تنفيذا للقرار السامي يستحق الشكر والتقدير.

أبارك لهم تنفيذ هذه الخطوة التي طالما انتظرناها طويلا والتي تم بموجبها ابعاد كل مخالف لقانون الاقامة والعمل دون أى غرامة مالية لما يسببه أولئك المخالفون من مخاطر تتربص بأمن الوطن والمواطن على حد سواء ومن خلل بالتركيبة السكانية للدولة وغيرها من المشاكل الاجتماعية.

ان ما تناقلته بعض وسائل الاعلام الأجنبية من نقد للقرار ليس له ما يبرره غير سبب واحد ألا وهو وسائلنا الاعلامية.

أين قنواتنا الفضائية هل مازالت في سبات عميق؟ أسئلة كثيرة يطرحها رجل الشارع الاماراتي: لماذا كل هذه الصيحة والغطرسة من بعض الأبواق الأجنبية، لماذا يستنكرون القرار، لماذا لايقفون عند الأسباب ويسألون انفسهم: هل هي صحيحة أم خاطئة، لماذا لايسألون حكوماتهم ويتصلون بممثليهم بالدولة، والآن كل ما أرجوه من قنواتنا الفضائية ان تعمل زيارة ميدانية وأن تترك استوديوهاتها وتتجه الى السفارات والقنصليات وأن تحاول التحاور مع رعايا تلك الدول وأن تسألهم هل يستحقون الابعاد أم لا، وهل هم مخالفون لقانون الاقامة والعمل، وهل الدولة سهلت لهم أمر مغادرتهم دون مقابل أو بمقابل، والكثير الكثير من الأسئلة.

هذا تأنيب أوجهه لأصحاب النفوس الضعيفة والتي ليس لها هم إلا جمع المال ومهما كانت طرقه ولو كان على حساب دولتهم وشعبهم، ان الذى يحصل الآن كله حصاد زراعتهم وطمعهم وجشعهم.

حسين عبيد رشيد – رأس الخيمة

حلم الرخصة

طلبت رخصة القيادة.. وكأني اطلبها من غير اجادة.

تعبت في طلبها.. حتى صارت حلما.. اتغنى به كل مرة كالعادة.

امتحان وتعب ومشقة بلا فائدة

ضاع الامل سدى في طلبها

وتيقنت انها معجزة العصر

وليست رخصة قيادة

فمتى يا مرور تمنحني رخصة القيادة.

بتول

عش لهدف

الى أقرب مخلوق لي على هذه الارض، الى اخي الانسان الذي لا استطيع التعامل الا معه.

أهديك كلمات من القلب علها تنفعك في هذه الغابة الموحشة..

كن صاحب هدف وعش لمبدأ واعلم لماذا خلقت. واعلم ان ارادة الله فوق كل شيء لكنها في علم الغيب وعليك بالالحاح الشديد في الدعاء وكثرة ذكر الله. والحرص على مصاحبة الصالحين ونبذ أهل الفسق والفجور ومجاهدة النفس ومحاسبتها من انك مستعد للموت ام لا.

ملاك

ليطمئن قلبي

قضيت سنوات الدراسة في جمعية نهضة المرأة الظبيانية في تفوق مستمر بجميع المواد، دون استثناء وكذلك في الثانوية العامة التي اديت امتحانها بتفوق عام ٩٥ – ٩٦ ماعدا نتيجة اللغة الانجليزية التي كانت ١٢٦ درجة وقد اديتها على اكمل وجه وجاءت النتيجة غير متوقعة واثرت على المعدل.

انني اتمنى الاطلاع على اوراق الاجابة ليطمئن قلبي واتأكد انه ليس هناك خطأ في نقل علامات الاجابة فأنا متأكدة من انه وقع خطأ.

لم اسجل في الجامعة حتى الآن املا في التحقق من النتيجة والوصول الى حل يريحني ويبعد الشكوك عني ارجو انصافي ولن تخسروا شيئا اذا اطلعت على اوراق الاجابة.

شيخه – العين

قانون الأمن والأمان

نشكر وزارة الداخلية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية على اصدار الاوامر والتعليمات بشان تعديل اوضاع المخالفين وتسفير المتسللين والهاربين من كفلائهم والاعفاء من الغرامات والسماح بنقل الكفالات وذلك بعد ان كثرت مشاكل هؤلاء العمال. وانتشرت السرقات والجرائم.

الموضوع اثار سعادتنا وبدأت نتائجه تثمر حيث بدأ العمال يسلمون انفسهم للسفارات لانهاء معاملاتهم وتبين لنا من خلال الصحف ان اعدادهم.. زادت بالالاف ونحن نعيش بينهم ونعطف عليهم.

ولابد من تشديد العقوبة وينفذ القانون على الجميع ليعرف الناس بان القانون مطبق وينفذ بحذافيره لينعم الوطن بالأمن والامان.

سعيد عبيد – خورفكان

أكثر من الهم على القلب

عندما تكتب امرأة عن حكاية مفصلة لها مع رجل – صحت القصة ام لم تصح فذلك شأن آخر – ولكنك تشعر انها تكتب بنزيف القلب، عن احاسيسها تجاه رجلها الذي أحبت، وكيف تولهت عليه، منذ ان التقت به أول مرة، وكيف كانت تحلم به، ومعه ليال طويلة، ثم تجدها تطيل نفسها في هذا الوصف، في تفاصيل كثيرة دقيقة، عن علاقتها، هذه العلاقة التي لم تقم اصلا على قواعدها الشرعية، من خطبة، وعقد، وزواج، ولكنها علاقة، في سطر واحد:

نظرة فابتسامة، فسلام فكلام، فموعد فلقاء..!

ونضيف – كما قررت النصوص – وكان ثالثهما الشيطان بالضرورة..!

نجد الكاتبة الشابة تفيض في الوصف الحسي.. كيف كانت تلقاه، متهللة، وكيف كانت تتزين له، وتراقص أمامه، وتضع يدها في يده، وترمي براسها في صدره، وما هي الاحساسات التي كانت تنتابها اثناء هذا وهذا وذاك وأمثاله، بل تجدها تصور كيف كان يمتهنها، ويذلها، ومع هذا لاتزال رغبتها مشبوبة نحوه، ونحو هذه المعاني المريضة تملأ أكثر من نصف صفحة في جريدة كبيرة، أو صفحة كاملة ملونة في مجلة.

عندما تكتب امرأة على هذه الشاكلة، وعلى طريقة افلام الهبوط العربية التي لا تخاطب عقلا، ولا تنمي ذوقا، ولا تغرس فكرا نظيفا، ولا تدفع إلى سلوك طاهر، ولكنها تحرك غرائز محددة معينة، وتظل تدغدغها فحسب، استجلابا لجيوب الجمهور..! عندما تكتب امرأة – او حتى رجل – على هذه الشاكلة ثم يقال لنا بالصوت الجهوري الملآن: هذا لون من ألوان (الأدب).. فهل يعقل أن نصدق هذا الزعم ما بقيت عقولنا في رؤوسنا؟!.

الحق ان هذه النوعية من الكتابات – وما اكثرها في زمن التردي والاسفاف الذي تحياه امتنا اليوم، انما يصح ان تلبسها ثوب «قلة الأدب» لانها أبعد ما تكون عن الأدب، اذ الأدب كله ذوق، وشفافية، ومشاعر راقية، فأين الذوق هنا، وانما هو تصوير للرذيلة.

وأجدني في أحيان كثيرة أقول وأنا ابتسم: لعل هذه التسمية التي يطلقونها على هذا اللون من الكتابات المريضة، انما هو من باب الاضداد، كما يسمى الاعمى: بصيرا، واللديغ: سليما، وكما تسمى الحماقة: كياسة، والجبن والخور: عقلا وحنكة، ونحو هذا.. فكذلك هنا تسمى قلة الأدب: أدبا، تلك هي حقيقة القصة ولا شيء غيرها!!..

ان اجماع الناس معقود على استنكار ان ينشر انسان غسيله القذر الملطخ، على عيون النهار ليرى ذلك الغادي والرائح، فما لهؤلاء القوم لا يفقهون حديثا؟! ان امتنا اليوم تمر بظروف يرثى لها، وقد طحنتها أحداث واهوال ومآس، وهي في أشد الحاجة إلى من يحرك فيها مشاعر الحيوية لعلها تنتفض حية، ولكن مصائب امتنا اكثرها انما جاء من داخلها، على ايدي فريق من ابنائها، يطعنونها في الصميم:

ولو كان سهم واحد لاتقيته

ولكنه سهم، وثان وثالث

ولاتزال النصال تتوالى على هذا الجسد المثخن بالجراح، وهو في ذات الوقت جسد مخدر خامل، ولا تكاد تبحث عن شبر إلا وجدت فيه سهما جديدا يقطر دما، والأنكى ان جمهرة من الذين يصوبون سهامهم إلى كبد الأمة، يزعمون انهم لا يريدون بها إلا الخير!.

طروحات فكرية كثيرة تخدر الأمة، وافكار مصنوعة لغير امتنا، يصر البعض على ان يطبع بها الأمة، لتخرج من جلدها، ومؤلفات أكثر من الهم على القلب، ليس لها هدف، سوى البحث عن الشهرة والنجومية والكسب، وملهيات كثيرة لا أول لها ولا آخر، وأفلام ومسلسلات أجمع عقلاء الدنيا على انها أشبه بالسم الزعاف، بل هي السم الزعاف في كاس من العسل المصفى..! ذلك لانه اتضح لكل ذي عينين يبصر، انها تهدم، ولا تبني، وتدمر، ولا تعمر، ومع هذا فلايزال لها الصدارة في مكان ومن تلك السهام الكثيرة المتنوعة، هذا الذي يسمى أدبا، وهو أبعد ما يكون عن الأدب، والذوق والفن ذلك لان الأدب والفن سمو ورقي وتهذيب وتزكية واصلاح، فاذا لم يحقق هذه الأهداف الكبيرة، فلا ينبغي ان يسمى إلا باسمه الحقيقي الذي لا اسم له غيره!..

ترى لو ان امرأة أصرت على ان تتعرى في شارع عام لهاج الناس وماجوا واعتقدوا اما انها مجنونة او مخمورة، وفي كلتا الحالتين لابد من الضرب على يديها حتى لا تسقط آخر ورقة تسترها.. وهل تفعل تلك الكتابات المريضة الا هذا بالضبط.

انها لحظة تعر، ولكن بالكلمات المثيرة لينطلق الخيال الجامح يحلق في كل اتجاه ومع هذا يقال ان هذا أدب وفن.

أبو عبدالرحمن

جيل الخدم

تطرق بعض القراء لظاهرة خطيرة وهي ظاهرة الخادمة، ولقد اشار الجميع الى المخاطر التي تجلبها الخادمة، وافشاء تلك المخاطر في المنزل...

ولقد عرف الجميع الحوادث الفظيعة التي نتج عنها دمار بعض الاسر والبعض من الاسر اصبحت الخادمة بالنسبة له اساس الحياة اليومية غير مبال بالكوارث التي تحدث.

والمرأة اصبحت في عصرنا تتفرغ لشاغلها الوحيد وهو الاعتناء بنفسها واهملت اطفالها لترمي بهم الى الخادمة.

ولو سألت نفسها خلال غيابها عن ابنائها ... ماذا فعلت الخادمة بهم؟ هل اطعمتهم؟ هل سقتهم ماء نظيفا؟ هل تحملت صراخهم وصياحهم؟

ان الخادمة لن تعتني بالاطفال كالأم فهي ستحاول ان تنجز مهمتها بأي وسيلة بالطرق الملتوية التي تؤدي الى ضياع هؤلاء الاطفال..

والطفل في هذه المرحلة كالصفحة البيضاء تستطيع الخادمة ان تكتب فيها ما تشاء والنتيجة انه سيكون منبوذا في المجتمع بسلوكياته السيئة.

والأم غارقة في دنيا الاوهام تفتش عن احدث المساحيق والموديلات وكل هذا للاسف على حساب ابنائها الذين هم بحاجة لحبها ورعايتها.

اما فتاة اليوم فتشترط على زوج المستقبل ان يجلب لها الخادمة لتتفرغ لنفسها فهي غير قادرة على الطبخ والتنظيف والاعتناء بزوجها... فكل هذه الاشياء تعتبرها مظاهر هدامة شغلت عقول فتاة اليوم بغرورها الزائف ونفسيتها المتعالية الدالة على ضعف شخصيتها وتفكيرها.

ارجو ان تصحح الفتاة مفهومها الخاطىء وان تعتني الام بأطفالها وتنشىء جيلا صالحا للمجتمع.

ناصر الجابري / ابوظبي

حملة انتخابية –

إنتخبوا بيل الجبّار

وسنثبت لهم أن أميركا هي الأولى وستبقى الدولة الأقوى في العالم..

.. لم يعد أمامي سوى العرب!

كلينتون

أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم نرجو ان تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله ألف كلمة.. في انتظاركم يا أصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.

بريشة: عمر محمد موسى

مهووسة مايكل

لا أدري في هذه اللحظة ماذا اكتب للرد على «مهووسة مايكل».

ألهذا الحد بلغت درجة التشبه بالغرب والدفاع عن كل شيء له علاقة بهم؟ ألهذا الحد بات شبابنا يدافعون عن اعدائنا؟

انني على يقين بأن «م. س.ع» فتاة في مقتبل العمر، وانني على يقين بأن المسئولين عن «رأي الناس» الرائعة يعلمون ان رأيها سيولد انفعالات شديدة بين القراء، كما هي حالتي الآن. ولكنني مثلا، فتاة في السادسة عشرة من عمري، وارفض رأيها تماما لأنه يتنافى مع ديننا الاسلامي العنيف ويتنافى مع تفكير العقل الراجح.

للأسف، فالعالم العربي ككل يعيش ويصارع مرحلة صعبة، تحدد مصيرنا مستقبلا. فالشباب شديد التأثر بالغرب. كيف لا وكل ما يرونه ويسمعونه غربي؟ كيف لا والوازع الديني عندهم ضعيف؟ ويجب على الشباب ان يستيقظوا ويتمسكوا بالدين، فحياتنا كلها مبنية على الدين.

بدور – دبي

أمنيات

تراودني احلام وأمنيات اتمنى ان تجد طريقها للتحقيق ومنها:

○ زيادة رواتب الموظفين المواطنين المدنيين بالوزارات الاتحادية وفتح درجاتهم المتوقفة منذ ١٥ سنة وعمل ترقيات شاملة بكل وزارة للمواطنين بحيث يأخذ كل مواطن امضى ٥ سنوات درجة ومن امضى ١٠ سنوات يأخذ درجتين وهكذا ممن لم يرقوا ابدا.

○ زيادة بدلات الابناء من ٣٠٠ الى ١٠٠٠ درهم لتتناسب مع الغلاء.

○ اصدار قانون التعاقد والخدمة المدنية.

○ تخفيض الماء، والكهرباء، والبترول، والهاتف.

○ ايقاف ارتفاع الاسعار وتدعيم نشاط الجمعيات التعاونية بان يكون لها حق الاستيراد والتصدير واستيراد المواد الغذائية بدون اعطاء رخص استيراد المواد الغذائية للاسيويين.

○ استبدال مساكن المواطنين القديمة بأخرى جديدة طابقين في كل امارة.

○ عمل مكافأة راتب ١٣ شهرا لمن أمضى بالخدمة بالوزارة ٢٥ سنة.

عمر سلطان – ابوظبي

إعلانات تناسبنا

بين الحين والاخر.. تطالعنا الصحف والمجلات.. والمحطات التليفزيونية باعلانات جديدة.. فيها ما هو مبتكر وجديد.. ويلفت الانظار.. ويروج للسلع التجارية المختلفة. ولكننا نصدم بجرائدنا وبمحطاتنا التليفزيونية حينما تعرض اعلانات هدفها استعراض للقطات مخلة تتعارض مع أسلامنا وعاداتنا وتقاليدنا. واغلب هذه الاعلانات من انتاج دول لاجنبية قد تتلاءم معها هذه النوعية من الاعلانات.. ولكننا كعرب يجب علينا ان نعرض اعلانات من انتاجنا المحلي.. الملائم لطبيعتنا.. ولا اظن هذا صعبا على العاملين في المجال الاعلامي. فمن ملاحظتي لطريقة الصف والاخراج في مجلاتنا وجرائدنا المحلية.. نجد ان المقالات تعرض بأساليب ابداعية مبتكرة..

والبرامج التليفزيونية التي تعرضها شاشاتنا تنتج بصورة فنية قوية..

الا يستطيع المبدعون في هذا المجال ابداع اعلانات تلائمنا بدلا من استيراد هذه الاعلانات المشينة؟!

اشراقة – ابوظبي

قلوبنا مع منتخبنا

اتمنى التوفيق لمنتخب الامارات الغالي بعد نهاية مشوار اعداده للمشاركة في بطولتي دورة كاس الخليج ونهائيات كاس آسيا التي تقام على ارض دولتنا الحبيبة ... واتمنى الحصول على المركز الاول... الاول فقط... ان شاء الله.

واقول للاعبينا تأكدوا ان جمهوركم الوفي سيشارك معكم وسنقف جميعنا نساند ونشجع سواء في الملعب او المنزل.

هيا يا منتخبنا شدوا الهمة والعزيمة... لنحقق البطولة ان شاء الله لنرفع علم الامارات دولتنا الحبيبة امام العالم أجمع عاليا خفاقا.

عاشق منتخب الامارات / الشارقة

جرعة إعلامية أكبر

اود ان اساهم باقتراحات لزيادة الجرعة الاعلامية استعدادا لنهائيات كأس آسيا التي سوف تقام على ارض الامارات.

في البداية اؤيد موضوع أبو عادل بتاريخ ١٩٩٦/٩/١٦ بأن التغطية الاعلامية لنهائيات كأس آسيا والمنتخب الوطني خلال جولته في اوروبا لم تكن بالمستوى المنشود حيث قام المنتخب بجولات منظمة في انحاء اوروبا اجرى خلالها العديد من اللقاءات الدولية الودية مواصلا عروضه الرائعة منذ ما يقارب الشهرين.

ولكن للاسف كانت التغطية الاعلامية شبه معدومة سوى اجتهاد بعض الصحفيين في الاتصال ببعثة منتخبنا ونقل بعض ما يدور هناك من خلال الهاتف!

حتى الفوز التاريخي والمدوي الذي احرزه ضد المنتخب الروماني احد عمالقة الكرة العالمية وبكامل نجومه الدوليين والمحترفين تناقلته صحفنا عن وكالات الانباء الاوروبية القريبة من موقع الحدث والتي بهرها اداء منتخبنا الرائع واصبح موضع اهتمام وسائل الاعلام هناك خلال فترة المعسكر.

ان صحفيا واحدا لم يكن مع بعثة المنتخب بالرغم من وجود ثلاث قنوات فضائية يغطي ارسال بعضها جميع انحاء العالم ومراسلوها منتشرون في مختلف القارات ولا شك انهم كانوا قريبين من موقع منتخبنا الجوال في اوروبا.

ندعو قنواتنا الارضية والفضائية لاستغلال الامكانيات الهائلة التي تتوفر لديها وتسخيرها لهذه البطولة التي تعتبر احدى فقرات الاحتفال باليوبيل الفضي لدولتنا الفتية وعرض برامج خاصة عن اكبر تظاهرة كروية تقام على ارض الامارات.

اقترح بث برنامج موحد وعلى جميع القنوات عن كاس آسيا. يشارك فيه خبراء الكرة من الامارات والدول المشاركة في النهائيات.

وفي كل حلقة اسبوعية مثلا يتم بث رسالة من احدى الدول المشاركة مع توعية الجماهير بمدى اهمية حضور جميع المباريات وليس مباريات منتخبنا فقط وما يترتب على ذلك لانجاح البطولة بشكل عام.

ولديّ عتاب بسيط على «رأي الناس» حيث وعدت عددا من القراء بانها سوف تقوم بنقل الاقتراحات والآراء الى المسئولين عن الدورة. ولكن حتى هذه اللحظة لم نر أي رد أو هل وصلت الاقتراحات ام لا؟

على العموم ان عتابنا لاعلامنا المرئي والمقروء ليس تقليلا من الدور الجبار الذي يقومون به بل لأننا نريد اعلامنا دائما في الطليعة وانتم كذلك دائما ان شاء الله وان نشر الرأي الآخر خير دليل على تقبلكم واحترامكم لرأي القراء بصدر رحب.

عبدالله مفتاح المنصوري – أبوظبي

■ رأي الناس:

كل الاقتراحات والآراء نعرضها على المسئولين من خلال النشر في «رأي الناس».. فهل هناك عرض افضل من ذلك... والكرة الآن في ملعب المسئولين والمختصين الذين لايردون.. اما الذين يردون فلهم كل التقدير والشكر والاحترام.

خلاف بلا كراهية

أكثر ما شدني في مقالة (براءة مايكل) الموقعة بالرموز (م. س. ع) ان صاحب او صاحبة هذه المقالة عربية الجنسية تكتب العربية واضحة، فما حالنا وقد تركنا مشاكلنا الهامة وما يحدث في فلسطين ولبنان والبلاد الاسلامية لندافع عن شخص لايمت للعرب بصلة لا من قريب ولا من بعيد.

وفي آخر الرسالة طلبت ألا يتوجه أحد بالاساءة اليها، فلماذا هذه الكلمات ألم تعرفي ما تعني (رأى الناس) وبسهولة سأعرفها لك: هي بستان فيه جميع الورود الرائعة وجميع الصفات الحسنة التى لم تترك للحسد أو الكراهية اى مكان.

وهذا يدل على حب الناس لها فهم ونحن كما النجوم التى تزين السماء المعتمة في ليلة صافية ولا يجوز أن يدخل في حدودها اى سب أو تجريح بل هناك اخذ وعطاء أي اختلاف في وجهات النظر بين شخص وآخر لا اكثر.

وانا اؤيد كل من قال ان مايكل يكره العرب، وهذا ليس مقتصرا عليه فقط بل على كل الشعوب الغربية الحاقدة على الاسلام والمسلمين في كل بقاع الأرض.

وبصراحة مقالتك اشعلت ناراً كنت أطفئها وعندما بدأت في اخمادها عدت لإشعالها مرة اخرى ألا وهي غفلة العرب.

انك تدافعين عنه كما لو إنه واحد من أبناء الشعب العربي.. يا ترى وهذا السؤال لك: لو كان الحال العكس هل ستجدين واحدا من أبناء الغرب يدافع عن أى شخص عربي؟ طبعا الاجابة ستأتي قاطعة لا، لأن طابع الكراهية للعرب ترعرع في قلوبهم منذ الصغر، فلماذا هذه الغفلة؟ والى متى ستطول؟ فلنترك هذا وذاك ولنبحث معا سبب ضياع أمة العرب وفقدانها لمكانتها السابقة؟

عيناوية للأبد ـ العين

وافد «واجد»

جميعنا يعلم ان العمالة الوافدة انواع مختلفة في طبيعة عملها.. فلو تأملنا جيدا وحاولنا التعرف على مواقع العمالة الوافدة في مجتمعنا.. فسنجد انها شملت جميع القطاعات العامة والخاصة.

هناك من يعمل في الجانب الاجتماعي «المدارس – المستشفيات» وهناك من يعمل في الجانب الاقتصادي «البنوك – شركات البترول».. الخ وجميع انواع العمالة الوافدة بشكل عام باختلاف وظائفها تمثل الجانب السلبي اكثر من الايجابي.

قد يعارضني كثير من الناس ولكنها من وجهة نظري الخاصة.. بصراحة بغض النظر عن الخدمات التى قدمتها لنا بمختلف جنسياتها.. ونحن نشكر كل تلك الجهود المبذولة من قبلها، إلا انها في المقابل .. افرزت الكثير من الظواهر السلبية التى لم تكن موجودة في مجتمعنا من قبل ولم يعرفها إلا بوجودهم مثل «المخدرات والقتل والاغتصاب والسرقة والاحتيال والتزوير واللغة المركبة وعادات غير لائقة في الملبس والسلوك.

انا لا اتكلم من فراغ بقصد التفلسف.

والقاء نظرة تمعن لواقع المجتمع اكبر دليل وشاهد على اقوالي.

المشكلة هنا انه بالرغم من السلبيات الكثيرة لهذه العمالة الوافدة.. إلا انه للأسف لا نستطيع الاستغناء عنها.. ولو اخذ التوطين بالزحف الى كثير من المجالات والميادين.. فالمشكلة ليست مشكلة توطين بقدر ما هي مشكلة اعمال ووظائف وتخصص.

فهناك من الاعمال ما يترفع عن ممارستها المواطنون من ابناء الدولة.. وأصلا المجتمع ذاته ينظر إليها نظرة احتقار ودونية مثل العمل «كسائق اجرة – كبائع في محل – كعامل بناء إلى آخر الاعمال المعروفة ذات الدخل البسيط.

فإذا كانت هذه النظرة هي السائدة في المجتمع للأسف فمن سيقوم بمثل هذه الاعمال والمهن؟؟.. وهناك وظائف تحتاج الى تخصص وخبرة ودراية وممارسة مثل «الطب والصيدلة والهندسة».. وقلة هذه التخصصات في الدولة تفرض علينا استقدام العمالة الوافدة.. لأن نسبة المواطنين المؤهلين لا تسد النقص في الايدي العاملة المواطنة الذي تعاني منه الدولة في كافة المجالات خاصة المجال الفني والمهني.

هناك اعمال في حاجة الى مهارات يدوية مثل «النجارة والبناء والصباغة والحدادة.. والتى يرفض الشاب المواطن القيام بها والانخراط فيها.. فإذا كان الوضع سيستمر بهذا الشكل.. والنظرة الاحتقارية الترفعية لن تتغير من قبل المجتمع.. فلا داعي اذن لهذا السؤال «لماذا كل هذا الكم الهائل من العمالة الوافدة في بلادنا..؟؟ لأن السؤال ليس في محله.. ولان السبب فينا حيث تركنا وظائفنا لغيرنا.. حتى تعودنا عليهم لدرجة التواكل.. وظائفنا الاساسية والثانوية لم يتبق منها سوى «الوظيفة الاقتصادية والانجاب «وجميع الوظائف الاخرى بها للأسف عمالة وافدة.. ووجود «الخدم والمربيات» اكبر دليل على تنازلنا عن مسئولياتنا ابتداء من الاعمال المنزلية بانواعها وانتهاء بتربية الابناء.. وانا هنا اتعمد طرح هذا المثال.. لأنه لو افترضنا حاجتنا الماسة والملحة للخياطين والبائعين والنجارين وغيرهم بسبب النظرة الدونية الاحتقارية لهذه الأعمال ورفض المواطنين القيام بها.. فما الحاجة لوجود اكثر من خادم ومربيه في المنزل الواحد؟؟..

لو تكلمنا عن نظرة المجتمع.. فسنجده يحترم ويحب ويفضل المرأة التى تهتم بشئون منزلها اكثر من المرأة التى لا تجيد شيئا سوى الطلبات والاوامر.. وكم سمعنا عن رجال تزوجوا من خادماتهم لانهم وجدوا منهن الاهتمام والرعاية.

والحق يقال ما الحاجة لتلك الزوجة اذا لم تقم بأقل مجهود في منزلها.. حتى كوب الماء تتأقل عن احضاره؟؟.. ومن هذا الاهمال واللا مبالاة من قبل الزوجة والتسرع وعدم الصبر من قبل الزوج تنشأ المشكلات والظواهر على الصعيد الاسري وعلى صعيد المجتمع.

فعلى نطاق الاسرة يؤدي استخدام الخدم والمربيات الى (التفكك الاسري واللغة المركبة للابناء وزرع اخلاقيات غير اسلامية والكسل والتواكل واشاعة اسرار المنزل.

أما على صعيد المجتمع فيحدث الزواج من اجنبيات والطلاق والانحراف.

وبعد كل هذه الامراض والاوبئة الاجتماعية التي نشرتها هذه الفئة من العمالة.. وعدم حاجتنا الماسة والملحة لهم.. فهل من سبب وجيه يدعو لاستخدامهم في المنازل أو لابقائهم في مجتمعنا الحبيب المسالم؟؟..

ادعوكم للتفكير بعمق وبصدق وبموضوعية.. قبل الاجابة عن اي تساؤل طرحته.. فالموضوع حقا في غاية الاهمية.. وفي حاجة الى وقفة جدية من جميع القاطنين على أرض هذا الوطن المعطاء.

نجمة سهيل ـ العين

الحشرية

امسكت بقلمي بعدما تجاوزت نور حدودها فهي انسانة غير متفهمة للكلمة.

فقط كل ما تفعله هو انتقاد القراء والقارئات وكان من يقرأها يقول انها زعيمة المواضيع التى يطرحها القارىء او القارئة.

فلماذا هذا التدخل الذي لا فائدة منه؟.

ونور مثل الاطرش في الزفة في البداية تكون صامتة وعندما تقرأ اي مقالة لا تعجبها تنتقدها وبسرعة وبدون ذكر الاسم وكأن «نور» تعرف ما تخفيه قلوب القراء والقارئات.

نور: انت انسانة حشرية وانصحك بعدم التدخل في الشيء الذي ترين انه لا يناسبك.

احذرك من التدخل في مواضيع القراء والقارئات لأن ذلك يدفعك الى شيء اعتقد انك تعرفينه واقولها لك بصراحة فأغلب من يكتبون في الصفحة يقولون ان مواضيعك كلها خرابيط وافكارك غير مرتبة ومواضيعك لا فائدة منها.

وأنا في الحقيقة لم افكر يوما واحدا أن اقرأ ولو السطر الاول من مواضيعك لأنني وبصراحة لا أفهم شيئاً فانت تكتبين بطريقة غير صحيحة لأنك تشبكين الفكرة الاولى بالثانية ومن ثم تقفزين الى فكرة اخرى لا أساس لها في الموضوع فهل هذا ما تسمينه المقالة المرتبة والناجحة أو الاجتماعية؟.

لقد اخطأت يا نور وعلى فكرة انصحك بعدم الكتابة يومياً في راي الناس لأن ذلك يجعل القراء والقارئات يملون من مواضيعك ويصيبهم الجنون والصرع والهلوسة والتوتر والضياع.

اذا كانت كلماتي لا تعجبك أو على الاقل اثرت فيك فهذا لا يهمني المهم أنني كتبت احساسي وشعوري تجاهك ولك ان تسمي مقالتي مقالة تهديد أو نصيحة أو انتباه فانت حرة.

ولكن انا سعيدة بعد ما كتبت لك الحقيقة وهذا رأي قارئة تعبر عن ألف قارىء وقارئة في هذه الصفحة تكتب بصدق وبدون مجاملة وانتم أيها القراء والقارئات ماذا تنتظرون؟.

أتنتظرون رد نور على مقالتي واذا ردت نور على مقالتي فصدقوني لن اقرأ ردها لي لأنني اخاف ان تكون مقالتها على شكل كلمات غير مفهومة أو غير صحيحة وجميع من يكتب لنور سواء أكان اعجاباً أم مدحاً أم مجاملة في مقالاتها فهذا في نظري يعتبر نفاقا فانتم لكم الحق في اختيار مواضيعكم فلماذا تتدخل نور وهي لاحق لها اصلاً في التعليق على مقالاتكم دون ذكر اسم القارىء أو القارئة.

نور تحكم على الكل نعم الكل وبطريقة غير سليمة وأنتم ايها القراء والقارئات لكم الحكم على كلماتي هذه واذا كانت لا تعجبكم فهذا هو احساسكم أما أنا فعندي احساس خاص ولا يعرفه إلا كل ذي رأي سديد.

عزة محمد الشامسي ـ ابوظبي

قرأت لكم

من منا لايحلم بالرجوع الى الماضي والحنين اليه.. لقد اخترت هذه الفقرة من كتاب بين الحنين الى الماضي.

«الحنين إلى الماضي» أو ما يسمونه في علم النفس «النوستالجيا» وهو مرض كل الناس.. السعداء والتعساء على السواء.. كل منهم يتمنى لو عادت له أيام طفولته وشبابه.. رغم انها كانت كأيامنا الحاضرة تماما. (شقاء.. وفرح.. وتعاسة وسعادة.. حرمان واشباع).. لكنهم لايذكرون منها إلا كل مليح وكل سعيد.. ولايقولون عنها إلا العبارة المنكسرة «رحم الله أيام زمان»!.

فهل هي الذاكرة؟ «الانتقائية» فينا التى تحتفظ بالاخبار السارة فقط.. وترحل الى اللاشعور الاخبار المؤلمة، أم هي الرغبة في استعادة أيام الخلو من المسئولية، أم هو الهروب من الواقع.. الذى لانطيق ولا نملك الفكاك من أعبائه!!

نجود الشيخ ـ أبوظبي

■ رأى الناس:

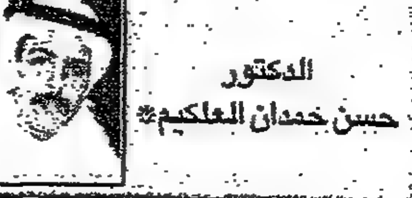
كنا نحنّ إلى قلمك الذى انقطع عنا فترة، وها هو يعود الآن ليصبح حاضرا بعد أن ظنناه ماضيا.

فى انتظار اللجنة

نحن مجموعة من الذين صدر بحقهم امر تخصيص أراض بمدينة ابوظبي، وتم توجيهنا الى لجنة خاصة ببلدية ابوظبي، وكان هذا منذ فترة طويلة وعلمنا ان اللجنة المكلفة بهذا الموضوع تجتمع اسبوعيا، وظللنا نراجعهم كل اسبوع ويعيدوننا بأن اللجنة لم تجتمع واستمر الحال لعدة اسابيع الى ان تمت افادتنا بأن اللجنة منحت اجازتها السنوية، وانتظرنا العودة من الاجازة وبدأنا مرة اخرى مسلسل المراجعات على نفس المنوال كل اسبوع وكان الرد يأتينا كما كان في السابق بأن اللجنة لم تجتمع للبت في الوضوع، وعلمنا بان هناك الكثير من المعاملات قبلنا لم يتم انجازها. نرجو من هذه اللجنة الاهتمام بالموضوع وذلك لما تعودناه من المسئولين ببذل كل الجهد في سبيل راحة المواطن.

مجموعة من المستفيدين

قـراءة سيـاسيـة لمؤتمر التقـاط الصـور



الدكتور
حسن حمدان العلكيم*

قبل انعقاد مؤتمر القمة الرباعي في واشنطن تساءل الكثير من المراقبين والمحللين والمهتمين عن جدوى عقد مثل هذا المؤتمر في الوقت الذي كان يردد فيه رئيس وزراء الكيان الصهيوني لاءاته المتكررة حول المواضيع التي يمكن مناقشتها وعلى رأسها قضية نفق الاقصى الذي فجر الوضع في الاراضي المحتلة. وما هي الحكمة وراء اشتراك زعماء عرب في مثل هذا المؤتمر الذي ينعقد في اوضاع مشحونة من العداء بين الجانبين وفي الوقت الذي تعيش فيه الولايات المتحدة اجواء انتخابية لا يمكن فيها للعرب الحصول على اية مواقف ايجابية من الحكومة الامريكية التي يتطلع فيها الرئيس بيل كلينتون الى دعم ومساندة اللوبي الصهيوني لتمكينه من الفوز بالرئاسة لدورة ثانية. علاوة على ذلك فان الولايات المتحدة ليست الارضية المناسبة التي تتطلبها المفاوضات انها دولة غير محايدة في الصراع. ومع ذلك وفي اجواء الفشل عقد مؤتمر واشنطن خلال الاسبوع الماضي قمة رباعية ضمت الرئيس كلينتون والملك حسين والسيد ياسر عرفات ونتنياهو رئيس الوزراء الصهيوني كانت المكاسب العربية فيه اذا ما حسبت بميزان الربح والخسارة صفرا. وبطبيعة الحال واستنادا الى اللعبة الصفرية، فان المكاسب الصهيونية في هذه الحالة، من هذا المؤتمر، تفوق العربية، فما هي اذا المكاسب الصهيونية من هذا المؤتمر؟ وليتسنى لنا تحليل النتائج فاننا سنستعرض اهم النقاط التي جاءت في تصريحات الرئيس الامريكي ووزير خارجيته ورئيس الوزراء الصهيوني نظرا لامتناع الملك حسين وياسر عرفات من اعطاء اية تصريحات وهو امر في حد ذاته يثير التساؤل. ويتضح من تصريحات الجانب الامريكي ان المؤتمر لم يحقق اية نتائج ايجابية على طريق السلام المنشود بين الاطراف العربية المشاركة والكيان الصهيوني. وقد سرت تكهنات تشير الى ان واشنطن قد اعدت مذكرة للمفاوضات تشتمل على وقف فوري لاعمال العنف واقامة خط ساخن بين عرفات ونتنياهو واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين وانهاء الحظر المفروض على المناطق الفلسطينية وتحديد موعد لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل الا انه لم يتحقق شيء من ذلك. وعلى الرغم من ان كلينتون لم يقر بفشل المؤتمر فان ما جاء على لسانه في المؤتمر الصحفي حين استجدى فيه الرأي العام بضرورة الحصول على فرصة اخرى ليتم التوصل الى تسوية سلمية للاوضاع يشير بوضوح الى عدم التوصل الى نتائج ملموسة. وسعت الادارة الامريكية الى تغطية الفشل وتضييع الفرصة على الخصوم الجمهوريين وتجدر الاشارة هنا الى ان روبرت دول المرشح الجمهوري للرئاسة وصف المؤتمر بانه مؤتمر لالتقاط الصور، من خلال تبرير الدعوة الى عقد هذا المؤتمر بالاعلان، على لسان وزير الخارجية وارن كريستوفر، ان المؤتمر حقق اهدافه الاربعة وهي:

١ ـ تمكنت الادارة من جمع الخصوم في الوقت الذي فشلت فيه الجهود السابقة لجعل الطرفين يتحدثون عبر الهاتف والقضية ليست بالطبع مسألة عقد لقاءات قمم بقدر ضرورة اثبات حسن النوايا بسياسات عملية وواقعية. والمتتبع يدرك تماما ان هدف الليكود منذ عهد رئيس الوزراء الاسبق اسحاق شامير هو اطالة امد المفاوضات من خلال اتباع سياسة شد الحبل بهدف الحصول على تنازلات جديدة حول ما سبق الاتفاق والتوقيع عليه مع حكومة العمل السابقة.

٢ ـ نجحت في بناء الثقة بين الاطراف المتنازعة ويتضح ذلك في الاجتماع الذي عقد بين عرفات ونتنياهو والذي كان من المقرر له ساعة واستمر لما يقارب الاربع ساعات وهو ما اشار اليه نتنياهو عندما قال اصبحت اعرف عرفات اكثر من السابق لان لقاءنا الاول كان لقاء قصيرا ورسميا إلا ان المسألة هنا ليست بناء الثقة بقدر ما هي التزام بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بينهما.

٣ ـ تكثيف المفاوضات وهو ما تم التوصل اليه بتعهد الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، بالبدء فورا اعتبارا من يوم امس الاحد في مفاوضات مستمرة على مستوى اللجان المتخصصة حيث ستناقش اللجنة الاولى مسألة اعادة انتشار القوات الصهيونية المحتلة في الخليل التي كان من المقرر لها القيام بذلك منذ شهر مارس الماضي اي قبل ستة اشهر حيث يهدف نتنياهو من وراء ذلك الى الحصول على ما يسميه تعديلات امنية لم يفصح عن طبيعتها بعد ولجنة اخرى لمناقشة المسائل الامنية وفي حالة عجز اللجان الفنية عن التوصل الى حل للقضايا العالقة فسيرفع مستوى المفاوضين الى مستوى الوزراء وفي حالة عدم توصلهم الى نتيجة مقبولة من الطرفين فسيعقد اجتماع بين عرفات ونتنياهو لحسم الامر. وقد برر نتنياهو عدم تحديد موعد لاعادة انتشار قواته في الخليل باستخدام ما حدث في انسحاب القوات الامريكية من البوسنة والصومال والضغوط التي تم التعرض لها ليتم التنفيذ في اليوم المحدد وعليه فانه من الحكمة، من وجهة نظره، البدء في التفاوض للتوصل الى الموعد المناسب لاعادة الانتشار.

٤ ـ التعهد بعدم اللجوء الى العنف وهو ما تم التوصل اليه نظريا لانه ما لم يتم تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الاطراف المعنية والتوصل الى سياسات واقعية تتمثل في رفع الحظر المفروض على المدن الفلسطينية واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين والكف عن التلاعب بالمشاعر العربية والاسلامية فانه لا يوجد من يستطيع ان يتعهد او يضمن عدم اندلاع الانتفاضة الفلسطينية مرة اخرى. وتحدث نتنياهو عن المسائل الاخرى المعلقة بقوله ان الاغلاق لا يعد سياسة اسرائيلية بقدر ما هو اجراء امني احترازي يهدف الى منع الهجمات «الارهابية» على حد قوله سيخفف او يرفع عندما تتحسن الاوضاع. وفي معرض اجابته عن اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين اشار الى ان الموضوع سيتم التعامل معه في حالة تقدم المفاوضات. كما قلل من اهمية نفق الاقصى بلهجة استهدف منها كسب تعاطف الصحافة العالمية بدعوته لها بضرورة تحري الموضوعية والدقة في التعامل مع قضايا المنطقة وانصاف اسرائيل عند نقل اخبار الاحداث التي تدور في فلسطين المحتلة. واذا كان نتنياهو يعلم ان وسائل الاتصال العالمي تعتمد في اغلبها على مصادر اخبارية صهيونية فان هدفه من دعوة الصحفيين الى الموضوعية في نقل الاحداث ومن التوقيت الذي جاء في نهاية المؤتمر كان استجداء عطف الرأي العام العالمي ولابراز ان اسرائيل مظلومة في هذه الحملة الاعلامية العربية التي تصف اسرائيل بانها «عدوة الاسلام» وان ما قامت به الحكومة الصهيونية هو فتح منفذ بسيط في الجدار العائق لنفق تم بناؤه منذ سنوات وانه لا يؤثر ابدا على الحرم الشريف بل سيسهل انتقال المسلمين والمسيحيين واليهود بين شطري المدينة. وفي الوقت الذي غادر فيه عرفات واشنطن بعد الغاء المؤتمر الصحفي الذي كان من المقرر له عقد حرص نتنياهو الى انتهاز فرصة اخرى للالتقاء بمرشح الرئاسة الجمهوري روبرت دول ومد الجسور مع من يمكن ان يكون في البيت الابيض مع مطلع العام الجديد الذي حرص بدوره الى انتقاد سياسة خصمه بيل كلينتون في التعامل مع قضية الشرق الاوسط بهدف طمأنة اللوبي الصهيوني بانه الصديق الحميم لاسرائيل ولن يفرط في العلاقة المتميزة التي تربط الجانبين.

وبعد هذا العرض المتواضع لاهم ما ورد في تصريحات الرئيس كلينتون ووزير خارجيته وارن كريستوفر ورئيس الوزراء الصهيوني يتضح للقارىء بكل وضوح مدى الفشل الذي نتج عن المؤتمر. ويمكن ان يعزى فشل المؤتمر الى النقاط التالية:

١ ـ التعنت في الموقف الصهيوني.

٢ ـ عدم تقديم الرئيس بيل كلينتون لاية افكار جديدة "لاصلاح الوضع الناتج عن افتتاح اسرائيل لنفق الاقصى وسعيها لفتح نفقين آخرين.

٣ ـ المناخ السياسي السائد في الولايات المتحدة الامريكية التي تعيش معركة انتخابية كلا الطرفين المتنافسين فيها يسعيان لضمان دعم وتأييد اللوبي الصهيوني.

٤ ـ قصر الفترة الزمنية التي سبقت المؤتمر وغياب الاعداد المناسب لها مما حدا بالرئيس المصري حسني مبارك الى اعادة حساباته وعدم المشاركة فيه.

ويتجلى الفشل في عدم صدور بيان مشترك عن المؤتمرين نتيجة لرفض عرفات التوقيع على مسودته حسب افادة مستشاره نبيل ابو ردينة وطالب بتغييرها بسبب تعنت المواقف الصهيونية. كما يتضح كذلك في عدم ادلاء المشاركين بتصريحات حول النتائج التي تم التوصل اليها واكتفوا بقيام الرئيس كلينتون بذلك وعندما تساءل احد الصحفيين عن السبب لم يكن لدى الرئيس كلينتون الاجابة فدعا المؤتمرين الى التحدث الا انهم رفضوا. وفي حين انتهز رئيس الوزراء الاسرائيلي الفرصة لعرض وجهة نظره في بيان صحفي انفرد فيه بالثناء على الرئيس كلينتون وادارته للقاء ودافع عن فكرة الدعوة لعقد المؤتمر وشرح باسهاب مواقف بلاده وفضل القادة العرب المشاركون الامتناع عن الادلاء بأية بيانات او تصريحات صحفية حتى لا يتسببوا في أية احراج لمضيفهم الذي سعى لاستخدام المؤتمر كجزء من حملته الانتخابية من ناحية ولانهم لم يحصلوا على اية مكاسب تذكر من ناحية اخرى. نتنياهو خرج من المؤتمر رابحا حيث حافظ على بقاء عملية السلام قائمة دون الاضطرار الى تقديم اية تنازلات وهو ما يمثل احد الاهداف المركزية لحكومة الليكود. ويتضح ذلك في ابتهاج اليمين الاسرائيلي واعتباره انتصارا لافكار نتنياهو المتشددة بصفته يمثل الاصولية اليهودية الجديدة. ولم يخرج الطرف العربي سواء بلقاء مطول عقد بين ياسر عرفات ونتنياهو استعرض فيه الجانبان نقاط الخلاف بينهما لم يتمكنا من التوصل الى حل مقبول لها لانها جوهرية تقع في صميم السيادة لكلا الطرفين.

واشار نتنياهو الى ان اللقاء كان مفيدا ساعد على تغير الصورة المزيفة لكل طرف عند الطرف الآخر كما ساعد على بناء الثقة بين الجانبين. وتسعى اسرائيل، بصفتها الطرف الاقوى في المعادلة التفاوضية، من ناحية الى تضليل الرأي العام العالمي والتستر وراء ادعاءاتها بانها تدعو الى ضرورة تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط الذي يحفظ لكافة الاطراف حقوقها المشروعة دون تقديم اية تنازلات تذكر للطرف العربي الضعيف في المعادلة ومن ناحية اخرى تعمل على استغلال اطالة امد المفاوضات والعمل على تهويد القدس وبناء المستوطنات والمماطلة في تنفيذ بنود الاتفاقيات الموقعة وتشديد الحصار على المناطق الفلسطينية والاعتقالات التعسفية المستمرة للمواطنين الفلسطينيين... الى غير ذلك من السياسات الاستعمارية. ويكشف السلوك الصهيوني بقيادة حكومة الليكود صحة تحليلاتنا السابقة عندما تحدثنا في سلسلة حلقاتنا عن مستقبل السلام بين العرب واسرائيل واشرنا الى ان ما تم التوصل اليه لا يعدو عن كونه هدنة قابلة للانفجار في اية لحظة وليس سلاما دائما يقوم على مبادىء الحق والعدل لان الدارس لتاريخ الصهيونية يعلم يقينا ان السلام بين العرب واسرائيل هو ضرب من المستحيل. وان المحاولات التي تقوم بها الاطراف المعنية وعلى رأسها الولايات المتحدة هي اشبه ما تكون بمحاولات فريق من الاطباء يحاول اعادة الحياة لجسد شخصية عظيمة في التاريخ السياسي قد فارقته الحياة وعدم رغبة ذلك الفريق التصديق بانه لن يكون هناك بعد اليوم تلك الشخصية التي تتمتع بحب الجماهير وعشقها في حين قبل الشعب بالامر الواقع واستسلم لقضاء الله وقدره وصدق الخبر وآمن به انطلاقا من ايمانه بمعتقداته فهل سيقبل فريق الاطباء القائمين على عملية السلام بأن تحقيق ذلك يعد من ضروب المستحيل وعليه فلا بد ان يستعد العرب للمرحلة التي اختارهم الله لها. فمتى يفوق العرب من هذا الحلم الزائف الذي سيطر على عقولهم والبدء في اعداد القوة والتعامل مع القضية استنادا الى قوله تعالى ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾ وانطلاقا من مبدأ ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة. «يا ليت قومي يعقلون».

* رئيس قسم العلوم السياسية ـ جامعة الامارات

شـراك مسيرة الســلام بين عناقيد الغضب وضحايا النفق

د. ياسين سعيد نعمان*

حينما كانت اسرائيل تعربد بطائراتها فوق لبنان وتدك بمدافعها قرى جنوبه وبنيته الاساسية وتقتل ابناءه فيما عرف بعملية «عناقيد الغضب» يومذاك كانت الزعامة الفلسطينية تلتقي القيادة السياسية لاسرائيل بزعامة «بيريز» في احدى قواعد الجيش الاسرائيلي شمال «اسرائيل». وتوافق هذا اللقاء مع مجزرة «قانا» الرهيبة التي راح ضحيتها حوالي مائة عربي لبناني. وانعقد في نفس الوقت اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق الوطني لمنظمة التحرير بشطب العبارات الدالة على تدمير اسرائيل وانهائها من الوجود.

وكان واضحا لاي متتبع سياسي ان هذه الخطوات كانت «مبرمجة» سلفا وهي تتوج باستقبال الرئيس كلينتون للرئيس عرفات في البيت الابيض. وكان يمكن ان ينظر اليها على انها تواصل طبيعي مع غيرها من خطوات عملية السلام التي شقت الزعامة الفلسطينية طريقها اليها وسط حقول من الالغام لو لم تقتحم بتلك العدوان على لبنان، فقد غير العدوان صورتها ووظفها باحكام لانجاح خطته الرامية الى عزل القضية الفلسطينية عن محيطها وعن جذورها.

فالعدوان على لبنان له عند الاسرائيليين دلائل تتجاوز حدود «تأديب» المقاومة في جنوبه ـ كما تدعي اسرائيل ـ فهو يذهب بعيدا نحو اختبار صلابة الجزر التاريخي القومي لقضية العرب ـ قضية فلسطين، والاقدام عليها بمثل تلك البشاعة مع ما رافقها من ضغوط على الزعامة الفلسطينية بانجاز تلك الخطوات كان يقوم على اعتقاد انها ربما تكون سببا في اندفاع معاكس لهذا البلد في لحظة من لحظات رد الفعل نحو مسار غير مساره المشهود له بالارتباط العضوي والمصيري بقضية العرب الكبرى منذ مراحل الصراع المبكرة وحتى اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها، وانطلاق المقاومة والحروب العربية ـ الاسرائيلية، واستمرار الصراع في صوره المسلحة والسياسية وتقاطعه مع جهود السلام التي بدأت تخرج للعالم في صيغتها المعروفة في مؤتمر «مدريد» واتفاق «اوسلو» الشهير. وفي طول وعرض المسار التاريخي لهذه القضية المركزية للعرب تحمل لبنان نصيبه من الجهد والمعاناة حتى اصبح في نظر صانعي «استراتيجية الامن» الاسرائيلي ميدان تجارب لاختبار تماسك الموقف العربي من هذه القضية، وربما كان في نظرهم اهم مكون في البناء المحيط، الذي اذا ما اخترق بانه سيكون سببا بل ومقدمة في تداعيات لا نهاية لها في جدار هذا المحيط. وعلى الذاكرة السياسية العربية ان تحتفظ ببعض عناصر هذه الحقيقة عندما تقرأ بعناية مضمون الدعوة الاسرائيلية الى «لبنان اولا».

من هنا فقد كانت «عناقيد الغضب» وبالصورة التي تمت بها، والوقت الذي خطط ان تنفذ فيه احد مكونات خطة متكاملة تسعى الى عزل القضية الفلسطينية عن محيطها العربي.

والزعامة الفلسطينية على الرغم من ادراكها لخطورة نجاح اسرائيل في تحقيق هذا الهدف على قضيتها، الا انها ركنت كما يبدو، في مواصلة تنفيذ البرنامج السياسي المرافق «لعناقيد الغضب» على وعود قوية من الادارة الامريكية في السير بعملية السلام نحو غاياتها التي تنتهي بقيام الدولة الفلسطينية حيث تستطيع فيما بعد ان ترمم الجسور مع الجميع من موقع غير الموقع الذي يشعرها بالحاجة الدائمة الى الآخرين.

لكن اللقاء مع «كلينتون» كان بروتوكوليا حيث لم يسفر عن اي اشارات واضحة بشأن استعداد امريكا للضغط على اسرائيل بالسير بعملية السلام الى نهايتها المرجوة ـ قيام الدولة الفلسطينية ايقاف بناء المستعمرات، عودة القدس الى وضعها الذي كانت عليه قبل ١٩٦٧ ـ هذا اذا اعتبرنا ان الجولان والجنوب اللبناني قضيتان تخرجان عن اختصاص الزعامة الفلسطينية ولا يجوز الحديث فيها لغير المعنيين مباشرة من السوريين واللبنانيين، لقد غض الرئيس الامريكي الطرف، في هذا اللقاء، ومعه الادارة الامريكية من المعنيين بعملية السلام العربي الاسرائيلي عن جملة هذه الموضوعات، بل انهم توخوا الدقة في التعبير عن موقف الولايات المتحدة من مماطلة اسرائيل في اعادة نشر قواتها خارج مدينة الخليل التي شملتها الاتفاقيات الموقعة بين طرفي عملية السلام على «المسار» الفلسطيني ـ وهي اتفاقات سواء مثلت اطارا لمفاوضات نهائية لعملية السلام او اكبر او ادنى من ذلك فان راعي السلام الاكبر ـ الولايات المتحدة كان معنيا قبل غيره بان يقول رأيه كشاهد تاريخ بعيدا عن الاعتبارات السياسية التي تشده الى المجرى الذي يجعل منه عنصرا فاعلا في تنفيذ خطط احد طرفي الصراع ضد الطرف الآخر، وهو ما فهم من هذا اللقاء من انه لم يكن سوى «طعم» للفلسطينيين كي يقفزوا فوق جراح اهلهم على الجانب الآخر من خط التماس مع اسرائيل ليكتشفوا فيما بعد ان القوة لا تستجيب بسهولة وبدون ثمن باهظ لاحلام المقهورين.

وهكذا فقد كان للجرح العميق الذي خلفه العدوان على لبنان ظله الكثيف، والمتمثل في الاستجابة غير المدروسة بعناية لمرامي اسرائيل ومعها حلفاؤها باختراق بناء المحيط الذي تعتمل فيه القضية الفلسطينية واخراجها من إطارها العربي لتبدو وكانها قضية خاصة بالفلسطينيين وحدهم لا يعني العرب من امرها سوى ما تمليه اعتبارات الامن في المنطقة، بغض النظر عن لون وماهية هذا الامن والاطار السياسي والعسكري وميزان القوى الذي يتحقق فيه.

تجربة هذا العزل المقصود والذي يتم في سياق سلسلة من التجارب القديمة والجديدة والقديمة المتجددة تكشف عن خلل حقيقي في مفهوم السلام ومنظومته عند طرفي المعادلة، فالعرب وقد قبلوا بالامر الواقع الذي فرض اسرائيل كدولة تمثل احدى ثمار شرعيات القوة يبحثون عن فرصة للسلام يتحقق فيها الحد الادنى من مطالبهم، وقد استقروا عند هذا الحد الادنى منذ بداية المفاوضات السلمية ولم يترك لهم اي هامش للمناورة، اما اسرائيل فانها لا ترى من عملية السلام غير جانب واحد يتعلق بامنها والذي يرتكز على عنصر اساسي من بين عناصر اخرى هامة، وهو اخراج القضية الفلسطينية من اطارها العربي والتفاعل كقضية بلا جذور، ومن هذا المنطلق فهي تسعى بشتى السبل والوسائل العسكرية والسياسية لتحقيق هذا الهدف من خلال ارهاق المحيط بالعدوان تارة والمناورة السياسية تارة اخرى، وخلق الذرائع لمواجهات وصدامات مسلحة داخلية مع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، واستخدام آلتها العسكرية المتضخمة والمتفوقة في ابقاء المواجهة والصدام وسيلة لترويض هذه القضية القومية التي اضحت عنوانا رئيسيا في صدام تاريخي حاسم يستهدف الوجود الحضاري لامة العرب... ويترافق ذلك مع منهج سياسي يجري استخدامه باتقان شديد يتمثل في سحب القضية الفلسطينية سياسيا الى عرين الاسد لتبقى بين مخالبه من خلال الموافقة الشكلية على اقامة السلطة «الوطنية» الفلسطينية على جزء من الارض المحتلة بعد عام ١٩٦٧، وتشجيع بل وفرض خطوات سياسية تنحو بهذه القضية نحو العزلة ليسهل على اسرائيل ان تتعامل معها فيما بعد كقضية داخلية.

وتكشف المواقف الاخيرة للحكومة الاسرائيلية وما اسفرت عنه من مواجهات دامية فيما عرف بقضية «النفق» «في محاولة لاغراق هذه التضحيات الضخمة للشعب الفلسطيني في الجزء الضحل من النهر العميق» ان موافقة اسرائيل على اقامة السلطة الفلسطينية انما يصب في مجرى سياسة الترويض تلك وليس اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية، وهي تراهن على عنصري القوة والزمن في تنفيذ خطتها المحكمة التي تقوم على عزل القضية الفلسطينية عن جذورها في تبادل متقن الادوار بين الاطراف السياسية التي تتداول السلطة في اسرائيل.

ونحن العرب نعتقد بسذاجة ان في مقدور «نتنياهو» ان يطلق صرخة التمرد على «مؤسسة» القرار الاستراتيجي الذي تتحرك الحكومات المتعاقبة في ضوئه. فالذي اوصل «نتنياهو» الى الحكم ليست ارادة الناخب الاسرائيلي كما تعبر عنها تلقائية الانتماء السياسي، والفعل وصخب الشعارات السياسية الانتخابية ... انها لارادة اقوى من هذه الارادة رأت في «نتنياهو» رجل المرحلة القادمة بعد ان استنفدت زعامة حزب العمل دورها في ادخال القضية الفلسطينية الى قمقم العزل بسياستهم المرنة، وجاء الآن دور القوى الاخرى التي ستتولى انجاز المهمة او جانب منها خلال الاربع السنوات القادمة... وهي فترة ليست قصيرة لمواصلة تجارب الترويض والعزل، ولكن هذه المرة من خلال سحق ارادة المواطن الفلسطيني بمواجهات داخلية تتحمل عبئها السلطة الفلسطينية نيابة عن سلطة الاحتلال، ولا مانع من ان تاكل اسرائيل التوم بفم هذه السلطة.

ان الاستجابة لعملية الترويض والعزل تتحقق ضمن تخريجات مرسومة باتقان. فبالامس كان يحركها طموح كبير بقدرة الادارة الامريكية على فرض موقف يوجه عملية السلام نحو غاياتها بقيام الدولة الفلسطينية كمحصلة نهائية لسلام يعم المنطقة كاملة يقوم على قاعدة الارض مقابل السلام تلك القاعدة الرخوة والغامضة التي لا تتكافأ عناصرها عند اي مفصل من مفاصل العملية السلمية مع تعقيدات هذه العملية ومتطلباتها واليوم يحركها امل في قدرة امريكا على اقناع اسرائيل بالعودة الى ما تم الاتفاق عليه قبل الانتخابات الاسرائيلية، وقبل ذلك اقناعها باغلاق النفق.

اليس في هذا ما يثير الحزن ونحن نرى هذه الاستجابة تتحرك في اطار قرارات عربية محبطة ومثقلة بمضامين خاطئة «للقرار المستقل» وسياسات المسارات وغيرها من محاولات تجزئة للموقف التضامني ليدخل العرب جميعهم في نفق الخديعة وشراك المؤامرة ... الا تستطيع الزعامة الفلسطينية ان تدرك مخاطر عزل القضية الفلسطينية عن جذورها العربية بمثل هذه السياسات التي رأت في القمة العربية الاخيرة خطرا على عملية السلام لانها توحد موقف العرب؟!

الا يرى الجميع ان ما يحدث من فعل مقاوم لجهود السلام من قبل اسرائيل هو رد فعل ازاء عودة التضامن العربي بما يخلقه من شروط لتحسين الموقف التفاوضي للعرب ازاء الصلف الاسرائيلي؟

*رئيس مجلس النواب اليمني سابقا.

الغــــرب وحقــــوق الانســـــان

ناجي علوش*

برزت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية قضية حقوق الانسان كما لم تكن مطروحة من قبل. ورغم توالي صدور لوائح حقوق الانسان في بريطانيا سنة ١٦٨٨ والولايات المتحدة سنة ١٧٧٦، وفرنسا سنة ١٧٨٩ فان المسألة كانت تعتبر قضية داخلية بين الحكومات وشعوبها ولكن المسألة بدأت تتخذ بعدا عالميا، مع نهاية الحرب العالمية الثانية. وما لبثت هيئة الامم المتحدة ان تبنت الميثاق العالمي لحقوق الانسان سنة ١٩٤٨. ومنذ ذلك الحين اخذت القضية بعدا جديدا لانها صارت جزءا من اعمال هيئة الامم المتحدة.

ومنذ ذلك الحين و «حقوق الانسان» سيف مصلت تستخدمه الاحزاب والقوى السياسية المعنية جديا بالانسان والمواطن للدفاع عن الحقوق المسلوبة، ولمواجهة سياسة الاضطهاد والقهر الديني والقومي واللغوي والعرقي والاثني والطبقي الخ... بينما تستخدمه الدولة الامبريالية استخداما انتقائيا في محاربة خصومها السياسيين او الايديولوجيين.

ولقد استخدمت قضية حقوق الانسان في حرب الرأسمالية ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية استخداما فعالا كما استخدمت ضد الحركات القومية والشعبية.

وتستخدم اليوم ضد الاسلام، او الاصولية. كما تستخدم ضد «الارهاب».

فهل تخوض الدول الرأسمالية الغربية معركة حقوق الانسان فعلا؟ وما هي حقوق الانسان التي يجري الحديث عنها، وماذا تمثل في السياسة الرسمية للدول الغربية فرنسا، بريطانيا، الولايات المتحدة الامريكية؟. وماذا قدمت «الحضارة الغربية» الحديثة لحقوق الانسان؟

ان دارس التاريخ الحديث، يجد عند مراجعة سجل حقوق الانسان وسلوك الدول الرأسمالية ـ الامبريالية ما يلي:

اولا: عصر الانوار ـ عصر الاستعمار. لقد شهد عصر الانوار تطورات داخلية في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية تمثلت في انتقال السلطة من الاقطاع الى الرأسمالية، وبينما سقط حق الملوك المقدس في السلطة، برزت مع لوك نظرية العقد الاجتماعي وظهر تحت تأثير الهام لوك لوائح حقوق الانسان في بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا.

ورافق ذلك تطور علمي وادبي وازدهار الثقافة والفنون تطورا سريعا كبيرا.

وكان هذا التطور الذي شهدته الحياة كلها، فانتقل العمل من اليد الى الآلة ومن الطاقة البدنية الى الطاقة البخارية والكهربائية والنووية شهد ايضا واساسا عصر الاستعمار الحديث.

كانت اوروبا الجديدة تسقط «عصور الظلام» عندها ولكنها كانت في الوقت عينه تقوم بعملين مرافقين:

الاول: استثمار جهد العاملين من النساء والاطفال والرجال استثمارا قاتلا، بحيث كان الاطفال والنساء يعملون ست عشرة ساعة في اليوم كما سجلت وثائق هذه المرحلة من النمو الرأسمالي، وفي ظروف صعبة الى ابعد الحدود.

الثاني: الاندفاع لاستعمار العالم من اقصاه الى اقصاه، من «العالم الجديد» الذي اكتشف عفوا خلال البحث عن طريق الهند، الى كل العالم القديم في آسيا وافريقيا. وتجربة الاستعمار هذه بما عرفته من ابادة الهنود الحمر ونقل ملايين الافارقة الى «العالم الجديد» واخضاع شعوب كاملة للحكم الاستعماري ونهب ثروات الشعوب التي احتلت اراضيها، ترافقت مع «عصر الانوار» المشار اليها وكانت تستفيد من مكاسب انواره، ومن ثمرات ابداعه في عملية كبيرة واسعة للقتل والنهب ومصادرة كل حقوق الانسان.

عصر الانوار اذن لا ينفصل عن عصر الاستعمار، ومما يلفت الانظار ان الحكومات التي ارتبط قيامها باعلانات حقوق الانسان في بلدانها هي التي نفذت العملية الاستعمارية الكبرى

ثانيا: عصر السادة ـ عصر العبيد. وشهد عصر الانوار مع اعلان حقوق الانسان اعلان مبادىء الحرية والمساواة والاخاء، ولكن اعلان هذه المبادىء ترافق مع انتهاج سياسات عملية تكرس مبادىء مضادة، ومن ذلك، ان دعاة الحرية والاخاء والمساواة قرر كل منهم ان يستبيح العالم. ولذلك تدفقت القوات الاستعمارية الى «العالم الجديد» والى آسيا وافريقيا: واخذت تحتل، وتفرض الحكم العسكري، وتعتقل وتعدم وحيث ذهبت هذه القوات لم تعتبر ان اصحاب الارض التي احتلت مؤهلون لحكم انفسهم فعينت لهم حكاما عسكريين واخضعتهم لبرامج اذلال طويلة المدى.

ولقد تعاملت حكومات عصر الانوار وبيانات حقوق الانسان مع كل «الشعوب الخاضعة» تعامل روما او اثينا مع البلاد المحتلة ومع العبيد في العصر الوسيط.

كان الاوروبي الفاتح يعلن نفسه بالسيف سيدا وكان يعلن لكل الذين هزمتهم «انواره» انهم عبيد وان عليهم ان يقبلوا حكمه وان يتنازلوا عن حقهم في السيادة وحقهم في الحياة الحرة وحرية التعبير والتنظيم وحكم انفسهم وان يقبلوا دور الخدم في النظام العسكري الغربي، وان يسلموا امرهم لسياسة الموت والقهر اليومية.

ثالثا: عصر العقل ـ عصر السوق. وشهد العصر الذي سمي عصر العقل سيادة قوانين السوق. وقد اخضعت كل الحسابات والقيم لهذه القوانين. ورغم ان العقل البشري نجح في تطوير الرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم الانسانية الا ان كل هذا التطور لخضع لقوانين السوق لتصبح حرية المنافسة وحقوق الكسب فوق كل اعتبار، ولتصبح حياة البشر وسلامة الطبيعة خاضعة لهذه القوانين.

رابعا: عصر الدين ـ عصر الانحلال. وفي الوقت الذي عملت فيه القوى الاستعمارية لاستخدام الدين في «غزو المستعمرات»، واستخدام رجال الدين والمؤسسات الدينية في الاراضي المستعمرة لربط الشعوب المستعمرة بالغزاة، عملت من جهة اخرى لاسقاط كل القيم الدينية واستبدالها بقيم المنفعة والرغبة والقوة.

وقاد ذلك الى احتدام الصراع الطبقي داخل كل المجتمعات بما في ذلك مجتمعات الحرية والمساواة والاخاء، والى اشتداد الصراع بين الامم بما في ذلك «امم الانوار». واذا كانت «حروب المستعمرات» قد صارت برنامجا «لدول الانوار» فان الحروب الطاحنة بين «دول الانوار» صارت جزءا طبيعيا من الحياة السياسية لهذه الدول من الحروب البريطانية ـ الفرنسية الى الحروب الفرنسية الالمانية ـ الروسية الى الحربين العالميتين الاولى والثانية.

ومنذ الحرب العالمية الثانية والعالم يعيش اهوال الحرب الباردة ـ الساخنة، من كوريا الى فيتنام، ومن فلسطين الى العراق والناس يبحثون في كل مكان عن حقوق الامم وحقوق المواطن والانسان.

* كاتب فلسطيني

تكثيف الاستيطان في الجولان عبوات اضافية ناسفة للسلام

علي سعيد بدوان*

استمرار للمشروع الاسرائيلي لتوسيع عمليات الاستيطان في الجولان اعلن مؤخرا عن حملة جديدة تهدف الى زيادة ورفع عدد المستوطنين في الهضبة وزيادة رقعة الاستيطان.

ومن المهم الاشارة الى ان المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية في الجولان مرت بثلاث مراحل متعاقبة حيث وصل عدد المستوطنين اليهود على ارض مرتفعات الجولان الى ١٢٫٦٠٠ الف مستوطن يهودي موزعين على ٣٥ مستوطنة وعلى مساحة من الارض تزيد على ٩٠ الف دونم كمنطقة عمرانية يضاف لها مساحات شاسعة من الاراضي المحيطة بالمستوطنات كمناطق زراعية ومناطق للرعي ومناطق صناعية انتاجية.

المشروع الاسرائيلي القديم لتهويد الهضبة وتغيير كل ملامح الارض والتوزع السكاني لم يتوقف لحظة واحدة، انما كانت هناك مسببات عديدة وعوامل مختلفة جعلت من عملية الاستيطان تقف عند حدود معينة. واهم هذه العوامل يتمثل في الاحجام من قبل اليهود على الاستيطان في مرتفعات الجولان لقربها من خط اطلاق النار مع القوات السورية وامكانية تعرضها للقصف والنيران العربية، مع ان القيادة الاسرائيلية ارادت من مستوطنات الهضبة ان تشكل مخافر لنذار امامية ونقاطا متقدمة لامتصاص الجزء الكبير من اي ضربة عسكرية عربية محتملة.

وليس بخاف على احد من المتابعين المهتمين بشئون الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة، ان الطموحات الاسرائيلية لزيادة عدد المستوطنين حتى ١٠٠ الف مستوطن في الهضبة مع نهاية الثمانينات لم تتجح في فرض نفسها، وبقيت مستوطنة «كتسرين» وهي المدينة الاستيطانية الكبرى في الهضبة بحجم سكاني متواضع مع ان الخطط الاستيطانية كانت تقضي بوصول عدد المستوطنين فيها الى اكثر من «٥٠» الف مستوطن.

وفي سياق العملية التفاوضية بين سوريا واسرائيل راوحت عملية الاستيطان في الهضبة مكانها منذ افتتاح مؤتمر مدريد وحتى نهاية حكم حزب العمل بقيادة اسحق رابين ولاحقا شمعون بيريس. ومرد ذلك يعود بشكل رئيسي الى بروز احتمالات الانسحاب من الهضبة مما جعل الكثيرين من اليهود يتجهون للاستيطان في مناطق القدس والضفة الغربية، ويترددون عن الاستيطان في الهضبة.

ومع صعود نتنياهو والتكتل اليميني الصهيوني الى سدة الحكم في اسرائيل عادت وانتعشت عمليات الاستيطان في كل مكان ومن كل حدب وصوب، في الضفة الغربية والقدس والجولان وحتى في مناطق مستوطنات «غوش قطيف» في قطاع غزة.

المعلومات تؤكد البدء بانشاء الفي وحدة سكنية استيطانية في الهضبة وبناء وحدات سكنية تم تجميد العمل فيها في عهد الحكومة السابقة، ووحدات اخرى غير مكتملة البناء، حيث لم يتقدم احد للسكن فيها في الفترة السابقة بسبب الاحساس بعدم الاستقرار.

ووفقا للمخططات الاستيطانية الجديدة التي خرجت من الادراج سيعمل لتحويل مستوطنة «كتسرين» الى مدينة استيطانية كبرى في قلب الجولان كما سيتم تكثيف البناء في المستوطنات المجاورة لها وخاصة مستوطنتي «رامات مكشميم» و «نوف».

حكومة نتنياهو تقدم كل الاغراءات والتسهيلات لدفع عمليات الاستيطان وتكثيفها في الجولان بدءا من اسعار المنازل المنخفضة، فمثلا يستطيع المستوطن ان يحصل على منزل مساحته ٦٠ الى ٨٠ مترا مربعا بحوالي ١٣٠ الف شيكل في مستوطنة «شاغل» في الهضبة وبمبلغ ٢٤٠ الف شيكل في مستوطنات «حارتس» و «راموت» مثلا، والمبالغ المذكورة تعتبر عادية قياسا للدخل السنوي للفرد في الدولة العبرية، وهي مبالغ ضئيلة جدا قياسا مع الاسعار في المناطق الاخرى داخل الدولة العبرية او في مناطق الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة. والى جانب ذلك يتم تقديم المساكن بالتقسيط المريح والطويل ويتم ذلك من خلال قرض تبلغ قيمته ٨٥ بالمئة من سعر المنزل الامر الذي يوفر المجال واسعا للاستيطان اليهودي في الهضبة.

في سياق ذلك وصل مؤخرا الى الجولان ١٣٠ عائلة يهودية للاستيطان ومن المتوقع وصول مئة عائلة اخرى مع نهاية شهر ايلول ١٩٩٦ الجاري. هذا ما صرح به «يهودا فلمان» رئيس المجلس الاستيطاني اللوائي في الجولان، الذي اضاف بأن الف يهودي على الاقل سيحل كمستوطن في الهضبة مع نهاية العام الجاري ١٩٩٦. ويدعو في ذات الوقت اليهود للقدوم الى الهضبة حيث الهدوء والمناظر الخلابة والطبيعة الجبلية المريحة والشوارع غير المكتظة والاسعار الرخيصة ومناطق التزلج في جبل الشيخ.

بموازاة ذلك ازدادت وتوسعت التجمعات الصناعية فيها واجتذبت مصانع من وسط الدولة الصهيونية. ووفق شركة تطوير الجولان فان مناطق الهضبة لم تشهد اقبالا كهذا في اي فترة سابقة.

والنوايا تدور في اوساط الصناعيين الصهاينة للاستثمار الواسع في الهضبة بتطوير التجمعات الصناعية الموجودة وخاصة تجمعات الصناعة الالكترونية ومصانع الاطارات ومصانع تعليب المنتجات الزراعية والحيوانية، اضافة الى زيادة كمية المقالع للحجارة البازلتية التي تنقل من هضبة الجولان الى فلسطين المحتلة وتستخدم في بناء المستوطنات والمدن الاستيطانية في القدس ومحيطها والضفة الغربية.

الواقع الراهن لما يجري على ارض مرتفعات الجولان السورية المحتل يثير التساؤلات العديدة حول مستقبل العملية السياسية الجارية في الشرق الاوسط، وسلوك حكومة نتنياهو المعادي والرافض لقرارات الشرعية الدولية وخاصة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة بفعل عدوان حزيران ١٩٦٧.

رئيس مجلس المستوطنين في هضبة الجولان يكرر اليوم ويؤكد ان الرغبة في الاستيطان قائمة منذ زمن ولكن لم تكن هناك معرفة لما سيحدث بالضبط حول الجولان، اما اليوم وبعد صعود نتنياهو للسلطة فالادراك يسود انه ليس هناك من امكانية لاعادة الجولان الى سوريا. لذلك فمن المتوقع ان تتوسع عملية الاستيطان اليهودي على ارض مرتفعات الجولان.

الايام الاخيرة الماضية دلت بوضوح على وجود تشاؤم كبير حول مستقبل عملية التسوية في الشرق الاوسط ليس فقط على المسار السوري ـ الاسرائيلي بل على المسارين الفلسطيني ـ الاسرائيلي، واللبناني ـ الاسرائيلي.

مصدر القلق الكبير يتمثل بشكل رئيسي في الخطاب السياسي العدواني الاستيطاني التوسعي لحكومة نتنياهو واقطاب التكتل الحاكم في الدولة العبرية والسياسة الاسرائيلية الحالية المنتهجة على اساس مبادلة السلام بالسلام والامن اولا لاسرائيل، وليس على اساس الارض مقابل السلام والمرجعية الدولية وفق قرارات الامم المتحدة وخاصة القرارين ٢٤٢، ٣٣٨.

ومن المؤكد ان حالة الجمود ستبقى تسيطر على المسار السوري ـ الاسرائيلي وتاليا على المسار اللبناني ـ الاسرائيلي، اذا ما استمرت حكومة نتنياهو على موقفها الراهن تجاه مواضيع الارض والانسحاب وتفكيك المستوطنات.

وبكل الاحوال فان الموقف السوري يحظى بهذا الجانب على دعم واسناد عربي واقليمي ودولي واسع، لانه موقف ينطلق من المرجعية الدولية وضرورة تنفيذ اسرائيل والالتزام بالقرارات الدولية والاعلان عن بطلان قرار ضم هضبة الجولان الذي اتخذته حكومة مناحيم بيجن عام ١٩٨١ كونه قرارا باطلا من الناحية القانونية الدولية ووفق تأكيدات الامم المتحدة وكل المراجع المعنية.

تفكيك المستوطنات والانسحاب من الجولان والارض العربية المحتلة يفتح طريق السلام، وزرع المستوطنات يضع من جديد العبوات الناسفة في مسيرة التسوية الراهنة.

* كاتب وباحث سوري

من قطر هل سيأتي صادق الخبر؟؟

«لكل اعلام معاصر فلسفة تتضح في اهدافه وخططه اذ ان الفلسفة هي التي تحدد مجموعة القيم الاعلامية التي تتوزن بها كل البرامج والخطط وبها تسهل ايضا مهمة الرقابية الذاتية التي تلتزم بها الاجهزة الاعلامية والتي تحافظ من خلالها على توازنها وتحتفظ باتزانها» الدكتور فخمود محمد سفر.

عزيزي القارىء وانت تطالع هذا المقال ربما تكون قد ولدت في سماء الاعلام العربي نجمة جديدة وقناة فضائية تنضم الى اخواتها وشقيقاتها الفضائيات العربية التي تكاثرت كالفطر بالتوحش وملأت حياتنا بالصخب والضجيج والاحتجاج وفتحت النوافذ مشرعة على ثقافات غربية وعالمية وقاربت بين المسافات واختصرت الزمن وكلها تماثلت في الاستراتيجية وغدت نسخة مكررة لبعضها البعض الا فيما ندر، فانتقالك عزيزي المشاهد آسف القارئ من قناة لقناة لاخرى باستخدام تقنية التحكم عن بعد لا يفقدك حتى تسلسل القصص في مسلسل يتناول الحب والغيرة وعلاقة الشاب القلق الوسيم ببنت الجيران، ان هذا التماثل الى حد التطابق اصبح عند البعض نعمة فلا داعي للتحول بين المحطات الفضائية العربية، فمن طرح اغلبها ان لم تكن كلها بوجهة نظر واحدة وحمد الخالق على وجود قاسم مشترك اتفقت عليه الفضائيات العربية» اقول ان الخبر تكاد تكون واحدة والفيلم العربي الاسود والابيض يمكن ان تراه في ذات الليلة في اكثر من محطة ويمكن ان تتابع ... عملا وتكمل النصف المتبقي في محطة اخرى، اما عن البرامج الفنية والفنية في عرف الاعلام التلفزيوني العربي تعني لاخبار الفنانات وعلاقاتهن العاطفية وآخر اخبار الطلاق والزواج وعمليات شد الوجه وصبغ الشعر ووووو. وآخر الاغنيات القادمة من عالم الفيديو كليب الذي استطاع بفضل عبقرية المصورين المبتذلين ان يكون سيد الموقف في اكثر من فضائية عربية تحاول ان تصل الى المشاهد العربي في المهجر مشاهد مزود بقدرات هائلة على الفرز والتحليل ومحاط بمئات المحطات العالمية التي تتعامل مع الخبر والبرنامج وفق استراتيجية اعلامية محددة الاهداف، اعلان يتعامل مع الفعل لا كما يتعامل الاعلام العربي في مجمله مع ردود الافعال انه على رأي الدكتور سفر «يترك للآخرين ان يأخذوا زمام المبادرة لينقاد هو بدوره إلى ما يودون منه أن يفعله.. لا يقوم بفعل بقدر ما يكون صدى لافعال الآخرين فمرة نراه ينفي وأخرى تراه يسكت».

قناة قطر الفضائية «قناة الجزيرة» نموذج اريد له ان يكون مختلفا عما هو سائد في الفضائيات العربية. قادم مختلف يحمله لنا عربسات الجديد، في حديث دار حول هذه القناة واستراتيجيتها واهدافها الخصه في بعض النقاط مع بعض التعليق. يقول أحد المخططين لهذه القناة الوليدة: نحن لا نريد في قطر ان نكون نسخة كربونية للفضائيات العربية العديدة نبحث عن تمييز ينقل الاعلام القطري إلى آفاق القرن القادم، المعضلة ليست باستئجار قناة قمرية غزيرة الاشعاع (TRASPONDER) وحقنها بالمواد التلفزيونية المبثوثة من خلال البرنامج العام وهذا ما تفعله جل المحطات الفضائية العربية وتقريبا كل الفضائيات الخليجية مع تغيير للمسميات وفي سبيل ذلك تتم عمليات اعادة الكثير من البرامج لمرات ومرات لتغطية ساعات الارسال الطويلة والتي لا ترتبط باستراتيجية اعلامية محددة الا أن يقال بان البث لمدة ٢٠ ساعة وهو بث فارغ المضمون في معظمه لا يخدم إلا قطاع المنتجين وتجار البرامج دونما عائد اعلامي أو سياسي استراتيجي يخدم أهداف التنمية أو ايصال صوت هذه البقعة من العالم إلى الآخرين ويمكن القاء نظرة فاحصة وواعية وصادقة على ما يقدم والخروج بدلالات واضحة عن ماهية الاعلام التلفزيوني الفضائي العربي إلا ما ندر، وهذا النادر متواضع في حجمه مكبل في توجهاته يحتاج إلى قرار سياسي وطاقات اعلامية خلاقة للخروج به من مأزق التكرار. قلت وهل لديكم في قطر مخرج؟ اجاب محدثي وكمن اثارة السؤال. تعرف اننا في قطر كنا قد الغينا وزارة الاعلام وحررنا قرارنا الاعلامي من سطوة حارس البوابة التقليدي وانطلقنا إلى آفاق أرحب في التعامل مع الكلمة المكتوبة والمنطوقة والصورة المرئية، قلت للحق لقد لمست كمتابع مهتم بشؤون الإعلام الخليجي تحولا نوعيا رائعا في بعض البرامج الاذاعية التي اتابعها باصرار من اذاعة قطر من أهمها البرنامج للتميز «قضايا وآراء» أنا لا أتابع البرنامج لانه يحمل ذات الاسم لبرنامج تلفزيوني شرفت باعداده وتقديمه مع الاخ الدكتور محمد المطوع وتوقف بعد ان توفق في اثارة العديد من القضايا الخاصة بمجتمع الامارات وكون قاعدة كبيرة من المشاهدين تم رصدهم من خلال قراءة رجع الصدى في رسائلهم المتسائلة عن سبب توقف البرنامج.



برنامج قضايا وآراء الاذاعي في اذاعة قطر نموذج لماهية التوجه الاعلامي ونحن على عتبة القرن القادم، قرن التحدي الحضاري الحقيقي ولن يكون في هذا القرن مكان إلا لمن يستطيع ان يقول الحقيقة والا يضع غربالا ليحجب ضوء الشمس، ان زمن التوجه الاعلامي الكلاسيكي المبني على تزييف الحقائق وتزييف الوعي ولى من غير رجعة بعد ثورة الاتصالات ودخول الانترنيت والهواتف الخلوية والاطباق الصغيرة والاقمار التي تدور في الافلاك ناقلة الحقيقة دون وجل أو خوف وتحول الشعوب الى طاقات فاعلة مثقفة قادرة على رؤية المستقبل بقلوب مؤمنة بان المستقبل تصنعه الحقائق وان نظريات جحا الاعلامية والتي مفادها «اكذب حتى تصدق كذبتك» لا يمكن ان يكون لها وجود بعد ان استثمرها وزير اعلام هتلر خير استثمار، وأردف محدثي ان من أبرز ملامح الاعلام العربي الفضائي ان البعض من الدخلاء على العمل الاعلامي قد طاب لهم المقام في مقاعدهم الوثيرة ... إلى اعلاميين لا يشق لهم غبار، لتعبد الجزيرة بانها ستقدم ومن هو جمهورها المستهدف ماذا ستقول ولمن وكيف. اجاب بلصراحة وثقة بالنفس مبالغ فيها قليلا: الجزيرة قناة اخبارية ونمط جديد كليا من العمل الاعلامي العربي تتوجه من خلالها إلى مشاهد اكثر وعيا منا مشاهد متفتح قادر على تحريك الدش الى عوالم من المعرفة والعلم والخبر من جميع اصقاع العالم ولا يمكن ان يقدر على الدش وتكاليفه فمذياع بخمسة دراهم وموجة قصيرة والعالم كله بين يديه. انها الحقائق التي لا يمكن ان نحجبها عن مشاهد القرن القادم ان كبسة واحدة على جهاز الحاسوب المنزلي وخط تليفوني يفتح العالم على مصراعيه وبدقائق يتمكن الطفل الصغير من السياحة في بحور المعرفة المختلفة ولن يعيش الرقيب التقليدي المتخلف الذي صنعه البعض لنا لتمرير افكاره أو خدمة مصالحه التجارية، نحن في قطر ومن خلال قناة الجزيرة قطعنا العهد على النفس أمام الخالق بان نكون مخلصين لشرف المهنة محافظين على كرامة العمل الاعلامي وكرامة المشاهد الذي نعتقد جازمين بانه الغاية والهدف من أجل انسان عربي نحترمه ولا نشوه فيه انسانيته ولا نحقر فيه عقله ونعتبره زاد التنمية الحقيقية لمستقبل هو ملك الاجيال القادمة التي لا اشك لحظة واحدة بان حسابها لن يكون عسيرا، والجزيرة الفضائية تحاول ان نجعلها بقعة ضوء في سماء العتمة الاعلامية العربية والجزيرة قناة اخبارية عربية بمفهوم عربي شامل تعتمد على الصدق في نقل الخبر والموضوعية في التفسير والآنية في التواجد في مواجهة التحدي الخبري لوكالات الانباء العالمية والتي تزودنا بأكثر من ٩٠٪ من الاخبار وحتى المحلية منها. الجزيرة فضائية قطرية برؤية عربية شمولية وصدق اخباري وتحليلي نتمنى من خلالها ان تصل إلى مشاهدينا مزودين بحبهم وايماننا برسالتنا الاعلامية.

طموح مشروع يحتاج إلى اصرار عنيد ورأي سديد لتخطي اخطبوط الاعلام العربي الكلاسيكي، الاعلام الذي دأب على تحقير العقل العربي وجعله رهينة لاهواء تجار الكلمة المقيمة والمهاجرة اعلام يتكسب من المدح والذم على حد سواء ويلمع الأمور حتى يختلط الحابل بالنابل أرجو أن تكون قناة الجزيرة اضافة فضائية تملأ الشاشات ضجيجا ولكنه الضجيج المبني على استراتيجية واضحة والساعي لتحقيق اهداف سامية ضجيج للحق يجاهر بالصدق وينقل الحقيقة كما هي ولا يتعامل مع زيف الحقائق والحقائق المزيفة ترى هل سيأتي من قطر صادق الخبر؟ الايام وارية صانع الاعلام القطري قادر عن الاجابة على هذا السؤال الذي يبدو مستفزا ولكنه يحمل في طياته كل الحب والمودة والمباركة لشباب نذروا أنفسهم من أجل اعلام تليفزيوني مختلف وهادف فلهم الدعوات بالتوفيق ولنا أمل بمشاهدة تحقق بعض الطموح وعلى بركة الله ولنكن خطوة من أجل اعلام عربي يحترم عقل الانسان العربي ويخرجه من دوامة أغاني المكعبات الليلية.

وسامحونا..

مدرس الاعلام بجامعة الامارات

الاداء الاقتصادي لحكومة نتنياهو:

الهستدروت من المعارضة الاقتصادية الى المعارضة السياسية

ثمة توافق على ان الازمة المبينة للاقتصاد الإسرائيلي تعود الى عاملين اساسيين هما:

١ ـ انه اقتصاد متعيش على المساعدات الخارجية بشكل اساسي.

٢ ـ انه يعتمد اكثر من نمط لاداء الاقتصادي في آن واحد، فهناك قطاع عام ضخم تتقاسمه الحكومة و «اتحاد النقابات» «الهستدروت» ويصف نفسه بانه قطاع اشتراكي « يستعيد منطلقات الصهيونية العمالية على الصعيد الاقتصادي» وايضا ليبرالية مفرطة، تطبق اقصى مقاييس اقتصاد السوق.

ومن الواضح ان هذين العاملين يرتبطان بطبيعة الكيان الصهيوني، كتجمع استيطاني نشأ بفعل الاحتلال من ناحية، ومن وجود حزبين كبيرين يتداولان السلطة وتختلف توجهاتهما الاقتصادية، اختلافا كبيرا من ناحية اخرى، ناهيك عن وجود اتجاه قالت «الاحزاب الدينية» لا زالت فكرة «الدولة» ملتبسة لديه.

وعن العاملين الاساسيين تتفرع عوامل اخرى، هي ايضا وثيقة الارتباط بطبيعة «الدولة» اذ يلحظ التركيز الكبير على الصناعات الامنية «العسكرية» وعلى القطاع الخدمي مع وجود سعي واضح لان تقدم «اسرائيل» نفسها كرائد في قطاعي الصناعة والزراعة.

وقد وجدت محاولات اسرائيلية عديدة للتعامل مع مسببي الازمة الرئيسيين، لكن هذه المحاولات لم تنجح، حيث لم تستطع اسرائيل التخلص من التعيش على المساعدات حتى ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اثار السخرية عندما تحدث مؤخرا في واشنطن عن ان اسرائيل تنوي الاستقلال اقتصاديا والتخلي عن المساعدات الامريكية، وجاء من حذره من السير في هذا الاتجاه واعاد اليه تركيز ما يعرفه عن ان اسرائيل لا تستطيع الاستمرار بدون الثلاثة مليارات دولار التي تتلقاها سنويا من الولايات المتحدة. وطوى الملف سريعا قبل ان يفضح التراشق بالآراء الكثير مما هو مخبوء، ويحرص الاسرائيليون على بقائه كذلك.

ومنذ سنوات تجري، بناء على طلب وتدخل امريكي مباشر، عملية خصخصة واسعة للقطاع العام الضخم، اذ يفترض الخبراء الامريكيون ان الخصخصة الشاملة، قد تمثل مخرجا من الازمة للاقتصاد الاسرائيلي، خاصة، بعدما اوصلت سياسة الليكود الاقتصادية الاقتصاد الاسرائيلي الى عنق الزجاجة وبات بحاجة الى عملية انقاذ، بدأت مع تولي «العمل» السلطة في اسرائيل عام ١٩٩٢، حيث جرى الحديث عن تكييف اسرائيل مع التحولات الاقتصادية الجارية على الصعيد العالمي.

وبالفعل فقد جرى الشروع في هذه العملية منذ عام ١٩٩٢ وتمت خصخصة بعض القطاعات المملوكة للحكومة و «الهستدروت» واستطاع حزب العمل مستفيدا من سيطرته التقليدية على اتحاد النقابات، ومن المساعدات الامريكية وغير الامريكية ان يسير في العملية بخطوات هادئة، ولكنها ظلت دون المطلوب حيث لم يكن الاقبال على شراء الشركات المعروضة للبيع واسعا بسبب الاشتراطات الخاصة بالعمالة. وشروط الاستثمار عموما في اسرائيل، لكن الاقتصاد الاسرائيلي شهد مع ذلك قفزات واضحة وازداد حجم الاستثمارات بشكل كبير، ولم يكن ذلك ناجما عن عملية الخصخصة بالذات، ولكن عن الاستفادة الاسرائيلية من «عملية السلام» وطرح ما سميت منظومة السوق الشرق اوسطية التي تسببت ايضا بتدفق الاستثمارات.

وهنا يشير بعض الخبراء الى ان القفزات لم تكن على النحو الذي جرى تصويرها به، كما ان الاستثمارات لم تسفر عن تحسن جوهري في بنية الاقتصاد، وان كانت قد خلقت اجواء مريحة، وانعكست ايجابيا على أصحاب الاعمال ورؤوس الاموال الذين وقفوا الى جانب بيريز في الانتخابات الاخيرة «أيار ١٩٩٦» باعتبار ان تدفق الاستثمارات وفتح الاسواق الجديدة مرتبط بالاستمرار «بعملية السلام» التي وعد بيريز باستكمالها.

الليكود والشعارات الكبيرة

لعب الادراك لدى قطاع واسع من الاسرائيليين لما خلفته عملية السلام من نتائج ايجابية على الاقتصاد الاسرائيلي، والخوف التقليدي من سياسات الليكود الاقتصادية دورا في اثارة المخاوف مما سيؤول اليه الحال اذا فاز الليكود وتولى السلطة حتى في اثناء الحملة الانتخابية، ومع صدور نتائج الانتخابات وانهيار البورصة بدأت تظهر التحذيرات من الوصول الى نتيجة كتلك التي اسفرت عنها سياسات «اسحق موداعي» الاقتصادية الليبرالية في الثمانينات.

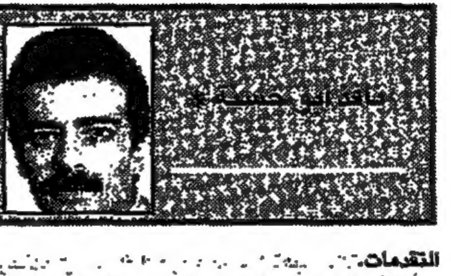
وانصبت التحذيرات بشكل اساسي على عدم دفع «عملية السلام» الى التوقف مما يعني توقف انفتاح الاسواق الجديدة، ووقف تدفق الاستثمارات لا بل هروبها وظهر في مجلة «غلوبس» الاقتصادية الاسرائيلية مقال بتوقيع اورا كوران جاء فيه:

«ان المسيرة السلمية منوطة بالاسواق الجديدة التي فتحت امام اسرائيل في السنوات الاخيرة في العالم العربي، والشرق الاقصى، والاهتمام الكبير بالاستثمار داخل اسرائيل. اذ كان بنيامين نتنياهو سيلتزم خطا بالحفاظ على الانجازات الاقتصادية والسياسية التي احرزت في السنوات الاخيرة، فان عليه ان يوجه المسيرة السلمية بحيث تتقدم إلى الامام، ولو كان الامر ببطء واذا حدث وقف للعملية فانه سيرافق ذلك عودة الى الوراء وتضييق افق المستقبل... في العهد الجديد من الشرق الاوسط لا يمكن ان نبيع العرب مباحثات السلام لا تؤدي الى اي نتيجة مثلما كان الأمر في السابق».

وخلص خبراء الاقتصاد الاسرائيليون في حينه، الى ان حقيقة العلاقة بين العملية السلمية والاقتصاد المزدهر، لا تهضم بسهولة في الليكود، فان كانت عملية السلام هي المحور الاهم في تنمية الاقتصاد الاسرائيلي، فان من يرغب باستمرار نمو الاقتصاد يجب ان يواصل المفاوضات السياسية.

لسنا نريد هنا الخوض في تعداد المكاسب التي حققتها اسرائيل اقتصاديا من «عملية السلام» وان كان تفحص السطور السابقة كفيلا بتقديم استدلال على حجمها، على انه ينبغي عرض اسباب اخرى للمخاوف الاقتصادية في اسرائيل من سياسة الليكود، وهي اسباب سوف يتبين انها مرتبطة الى حد بعيد بالاداء السياسي ايضا.

ـ ثمة ميل تقليدي لدى الليكود الى اعتماد «ليبرالية اقتصادية» لا تأخذ بنظر الاعتبار حجم العمالة في القطاع العام، والتقدمات التي تتلقاها وكانت حكومة الليكود الاخيرة «٩٠ ـ ٩٢» واجهت سلسلة متواصلة من الاضرابات العمالية بسبب التضييق المستمر على التقدمات.



ـ تنفيذا للبرامجه السياسية يوجه الليكود اعتمادات ضخمة لصالح الاستيطان في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وهو يفعل ذلك الآن ايضا، ومن شأن الطبيعة الاستفزازية لنشاطه الاستيطاني ان تؤثر ليس على الاعتمادات في مجالات اخرى بل وايضا على حجم الضمانات المالية المقدمة من واشنطن «لجهة تصعيب الحصول عليها على الاقل وان كانت هذه النقطة بالذات بحاجة الى فحص مركز».

ـ بتحالف الليكود مع قائمة كبيرة من الاحزاب الدينية ولهذه الاحزاب مطالبات متواصلة بدعم مؤسساتها الخاصة ومدارسها الدينية وهي غالبا ما تثقل كاهل الميزانية.

ـ فاذا اضيف الى ذلك اجواء التوتر التي خلقتها برامج الليكود المعلنة على الصعيد السياسي امكن فهم الانهيار الذي اصاب البورصة، وكثافة الحديث عن ازمة خانقة قريبة على الصعيد الاقتصادي.

فكيف تعاملت حكومة الليكود مع المسألة ككل؟

كان من المفهوم والطبيعي انها ستتوجه نحو محاولة تهدئة المخاوف او ما اطلق عليه في حينه «اعادة الاستقرار الى السوق» وهي تحركت في اتجاهات عدة:

ـ في محاولة لاعادة الاستقرار الى البورصة اصدرت اعلانا مواربا عن التزام «السير في عملية السلام» ولكنها ايضا ستعمل على استمرار الاستيطان وزيادته وتريد «سلاما يناسبها».

وحاولت الايحاء بان الامور مستمرة كالسابق، من خلال الزيارات التي قام بها مستشار نتنياهو الى بعض العواصم العربية التي ربطتها علاقات سياسية او اقتصادية مع اسرائيل اتبعها نتنياهو بزيارات مشابهة.

ـ اختار رئيس الحكومة منبر الكنيست في جلسة منح الثقة كي يطلق شعارات كبيرة عن توجهاته الاقتصادية تتحدث عن اقتصاد حقيقي و «خصخصة حقيقية» و «تقدمات حقيقية للفقراء» وكان الكلام في دعوته يشبه الى حد كبير تلك الكلمات التي اثارت السخرية عند الحديث في واشنطن عن التخلي عن المساعدات الامريكية في وقت قريب.

ـ وضع برنامج تقشفي يهدف الى خفض الانفاق وتقليص العجز في الميزانية ويقضي البرنامج باقتطاع ٩ر٤ مليار شيكل «٥ر١ مليار دولار» لخفض عجز متوقع بقيمة ٢ر٣ مليار دولار.

وعلى عكس حديث الشعارات الكبيرة والوعود في جلسة الكنيست فان الاقتطاعات طالت القطاعات الفقيرة والاكثر فقرا، وبدأت تظهر معالم الازمة نحو جلي.

مؤشرات الاداء الاقتصادي

لم تفلح تحركات حكومة نتنياهو في لجم مفاعيل تطور الازمة، فقد والت اسعار الاسهم في البورصة انخفاضها، ومنذ ٢٩ ايار ـ مايو حتى منتصف تموز ـ يوليو خسر مؤشر ميشتانيم للاسهم ٨٪ اي ما يعني بالارقام انخفاض اجمالي قيمة الاسهم في البورصة بثلاثة مليارات دولار.

كما تواصل سحب الاموال من صناديق التقاعد، التي تستثمر جزءا من رساميلها في البورصة، وتدير ما مجموعه ٣٣ مليار دولار، واذا استمرت السحوبات فانها قد تؤدي الى زعزعة النظام المالي، وهي بلغت حتى نهاية حزيران ـ يونيو ٣٣٠ مليون دولار.

وفي مواجهة هذه التطورات قررت الحكومة شراء سندات خزينة، لوقف هبوط الاسعار لكن هذا الاجراء لم يؤد الى النتيجة المتوخاة منه. وتسارعت وتيرة هروب الرساميل طوال تموز ـ يوليو مما دفع المصارف الخمسة الكبرى الى التحذير من قرب افتقارها الى السيولة نتيجة ضغط المودعين على سحب الودائع طويلة الامد.

ومع الاعلان عن بدء ارتفاع برنامج الخصخصة في اول ايلول ـ سبتمبر ذكرت المصادر الاسرائيلية انه سجل ارتفاعا في معدل البطالة بنسبة ٩٪ وطرأ انخفاض على حجم الوظائف المقترحة بنسبة ١٧٪ واقيل ١٣ر٨٠٠ عامل من وظائفهم في تموز ـ يوليو فقط، وتراجع الدخل التجاري من ٨ر٨٪ عام ١٩٩٥ الى ٢٪ في الفترة الموازنة من عام ١٩٩٦ في ظل تسجيل عجز تجاري يزيد على ٤ر٦ مليار دولار في الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٦ يزيد بنسبة ١٢٪ عن سجل في الفترة الموازية من عام ١٩٩٥.

ويعيد «ابراهام شوحاك» «وزير المالية السابق عضو حزب العمل» تفاقم الازمة وتدهور السوق المالي الى ثلاثة اسباب:

١ ـ سياسة الفائدة التي يعتمدها «بنك اسرائيل» «ولكن مسئولي المصرف المركزي ينعون ويرفضون خفض نسبة الفائدة عن ١٧٪ ويقترحون كمخرج من الازمة عصر النفقات العامة بمليار دولار».

٢ ـ عدم الوضوح في المجال الاقتصادي فحسب «شوحاك» الميزانية ليست ميزانية والخصخصة ليست خصخصة والاصلاحات ليست اصلاحات.

٣ ـ المخاوف من قيادة نتنياهو ويرى «شوحاك» ان السماح ببناء المستوطنات وتوسيعها في الضفة والقطاع وشق الطرق الالتفافية سيفاقم العجز في ميزان المدفوعات وان سياسة توسيع المستوطنات الى ما لا نهاية، لن تمس بأموال ضمانات القروض الامريكية وحسب، بل بنشاطات اخرى كثيرة كالتعليم والشوارع والصناعة.

الهستدروت من الاقتصاد الى السياسة

والانتقادات التي يوجهها العماليون الى السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود هي ذات منشأ سياسي واقتصادي في آن معا، بيد ان ما يميزها يكمن في القدرة على نقل الانتقادات الى تحركات اعتراضية باستخدام الهستدروت.

وغالبا ما يوصف الهستدروت بانه اكبر رب عمل في اسرائيل أو «الدولة داخل الدولة» والهستدروت المسيطر عليه من قبل حزب العمل قد افلح غير مرة سابقا في تشكيل حركة اعتراض قوية في وجه سياسات الليكود الاقتصادية وتتوفر له اليوم فرصة للعب ذات الدور القديم لا سيما مع ازدياد الشعور بأن الاجراءات الاقتصادية لحكومة نتنياهو مست اساسا الفئات الفقيرة والاكثر فقرا حيث تم تقليص ٨٥٠ مليون شيكل من مخصصات الاطفال، وحصلت زيادة كبيرة في اسعار النقل العام، وفرضت رسوم على زيارة الطبيب، والغيت التسهيلات المقدمة للمتقاعدين في المواصلات وضريبة السكن واثر التقليص على الانشطة المدرسية والتعليم الجامعي وينتظر ان يتم الغاء التامين الصحي تماما اضافة الى ارتفاع الضرائب وهو ارتفاع يطال الدخول المنخفضة.

ومثل هذه الاوضاع، تجعل من الهستدروت قادرا على تحريك قطاعات واسعة ودفعها الى الاعتراض على سياسات الحكومة، وهو استطاع ان يخوض اضرابين ناجحين حتى الآن في تموز ـ يوليو وآب / اغسطس الماضيين ولكنه مع ذلك، اعتبرها اضرابين تحذيريين لكي يدلل على القدرة بخوض اضراب اوسع نطاقا وأشد تأثيرا على الحكومة.

ولا ريب ان الحكومة تتجنب الدخول في نزاع طويل الامد، مع الاتحاد القوي والمسيطر عليه من قبل حزب العمل، لذلك، كان من الملاحظ ان الاعلان عن بدء برنامج الخصخصة الواسع في اول ايلول ـ سبتمبر، قد اكد على ان الحكومة «تنوي اولا تخصيص الشركات التي لا تعارض اتحاداتها العمالية بيعها بقوة، وتأجيل الشركات ذات الاتحادات العمالية القومية» وذلك بغية تأجيل المواجهة مع «اتحاد الاتحادات» فضلا عن ان المواجهة قد تسبب عرقلة لبرنامج الحكومة على الصعيد الاقتصادي، فانه من المتوقع ان يدخل حزب العمل على الخط، لكي يبرز الجانب السياسي المعترض عليه في سياسات الحكومة ويوظف على نحو جيد قدرة الهستدروت في هذا المجال خاصة وانه مع قطع كل خطوة على صعيد الخصخصة وتطبيق برنامج التقشف سوف يزداد عدد المتضررين والغاضبين.

يبقى السؤال الاهم هنا، ويصرف النظر عن مدى قدرة الهستدروت على افشال برنامج الخصخصة هل من شأن هذا البرنامج اخراج الاقتصاد الاسرائيلي من الازمة؟

هنا يطرح العديد من الخبراء والمختصين اشارات غير مشجعة ويعربون عن اعتقادهم ان الشركات المعروضة للبيع، وهي شركات خاسرة ليست مغرية في ظل الاحساس بوجود ازمة اقتصادية متفرعة اساسا عن ازمة في بنية الاقتصاد، وعن اداء حكومي لا يبشر باي نوع من انواع الاستقرار. وعليه يبقى الحل التقليدي، قدوما كان للمخرج الاسرائيلي من الازمات الاقتصادية هو بالاعتماد اكثر على التعيش والمساعدات، واذ يوصف ذلك بانه خروج من الازمة فانه في الوقت ذاته يعني تأكيد دور السهم الاساسي في جعل هذا الاقتصاد مأزوما وهو التعيش على المساعدات.

وهناك حديث عن مخرج آخر وهو «الادماج المهيمن» للاقتصاد الإسرائيلي في اقتصادات المنطقة على النحو الذي كان يفكر به شمعون بيريز، وهو أمر لا ينسجم مع سياسات الليكود، في وقت تخفت فيه الاصوات التي كانت أبدت حماسة للتطبيع الاقتصادي مع اسرائيل والدخول فيما أسميت «منظومة السوق الشرق اوسطية» ازاء مواقف الحكومة الاسرائيلية العدوانية.

لربما كان نتنياهو متعجلا جدا حين تحدث عن التخلي عن المساعدات الامريكية والارجح انه سيزداد اعتمادية عليها لمواجهة سلسلة الازمات المتلاحقة التي سيواجهها خاصة والمؤشرات تتحدث عن عجز بقيمة ٤ر٥ مليار دولار بنهاية العام الجاري مقابل ٤ مليارات في نهاية العام الماضي.

صحفي فلسطيني ـ دمشق

وجهة نظر — عن الواشنطن بوست

فرصة السلام الاخيرة لليبيريا

للمرة الثانية عشرة أو أكثر خلال ٧ سنوات من التدمير العشوائي المرعب للانسان والممتلكات، مُنح الليبيريون وسيلة لتحقيق السلام، فقبل أسابيع قليلة قام قادة دول غرب افريقيا بوضع مجموعة جديدة من القواعد لوقف الاقتتال وللتحضير لانتخابات حرة ونزيهة في الربيع القادم. وهذه المرة ربما توفر لسكان تلك الدولة الغرب افريقية سببا للتفاؤل، فالخطة التي تم الاتفاق عليها الآن تحتوي عناصر اساسية للمساعدة في فرض الاذعان لها والتقيد ببنودها.

ولقد أعيق السلام في ليبيريا في الماضي من قبل الفصائل التي قتلت وهجرت الملايين في سبيل الحصول على السلطة والغنائم الحربية. وبينما عاش الليبيريون على حدود الكفاف بمساعدة مؤسسات الاغاثة الدولية، قام امراء الحرب بنهب الأرض وبيع مصادر ثروة بلادهم لمن يدفع أكثر من الاوروبيين والآسيويين. فالمطاط والالماس والاخشاب والذهب الليبيري بيعت بالملايين التي أودعت في خزائن المسلحين المدججين بالسلاح الذين يقاتلون بعضهم بعضا للسيطرة على الريف الذي يؤمن لهم الكسب. ويهدف الاتفاق الجديد للتقليل من التشجيعات المالية الناتجة عن الاستيلاء والسيطرة العسكرية.

وخلافا لمحاولات تحقيق السلام السابقة، يحاول هذا الاتفاق انتزاع الثمن من الذين يعيشون على الفوضى. فالمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا المعروفة باسم «اكواس» بقيادة نيجيريا، وافقت على عزل أمراء الحرب بفرض عقوبات دولية على أولئك الذين لا يفون بوعودهم. فقد وعدت الهيئة بان أولئك الذين سيكسرون القوانين سيجدون انفسهم قد حرموا من المشاركة في الانتخابات المستقبلية ومن دخول الدول الاجنبية وستطرد عائلاتهم من دول غرب افريقيا وستجمد اصولهم في البنوك الاجنبية. وعلى الحكومات الاخرى مساندة جهود «اكواس» ليس فقط بتقييد حرية السفر اليها بل أيضا بوقف بيع الأسلحة وكافة انواع التجارة مع امراء الحرب.

ولقد اعطى الاتفاق الجديد السناتورة روث بيري السلطة لرئاسة المجلس الحاكم المؤقت حتى انتخابات العام القادم، وهذا القرار يجعلها أول امرأة تترأس دولة افريقية. ومع ذلك فان هذه الخطة ستلقى النهاية الفاشلة التي لاقتها الخطط السابقة الاخرى فيما لو سمح لقادة الفصائل المتنازعة بالموافقة الشكلية على شروطها فقط ومن شأن وجود نزاع حفظ سلام لمجموعة «اكواس» مدعمة عسكريا للتعامل مع المخالفين للاتفاق وفرض نزع سلاح عليهم مساعدة المجلس الليبيري الحاكم الجديد على النجاح. كما انه من مصلحة مجموعة الدول تلك المساعدة على حدوث ذلك.

نتانياهو.. والعالم

تحت عنوان «الاستفزاز الاسرائيلي» تناولت صحيفة (واشنطن بوست) الامريكية المواجهة الاخيرة بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية وكتبت مقالا افتتاحيا ١٩٩٦/٩/٢٦ بدأته كالتالي: لا يستطيع احد مهما كانت معرفته بسيطة بالحساسية المتفجرة لمسألة القدس، ان يتخيل ان اسرائيل ستقوم بنفسها بتغيير الوقائع على الأرض بالقرب من موقع مقدس بالنسبة للمسلمين واليهود على حد سواء، من دون ان تستفز وتفجر غضب الفلسطينيين ويضاف إلى ذلك قيامها باستكمال حفر نفق هو محل نزاع تحت حراسة مشددة وسرية وقبل بزوغ الفجر. وفوق ذلك، قضت سياسة حكومة ليكود وتوجهها بالنسبة لعملية السلام على كل ما تبقى من الصبر لدى الفلسطينيين. ولذلك فان الانفجار الشعبي الناجم عن هذا الوضع كان امرا حتميا.

وقد عكست جميع المؤسسات الاعلامية الامريكية ـ ما عدا ربما صحيفة (نيويورك تايمز) ـ هذا الشعور CNN وNBC ومحطات الكيبل المحلية في الولايات المتحدة التقت على توجيه اللوم إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو واعتبرت المتفجر الاخير نجم عن استفزاز الحكومة الاسرائيلية للفلسطينيين والعرب. حتى الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي استرق بضعة دقائق من الاهتمام بمعركة انتخابات الرئاسة، اعتبر ما جرى في الاراضي المحتلة ناجما عن الاستفزاز الاسرائيلي غير المسئول وان لم يقل ذلك بكلمات واضحة لاسباب معروفة.

بالطبع كان موقف أوروبا اكثر وضوحا وصراحة. الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل هاتفيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثناء وجود نتانياهو في قصر الاليزيه وابلغه رأيه بقرار فتح النفق الاستفزازي. واثناء اجتماع نتانياهو مع نظيره الفرنسي الان جوبيه رتب اتصالا هاتفيا بين رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني طلب نتانياهو خلاله من عرفات اللقاء.. توجيه نداء عاجل وغير مسبوق اوروبي ثلاثي (فرنسا وبريطانيا والمانيا) لعقد قمة ثنائية بين عرفات ونتانياهو لاستئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية وتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين.

أحمق.. وغير مجرب

هكذا هو موقف العالم، حيث بدا نتانياهو وحيدا هو وحكومته التي تضم زمرة من الاصوليين المتزمتين وضيقي الأفق. وبشكل لم يسبق مثيل في تاريخ اسرائيل منذ انشائها عام ١٩٤٨، لقد برر العالم بدرجات مختلفة حماقات وجرائم اسلافه من رؤساء وزراء اسرائيل، بما في ذلك سلفاه الليكوديان مناحيم بيجن واسحاق شامير. اما حماقة نتانياهو الاخيرة فهي مرفوضة من قبل اغلبية الرأي العام الدولي وحتى معظم الاسرائيليين، مثلما عبر عن ذلك عدد من زعمائهم بما في ذلك رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز.

فالقضية أكبر من نفق.. وأكثر اهمية من الرغبة في تنشيط الحركة السياحية في القدس القديمة. فالنفق هو عبارة عن قناة قديمة يزيد عمرها عن الفي سنة حفرت لنقل المياه الى المعبد اليهودي. ويبلغ طول النفق ٤٤٨ مترا فقط، ويمتد من حائط المبكى مرورا بالمسجد الأقصى ليصل إلى طريق الآلام الذي سار فيه المسيح عليه السلام حاملا صليبه، بالقرب من باب الاسباط في الحي المسلم من القدس وعلى مقربة من المسجد الاقصى. صحيح ان قرار حفر النفق مجددا قد اتخذ في عهود الحكومات الاسرائيلية السابقة، بما في ذلك حكومة شامير الليكودية. ولكنه لم يفتتح لتهيب هذه الحكومات من حساسية المسألة ومراعاتها للظروف السياسية.

وتجدر الاشارة إلى ان فكرة استكمال فتح النفق كانت قد طرحت على شيمون بيريز اثناء حملة الانتخابات الاخيرة في اسرائيل في مايو الماضي، بحجة ان هذا الاجراء سيجذب جزءا من اصوات الاصوليين لمصلحة بيريز، الا ان هذا الاخير رفض الاقتراح بناء على توصية خبراء الأمن وجهاز المخابرات الاسرائيلي «شين بيت» الذين رجحوا ان مثل هذه الخطوة ستفجر الوضع بين الفلسطينيين والعرب وتعطل عملية السلام.

وكشفت تقارير صحفية نشرت في اسرائيل في الايام القليلة الماضية ان نتانياهو لم يهتم باستشارة أجهزة الامن والمخابرات قبل موافقته على فتح النفق، واكتفى بالتفاهم حول القرار مع اثنين من الاصوليين اليهود هما: رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، ورئيس جهاز الامن الاسرائيلي عامي ابا لون، وبعد موافقته على فتح النفق غادر نتانياهو اسرائيل في جولة أوروبية اخذته إلى بريطانيا وفرنسا والمانيا. مطمئنا بان الفلسطينيين، مثلهم في ذلك مثل العرب الآخرين، لن يفعلوا شيئا.

ان سلوك نتانياهو بصدد فتح النفق يتماشى جيدا مع كل التصريحات والمواقف التي يعلن عنها منذ توليه الحكم قبل أربعة أشهر. فسياسته تنطلق من فلسفة قوامها ان العرب لا يفهمون غير لغة القوة.. وان العرب سيدركون في النهاية بسبب التفوق الاسرائيلي انه ليس امامهم غير منح اسرائيل السلام مقابل الأمن. اذا كان فتح النفق هو الشرارة التي ستقضي على الآمال المتبقية بصدد مستقبل الحوار السلمي بين العرب والاسرائيليين. فان سياسة نتانياهو نفسها هي التي ستنسف عملية السلام برمتها في الشرق الاوسط ـ على حد تعبير الرئيس السوري حافظ الاسد في حديثه الاخير لمحطة CNN.

وفي الوقت الذي كان يردد فيه نتانياهو في الأشهر الاربعة الماضية ان حكومته ستحترم الاتفاقيات مع العرب التي ورثها من حكومتي اسحق رابين وبيريز، فان هذا السياسي الاحمق لم يفعل شيئا ليؤكد على هذا الموقف. فالانسحاب الاسرائيلي من مدينة الخليل لم يتم، كما انه لم يفتتح طريق المعبر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية، ولم يتفاوض حول اعادة نشر قوات الاحتلال الاسرائيلي في بقية الاراضي الفلسطينية المقرر في مطلع سبتمبر الماضي، ولم يوقف بناء أو توسيع المستعمرات اليهودية.. فضلا عن رفضه استئناف التفاوض مع دمشق من حيث توقفت المفاوضات في الولايات المتحدة قبل سبعة اشهر.

ولكن بدلا من ذلك، فان نتانياهو سمح بالهدم غير الشرعي للعديد من المنازل الفلسطينية في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلة، ووافق على خطط عدة لبناء مستعمرات يهودية جديدة، ويدعو للعودة إلى المفاوضات من دون شروط مسبقة، اي بعبارة اخرى، على اساس صيغة مختلفة اطلق عليها نتانياهو اسم «السلام مقابل الأمن».

صحيح ان نتانياهو التقى عرفات في الشهر الماضي وحاول الايحاء بان ذلك كان بمثابة تنازل من الطرف الاسرائيلي، واجتمع قبل ذلك مع كل من الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين، وتحدث بعد هذه اللقاءات بلسان لبق بشأن حدوث تقدم مقبل.. الا انه لم يسحب القوات من الخليل والح على ضرورة اجراء تعديلات على الاتفاقية المتعلقة بهذا الأمر. الا ان القادة العسكريين أوضحوا له سلامة بنود الاتفاق بالنسبة لاسرائيل ولا داعي للتعديل وابلغوه انهم لا ينتظرون غير أوامره لتنفيذ اعادة نشر القوات في الخليل وحولها.

لقد شعر القادة العرب الثلاثة الذين التقوا نتانياهو بالخداع، واكتشف الفلسطينيون الخدعة وفقدوا الأمل بامكان حلول السلام مع وجود نتانياهو على رأس الحكم، ولم يكن أمامهم غير السبيل الذي اختطوه لانفسهم بالتظاهر والاحتجاج الذي فجرته شرارة فتح النفق. ولكن هل يتعلم نتانياهو من هذا الدرس؟. وهل هو من نوع السياسيين القادرين على التعلم والاستفادة من الهزات التي يتعرضون لها أثناء فترات وجودهم في الحكم؟.

خطر على عرفات

كثيرون هم الذين يشككون بقدرة نتانياهو على تعلم الدرس. فالمشكلة الكبرى هي وجود أحمق وغير مجرب وعنيد على رأس الحكم في اسرائيل. وقد ذكر أحد المعلقين السياسيين ان حكومة نتانياهو مثل السيارة التي يقودها سائق لم يحز على رخصة قيادة. فهذا الرجل نقل اسرائيل.. وربما الشرق الاوسط برمته، إلى فوهة البركان بعد أربعة أشهر فقط من الحكم، نتانياهو يريد تطبيق سياسات عنصرية ويمينية متزمتة تلاشت من كوكب الأرض مع انتهاء الحرب الباردة. وكان آخر موقع لها في أفريقيا الجنوبية.

لقد تغير العالم كثيرا.. ويجب أن تتعدل المفاهيم والرؤى السياسية والايدولوجية.. بما في ذلك مفهوم نشوء الوطن القومي.. والسياسات الاقتصادية والاجتماعية على مستوى الوطن أو على مستوى الاقليم.. نتانياهو يؤمن بالفعل ان سياسته لتحقيق السلام مع العرب من دون أن يقدم تنازلات ستنجح.. وغادر اسرائيل متوجها إلى أوروبا لشرح وجهة نظره لزعمائها. ولكن لم يمض وقت طويل كي يكتشف العالم كله سخف هذه السياسة وتفاهة هذه الخدعة التي لم تقنع احدا خارج اطار زمرة الاصوليين الحاكمة في اسرائيل. وحفنة من الكتاب الامريكيين وبعض زعماء اليهود النافذين في الولايات المتحدة.

لقد صح قول الرئيس الفلسطيني عندما صرح قبل عدة أسابيع ان حكومة نتانياهو هي حكومة حمقى واغبياء.. ومما لاشك فيه ان التاريخ سيسجل لعرفات والقيادة الفلسطينية والعربية وللفلسطينيين في الاراضي المحررة والمحتلة، رد فعلهم السليم والصحيح على هذه الحماقات، فماذا يتوقع هؤلاء الحمقى من ردود فعل عربية أو عالمية، عندما يعلن وزير البنى التحتية اريل شارون.. مهندس الكوارث والمجازر لحظة تفجر انتفاضة النفق، عن عزمه اقامة مستعمرات يهودية جديدة في مرتفعات الجولان المحتلة لاستيعاب ٢٥ الف مستوطن يهودي؟.

يريد نتانياهو الأمن والسلام.. وهو يعتقد ان باستطاعته تحقيق هذا الهدف بسهولة بالاعتماد على تفوقه العسكري والسياسي على العرب.. ويرى هو وزمرة الاصوليين اليهود ان حكومتي رابين وبيريز كانتا متساهلتين وسخيتين مع الفلسطينيين واعطتهم اكثر مما يستحقون.. وكانتا على استعداد لاعطاء السوريين ما لا يستحقونه. يكرر هؤلاء ويعيدون إلى الذاكرة لغة واصطلاحات اعتقدنا انها تلاشت واختفت من القاموس الدبلوماسي منذ مطلع التسعينات. ليس في الشرق الاوسط فحسب بل ايضا في المسرح الدولي برمته.

لا يستطيع احد ان يجادل بمسألة التفوق الاسرائيلي، فهذا واقع قائم وخير دليل على ذلك حالة التفتت والتراجع والاحباط التي نعيشها. ولكن هذا الواقع لا يمنح اسرائيل المتفوقة حق التصرف بمصير ومستقبل العرب.. فتعامل نتانياهو مع الفلسطينيين والعرب على هذا المنوال سيؤدي إلى توقف الحوار على جميع المسارات، وربما تجميد عملية السلام كلها، بما في ذلك الغاء اتفاقيتي السلام مع كل من مصر والأردن تحت ضغط ارادة شعبي البلدين.

لقد قرر العرب، في أغلبيتهم العظمى، قبول اسرائيل كاحدى الحقائق القائمة في الشرق الاوسط الحديث والاعتراف بها كدولة من دوله، ووافقوا على التعايش معها وفقا لصيغة مدريد، ان هذا في حد ذاته تنازل استراتيجي وتاريخي كانت تسعى اليه الحركة الصهيونية منذ بزوغها في أواخر القرن الماضي. الا ان نتانياهو يريد هذا التنازل من دون أن يقدم شيئا بالمقابل.. معتمدا على قوة اسرائيل وتفوقها.

ان سياسة نتانياهو تسبب قلقا حقيقيا للمؤمنين بالسلام وضرورته للمنطقة وشعوبها، اذ يجب ان يتابع المجتمع الدولي بيقظة شديدة هذه السياسة من أجل لجمها والتصدي لها، لان هذا الرجل يحمل في مشروعه للسلام في الشرق الاوسط بذور الحروب والخراب. وليس من المستبعد ان يواصل نتانياهو سياسة تخريب عملية السلام مهما كان ثمن ذلك.. وكما هو معروف، ووفقا لتجارب سابقة، فان يد المخابرات الاسرائيلية قد تمتد لضرب القيادة الفلسطينية التي تدير عملية السلام، بما في ذلك ياسر عرفات نفسه، اذا كان ذلك سيحقق تعطيل وتخريب السلام حسب صيغة مدريد وأوسلو. وليس من المستبعد ان يعطي نتانياهو الضوء الأخضر لتنفيذ مثل هذه العملية لاحداث المزيد من الارباك في المعسكر العربي.

انها مسئولية القادة العرب خصوصا، والمجتمع الدولي عموما، التأكيد لنتانياهو ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق له الاستقرار ما لم يحصل الفلسطينيون على حقهم الشرعي بالوطن والانسحاب من الجولان وجنوب لبنان، والتأكيد أيضا على ان هذا السلام لن يكتسب شموليته إلا بقيام نظام أمني اقليمي منضبط يخضع لترتيبات تكفل الأمن المتساوي للجميع، وأولى الخطوات نحو تحقيق هذا الهدف هي البدء بمناقشات فعلية حول انشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

الفرصة متاحة الآن أمام المجتمع الدولي للتحرك، وفي مقدمته الولايات المتحدة (مع ضرورة الانتظار للانتهاء من انتخابات الرئاسة)، لان الخطر الذي تعكسه افكار نتانياهو لا يهدد الاستقرار في الشرق الاوسط فحسب، بل ان اهتزازاته تهدد السلم الكوني ايضا. والمعادلة هي الآن: نتانياهو.. والعالم.

كاتب عربي مقيم في لندن

حلقة نقاش حول مسيرة السلام على المسار السوري - الإسرائيلي

(٢-١)

المحددات التي حكمت وتحكم المفاوض السوري

لماذا طرحت إسرائيل مشروع لبنان أولاً ولماذا رفضته دمشق؟

يشكل المسار السوري الاسرائيلي أحد أهم المفاصل في المسيرة السلمية العربية الإسرائيلية وتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط.. من هنا أهمية تركيز الأضواء على هذا المسار ومعرفة ما يحيط به من مؤثرات وما هو موقف مختلف الاطراف، وهي قضايا تناولتها حلقة النقاش التي نظمها المركز الأردني للدراسات والمعلومات وشارك فيها عدد من المهتمين والأكاديميين وهم السادة: الدكتور موسى بريزات عضو الوفد الأردني المفاوض والدكتور بريزات يحمل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة نيويورك وقد عمل في وزارة الخارجية الأردنية وفي السلك الدبلوماسي الأردني قبل أن ينتقل للعمل في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية ثم في مركز الدراسات للشئون الدولية في جامعة هارفرد كما عمل استاذا زائرا في معهد البروكنجز في واشنطن وهو الآن مستشار في المعهد الدبلوماسي الأردني وله العديد من الدراسات والأبحاث كما شارك في العديد من المؤتمرات والندوات، كما شارك في الحلقة السيد فؤاد دبور نائب أمين القيادة المركزية لحزب البعث العربي التقدمي رئيس مكتب التنظيم المركزي في الحزب الناطق الإعلامي باسم الحزب وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني وعضو سابق في القيادة العامة لمنظمة الصاعقة. كما شارك في الحلقة الدكتور ذياب مخادمة أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأردنية والدكتور المخادمة حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة منتليه في فرنسا وهو باحث متخصص في شئون الشرق الأوسط واسرائيل وله العديد من الدراسات والأبحاث المنشورة. وشارك في الحلقة كذلك الاستاذ توفيق أبوبكر وهو عضو المجلس الوطني الفلسطيني وكاتب وصحفي له العديد من الكتب والدراسات والأبحاث. كما شاركت في الحلقة الدكتورة عيدة المطلق التي تحمل درجة الدكتوراه والتي تعمل الآن في جامعة اليرموك في الاردن وقد سبق لها ان عملت خبيرة ومستشارة لدى المكتب الإقليمي لمنظمة اليونيسيف وشغلت كذلك منصب عميدة كلية مجتمع اربد وكانت عضوة في اللجنة الملكية لصياغة الميثاق وعضوة في مجلس التوجيه الوطني وعضوة في المجلس الوطني الاستشاري ولها العديد من الدراسات والابحاث وتحمل أكثر من وسام. كذلك شارك في الحلقة السيد عريب الرنتاوي وهو صحفي ومحلل سياسي.

نظم الحلقة: المركز الأردني للدراسات والمعلومات

استراتيجية الفهم السوري لعملية السلام ليست مقطوعة الجذور عن حرب أكتوبر

● حلقة النقاش

سوريا لم تستثمر حاجة بيريز لأوراق جديدة تسانده في الانتخابات

هذا وقد بدأت الحلقة بكلمة من السيد موسى فودة من أسرة المركز الأردني للدراسات والمعلومات قال فيها:

ارتأينا لتغطية العنوان المطروح أن نثير مجموعة من العناوين والقضايا وضعت في سياق أربعة محاور رئيسية:

المحور الأول يتعلق بطبيعة النظرة السورية تجاه مسألة السلام، وما الذي تريده سوريا من قضية السلام، وهل المسألة متعلقة فقط بالانسحاب من الجولان ام ان الأمر مرتبط بالدور الإقليمي لسوريا في المنطقة، وما هي المحددات التي حكمت وتحكم السلوك التفاوضي السوري؟

وفي الجانب المقابل فان المحور الثاني يتعلق بالنظرة الاسرائيلية، أي كيف تنظر اسرائيل الى مسألة السلام مع سوريا وما الذي تريده منها على وجه التحديد؟ أي اننا سنحاول معرفة ما الذي يريده كلا الطرفين مقابل الوصول الى اتفاقية سلام بينهما.

وبالطبع واقعيا وفعليا لا يمكن فصل المسار السوري عن اللبناني، وهذا ما يتناوله المحور الثالث. وكان آخر ما طرح على هذا الصعيد هو خيار لبنان اولا. لماذا رفضت سوريا من وجهة نظركم هذا الخيار؟ وما الذي كانت تهدف اسرائيل الى تحقيقه منه؟

اما المحور الأخير فيتعلق بالتوقعات المستقبلية لهذا المسار؟ وما هي الوسائل التي يمكن ان تلجأ اليها اسرائيل للضغط على سوريا للوصول الى اتفاقية سلام وفق الشروط الاسرائيلية، وما مدى ارتباط هذا المسار بالانتخابات الأمريكية، حيث هناك وجهة نظر شائعة ترى ان الموضوع مجمد ومرتبط بالانتخابات الأمريكية.

هذه أبرز القضايا المطروحة للحوار. ولكم الخيار في اضافة ما ترونه هاما وضروريا حتى تتكامل وتتضح الصورة بمختلف أبعادها.

استأذنكم بان نبدأ بالمحور الأول والمداخلة الأولى للدكتورة عيدة المطلق.

الدكتورة عيدة المطلق

الحقيقة، بالنسبة لطبيعة النظرة السورية الاستراتيجية لمسألة السلام مع اسرائيل فان سوريا فتئت منذ ان بدأت مفاوضاتها مع اسرائيل، ومنذ مؤتمر مدريد تؤكد التزامها بالعملية السلمية واستعدادها للمضي في هذا الطريق، وتتمسك بعملية السلام على الأسس التي قامت عليها تلك العملية في مدريد. وترد على مزاعم اسرائيل بان الأمن لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إقامة تسوية شاملة وعادلة في الشرق الأوسط.

اذن الموقف السوري في تقديري هو الالتزام بعملية السلام وفق شروط مدريد. ووفق المبادىء التي قامت عليها العملية، الأرض مقابل السلام والتسوية العادلة والشاملة في الشرق الأوسط.

وفي الساحة اللبنانية فان القيادة السورية ملتزمة ايضا. وتعتبر ان وجودها في لبنان نابع من الاعتبارات الأمنية السورية ذاتها، ومنذ وجود القوات السورية في الساحة اللبنانية انصهرت الجبهتان في جبهة واحدة، واعتبر البعد اللبناني جزءا من البعد السوري الأمني.

وبالتالي فان حل القضية اللبنانية أصبح مستحيلا دون ترابطها مع القضية السورية وقضية الانسحاب. التي تحاول سوريا الربط فيها بين مختلف الجبهات.

من هنا، ومن خلال هذه الثلاثة ثوابت، وهي الالتزام بالسلام وفق شروط مدريد، الربط بين المسارات. البحث في التفاصيل والتأكيد عليها. يأتي حرص سوريا على مصداقيتها والتأكيد على التزامها بالعملية السلمية.

ويؤكد هذا اهتمامها في لعب دور اقليمي في المستقبل وتأكيدها ايضا بان اسرائيل يجب ان تدفع ثمن السلام، وهذا الثمن يتركز في ضرورة الانسحاب الكامل والشامل، حتى يتحقق السلام من وجهة النظر السورية.

أيضا حرصت سوريا في البعد اللبناني على ضرورة الربط بين بقائها في لبنان وبين زوال الاحتلال الاسرائيلي بالقرار رقم «٤٢٥»، ولكن مقابل ذلك، أصرت سوريا حتى تثبت هذا الموقف ألا تظهر نفسها بمظهر الرافض للسلام، من خلال بعض الاشارات مثل التقاء السيد فاروق الشرع باللوبي الصهيوني في واشنطن. والقبول بهجرة اليهود من سوريا.. الخ من الاشارات التي أعطتها سوريا للدلالة على استعدادها للقبول بالعملية السلمية.

الاستاذ فؤاد دبور

اذا عدنا الى التاريخ القريب وليس البعيد. فان الرئيس الأسد عندما زار الاتحاد السوفيتي قبل انهياره عام ١٩٨٧، التقى بالرئيس جورباتشوف آنذاك، وعندما عاد اطلع القيادة السورية على نواياه، أو على الاستراتيجية الجديدة على ضوء الرؤية التي توصل اليها إثر مباحثاته مع جورباتشوف حيث شعر ان هناك متغيرات دولية وان الاتحاد السوفيتي في طريقه الى الانهيار من خلال التداعيات التي كانت موجودة في ذلك الوقت، وجنح الى استراتيجية جديدة في الفهم السوري وان كانت ليست مقطوعة الجذور عن حرب اكتوبر ١٩٧٣م.

الاستراتيجية الجديدة بدأت تجنح منذ ذلك الوقت الى الوقائع الجديدة في التعامل مع القضية الفلسطينية - اي القبول بالمفاوضات والتسوية السياسية - ولكن ليس أي تسوية وانما تسوية محددة بثوابت وبفهم سوري. وهذا الفهم السوري طبعا تأثر بالتفاعلات التي حصلت خاصة بعد انعقاد مؤتمر مدريد والمفاوضات التي تمت قبل مدريد، وما رافق ذلك من مواقف الأطراف العربية المعنية مباشرة بالسلام. ولا أريد ان أدخل في التفاصيل، حتى ما حدث قبل مدريد، بين وزير خارجية أمريكا في ذلك الوقت والمسئولين السوريين عندما حاولوا ان يوحدوا الموقف العربي أو المسار العربي - إذا جاز لنا التعبير - فقد رد عليهم وزير الخارجية الأمريكي ان الأمور ليست كما تعتقدون وبعض الأطراف العربية غير ملتزمة بهذا النهج.

على أية حال وضع السوريون استراتيجيتهم على النحو التالي، التمسك بالانسحاب الكامل من كل الأراضي العربية المحتلة، وبعد أوسلو ووادي عربة أصبح التمسك الكامل بالأرض المحتلة على الأقل لسوريا ولبنان. على اعتبار ان المسارين السوري واللبناني بقيا متلازمين والتنسيق بينهما قائم ومتكامل. والأمن للطرفين وليس لطرف واحد أي لكل الأطراف في المنطقة، الأرض يجب ان تعود. الكرامة إذا جاز التعبير لا تنازل عنها. ولذلك وضعوا استراتيجيتهم بشكل ثابت. وهي لم تتغير منذ حضور مؤتمر مدريد وحتى الآن. التطبيع أو العلاقات العادية التي ستقوم ستاتي بعد الاتفاق على الحل وليس قبل ذلك. الانسحاب الكامل الى حدود ٤ يونيو عام ١٩٦٧، الأمن المتبادل، عدم التراجع على الإطلاق عن أمن سوريا والانسجام مع قرارات الأمم المتحدة والحل العادل والشامل. وهذا كله مازال قائما بالرغم من كل الضغوطات التي مورست. سواء باتهام سوريا بالارهاب أو دعم الارهابيين، أو الضغوطات التي جاءت نتيجة للتحالف التركي - الاسرائيلي أو محاولة خلق اشكاليات داخل سوريا وإظهار ان وضعها الداخلي مزعزع والضغوط السياسية والاقتصادية ومحاولة فصل المسار السوري عن المسار اللبناني.. الخ. كل هذا لم يثن السوريين عن التمسك بمواقفهم والعمل على استمرار التفاوض على الأسس التي استندوا اليها منذ مؤتمر مدريد.

ماذا تريد سوريا من هذا السلام؟

سوريا تريد سلاما عادلا شاملا يعيد الحقوق الى أصحابها الشرعيين وخاصة الأرض بشكل أساسي وليس كما يقول نتانياهو بان السوريين عندهم أولويات قبل الأرض مثل الدور السوري في المنطقة سواء كان في لبنان أو في المنطقة واستقرار النظام. قد يكون السوريون معنيين بالدور الاقليمي، واستقرار النظام بالتأكيد في ذهنهم، إنما هذا ليس هو الأساس، وليس بديلا عن استعادة الأرض. يعني لا يمكن ان تقايض سوريا الأرض بدور اقليمي سوري.

المحددات التي حكمت وتحكم السلوك التفاوضي السوري؟

هي هذه المحددات التي ذكرت والتي وضعت من الأساس ومازال السوريون متمسكين بها وهم لا يرفضون على الإطلاق السلام العادل والشامل القائم على عودة كافة الحقوق المغتصبة لأصحابها، وخاصة في الوقت الراهن، الجولان وجنوب لبنان، هذا بشكل موجز حول المحور الأول.

الدكتور ذياب مخادمة

اذا عدنا الى التاريخ قليلا، نجد ان الموقف الايديولوجي السوري واضح، فهو ضد آية تسنوية ومع تحرير كل فلسطين وضد القبول بالوجود الاسرائيلي، وانا اتحدث هنا عن الموقف الايديولوجي التاريخي.

إلا انه بعد حرب تشرين سنة ١٩٧٣ والتي خاضتها مصر وسوريا، ظهر هناك تغيير واضح في الاستراتيجية السورية. ومن الواضح ان التسوية تحركت في المنطقة وخاصة بعد الموافقة على قرار ٣٣٨ الذي ينص على الموافقة على قرار ٢٤٢.

إلا انه في حينها وبسبب ثقل المطلب السوري بانسحاب اسرائيلي من كل الجولان اضافة الى ثقل الموقف الايديولوجي السوري وعدم استعداد الليكود لاعطاء تنازل واضح في هذا الجانب كلها أسباب جعلت الرئيس المصري يترك حليفه في الحرب وينفرد بالتسوية على حساب السوريين.

وقد كان من الواضح في حينه ان السوريين غيروا اتجاهاتهم السياسية في المنطقة بحيث اتجهوا نحو البحث عن امتداد جديد، فكانت العلاقة السورية الأردنية متميزة ولعبت سوريا في نفس الوقت دورا في تحسين العلاقات الأردنية الفلسطينية التي كانت متوترة، اضافة الى الورقة اللبنانية التي أخذت سوريا بالامساك بها. وبالتالي نلاحظ ان السوريين استطاعوا ان يعوضوا عن فقدان الحليف المصري، بالتحالف، أو لنقل التقارب الأردني - السوري - اللبناني - الفلسطيني.

إلا ان توتر العلاقات السورية الفلسطينية أدى الى تضعضع هذا التقارب، ثم تبعه التضعضع في العلاقات الأردنية السورية وهكذا لم يبق بأيدي السوريين إلا الورقة اللبنانية وجزء متواضع من الورقة الفلسطينية.

في هذه المرحلة أصبح الدخول في التسوية بالنسبة للسوريين مسألة استراتيجية وتم استبعاد الخيار العسكري غير ان السوريين باعتقادي أيضا لا يستعجلون التطبيع أو عملية السلام لأسباب كثيرة منها عدم وجود الضغط الداخلي للمواطن السوري وللشعب السوري كما هو الحال بالنسبة للشعب الفلسطيني. فالفلسطينيون بخلاف السوريين، يرضخون تحت ضغط شعبي يومي وبالتالي يمكن تفهم الموقف الفلسطيني المستعجل لحد ما.

من الواضح أيضا ان أي مشروع للتسوية يعطي لاسرائيل تميزا وهو تميز نوعي وواضح يعطيها قدرة على تحقيق ما تريد - كما هو واضح في التسويات الأخيرة - والسوريون يريدون دورا مركزيا ومميزا في المنطقة من خلال العرب «بمعنى يريدون دورا عربيا مركزيا ومحوريا في المنطقة» ويشاركهم في هذا المصريون.

رغم انه واقعيا لا يوجد هناك أي دور عربي محوري في المنطقة أو على الأقل تنسيقي ولذلك كان للسوريين تحفظات على الاتفاقيات التي عقدت مع اسرائيل.

بالنسبة للسوريين ايضا فان أي اتفاقية بين أي طرف عربي واسرائيل تعتبر «اتفاقية منفردة» تضعف الأوراق الأخرى.

باعتقادي لو كان هناك اتفاق مشترك أو على الأقل لجنة عربية عليا أو لجنة تنسيقية لكان الوضع العربي أفضل بكثير وأقوى مما هو عليه الآن، ولقد كان الأردن واعيا لهذه المسألة ولكن لظروف خاصة كان الأردن هو الأقرب لتوقيع اتفاقية مباشرة مع اسرائيل دون انتظار للموقف السوري.

مسألة ماذا تريد سوريا من السلام؟

سوريا تريد حقيقة ان يكون لها دور مركزي بالإضافة الى استعادة الجولان. هناك أيضا نقطة وهي استمرارية التنسيق السوري - المصري ولكن الى أي حد سوف يستمر هذا التنسيق؟ ان هذا الأمر مرتبط بالتوجهات ولكن الموقف السوري استطاع ان يشد - كما صرح بذلك نتانياهو - الموقف العربي نحو ايجاد نوع من التنسيق العربي تجاه التسوية.

الأستاذ توفيق أبوبكر

أريد ان أدقق في الفرق بين مسألتين: مسألة الاستراتيجية السورية للسلام مع اسرائيل، والمسألة التي طرحها الدكتور ذياب، أي الاستعجال أو عدم الاستعجال للوصول الى التسوية السياسية.

في تقديري ان السوريين بعد حرب اكتوبر أخذوا موقفا استراتيجيا بموافقتهم على قرار ٣٣٨ الذي يتضمن في بنده الثاني الموافقة على القرار ٢٤٢ ثم ان السوريين بعد حرب اكتوبر كانوا موافقين على إشراف دولي للوصول للتسوية. الاستراتيجية السورية للسلام هي استراتيجية عامة وواضحة تتناسب مع قرارات القمم العربية وهي عبارة عن كلام عام، بمعنى نريد تسوية نستعيد من خلالها حقوقنا وأراضينا مقابل السلام مع اسرائيل بدون تعليل لهذه الحقوق أو تعليل للسلام. انا من الناس الذين يدققون في هذا الموضوع كثيرا ولفت انتباهي ما تحدث به الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس حسني مبارك في المؤتمر الصحفي الذي عقد إثر اللقاء الأخير بينهما. فقد كان من الواضح ان الرئيس حسني مبارك يقول ان الوقت يمر بسرعة وانه يجب ان نستعجل في تحريك المسار السوري اللبناني الإسرائيلي.

والرئيس الأسد يقول انه يجب ألا نستعجل شيئا ويجب دراسة الأمور حتى تكتمل مقومات نجاحها ولا يوجد هناك شيء ضاغط علينا حتى نستعجل.

من هنا ما سيطر على مسيرة سوريا منذ مدريد حتى الآن هو عدم الاستعجال.

أيضا نلاحظ ان السلوك التفاوضي السوري قائم على الابتعاد عن الإعلام، وليس ذلك فقط بسبب انه محكوم بنظام حزبي مركزي متشدد لا يسمح بوجهات نظر عديدة أمام شاشات التلفزيون في العالم. نقطة ضعف وقوة في نفس الوقت للسلوك التفاوضي. مثلا ماذا كان يحدث في الجانب الفلسطيني؟ كان الصحفيون يسألون الوفد الفلسطيني ماذا حصل معهم، وبالتالي وبناء على ما تحدث به الوفد يستنتجون ماذا سيحصل في المرة القادمة. لم يكن مثل هذا الشيء عند السوريين، ولكنه كما اشرت كان موجودا عند الفلسطينيين الذين كانوا بحاجة الى تكتيل الرأي العام حولهم، وغالبا ما كان معهم وليس ضدهم.

فالسوريون مثلا لم يقدموا أية مبادرات لأنهم انطلاقا من المقولة التي أحاول أن أصل الى قناعة حولها، وهي ان السوريين ليسوا مستعجلين تجاه التسوية في هذه المرحلة وهذا حسب رأيي له جانبان جانب ايجابي وآخر سلبي.

الجانب الايجابي ان السوريين ما وقعوا تحت طائلة الخوف من ان يسبقهم الآخرون ولو كان السوريون مستعجلين، فان هذا يدفعهم نحو الهرولة والسرعة من موقع الضعف والقبول بمبادرات ولطرح مبادرات.

اسرائيل تقول نريد ان نعرف ماذا يعني السلام عند سوريا قبل ان نوافق على الانسحاب. والسوريون يريدون تصريحا علنيا بالانسحاب الكامل من الجولان ثم تفسير ما هو السلام. وبالتالي الجانب السلبي في هذا الموضوع انه لا يمكن من المناورة.

في المراحل الأخيرة من حكمه كان شيمون بيريز ضعيفا وبحاجة للورقة السورية. السؤال هنا لماذا لم تقم سوريا باستثمار حاجة بيريز لأوراق تسانده في الانتخابات بحيث تصل على الأقل الى إعلان عام يصبح ملزماً. شيمون بيريز في الأيام الأخيرة كان مستعدا لإعلان مبادىء مع سوريا يكون فيه مستعدا للانسحاب من الجولان. كان من الممكن لهذه الورقة لو تمت ان تحرج حكومة نتانياهو حين أتت للسلطة لأنه سيكون مطلوبا منها تنفيذ ما تم الاتفاق عليه. وهذا الموقف يدل على عدم استعجال وهرولة نحو التسوية وهو كونه جانبا ايجابيا إلا انه يحتوي على جانب سلبي أيضا وهو عدم استثمار تعارضات تحصل داخل اسرائيل. الى الآن نتانياهو غير ملزم باي شيء مع سوريا وقد صرح أمام الرئيس الأمريكي انه ليس ملزماً بشيء لأنه لا يوجد لديه أي إعلان أو وثيقة رسمية تلزمه بتطبيق مبادئها.

أود التأكيد على ان السوريين استوعبوا جيدا جدا درس العراق الذي غامر وتحدى العالم ودفع ثمن ذلك وهم غير مستعدين للموقوع في نفس الأمر. وبالتالي غير مستعدين لاطلاق تصريح ضد السلام أو ضد إعادة تشكل المنطقة أو ضد ما يجرى في العالم.

الأستاذ عريب الرنتاوي

في الحقيقة سوف أتطرق للموضوع بشكل مختصر وسريع وسوف أتوقف عند النقطة الأخيرة التي تناولها الأستاذ توفيق أبوبكر.

ترتبط النظرة الاستراتيجية السورية للسلام بثلاثة مقومات أو مكونات:

المكون الأول:

تشترك فيه سوريا مع باقي الدول العربية المنخرطة في عملية السلام. وهو الحفاظ على أمن النظام وسلامته واستقراره وديمومته وبقائه. وهو عنصر أساسي للاستراتيجية السورية شأنها في ذلك شأن كل الدول العربية.

وبالتالي لن تقبل سوريا سلاماً يهدد هذه العناصر وسترفض أي سلام قد يفضي في ابعاده السياسية أو الأمنية أو الاقتصادية أو الشعبية الى زعزعة هذه المعادلة. لاسيما واننا في سوريا أمام تركيبة خاصة لهذا النظام، تعطي لهذا البعد أهمية كبرى.

البعد الثاني الذي تنطلق منه النظرة الاستراتيجية السورية للسلام له علاقة بدور سوريا الاقليمي، وهذه النقطة هي موضع اتفاق جميع المتحدثين، فسوريا لا تريد سلاما يقلص حضورها الإقليمي وهي تنظر الى سلام يعزز هذا الحضور.

ولكن حسب تقديري من سوء طالع القيادة السورية ان السلام لا يعطي سوريا دوراً متنامياً، على عكس الأطراف الصغيرة المنخرطة في السلام، والتي رفع السلام من شأنها الإقليمي ولو بصورة بسيطة - تضخم اعلاميا - ولكنه على الأقل أعطاها دورا اقليميا في المنطقة.

بينما السلام بالنسبة لسوريا والدور الاقليمي لها وضع ضمن قوالب وحدود قد لا تكون مريحة كثيرا بالنسبة للمخطط الاستراتيجي في دمشق.

هذا موضوع أساسي وحاسم وهو برأيي قد يجيب على كثير من الأسئلة فيما بعد. ويتفرع عن الدور الإقليمي لسوريا مسألة لبنان.

أما البعد الثالث فانه ينطلق من علاقة سوريا مع الغرب وخصوصا بعد أفول نجم الاتحاد السوفيتي والمعسكر الشرقي والذي انتمت اليه سوريا وحسبت عليه وحسب عليها.

أعتقد ان ثمن السلام ينبغي ان يكون تكريساً لقبول أمريكي غربي شامل بسوريا بما هي عليه باستثناءات قليلة هنا وهناك. تحديدا بما يتصل بالمنظمات التي لها علاقة بالارهاب وحقوق الانسان والحريات العامة والتي أعتقد ان سوريا أخذت تعيش حالة أكثر انفراجا على هذا الصعيد.

هذه هي المكونات الرئيسية التي حكمت النظرة السورية لموضوع السلام.

في تقديري، سوريا تريد سلاماً لا يقل باي معنى من المعاني عن السلام الذي أنجزته مصر والذي خاضت سوريا معارك حوله مع نظام الرئيس انور السادات وقالت انه سلام منفرد وغير عادل وغير مشروع وضيع مصر وأهدر الكرامة. سوريا لن تقبل باقل من هذا وهي مستعدة للقبول به. وقد صرحت بذلك أكثر من مرة. سيكون هناك انسحاب من الجولان وترتيبات أمنية ومناطق منزوعة السلاح وغير ذلك، ولكن هناك. وهذا بتقديري، ثمن سيدفع شئنا أم أبينا وسوف يكون هناك تطبيع وهو موضوع غير مفضل عند السوريين ولكن هذا كاس يجب ان تتجرعه سوريا.

سوريا عندها مشكلة إقليمية غير مصر. وتهديدات من أطراف مجاورة بعكس مصر وبالتالي لا تستطيع سوريا ان تذهب بالترتيبات الأمنية كثيرا فيما يتصل بتقليص جيشها وتقليص سلاحها. هناك تهديدات من الشمال، ومن الجهة الشرقية. وبالتالي لا تستطيع ان تتحول الى بلد أعزل حتى وان أغلق ملف الصراع العربي - الاسرائيلي.

يجب أن تحتفظ سوريا بقدرة تتيح لها، خاصة وان هناك حروبا قادمة، مثل حرب المياه ان تكون قوية حتى تستطيع ان تواجه جارا قويا متفوقا.

هذه هي ثوابت سوريا بالنسبة لعملية السلام وهي محكومة بمثل هذه المسائل. هناك بعض القضايا مثل هل سوريا مستعدة ان تقايض الأرض بالدور الإقليمي؟

بمعنى هل تتخلى سوريا عن الأرض مقابل دور اقليمي؟ اتفق مع الأستاذ دبور بأن سوريا لن تفعل ذلك ولكن اذا اقتضى تعظيم الدور الاقليمي لسوريا تأجيل مسألة الأرض أو إرجاء هذا الموضوع فيما يتعلق بالجولان، فسوريا ستقبل بذلك.

واذا كان ثمن الأرض تقليص الدور السوري الاقليمي في المنطقة. فسوف تؤجل سوريا دفع هذا الثمن لسنوات عديدة لأسباب أهمها ان مشكلة الجولان ليست مشكلة داخلية ضاغطة.

لا يوجد هناك نازحون ولا لاجئون ولا اقتصاد وبالتالي ليس ثمة استعجال شديد لسوريا في استرجاع الأرض.

الفرق بين سوريا وفلسطين في هذا الموضوع كالفرق بين محتل لحديقتي الخلفية ومحتل لغرفة نومي. فالمحتل لحديقتي الخلفية ينكد علي صباح مساء، بينما المحتل لغرفة نومي يمنعني من النوم على أقل تقدير. بمعنى مسألة الأرض بالنسبة لسوريا ليست النقطة الأولى في جدول أعمالها.

واسمحوا لي ان اقول هنا ان الأولويات التي تحدث عنها نتانياهو بالنسبة للسياسة السورية - وهذه الأولويات حددها رابين من قبل - هي صحيحة وانا اتفق مع رابين في تحديد هذه الأولويات وهي أولويات السياسة السورية ولكنها ليست - وهنا أخطأ رابين ونتانياهو - أولويات السياسة التفاوضية مع اسرائيل.

ما الذي يجبر سوريا وهي الممسكة بالورقة اللبنانية بكامل أبعادها ان تتفاوض مع نتانياهو حول بيروت؟ وما الذي يجبر سوريا ان تفاوض على أمن النظام واستقراره الداخلي؟

أولويات الاستراتيجية السورية الأمن - لبنان - الدور الاقليمي - العلاقة مع الغرب - الجولان وتأتي في الترتيب الخامس. ولكنها بالقطع ليست الأولويات التفاوضية بين سوريا واسرائيل.

عندما تجلس سوريا مع اسرائيل على طاولة المفاوضات. تقفز الجولان من المرتبة الخامسة الى الأولى ولكن عندما نتحدث عن الاستراتيجية الوطنية لسوريا. نعم الجولان في الترتيب الخامس في هذا المجال.

هنا يأتي الحديث عن الممارسة السياسية السورية في عملية السلام. انا أريد ان أسال سؤالا لمن ينتقد الموقف الفلسطيني والأردني من عملية السلام؟ والسؤال هو كيف يمكن في ظل كل هذا التباين في الأولويات ودرجة الاستعجال ان تسير عملية السلام والتي انطلقت من مدريد على أربعة مسارات أن تسير بنفس السرعة وعلى نفس النمط وبنفس الوتيرة؟

انا في تقديري ما حصل حصل موضوعيا وكان ينبغي ان يحصل. لقد لعبت التقديرات السياسية للقيادة هنا وهناك دورا في تلك الاستعجال. حيث لعبت المخاوف وعدم الثقة وعدم الاطمئنان للموقف السوري دوراً في ذلك.

نعم لا استطيع ولا يمكن ان اضع أوراقي كفلسطيني أو كاردني في سلة طرف عربي شقيق غير مستعجل. لاسيما وان كان هذا الطرف العربي الشقيق يعتقد ان حالة اللاسلم الموجودة حاليا يمكن ان تكون مفيدة له أكثر من حالة السلم، بمعنى الدور الإقليمي، بمعنى الحضور السياسي، بمعنى المزايا الاقتصادية، ممكن ان تكون هذه الأمور بالنسبة لسوريا أفضل في حالة اللاسلم منها في حالة السلم، ولكن كيف يمكن أن تكون كذلك بالنسبة لفلسطين والأردن.

في تقديري ان السلام كان يجب ان يسير وفق هذا النمط ولا يعني انه كان هناك طرف لين في تقديم التنازلات وطرف متشدد ومتصلب بمواقف قومية ومبدئية على الاطلاق، الأمر ليس هكذا وانما الأمر يتعلق باختلاف الأولويات للسياسات الوطنية لكل بلد. وبالتالي اعتقد ان ما حصل كان طبيعيا ومنطقيا. وجوابا على سؤال سوريا ليست مستعجلة لماذا؟

أقول لأنني أعتقد ان سوريا ترى ان الوضع الراهن أفضل من الوضع الذي تتم فيه عملية السلام خاصة اذا جاءت عملية السلام غير متطابقة مع ما تشتهي الرياح السورية.

الدكتور موسى بريزات

يتعلق المحور الأول باستراتيجية كل من سوريا واسرائيل، وسأحاول أن أطرح رأيي بصراحة مستخدما ربما المعلومات ذاتها التي سمعتها من الاخوة ولكن بترتيب آخر هو الأصح من وجهة نظري. سمعت في اجابات بعض الاخوة الذين تحدثوا قبلي ولاسيما الأستاذ فؤاد دبور حول الاستراتيجية السورية لموضوع المفاوضات مع اسرائيل، القول بأن الموقف السوري ينطلق أو يقوم على التمسك بالدفاع عن العروبة والقومية العربية والتمسك بالحق العربي و«حماية الكرامة العربية».. بمعنى ان استراتيجية سوريا في مفاوضاتها مع اسرائيل هي استراتيجية عربية وليست سورية.

ثم هناك مداخلات من متحدثين آخرين أخذت منحى تحليلياً ومتعمقاً اشاروا فيها الى ان لسوريا استراتيجية وطنية وليست استراتيجية قومية في إطار المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

وأنا اعتقد ان هذا التحليل الثاني هو الأقرب الى الصواب. واضيف - حتى لا أكرر ما سبق ذكره - ان هذه الاستراتيجية الوطنية محكومة بنشأة النظام تاريخيا وبالظروف التي أحاطت بالتحولات السياسية في سوريا في إطار قيادات حزب البعث أو بطبيعة النظم الاجتماعية.

في اعتقادي ان التحليل الموضوعي لاستراتيجية سوريا في مفاوضات السلام مع اسرائيل يفيد بأنها تخضع للقانون الأساسي لأي دولة وهو السعي للمواءمة بين الأهداف الأساسية والإمكانات المتاحة وحسب أولويات معينة تحدث عنها من سبقوني وخاصة السيد غريب الرنتاوي، وعند الحديث عن الاستراتيجية السورية يبرز على السطح سؤالان:

أولا: هل هناك فعلاً استراتيجية سورية في التفاوض مع اسرائيل؟

ثانيا: اذا كان الجواب بالايجاب فما هي عناصر هذه الاستراتيجية؟ واذا كان بالنفي فلماذا؟

بعد هذه الملاحظات دعني أتلمس بعض عناصر الاستراتيجية التفاوضية السورية والتي منها:

- عدم القيام باي تحرك أو مبادرة في المفاوضات تؤدي الى حرق النظام أو القيادة لدى الرأي العام السوري.
- الاعتماد على دور الأطراف الثالثة ولاسيما الولايات المتحدة. وهنا أعتقد ان دمشق لم تقم بتقويم دقيق لتقدير دورها وأهميتها من قبل الراعي الأمريكي وخاصة عندما يتعلق الأمر باسرائيل. عندما دخلت سوريا في التحالف الغربي ضد العراق أعطيت دوراً وربما وعودا واعتقدت القيادة السورية ان هذا قد يتحول الى رصيد مستقبلاً في مفاوضاتها مع اسرائيل. لكن اعتقد ان الأشقاء السوريين اكتشفوا متأخراً ان حسابات الدول المتنفذة على صعيد العلاقات العربية - العربية تختلف عنها عندما يتعلق الأمر بالعلاقة العربية - الاسرائيلية.
- عدم السرعة أو العمل تحت ضغط عامل الزمن.
- عدم المبادرة لاختبار نوايا اسرائيل، وعدم القيام باية خطوات اجراء بناء ثقة قبل صياغة اتفاق سلام كامل، اي لا تقر من دمشق فكرة «المشهيات» أو «المقبلات» في المفاوضات والتي يوليها الطرف الآخر اهمية بالغة. ولذلك لا تعطي دمشق أهمية كبيرة للتأثير على الرأي العام الاسرائيلي.
- تستفيد دمشق من فكرة الصعيد الأمني وتهديد الأمن الشخصي للاسرائيليين الذي تقوم به أطراف ثالثة كحزب الله ومنظمتي الجهاد الاسلامي وحماس الفلسطينيتين، ثم تعثر مفاوضات المسار الفلسطيني بسبب التعنت الاسرائيلي لتشير الى ان السلام الجزئي لن يحقق الأمن لاسرائيل.
- عدم ربط مسألة التنمية الاقتصادية في الإقليم في حزمة مع القضايا الأمنية والسياسية ومسألة الانسحاب من الجولان.

تعمل سوريا على أساس إبقاء حاجز ما بينها وبين اسرائيل في مرحلة ما بعد السلام. وأعتقد ان هذا تصور عام ويدخل في باب الاعتبارات المبدئية الأولية وهذا التوجه ينسجم مع الخطوط التاريخية للاستراتيجية السورية في الإقليم ولاسيما الإبقاء على شيء من الارتباط مع الاستراتيجية المصرية ضمن التطور التاريخي للعلاقات العربية - العربية، وهو قريب من تفكير دول عربية أخرى في المنطقة لها علاقات تاريخية مع دمشق ضمن تشكيل القوى الإقليمية. بمعنى ان رغبة دمشق الا تقود المفاوضات السلمية اذا ما نجحت في نسف كامل المسالك الرئيسية لعلاقات سوريا مع دول عربية مؤثرة ضمن عملية توازن القوى على المستوى العربي، وتشكل الكتل والتحالفات في المنطقة.

أخيراً يلمس المرء أن سوريا تتصرف وكان استرجاع الجولان تحصيل حاصل وباليد، وأحيانا وكان الجولان في آخر سلم الأولويات. وسبب ذلك في تقديري أن دمشق لا تريد أن تخسر أياً من خياراتها في مرحلة ما بعد السلام.

اما بالنسبة لما يتعلق بالأولويات بالنسبة لسوريا والدور الاقليمي والجولان، فقد دخلت سوريا المفاوضات عام ١٩٩١ وهي تخشى العزل أو العزلة. وهذا الشعور شكل حافزاً لدى دمشق لأن تصر على ان يكون لها دور أو توسيع دورها وعدم تطويق النشاط السوري لتحديد مستقبل المنطقة التي لاتزال علاقات الأطراف فيها لم تستقر اما بسبب ضغط التجربة التاريخية لكل لاعب وما تشكل في حوزته من خبرة سلباً أو ايجاباً عن نوايا الآخرين وإمكاناتهم تجاهه. أو بسبب زخم التوقعات بالنسبة للمستقبل وهنا لابد من القول ان الساحة الدبلوماسية خالية من أي تصور استراتيجي عربي متكامل لمستقبل المنطقة من حيث علاقة كل نظام بمواطنيه وعلاقة كل نظام بغيره ثم العلاقة الجماعية للاقليم - ولاسيما العالم العربي - مع القوى الدولية والنظام الدولي.

وبالنسبة لأولويات دمشق والتسوية مع اسرائيل فاعتقد ان هناك جهداً وتفكيرا لابد من ان يبذل قبل الحديث عن مفاوضات سهلة. ولكن لابد من الإشارة الى ان البيئة التفاوضية لكلا الجانبين وبسبب سلوك كل منهما وحسب أولوياته - مع عدم التعرض لمشروعية ذلك - اتسمت هذه البيئة بكثير من عدم الشفافية والغموض وعدم القدرة على التنبؤ بتبعات أية مبادرة أو مجازفة.

طبعاً الأولوية بالنسبة لسوريا - ولأي بلد - هي استقرار النظام. وعملية الاستقرار هذه في مرحلة ما بعد السلام تستدعي اعتبارات وسلوكا وتعاملاً جديداً ربما لم تتضح بعد معالمه.

البيئة التفاوضية لسوريا معقدة وعلى مختلف المستويات المحلية والإقليمية والدولية. الأمن الوطني السوري يعتمد على اعتبارات متداخلة من هذه المستويات الثلاثة. جزء من الاعتبارات القائمة على كل مستوى يؤثر في أمن النظام واستقراره، وآخر في دور سوريا كبلد وأمنها الوطني كدولة ولذلك تتضارب وتتكامل اعتبارات أمن النظام وأمن الوطن بشكل معقد. وهذا ينطبق على اسرائيل. غير ان اسرائيل استطاعت ادارته بطريقة أقل ألماً وصعوبة بسبب تحالفها الاستراتيجي مع واشنطن وبسبب المؤسسات الديمقراطية لديها.

عندما يكون الوضع الداخلي مهيا لدمشق تبرز عقبات في الوضع الاقليمي، وعندما تتم السيطرة على عناصر المعادلة الاقليمية تكون تطورات سلبية من طرف اسرائيل أو في البيئة الدولية قد طرأت.

فسوريا كانت تنظر الى الدور في لبنان، وإيواء جبهات الرفض، والعلاقة مع ايران والاستعداد للقيام بدور في العراق وأمن الخليج كأوراق لصالحها وبيدها تخدم هدف الانسحاب الاسرائيلي من الجولان ضمن الرؤية السورية من حيث مدة الانسحاب، شروط التطبيع والعلاقات الدبلوماسية ومفهوم الأمن.. الخ غير ان الأمر يبدو وكان هذه الأوراق المفترضة تحولت الى عبء على القيادة السورية وان الطرف الآخر يعتبرها جزءاً من مكافأة دمشق لقاء ان تكون أكثر مرونة مع مسألة مبدئية كالانسحاب الكامل والسريع من الجولان، والشروط الأمنية التعجيزية الاسرائيلية وكذلك التطبيع السياسي والاقتصادي والثقافي.

وبالتالي نستنتج من ذلك ان ما يهيمن على الاستراتيجية السورية ليس الجلاء عن الجولان أولا ثم توسيع الدور وانما ضمان الدور في المسائل الاقليمية الحساسة مثل المسألة الاقتصادية، الوضع في العراق، أمن الخليج، توازن المنطقة الكلي، ثم قضية الجلاء. فهي تسعى من خلال هذا الدور الاقليمي ان تجلب الكرة الى ملعبها ثم تبقى محافظة على استراتيجيتها

السيد موسى فودة

إذا كنا قد تحدثنا عن الجانب السوري حتى الآن، فما الذي يمكن قوله حول الاستراتيجية الاسرائيلية وما الذي تريده اسرائيل من سوريا؟ ولماذا رفضت سوريا خيار لبنان أولا وما هي الاستهدافات الاسرائيلية منه؟

الدكتور موسى بريزات

اما الاستراتيجية الاسرائيلية في المفاوضات مع سوريا فهي أكثر تعقيداً وتخضع لاعتبارات السياسة الداخلية الاسرائيلية والأمنية - الواقعي منها وغير الواقعي - ويمكن ذكر أبرزها:

- التفاوض بدون التزامات مسبقة والتغير من المرونة الى التشدد حسب الموقف.
- عدم السرعة مع التظاهر بغير ذلك.
- عدم فتح الباب كاملاً وعدم إغلاقه نهائياً.
- المطالبة بأعلى مستوى سياسي ممكن من المفاوضات، وبالمفاوضات الخلفية والتفاهم المسبق على العديد من القضايا ربما لاكتشاف حقيقة التفكير السوري الاستراتيجي.
- دفع الثمن الذي تطلبه لقاء إعادة الجولان - دون تحديد الحدود - حتى يأتي رفض الصفقة من قبل سوريا.
- عدم قبول مبدأ التهديد الأمني كورقة ضغط في المفاوضات.
- محاولة التطبيع مع أكبر عدد من الدول العربية قبل التوصل الى صيغة نهائية للسلام مع سوريا.
- محاولة فصل المسار اللبناني عن المسار السوري.
- إعطاء أهمية كبرى لاجراءات بناء الثقة والخطوات الرمزية التي تعني كسر الحاجز النفسي واختراق جدار الرفض الشعبي العربي لاسرائيل بأكبر قدر ممكن.
- الاستفادة من رغبة سوريا بعدم تحقيق سلام وتطبيع كاملين بطرح صيغة تتناسب ذلك كعدم القيام بانسحاب كامل عن الجولان.

أخيراً لابد من الإشارة الى ان الاستراتيجية التفاوضية لكل من سوريا واسرائيل لايزال يوجد حيز كبير وأساسي فيها لما يسمى بمجموع الصفر أي ان ما هو مكسب لطرف خسارة لطرف آخر. وسبب ذلك ان ما هو هام لأي منهما هام وحساس للآخر. ولذلك لا يوجد ما هو ثانوي لطرف لكنه أساسي للآخر. وهو المنطلق الذي تقوم عليه اية عملية تفاوض. فإذا كانت الأوراق جميعها بمستوى الأهمية لكلا المتفاوضين كان من الصعب اجراء مبادلة أو مقايضة.

ما الذي تريده اسرائيل من السلام مع سوريا؟

باعتقادي ان اسرائيل تريد ثلاثة أشياء من سوريا أولا - المياه. كنت اعتقد ان حوالي ٤٠ - ٦٠٪ من مصادر المياه التي استحوذت عليها اسرائيل قانونيا او بشكل غير قانوني تاتي من الجولان أو من مصادر لها علاقة بالجولان ولقد تبين ان النسبة أكبر من ذلك بكثير، هذه أول قضية وهي مهمة.

وثانيا - الجولان، وهي قضية مهمة وأساسية للسياسة الداخلية الاسرائيلية. ماذا يريد الحزب الحاكم، كلا الحزبين الليكود والعمل لهما استراتيجية معينة ضمن التوازن الاسرائيلي ولن يختلف الأمر الآن عند الليكود - نتانياهو - فالأمر هنا أصعب.

اسرائيل تريد أيضا ان تحجم دور سوريا في لبنان وتريد في النهاية انسحاباً سورياً بطريقة أو بأخرى من الحياة اللبنانية ربما ليس في المرحلة الأولى لكن في المرحلة النهائية.

باعتقادي أيضا ان اسرائيل لا تريد ان تغير نظام الحكم العلماني بتركيبته الحالية في سوريا، وانا لا أعتقد ان اسرائيل تستهدف نظام الحكم. اسرائيل سياستها عملية وهي تتمسك باي نظام يخدم مصلحتها او تركيبة سياسية تخدم مصلحتها الإستراتيجية، وهي ليست مهتمة بوجود نظام ديمقراطي سوري.

وثالثاً - حزب الليكود - نتانياهو - غير معني بموضوع الشرق الأوسط الجديد والتدامج الاقليمي ودمج سوريا في مشروعات تجارية، لأن نظرة الليكود الى المنطقة تختلف. الليكود يعتقد ان الشرق الأوسط يمكن ان يتغير بسهولة وأن التركيبة البينية والتاريخية معادية وانها مجتمعات قابلة للعنف. وهذا لمصلحة الليكود حتى يبرر اختلافه عن حزب العمل لدى الجمهور الاسرائيلي.

العمل طرح هذه الرؤية الانسانية العالمية للشرق الوسط الجديد ونتانياهو - حزب الليكود - طرح الفكرة المناقضة لذلك حتى تتم مخاطبة الشعب الاسرائيلي ويبرر نفسه في الانتخابات فطرح نتانياهو ان الشرق الأوسط الجديد هو قديم حتى الدول ذات القوة الاقتصادية تعاني من عدة مشاكل داخلية ودينية وهذا كله غير قابل للاستقرار ويعوق الأمن.

اسرائيل أيضاً تريد ان تحجم دور سوريا إقليمياً حتى تقوي العلاقة بينها - اسرائيل - وبين تركيا.

وأنا أعتقد اذا كان خيار البلقنة لايزال أحد الخيارات المحتملة أمام إسرائيل لتحقيق أمنها فوجود النظام الحالي في سوريا لا يتناقض مبدئياً على الأقل مع سياسات البلقنة. اسرائيل لا تسعى لتغيير النظام السوري بتركيبته الحالية وانما تسعى للحصول على المياه تحجيم الدور السوري في المنطقة.

(يتبع)

مصر

صرف جميع مستحقات مودعي السعد الذين تقل ايداعاتهم عن ٣ آلاف جنيه

أمر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي بصرف جميع مستحقات المودعين بشركة السعد الذين لايتجاوز أصل ايداعاتهم مبلغ ٣ الاف جنيه او كان المتبقي لهم لايتجاوز هذا المبلغ مع الاستمرار في صرف نسبة الـ ٧٥٪ نقدا للمودعين الذين تزيد ايداعاتهم على مبلغ الـ ٣ الاف جنيه. وصرح المستشار مصطفى عبدالعال من ادارة الاموال بان ٤٦٠ ١٠ مودعا يستفيدون من هذا القرار وتغلق ملفاتهم نهائيا ولايتبقى بذلك من اجمالي المودعين بالشركة سوى حوالي ٣ الاف مودع، واضاف مدير ادارة الاموال بان صرف اجمالي مستحقات المودعين كان مقصورا على الذين لاتزيد ايداعاتهم او الباقي منها عن الفي جنيه حتى توافرت للجهاز سيولة نقدية من حصيلة بيع بعض الأصول وقد تقرر ان يبدأ الصرف وفقا للقواعد الجديدة اعتبارا من غد الاثنين من منافذ الصرف بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة ويشرف على عمليات الصرف المستشار مجدي الضرغامي مساعد المدعي العام الاشتراكي.

مدارس جديدة للقضاء على كثافة الفصول بالقاهرة

اعلن السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة انه يجري حاليا وضع خطة تهدف الى اختيار بعض المواقع على مستوى العاصمة باقامة مدارس عليها لمواجهة الكثافة العالية للفصول والقضاء على الفترات الدراسية المتعددة واحلال وتجديد المباني القديمة وامكانية اخلاء المباني الأثرية ذات الطابع المعماري المميز وطلب المحافظ ضرورة بدء اعمال الاحلال والتجديد لجميع المدارس فور انتهاء العام الدراسي ووضع خطة للاستفادة باجازة نصف العام لترميم المدارس التي بها قصور في مرافقها.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة المؤقتة للمجلس المحلي بالقاهرة برئاسة السيد محمد ابوعيطة وكيل المجلس المحلي وحضور الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة.

وكلف المحافظ نائبه قدري ابوحسين بسرعة الانتهاء من الاعمال الجارية في ١٦ مدرسة بجنوب القاهرة لادخالها للعملية التعليمية والاستفادة بها في النزول بكثافة الفصول.

وصرح محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة بانه يجري حاليا بحث زيادة اعداد المدارس التجريبية بالقاهرة مشيرا الى انه تم افتتاح ٣ مدارس تجريبية جديدة هذا العام. واكد ضرورة التزام مديري المدارس باتخاذ قرارات التحويل والنقل لتلاميذ وطلاب المدارس وفقا لكثافات الفصول وضرورة تكثيف المرور الدوري على المدارس لتحقيق الانضباط واستكمال التجهيزات اللازمة للمدارس.

بدء تسيير اول خط سكة حديد بالوادي الجديد

اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بدء تشغيل اول خط سكة حديد في منطقة الوادي الجديد بصفة مستمرة حيث سيتم تشغيل اول قطار على هذا الخط من اول نوفمبر بعد ان تم الانتهاء من محطة الخارجة التي بلغت تكاليفها ٤ ملايين جنيه لخدمة اهالي الوادي والتيسير عليهم في نقل بضائعهم.

وقال الوزير ان القطار الجديد سيتم تشغيله اسبوعيا على الوصلة التي تم انشاؤها من خط قنا ابوطرطور عند الكيلو ٣٩٧٠ بطول ١٠٥ كيلومترات. واضاف ان القطار يشمل عربات مكيفة واخرى عادية تم تطويرها وعربات خاصة للبضائع.

السبت القادم بمكتب التنسيق

قبول طلبات تعديل ترشيح طلاب الشهادات المعادلة

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد السبت القادم قبول طلبات تعديل ترشيح طلاب الشهادات المعادلة لمدة اسبوع بشرط استيفاء الطالب للحد الادنى للكلية المراد القبول بها والاعداد المقدرة لكل كلية لنفس الشهادة.

كما يبدأ المكتب اليوم قبول الطلاب المتخلفين عن تقديم الطلبات من الشهادات المعادلة وطلاب الدور الثاني والثانوية اليمنية لمدة ٥ ايام بالمكتب الرئيسي فقط بالقاهرة.

وقد تقدم في اليوم الاول امس ٣٠ الف طالب وطالبة باوراقهم من المرحلة الثالثة والاخيرة بحد ادنى ٥٠٪ للثانويتين الحديثة والقديمة ويستمر المكتب في قبول الاوراق حتى بعد غد الثلاثاء وتبدأ بعدها المراجعة النهائية لاوراق الطلاب من الاخطاء التي وقعوا فيها في اثناء تدوين الرغبات.

وصرح السيد عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكتب التنسيق بانه يلزم على جميع الطلاب المتقدمين باوراقهم للمرحلة الثالثة والاخيرة ان يدونوا ٤٨ رغبة في بطاقة الرغبات حتى لايتعرضوا لاستنفاد الرغبات ولايتم ترشيحهم الى الكليات والمعاهد وسيتم استدعاؤهم عن طريق البريد بعد اعلان نتيجة المرحلة لكتابة رغبات جديدة مما يترتب عليه تاخير الطالب في التقدم للكلية والانتظام فيها.

اجراءات لاعادة الانضباط الى الشوارع بالجيزة

اكد الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة استمرار قرار منع هدم الفيلات التي لم يمر على اقامتها ٤٠ عاما والحفاظ على الاراضي الزراعية ومنع البناء عليها مع حظر اقامة المباني الحكومية والخاصة على الاراضي الزراعية بالمحافظة. وطلب المحافظ خلال اجتماع لجنة الادارة المحلية برئاسته ضرورة اعادة الانضباط الى شوارع الجيزة. وعهد الى اللواء مجدي عثمان مدير الادارة العامة لمرور الجيزة بتوجيه السائقين لاستخدام الطرق والمحاور الجديدة كبديل للشوارع الرئيسية وعدم السماح بتسيير سيارات السرفيس المخالفة لخط سيرها والقضاء على المواقف العشوائية.

وقال المحافظ انه تم توفير الف سيارة ميني باص للقاهرة الكبرى للمساهمة في حل ازمة المواصلات والقضاء على فوضى السرفيس مع عدم السماح للسيارات بالوقوف على جانبي الطرق الرئيسية بمدينة الجيزة والاهتمام بنظافة الشوارع وكرر المحافظ انذاره الذي وجهه الى الشركات والمصانع والمنشآت الواقعة على النيل بعدم صرف مخلفاتها على النيل دون معالجة وتطبيق قوانين حماية البيئة على هذه المنشآت مشيرا الى ان مهلة الانذار ستنتهي في آخر ديسمبر القادم، وقرر اعطاء اولوية لدخول مياه الشرب النقية والكهرباء للعزب والقرى وقال سيد صالح رئيس مدينة الجيزة ان قيمة تنفيذ مشروعات مياه الشرب قد وصلت الى ٢٧٢ مليون جنيه للمدينة بالاضافة الى ٨٣ مليونا لمشروعات الصرف الصحي في العام الحالي.

البقاء لله

بد. عطفية محمد خليل - ٣ ش باب البحر - الازبكية، حرم المرحوم نجيب بك العسكري - ٤٦ ش صلاح الدين الايوبي - السويس، عاصم انيس عبدالنور - عاطف انيس - المليجا، د. مهندس احمد محمد حسن - بحطيط - شرقية، مهندس محمد علي جعفر - ٤ ش مامورية الاوقاف - الدقي، الحاج محمد كمال عمران - آل عمران - ميدان لبنان، السيد امام سليمان - ٥٧ ش العلمين - العجوزة، الحاجة فاطمة محمد ابوسمرة - ابوسمرة - بورسعيد، محسن ابراهيم الانصاري - ٣ ش القياس - الروضة، سليمان محمد القطن - ٢ ش ابن عروس - الاسكندرية، الحاج عبدالمولى السيد - ١٢ ش اسماشنود - عين شمس الشرقية، الحاج سعد عبدالنبي - منية النصر - دقهلية، ريم رفعت شما - البلجور، الحاج محمد حسين محمد - شارع السودان - ملوى، د. عبدالرحمن الدسوقي - الدسوقي - المهندسين، القبطان محمد سامي عبدالوهاب - ٤٠ ش عبدالقادر رجب - رشدي الاسكندرية، الحاج محمد محمد جودة شرف - ٩٦٣ كورنيش النيل - مصر القديمة.

السودان

٦٧٠ مليون دولار عائد الثروة الحيوانية عام ٢٠٠٠

حذر وزير الثروة الحيوانية موسى كور من ظاهرة نزوح العديد من الرعاة بمواشيهم لدول الجوار الافريقي. واعلن ان وزارته تخطط للقفز بعائد الثروة الحيوانية من ١١٢ مليون دولار الى ٦٧٠ مليون دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

وعزا كور في بيان ادلى به امام المجلس الوطني (البرلمان) امس تفشي ظاهرتي نزوح الرعاة بمواشيهم والتهريب المنظم للثروة الحيوانية الى عوامل تتمثل في ضعف التمويل والخدمات والضرائب الباهظة المفروضة على قطاع الثروة الحيوانية في الولايات. واضاف «ان عدم الاستقرار المؤسسي والاداري للثروة الحيوانية لفترة طويلة اثر سلبا على توظيف الإمكانات المهولة لهذا القطاع وجعله ركيزة من ركائز الاقتصاد الوطني».

وقال ان الوزارة قد وضعت سياسة جديدة لترقية الثروة الحيوانية وصادراتها تتمثل في استثمار الموارد السمكية وجذب التعاون الاجنبي مع المنظمات الدولية والاقليمية وتوسيع قاعدة الصادر ومحاربة امراض الحيوان وانشاء محاجر ومسالخ جديدة. واضاف «اننا نعمل على دفع الصادرات برفع القدرات التنافسية للماشية واللحوم السودانية». وتوقع ان تحدث هذه السياسات الجديدة قفزة في الايرادات العامة للخزينة من ١١٢ مليون دولار في عام ٩٣/ ١٩٩٤ الى ٦٧٠ مليون دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

واوضح ان الثروة الحيوانية تبلغ ١٠٧ ملايين رأس اضافة لمخزون سمكي يقدر بـ ١٤٠ الف طن في العام مشيرا الى ان تلك الثروة الحيوانية توفر وسيلة لكسب العيش لـ ٤٠٪ من المواطنين وتحقق عائدا قوميا يبلغ ٢٠٪، واكد ان وزارته ستمضي في ترقية الخدمات البيطرية وتطوير المراعي والاشراف على تصدير واستيراد مدخلات الانتاج الحيواني.

وقال كور ان وزارته ستمضي في مراجعة القوانين المنظمة لانشطة الثروة الحيوانية والاعداد لمشروع الاستثمار الكندي في مجال الاحياء المائية ببورتسودان الذي استقطب له عونا يبلغ ١٦٨ مليون دولار حيث يتوقع ان يبلغ العائد منه ٤٠٠ مليون دولار في العام.

مارس القادم موعد نقل السوق العربي لموقعه الجديد

قررت الحكومة السودانية ان يكون مارس القادم آخر موعد لترحيل السوق العربي من موقعه في قلب الخرطوم الى طرفها الجنوبي. واوضح د. شرف الدين بانقا وزير الشئون الهندسية بولاية الخرطوم في لقاء له بتجار السوق العربي ان ترحيل السوق العربي لموقعه الجديد يجيء في اطار السعي لتحقيق شعار «الخرطوم عاصمة حضارية» مشيرا الى ان موقع السوق سيتم تحويله الى بنوك ومؤسسات تجارية ومطاعم سياحية وفنادق. واضاف ان قرار نقل السوق ايضا يجيء بفهم ان المدن تصيبها الشيخوخة ويلزم تجديدها بين الحين والآخر لتكون مرآة للتطور والتقدم. وقال بانقا ان اكثر من ٢٨٠٠ تاجر حصلوا على مواقع بالسوق المركزي الجديد مضيفا ان الذين لم يحصلوا على مواقع سيتم تعويضهم بمناطق تجارية اخرى في كل من الكلاكلة بجنوب الخرطوم وحلة كوكو ببحري والثورة بام درمان.



● صانع النصر ●

فكرة: احمد رجب

آخر صورة للجندي المصري

سيستدعي نتانياهو من اجلها محمد بسيوني سفير مصر في اسرائيل للاحتجاج عليها

● عن الاخبار المصرية

سوريا

دراسة احصائية حول دخل ونفقات الاسرة السورية

بدأ المكتب المركزي للاحصاء دراسة احصائية ميدانية حول تكاليف المعيشة ودخل ونفقات الاسرة في سوريا تستمر لمدة عام كامل، وينفذ الدراسة باحثون احصائيون يقومون بجمع البيانات الاحصائية من الاسر المختارة باسلوب المعاينة الاحصائية العشوائية التي تغطي المدن والارياف في كافة انحاء سوريا وزود هؤلاء ببطاقات مهمة رسمية يبرزها الباحث الى رب الاسرة للتعريف بمهمته.

وتمنى المكتب المركزي للاحصاء من ارباب الاسر المشمولة بالبحث تسهيل اعمال البحث وتحقيق التعاون المستمر مع الباحثين وتقديم المعلومات الصحيحة وحسب ما ورد في استمارات المسح للوصول الى تحقيق اهدافه المنشودة. واوضح المكتب ان تقديم البيانات والمعلومات الصحيحة والدقيقة حول تكاليف المعيشة يفيد في رسم السياسات واعداد البرامج التنموية لتحسين مستوى المعيشة للاسرة ويساعد الدولة في دراسة واقع الدخل والانفاق والعمل على تحقيق التوازن بينهما بصورة مستمرة.

المقبولون في معاهد التربية

اعلنت وزارة التربية اسماء المقبولين شرطيا في معاهد التربية الرياضية بشعبتيها التربية الرياضية والعسكرية بالتزام وبدون التزام للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ قبولا شبيبيا وفق الاعداد المخصصة لكل محافظة. وطلبت الى المقبولين الواردة اسماؤهم في قرار القبول استكمال اوراقهم المطلوبة.

كما اصدرت الوزارة ملحقا تضمن تعيين عدد من الناجحين والناجحات في مسابقة انتقاء المدرسين والمدرسات التي جرت بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢٠ في مادة الاقتصاد في محافظتي السويداء وريف دمشق. وطلبت الى مديريتي التربية في المحافظتين التاكد من تخرج المتسابقين وفق الشروط المنصوص عنها في المسابقة قبل اصدار قرار التعيين وفق الشاغر والحاجة الاعتماد وتسلسل النجاح. كما طلبت الى المعنيين والمعنيات الواردة اسماؤهم في القرار تقديم اوراقهم الثبوتية خلال مدة شهر من تاريخ صدوره.

البقاء لله

ياسر حسيني قعوعة، السويداء - عبداللطيف درويش عيسى، دمشق - عمار كلحو، دمشق - عبدالرزاق محمد جبل، دمشق - تيسير صقر، حمص.

● عن تشرين السورية

تدشين طريق «مرقية قرقفتي القليح» بمناسبة اعياد الشبيبة وتشرين

احتفل امس برعاية سعيد حمادي عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري رئيس اتحاد شبيبة الثورة في موقع قرية مرقية بمحافظة طرطوس بتدشين طريق مرقية قرقفتي القليح بطول ٧ كم والذي نفذته الشبيبة من خلال المعسكر الانتاجي القطري الحادي عشر بمناسبة عيد الشبيبة والذكرى الثالثة والعشرين لحرب تشرين المجيدة. ويكتسب هذا الطريق اهمية خاصة كونه يختصر المسافة التي تربط قرقفتي بالاوتوستراد باكثر من ٢٠ كم وقد نفذته الشبيبة بالمواصفات المطلوبة.

لبنان

الحكومة تعدل رسوم الهاتف

اقر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مشروع المرسوم الذي تضمن مقترحات تعديل الرسوم العائدة للخدمات الهاتفية وذلك بعد الاطلاع على جداول مقارنة اعدتها وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بين تعريفات المخابرات الحالية والتعويضات الجديدة المقترحة وبين رسم استعمال خطوط المنفعة العامة ورسم الاشتراك ورسم التركيب، وفي النص المقترح اضحى رسم التركيب على شبكة ضمن نطاق الشبكة العائدة للمركز ٤٠٠ الف ليرة، وعلى شبكة خارج نطاق الشبكة العائدة للمركز عن كل مائة متر او كسرها ٤٠ ألف ليرة، وتحددت رسوم لم تكن سابقا على الارقام المميزة تتراوح بين ١٥٠ الف و ٣٥٠ الف ليرة.

اما رسم الاشتراك عن ٣ اشهر فاصبح ٢٤ الف ليرة، كما اضيفت مبالغ على رسوم استعمال خطوط المنفعة الخاصة واضيف الرسم الشهري لصيانة الخطوط والمعدات.

اما رسوم التخابر فهي عن الدقيقة الاولى ٣٠ ليرة، عن كل دقيقة اضافية ٢٠ ليرة، وللمخابرة الصادرة عن جهاز مشترك في الهاتف الآلي: عن الدقيقة الاولى ٥٠ ليرة وعن كل دقيقة اضافية ٤٠ ليرة، ويمكن بقرار من وزير المواصلات تخفيض رسم التخابر المحلي وذلك خارج فترات الذروة على الا تتجاوز نسبة التخفيض ٦٠٪ واضيفت بعض الرسوم على الخدمات الاضافية: ايقاظ، نداء في وقت معين وتخفض هذه الرسوم بنسبة ٢٥٪ عن الاشتراك في ٣ خدمات او اكثر.

وعلى الصعيد نفسه طالب النائب جورج قصارجي الحكومة بالعودة عن الزيادة في رسوم الهاتف وهدد بحجب الثقة عن الحكومة المقبلة اذا لم تلحظ في بيانها الوزاري الغاء هذا المشروع، وقال قصارجي: «تتراوح الزيادات وعلاوات الرسوم بين ١١٦ و ١٣٣٪ عن الرسوم السابقة، وهذا يعني حكما ان هذه الزيادة في حال طبقت تفتح الباب امام شركتي الخليوي لرفع رسومها، وكان الحري بوزارة الاتصالات بدل رفع الرسوم مراقبة ووقف الهدر الحاصل في هذه الوزارة».

مساعدات عينية من «الفاو» للمزارعين المتضررين في الجنوب

وقع وزير الزراعة شوقي فاخوري مع ممثل منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «للفاو» عمر بن رمضان اتفاقا تقدم المنظمة بموجبه الى المزارعين المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب في نيسان الماضي، مساعدات عينية قيمتها ٣٥٠ الف دولار امريكي وتشمل بيوتا محمية وبذور خضر مختلفة وشتول موز واسمدة للاشجار المثمرة والخضر ومبيدات زراعية وخزانات مياه للري ومضخات مياه الخ.

وشكر الوزير للمنظمة مساهمتها في تعويض المزارعين جزءا مما اصابهم من خسائر واعلن ان مفعول الاتفاق بدأ سريانه، على ان تشرع وزارة الزراعة في تنظيم آلية التنفيذ وتعيين المسئولين عن توزيع المساعدات بالتنسيق مع المنظمة ووفقا للانظمة المعمول بها في حقل المساعدات التي تقدمها المؤسسات التابعة للامم المتحدة الى الدول التي تصاب بكوارث وطنية.

فلسطين

اقتحام منزل فلسطيني في القدس

ذكرت القدس المقدسية ان قوة من الشرطة الاسرائيلية اقتحمت منزل الدكتور ياسر ابوخاطر في حي الثوري في القدس بحجة البحث عن مطلوبين. وافاد الدكتور ابوخاطر ان عناصر الشرطة حطموا مداخل المنزل وعبثوا بمحتوياته والحقوا اضرارا في الاثاث كما اعتدوا على والديه هذا مع العلم ان والده ضرير.

٦٢ جريحا اسرائيليا في المستشفيات

ذكرت القدس المقدسية انه مازال ٦٢ جريحا اسرائيليا يتلقون العلاج الطبي في المستشفيات الاسرائيلية بعد اصابتهم بجروح خلال الاشتباكات والمواجهات العنيفة التي وقعت في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الايام الاخيرة ووصفت جروح اثنين منهم بانها بالغة الخطورة وسبعة خطيرة.

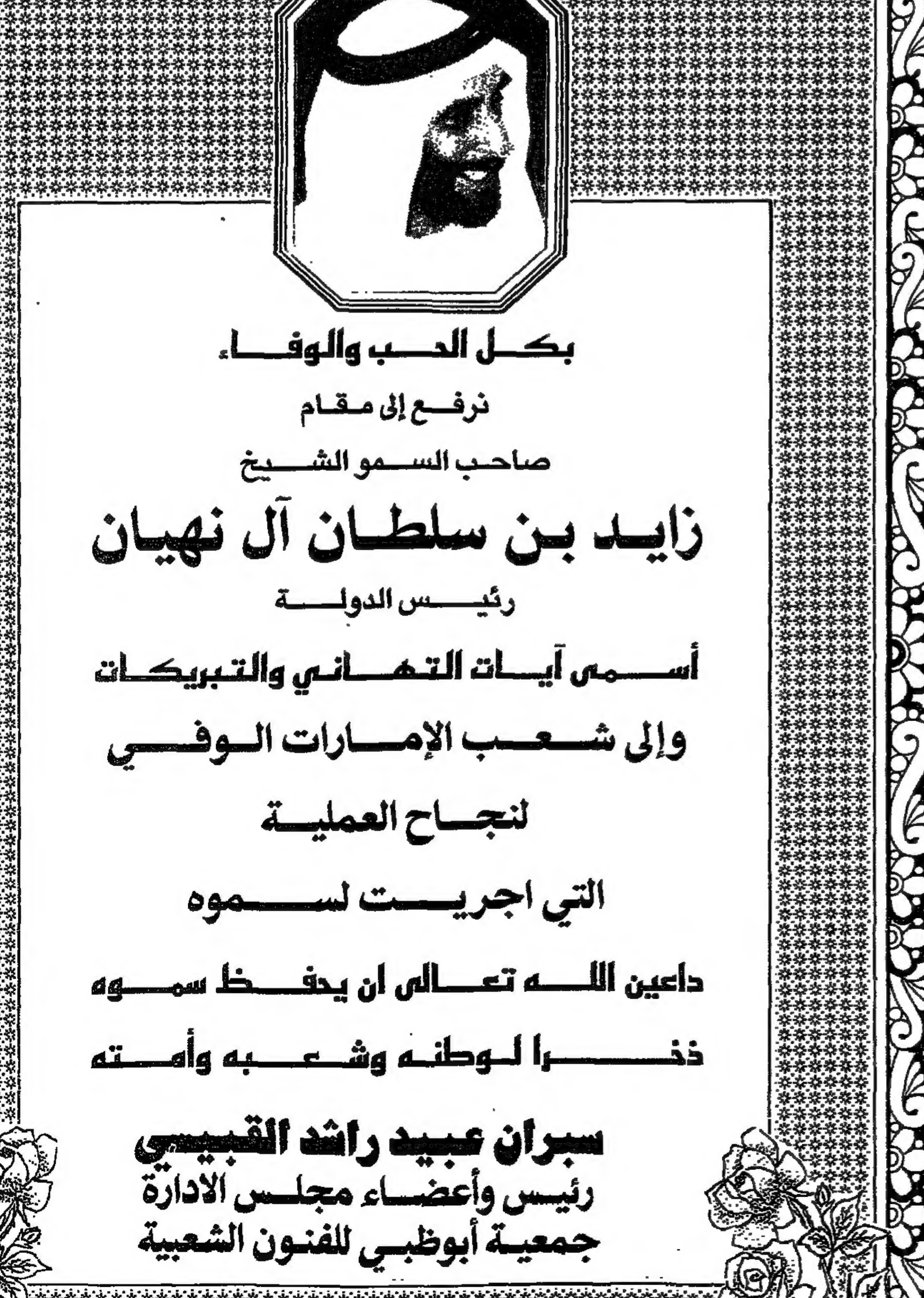
يوم حداد في سجن بئر السبع

ذكرت صحيفة النهار ان الاسرى الفلسطينيين في سجن بئر السبع اعلنوا الحداد والاضراب عن الطعام احتجاجا على فتح النفق تحت المسجد الاقصى وتضامنا مع اخوانهم الشهداء والجرحى الذين سقطوا في الدفاع عن النفس. وطالبوا السلطات الاسرائيلية بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية واطلاق سراح الاسرى واغلاق النفق.

وذكر نادي الاسير في طولكرم نقلا عن اهالي الاسرى الذين تمكنوا من زيارة ابنائهم في السجن المذكور، ان حالة من التوتر الشديد والغليان تسود صفوف الاسرى استنكارا للمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

البقاء لله

- القدس: امينة مرعي الدجاني، الخليل: احمد حسن القيسية، ابوديس: فاطمة ابراهيم موسى، الخليل: عبدالقادر حسين مصطفى، نابلس: خيرية خليل الشخشير، سنجل: عبدالفتاح سلمان الفقهاء، سلوان: مريم خليل محمد العباسي، البيرة: فوزية اسماعيل محمد خلف، القدس: خميسة رجب عطاالله جاموس، جنين: هيجر سعود اسعد الغول.



فشل قمة واشنطن ينذر بكارثة

إحباط فلسطيني... عجز أمريكي... وصلف اسرائيلي



قضية القدس تكتسي طابعاً دينياً وسياسياً والمساس بها يعني اللعب بالنار

تكاد الصحف الامريكية خاصة والغربية بوجه عام تجمع على أن قمة واشنطن الأخيرة لانقاذ عملية سلام الشرق الأوسط المتداعية كانت كارثة، ليس فقط لأنها لم تخرج بأية قرارات لحل القضايا الشائكة وسبب التوتر ما بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بل لأنها تجاهلت الواقع المتفجر في الأرض المحتلة، وشحنت أكثر الفلسطينيين المحبطين، وزادت من الصلف والغرور الاسرائيليين بشكل فاق كل تصور.

وقد حاولت الادارة الأمريكية الايحاء للرأي العام الأمريكي والدولي بأن القمة كانت ناجحة، وأن مجرد اللقاء في البيت الأبيض كان في حد ذاته مكسباً، لكن حالة كلينتون خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده منفرداً عقب القمة الفاشلة كانت أبلغ تعبير، حيث كان عاجزا عن ايجاد الكلمات التي يبرر بها الاخفاق الكبير.

ان الفشل المدوي لادارة كلينتون في الضغط على بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي لتقديم التنازلات اللازمة لعودة العملية السلمية الى مسارها، قد طغى على صفحات الصحف الامريكية وغيرها، وقد اخترنا مجموعة من التحليلات المتعلقة بالموضوع عبر هذا التحقيق، ونبدأه برأي «للواشنطن بوست» الأمريكية.

ان ما حدث في القاعة الشرقية للبيت الأبيض كان لحظة من أندر اللحظات غير المريحة في رئاسة بيل كلينتون.

فقد حاول الزعم بتحقيق تقدم في المباحثات مابين اسرائيل والقادة الفلسطينيين خلال ٣٦ ساعة من العمل المتواصل، بينما في الواقع لم يكن هناك أي تقدم، وما هو أسوأ من ذلك أنه لم تقطع أية ضمانات بعدم استئناف صدامات الشرق الأوسط التي راح ضحيتها حتى الآن ٧٥ قتيلاً ومئات الجرحى.

وجلس بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل وياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية خلفه في حالة من الوجوم كائنين غريبين عن بعضهما تماماً.



● هل اداروا ظهورهم لعملية السلام؟

● جندي صهيوني يطلق الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين.

عملية السلام فقدت مصداقيتها وأمريكا غير قادرة على لعب دور «الوسيط النزيه»

الشرطة الفلسطينية لن تعمل لصالح اسرائيل وانتفاضة ٩٦ ستكون أكثر دموية

اعداد:
رفيق الجرجاوي

وقد كافح كلينتون، الذي نادراً ما خانته الكلمات، ليشرح سبب امتناع اثنين من قادة الشرق الأوسط عادة ما تميزا بالمرح، عن الكلام والتعبير عن آرائهما أو الرد على أسئلة الصحفيين أمام النظارة عبر العالم.

وقبل انتهاء المؤتمر الصحفي في فترة مابعد الظهر، كان الرئيس الأمريكي شديد التوتر لدرجة أن نائبه آل جور طلب من مايك مكوري السكرتير الصحفي للبيت الأبيض وضع نهاية سريعة ورحيمة لهذا الحدث المؤلم.

واضطر كلينتون الذي قبل ثلاثة أسئلة اضافية للبوح في النهاية بأن السماح لعرفات أو نتانياهو بالتحدث لن يسهم سوى في جعل الموقف الصعب أسوأ مما هو عليه.

وبالرغم من أن المسئولين الأمريكيين قد اشاروا الى أن ثلاث ساعات من المباحثات الخاصة ما بين نتانياهو وعرفات تعني في حد ذاتها تقدماً مميزاً، الا أنهم لم يسجلوا أية نتائج ملموسة من قمة اليومين.

فالنفق مثار الجدل، الذي يخلخل الأساس الغربي للمنطقة المعروفة لليهود باسم جبل الهيكل وللمسلمين باسم الحرم القدسي، لايزال مفتوحاً. ولايزال الجنود الاسرائيليون يحتلون الخليل، ولايزال الفلسطينيون والاسرائيليون على خلاف.

وقال كلينتون إن المباحثات هذا الأسبوع قد ساعدت على اقامة «مستوى عال من الثقة» بين الأطراف لم يكن موجوداً قبل الاجتماع. وأكد نتانياهو أنه فهم عرفات بشكل أفضل، حتى وهو يعبر لشعبه عن عدم حبه له وعن عدم تقدمه بوصة واحدة.

بداية جديدة

وقال نتانياهو في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب اجتماع البيت الأبيض: «أعتقد أن اليومين الماضين قد وفرا لنا بداية جديدة، لكن لا تعتريني أي أوهام».

وبالرغم من الساعات الطوال التي قضاها في محادثات خاصة مع عرفات، واصل نتانياهو سلوكه بالاشارة الى الزعيم الفلسطيني بدون أية ألقاب، مكتفياً فقط بقول «عرفات». وغادر عرفات واشنطن ليل الأربعاء دون التفوه بكلمة واحدة.

وفي ختام المؤتمر الصحفي، وقف القادة الثلاثة ومعهم العاهل الأردني الملك حسين يحاولون رسم ابتسامات مصطنعة على وجوههم أمام الكاميرات. وتجاهل عرفات ونتانياهو مطالب المصورين المتكررة بالمصافحة.

وعقب دقائق قليلة، بعد انتهاء التغطية التلفزيونية الحية وابتعادهم عن عدسات غالبية المصورين، تصافح الرجلان الفلسطيني والاسرائيلي قبل مغادرتهما أرض البيت الأبيض.

وقد صور بعض المحللين في اسرائيل الاجتماع بأنه انتصار واضح لنتانياهو، الذي سعى لمغادرة واشنطن دون تقديم أية تنازلات من شأنها ان تحدث متاعب بين الأقطاب اليمينيين لحكومته الائتلافية، وهزيمة لعرفات الذي لم يحصل على أية وعود بحل القضايا التي تسببت في حدوث المتاعب في المقام الأول.

وقال خليل الشقاقي مدير مركز الدراسات والأبحاث الفلسطينية في نابلس معلقاً: أعتقد أن كلينتون كان مخطئاً في القول اننا افضل حالاً الآن مما كنا عليه من قبل، فلدينا ثلاثة من قادة الشرق الأوسط في حضور القوة العظمى الوحيدة المتبقية في العالم، وقد فشلوا جميعاً في الخروج باتفاقية واحدة على قضية واحدة. ان الأمر مدعاة للأسى».

وذكر عدد من المسئولين أن عرفات ونتانياهو قد تقابلا وجهاً لوجه معظم فترة ما بعد ظهر الثلاثاء لكن المناقشات لم تتجاوز مستوى العموميات، وعمل المساعدون الفلسطينيون والاسرائيليون طوال الليل في بلير هاوس، عبر شارع بنسلفانيا بجانب البيت الأبيض، لكن بحلول الصباح لم يكن لديهم شيئاً يقولونه ثمرة جهودهم.

وقال ناتان شارانسكي وزير التجارة الذي رافق نتانياهو في زيارته لواشنطن: «لقد حانت لحظتان في الليل ساد فيهما شعور بامكانية التوصل للاتفاق. لكن بحلول الفجر أصبح من الواضح أن القضايا شديدة التعقيد بشكل يصعب معه حلها في ظل ضغط المواعيد المحددة».

وأضاف شارانسكي: «في الرابعة بعد الظهر تصورت أنها انتهت، لكن بحلول الثامنة علمت أنها انتهت».

وقال مسئول أمريكي شارك في المباحثات: «لقد حاولنا ترجمة المبادىء العامة الى نقاط محددة، لكن ذلك لم يكن شيئاً سهلاً يمكن عمله بلا مشقة».

أنت شريكي وصديقي!!

وأضاف المسئول، أن الزعيمين الفلسطيني والاسرائيلي قد قالا لبعضهما البعض «أنت شريكي وصديقي» واستبعدا أن يكون هناك أي بديل للسلام، ولا شيء غير ذلك.

لكن من الواضح أن نتانياهو غادر البيت الأبيض ليل الأربعاء وهو في وضع أقوى، ولم يضطر لدفع أي ثمن في علاقته مع واشنطن جراء سياساته المتشددة.

وكان كلينتون كارهاً للضغط على الزعيم الاسرائيلي لتقديم أية تنازلات، لعلمه أن أي ضغط سوف يجلب تهماً بخيانة حليف مقرب جدا من قبل منافسه في سباق الرئاسة الجمهوري بوب دول. ولم يكن نتانياهو كذلك راغباً في تجاوز أكثر الموالين له من اليهود المتدينين اليمينيين، والمستوطنين الذين يعارضون المعنى الدقيق لمفهوم الأرض مقابل السلام.

وقال محمود الزهار، أحد قادة حماس في غزة، ان نتائج القمة قد تطابقت مع توقعات الرئيس المصري حسني مبارك، وذلك هو سبب امتناعه عن تلبية مطلب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لحضور مؤتمر واشنطن.

وقال الزهار معلقاً: «ان اسرائيل في عهد الليكود ترى المفاوضات كوسائل لتضييع الوقت وتقليل التوتر لأقل قدر ممكن، وتدير اسرائيل هذه اللعبة ببراعة. وفي الوقت نفسه فان كلينتون لا يستطيع في الأيام الأخيرة التي تسبق الانتخابات ممارسة أي ضغط على اسرائيل».

وأضاف أن اسرائيل فقط هي القادرة على تقرير ما اذا كان العنف الذي حدث في الأيام العشرة الأخيرة سيشتد كثافة وضراوة. وأكد أن لدى الفلسطينيين الحق في الدفاع عن أنفسهم بكل الأسلحة المتوفرة بين أيديهم.

ومثل آخرين في اسرائيل والولايات المتحدة، توقع تفجر موجة جديدة من المواجهات فيما لو أن مباحثات الأحد لم تسفر عن تحقيق تقدم سريع.

وقال الزهار: «لا أعتقد أن أي شخص لديه عقل سوف يلوم أي فلسطيني يستخدم الوسائل القانونية لحماية نفسه من النظام العسكري الاسرائيلي المتقدم».

وركزت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأمريكية على الحدث وأفردت له مجموعة من التحليلات لكبار المختصين في شئون الشرق الأوسط، وجاء في تحليل لها تحت عنوان «فشل قمة واشنطن».

لا يمكن أن تكون الاختلافات أكبر مما هي عليه الآن مابين قمة الشرق الأوسط الأخيرة التي عقدت في واشنطن والاجتماع المفعم بالشعور بالنصر للقادة العرب والاسرائيليين الذي عقد بالضبط قبل ثلاث سنوات والذي أطلق عملية السلام المضطربة حالياً.

فالأول كان احتفالاً عاماً على سطح بالأمل والنجاح، لكن الاجتماع الأخير مختصر ومغلف باليأس.

والأول كان حدثاً اعلامياً تحت الشمس الذهبية في الحديقة الجنوبية للبيت الأبيض وتوج بالمصافحة ما بين عدوين قديمين. لكن هذه المرة فان المشاركين قد التقوا بعيداً عن أعين الجمهور في الطابق الأرضي لمكتبة البيت الأبيض التي كانت غرفة للغسيل سابقاً. ولم يتوفر سوى معلومات مقتضبة حول الأحداث الجارية للصحافة الاخبارية.

كلينتون مرة أخرى

لكن بالرغم من عمق كل هذه الاختلافات، ثمة شيء ثابت مميز: الرئيس كلينتون يقف مرة أخرى في الوسط، وسيطاً قوياً، محاولاً دفع الأعداء القدماء للتحدث وليس للاقتتال.

وبالرغم من أن المساعدين قد اعتبروا قرار كلينتون بعقد الاجتماع خطوة شديدة الخطورة في قلب حملة انتخابية الا أنه في الواقع ليس أمام كلينتون الكثير الذي يخسره، وربما لديه الكثير يكسبه.

ولابد من التأكيد هنا، أنه من غير المرجح أن يحقق الرئيس الأمريكي نفس الدعم السياسي الذي حصل عليه بعد أن جمع رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين مع عدوه اللدود لفترة طويلة الزعيم الفلسطيني رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، وأقنعه بمد يده لمصالحته. لكن مجرد ايقاف الانزلاق نحو الفوضى سوف يبدو كافياً للقول ان القمة تستحق الجهد الذي بذل فيها، واضافة جديدة الى هيبة كلينتون كرئيس منهمك في نزع فتيل المشكلات الدولية.

وحتى لو أن المباحثات تنهار في الاتهامات والاتهامات المضادة وعاد المشاركون بلاشيء سوى المزيد من التصلب والعداء، فان الخطر الذي يواجهه كلينتون يبدو قليلاً جداً على حد قول المحللين.

وقال ويليام كوانت أستاذ الشئون الحكومية والخارجية في جامعة فيرجينيا وأخصائي الشرق الأوسط الذي عمل في مجلس الأمن القومي لادارتي نكسون وكارتر معلقاً: «ان الأخطار موجودة في المنطقة ومنها ما يتهدد عملية السلام وهي حقيقية. لكن الخطر الذي يواجهه كلينتون ليس عظيماً. وأسوأ ما يمكن حدوثه هو أن يظل الشرق الأوسط في حالة غليان، وذلك لن يكون كارثياً على كلينتون.

كما أن الآمال المرجوة من هذه القمة محدودة. وقد أبقيت هكذا حسب رغبة فريق كلينتون للتقليل لأقل قدر ممكن، تعريضه للخطر السياسي، وجعل أي انجاز، [illegible] دفعاً للأمام. وفي [illegible] ونتانياهو على عقد [illegible] غداء كان كافياً [illegible] الذي يريده البيت الأبيض.

وأبلغ مايك مكوري الصحفيين: «حسب وجهة نظرنا، [illegible] العملية أن نرى ان كان [illegible] في مخاطبة الجوهر [illegible]



● الزهار.. «من حق الفلسطينيين حماية أنفسهم».

الذي يفرقهما واعتقد اننا حققنا خطوة ايجابية في ذلك الاتجاه اليوم».

ودور كلينتون هو احد أدوار قليلة ثابتة استمرت عبر قمتين، ورئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد نتانياهو متردد ومؤيد شديد الشك لعملية السلام التي دشنها رابين قبل ثلاث سنوات وعلاقته مع عرفات لم تكن موجودة على الاطلاق قبل اجتماع الثلاثاء.

وبالنسبة لعرفات المحبط جراء بطء سرعة تنفيذ الاتفاق الذي يهدف الى منح الفلسطينيين حكماً ذاتياً أكبر، فان مجرد حضور الاجتماع يعد خطوة بالغة الصعوبة ومحفوفة بالمخاطر، بل انها اصبحت أكثر صعوبة عندما قرر الرئيس المصري حسني مبارك عدم الحضور لقلقه الواضح من احتمال فشل الاجتماع.

وعلى العكس فان قمة ١٩٩٣ كانت انتصاراً كبيراً للزعيم الفلسطيني، واعترافاً علنياً بوضعه كشخصية سياسية محورية. فلقد استقبل من قبل رئيس ووزير خارجية أمريكا لأول مرة بل انه ظهر على شاشة تلفزيون شبكة سي ان ان من خلال حوار مع لاري كينج.

الاتفاقيات في مهب الريح

ان المواجهة المسلحة، وهي الأسوأ في الضفة الغربية منذ أن احتلتها اسرائيل في حرب يونيو ١٩٦٧، قد جعلت البقاء الصعب لاتفاقيات السلام الفلسطينية والاسرائيلية في مهب الريح وقبل فترة طويلة من تفجر المواجهات، كان الفلسطينيون قد توصلوا الى قناعة بأن ثلاث سنوات من المفاوضات الشاقة مع اسرائيل قد عادت الى نقطة الصفر خلال ثلاثة أشهر من حكم نتانياهو.

وبحلول الوقت الذي أمر به نتانياهو بفتح النفق الذي يمر تحت أساسات المسجد الأقصى، ثالث أقدس الأماكن الاسلامية، كان الغضب الفلسطيني قد بلغ مداه من الغليان.

وقال أحمد الطيبي المستشار السياسي للزعيم ياسر عرفات معلقاً: «لقد كانت هذه هي القشة التي قصمت ظهر البعير فعندما تقضي على أي بصيص أمل ربما كان لدى الفلسطينيين، وتحشرهم في زاوية، فان هذه هي النتيجة». والنتيجة هي أن الاتفاقات التاريخية التي تعهدت فيها اسرائيل والفلسطينيون بحل صراعهما الممتد منذ عقود سلمياً قد بدأت تنهار.

وقد أرسلت اسرائيل الدبابات والطائرات العمودية لمدن الضفة الغربية لأول مرة منذ تسليمها للسلطة الفلسطينية، وأشارت السلطة الى ضحاياها باسم «الشهداء» واستأنفت لغة «الانتفاضة» التي تفجرت ضد الاحتلال الاسرائيلي خلال الفترة من ١٩٨٧ حتى ١٩٩٣.

ان الثقة التي وجدت مابين الجانبين خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة قد انهارت، وشاهد الفلسطينيون «شبابهم» وهم يحملون الى المستشفيات بالمئات ورؤوسهم وصدورهم مثخنة بالجراح التي تقول لهم بأن الاسرائيليين قد أطلقوا النار بنية القتل بشكل فاق كثيراً ماكان أيام الانتفاضة عندما كان الاسرائيليون يصوبون نيرانهم على سيقان أعدائهم.

وفي النهاية [illegible] الجنود الاسرائيليون وقوات الأمن الفلسطينية [illegible] أنفسهم يطلقون نيران أسلحتهم على بعضهم البعض.

وعلق زيف تشيف [illegible] في صحيفة هآرتس الاسرائيلية على ذلك بالقول: «ان هذا











● الطيبي.. «القشة التي قصمت ظهر البعير».

موقف جديد تماماً فالشرطة الفلسطينية التي شاركت فيما يسمى انتفاضة»، تشارك في حرب ضد القوات الاسرائيلية. مثل هذا الوضع الخطير لا يمكن أن يستمر». ولم يحدث خلال الانتفاضة أن تكبد الجيش الاسرائيلي مثل هذا العدد المرتفع من الضحايا خلال يوم واحد - ١١ قتيلاً و٥٥ جريحاً.

وبالرغم من المساعي الأمريكية، الفلسطينية، والاسرائيلية لتهدئة الأوضاع، الا أنه لا أحد يرغب في التنبؤ فيما اذا كانت المعارك المسلحة ستقود الى مفاوضات جادة - ويتجدد التقدم على جبهة السلام - أو يتواصل الخروج اللولبي عن السيطرة.

لكن معظم المحللين السياسيين أشاروا الى أنه بالرغم من أن المواجهات المسلحة تعتبر انتكاسة الا أنه من غير المرجح أن تدفن بشكل دائم عملية السلام بشكل يفوق ما أحدثه اغتيال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي أو العمليات الاستشهادية التي نفذتها حركة حماس الفلسطينية، لقد اغتال طالب يهودي رابين لمعارضته اتفاق مبادلة الأرض بالسلام، وقتل حركة حماس ما يزيد على ٦٠ شخصاً خلال شهري فبراير ومارس الماضيين في موجة تفجيرات استهدفت افشال الاتفاقات.

وقال جوزيف ألفر مدير مكتب اسرائيل الشرق الأوسط للجنة اليهودية الأمريكية في القدس معلقاً: «ان القتال يعد مؤشراً على مدى هشاشة عملية السلام، ومدى فظاعة البدائل. ولسوف يسلط الضغط الدولي على اسرائيل حتى تحرك عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية».

واتهم مسئولون اسرائيليون مبدئياً عرفات بالتنسيق للمواجهات من أجل ذلك الغرض - لايجاد أزمة من شأنها وضع ضغط دبلوماسي على الحكومة. وقالوا انه كان بطيئاً في اصدار أوامره لقوات الأمن بالتوقف عن اطلاق النار والسيطرة على الجماهير الغاضبة.

لكن مراقبين سياسيين كذبوا ذلك وقالوا أنه مع أن عرفات ربما أراد المظاهرات حتى يفجر الفلسطينيون الموقف حتى يتسنى له عرض عضلاته، الا انه لم يرد الاقتتال بالبنادق، فعرفات فقد سيطرته على الجماهير والكثير من شرطته.

الشرطة الفلسطينية لن تعمل لصالح اسرائيل

وقال ادوارد ابنجتون القنصل الأمريكي المفوض من قبل ادارة كلينتون بالشئون الفلسطينية معلقاً: «يواصل الاسرائيليون القول بوجوب قيام عرفات والشرطة الفلسطينية بالسيطرة على الموقف، لكن ثمة غضباً هائلاً بشكل لايصدق في الشوارع والشرطة الفلسطينية ليست بصدد أن تصبح شرطة اسرائيل عندما يتوتر الموقف بكامله».

وسوف يستغل المتشددون في حكومة نتانياهو مرونة قبضة عرفات على شرطته، في الوقوف ضد تقديم أية تنازلات على مائدة المفاوضات. وسوف يقولون، كيف يمكن لاسرائيل الانسحاب من الخليل الآن، اذا كان بامكان الشرطة الفلسطينية هناك التحول ضد اليهود في أية لحظة؟ كما أن الجيش الذي كان موافقاً على اعادة الانتشار من الخليل ربما يتراجع عن موقفه الآن.

لكن من المرجح أن يواصل كل من عرفات ونتانياهو [illegible]

الاتفاقات.

وقد احتشدت المجموعة الدولية خلف قضية السلام وضغطت على نتانياهو لاعادة العملية الى مسارها والا فانه سيخاطر بفرض العزلة على الكيان وبالانكماش الاقتصادي. وحتى الملك حسين ابتعد عن علاقته الوطيدة مع اسرائيل بخصوص القضية التي فجرت المواجهات.

وقد عاد نتانياهو من جوله أوروبية مطالباً بعقد اجتماع عاجل مع عرفات، وخلال تبادل اطلاق النار تعلم ما كانت الحكومة السابقة قد تعلمته: عندما يتعلق الأمر بحفظ السلام، فان عرفات لايزال الشخص الوحيد الذي يمكن التحدث اليه على الجانب الآخر.

.. جاء في تحليل لصحيفة فرانكفورتر روندشاو الألمانية تحت عنوان «حكومة اسرائيل تجني ثمار سياستها»: محبط، مدعاة لليأس، وغاضب - هذا هو الوصف الفلسطيني للجو المشحون في الضفة الغربية وغزة. ويستخدم حيدر شقيرات مدير الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة نفس المفردات.

انه لا يملك ما يكفي من الأصابع في يديه ليعدد أسباب ذلك. وقد فات الأوان لتحديد أهم الأسباب التي فجرت غضب الناس في مناطق الحكم الذاتي الجزئي الذين يتعرضون للتفتيش والمضايقة من قبل الجنود الاسرائيليين في العشرات من نقاط التفتيش.

فهل كان السبب الأساليب التي تتبعها اسرائيل لتأخير الانسحاب من الخليل؟ هل هو الموقف الاسرائيلي من القدس؟ أم هي مأساة التعرض للضم في أرضهم خلال الشهور السبعة الأخيرة؟ وهل السبب الاستمرار في مصادرة الأراضي أو تدمير ما يزيد على مائة بيت للعرب الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية؟ أو تصريح رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو المغرور بأن برنامج الاستيطان سيبدأ مرة أخرى؟

ثمة شيء واحد واضح، كما يقول شقيرات: «ان صبر الناس قد وصل حدوده القصوى... وبرميل البارود مملوء، والخلاف حول النفق كان نقطة جعلته يفيض». ان الضفة الغربية وغزة في حالة هياج عقب فشل قمة واشنطن.

وأعرب شقيرات عن ثقته بأن السلطة الفلسطينية لا تخضع «هذه النار من تحت الرماد» بالكامل تحت سيطرتها. وبالرغم من ذلك هو لا يرغب في التحدث حول مرحلة جديدة من الانتفاضة التي كانت قد تفجرت خلال الفترة من ١٩٨٧ حتى ١٩٩٣ «لكن من الواضح أن هذا الخيار قائم».

انتفاضة ٩٦ ستكون مختلفة

ان انتفاضة في ١٩٩٦، لن تكون بالطبع زماة حجارة صغاراً يقارعون قوة الاحتلال منبوذة، وانما حرب بين جيشين غير متكافئين: ولا يستبعد خطر تدخل الدول العربية المجاورة، خاصة وأن للصراع هذه المرة منحنيين ديني وسياسي - الصراع من أجل القدس.

ان الصور المواجهات الأخيرة التي ظهرت على شاشات التلفزيون الفلسطينية والاسرائيلية، تتحدث لغتها الخاصة، انها تشبه صوراً جاءت من جبهة الحرب، حيث تحدث ثورة يائسة مخضبة بالدم في المنطقة الخلفية.

وقد سادت حالة طوارىء في مستشفيات من الضفة الغربية وكما هي أحوال مستشفيات الميدان، فقط العلاج الصعب والجاهز هو الذي يعطى لأبلغ الجروح جراء الاصابة بالرصاص. ويضطر الأطباء لاجراء عمليات خطرة - حيث لا يوجد بديل آخر - بدون الأجهزة الطبية اللازمة. وحتى بعد أن أغلقوا المناطق الفلسطينية، أخفق الاسرائيليون في اخضاع سكانها. حيث فكروا ضمن معطيات الأبيض والأسود التي جرت العادة أن تكون حماية لهم ضد مشكلات الهوية والآمال الخاوية في الأيام السابقة، وعلى الأقل هم لم يسمحوا للاسرائيليين بالاحتيال عليهم.

وأي شخص ينطق عبارة «عملية السلام» الآن فانه ينطقها باستخفاف، ويعلق المصرفي خليل خالوتي بالقول: «طوال المائة يوم الأخيرة، لم يفعل نتانياهو شيئاً سوى العلاقات العامة، فبالنسبة اليه فان عملية السلام ليست أكثر من مجرد عرض لتدعيم الذات».

وحتى بالنسبة لرجل أعمال مثل خالوتي فانه يتفهم الأسباب التي دفعت اخوانه الفلسطينيين للانتفاضة ضد قوة الاحتلال القديمة مرة أخرى، فمهما يكن، فان الاسرائيليين قد ظلوا لفترة طويلة يملون فهمهم «لعملية السلام» على الفلسطينيين ويجبرونهم على تحقيق غاياتهم.

ان سير الأحداث قد مسح الشراكة الهشة في غضون ساعات قليلة، ومن غير الممكن اثبات من الذي أطلق النار [illegible]

● فتيان الانتفاضة يرشقون سيارة جيب اسرائيلية بالحجارة في مخيم الشويكات.